





292
1765

بظروف و هذه الحارة
 في سنة ١٢٠٠
 في سنة ١٢٠٠
 في سنة ١٢٠٠

minhedi el-Alam



892.52
Ib53

GIFT OF

fl. Rosengarten

Bought of

Mrs M. J. Carson

(Henry S. S. a.)

S. Matheny)

Jan 30

(Hurry dollars)

721. f. h.

alvina

Ph. C. P. Nov 25/07

n. p. n. p. 1851





Ms. Codex 43
237066

Muhammad Ibn el-Amir. Ma-abz el-Iadot Alf Ibn Isq
X Ibn Xabulakh

Assassins
Transcripts - Arabic
Arabic lit. - Philosophical

Q. of F. G. Resenapten



فصل فی بیان احوال
و سیرت حضرت علی
رضی اللہ عنہ
در بیان احوال
و سیرت حضرت علی
رضی اللہ عنہ
در بیان احوال
و سیرت حضرت علی
رضی اللہ عنہ

۵

UNIVERSITY OF
TAMU
LIBRARY

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
كتاب في الرتبة العظمى وقيل المصيرية
المعروفة بمرج العلم والبيان ونزمت السمع
والعينا وتسميا بالعصية تاليف الأمير
عصية الدوله محمد ابن الأمير محرز الدوله
علي ابن عيسى ابن كيوخ باليه
القاهرة رضي الله عنه ولرضاه بحق
منبأه وموت من ناجا وما توفيقي
إلا بالله العلي العظيم عليه توكلت
وهو رب العرش العظيم حسبي الله
ونعم الوكيل نعم المولا ونعم النصير
بالفلاح واللافة إله العالين



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الحمد لله العليّ الحميد المجيد الأول المبدئ المعيد القديم الأزليّ الفاعل لما يريد
 المنشئ الأشياء الذي ما شاء فعل علة العلل ومفيض حركة الدول ومولّد عبادته
 وأمراته ودعواتها الشرائع والمثل لا يسبقه أجل ولا يفوته أمل الحي القيوم الذي لا تآخذه ولا نوم
 السرد الديموم الذي لا تغيره ليلة ولا يوم حيّ داريّ عالم بالآفاقا بديّ عليّ قادر دونه
 الغيا الظاهر بالآيات الباطن بالكائنات الله الألهه الموحّد الموجد لجميع الأسان
 والنفّاث الأحده في أزليته جل عن مشبهها ونظير الفرد في قدمه تعاضد عن احاطة وهم
 وظهير الحمد الذي لا يشبه له في ملكه ولا وزير الغني بعزّه عن كل معين ونظير مسمى الأسماء
 وخالق الأشياء ربّ السموة العليا والأرضين السفلى مالك ما يرى وما لا يرى سامع السّرو
 والنجوى وكاشف الضّر والبلوى ومطلب جميع الورى المغنى للمعبود وحده في الآخرة
 والأولى من سماء من أنوار أسما الحسن عابدا له وعبد خافه وخشع لاجده من
 وصفه ولا يفقه من عرفه المتجلى خلقه بالذات العاليه المريد المشا بالصورة
 الانزعيه التي ناخذ بها عن سائر البريه لتضح من اقر الحجة وثبت على من انكر الحجج
 فثبت في العقول ما حملته بمقدار صفائها وطاقتها وسمعت منه الاذان ما وده
 من جهو القلوب من معرفتها ونظر اليه العيون بمقدار سعته فكل يراه بما استحققه
 من رويته وينظر اليه بحسب منزلته وكفايته فتقدّس من لم ينزل عن مكانه وان
 ظهر لعباده ذلك بان الله هو الحق واقفا ندعون من دونه الباطل
 وان الله هو العليّ الكبير امير المؤمنين فسعد من عرفه واقر وبعد وشقا
 من جده واستمد فلكل امرأ منهم اجرة على ما قدم وجزاه على ما أسلف
 وتم احمد وامن به واتوكل عليه واشهد ان لا اله الا هو الها عليا

وباري احدياً واشهد ان محمد اسمة الازلي الذي من نور داته اخترعه
 وابداه وكونه واصطفاه وسماه الله حين خاطبه وناجاه فاذا دعا
 به عبداً عرف اجابه فيما سأل ودعا وحجابه الابد الذي شرفه وادناه
 وبيته العتيق الذي من قصده وتوجه اليه به نجاه وعبده الذي سله واصطفاه
 ونيته الذي خصه واجتبه والمثل الاجل الاعلا والنفس المحمده الذي حذر به جميع
 الورى والفطرة التي فطر جميع الخلق عليها والقدرة الذي نبذ العباد اليها ولحكمته
 الشامه الظاهر والجزء البالغ الباهر والكلمة العاليه القاهره والمشييت التي
 انشأت الاشياء والعلم المحيط باهل الارض والسماء واللطف الخفي عن اهل
 الحيرت والعماء منه اشرقت الانوار في القطب وظهرت المقامات والحجب شرفه مولا
 ان ظهر كمثل صفة في الظهور ونحو سيده جميع الاسماء والصفات فهو السيد المحمود
 والواحد المقصود الذي من عرفه عرفه عن المعبود الاحد الموجود منير الانوار خالق
 الليل والنهار ومنزل الامطار وخالق الليل والنهار ومجرب الانهار الداعي بالارباب
 في جميع الاجور والدال عليه في الاكوار والادوار وت اليه تكوين المكنونات والخلق
 والمنشآت ومقاليد اهل الارض والسموات ومن اليه ما بهم وفي يده
 حسابهم وفيه جل ربنا وتعالى يقول فسيحان الذي بيده ملكوت كل شيء واليه
 ترجعون فصولات مولانا العلي العظيم على هذه الحجابات ونوامي حياتته
 حياتته عليه والتسليم على باب بيته للنيف وموضع صفاته اسم الشخص
 الشريف الذي امر الامم القيام بطاعته فلا تتم العباد الا بقصده ومعرفة
 فقال الله جل قدرته يسألونك عن الاهله قل هي مواقيت للناس والحج
 وليس البران تاوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت

مَنْ هُوَ ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون النور الزاهر المضيء الدليل على كل رسول
ونبي اول كون كونه المكان وقدره ومن نعمه نور خلقه وفطره وفوض
اليه الخفية وامره مدير الافلاك وسيد الاملاك المخصوص بالوحي والاسرار وحسن
الوعيد والانداد الشمس المشرقة الضاحية والسما السامية العاليه فالعلم والازراق
تجري على يديه والثوب والعقاب اليه سفينة النجات وما عين لها سيدنا
سلسيل الذي نصر عليه المولى الجليل واوردنا فضله في حكم التنزيل **وقوله**
ويسقون فيها كأسا كان مزاجها زنجبيلا عينا فيها تسما سلسيلا باب مدينة
العلم ومن ظهر به السيد الاسم فظهر الدليل الشاهر واقام المعجز الباهر وكشف
التوحيد حين صرح مبلغا على المنابر ونادا فاسمع كل يادي وبادر وحاضروا
مولانا الاحد الديان واسمه الواحد المنان وعلى يابه رضوان المرشد
لا معرفت الحق والينا وعلى ايتامه السابقون في يوم الاظلمة ومن تتم بهم المعرفة
في كل مله الانوار الخمسة الزاهرة والكوالب المدبرة السائرة اولهم المقداد ابن
الاسود الكندي وابو الدردجند ابن جنادة الغفاري وعبد الله ابن راحة الانصاري
وعثمان ابن مضعون النجاشي الهلالي وقنبر ابن كاذان عبد مولانا امير المؤمنين
وعلم من يلهم من اهل المراتب العلوية النورانية مصابيح الظلام وضياءه وبروج
الفلك وبهايه وعلم من يلهم من اهل المراتب السبعة البشرية النجوم المقدسة
المضيئة والاجرام الصافية الضوية صلات تامه عيمه ورحمة سابعه مقيم
وعلينا من بركاتهم وخالص صلواتهم حسب فضلهم علينا واحسانهم الينا صلوات
يوصلنا بها الى الرضا وبلوغ الارادات والتمنى وان يخفف عنا بكرمه القصل
ويلحقنا بدرجة الاحقين هم اهل الاخلاص ولا يسلبنا ما من به علينا
من معرفته ويمنحنا توفيقه وهدايته ولا يواخذنا بذنوبنا الموبقات ولا يفتننا في
ذلك سياتنا المهلكا وان يجعلنا له من الخامدين وبقضايه من الصابرين
وعلى يايه من الشاكرين وعلى اعدايه منصورين ومنهم مستورين بطوله

ورافته وفضله ونعمته انه قريب مجيب سميع عليم على عظيم

وهل كتابك ايها الاخ النفي قدرة النبوة ذكره شملك الله

بعايته وظلك بكفايته ورفعك الله من مقارنة الناسوق الى حضارة
الملكوته تدكر فيه ما مرتبه بعقلك الذي هو ميزان ايتك وبين مقدارك
انك علي وكيد ما بيننا من الاخوة والمحبة وقديم ما كنا عليه من الماظرة
والحجة لم تسالني عن السبب في اجتماعي بشيخي ومدكري رضي الله عنه ومعلمته
ولا علمته بشرح تخصيصة منه بابوته وتسليني في اصدارة ذلك اليك وتجليده
عليك وان تحفك معه مما قد كان اتخفي به من غرايب العلوم اليه روهنا
عن الشيوخ الثقات وما نقلته ورويته من غيره من الاخوان والسادة
من ما ثور الاخبار والسماعا وان يكون جميعه مختصر مقتضا مقتضاه
مبوبا ليقر به فهم كل عارف عاقل استقلاء ويدعوا كل موحد فاضل في العمل
بالتباعدة فالعقل الذب ايها الاخ السليم وبانت العجيب ما انتة على
ما ميزته وهذا كالي ما التمسته هو الذي جعله احد جل اسمه ميزان بين العالم التميز
به العاقل منهم عن الجاهل وكان الله جل ثناؤه قد فضله وقرنه بنفسه عز وجل علت اهل
الذين هم اهل التمييز والاستقامة فلذلك جباهم الله تعالى بالكلام بقول الرسول
في محكم تنزيله وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون وكانت الائمة
منهم السلام قد زكته بقولهم من اعطاه العقل بشيئ احرمه وقول مولانا سيد
العابدين الامام علينا سلامه مجالسة الصالحين داعية الى الصلاح وطاعة
العدل تمام العزة وارشاد المسترشد قضاء حق النعم واداب العلماء زيارتي في
العقل وكف الاذا من تمام العقل ما روينا في ذلك منه ما حدثنا به
ابو نصر محمد قال حدثني مولاي الشيخ الجليل ابو الحسين عن جاله
عن السيد الرسول محمد صلى الله عليه واله انه سئل عن العقل فقال ما يعبد الله

٦
الآبِ وَأَعْبَدَ اللَّهَ الْأَذْوَاعَ عَنِ الشَّيْخِ الثَّقَةِ أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَلِيِّ
عَنْ شَيْخِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ **الْخَصَرِ** رَضَوْنَ
اللَّهُ عَلَيْهِ فِي كُلِّ طُلُوعٍ وَاشْتِرَاقٍ وَغُرُوبٍ عَنْ شَيْخِهِ عَنِ الْعَالِمِ مِنْهُ السَّلَامِ
أَنْهُ سَيَلَّ عَنْ الْعَقْلِ فَقَالَ الْعَقْلُ عَقْلَانِ عَقْلًا كَمَنْ فِي الْقُلُوبِ كَمَنْ الضَّيَّ
فِي الْحَدِيدِ وَعَقْلٌ مَوْهُوبٌ مِنَ الرَّبِّ الْمَرْبُوبِ وَبُجُودُ الْعَقْلِ جِدٌّ وَجِدُّ مَعْرِفَةِ
الرَّبِّ **وَعَنْ** أَنْهُ رَوَى عَنْ الْمَوْلَى جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْهُ سَيَلَّ عَنْهُ وَمَا
هُوَ فَقَالَ الْعَقْلُ مَا عِبَدَ بِهِ الرَّحْمَنُ وَالتَّبَيُّهُ لِحُجَّتَانِ فَقَالَ السَّائِلُ الَّذِي كَانَ
فِي مَعَاوِيَةَ فَقَالَ تِلْكَ النُّكْرُ وَالشَّيْطَانُ وَهُيَ تَشْبِيهُ الْعَقْلِ بِالْإِنْسَانِ
الْأَوَّلُ بَعْنَهُ عَنِ الشَّيْخِ الثَّقَةِ أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَلِيِّ رَضَوْنَ
الْمَلِكُ الْمَلِكُ الْعَلِيُّ بْنُ الْمَوْلَى الصَّادِقِ مِنْهُ الرَّحْمَةُ قِيلَ أَنَّ فُلَانًا مِنْ عِبَادَتِهِ
وَدِينَهُ وَفَضْلَهُ أَمْرًا حَسَنًا يَجُوزُ الْوَصْفُ فَقَالَ مَوْلَانَا كَيْفَ عَقْلُهُ
قِيلَ لَا نَدْرِي فَقَالَ الثَّوَابُ عَلَى قَدْرِ الْعَقْلِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ جُلَّ مَنْ فِيهِ أَسْرِيْلُ
كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ فِي جَزِيرَةٍ مِنَ الْجَزَائِرِ وَهِيَ خَضِرَةٌ كَثِيرَةُ الشَّجَرِ ظَاهِرَةٌ إِلَّا
الْأَمْيَاحَ وَإِنْ مَلَكَ مِنْهَا الْمَلَأِيكَ مَتْرَبَةً فَاسْتَعْظَمَ عِبَادَتَهُ فَقَالَ يَا رَبِّ
أَرْنِي ثَوَابَ عِبْدِكَ هَذَا فَأَرَاهُ ذَلِكَ فَاسْتَقْلَهُ الْمَلِكُ فَأَوْحَى إِلَيْهِ أَنْ
أَحْبَبُهُ فَأَنَاءَ الْمَلِكُ فِي صُورَةٍ أَنْشَرَفَ فَقَالَ لَهُ مَنْ أَنْتَ فَقَالَ أَنَا رَجُلٌ عَابِدٌ بِلُغْنِي
مَكَانِكَ فِي عِبَادَتِكَ فِي هَذَا الْمَكَانِ وَاتَّقِ اللَّهَ لَا أَعْبُدُ اللَّهَ مَعَكَ
فَلَمَّا مَعَهُ يَوْمُهُ ذَلِكَ فَلَمَّا أَصْبَحَ الصَّبَاحُ قَالَ لَهُ الْمَلِكُ إِنَّ مَكَانَكَ
لَنْزَةٍ وَمَا يَصْلَحُ إِلَّا الْعِبَادَةُ فَقَالَ الْعَابِدُ إِنَّ مَكَانَنَا هَذَا عِيَا فَقَالَ
لَهُ وَمَا هُوَ قَالَ لَيْسَ لِرَبِّنَا بِهِمَّةٌ وَإِنْ كَانَ لِرَبِّنَا حِمَارٌ رَعَيْنَاهُ فِي
هَذَا الْمَوْضِعِ فَإِنَّ هَذَا حَشِيشٌ يَضِيعُ فَأَوْحَى إِلَيْهِ الْمَلِكُ أَنَّمَا

أثبتة على قلة عقله **وعنه** عن رجاله قدس الله أرواحهم عن مولانا الرضا
 علينا سلامه أنه قال العقل جبار من الله جل اسمه والادب كلفه فمن تكلف
 الادب قدر عليه من تكلف العقل لم يزداد بذلك الاجمل **وعنه** الشيخ
 الثقة ابو سعيد نزه الله شخصه عن رجاله عن مولانا امير المؤمنين جل
 اسمه أنه قال العقل غطاء شاهر والفعل جمال ظاهر فاستر خلد خلقك
 بفعلك وقاتل هواك بعقلك تسلم لك المودة وتظهر لك المحبة
والاسناد بعينه عن الشيخ الثقة ابى الحسين عن اشيائه رضي
 عنهم عن اسحاق ابن عمار انه قال قلت لمولاي **الصلوات** السلام
 جعلت فداك ان لي جار كثير الصدقة كثير الصيام كثير الحج والآس
 به فقال يا اسحق كيف عقله فقلت جعلت فداك ليس له عقل فقال لا تعابه
والاسناد عن مولانا امير المؤمنين **الصلوات** عليه
 أنه قال العجايب بنفسه دليل على ضعف عقله وبرواية عن الباقر
 الرضا أنه قال وقد سئل عن العقل فقال معنوية العقل في الخلق هي من شعاع
 ضياء نور الخلق في كل احد حجب مكانه منه ليست منفصلة عن نور الله ولا متقسمة
وعنه قدس الله روحه عن رجاله عن السيد محمد بن ابي عبد الله
قد سئل عن العقل فقال هو في الجوارح كالمسراج في البيت يكون في
 مكان واحد وضوءه في سائر فليس منحصرا في جسم فيفصل من معدنه ولا خاليا
 من الجسم فيكون صورة بهما مهيأة كالشمس التي تضيئ في الاماكن كلها غير متجزئ
 ولا حصور ما لم يحجب ضوءها عن موضع من الارض حاجب وكذلك العقل في
 سائر الخلق ما لم يحجب حجابا يمنع منه عرض من الاعراض التي هي الصدح
 العبد عن عقله مثل اللعوا والشك والكبر والتبذ والعجز **والاسناد** بعينه
 عن العالم الصالح عليه السلام وقد سئل عن كيفية العقل وكميته

فقال

٤٦
فقال السائل العقل حجة الخالق على المخلوق كما ان احدكم لا يقاب
عبد ولا ولد على خطية ثم يكن عليها عبدا ولا علمها ولا حدة فسادها
من فتح الفكر قبل قلبه ليضرب ذلك العقل فيه وظهر حواسه ليشرق العقل عليها
كان عاقلا ومن تعامى عمي ومن تصامى اعمى الله واعى قلبه وبصره
كما قال وامثا مؤد هديناهم فاستجوا لعماد الهدى وقوله ومن لم
يجعل الله له نورا فإله من نور وقوله اهل من كان ميتا فاحياءه
وجعلنا له نورا مشي به في الناس يعني العقل عنده وعن رجاله عن مولانا العالم
علينا سلامه وقد سئل عن العقل ما لم يحويه شيئا قط فيعرف به مقداره
ولا تركامل في مكان فتحصى كميته بل كل احد ياخذ منه بحسب حاجته
واصفاه اليه كما ان كل حيوان ياخذ من الهوى بنفسه حسب قوته
وعلى مقدار سعته فالذرة ياخذ منه على مقدار قوتها والفيل ياخذ منه
على مقدار قوته وعلى مقدار سعته وعن الشيخ الشقه ابي الحسين
الجاري عليه رضوان الملك العلي باسناد عن العالم ابي النسيم وقد سئل
عن انية العقل فقال هو في كل شيء خارج عنه فاصله من نور لا
يطفأ ومعدن لا ينفأ وعصر لا يحصر ان كان فيمن دنا فهو في العلي
لا ينقسم ولا يتجزى وعن رجاله عن سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
وعلى الله وقد سئل عن بداية العقل فقال هو في الله تعالى بغير بداية وفي الخلق
ببداية اوسع من الفضاء وذلك انه ضياء لطيف من النور العظيم
وبروايته عن رجاله رضوان الله عليهم عن مولانا
الصمد ارق الوعد منه الرحمة وقد سئل فقيل له هل النور الذي
يعقل العاقل وبعدمه يحمل الجاهل هو بذاته او بذات الله فقال ليس هو غير الله
فتكون ذوات الله غير ذاته ولا هو مع الله فيكون بذاته كما ان الله
بذاته لانه لو كانت النور اللطيف الذي به يعقل العاقل وبعدمه يحس

الخامس ويتحرك به الساكن ويسكن به المتحرك ويعلم للجهل
 ويقدر على المعلوم غير الله لكان المأمع الله أمّا سمعته الله عز وجل يقول الله
 الله نور السموات والأرض فليس النور الذي هو العقل الأكبر والبيت الأزهر غير
 الله ولا سواه **وبالاسناد عن السيد محمد بن السلام وقد**
 قيل له سبغ قولك يا رسول الله وهو حق ان النور لا يتجزأ في أحد وليس
 ينقسم فيكون عدداً وقد نراه في كل أحد بمقدار يتفاضل بجرأ يزيد
 بعضه على بعض فاجاب ان العدد مراكزه والقسمه مطالعه والمتفرقه
 مساكنه وهو في الواسع المتسع له واسع وفي الجرح المتضايق عنه
 ضيقاً ما علمته ان العقل الثاني به يعقل عن الله ربه يعرف الله وبه
 يهتدي الى الله والله هو الواحد القديم النور العظيم الرحمن الرحيم
 المنفطر من نور الاحد وباطنه هو وحدانيته نور الاحد لم يلد ولم
 يولد ولم يكن له كفواً أحد هو كالأول من الهاء اذا قلت
 هو حرفان معناهما واحد وبغيرها أحد لا تدركه الابصار وهو يدرك
 الابصار ولا تحويه الاقطار وهو مجربا وهو اللطيف الخبير الخفي في
 الغيب السميع البصير **ورواه الشيخ ابو عبد الله محمد بن**
حسن البلباي نظر الله وجهه قال حديث
 ابو القاسم علي بن عيسى النعماني عن الشيخ الثقة ابو الحسين محمد بن
 علي الحلبي نظر الله وجهه انه قال ان المعنى تعالى ذكره كان
 ولا مكان ولا دهر ولا زمان ثم شاء سبحانه ان يخلق خلق
 باثقان فاخترعه من نور ذاته وهو العقل الذي رآه العارف
 والمقهر المخالف ان الازل هو اول ما خلق العقل فاقام الله
 المقام المحمود ثم خاطبه فعاد متصلاً ثم قال اني بر فبنا منفصلاً
 فقال وعزني

١٥
فَقَالَ وَعِزِّي وَجَلَالِي مَا خَلَقْتَ خَلْقًا مَوْجِبَ الْيَمْنِ مِنْكَ وَالْأَقْرَبُ لِي ذَاتِي مِنْ
صَفَتِكَ بِكَ اخْذُوكَ اعْطِي وَهُوَ الْمِيمُ وَأَمَّا سَمِّيَ عَقْلًا لِأَنَّهُ مُعْقِلُ
الْعِبَادِ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ الْمَعَادُ لِأَنَّهُ عَقْلُ الْأَمَمِ بِالشَّرَائِعِ وَرَبُّهُ الْمَحْبَبَاتِ
بِالْمَعْرِفَةِ وَبِالْإِسْنَادِ يَعْنِي عَنْ الْعَالَمِ مِنْهُ السَّلَامُ إِنَّهُ سَيَّلَ
عَنِ الْعَقْلِ فَعَادَ فَقَالَ هُوَ السَّيِّدُ الظَّاهِرُ بِذَلِكَ النُّورِ الزَّاهِرِ اخْتَرَعَهُ
الْأَزَلُ مِنْ نُورِ ذَاتِهِ وَنَاجَاهُ وَخَاطَبَهُ فَقَالَ لَهُ أَقْبِلْ فَأَقْبَلَ قَالَ لَهُ
بِكَ فَتَقَرَّرَتْ رَتَقِي وَكَرَّ أَظْهَرَتْ خَلْقِي وَبِكَ اخْذُوكَ عَمْدِي
وَبِكَ أَحْكَمْ وَبِكَ أَقْبَلْ لَا وَصَلَ مِنْ جَدِّكَ وَلَا حُجْبَ عَنِّي مِنْ
عَرْفِكَ رَضِيكَ لِلْعَالَمِينَ رَبِّ وَحَكْمِي فَرَفَهَ مَدِيرًا وَبِالْإِسْنَادِ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانٍ الزَّاهِرِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ سَأَلْتُ لِمَوْلَا
الْعَقْلِ مِنْهُ السَّلَامُ عَنْ صِفَاتِ الْأَزَلِ فَقَالَ الْعَقْلُ
فَقُلْتُ يَا مَوْلَا مَا الْعَقْلُ قَالَ إِنَّا الْعَقْلُ وَبِهِ يَنْطِقُ النَّاطِقُ
وَبِهِ يَتَحَرَّكُ السَّائِكُ وَبِهِ يَدُقُّ الطَّيْبُ وَبِهِ تَحْسَنُ الْحُوسُ
وَالْيَقِي أَفَاضَ النَّاسُ وَبِالرَّوَايَةِ عَنْ النُّقِيبِ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانٍ قَالَ
سَأَلْتُ مَوْلَانَا الصَّادِقَ مِنْهُ الرَّحْمَةُ وَالرِّضْوَانُ
عَنِ الْعَقْلِ وَمَنْزِلَتِهِ مِنَ الْأَزَلِ فَقَالَ كَمَنْزِلَةِ الْعِلْمِ مِنَ الْعَالَمِ
هُوَ مُفَصَّلٌ عَنْهُ وَلَا هُوَ سَوَاءٌ وَعِلْمُ بِأَحْمَدَاتِ الْأَزَلِ أَطْلَعُ مِنْ
ذَاتِهِ نُورًا عَلِيًّا مَا دَرَّ لَمْ يَفْصَلْهُ مِنْهُ وَلَا غَابَ عَنْهُ وَلَا هُوَ سَوَاءٌ
ثُمَّ سَمَّاهُ عَقْلًا وَخَاطَبَهُ بِهِ فَقَالَ لِي أَدْبَرَ أَيْ ظَهَرَ كَمَا
لَمْ يَفْصَلْ مِنْهُ فَظَهَرَ ثُمَّ قَالَ لِي أَقْبِلْ فَأَقْبَلَ وَعَدَ فَاتَّصَلَ بِهِ
فَاتَّصَلَ فَقَالَ لِي بِهِ وَخَاطَبَهُ بِهِ وَعِزِّي وَجَلَالِي مَا خَلَقْتَ
خَلْقًا قَبْلَكَ إِذَا قَبْلَ لِي وَأَنَا مَعْدُنْكَ وَلَا أَخْلُو مِنْكَ

لأنك من نور بدت وفيك أفعالك اشراق ونور في
سماواتي وارض وبيك اخذ حق من خلق وبيك اجازي من
عرفي واقربى انه الواحد الذي لا مثل له وانت الاحد العار لم يد
وبالاسناد عن مولانا الصادق منه السلام انه سئل
عن العقل فقال هو ذا محمد وذلك انه اخترعه مولاة وابداه معنا ه
وخاطبه وناجاه والمخاطبه لا تكون الا من مخاطب لمخاطب فخلق
اسمه ^{الذي} يدعاه وجعله بيتا لقاصديه وكعبة يطوف بها عارفيه
كما قال في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها
عارفيه كما ذكر اسمه بسج له فيها بالغد والاصال وروى عن
مولاي وشيخي ابو الفتح محمد بن الحسن رضي الله عنه عن ابي الحسن رضي
الله عنهم ان المعنى تعالى جده اخترع الاسم من نور ذات ^{يعني} وقولنا
اخترعه فالاختراع هو كالصانع الذي ^{يعني} صنع لم يسبقه احد الى
مثلهما جل ربنا وتقدس اسمه عن هذا المثل وفيه يقول تعالى ذكره
بديع السموات والارض واذا قضى امرا فاما يقول له كن
فيكون وكقول القائل الله شيئا لا كالا شيئا اي لا يشبه
الاشياء وهو السيد ^{عليه} سلامه نور كله سمعا كله وبجرا كله علما
كله قدرة كله سلطا كله لانه موضع اسماء الله صفاته
ونعوته كقولنا السميع والبصير والقوي والشديد وما
اشبه ذلك وقوله تعالى فايما توليتهم فتم وجه الله وهو العقل
الذي ورد فيه بالاجتماع ان البار عز اسمه قال له ادبر
فبنا عنه منفصلا وقوله ادبر اي اظهر الغيب والاستتار

الاستتار

الاستتار فكان ادبار اقبال واقبال اظهار وقدر ايضا

ان الاختراع انفصال الصورة من الصورة لتعرف هذه من هذه هذا رب
وهذا عبد هذه انفعيته معنوية وهذه حمديته اسميه تلك كصفة
الالهية وهذه صفت الربوبية هذا بوضوح يدل ان فوقه غيره وهذا
اصلح لانه غابت كل غاية وانما سماء عقلا لانه سناء وامره
ونهيته وعقله منده ولسانا لا يسمع عن الله وهو الموديع عنه لان المعنا
تعالى ينطق منه فيكون التلاوة وعرشه لان عرش حقيقة المعرفة في
قلوب عارفين وضياء نوره ومكان له لانه مكنون العالم من
معرفت باريهم واهلهم اليه ودلهم عليه فالمعنا تقا المكنون والاسم
المكان والمستغنى عن المكان والمكان مفتقر اليه والعالم العلوي
والعالم السفلي بامرهم مضطرون محتاجون الى المكان ليتمكنهم و
يوصلهم الى معرفت الملكوت الباري الازل من قال ان السيد محمد الذي
الاسم الاعظم والحجاب الاقدم مكنون المكنون ومحدث كالمحدث
فقد اخطى وظن واقترب الا ان المعنى تعالى من نور ذاته خلقه
وفطره وابداه وجعله موقع اسمائه وصفاته واول حجه ومقام
بل اقول ان منزلته من باريه لا يعلمها الا الميم اليه التسليم ولا يحيط
بها غير مولا الازل القديم فاذا كان الامر على ما ذكرته لك فقل
يحيط بها الباري ومن دونه من اهل المراتب والاسباب
يؤيد ذلك **وقول** تعالى ولا يحيطون بشيء من علمه والعلم هو
السيد الاسم منه السلام وقد اختصرت لك الجواب خوفا من ضحك
لكثرت الاشهاد والقول فيه كثير جسيم والوصف واسع

عليه **وقد روي** ان البصيرة الاسم والموصوف الباب تحقيق
 ذلك ما اجتمع عليه الخاص ان الاحد المعنى والوحد الاسم والوحد نية
 الباب الاسم اسم معناه ملكا له والمعنى لا يقع عليه اسم ولا يتسم باسم هو سماء
 ولا يوصف بصفة هو اقامتها وظهرها فالصفة صفة الاسم والنعت نعت الاسم
 ملكا له ملكا اياها معناه والموصوف التام ملكا للاسم ملكا اياها معناه
 والموصوف الباب لهذا **قال مولانا** منه الرحمة ظاهر باطن اسم ظاهر

اسم باطن الباب ومعنى هذا القول ان لا اعرف الا من اسمي ولا يعرف اسمي
 الا من الباب فتأمل ما سالت عنه فقد بينت حسب رقتي وفوق كل ذنب علم عليه

وروي عن العالم من السلام انه قال ان القديم اراد من عباده

ثلاث ونهاهم عن ثلاث اراد منهم ان يعرفوه ولا ينكروه ويقرّون به ولا يجحدون
 رويته وان يتواصلون به فيه ولا يقطعون ونهاهم عن الجمل والازكار ومناجحة
 الاضداد واعلم انهم لا يفعلون ذلك الا بواسطة ليعلمون منه ويقتدون به

اليه فاخترع لهم الاسم من نوره ذاته واقام شخصه وفوض اليه امر مملكته وجعله خاتما
 خلقه ومبدب ارادته **من كلامه** استطال ليس حكيما في

العقل وروى عن استطال ليس انه قال اذا وقع عقل المرء

كثريقينه واذا ضعف يقينه وقال غضب الجاهل بقوله وغضب العاقل بفعله وقال
 العاقل لا يستقل في النعمة ولا يودعها بجزع انه قال الاذنب صورة العقل فحسن
 عقلك كيف شئت يؤيد ذلك قول مولانا الصالح من الرحمة قال ادب الدين

قبل ادب الدين ومن لا ادب له لا دين له **وقال افلاطون**

غيره نربيتها التجارات وقال اذا تم العقل نقص الكلام وقال العاقل لا يدع
 ما ستره الله جل ثناؤه من عيوبه يفرح بما ظهر من حسناته وقال
 لا ينبغي للعاقل ان يطلب طاعة غيره وطاعة نفسه عليه ممتنعه وقال
 سقراط الحكيم العقل بلا ادب كالشجر العاقر والعقل مع الادب اخضر

اخضر

١٨١
أخيراً متفقين ومما روينا به باسناد عن يزيد بن أبي حبيب قال قال العلماء
يمنعون بعقولهم وقال من لا يتأمل الأمر بعين العقل لا يقع سيف خيلته الأعلى ثقلته
وعن أرسطو اليس أنه قال العقل إذا فسد كالجوهر إذا انكسر
وقال العاقل من عقل من لسان الجاهل من جهل قدره قال الحكم والأدب تنبهما
علو الهمة وقال الصبر قوت من قوي عقله العقل وقدر مواد العقل يقوي
الصبر وقال فارسيوس إن العقل مخلوق في طبع الحيوان لأنه تمام الخلقه
وخاتم الحركة وقوته في مسكنه الذي هو رطوبة الدماغ المغذية الأعضاء
وحركته هي يمنة القلب لأن الهوى المضاد العقل هو شمال القلب والخير
العلم والحلم والتأني والسلامة هو العقل منزلته في يمنة القلب والشر والجهل والفساد
والبطش في الهوى المتولد من يسرة القلب **وقال فيثاغورس الحكيم**
إن العقل ضياء بسيط في رطوبة لطيفة في الحيوان أن يجلوها النفس العقل
المكتسب وهو الدربة والعادة بالحواس الخمس فكما قوت هذه الأوصاف المكتسبة
زالت الجب فزاد اشراقه وعظم ضيائه كما يتجلى الجوهر المضي مثل المرآة والسيف المضي
وما أشبه ذلك إذا جلي من الصد الذي قد جبه اشراقه وضيائه واشراق
الأثر إلى الأطفال إن فهم عقل طبيعي المولود عند خروجه من بطن أمه وهو
مع خلقه يزيد زيادة القوة والعادة المكتسبة فمع خروجه من ضيق الاحتمال يرى
ويسمع ما لم يكن رايه في بطن أمه فيستوحش وينكر فيعطى التدريس فيرضى
به إذا ذاقه ويعرف به فلا يزال يالف ما يرى ويعتاد ما يسمع ويتقرب
إلى ما يعتاد حتى يصير ذلك وعادة ينكشف بها عقله الطبيعي قليلاً
حتى يكمل فيه نوره ويتم له ظهوره فلا يجرى ولا يزال حتى يدخل على عقله
عرض جهنم أو ضد يفسد ضيائه فيجلى وتبلى ويجعل فيما هيال ومغروراً
ومجنون بحسب الصمد الداخل على عقله والعرض على نوره فأن دخلت على

علم ذلك الصدا الاوصاف المنقبة له مثل الاختبار والفكر والاعتبار
 البتة احرق تلك الاوصاف وزالت تلك الصدا وتغيرت تلك العادة
 وقال ارستطاليس العقل هو الحامل للصورة والصورة متحركة بالعقل وقوته
 في العقل القلب وحركته في سائر الجوارح والحواس كخيمة الملك التي يكون فيها
 لا تكون الا في وسط عسكره ليديره يمينه ويساره وقدام وخلف فيضع كل
 شيء في حقه حجب العقل عرض دخل في سائر حواس من النقص بمقدار ذلك العرض
 ومتوجب الصدا للعقل الطبيعي المولود لم يكتسب الانسا عقلا موجود الاجزيت
 موضوعه وكان النقص اقرب منه والزيادة **وقيل ليرزجهم الحكيم**
 الاشيا اثبت عند الانسا فقال مادام يحيا فعيص افطار النفس فاذا مرض فالحية
 فاذا ايقن من الموت فامن من العقاب وما ورد في حكم المقال عن مولانا
الصادق الكبير المتعالي انه قال لا يعجزكم ايما رجلا حتى تنظروا ما عقد عقله
 عليه وقال منه الرجم الزاين ابعثوني من عقول الرجال وقال عرفوا عقول شيعتكم بحسب
 روايتهم عنا **وعن سيدنا المفضل** ابن عمر قال قال مولانا الصادق
 عرفوا عقول الرواة بحسبهم باحاديننا فان الرواية تحتاج الى دراية ورواية
 رجل كان يحضر مجلس مولانا الصادق الوعد منه الرجم فقعد ذات يوم
 رجلا عنده فقال له بعض من حضرة فانه ينهني يريد الوضع منه فقال له
 مولانا اسكت اصل الرجل عقله وحسنه دينه وكرمه وتقواه **وبالاسنان**
 الاول عن الشيخ الجليل **الحسين** محمد بن علي الجار علي بن رضون
 الملك العلوي عن رجل له **عن السيد** محمد بن علي الله عليه وسلم والبر
قد سئل عن العقل فقال للسائل هو الذي يقضيان
 تسال عنه ولما كان ذلك كذلك فهذا العقل الذي اقرنا له في
 عرفناه وادخنناه انه اسم الله الاله الذي عبدناه هو الذي يقضيا على

على

على معرفته فاشتبهه ونمطاه على ما شرناه والفتاه وهو الذي هذا
 لا ما علمته وشرحه من خطا بك وحشدك الى ما استدعيته وذكرته في
 كتابك فهمته عند وقوفي عليه هيبة لمحكك بالسكوة وخجته عند قرائتي له ربهته
 لفظك في الصمت لكثرة ما كان اتباع الامر من القران فرض يلتزمه
 الانسان فسطاسا وبينا وهو قول الله عز وجل وما اتينا عليك الكتاب
 الا لتبين لهم الهدى الذي فيه يختلفون فيه وهذا وجهه وذكر القوم يومئذ
 وقوله جل من قائل فاصدع بما تؤمر وعرض عن الجاهلين وقوله عز اسمع يا ايها
 الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وقوله تعالى جده بلاغ للناس ولينذروا به ويعلموا
 انما هو اله واحد وليتذكر اولى الالباب وقوله عز جلاله واخذ الله ميثاق الذين
 اتوا الكتاب ليسنة للناس ولا يقيمون فنبذوا ورا ظهورهم واشتروا به
 ثمنا قليلا فيسملوا يشرون وقوله وتقدس اسمه ومن يخلفا فاسما
 يخلف على نفسه وقوله جل ثناؤه واما بنعت ربك فحدث ومما
 وروى في ذلك عن المولى الاطهار من ما ثور الاخبار اليه رواها اهل
 الفضل الموثوق بهم في القول والنقل مما ادبوا به اتباعهم وامروا به اشيا
 فكان امرهم لاها وليك الحقنا اللهم بهم من اجانتهم وتنفيد ومخطورا
 علينا تجاوزة وتعد به نسل الله الكثر ان يوفقنا للعمل والقول بما يرضيه انه
 قريب مجيب في ذلك ما حدثني به مولاي وشيخي ابو الفتح
 محمد بن الحسن البغدادي رضي الله عنه قال حدثني شيخي ابو
 الحسن علي بن عبد الله المقرئ رحمه الله يرفع الحديث
 ابو القاسم عبد الله بن محمد الرقي وكان ديانا يحضر مجلس مولانا
 الصادق الوعد منه السلام قال كنت ذات يوما فلم ابرح حتى يفيض
 المجلس والناس من حوله ولم يبق احد فقال مولاي لحاجة تخلفت

175
عن أصحابك فقلت نعم يا مولاي لتختص بشي من العلم فحدثني بشيء
حفظت بعضها وكنت بعضها وانصرفت مغتبطا بما علمت فليكن رجلا من
اخواني كان معي في مجلس مولاي فقال لي من عند مولانا فقلت نعم قال فما استفدت
فقلت عليه قلت ما مر بعد انصرفك شيئا يستفاد فتركني وانصرف ومضى
لا منزلي فاخرجت الصحيفة التي كتبتها فاذا هي بيضا ليس فيها حرف واحد فذهبت
لاذكر ما كنت حفظت فلم اذكر منه حرف واحد فذكره خطي
وعرفت زليته وبنت واجل فلما اصبحت اتيت مولاي فباداني وحدثني بالحديث
من اوله الى اخره فبليت قال يا ابا بزر عجل بد الله فان الله عز وجل اذا
حب عبدا ادبته واعلم ان عنوان الايمان صدق موودة الاخوان فاذا عرفت
شيئا من امرنا فلتنعه وليا لنا فتظلمه ثم قرى وامتا بنعت ربك فحدثني ثم
قال حدثني بها مستحقها وروى عن السيد الرسول محمد بن سلام
الله قال ما اهدى اخا اخيه المسلم افضل من كلمت حكيم يزد بهما هدي
عز روي **وروي** ان المسلم هو الذي رما السلام في يوم الاظلم يوم بد
ذلك **قوله مولانا امير المؤمنين جلال**
لن يوم في يوم الامن من في امسه كما قال سبحانه يوم لا ينفع نفسا ايمانها
ان لم تكن امنة من قبل اوكست في ايمانها خيرا والخير هو المعرفة وقوله عز
ذكره في بعض خطبه الا ان الفايز من فاز في النشر الاول سبعة القبول
واجاب التصديق والمالك من هلك بالجود والتعويق فحسروا انفسهم وظلوا
عن الطريق هدايتهم وروى عن جعفر بن محمد بن الفضل عن جده المفضل بن
اليه السلام انه قال ميتة السوء هي مطارحة العلم بين المؤمنين فمن هوا
دونه بالمعرفة وميتة السوء الكفر من سالك شيئا يزيل عنه الشك فا
فاعطوه من نشارت موايدكم معناه اذا جاءكم السائل الطالبع
الله فاعطوه مثل ما تعطون تلاميذكم والمائدة الباب والنشر العلم الذي

يخرج منه وبالاسناد السيد المفصل قال تعادوا العلم

بنيتكم تهدوا الى طريق الاعظم والبلد الامين فان في الهدى زوال الشبهة اي
 نفي الشك عنكم وعند انه قال ما نقص مال من صدقة يقول ما نقص علما
 من بدل لا اهل وسناد لاهل **واسناد** لاهل عن المفصل انه قال
 من اعطاه مؤنا شيئا من علوم الله اعطاه الله لكل جزوا سبعين الف جزوا
 فان اعطاه وقد اشرف على الهلكة والارتياح نقذ من الشبهة والزيغ
 وازيل عنه عشر بيوة قد وجب عليه ان يسكنها مما يعاقب فيها وحديث مولاي
 الشيخ ابو عبد الله محمد بن الحسن **قال حديث** شيخ ابو محمد
الحسن ابن محمد البلدي رحمت الله عليهما باسناد عن علي الصفاق
 منه السلام انه سئل عن قول الله تعالى والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا
 وكان بين ذلك قواما فقال مولانا هو علم الباطن الذي هو نور المؤمن
 ومحتاج اليه اكثر من الحاجة الى الطعام والشراب فيجب على المؤمن
 ان لا يحمل لاهل الاخير من العلم الا ما يعلم ان يطيق حمله ولا يمنع
 ما يقويه رغبته اذا علم انه صابر عليه ومحملا له من حمل العلم الى
 غير اهله كان كعلق الدر في ارقاب الخنازير وهو علم الباطن اذا رواه
 العارف لاهل الظاهر **واسناد** بعينه عن مولانا الصفاق
 عليه السلام انه سئل عن قول الله تعالى ولا تقتلوا اولادكم خشية واملاق
 نحن نرزقكم واياهم فقال معناه لا يمنع المانع والوالد ولد علم اعلمه
 خيفة ان يحرق علمه ويرقا لا درجته فان الله تعالى يفتح له ابواب
 مضاعفة من العلم مما يدفع اليه **ورواه** اخي ابو عبد الله
 محمد بن محمد البغدادي المعروف بابن الهيثم رحمه الله باسناد عن حماد
 عن مولانا امير المؤمنين جل جلاله انه قال قوام الدنيا باربعة

19
باربعة بعالم لا يخل بعلمه ويتعلم لا يستكف أن يتعلم وبغنى جود معروف
وبفقير لا يبيع آخرته بدنياه **وعنه عن جلاله قدس الله روحهم**
عن مولانا امير النحل عزرا سمي انه قال العلم الوديعه الله عند العالم الى
المتعلم فان لم يودك الوديعه الى أهلها سلبه الله تلك الوديعه وجعلها
حجة عليه ووبالآلية **وبالاسناد بعينه عن مولانا الصفا**
منه السلام انه قال ما اخذ الله علمي اهل عهد بتعليم العلم من العلماء
الا واخذ على العالم سبعين عهدا ان لا يكتمه المستحق **وقيل**
العلم خمس حدود لا يخذ العلم الا بها ولا يوجد الا فيها فاول ذلك
الصمت ثم حسن الاستماع ثم جود الحفظ ثم العمل ثم نشره في اهله
وقال سيدنا المسيح عليه السلام لا تقبلوا منكم من
أهلما فظلموهما ولا تعطوهم ما غير أهلما فتضيعوهم فعند
ذلك تجاسروا اجابتك وعلمت انها احضا الامور وارجا الامال الى ادرك
السروطة لك لا ينظر واعليها معصية مثلك ولا يحقرها سامية لقبول
قولك فانتبهت لاشارك ايجابا لباهة قدرك واودعت رسالتك هذه
المستماية بمنهج العلم والبناء ونزهت السمع والعيا السبب وصلت به
المعرفت الله تعالى التي جرة علي يد شجي ومذكري رضي الله عنه
وما حدث به شفاها ونقلته عنه سماعا في ايام مولانا
وما اتخفى مما كان حفظه والله قبل اجتماعي به ومشاهدته واجابني
روايته عنه وطرفا مستحسنه مما وصل الي بعد نقلته ورويته عن الصفا
والاخوان خصهم الله بالجمه والغفران جمعتهم واوضحته وقربته
وحذفت لاسانيد حيث التطويل ليسهل ذاك على الناظر فيه ولا يملأ
مستعيا وقاربه وارجوات يكون ما يرد اليك من ذاك مخفوف
بالنجاح

بالنجاح موقوف على صلاح ولولا ذلك ما قدمت ذكره من افتراض طاعة
 طاعتك واعراض عن مخالفتك لما تجاسرة على انفراد علم شيئا
 اليك تقف عليه اذاته معدنه ومرشد اليه والآن قد لزمني لا طويته
 عنك ولا يمكنني ان اخفيه منك فانا اسالك ايها الاخ المقتدي به المذنب
 به بين محبة ان تصفح عن الزل فيه وتسامح بالخل في تواليه والنداء
 بكرمه الموفق لما يرضيه ويقرب منه ويكلف لديه بهنه وطوله
 وجوده وفضله انه عليا كبير والاجابة خير وهو احسن الله
 ونعم الوكيل نعم المولا ونعم النصير وهو ذو الباتة الوفيق والهادي



البيان الاول على مقتضى السبب

الوسيد ومذكر رضائه عنه واتبعنا ذلك بما ورد به عن المولى منهم السلام
 في الحرص على طلب الابوة وحفظ علم الله جلّت عظمته والنهي عن اداعته الا الي
 من حج في الدين نسبه وتزجئة ابوته ونسبه **قال عبد الحميد**
 اليهم التسليم ولذكرهم التعظيم محمد بن محمد مولى وابي حقا ومن ان
 عبده رقا الشيخ ابو الفتح محمد بن الحسن ابن مقاتل البغدادي رضي الله عنه
 القاضي المعروف بالقاضي من موضع بغداد في الكرخ يعرف بقطيعة
 الربيع ان الله الله الرضا وجره عني بافضل الجزاء ولحقه بمنزل اهل الصفا و
 جميع المؤمنين انه سمع الدعاء روف بمن يشا شيخه ووالده ابو الحسن علي
 ابن عبد الله البصري المعروف بابي الفخار وقيل ابو القحاش شيخه ووالده
 ابو اسحق ابراهيم الرقاعي رحمه الله عليهما شيخة ووالده فقيرنا وقدرتنا
 الشيخ ابو عبد الله **الحسين بن حمدان الخصي**
 ابن احمد الجبلاي قدس الله روحه ونزه شخصه شيخة ووالده سيدنا قاسم
 طريقنا الشيخ ابو محمد عبد الله بن محمد الفارسي الجبلاي المعروف بالهد

21
 كان مقبلاً بجبل شرف مقامه وطراً ثامه سماعه من سيدنا محمد
 ابن جند جلوة الله عليه يتيم السيد ابو شعير محمد ابن
 نصير ابن ابي بكر الميرب العبد لله الشريك والمؤيد
 ذكرنا ما تفضل الله جل جلاله علينا به من هذه السبب الذي اوصلنا
 الى معرفة الحق واله وهو الابوة من سيدنا ابو عبد الله **الخصمي** التي
 هو شعبة من شعبة البيت الشيعي الجليل الشايع ومعدن الشرف الاصيل البيا
 دخ فاهماً نأ نذكر السبب في ذلك ونشرحه وهو ان والدي الامير معتر
 الدولة علي بن عيسى ابن كيوخ رضي الله عنه كان ممن وصل الى معرفت
 الحق وسماعه بالعراق من رجل يعرف بابي طاهر محمد بن الحسن الرضائي السمسار
 السوراني وحدثني ابي ابى طاهر هذا كان سماعه من ابي عبد الله
الحسين ابن احمد بن هارون الصايغ رحمت الله عليه فلم ارجع عرف
 مبدا انشأت غير مذهب التشيع وكان لي مودياً يعرف بابي الحسن علي ابن
 القاسم الرهاوي وكان دياناً رحمة الله وسماعه من ابي القاسم علي ابن محمد
 البغدادي المعروف بالدف المند وكان والدي يوصيه ان يعرف مذهب
 الامه ففعل ما وصاه به وعرفني ذلك فقبلته واعتقلته واعلمت به فلما قوي
 علمي في معرفة تطلعة نفسي الى ما والدي عليه فسألته في ذلك فجعل يسوفني مدة
 طويله وانا لاج عليه في المسله فقلني الى معرفة التفويض وخطي به مشافهه فلما
 القاه الي لم اقبله ورفضته وقلت له ان الامر الذي تعتقد هو غير ما **قد**
 لي وقد خفيت عني وسترته وكان مولاي ومذكرني رضي الله عنه لوالدي صديقاً
 وحياً ومحدثاً وموانساً كنت اكثر الجلوس معهما اذا جمعا فلما علم والدي
 مشة حربي في التطلع الى معرفت ما هو عليه استوحشني وقطعا كثير
 من المذاكرة التي كانت تجري بينهما عند حضور معهما فاغتمت لذلك غماً شديداً
 وكثر مني البكا بين يديه والتضرع اليه وكان لي اباً رؤفاً وعلي حنون عطوفاً
 فرق عندما شاهد ذلك مني وتحقق رغبتني **وقال لي يا بني**
 ان هذا الامر الذي تلمسه مني لا يجوز لي ان القيه اليك الا انت ابي
 وهو مخطو القاه اليك وموديك او الحسن الهاوي في هذه المدينه

من هو أعلم منه الشيخ أبو الفتح فلا يتسع مودبك ولا لغيره من أهل هذا البلد
 الفتح عليك الأمن بعد أدنه لكنني أسأل الشيخ أبا الفتح في تأديبك والطف
 به في خطابك وأرجو أن يجيبني لذلك فإنك تنال بوطنتك به أجل نسب
 في الدين وتفتخر بأبوتك بين المؤمنين فوثقة نفسي بما وعدني به وتستشرق
 بذلك وسألت الله العون على تمامه ثم حضر سيدك ومذكرني عنده فشرت
 له مالي **وقال** قد أنست رشدك وأنا أسالك مخاطبتك والقباليه رشده
 من علم الله وإن يكون ولدك فاجابه إلى ذلك وأمرني بخدمة من أفاضل
 عنده والمواظبة على مواظبته فاقمت على ذلك برهة ثم اجتمع هو وأبي فبليت بين
 أيديهما وقلت قد أن تكلمت تفكاً وثاقاً فاجلني في الفتح علي ذلك
 اليوم وهو اليوم العاشر من المحرم سنة سبعة وأربع مائة وكانت نعمة الله
 فيه جارية على يد مولاي ومذكرني وأبي ومعتق رقبتني أبي الفتح
 محمد **أبر الحسن** الله وكان ذلك في دار والدي بالظاهر
 والشاهد أن علي عنده مخاطبته لي والدي الأمير معز الدولة وأبو الحسن
 المودب رضي الله عنهما وعمر في ذلك اليوم ست عشر سنة وكان ما القاه
 إلى أن مولانا أمير المؤمنين **علي ابن أبي طالب**
البطين جل ثناؤه وتقدست أسماؤه الله الألهة وغايات
 الغايات الظاهر بداته القائل على منابر عظيمة أنا سمكت سماها و
 سطحت أرضها وإن ذلك القول المسموع منه قول شاهد من رتب
 ظاهر **علياً قادراً** يشير إلى معنوية وإن تلك الأصوات
 الصورية للمرية **الأنزعية** هي الله العالیه
 وأنه تعالى ذكره أظهر العالم بالاسماء والصفات وظهر لهم وصفه وخاطبهم
 ودعاهم إلى توحده علماً منه وجهت ورافت ونعمه وإن السيد محمد منه
 السلام اسمه ونفسه وحجابه وعشره باطناً ونييه ورسوله ظاهراً وإن
 سلمان إليه التسليم بأية الداعي إليه وسيلة الدال عليه ظاهراً وهو جبريل
 حبس الوحي والتتريل باطناً وإن المعنى أحداً ابداً واسمه واحد

23
 أبداً وباباً وحدانية أبداً وإيتامه خمسة أبداً ونقباً واثني عشر أبداً و
 نجباءً وثمانه وعشرين أبداً والمختصين والمخلصون والمتمكنون
 هم سبع مراتب الخمسة الف العالم الكبير العلوي النوراني وإن العالم الصغير
 السبع مراتب البشرية مائة الف شخص وتسعة عشر الف شخص هم المقربون
 والكروبيون والروحانيون والمقدسون والساجدون والمستمعون
 واللاحقون وإن جميع العالمين العلوي والسفلي أعداد اغياراً لا يستويان
 اثناً منهن في منزلة واحدة وإن أحمد من حمدة جدي الخليفة ذي الرضا المصطفى
 صلوة الله عليه عند كل اشراق وغروب وأدم من ذمته واقف سيب
 في جميع الخصال التي تفردها واشتهرها وأوضحها وإن ولي لوصيه وولده و
 وفقيها من بعده الشيخ النقيب الحسين بن محمد بن علي الجلي
رضوان الملك العباد ابن بدينة وأهتدي بهديه
 فقبله ذاكر منته واعتقدته وهو ديني الذي به أرجوا خاتي وعليه أحياء علي
 انقل بتوفيق الله ورحمته وعظيم منته وتحققه بأبوته من يومئذ ذلك وكان
 يكثروا صلاتي ورواض علي مداكري فادبني وعلمني وخصني بغير العلم
 واتحفي بظراف السر المكتوم فلم تنزل نعمة علي مترادفة وإياديه التي متواشرة
 متضاعفة أيام حياته إلى أن نقل وكأنه نقلته في العشر الأولى من
 شوال سنة سبعة وأربعين **كرمه الله** مشواة ورضي الله عنه وأرضاه
 وجعل ما انعم به علي يديه مستقر عندي غير مستودع ثابته غير مسترجع بمنته
 ولطفه أنه سمع علي جواد كريم وأما بدنا بشرح حال الأبوة وقدمنا
 ذلك في صدر هذا **الرسالة** لا أن كل سبب من أسباب الدين
 أصله معرفة الأبوة فإذا صح العقد تاتى بموافتها عهد وتبعنا في ذلك
 ما أمروا به المولى منهم الحمدي في المصالح طلب الأبوة والبحث على صحته وحفظ
 سر الله تعالى وصيانتة والنهي عن اداعته إلا إلى ذوي الديانة من أهله من
 قدر ثقته وفضله وأمانته وعقله وربما خفي علي من يقف على هذه

الرسالة لأن كل سبب استبان ما أورثناه من ذلك وحقه ملل عند
قراءته فقال هذا ما لم تجزبه عادة المصنفون فيما وضعوه من كتبهم وحقه
وجمعوا في رسالهم والفوق فأوردنا في هذه الرسالة ما علمناه وروينا
من مشواثر الأخيار التي نقلها الديانون الإخيار عن الولاة منهم السلام
وما يشهد به حكم القرآن وكفاهم ما من عقل برها وأقنه الموفق للسداد والمعاد
على سبيل الرشاد برحمته فمن ذلك ما أورده فقيرنا الشيخ أبي عبد الله
الحسين بن محمد بن الحسين قدس الله روحه في

فصل من رسالة أبي هاشم تنويعت مشاهدته فقال وقد وجدنا
في العالم الذليلان فضله ومنزلته أنه قد كان له سببا بلغ به تلك
الغاية العظمى في قوله ثم اتبع سببا حتى بلغ مغرب الشمس وهذا مما
يجب أن يحسن قبوله والتسليم له وذلك أن العالم الكبير والسيد العظيم
أوجدناه أتبع سببا فكان له سببا أوصده إلى تلك الغاية العظمى
فلزم العالم جمعاً أن يطلبوا لهم سببا ليجتهدوا وخلاصهم وبلغون
به إلى وحدانية الله ومن لم يجد له سببا بقى في التيه والحيرة فليقصد
كل إنسان أن يعلم أنه فوقه في العلم وأرفع في المعرفة
سببه لا الوصول إلى معرفته ما قد عرف به حتى يعرفه فإذا عرفه ذلك
فقد خلصه ولا يدخل أحد كبراً أن يقصد العلم الباطن حيث
كان من معادن الله عز وجل فقد روي أنه قال خذوا العلم
ولو من الخزابل وقال اطلبوا العلم ولو بالهكين
وقد قال العالم منه السلام لرب ذي طمرين رثين لو أقسم على الله
لأبرق سمه فيجب أن تعلم ما أراد بذلك كلمة ولا يشك كل عاقل
وتسأل فيه فتملك وهو أن يكون رجل ارتى منك خالاً
وانقص في المنزلة منك في دنياه وهو مع ذلك رفيع في

25 في دينه منفردا لا يعرفه الشاكوت ولا يشته الجاهلون فان
 ذلك هو الذي قسم على الله لا يرقمه **وقد روي عن العالم فيه انه**
 قال ان ذلك العبد اقسم على الله ان لا يخلق سماء ولا ارض وان لا تقوم
 الساعة وان لا يعذب الله العباد وان يخرج اهل النار منها اجابة
 ولكن ذلك العبد قد اعطاه الله من معرفته هذا العالم فهو لا يحرم اهل
 النار في ان لا يعذبهم بل يجب لهم الزيادة من ذلك العذاب وهو
 لا يحب ان يحرم اهل الجود لوحدة الله فهو لا يسئل الله ان يرحمهم ويجب
 كون السماء والارض لانه قد عرفها واقربها وكذا لك جميع ما قد علمت
 من باطنها شرحتا انه **الطالع** فهو ان لا يحب ان ياتي فيها
 بعصية فاقباس العلم وطلبة مفروض على الطالبين المريدين وان يلحقوه
 من حيث وجدوه وان يعظموا اهلها ويطلبوه منهم بالليت والارغبة فانهم
 اقربا بكمنا القائلين ومنع من جاههم بغير انفسهم ورشدا وامرهم فان انستم
 منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم وهو العلم وقال ولا تاكلوها اسرافا وبذرا
 ان تكبروا ومعنى ذلك ان لا تكتموها لياها وقد قال ان الذين ياكلون اموال
 اليتامى ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا ويصلون سعيرا واموال اليتامى
 هو العلم الباطن واليتيم في هذا الموضع هو الذي زال عنه الذي يراه العلم فبقا
 يتيمهما لا يجد ضرايا اليه فاذا عرفه العالم فعليه ان يعطيه العلم فانه
 له ولا ينعه اياه فان منعه اياه فهو اسير وبيعه وبعدهم يعرف رشدا
 لعالم المنكوس وامرهم فقال لا تمنعوا الحكمة ^{عن} اهلها فتظلموها ولا تعطوها
 لغير اهلها فتضيعوها وقد بدلتنا علمنا الذي علمنا الله اياه ووصلنا اليه
 كما امرنا فعلي مقتبس وطالبه والرغبة فيه قبوله والتسليم له والعمل به
 فلا يتم قبوله الا بالعمل المشروط فيه واستعمال فقهه والموضبه على التلخيص
 او زلة فقد حضر على العمل به وامره ووعده عليه فقال قل اعلموا فسير
 الله عملكم ورسوله والمؤمنين قال فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن
 يعمل مثقال ذرة شرا يره **وقال من يعمل**

من الصالحين وهو مؤمن فلا كفرا من السعيه وقال وما تفعلوا من خيرا فان
 الله به عليم وقال وما تقدموا لانفسكم من خيرا تجدوه عند الله هو خير واعظم
 اجرا والاجر هو الجزا والجزا يكون افضل من العمل ضعافا كثيرا قال الله جل
 ثناؤه ويضاعف له اضعافا كثيرة **وفي** معنى ما ذكرناه ما رواه ايضا
 في رسالته **فصل** اختصرناه منه على هذا الخبر عن العالم المستم
 قال من لم يجد في وقته مقام **ل** او بابا فليطلب يتما فان لم يجد فليطلب نقيب
 فان لم يجد فنجيبا فان لم يجد فمختصا وان لم يجد فمختصا فان لم
 يجد فمختصا فان لم يجد فليطلب من هو فوقه في العلم فليجعله سببه
 ونجاته وليسله عما اشتكل عليه من امر دينه واذا التبرع عليه شيئا
 رجع الى ذلك العارف بما لا يعلمه فليسله عن ذلك حتى يكشف له عن
 شكه فان ان عدم ذلك بقا في شك وتيمم وحيرة ولو لم يرد
 في الابوة والحض وقيل الحصر على طلب الاسباب غير هذا الفصل كان فيه
 مقنع لدوي الباب جعلنا الله ممن علم وعمل فانشفع بما علم وفاز بتوفيق
 الله وسلم واعادنا برحمته من ان نكن ممن فرط فيما علم وخاب
 ندم كما رواه سيدنا **الخصم** الذي لم يصيب
 عليه عند **الطلوع** و**الشرق** وغروب
عز العالم المنامنه الرحمه والغفران انه قال علم لا عمل ضل
 غيرنا فع وعلم بعلمنا فغرضنا وقال اعلموا الاية وتقدمت وقال قل لا يستوي
 الذين يعلمون والذين لا يعلمون ونعود الى المنهج الذي اعتمدناه في هذا الباب
 واكدناه في الخطا منه ما رواه اخي عبد الله محمد بن محمد البغدادي المعروف
 بالمهاجري رضي الله عنه باسناد عن رجاله عن **المفضل** ابن سعيد
 انه قال سمعت بعض موال مولانا **الحسن** الحاج **ع** عشر عليه السلام
 يقول كادوا العلم ما ان يكونوا اربابا واشاء

بذلك المرتبة الابوة فعظم ذلك على وتردد في نفس وضاق به صدره
فدخل على مولاي منه الرحمه في اثر ذلك فلما نظرت له قال مبتدئاً من غير
ان انطو كادوا العلماء ان يكونوا ارباباً يا مفضل ابن سعيد عامري
وكان هذا اسم واسم ابي واما كنت اسماً بصعصعه بن عامر فلما
سمعت ذلك منه قلت من المستحق لذلك مني **قال** سمعت اياه عني فقلت انت
احق بالمكان والاول في الرتبة **قال صدق** ولدت يد
اهدية **ومر** الي عاتية ثم قرأ وتوالبوة من ابوها فا اراد
مولانا من السلام اعلاه مشرف الابوة وعظم منزلتها لانها طريق المعرفه
وسبب الاتصال معرفة الله جل ذكره وحده ابو الفتح محمد بن محمد طرب
رحم الله **قال حديث** ابو الخطاب عبد القدوس
ابن علي الجامع عن ابيه علي بن ابيلق **قال دخلت الكوفة**
المربا حسين العتيقي وابن الايثة العلوي لاسمعها
وروي عنهما فريه الطائي ركب في موكب وخشم والوجانبه رجل حن الجح
مالج البزه فسكت عنه فقبل هذا استحق الكوفي يتيم اي شعيب محمد ابن
النصير صلوة الله عليه فعدة الى منزلي وقد ظمرت مباكرته فبت ليلة واحدة
وردي وخرجت وفي الوقت فصل اريد دار سيد اسحق ابن عمار وكان
الغلس شديداً فلما بعدة عن منزلي دخلني الفرع وقد قربت من دار
الطائي فوثب نفاط فاحذ مشعلاً ومعار بين يدي حتى وصلت الدار
ثم طرح بين يدي الخلق وانصرفوا استقرب الموضع حتى سمعت صوته
الدراقت والاغلاق تفتح واذا بشخص قد بدى فتاملته فتارة اراه حام
وتارة اراه جارياً فقال يا علي ابن علي ادخل فدخلت داراً حسنة
واخذة علي عيني الي يتيم جاحه فاذا سيد اسحق ابن عمار صلوات
الله عليه جالس على عتبة وراسه مكشوف وبين يديه شمعه وقد غلبت
وجهره على نور الشمعه فاستمت عليه فرد علي السلام وادنا في ان قبلة
راسه ثم قبض علي يدك واجلسني الى جانبه **وقال يا علي بن**

عَلَى اسْمِهِ وَبَيْنَ رُحَطَا

كثير فلما اردت الانظر قلت له يا سيدنا علي بن الحسين
 فقال سبحان الله من كل سبيك قلت علمي المعلم قال فانت اذن علمي بن علمي قلت له يا
 ياسيد مجوسيدنا ابي شعيب من اين علمت اني انا علي بن عار وهو شيا
 ما علم احد مني قط قال اخبرني به سيدنا ابي شعيب اليه التسليم فقلت يا سيد
 من قبل ان اعرف وكيف ذلك فقال والله ما غاب عني سيدنا ابي شعيب وانما امره
 وهما وسأيل مولانا العالم منه السلام عن قول الله تعالى فلينظر الانثى الى
 طعامها فقال الطعام هو العلم فلينظر الانثى اعمت يخذة فقال عليه السلام
 لا بد من يدخل في هذه الامور من غير بابها واذا حق حقوقه وقامت فروضه
 ان يخرج منه كما دخل فيه وقال جل من قائل ومن دخل في هذا الامر بازاء
 الرجال خرج منه بازاءهم عن مولانا العالم الصادق منه الرحمة انه
 انه قال من لم تثبت ابوته لم تصح اخوته وحدثني ابي الحسين علي
 ابن سرور الصوفي رحمه الله عن الشيخ ابي سعيد ميمون بن القاسم الطبراني
 نظرا لله وجهه انه قال سألني مولاي الشيخ التقه ابو الحسين محمد بن علي
 قدس الله روحه عن قول سيدنا الرسول منه السلام مومن لا يدخل
 في سوم اخيه فاجاب معناه اذا فتح رجل على رجل علم الله وحل
 تلميذه لا يجوز لرجل اخر من اخوانه ان يلقي اليه شي من العلم الا باذنه
 وامره الا ان يكون ذلك المومن والد ذلك المومن الذي فتح
 عليه ولا بأس ان يسأل جده ولا يخرج على جده ان يطارح بشي
 من العلم على ان مرتبة الاول باقية في العلوا وثابتة في الحق
 ولا يجوز احد من الناس ان يخاطبه الا باذنه غير جده ولا سناد

وبالاسناد بعينه عن الشيخ ابو سعيد خراساني عنه قال قال مولاي
الشيخ الجليل ابو الحسين الحلبي عليه رضوان الملك العلي عن قول الله
جل اسمه الذي لا ينكح الا الزانية او مشركه والزانية لا ينكحها الا زانيا
او مشركه حرم ذلك على المؤمنين فالجواب الزانية بالباطن التلميذ
الذي قد سمع علم الله على الطريق السري والاختلاف من غير ابوة ولا علم
بروايه فلا يجوز المؤمن ان يلقي اليه شيئا من العلم ولا يحسن له ما في يده
لانه قد اخذ من غير ابوة وغير وجهه وغير حله فان اخاطبه او طارحه
شيئا من العلم والابوة فقد زناه والزنا حرام في الظاهر والباطن وحرم ذلك
على المؤمنين وفيه يقول الله عز وجل ولا تقربوا الزنا انه كانا فاحشة ومقتبا
وسا سبلا فظاهرة ما قد عرفه الخاص والعام وباطنه الطارحه بالعلم
لن لا ابوة له ولا سماع وقد رضي بما هو عليه وعنه عن الشيخ ابو سعيد رحمته
عليهما قال سالت مولاي الشيخ الثقة عن قول الله جل اسمه ادعوهم لابيهم هو قسط
عند الله فان لم تعلموا بآبائهم فاخذواكم في الدين ومولايكم وقد جاء في الخبر لما نزل من
تعرف ابوته لم تصح اخوته فقال نظر الله في هذا جواب سماعي من شيخي ابو عبد
قدس الله روحه قال معناه اذا لقينا رجلا اخاه ومن ذكر له عنه انه مومن استكشفه
وسأله عن ابوته فان صحت له فهو اخوه في الدين بغير القول الله عز وجل
ادعوهم لابيهم هو قسط عند الله فان لم يكن له اب كان اخوك في الدين
بغير ابوة فان دعاك ابنا وسألك في ذلك وانت رسته فالتق اليه علم الله فانه
مولاه وبالاسناد بعينه عن الشيخ ابو سعيد خراساني عنه قال قال مولاي
الجليل ابو الحسين كرم الله شخصه وقدس الله روحه عن سماع المؤمن
العارف من ابيه الدنيا وفي القيص البشرية فقال هذا باطل ومحال
سالت عن شيخنا قدس الله روحه فقال لا يجوز ان يلقي رجلا ولده الدنيا

في الليل
كتب

علم الله لقوله تعالى في كتابه دقا على الكافرين المنكرين انا وجدنا
اباؤنا على امتنا وانا على اثارهم مقتدون وقوله عز وجل اجابة لهم قل لو
جيتكم باهدى مما وجدتم عليه اباؤكم والرجل يدخل تحت راي ابيه
الديناني حوكان ام باطل ولا يدخل الا تحت راي ابنه الاعلى بصيرة
وحو وقد يجوز للابن ان يفتح على ابيه ولا يجوز للاب ان يفتح على ابنه
وقد قيل لمولانا الصاق علينا سلامه يا مولانا نلقى الى اولادنا علم توحيدكم
فقال مه علموهم الولا والبرا فاذا ارد الله بعبد خيرا اخذنا صيته
صاقد الى هذا امر سوقا ومن كان من المؤمنين ساعدا من ابيد الدنياي
فمعرفة صحيحة وطريقة فاسدة وحديثه الشيخ ابو عبد الله
محمد بن الحسن البلدي قال حدثني ابو سعيد ميمون ابن القاسم الطبراني
رضي الله عنه قال حدثني الشيخ الشقة ابو الحسين محمد بن علي الحلبي
نظر الله وجهه قال حدثني شفي ابو عبد الله الحسين ابن محمد الخنيسي
قدس الله روحه قال كنت مدت على طريق التشيع والامامة والتفويض
وطريق اباي وجدادي كنت اسمع ابي وعمي يتذاكرون علم التوحيد
فاعلم ولا اشكر فيه ولا اجسر ان ابدية فقلت لا ابي يوما وقد مضى من
عمر اربعين سنة اليه الى علم الله فاني قد سمعت منك ومن
عمي وقراته من كتبكم فزهوني وقال ما بلغت وقال لي عمي ترفق ترشد
فبت في ليلتي كيب حزينا اذ اريت في منامي اخرا ليلي وانا على اثم
طهاره وذكرا وتجد وانا بين النائم واليقضك كاني في ارض
بيضا ذات حصاة صغار ونبات اخضر واذا بمولاي امير المؤمنين
بصورته ونعته واقفا فلما رايت قال يا حسين احزنك منع
اهلك لك معرفتي ارق على يدك اليمن فراقا على يده فراحا في فطرة
لا الارض جميع ما فيها تحت فكبرته وهللته ومجده ثم اعادني

لا يده وقال لي اقنعك يا حسين ما ريت فقلت منك اطلب الزيادة
 يا مولاي فقال لي ثانيا ودحا في الجوار فرايت الدنيا تحت كدرة الدرامهم
 والكواكب ازايا فخللتها ومجدتني ثم اعادني لا يده وقال اقنعك جليلين
 ما ريت فقلت منك اطلب الزيادة فدحا في الثالث ثم قال انظر فلم ارا شيئا غير
 السما يحرك راسي الملائكة يسبحون ويهللون ويمجدون فكبرتني
 وعللتني ومجدتني ثم رددني الي يده وقال لي اقنعك يا حسين ما ريت فقلت
 ذاك بفضلك وطولك فخطرت وقال امض فان الله سيعلي قد ترك دينا
 ودينا واهلك لمن ينعوك بعدها من علم ويلتمون يلتمسون لك اب فعدو
 لا ابي وعمي فحدثتهما ما جرد فهدقاني وسالتهما الفتح علي فامتنع
 ابي وعمي من ذلك وقال لا يجوز ان يجرب من مثلنا لمثلك فتح ولا غيره
 من انواع العلم الامن بعد الابوة وحلاني الشيخ ابي محمد عبد الله
 ابن محمد الفارسي البستاني جنبلا رضي الله عنه وسأله ان يفتح
 علي فاجاب سالما وفتح علي واعتقد ابوته وسماعه واخذت العلم منه
 من ابيه وعمي وبالله التوفيق وعن مولانا الشيخ ابي عبد الله محمد ابن الحسن
 البلدي قال سالت ابا القاسم علي ابن الحسن ابن عيسى النعماني عن
 قول السيد الميمون السلام الايم اولي بنفسها من ايسها والبكر تستامر في نفسها
 واذنها واذانها صحتها فقال سماعي فيه عن ثقاتي ان السيد محمد منه
 السلام والرحمة اراد بالبكر المؤمن الذي قد عرف عن قومه هو ابلك
 في معرفته فلا يجب تفقده الاباذن والده الذي هو سببه فان كان
 قبولا لما قد سمعنا صحت عن الادعاء لسر الله ثقة علي ما يلي اليه اعطي
 سواله من علوم الله وبلغ امانه بجنته عن الادعاء والايام التي هي اولي
 بنفسها هو المؤمن البالغ في علمه والارجح على المؤمنين ان يذاكره بغير مكان
 سمع اذن ابيه لانه قد راض في العلم فليس يخش عليه انكاره ولا يكره
 عليه ما سمعه من العلم فقد ملكه نفسه وصار فقيها مثل والده الذي
 هو وليه وسببه وبالله اسناد عنه في قوله وتعا ذكره ان المبشرين كانوا

كانوا اخوانا اخوات الشياطين ان المبدئ هو الرب يعطي توحيد الله لمن
ليس هو من اهله ويعطي له غير مستحقه والذبي يروي توحيد الله تعالى في مجالس
الظالمين وبالاسناد عن **قدس الله روحه قال**

النعماني عن قول الله تعالى ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها
فاجاب علم ان سماعي في هذه المسألة على ثلاثة اوجه فمنها ان الامانة لا
يسمى امير المؤمنين بشخص من الاشخاص الا العين جل وعز ووجه
ثاني اذا راي طالب للمعرفة وعلمت انه من اهلها مستحقا لها فلا تمنعه
وودي اليه طلبه تغنم خلاصه وتسلم بقبوله ووجه ثالث وهو اذا
+ رواه رجل رواية فلا تروى بها عن غيرها فتكون قد ادية الامانة لا غير اهلها
وخنة ومن خلك وليا من اولياء الله عز وجل فقد خان الله واثر ولم يوحّد

وحدثني علي بن سرور الميلاجي رضي الله عنه
فالحديثي الشيخ ابا سعيد ميمون ابن القاسم الطبراني قال قال مولاي
الشيخ الثقة ابا الحسين محمد بن علي الجلي قدس الله روحه عن قول مولانا

الصادق عليه السلام شيعتنا لم تلدهم العوهر في جاهلية ولا
اسلام فاجاب ظاهري هذه الخبر يعني عن باطنه ان شيعته **المحمد**

عليهم السلام لا يكونوا اولاد زنا ولا تلدهم العوهر في جاهليتهم ولا
في اسلامهم اعزاز الشيعه المجد ونفيا للخنا عنهم وباطنه ان المؤمن
لا يسمع هذا العلم الا من ابوة صحيحة ومقالة فضيحة لا من سفاح ولا
من دلا ابوة له ولا صحة لنبته **وقال روي عن السيد**

الرسول علينا سلام انه قال الجنة محرمة على اولاد الزنا والجنة هي
المعفرة ومن لا ابوة له فهو ولد زنا والمعرفة محرمة عليه فان روي
علما او قرأ اقرارا فهو هباء منثور حجة عليه لا حجة له الا ان يقر بالا بوة
المعروفة المشهورة ومعنى قوله ولا تعلوهم الرجال فقد جرد على المؤمنين

هذا في صباه على طريق الخدعه والغفله وذاكر لذنب اقترفه في قميص غير
 ذاك القميص وجرماً اجترمه مع أخيه المومن من هتك ستره او
 نظر الحرمه او معاونة الضد عليه وافتخاره عليه بلباسه الاضداد
 فجوزي على ما اتاه بعلوا هيكل الضد اللعون على هيكله الصافي واوطاه
 واذله واقماه عدل من افقه تعالى ولله باطن اخر لا تعلموهم الرجال هولاء الرجال
 المدمومين وهم اصحاب علم الظاهر لا يعلمون علم مومن بعلمهم فلا يدخل
 تحه رايهم ولا يشهد لهم جماعت ولا يسمع لهم مقال فإنا فعل ذلك
 فقد علم الضد على الولي **وقوله** علمنا مسلاماً
 ولا يمدون أيديهم للسؤال اليد ما هنا العلم يقال للرجل المنعم على الرجل
 الفلان على فلان أي ادي وتقول للرجل المنعم عليك أي اديك ابدى
 متصلة عندك فالمراد لا يمد يده الى علم الضد ولا يأخذ منه ولا يرويه
 عنه الا ان يتقيه تقيه او يخافه مخافه فيستر نفسه ستر او رواله
 الشيخ **ابو سعيد ميمون بن القاسم**
 رضي الله عنه قال روي عن ابن نصر محمد بن محمد القاشاني انه قال
 دخلت على سيد ابى يعقوب السخوي بن محمد فقلت له يا سيد قد انشئت من فلان
 الكاتب رشداً وقد اجبت ان يجتمع معك فقال ليت ولا انة يا ابا نصر فقلت
 يا مولاي ولم ذلك هل ردة قولاً ام ادعة لك سراً فقال ما علمت منك الا خيراً
 ولكن ردت عليك قولاً المولى صاحب العسكر منه السلام يقول اذا خاطبك أحدكم
 رجلاً غيب الله شخص ذلك الرجل وكان هو المستمع فانظروا ماذا تقولون فمن
 يستطيع لخطاب الرب العالمين **وقال لي يا ابا نصر قال الله**
 تبارك وتعالى وكل اناس الزمناه طائره في عنقه يعني تلميذه وخرج له
 يوم القيامة كتاباً يلقاه منشوراً قال اذا ظهر القايم منه السلام قال له بلغته
 هذا ما منه **وبروايته عن سيدنا الشيخ ابي عبد الله الحبيب**
الحسين ابن محمد بن الخضير عن المولى العالم

الصادق من السلام الله قال انت المومن اذا اراد ان يفتح علمه جل
 معرفته الله ويلقي اليه توحيد تطلع الله عز وجل عليهما فان علم المستمع
 خيرا اسمعه والا غيب سمعه عما يلقي اليه ويكون هو عز وجل المستمع
 لما يلقي اليه المومن فاذا خاطب احدكم رجل فلينظر ما يقول
 ولم يخاطب الله عز وجل **رواه** ابو اعلي محمد بن جعفر عبد الملك
 البصري باسناد عن المعلاء بن خنيس عن فرات ابن الاحنف قال سمعت
 ابن رزين اربعين سنة ثم سالت عن **الاصول** فزبرني فسكت
 صيته خمسا وسالته فزبرني فسكت ثم صيته خمسا وحضرته
 الوفاة فقلت الله بيني وبينك اذا سالتني احدا قلت صيته عشرين
 سنة فلم يعلمني **فقال عثنا** اجلني فاجلسته فخط في الارض
 فقلت يا قال انت قلت ثم انزع فمات وذكرا لما ورد في ان عثنا
 السائل فاريت المسؤل وهو اليق عند اهل العقول الا ان فرات يقيم
 دين الله طوارة الله عليه **رواية عن** اليقطيني عن
 عن الكرخي عن ابي سمينة عن ابن سنان وزيد بن طلحة عن يونس بن
 ظبيان عن مولانا **الصادق عليه السلام** انه قال ما مدح الا القليل فلا
 تكونوا من الاكثرين يدعي بكم من ليس منكم وبهذا الاسناد عن العالم عليه
 الله **قال بعث** امير المؤمنين اليه التليم بتويريه ابن مالك
 الفرس بلاد فارس يدعوا خمس نفر فقط من محبته لاكثره ودعا كل من
 هذه فصيرة الله سنورا محبا محبا لاهل البيت ولذا **قال صلى الله**
عليه وآله هت من الطوائف عليكم من الدعاة ورواه النساري عن محمد
 ابن صدقة العنبري عن محمد بن شعاع المفضل قال قيل للصادق عليه
 السلام نعلم اولادنا قال لا فان الله اذا اراد ان يدخل احد في هذه
 الامر اخذ بصغيه فادخله فيه شاتم آبا **وحديث**

العدوي عن حماد قال قال الصادق عليه السلام لا يعلم إلا العالمون
والعلم الآخر **وباستناده قال حدثني الهادي عن**
ابن سعيد قال قال المولى صاحب العسكر علينا سلامه لا تلقوا هذا الامر **الحديث**
فان الله اذا اراد بعدا خيرا دخله فيه شأما ابيا **وبالاسناد عن المولى**
الصادق عليه السلام انه قال ان امرنا ليمر
بالساع فشمز منه قلوب ويخضع له قلوب فلا تلقوه الا احد فقل من
سمعه الاعانه **وبالاسناد بعينه عن العالم عليه السلام انه**
قال لي دخل في هذه الامر الرجل الذي يريد ولا يهتم به وانه يكون
الساع له منطويا لقلوبه فلا يقضي له المدة حتى يصير له عبدا **وروى البيهقي**
عن ابن سنان عن يونس بن ضيا قال قال الصادق عليه السلام المؤمن المومنون
عدول تكافأ دماهم ويسوي بذقهم اذناهم لا يستباح حماهم وهم يذل على سواهم فا
نظروا القيام منهم بفريض الله سيرا وجهرا كما ما استترناه معلنا ما اظهرناه فخذوا
غنه وعن عبدالله بن العلا عن ادريس عن هشام عن الفضل **قال**
قال مونا الصدوق اليد السليم ولزمت التقيّه المومنين
مدقلا قابيل هابيل **وحدث محمد بن موسى عن**
ابن مهران عن ابن سنان عن الفضل بن عمر انه قال قال النبي جل بين
العدويين خالقة فمن تمسك به من جهة حبله هدى ومن طبعه من غيرته
فضل وعنه محمد بن موسى عن الكرخ عن
ابن سمينه عن محمد بن سنان عن مولانا الصادق منه الرحمة الغفران
انه قال امرنا اهل البيت سيرا مستترا متقنع بالسرف من اداعة فقد هتك
علينا **وقد روى هتك حجاب الله وعن عبد الله**
ابن العلا عن ادريس عن زيد بن طلحة عن يونس بن ضيا عن المولى العالم انه
السلام الله قال ظهور الله لعباده سيرا مستترا وما عرفتم ملكه ملكتم عن سواكم
فكونوا على طريقنا ومنها جنا ان الله

الله لو اراد هتك ما استره ما انكره احد ولكن ليلوا بعضكم ببعض وحدث حمزة
 ابن الربيع عن سيدنا ابي شعيب عن عمر بن الفرات علينا منهما السلام قال قال مولانا
 الصادق عليه السلام لقد اخفي الله هذا الامر حتى ظن انه لا يجب ان يظهره واظهره
 حتى ظن انه لا يجب ان يخفيه **وعز العدي** عن يونس بن ظبيان
 عن العالم منه السلام انه قال لقد اخفا الله هذا الامر حتى ظن انه لا يجب ان يعبد
ورواه الشيخ ابو سعيد **مينا** **القاسم** **نظر**
 الله وجمعه باسناد لا جعفر بن محمد بن الفضل عن ابيه عن جده
 الفضل علينا منهما السلام انه قال يوما الاحباب من سالككم
 علما فاعطوه علم مقداره اذا كان من اهله وان كان معاندا
 فاقطعوا يده ورجله من خاف كما قال الله عز وجل والسارق والسارقة
 فاقطعوا ايديهم جزاء بما كانوا لا من الله وانه عزيز حكيم فالسارقا
 والسارقة هم الذين يطلبون علوم الله زنا من غير اية ويعاندون العلماء على
 ذلك وباخذون العلوم من غير شك فاقطعوا العلم عنهما والعرف لما اظهروا
 من المعاندة اما جزاء الذين يجارون الله ورسوله ويسعون في الارض الفساد
 ان يقتلوا ويصلبوا وتقطع ايديهم وارجلهم من خلاف من الارض الذين يجارون
 الله ورسوله ويعاندون المؤمنين والله امير **الخل** **وسور** **محمد**
يسعون فسدا في الارض ها هنا الابواب واحباب المراتب مثل
 الايتام والنقبا والنجباء والمختصين والمخلصين والمختارين والمؤمنين
 الطالبين كل علم مقداره ان يقتلوا ويكفروا او يصلبوا اي يخرجون من الدنيا
 او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف فيمنعون العلوم الباطنة ويتركون
 على اهل بيهم يخرجون او ينفوا من الارض لا يكلمون ولا يعاشر
ويخرجون من حد الدنيا الى حد الجود

والانكار ذلك لهم خزي في الحياة الدنيا سو معا ملتهم للمؤمنين ولهم
في الآخرة عذاب عظيم وفي الهياكل الضيقة التي تجرب عليها الدرب
في وقت وزمان **وبالاستناد عن المفصل ان قال**

اتقوا جدال المشيقات بين الشاككون ولا تجالسوهم فيفتوك فان الجادل
في النار قيل اخرجوا المنازعين جوي المنازعين لكم في دينكم من يدعي شيئا
مما انتم عليه من بين ظهرايكم ولا تدعوهم يقربون مساجدكم ولا جماعتكم
خصوا الاولياء بالتسليم والرحب وتباعدا عن المتكلمين المديعين سدد
الله فاشهم يريدون بذلك الرويا والسمعة والمستنزه بالمؤمنين في دار الدنيا
فيستعزي بنفسه في النار كما كانت يفعل بالمؤمنين في دار الدنيا **وروي**

عن مولانا الصادق الوعد منه السلام الله قال لا تصح الاخوة
حتى تثبت الابوة وكل اخوة مفصلة الاخوة الايما فانها عقد وثيق وسبب
ينفصل ترثه وتورثه وتواسيه وتساويه مع متى سبقت اوصلته وثمر
غمت شيء قاسمته تعم دارة وتطلب ثارة وتحصر في سرورة وتغمر ظعن
عيوبه ان غاب خلفته وان شهدته يجلته وان حدث صدقته وان هفا
قربته وفي قول الله جل شاناه اذا بدامومن بمعرفة مؤمنا فقد عضده فان

قطع المؤمن اخاه قطع دينه **وعن مولانا العالم الصادق**
منه الرحمة انه قال لكل شيئا زكاة وملازكاة المؤمن كتمان دينه وعنه
منه السلام انه قال ان اهل الكهف كتموا الايمان واظهروا الكفر وكانوا في اظفارهم
الكفر اعظم اجر منهم في كتمانهم الايمان فاهم الله اجرهم مرتين
وعنه البيهقي الشليم انه قال الاخوة في الدين هم المواشي
في اللحم والدم فاذا قام قائمنا علينا سلامه سقط الاخ في النسب وورث
الاخي في الدين وعن محمد ابن سنان

عن مولانا الصادق عليه السلام انه قال ان الله اخذ الميثاق على
 سائر الخلق وعليكم خاصته بترك الاداعه الا ومن اداع لنا سراً
 اذا قد الله حر الحديد الا فعلبكم بكمات ما علمتم فان مقامكم
 في هذه العالم مقام الانبياء كما الحق وقد علموا وما كان عليهم
 في ذلك تبعه فيما بينهم وبين الله وقد عاتب الله عز وجل نبيه في كظاهله
 الامر فقال لست عليهم بمسيطر وقال في موضع
 اخر لا يضركم من ضل اذا اهتديتم وبالا سناد عنه انه قال حقيق علي من
 علم من مكنون مخزون سراً ان يجعله في وعاء قلبه ولا يبدية
 فيكون من حزب الشيطان الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون
 وقال علينا سلامه ان احب احبابي الي واعزهم وافقرهم
 اكتمهم لحدثنا وعن ابي التميم انه قال ما الناطق
 الله علينا بما نكره اشد علينا من المديع وقال شيعتنا الخرس لا عيبا
 وبالا سناد عن مولانا العالم من الرمة انه قال احذروا فساد السرفا انه ينقص
 العمر ويعمر القلب ويقطع الرزق ثم قرأت الكافرين كانوا لكم
 فاتقوا الله ما استطعتم **وحدث** علي بن الحكم عن سليمان
 ابن جعفر ابن ابراهيم الجعفري **قال** دخلت على مولاي ابي الحسن
 موسى من السلام فسالت عن مسائل فاجابني عنها ثم قمت لا اخرج
فقال لا تفسد صومك فقلت يا سيد كنت
 بصائم فقال ان المومن **صائم** في دوله الضد لا
 تشكك بشيئا مما عندك الى وقت افطارك فقلت يا سيد
 ومتى وقت افطارك قال اذا قام القايم عليه السلام

34
تَكَلَّمَ الْمُؤْمِنُ بِكَلِمَةٍ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْحَقِّ فَذَلِكَ افْطَارُهُ وَعَنْ
مَوْلَانَا الْعَالِمِ الصَّادِقِ مِنْهُ الرَّحْمَةُ إِنَّهُ قَالَ الصِّدِّيقُ فِي دَوْلَةِ الطَّوْغَاتِ
عِبَادَهُ **وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَفْضَلُ النَّاسِ**
مَنْ أَوْفَى بِالذِّمَّامِ وَسَكَتَ حَتَّى يَحْتَاجَ إِلَى الْكَلَامِ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
تَعَلَّمُوا حَسْنَ الْقَوْلِ فَرَمَّا عَلَيْكَ الْإِنْسَانُ عِلْمَ الْقَوْلِ وَلَا يَغْلِبُ عَلَى الصِّمْتِ
وَرَوَاهُ الشَّيْخُ أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ قَوْلِ مَوْلَانَا الصَّادِقِ

الْوَعْدِ مِنْهُ الرَّحْمَةُ الْمُؤْمِنِينَ لَا تُلْهِمُهُمُ الْعَوَاهِرَ وَلَا تَعْلُوهُمْ الرِّجَالُ وَلَا يَمْدُوا
أَيْدِيَهُمْ إِلَى السُّؤَالِ فَقَالَ سَمَاعِي فِيهِ بَرَوَاتِي عَنْ أَشْيَاخِي **قَدْ سَأَلْتُ**
أَرْوَاحَهُمْ لَسَيِّدِنَا جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ الْجَعْفِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّهُ قَالَ
سَلِّتْ أَمْوَالِي الصَّادِقِ مِنْهُ السَّلَامُ عَنْ

هَذِهِ السُّؤَالُ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا جَابِرُ الْعَامِرُ
هُوَ الْآبُ الذِّي يَسْمَعُ تَوْحِيدَ اللَّهِ مِنْ غَيْرِ أَصْلٍ وَهُوَ سَارِقٌ شَطْلَعٌ
وَمَعْنَى لَا تَعْلُوهُمْ الرِّجَالُ وَالرِّجَالُ هُمُ الْمُخَاطَبُونَ ذَلِكَ فِي قَضَاتِ
لَوْطٍ أَيْزُكُمْ لَنَا تَوْنُ الرِّجَالِ شَهْوَةٌ مِنْ دُونَ النِّسَاءِ وَرَجُلٌ
وَالرِّجَالُ فِي هَذِهِ الْمَوْضِعِ هُمُ الَّذِينَ ارْجَلُوا عَنْ مَعْرِفَةِ اللَّهِ وَهُمْ الَّذِينَ
لَا يَعْلَمُونَ الْمُؤْمِنِينَ بِالنَّظَرِ وَالْكَلَامِ وَالْمُؤْمِنِينَ يَعْلَمُونَهُمْ
بِالنَّظَرِ وَالْكَلَامِ وَمَعْنَى قَوْلِنَا لَا يَمْدُوا أَيْدِيَهُمْ لِلسُّؤَالِ أَيْ لَا يَسْأَلُونَ
أَضْدَادَهُمْ وَمِنْهَا الْفَيْتَنُ عَنْ مَعَالِمِ دِينِهِمْ **وَحَدَّثَنِي مَوْلَانَا**
وَشَيْخِي أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الرِّضَا بْنُ أَبِي سَعِيدٍ

خالد بن عبد الله بن غالب الكلابي اليه التسليم انه قال دخلت على مولاي علي بن الحسين
 منذ السلام يوما فقال يا ابا خالد انت قوما من اصحابك يحدثون الناس سترنا
 ويدعون اليهم علمنا فقلت وانه اعلم بهم يا مولاي فدفعت الي خاتم كان في
 يده وقال اقرأ على ما فصر هذا الخاتم فقراته واذا مكتوب عليه الزم التقية تنجوا
 ثم قال يا ابا خالد التقية ديني ودين ابي من التقية له لادين له
وباستماعنا عن ابي خالد قال قال مولاي سيد
 العابدين منه الرحمة يا ابا خالد التقية حصن حصين ودرع منيع
وقال ايضا ما قتلنا من قتلنا بسيف وانما قتلنا من ادع
 سترنا وقال عليه السلام الزم التقية فيما لا تقية له فيصير ذاك خلفك
وباستناده رضي الله عنه عن رجل عن مولانا
الصادق رجل جلاله انه قال لا يوافق
 مثل شيعتنا مثل الفقيه اذا عول الكفر واستبطوا الايمان فاذا كان يوم تقي
 يحشرهم الله امة بذاتهم اما سمعة قوله حكاية عن يعقوب في قوله يا بني
 لا تقصص رويك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا معناه الزم التقية
وبالاسناد عن مولانا العالم منته السلام قال ابي معاوية يا ابي
 معاوية اذا القية شيعتنا اقرهم من السلام وقلهم عني انا مثلكم مثل النحلة اذا طلت
 اكل طيبا وان وضعت وضعت طيبا وان سقطت على عود لم تخذشه
 ولو اكلوا الطيور ما في بطونها لاكلوها وكذلك لو اكل اعداينا ما في
 صدوركم من علمكم وعلمنا لقتلوكم فلا تدبسون اليهم سترنا **وبان**
 في قول الله عز وجل الطلاق مرتين فامساك معروف او تسريح باحسان
 فقال اعلم ان سماعي من ابي وسيدك ابي الحسن المقرب ما حديثي
 عن ابيه ابي اسحاق الرقاعي رحمت الله عليهما قال
قال الشيخ ابي عبد الحسين ابن احمد الخصاص

قدس الله روحه عن هذا ليه فقال يا بني ان اعلم العالم فرض واجبا
ان يقول التلميذ الذي خاطبه اذا قوي في علمه قد طلقته يا بني
من اشته رشده وتشر ما علمته بين اخوانك وتذكرهم ويكون والد يرعيه
في قوله وفعله فان رآه عالما اديبا يصلح ان يخاطب الرجال ويكثرهم تركه
عليه عليه وان لم يراه فليخطبها علمه منعه المذكر وواظب على مذاكرته حتى يقوي
في علمه ويزداد فهمه فاذا رآه قد تصدب وتفقه اطلقه وهي الثانية فان
رآه قد قوي في علمه وحسن بصيرته في مذاكرته فلا حرج عليه في مخاطبته لمن
يرغب اليه وان رآه ابوه بعد الموضع مقصرا في فهمه ليس له بفرضه بين اخوانه
فيما ينهضون من العلم فليقبول ما سمعه معتقدا له فان ذلك التقصير منه في
العلم بذنب استحقه في مقبضه فليأمره ابوه بالامساك عن المذاكرة وسئل الله
له الثبات والتوفيق ويحسن صاحبه وهو قول الله عز وجل وتصرح باحسانا

ومما حدث به ابو جعفر رضي الله عنه

عنه قال الذب اذ بونا به شيوخنا وعلماؤنا وعلمنا منهم انه لا يجوز لرجل
ان يفتح على رجل وهو يعلم ان في البلد الذي هو هوفيه من هو علم منه
فان كان الذي في تلك المدينة اكفأ في العلم فليشاور اكبرهم سنا وقدمهم سماعا فان تكافوا
في السماع فتقارنت اعمارهم فيه فليشاوروا العشرة منهم قبل ان يخاطبوا
من رغب اليه فاذا هم اشاوروا بخاطبته وكأ يعيدون
طريقته ويشكرون افعاله فيما يذره وياتيه وقالوا قد انشأ رشده ورضينا
لك ولدي في معرفة الله خاطبه بعد ذلك بحضر رجلين من المؤمنين
واشهدهم عليه وهو باطن الطواف بالبيت المحرم والحرام وهو طواف
المتعدي فاعلم ذلك وعنه نظرا لله وجهه عن رجاله قدس الله ارواحهم
عن المولى العالم عليه السلام انه قال للمفضل المفضل

والذي نفس محمد بيده لو ان المؤمن اعطا لابييه الذي اتقا اليه

لحارثه ابن النعمان وقد دخل عليه كيف اجبت يا حارثه فقال اجبت مومنا
 حقا وكان النبي متكيا فاستور جالس وقال لهما علامت ايمانك يا حارثه قال
 اجهة قال الدنيا درها وبواقمتها وزهبرها وفضرها وتزبرها ومدرها سوى عندك
 يا رسول الله فقال لعرفت فالزم فهذا وان كان خطاب السيد الاكرم منه السلام
 لبالسدين ورحمة على العالمين وامن يليه من الاملاك النورانيون صلوات
 الله عليهم اجمعين فالمواد به للمؤمنين البشريين ان يصل ذلك اليهم فيتادبون
 به في حفظ هذا السر ويواظبون على التقا والتفقه والذكر واستعمال التقيية في كل ما
 هذا الامر لانه اجل العلوم وخفي السر المكنون كما قال برزجمهر ابن التحككات في
 كلاما هذا له منه اذا كان الله غاية الغايات ونهاية النهايات كانت المعرفة به اجل
 العبادة **وهما وروى في حكم المقال عن المولى جعفر المتعالي انه قال من**
 اعطاه الله المعرفة فاشيى احرمه **وعنه** منه الرحمة انه قال من اعطاه الله
 المعرفة وظن ان احدا اعطاه فوق ما اعطى فقد عظم ما صغره الله وصغره ما عظم الله
وروى عن الفضل بن عمر التميمي انه قال
 خفاية الملك وعن اسحق بن عمار قال قال مولاى الصادق منه الرحمة من وجد برد
 حبا في قلبه فليحمد الله على النعم قلت سيدي وما اول النعم قال طيب العادة
واضفنا الى هذا الباب ما ورد في كشف القلوب
 الزاهدين فمن ذلك ما روينا عن مولانا سيد العابدين منه الرحمة على العارفين
 باسناد عن محمد بن ابراهيم قال حدثني الحسين بن سعيد الازهرى عن
 ابوه عن جده عن جابر بن حمزة الثمالي قال دخلت على مولاى علي بن الحسين
 عليا سلاما وهو جالس في بيت وحده فليس عنده احدا وهو يقول بنفسك بنفسك
 فقلت يا مولاى لمن تخاطب وليس عندك احدا فقال ان يحيى ابن ام الطويل الثمالي
 شكك الى الوحدة وقال لي من اشركت به من اتق فقلت بنفسك بنفسك فقلت
 يا مولاى لست اراه فنادى يا يحيى فاذا به قال مولانا يا يحيى ان الله جعل انس المؤمن
 في وحدته وراحته في معرفته **وفي رواية اخرى عن**

ابن حمزة انه قال فوالله لقد اشار الى الجدار فانشق وخرج منه السيد الحسين
 صلوات الله عليه ثم التفت الي وقال يا ابا حمزة ان الله قد جعل انفس المؤمنين في اخر
 القول **ورواه الشيخ الثقة ابو الحسين محمد بن**
علي الجلي عليه رضوان الله العلم باسناده عن جاله عن سيدنا

جابر بن يزيد اليه التسليم انه قال دخلت على مولاي الصادق علينا سلامه
 فسمعت يقول لرجل من شيعته تحقر ولا تشهر ووارب شخصك لا تذكر
 فتعلم واعلم واسمع واكرم وما عليك اذا عرفت الله لا تريد معه سواه

حدث ابو محمد الهمداني عن ابي سعيد

الادمي عن ابي الحسن وهو ابن حنك عن محمد بن سنان عن مولانا الصادق
 منه الرحمه والرضوان انه قال المؤمن اعز من الكبرية الاحمر لا يدل نفسه
 لاحد فرجه بدينه وانسه في وحدته لا يحتشم ولا يقتم ولا يصبر على ضيم

ثم تلي والله العزة ورسوله والمؤمنين وعنه اليه التسليم انه قال المؤمن
 اعز من الكبرية الاحمر له التوسم ولو قال لهذا الجبل سر فسا رجلي بقول مولانا
 جلّت قدرته فقال لم اعنك قف فوق الجبل **وروي عن**

العدوي عن حماد بن عيسى عن مولانا الصادق اليه التسليم
 انه قال الله ان يوجل المؤمن من اجله ولك ان تاقبضه اليك

انما اهله وماله وولده وبغض اليه مقامه وحب اليه اجله فاذا
 احبته قبض اليه وفي رواية اخرى انه يبعث اليه ملكين يقال احدهما
 المنسي والاخر المسلي ويقال المسكن فالمنسي فيسيه طبائفة الدنيا ويسكنه

الآخرة عن اهله وولده ثم يقبض اليه **وروي عن سيدنا ابي جعفر**
الحسين عن مولانا الرضا منه السلام انه قال ان

الله خلق روح المؤمن من نور حجاب وخلق هيكله من طين رحمة فابو النور وامه
 الرحمة فاتقوا فراست المؤمن فانه ينظر بنور الله الذي خلق منه وباسناده عن
 جابر بن يزيد قال قلت لمولاي الصادق عليه السلام اني اهتم في بعض

٤٥
 الاوقاة هما يتين في وجهي من غيرهم ولا سبب فقال مولاي يا جابر انك
 خلقها كل المؤمن من طينة الجنان ونفخ فيهم من روح رحمتي فاذا
 اصاب احدهم امر صعب بذنب او خطيئة اكتسبها حزنت تلك الارواح المؤمنة
 في الاخر لقرىبها منه واتصلها به وكذلك خلق اجسام المشركين من طينة
 خبال فترى تجري هذه المجري **وعنه** ابن محمد عن يحيى ابن
محمد عن عيسى الفراء عن زيد ابن خليفه قال سمعت مولاي
 الصادق منه السلام يقول ان المؤمن ليدخل القبره وليس فيها الا مومن
 واحد فتصل روح هذا الى روح هذا وتصل روح هذا الى روح هذا حتى يلتقينا
وروي عن منصور الصنعاني عن المعلى ابن
خير باسناد عن سيدنا رسول الله صلى الله عليه واله
 انه قال يقول الله عز وجل افي الحرب لمن استدل عبدي المومن
 وانا اسرع له نصرة اوليائي وما تردده في شيا فانا فاعله كتردد في
 موة عبدي المومن اني احب لقاءه وهو بكرة الموة فاصرفه عنه وانه
 ليدعوني فاجيبه فيا لني فاعطيه ولو لم يكن في الدنيا الا مومن
 واحد من عبدي لاستغثت به عن جميع خلقه وخلقه معه من ايمان
 اني لا يتو حشر معه ولا يشر احداه ومن طريق اخر من
رواية ابوالجعفر محمد بن علي الشلمغاني في كتاب
تثبت الامام عن رسول الله صلى الله عليه واله
 انه قال يقول الله عز وجل لياذن بحري من اذل عبدي المومن وليا من
 غضبي من اكرم عبدي المومن ولو لم يكن من خلقه في الارض الا مومن
 واحد مع امام عادل لاستغثت بعبادتهما عن جميع من اخلق في ارضي ولقائمة
 السماوي وارضيهما وخلقتهما من ايمانهما انسا لا يحتاجا

عن أبي جعفر

معه الرسوا **وحدث العدي عن حماد بن عيسى** قال قال مولانا
 الصادق عليه السلام يقول الله عز وجل ان عبد المومن ليتقرب الي
 بالنوافل حتى احبته فاذا احبته كنت لسانه الذي ينطق به وعينه
 التي يبصر بها ويده التي يبطش بها وما تردده في شيء انا فاعله ترددي
 في قبض روح عبد المومن هو ايكراه الموت وانا اكره مساته فحق على عبد
 ان يطلبوا رضاي ولا احدا ضع حقه من اخيه ولولا ذلك لظهر لهم الحق
 وعن ابن سنان عن **مولانا الصادق** رحمه الله **والغفران**
الله قال ان الله ليتلى عبده المومن بالبل كما يغذي الطير فرخه
 ليغوص العاقية والسرور في دار البقا وهو قوله عز وجل تلك الدار الآخرة
 نجعلها للذين لا يريدون في الأرض علوا ولا فسقا والعاقبة للمتقين ومن
 داوود ابن كثير الرقي عن مولانا الصادق العالم منه السلام انه قال لا
 يقبل الله من القلوب الا ما صفا وصلب ورق فاما صفاوها فليتقرب معرفتها
 واما صلابتها فليتقوى على حمل سرتها واما رقتها فليتلين للأخوان ثم قال
 لا يرتفعن احدكم على اخيه وان كان اكبر منه في رفق الله عليه وان كان
 اصغر منه كذلك كنتم من قبل من الله عليكم **وحدث علا**
ابن خليل عن شيبان ابي عاصم العبادي قال
 حدثني الفضل بن عيسى الرقاشي عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد
 الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تبارك و
 تعا انا عند ظن عبد المومن في فليظن بي خيرا وانا معه حيث ذكرني فانا
 ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملأ ذكرته في خيرا
 منذ وان تقر بي بشرا تقربة منه دراعا وان تقرب مني دراعا تقربة منه باعنا
 وان جاني ما شأنيته مهرولا **ورواه اخي ابو عبد الله**
محمد بن محمد البخداري رضي الله عنه

باسناده عن رجاله عن مولانا امير المؤمنين عزة سماء وجلاله
 انه قال يطلب هذا الشئ ثلث اصناف من الناس فالصنف الاول يطلبه
 للرياء والجدال فهو اذ واجب واما اوق قد سربل بالخشم وتخلي عن التورع فقطع
 الله من هذا جيشومه ورضمته جزومه **والصنف الثاني** يطلبه
 للمراء والاستطالة ليستطيل به على من هو دونه ويتواضع للأغنيا فهو خلواتهم
 هاضم ولدينه حاطم فاعز الله من هذا بصره وقطع الله من بين
 العلماء اثره وخبره **والصنف الثالث** يطلبه للعلم
 والثقة قد اخناه في برسه واقام الليل في خندسه خائفا وحلا قد
 استوحش من اوثاقه على نفسه فشيء الله من هذا ركانه واعطاه الله
 يوم القيمة امانه **ورواه سيدنا ابو عبد الله الحسين**
ابن حمدان الخزاز قدس الله روحه

باسناده عن مولانا العالم من السلام انه قيل عن اهل التصديق من
 المؤمنين بآي حوالهم يعرفون فقال اذا ردتتم تعرفون ذلك فانظروا الى منكم
 نفسه بالحق وساوي بنفسه المؤمنين ولم يفظلهم في دين ولا دنيا
 وفداهم بنفسه وتلفها دونهم اذا علم ان في ذلك حيلتهم فهو الذي تسلون عنه
 وقليل ما هم **وعنه رفع الله درجته عن**
المفضل بن عمر اليه التسليم قال سمعت
 المولى جعفر من السلام وهو يقول لا في الخطباء محمد بن ابي زينب يا محمد
 احدهم الخلا في معرفة الله فانهم يدخلون ابنا خمسة عشر سنة
 ويخرجون ابنا ثلثون سنة ويخرجون ابنا ستون
 سنة فسأل الله الشبات على ذلك وان يجعله
 مستقرا ولا يجعله مستورعا **ورواه في الموعظة**

الخامس عشر من الاجيال وويل لمن علم وويل لمن لا يعلم يعرف بضائع
له العذاب ضعفين وويل لمن سعى بالعلم ولم يطلبه كيف يحشر مع الجهال
النار وورد في اطلب العلم واعملوا به فانكم انا
علمتم وعلتم به سعدتم وعن الشيخ التقى ابو الحسين
الحلي عليه رضوان الله الملك العالم قال شيخنا

ابو عبد الله قدس الله روحه يوم ونحن بحضرة جماعه من اولاد روين
عن العالم من السلام انه قال ادب الدين قبل الدين فتادبوا ثم تدبوا
ثم اعرفوا ثم اعلموا ثم اعلوا ولفقهمنا ابو الحسين الحلي قد
رضيت فسلمت مستيقنا بقلب ثقيلا ونفس ذكية
وصحت علي انني مفطر وراسر الديانة مسكر الثقي

وبعضهم هذه الابيانه

لعمرك ما الانسان الابدي لا تترك التقوى اتكالا على النسب
فقد رفع الاسلام سلمنا فارس وقد وضع الكفر اللعين ابوالهيب
الم تر ان الله قال لمريم اهزي اليك الجذع يساقط الرطب
ولو شا احنا الجذع من غير هزله اليها ولكن الامور لها سبب
ولبعضهم في الابوة

انا واباونا الذين هم قد اوقعونا في روضة التلف
من علم العلم كان خيرا فاك ابوالروح لا ابوالنطف
وفيها اوردها في هذا الباب وشرحناه

من علم الموالي منهم الرحمه ما ايسره يقنع من صفة السريرة وفهم
وانوار ينفع من له بصيرة ولولا خوف الاطالة لخصنا ذلك ما تنظم
والحمد لله واهب النعم وطلوته على اسمه السيد الاعظم وبابه الاجل الاكرم
ومن اليبا وسلم وم الباب والله الموفق للصواب

الباب الثاني يشتمل على

معرفة وجود الحق لا هل الحق والتحقيق واثبات التوحيد بالشواهد التي
يشهد بها اهل التصديق امّا بعد ايها الاخ الكرم حسب الحميد مذهب
اسعدك الله سعادة اوليائه وحياتك حباية اصفيايته فاننا لم نقدم
ذكر الابوة الا لما علمناه من تطلعك الى شرح ذلك وبيانها فمارعنا
في اشارتك في ايضاحه واعلانه واذا قد وافينا في ذلك على الغرض
وبلغنا من اجابتك الى المفترض فتعود الى معرفة شرح التوحيد
وكشفه للرغب المريد والطالب الرشيد الموفق السديد بالا فصحاح
والاعلان والايضاح والبيان الرشيد والدلالة والبرهان وما يشهد به محكم
التنزيل في الكتاب العزيز الحكيم الذي لا ياتي به الباطل من بين يدي ولا يخلفه
تنزيل من حكم حميد والدليل من الخبر الماثور الذي دل عليه ونطق به سيد
الرسول ويشهد به بجملة ذوا العقول ولا ينكرها الا كل غوي جهول وعليه الله
قصد السبل انه علي جليل وهو احسننا ونعم الوكيل فان قال الناقيل ما الدليل
على الرب المعبود والاله المقصود وكيف السبل لا معرفته ووجوده في خلقه
وبريته او جدنا ذلك ودلنا عليه من الكتاب المسطور والخبر الماثور الذي
اجتمع على صحته الجمهور لينزل عنا بايجاده الشك والارتباب فتلخص العبادة
لرب الارباب وسلم من الحيرة والانقلاب قلنا له نجيبك عن ذلك ونذكرك
عليه بالخبر المشهور والمقال المبين المذكور والقران المحكم والتاويل
المبرم والجمع العقلية والشواهد الجلية والاثر المضيء وارجوان يصاد
ذلك قلبك نبيرا او صدرا خيرا واذن واعيه وعين صافية فيلقى حقيقته
بالاخبار والسليم وصحته بالتوقيير فتفوز فيه جمعا ومن نظرفه معا بالثوبة
والاخر وسني الافادة والذكر بفضل الله ورحمته وتوفيقه وارادته وسابوق مشيته
اعلم حمد الله ان الحق لا يقوم الا من الاربعه كتاب الله المنزل الذي فيه بين
كل مشكل كما قال جل من قائل ما فرطنا في الكتاب من
من شيء قوله عز وجل اننا نحن نحي الموتى ونكتب

ما قدّموا نارهم وكل شيء احصياه في امام مبين وهو الكتاب
 والكافر هو الميت فاذا وصل الى المعرفة فقد حيى لحيات الابد
 وقول سيدنا الرسول محمد صلى الله عليه وسلم
 وما ادل عليه واشار اليه واجماع اهل التوحيد والفضل والعلم والنقل
 وكذلك حجة العقل فمن الاذلة التي ذكرناها قول الله سبحانه و
 تعالى في كتابه العظيم برهان ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث
 يعلم ما في الارحام وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا وما تدرى نفس
 باي ارض تقوت ان الله عليم خبير فمن **خمس خصال**
 بها عليه واخبارنا اليه واستاثر بها دون خلقه وبريته تفرّد الله عز وجل
 وتعالى اسمه بعلمها وصرح لاهل معرفته انه هو الخبير بها وذل سيدنا الرسول
 علينا سلامه نقل الثقة عن مولانا امير المؤمنين علي جل ثناؤه وتقدّست
 اسماؤه انه قال على المنبر في خطبة له مشهورة وسمعا كافة من حضر
 وعلمها اهل العقل والنظر عندي علم الساعة وعدي دلت اسمائها وسطحت ارضها
 وارست اجيالها واجريت انهارها وانبت اشجارها واخرجت اثمارها
 انا غسق الغسق انا طلعت شمسي وامننت قمرها انا خلقت جناتنا خلقت
 للخلق وبسطت الرزق انا رب الارباب وما لك الاقرار انا القدير العلام انا قرم
 من حديد انا المبدى المعيد انا اوجبت عيسى في بطن امه ايلجا
 انا رسل الرسل ونبات النبيين انا مسمي الاسماء ومبديها انا
 احجبت في ادم في كوره ودوره وتسميت نوحا انا احجبت في يعقوب في كوره
 ودوره وتسميت يوسف انا احجبت في موسى في كوره ودوره وتسميت يوشع
 انا احجبت في سليمان في كوره ودوره وتسميت اصف انا احجبت
 في عيسى بكوره ودوره وتسميت شعونا انا
 احجبت محمد في كوره ودوره وتسميت عليا انا الشاهد الذي لا يغيب

انما لي القيوم انا غايت الطالبين واما الخافين **وقد روي**
 من جهة عدة ان جابر بن عبد الله الانصاري سأل امير
 المؤمنين ع قال وما يدريك لعلنا ع قريباً يستعملها
 الذين لا يؤمنون بها والذين امنوا مشفقون منها ويعلمون
 انها الحق الآن الذين يعلمون في العا لفي ضلال بعيد
 ان الساعة تكون يوم كذب وكذب وذكر اليوم بعينه
فقال تكون يوم الجمعة اذا اخذت الارض زخرفها وازيقتها
 وظن اهلها انهم قادرون عليها اياها انا هم امرنا **وقوله**
جل من قال وينزل الغيث وقد روي
 بالاجتماع عن ابي حماد انهم اتوا الى مولانا امير المؤمنين ع اسما
 يشكون اليه حبس القطر عنهم وان الضر قد اجهدهم ويستسقونه فقال
 لهم امضوا الى دياركم فقد سقيتم في يومكم هذا وانهم عادوا لا جبرهم
 فوجدوا ارضهم قد مطرة في اليوم الذي حضروا بحضرة مولانا ع رحمه
 ومثله ما قد روي رسول الله صلى الله عليه وسلم واليه كان جالساً
 وامير المؤمنين ع عليه السلام جالساً بجانبه **صخرة** فخر بها
 مولانا بقضيب كان فيه فانيحس منها ما زلزال فشرب سيدنا
 الرسول ع جحر فاشرب المطر وانبع المامن الحجر وقوله عز
 جلاله يعلم ما في الارحام **خذ ثيابك وسيدى ابوا**
الفلاح محمد بن الحسن رضي الله عندهما
باسمك عن رجاله ان ابرمة ابن الصباح
 كان له ولداً قدما جربا المدينة وانه سافر واسلم على يد
 رسول الله صلى الله عليه واله وتزوج في المدينة وانه سافر غداً
فخاف في سفره اربع سنين فكان سيدنا رسول الله

الله يتفقد حاله خلفه وانه قدم من سفره فلما دخل الى زوجته
 وجدها ذات حمل وفي مقرب فاصبح من غده فاخذها بيدها واتي
 بها الى رسول الله وامير المؤمنين جالس معه والمجلس حفل بالمهاجرين
 والانصار فقال يا سيدك يا رسول الله طه الله عليك ان زوجتي هذه ستا
 عنهما في الوقت الذي تعلمه وخلفتهما علم حال السلامة في نفسها فلما وصلت
 البارحة وجدتهما على هذه الحال فقال النبي لمولانا امير المؤمنين عليه السلام
 يا ابا الحسن اخبرهم بقصة الامر فانك بها خير فادنا اليه وقال
 لها مولانا عز اسمي اذ سألتك عن شيئا فاصدقيني عنه فان برأتك
 في صدقك قاله نعم يا مولاي قال النبي تذكرين انك في يوم كذا
 وكذا كنتي تمشين في شارع المدينة فجاءك الخيض فاستحييت من الناس
 وجلست في الطريق واذا بصوفة مطروحة فاخذتها ولحيتها في الموضع
 لاجل الدم قالت قد كان ذلك يا مولاي قال امير المؤمنين
 تعالى ذكره ان تلك الصوفة قد وضع بها من تلك الحيلة فعلق النبي
 في الصوفة فلما تحملت بها كانا الموضع حار فحلت النطفه وخلطت
 بالدم الحار فكان منها هذا الحمل وهو ذكر وسيكون ابيض اللون اشقر اللون
 والشعر ازرق والعينين وفي هذه الليل تضعيه فاخذ الرجل بيد زوجته
 فلما اجتن الليل ضربها الخاض ووضعت الحمل ذكر كما اوصف
 مولانا امير المؤمنين عز وجل ذكره واسمها
 ومثل ذلك ما حدثني به شيخ سيدي
 باسناد عن ابي عبد الله رضي الله عنهم
 عبد الله ابن سبأ واخوته اتوا امير المؤمنين
 لذكره التعظيم ومع اختصارهم

فقالوا يا امير المؤمنين هذه اختنا ايم لا جعل لها استقيناها اليوم حاجه
فقامت وهي في الحمل منرجه من ثقل جوفها فاستربنا بحالها وادخلنا عليها
امرأة قابله فكشفة عن جوفها لتظهر موضع الألم فلما شاهدها دكرتها
حامل وقد سلمنا ما اليك فاحكم بها بحكمكم الذي هو احكم الله ورسوله
فقال لهم مولانا منه الرحمه صدقة القايله
في قولها لكم انما حل ولكنكم لم تعمل الحمل ما هو ما سبه ثم قال
لها اقبلي فاقبله وقال لها ادبري فدبري **فقال امير المؤمنين**
ان اختكم هذه اغتسلت في ماء في علق
فدخلت العلقه في الرحم فحدث منها ما ترون من هيبة
للملوك ان اجلسوا فانكم ترون ذلك عيانا فجلسوا كما امرهم
امير المؤمنين **وقال علي بن سماعة** بنت عيش فاشه فقال لها
خذي هذا الجارية اليك وعزها شيا بها واجلسها في انا وسع ودارك
بالماء الحار وروي بالماء البارد وانظري ما يكون فاعلمني فاخذه
اسما بيدها وفعل ما امرها به فما غابته هنيهة حتى اقبلت والامره
معه وجارية اسمها علي راسها الا ان الذي كان فيه الماء فوضعت
بين يدا امير المؤمنين وعبد الله واخوته جلوس بين
يديهم فاذا بالطشت مملوء دم غيطا وفيه علقه كالقناه فقال
اسما يا مولاي اخذه هذا الجارية واجلسها في الانا كما امرت ودارك
فرجها بالماء فاذا بهذا العلقه قد خرجت وداركها هذا الدم فقال مولانا
امير المؤمنين جلست قد رت لعبد الله ابن سبا واخوته اخذوا اختكم
واسلوها ان تجعلكم في حل وقول جرم قيل وما تدري يقسم ما ذا
تكتب غدا وما تدري نفس يا اي ارض تموت فقد كان مولانا
امير المؤمنين **تقدس** اسمه يخبر الناس ما يكون منهم

منهم في غدهم وقد اخبروا بنا بما هو مشهور في المآثم التي اجمع على احتسابها
العفيم ولو اسقط منها من ذلك ما ذكره عن الفراعنة من شئ اميته
ولجأ به من ولد عباس وغيره حتى لقد ذكر اسماءهم واسماء ابائهم
وكتائبهم والقاهم وكم يملك كل رجل منهم من المخلوق منهم ومن
القتول ومن يموت على فراشه ووصف كآ منهم نبعة وحقته
وافعاله وسيرته الي غير ذلك مما يكون ويحدث منهم في ملكهم
من الخوارج عليهم وما يظلم من الآيات ويكون في الاقاليم من التاثيرات
وغير ذلك مما يطول شرحه وقوله وما تدرب نفس باي ارض قوق
هذه ملحدثني به محمد بن يوسف القاضي رحمه الله عن محمد بن حريز
الطبري انه رآه ات امير المؤمنين اليه التيم لقيه بشر شيرين سور
الدهقان الفارسي وهو يريد الخوارج فقال له مولانا بعد كلام يطول
شرحها دهقان ان في يومنا هذا وليتنا هذه يموت مائة الف منهم في البرق وفي
البحر ومنهم في روس الجبال وبطون الاودية وفي الخراب وفي العران ثم اشار بيده
الي سواد العسكر فنظر الي سعد بن مسعود الحارثي وقال هذا منهم تجسس
علينا الخوارج فصعق سعد لوجهه ومائة لوقته ان الله علم خبير هذا
خمس خطا استا تر بها الله ذللال عن خلقه وبريته وبذلك شهد الكتاب
ودل عليه الرسول في الخطاب انه ربه الذي يدعو اليه والمه الذي يعتمد عليه
وهو السيريم بها وقد اوردنا في ذلك جزاء مما رآه اهل العلم والنقل فلما
قامت الشواهد الخمسة على صحته ما ذكرناه وبينة علمنا بصدية العقل الذي هو
اصل كل نفع وبه عرفنا ان من علم هذه الخصال واخبر بهذه الافعال هو
العبود والله المقصود الظاهر الموجود وفي ذلك يقول شيخنا وقدوتنا ابوانا
عبد الله الحسين ابن حمدان الخبيز قدس الله روحه امين يا عالمين
خمسة اشياء بها الله انقذ
احيا في الميت وعلم ساعت
تبعو المخلوق من الفرد الصمد الطرد
وعلم ما في راجح من الولد ند

ومادة نفس بل في غذائها تكسب في اي ارض تفتقد
 حقا اذا قال عليا اي بها عليم قال من فيه سر شد
 هذا الذي الرسل عليه كلها كانت تدل في القديم والا بد
وما علمنا ولا نقل اليها ولا جمع احد
 من المتبعين والاديا المختلفة ان نبيا من الانبياء واصحاب الشريعة ادعا
 هذه الخصال لنفسه دون الهة ومرسله بل قالوا كلهم ان لهم اله عبدا و
 دعوا الامم اليه عند علم الله وهو منزل الغيث والعالم بما في الارحام
 وقام اليه وان هذه الافعال التي ذكرناها وايضا الشجر وخلق المدمر وماشا
 كلها من القدر واحيا الاموات ونشر العظام الرفات لا يقدر عليها غير
 الاله الذليل يعبدون واليه يدعون فلما كانوا صادقين كان هذا القول
 منهم صدقا يؤيد ذلك **قول الله وهو اصدق القائلين**
 على ان رسوله النبي الامين ذلك بان الله هو الحق وانته يحيى
 الموتى وهو على كل شيء قدير وان الله اتيه الارب فيها وان
 الله يبعث من في القبور **وقوله عز وجل انا نحيي**
ونميت والينا المصير وقوله جل اسماء اولم
 يروا ان الانسا خلقناه من نطفة فاذا هم خصيم
وضرب لنا مثلا وشر خلقه قال اضحي
العظام مرثية ورميم قل جميعا الذي
 انشأها اول مرة وهو ارب كل خلق عليم وقوله تعالى ذكره الم ترا الي
 الذي حاج ابراهيم في ربه ان اتاه الملك اذ قال ابراهيم رب الذيحي
 ويميت قال انا احي واميت قال فان الله ياتي بالشعر من المشرق
 فاتي بها من المغرب فبهمة الذي كفر والله لا يهدي القوم الظالمين
 ولما اتينا هذه الشواهد من القران فاننا تتبعها بما نقلناه من جواهر

الاخبار وروينا له من عيون الآثار يتضح به الدلالة والبرهان لاهل
 الحقايق والايما حبا قدمنا هذه الشواهد على المجلس لتقوى بذلك
 النفس ونزول به المتبصير هداية وانشر واقته الموفق بكمه لمن
 قصده ورجاه والهادي طريق النجاة فاما احيا الاموات فمنها
 ما حدثت به ابو الحسين بن يقين بن الحسن بن القاسم الغساني المعروف
 بالمهاشمي رضى الله عنه **قال حدثني شجر ابو الحسن**
علي العطار قال حدثني محمد بن ابراهيم
 النعاني قال حدثني محمد بن كوهي السيراني يرفعه السلام الارمني
 عن سلمان الفارسي اليه التليم قال كنت ذات يوما عند مولاي
 السيد محمد بنه السلام اذ طرقت علينا اباب طارق فقال يا ابا عبد الله
 افتح انت على اباب بكر وعمر وعثمان جوني سلوني تعنتا قال سلمنا
 صلوة عليه فحفظه الكلام ودخل القوم فلما استقر بهم المجلس قال اب
 يا محمد ولم يقول يا رسول الله قلت لنا ان ابراهيم خليل الله وانا خير امنه وفضل
 في الدليل على ذلك وقال عمر يا محمد ولم يقل يا رسول الله قلت لنا ان موسى
 كلم الله وانا خير امنه وافضل فما الدليل على ذلك وقال عثمان يا محمد
 ولم يقل يا رسول الله قلت لنا ان عيسى روح الله وانا خير امنه وافضل فما
 الدليل على ذلك فعضب رسول الله صلى الله عليه واله ولم يكن يغضب
 الا حجة وجهه **وقال يا سلمنا علي باخري وابن عمر عليا**
ابن ابي طالب قال سلمنا خربت اريد ارمولا وامير
المومنين جل اسمهم فاستقبلني في الطريق فقال ارج
 فانا اليكم وقد علمت حال القوم وقولهم قال ودخل رسول الله فاما
 نظري على قام اليه وقبل ما بين عينيه وقال يا علي اخرج مع هؤلاء
 الى البقيع فانك ترا قبر ادرسا نادة فان

سَجَّكَ قَالَ سَلَمَانُ فَخَرَجَ الْقَوْمُ وَخَرَجَتْ مَعَهُمْ حَتَّى كُنَّا بِالْبَقِيعِ فَوَقَفَ
 مَوْلَايَ عَلَى قَبْرِ أَدَارِسَ فَأَدَاةَ أَجْبَ بِالَّذِي جَرَى الْعِظَامُ وَهُوَ رَمِيمٌ
 فَأَنْشَقَ الْقَبْرَ وَخَرَجَ مِنْهُ شَيْخٌ عَظِيمٌ لِلْخَلْقِ يَنْقُضُ التَّرَاجِعَ عَنْ
 رَأْسِهِ وَهُوَ يَقُولُ لَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَيِّدَ الْوَصِيِّينَ وَرَسُولَ
 خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَخَيْرِ الْمُرْسَلِينَ أَقْرَأَ عَلِيٌّ مُحَمَّدًا مِنَ السَّلَامِ وَقَالَ لَهُ إِنِّي أَشْهَدُ
 أَنَّكَ أَنْتَ مُحَمَّدٌ خَاتَمُ النَّبِيِّينَ وَإِنَّ وَصِيَّكَ عَلِيٌّ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ خَيْرُ
 الْوَصِيِّينَ وَاعْلَمْ أَنَّهُ هَتَفَ بِرِهَاتِفٍ فِي ذَلِكَ الْعَمَلِ فَقَالَ قُمْ وَاشْهَدْ
 لِمُحَمَّدٍ بِالرَّسُولِ وَلِوَصِيِّهِ بِالْوَصِيَّةِ فَإِنَّ قَوْمَهُ قَدْ كَذَّبُوهُ فِي هَذَا الْيَوْمِ
 فَقَالَ لَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ يَا نَاسِرَانَةَ قَالَ أَنَا مِنْ قَوْمٍ عَادَ مِنْ مُؤْمِنِيهِمْ
 فِي مِنْ مَلَقَ الْفَرَسَ وَفِي سَنَةِ فَقَالَ لَهُ مَوْلَانَا نَامَ مَهْمًا وَعَادَ النَّبِيُّ فَأَعَادَ
 عَلَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْقِصَّةُ كَأَنَّهُ كَانَ
 سَادِسْنَا فَقَالُوا الشَّيْءُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا جِئْنَاكَ
 نَعْلَمُ مِنْ أَخْبَارِ النَّبَوَّةِ فَاسْتَغْفِرُ لَنَا فَقَالَ لَهُمْ وَمَا يَنْفَعُكُمْ
 اسْتَغْفَارُكُمْ لَكُمْ مَعَ تَحْيِيرِكُمْ عَلَيَّ فَأَنْشَرُوا اللَّهَ تَبَارَكَ
 وَتَعَالَى سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ اسْتَغْفِرُ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ
 لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ وَهَذَا مَا
 حَدَّثَنِي بِهِ شَيْخِي أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ
 أَنَا اللَّهُ الرَّضَا قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الْعَاصِمِ أَحْمَدُ
 بْنُ يُونُسَ ضَرِيحُ اللَّهِ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ
 الْكَخْزَعِيُّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ الْمَوْلَى صَاحِبَ الْعَسْكَرِ عَلَيْنَا سَلَامَهُ يَقُولُ
 أَنَّ نَصَارَ بَخْرَانَ لَمَّا قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالُوا
 يَا مُحَمَّدُ يَا أَحْمَدُ أَنْتَ شَهِيدٌ لَصَاحِبِنَا عِيْسَى إِنَّهُ أَحْيَا الْمَوْتَى وَقَدَّرْنَا
 فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ قَبْرًا مَكْتُوبًا

عليه كتاب قرأناها فاذا هي نار يخ الوقت الذي دفن
 فيه الميت وقد حسبنا ذلك فوجدنا الميت ميتا ثلاثة الف سنة
 فقال لهم رسول الله فاذا تريدون قالوا نريد احياء الميت الذي
 في ذلك الامر القبر لنومن برسالك وندخل في ملتك
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لا امير المؤمنين يا علي اخرج
 لظاهر المدينة واحري لهم الميت الذي في القبر المذكور فخرج امير
 المؤمنين عليه السلام وخرج النصارى معه واتبعهم اهل المدينة
 لينظروا تلك الافعال والذالك فاتاك القبر فوقف عليه وخر به
 بقضيب كان في يده وصاح قم يا ميت فانشق القبر وتحص التراب
 عن اللحد واذا برجل جالس بلا يدين في وسط القبر فالتفت يميننا
 وشمالا ونظر له امير المؤمنين وقال يحي وميتي فقال له
 اخبرهم باسمك وحالك فقال نعم يا امير المؤمنين انا من ارحم ابن مراحم
 حب الاله ملكة من قافل قاف وابتيت بالفيلة بك
 وامرة ونهيت شرقا وغربا ثم مت فادفنة بين يديك عند
 موتي فرايتك تقضي وتمضي وتدخل الجنة تدخل النار اخرجين
 وماراية ناجيا على الصراط غير عارف بك يا علي وانا مستجير فاعف عني
 فقال ناجيا له امير المؤمنين يتبع اسمك اذن فنام
 في مضجعه فعاد الى حاله الاول وحديثي عن رجال قد ساء الله
 ارواحهم ان ابي ابن خلف الجهمي حضر في محفل من محافل الجاهليين
 فتذاكروا حال سيدنا رسول الله علينا سلامه واكثروا القول في
 ذاك فقال لي ابن خلف لعنه الله يا عرب واللات والعزرة ولا
 اسكتن محمد غدا ولا دعونه الى امرا يعجز عنه سحر فاذا ناظر
 اغدق فاعذوا به بجمعكم فلما اصبغ الصبح اتى ابي ابن

٥٩
 ابن خلف إلى رسول الله ومعه مشركون العرب الذين كانوا
 بمكة فخرج إليهم من مكة فمك جمل فقال يا محمد ربك يقدر أن
 يحيي هذا الفل ويعيد خلقا سويا فقال له نعم ففركة بين الحية
 حتى صار مادا وكانت من الموصوف بالشدة وقال ويعيد
 وهو كذا قال نعم فأرنا ذلك يا محمد فغطاه رسول الله
 بالبردة وقال يا علي نأده واجبه فناداه مولانا أمير المؤمنين
 عليا سلام عذر طبا زكيا فقال النبي البردة فاذا بالفك أعظم
 صحيح فوق لحم وفوق اللحم جلد وفوق الجلد وبرأ وندا وهو يختلج
 فقال لي ابن خلف هذا سحر مستقر فانزل الله عز وجل أولم ير أن
 الان خلقناه من نطفة فاذا هو خصم مبين وضرب لنا مثلا
 ونسب خلقه قال من يحي العظام وهي رميم قل يحييها الذي
 انشاها اول مرة وهو بكل خلق عليم **وحدثنى**
ابو الحسين **برايق ابن الحسن الغفسي**
المعروف بالمعلم رضي الله عنه قال حدثني
ابو القاسم علي بن عيسى النعماني قال **حدثني الشيخ ابو**
الحسين محمد بن علي الجلي عن شيخه
ابي عبد الله الحسين ابن حمدان الخصري
قدس الله روحهما قال حدثني احمد ابن عبد الله
الحجازي النهمري بمكة عن سليمان ابن مقاتل الخراساني
عن ايوب القمي عن داود ابن كثير الرقي عن قادم الاعرج
عن ما هان الايلي عن سيدنا جابر ابن يزيد الجعفي اليه السلام
قال سالت جابرا بن عبد الله الانصاري حين دخل الكوفة
ما انصرف أمير المؤمنين من قتال الخوارج كيف كانت
 مسيرة

مسيرة بكم وعبورة جسر بوران فقال يا ابن آت في يوم الجمعة وليته
 وجهته السبيك ان تعالي النهار ثم انته امر بالمسير فكننا فترقتل
 الخواج على الثلج والعقبنا فتظروا لهم فنعرفهم ويقول بعضنا لبعض
 هذا فلان وهذا فلان ونحصر قيايهم وان امير المؤمنين لمغض
 راسه لا يكلم احدا ولا يامرهم بامر كامرة في غيرهم حتى اتي على خير قيل
 مربه فوقه عليه **وقال عتبة ابن رافع ما اوتي**
بك الا خفاظ الجاهلية لاهلك وقومك والله لقد كنت مخالفا
 لربهم غير معتقدا لربهم بل صابرة الموق واحتلت الخلف لتطلب بذلك
 رفعة الذكر ان يقال لم يخرج عن اهله في ملهم ولا قعد عنهم في مهمهم فا
 فاردموا عليه وقال اهيلوا عليه قال جابر فواريناه ولم نوارى فيهم
 احدا غيره وسار بنا في ارض كسري واثارة وجعل يقف على الانبياء
 والانهار المستقنة فيقول يا جابر ما فعل هذه فاقول هلكوا يا امير المؤمنين
 فيقولها ويملكها بعدهم غيرهم ويهلكون وسابنا في يومنا فاشرفنا
 على ايون كسري وقصده فترى بنايه وقد غرقة الشمس وباء هناك
 ثم انته غدا فركب بغلته ودخل يدور في قصر كسري وايشارة الى ان وقف
 بالابواب ودخله واقبل علي **وقال يا جابر هل رايت بالحجاز هكذا**
الشبك والبناء فقلت لا يا سيدي ولكن في ارض الفرس اشياء عظام
يعجز الناس ان ياتوا مثلها فقال ويكون بعدهم من ياتي اثار
اعظم من اثارهم وملك اعظم من ملكهم وطغيا بنا اشد من طغيا
قلت يا مولاي فما فعل من بنا هذه وشيدها وعلاها وحصنها وامتد
بها ولم يكبر اليه ما اقل ما دفعه عنه مكارهه واحادث عنه
موارد فقال يا جابر اتحب ان تراه فقلت وكيفي بذلك

فصاح في وسط الأيوان يا كسري ابن بني فواته ما استتم
 النديحة رأيت جميعاً قد اقبلت من صدر الأيوان تتدحرج وان لها
 دوي كدوي الرعد القاصف فرأيت جميعاً لم ارا قطاً أهول منها ولا أعظم
 وفي تتدحرج يا ان صارقة بين يدي البغلة فقال بصوت مفترهاها انا كسري ابن
 بني ملكة ارض يا بل وقهرت الملوك ووطية البلاد وقدة لجيوش وشدة
 الابنية وعثرة الخراب وانقادت الي الامور واذلت واعززت وقويت ووضعت
 وجوت ومنعت ما غلبني احداً الا قهرته ولا طاولني احداً الا اقمته ولا ساهني
 احداً الا بطلته ملكة ذالك مرة وكرة ثم نقل عني يا سرح هون واقرب
 جنود تجبرة على التجرجار فقضي وقصني وتكبرت على المتكبر القهار فهدمني وبذلني
 بكل نعمة بوس وبكل رفاهة شدة وبكل نخوة شقوة واعلني محل الهوام
 وداب الانعام وجعل بطني الاجام والاكام **قال جابر** وجعل ياتي علي
 كلام ويصف احوال وان لجمي المنصب على قصبة الملقوم كالموجهة حتى اتي على اخر
 كلامه ان **قال مولاي** اهو الي سقروا ليوم الاشر فكبنا
 لوجهه وجعل يتدحرج الخواجيته الذي جاء منه الى ان غاب في بعض زوايا
 الأيوان ثم اتت جماعت من العسكر وافوا خونا ليرا عظم الأيوان فلما احس بهم
امير المؤمنين اليه التسليم ثار جله على عرف البغلة
 وكبر ثلث واعلن بتوحيده **وقال** اوثك بيوتهم خاليتهم
 بما ظلموا وتلي بعدها وان الارض لله يورثها لمن يشاء من عباده واستقبل القبله
 وطرك ركتين واتي طلت جلوته وتزل الجمع فصلوا واعلنوا اعلاناً بالتوحيد
 واختط في الأيوان في الموضع الذي كان فيه مجدداً ومن الموضع نحو من
 دعوى وتزل الدجلة فقام الي الصلوات صلاة الظهر والعصر ورسم هناك
 مطر وركب بغلته وركبت معه الى ان واثق الدجلة فوقق عليها
وقال جابر هذه موضع عبر فيه احب
 كرمه حتى فتحوا هذه المدينة وان العبور فيه حرام وعلى المؤمنين فاما امر
 الناس بالمسير حيث انا ساير فقلت ان امير المؤمنين ساير فسيرا

حَيْثُ يَرِيدُ فَنَارُوا وَهُوَ مَا مَرُّهُمْ حَتَّى نَزَلَتْ بِهِمْ عَلَى نَهْرٍ يَرِي إِلَى الرَّجُلِ فَنَزَلَ
 هُنَاكَ وَنَزَلَتْ مَعَهُ وَقَدْ كَانَتْ حُلُوةَ عَشَاءٍ الْآخِرِ فَكَانَ هَذَا مِنْ دَلَالِيهِ
 يَا جَابِرَ وَمَا رَأَيْتُهُ مِنْهُ بَعْدَ فِرَاقِهِ غَدًا مِنْ قِتَالِ الْخَوَارِجِ وَمَسِيرِهِ إِلَى مَدِينَةِ كَبْرِ
وَبِالْإِسْنَادِ عَنْ سَيِّدِنَا جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ الْجَعْفِيِّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ
 خَرَجْتُ مَشِيْعًا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَقَدْ خَرَجَ عَنِ الْكُوفَةِ يَرِيدُ الْحِجَازَ وَقَدِمْتُ
 مَعَهُ الْقَادِسِيَّةَ وَبِتَّ مَعَهُ لَيْلَةً فَجَعَلْتُ أَخْذُمْنُهُ وَعَنْهُ لَا أَنْتِي عِلْمَتِي أَنْتِي الْقَاهِ
 بَعْدَ مَفَارِقَتِهِ لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ كَبُرَ وَعَزَّيْلِي بِذَلِكَ وَقَالَ خَذُمْنِي
 تَحْظَ وَكَئِنْ بَكَ تَقُولُ حَمْدُ اللَّهِ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ فَقُلْتُ لَهُ أُرِيدُ أَنْ
 تَحْدِثَنِي بِمَا كَانَ مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ الرِّجْمُ يَوْمَ رَحَلَ عَنْ سَوْقِ
 الْعَقِيقِ فَقَالَ يَا جَابِرَ رَحَلَ بَنُو أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ الرِّجْمُ وَهُوَ عَمُودُ الْفِرَاتِ
 وَهُوَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ فَمَرَّ بَنُو أَوَيْتِينَ لِلْفَرَسِ الْأَزْلِيِّينَ قِيلَ لَهَا
 أَلْفَ خُمْسًا يَوْمَئِذٍ سَنَهُ وَكَانَ الْجَانِبُ خَاضِعُهُ فِيمَا دَهَاقِينَ مِنْ
 الْفَرَسِ فَخَرَجُوا إِلَيْهِ وَتَلَقَوْهُ وَهَنُوهُ بِحَسْرَةٍ سَلَامَتُهُ وَقَدَمُوهُ وَمَا أَنْعَمَ مِنْ
 تَأْيِيدِهِ بِمَعُونَتِهِ وَمَعْرِفَتِهِ فَمَرَّ بِهِمْ خَيْرًا ثُمَّ عَدَلَ إِلَى الْوُاسِيَةِ فَوَقَفَ عَلَيْهِمَا
 ثُمَّ دَعَاهُمْ فَتَأَلَّاهُمُ عَنْ أَسْمَاءٍ مِنْهُمْ يَعْرِفُونَهُ مِنْهُمْ فِيهَا وَمَنْ يَذْكُرُونَ أَنَّهُ حَبَسَ
 فِيهَا مِنْ مَذْكُورِهِمْ فَجَعَلُوا يَسْتَمُونَ لَهُ قَوْمًا قَدِمَتْهُمَا مَدَّةُ خُمْسٍ مَائَةِ عَامٍ
 وَقَالُوا كَثِيرٌ فَقَالَ لَهُمْ نَادُوهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ وَأَسْمَاءِ آبَائِهِمْ وَقَوْلُ لَهُمْ أَنِّي عَلِيٌّ أَدْعُوكُمْ
 ثُمَّ أَوْقَفَنِي وَقَالَ يَا جَابِرَ عَايِنَ هَؤُلَاءِ الْفَرَسِ وَمَا يَكُونُ مِنْهُمْ فَاظْهَرَ
 الْفَرَسِ يَدْعُوهُمْ يَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ أَوْ عَلِيٌّ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ يَدْعُوكُمْ
 فَخَرَجَ عَلَيْنَا أَقْوَامٌ كَأَمْثَالِ الْجِبَالِ طَوْلًا وَعِظَمًا ذَوَا شَعْرٍ عَظِيمٍ حُشَّتْ
 مَهْوَلُهُمْ وَهُمْ يَقُولُونَ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ الدَّاعِي جَانِ عَنَّا عَفْوُكَ وَغُفْرَانُكَ نَبَاحَتِهِ
 خَرَجَ مِنْ تِلْكَ النَّوَابِيضِ خَلَايِقُ امْتَلِئُوا بِهِمْ ذَلِكَ الْفَضْلَ وَعَظُمَ تَجَمُّعُهُمْ
 ثُمَّ قَالَ مُوَلَّيْ أَدْعُوا الْآنَ مَنْ تَعْرِفُونَ

لِلْقَادِسِيَّةِ

أَنْ تَخْرُجُوا بِالْمُحَمِّدِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيُخْرِجُ عَلَيْنَا كَلِمًا نَادُوا بِاسْمِ
 جَهَنَّمَ تَقْلِبُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ لِأَنْ تَصِيرَ بَارِزِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِلَيْهِ السَّلَامُ
 حَتَّى صَارَ بَيْنَ يَدَيْهِ كَالْتَلُّ الْعَظِيمِ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ كَانَتْ مِنْهُمْ خُرُوجُ
 مِنَ النَّارِ وَوَسْوَ وَهُوَ اشْتَرَى فَيُجْلِي خَاطِبُهُ وَيَسْأَلُهُ عَنْ حَالِهِ فِي يَوْمِ
 تَرَوْنَهُ وَمَلِكُهُ وَمَا كُنَّا مِنْهُ وَإِنْ تِلْكَ الْحَالُ فِيهِ كُلِّ شَخْصٍ
 يَعْرِفُونَهُ حَتَّى لَمْ يَبْقَ شَخْصٌ إِلَّا سَأَلَ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الْجَمْعِ
 خَاطِبًا مِثْلَ مَا خَاطَبَ الْأَوَّلِينَ فَكَانَ
 جَوَابَهُمْ وَخُطَابُهُمْ مِثْلَ خُطَابِ الْأَشْخَاصِ وَجَوَابُهُمْ مِثْلَ مِثْلِهِ لَمْ يَبْقَ
 مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا خَاطِبُهُ وَكَلِمُهُ وَإِنَّ النَّاسَ لَخَائِرُونَ مِمَّا رَوَوْهُ مِنْ
مَوْلَايَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى
الْجَمِيعِ وَقَالَ لَهُمْ بِكَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ
 فَلْيَلْخُذْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَارْجِعُوا إِلَى شَخْصٍ مِنْ تِلْكَ الْأَشْخَاصِ
 وَتَلْتَقِمْ الرَّجُلُ ثُمَّ انْقَضَتْ قُلُوبُ خُدَّ النَّارِ وَوَسْرٌ حَتَّى تَلْجُ فِيهِ كَمَا جَلَّ
 شَخْصٌ مِنَ الْأَشْخَاصِ جَمْعُهُ كَذَلِكَ اخْذُوا كُلَّ جَمْعٍ شَخْصٍ حَتَّى
 كَانُوا بِالسَّوِيَّةِ فِي اخْذِ بَعْضِهِمْ لِبَعْضٍ وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ شَيْءٌ ثُمَّ أَسْرَعَ
 عَطْفًا رَأْسَهُ بَغْلَةً ثُمَّ سَارَ وَقَالَ سِيرًا جَابِرًا
فَاتَّ مَوْلَاكَ كَشَفَ الْيَوْمَ لَمْرًا
يَكْشِفُ مِنْ حُسَمَائِهِ عَامَ وَأَقْبَلَ النَّاسُ يَتَعَاوَدُونَ
 أَمْرَهُ وَيَقُولُونَ مَا نَدْرِي عَلَى ابْنِ أَبِي طَالِبٍ إِلَّا
 وَهُوَ يَأْتِي بِشَيْءٍ عَقِبَ شَرِّ بَرِيئَةٍ لِنَقْرَانَهُ رَبِّ كَمَا
قَالَ فِي يَوْمِهِمْ وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ فِي الْعَبْدِ لَمْرًا

٦٤
سحر وكهان وتخييل بالامس دلنا على ذلك الشمس وقد غرست
حتى لم يشك الناس انها الشمس وطلع بنا العصر ثم غربت للوقفة ولما
كان حقا لا قامت حتى تجرب في مجري الفلك من العصر الى الغروب
وهو اليوم يدعوا باموات قدامنا عليهم دهورا مننا ووسر فيسلون
اليه ويزعم انه امر الفرس ان يدعواهم باسمائهم ويقولون اجيبوا
علي ابن ابي طالب ثم انه لم يقعه ذلك حتى اخاطبهم ثم اعاد جماعها
خاطبهم بما خاطب به الفرقة الاولى وكل يكلمه ويحييه ونحن
سمع ذلك وامره لهم ان ياخذ بعضهم بعضا ويعودون الى
المواضع وكان الشخص يحمل راسا والراست يحمل شخصا
حتى لم يبق منهم احد الا وحل صاحبه ان هذا لشئ عظيم ما سمعنا
بمثله حتى نزل خزاعه فطلى بنا ثم قام خطيبا فاتا بكلام
كشف به عن نفسه وصرخ ولم يكن وكتب ما خطب به
ولفظ وهو محتفظ عنه **وقد سميت خطيبا**
الكاشف ثم دخل الكوفة مع غروب
الشمس ولقد كانت كنده يتعاودون امر خطبته وتعزم على
على **مسألة** عن الذي تكلم به ففرق من ليلا
يبعدوا عليه بالسؤال فكان يهلك منهم ريسا من بعضهم فيستغلون بحزهم
عليه ثم يعودون الى ما كانوا عليه اولادنا اذا هموا بالمسألة مات
منهم ريسا فكان ذلك حالهم فلما طال عليهم ذلك ودام فيهم
امسكوا عن اعادتهم شيئا من ذلك فانقطع موقع رؤسائهم فكان
ذلك اخر ما ريت من دلائل مولانا امير المؤمنين منه الرحمة في رجوعه
عن الخوارج وهذا من بعض ما اظهره

مولانا امير المؤمنين من احياء الاموات ونشر العظام
الرفات الذب اجع عليه اهل النقل والرواية ولد كثير مثل ذلك مما هو
في باب الذب يتضمن ذكر المعجزات السماوية والارضية وانما وردنا هاهنا
ما ثبت به الحجج في الغرض الذي اعتدنا به والمنهج الذي قصدناه واما
رده بالشمس من المغرب فمن ذلك ما
حدث به ابي وسيدك ابو الفتح
محمد بن الحسن بن باسناد
جابر بن عبد الله الانصاري قال

فلما رجع امير المؤمنين من قتال الخوارج ووصل الى بابل
نزل هناك وانه بعد نزوله ركب بغلة وبه ركب رسول الله
صلى عليه واله وايق له شاطئ الفرة فوقف عليه ووضع رجله
من غير تشبه على عرف البغلة وادنا من منه فاقفني لا جانبه ووقفا
السل من حوله ثم ضرب الفرات بالقضيب الذي كان بيده فانشق
وسط الفرات حتى بانت الارض والحصى ثم صاح مولانا
يانون فاذا سمكت عظامي قد اقلت من الفرة وحطت
بين يدي قال لها تكلمي يا نون السمكة فتكلمت
السمكة بلسان اطلق فصح فيهم الكبير والصغير وقالت نعم
يا امير المؤمنين اننا نون حوت

يوشى ابن مثنى التي ابتلعتة ولقد كنت به شفيقة رفيقة
ما وهنت له عظاما ولا خدشة له جلدا وانه شك وارتاب في قال ان
اسمك وانت سوي فامرني فابتلعتة فلبث في بطني حتى تابت
وقال

وقال ما ورد في حكم التنزيل على ان رسولك محمد اذا يقول وزد والنون
 اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين اشارت اليك واقربك انه
 لا شريك لك ولا عديل ولا نظير ولا كفوا **فقال امير**
المومنين عز اسمه لذاك لحوت العظيم ارجع من حيث جيت فغاب
 ذاك الحوت في الفرات ثم اتى امير المومنين منه الرحمة ضرب الفرات
 بالقضيب فعاد الى حاله فبوقوفه على الفرات وخطابه السمكة وخطابها
 له تكاثرا صحابة بين يديه وكثر خيجمهم بعضهم في بعض ومعاونتهم
 ما سمعوه ووعوه وشاهدوه وحققوه من ذاك ومولانا معرض
 عنهم بوجه الكريم الى ان غربت الشمس وقد شعلوا بها هم في عن كلوة
 العصر فلما غربت الشمس اتوا اليه وقالوا يا امير المومنين شغلنا
 بما ههنا من المعجزة عن صلاة العصر **فقال**
امير المومنين من ذاك الحمى يا غزاله
عودك وقريعتك فعادت الشمس محملا
 من الافق في وقت العصر فها هم وغيتيا بل
 وفي بابل مسجدان يعرف احدهما بالموضع
 الذي رد فيه الشمس امير المومنين الشمس ردها من بعد المغيب
 عند مسيرة الخوارج والمسجد الاخر يعرف بالموضع الذي رده
 مولانا في الشمس بعد منصرفه من قتال الخوارج

لما شق الفرات خاطبه السمكة وفي يوم الخندق نظر مولانا امير النخل
 تعالى ذكره الشمس وقد همت ان تغرب وهو مع عمر بن ودرائه
 امه في مجال الحرب فقال لها عودي لي وقت عرك فعادته او وقت
 فقتل مولانا عمر بن عبدود وحاز الغنائم وقد رد مولانا المؤمنين اليه
 التسليم الشمس مغربها في سبع عشر موضع منها على عهد رسول الله
 السلام وبعد غيبته ونحن نذكر ذلك في موضع بمشيئة الله
 وعونه وحسن توفيقه ومن الادلة الواضحة
 والبرهين اللاحقة لذوي العقول المضية
 والادب الصافي الزكية قول مولانا امير
 المؤمنين من الرحمة والرضوان على منبر الكوفة
 بالتصريح والاعلان في اخر خطبة
 المعروفة بخطبة البنا انا الذي اطويت اسبابها وعلمت
 اغياها وسريت اسرارها ورسمت اسماها انا منزل الارض والسموات
 ومخرج كنوزها واثقالها انا مقيم القبلة وحبل الكعبة
 ومبدي الشريعة ومطفي النار الحامية انا داح
 ابليس ورافع ادريس وناكسر علم الكفر والناطق بكل
 سفر انا هلك القرون بعد القرون انا عة وابدية وامر
 وانهي واعلم ما تخفون وما تاكلون وما تدخرون وان
 ما من غيبا الا عندى مفاتيحه انا هلك عاد وثمود وحاب البر
 وقروننا بين ذلك كثيرا انا ارفع السموات
 وسما وادح الارض وساكنها وغارس
 الاشجار

الانشجار ومبشرها ومفجر العيون ومجربها اسألوني عن علم الغيب وعن علم
 النبا والبلايا والوصايا وفصل الخطاب والقضايا وعن مولد الاسلام
 وعن مولد الكفر وعن شيعتي اظلة وعن فية اقلت واهتدت وعن
 سايقها وباعثها وعن مكان وما هو كائن لا يوم القيمة انا
 قرم من جديد انا في كل وقت جديد انا منبي النبيين ومرسل المرسلين
 وعلي ذلك الرسل وتوحيدك نطقك الكتب وقولك جل ثناؤ
 وتقدمت اسماء في الخطبة الططنجية و
 ومسمعا لك اذ كنت البري

انا الازل الذي لا اذول
 واخرجي الامور باحكامها
 امين الله الذي اختصني
 شعبة الجابرة الاولين
 اكرهم باختلاف السنين
 فلم كركم لهم في العذاب
 اظلم حبرا في الدهور
 فسوف لا قوا الذي يجتنبون
 ولكن اشيعة الفايدين
 بايثارهم دعوة الاوصيا
 يطرون حيث يشاءون في
 احول الدهور ما في القرون
 وكون ما شئت ان يكونا
 لطويل وارضا من امينا
 كما قد شهدتم اخرينا
 عليهم فلا يعرفون السنين
 تكر عليهم فلا يعقون لنا
 فضلوا لبيعتهم قايدين
 ولا يدركون الذي يملوننا
 عن طاعت الله لا يفتروننا
 فهم في جنا نهم خالدينا
 ظلال الجن فلا تمنعوننا

وقل وتعالى الخطب

انيسوا اليي اهل بعثي ومعدن شيعتي فاننا الامل الامور
 الفاضل لا الفضول والحامل لا المحمول انا مكنون الجبله وقدر
 الاهله انا الابدب الذي لا ابيد والقرم الحديد والانسع الصديد
 والمبدى المعيد والفعال لما يريد انا مجند الجنود وحصل الورود
 ومصعد الصعید ومقرب البعيد والغايه بلا تحديد والظلم
 الموجود والباطن بلا غمود انا صاحب القران ومعدن القران وعطل
 الاوثان ومهلك حزب الشيطان انا وارث علم الانبياء وسيد الاوصياء
 انا شهيد دار الفنا وشفيع دار البقا انا مدبر الايام وخالق الانام وحري
 الاحكام ومولج الضياء في الظلام انا نور الانوار وقسيم الجنة وملك النار
 ومبيد الاشرار ومهلك الفجار انا محزب الاحزاب ومحصى عدد قطر
 الامطار ومكيل ماء الاجار والعالم بعدد رمل الصغار ومثمر الا
 اغار ومشقق الانهار والعالم بمواقع اجنحة الاطيوار ومجرب الفلك
 الدور وكل شيء عندي بمقدار انا صاحب ميالها واوزانها والوانها
 وازواجها انا المكنون لمكانها والمتكفل بازراقها المتادب منها ودرج
 وكل ذي حركة وسكون انا مصفف الصفوف ومظهر
 الايات بالهبة والطفوف ورامي الامم بالزلازل والخسوف وسير
 القمر الى الكسوف انا صاحب العهد والميثاق انا صاحب يوم
 التلاق يوم يكشف عن ساق انا اخذ النفوس عند بلوغ التراق
 على لساني نطق الصادق وعن ذكري صمت الها الناطق

انا فائق

انا فاتق الفتوق ورا تق الراتوق انا صاحب الغسق والليل وما
 وسق والقمر اذا اتسق انا صاحب النسيم وباعث المرسدين
 انا صاحب مدين يوم الاظلم وصاحب سدوم يوم الدمدم
 انا مهلك عاروثود انا صاحب النار ذات الوقود انا مخد
 لحدود انا الشامد والمشمود انا صاحب الصراط والمرصاد
 انا الوقف على الاعراف انا الاخذ بالانصاف انا معدن
 الافضال وحبب النكال انا المطوق بالاغلال انا محترق
 الاحزاب والنتقم بالعذاب والوقف على الحساب والضارب
 للرقاب انا صاحب الرحمة والغفران والهادي
 لا الرحمن انا مجري الانهار ومسير الفلك في البحار
 والقادر الغفار ودعامة الجبار ومطلع
 انا صاحب فلك نوح وفتاح الفتوح ومسير الجروح ومبين
 الكناي مشروح انا الملك السبح انا الوقف على الخطيئ ^{الناظر}
 لا المغربين والمترقي على المشرقين ومارج البحرين ومبرخ البرزخ
 ومردم السدين ومدير الثقيلين وصاحب الرجعتين ومقدر الكرتين
 انا ريت افرد وسر كهاب العين انا الهيولي الكبير والهيولي
 الصغر ارقام اليه الاصبع ابن نباته وقال له يا امير المؤمنين
 ما هما الططنجين وما افريدوس فقال هما خليجين قايدين
 غير مسطود حين في وسط افريدوس وهو البحر المحيط

السابع الذي الذي لا تجرى فيه الفلك واث اطراف الارض ملتفة
فيه كالشفاق الثوب المعصور وهي في جرم الططنج الامين وهو من
قبل الغرب في وسط افرديوس ورايت الشمس في كمال صورتها في اسفل
المهور كالطير النقص في وكرة واسرع من ذلك
حتى تاتي للمهب والماء الاسود ولولا اصطكاك راس افرديوس
وصير القلم واختلاج الططنجيين لصعدت في السموات والارض
من شدة صوتها ونشيش تروها في الماء الاسود ثم قال هلموا الي
فانا منشر من في القبور ومخلص ما في الصدور وصاحب الزبور والكتا
المسطور والرق المنشور انا عين الحياه ومعدن الصلاه ومغذبات
الطفا لاجا وزني علما ولا يغرب عني حكما ولا يخالجنه وهم ولا يخالجنه
خصم شهدة الادميين الاولين والآخرين وانا امير المؤمنين وانا
الاول والآخر والباطن والظاهر وانا بكل شيء عليم لا قول لها بقول
انبول الي حسن اليقين وصبر النفوس على ما اريد
فان تفعلوا ذاك مستيقنين فاوت الوصي فنعيم العبيد
وان تجعلوا حق ما قلته فقد جعلته قديما ثمود
فجازيتهم بعد عصيانهم صواعق فيها عذاب شديد

هذه خطبة طويلة اختصرنا فيها
على ما ذكرناه وحدثني شيخنا رضي الله عنه مرسل عن رجال
مرفوعا عن محمد بن الكوا انه قال لمولانا امير المؤمنين من الرجم
سمعتك وانت تقول على المنبر انا هلكة عاد وثور وقرودنا بين ذلك
كثيرا وسمعتك تقول انا ذاب الارض انا ذوا قرينها فقال
لنا امير المؤمنين من الرجم يا ابن الكوا

انما عبد الله ابن رولة الانصاري هو الذي ارسله الي قوم عاد فاهلكتهم
 فاهلكهم به ولم يلبسوا المآ امرته بهم طرفه عين انما امرى اذا ارادة شيئا
 اقول له كل فيكون في عبد الله ابن رولة اهلكت عاد وثمود وهو الرجح ^{العقم}
 وان قد وردنا هذه القدر المبهرات والدلائل والمعجزات وانما قمنا
 انشواهد عليها بحكم الآيات انما من فعل الله الارض والسموة فانما نذكر
 ايضا ما رواه اهل الروايات من الثقات في الاشارات التي اشار بها السيد
 الرسول منه السلام الى مولانا امير المؤمنين عز اسمه ودعوته اليه والدلائل
 التي دل بها اهل العقول اليه فمن ذلك ما حدثني به ابو الحسن
 رايق ابن خضر الغساني رحمه الله باسناد عن رجاله عن سيدنا
 الرسول صلى الله عليه وسلم واليه انه قال يوم لا يحابى به ابى مؤذ بكم
 بان الله عز وجل وهو ابى امركم لا يقوم العبد الا لمولاه والولد الا لوالده
 والمتعلم الا للعالم والتلميذ الا للحكيم **والصغير الا للكبير**
وامرنا نحن معاشر الانبياء لا تقوم الا للرب جل اسمه ثم ان
 مولانا امير المؤمنين عز عزته واني بعد وقت فلما رآه سيدنا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قام له قائما وقبل بين عينيه فقال له ابودجانه سما
 ابن خرمشنة الانصاري رضي الله عنه يا رسول الله انت العا تقول لنا
 ان الله امرنا معاشر الانبياء لا نقوم الا للرب وانه ربي
 عليا وانه قة وقلت لا يقوم الصغير الا للكبير والولد الا للوالد
 والمتعلم الا للمعلم والتلميذ الا للحكيم واني اعلم من علي علي
 منك اعلم وقلت ذلك وقد رايتك فمت لعلي وانه اكبر منه
 فقال انا فمت للنور الذي بين عينيه وعنه قال حدثني ابو
الخطا عبد القدوس بن علي قال

حدثني أبي عبد الله رضي الله عنهما قال حدثني أبو السَّهْلِ
 محمد بن عبدون قال حدثني أبو الحسن علي بن الحسين
 ابن مودان عن اسماعيل بن اسد القيساني
 عن دوح بن عباد عن هشام بن عباد عن المبارك بن المنهال
 عن أبي الهيثم مالك بن التيمنا أنه قال رأيت رايت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم والي وأمير المؤمنين منه الرحم يحفظه هل اتي على
 الانسان فقلت لا يا سيدي يا رسول الله الست صاحبه وانه علمناه
 فقال وانك القرآن من لدن حكيم
وروي عن السيد محمد بن محمد بن السَّهْلِ أنه سمع رجلاً وهو يقول
 يا ارحم الراحمين فالتفت اليه منكب الرجل وقال هذا يا ارحم الراحمين قد شئت بك
 بوجهه الكريم فسأله حاجتك قال فخط الرجل فاذا
 بولانا أمير المؤمنين عز اسمه فقال هو هو فقال له سيدنا محمد
 السلام نعم نعم هو هو **ورواه** شيخنا وسيدنا أبو
 الفتح محمد بن الحسين قال حدثني شيخنا أبو الحسن علي بن المقرئ رضي
 الله عنهما باسناد عن أبي زادن مولى سيدنا سلمة اليه التميم
 عن سلمة قال دخلت على السيد محمد بن علي بن سلام وهو في المسجد فسلمت
 عليه فردد علي السلام وامرني بالجلوس فجلسة هنيهة ثم قال
يا سلمة الاعك سورة تلاوتك لها كتلاوتك القرآن
 باسمه قلت نعم لك يا سيدي فامسك عني ثم مضى فابما للخروج
 من المسجد قال سلمة فقلت في نفسي فأتيتني وانك
 الفايده من رسول الله صلى الله عليه واله فاعلم ذلك مني فوضع يده
 في يدي وقال قال يا سلمة اقرئ سورة

الفيل فقرأتها حتى انتهت في قوله تعالى فجعلهم كعصفٍ ما كانوا آمنين

فقال يا سلمة قلب الله في قرش الله فيهم حلت

الشيء والصيف فقرأت ذلك لا آخرها فقال يا سلمة يا سلمة

سورة واحدة فأعلم ذلك ولا تقطعها وأعلم أنك إذا تلوت هذه السورة

فكأنما تلوت القرآن بأسره وقد نلت ما ذكرته لك من الأجر الذي

هو لمن تلا القرآن بأسره قال سلمة فقلت سمعاً والفظاعة لك يا رسول الله

وشكر النعم يا مولاي وهذه الأسناد عن سيدنا سلمة أنه قال رسول الله

صلى الله عليه وآله ولا تحابى في حجة الوداع أن ألهم قد حضركم في يومكم

هذه على جبل أو رق متشعباً بعبادة قطوانية تحت قطيفة أرجوانية

قال سلمة اليه التليم فاعلمت الطلبة في هذه الموصوف هذه الصفة

فلم أرا في الموقف جبل أو رق متشعباً بعبادة قطوانية تحت قطيفة أرجوانية

غير مولانا أمير المؤمنين من هذه الرحمة وعن

شيخنا أسناداً إلى عمار ابن ياسر أنه قال قال

رسول الله علينا سلامه لأصحابه في يوم

بدر وحنين أن ألهم قد حضركم في هذه اليوم عليه جبة صوف

بيضا غير أكمام مكشوف الرأس يقاتل بكم وينصركم قال عمار فاعتبره

الجميع بأسره فلم يكن في المضامر عليه جبة صوف بيضا غير أكمام مكشوف

السر غير مولانا أمير المؤمنين عن عزة وروي

سائلاً عن بعض العلماء فقال له ما عرفة الله قال ظهر فوجدته

قال في أي وقت ظهر فوجدته قال في الوقت الذي قال فيه الست

بربكم قالوا بل وبهذه فاعترفت قال في أي وقت بطن فعرفته

بربكم قالوا بل وبهذه فاعترفت قال في أي وقت بطن فعرفته

قال عند ظهور افعاله في وغاب فشهدته قال كيف غاب فشهدته
 قال لم يغيب غيبته الفنا وانما غيبنا عن المشاهدة بسوا علمي ومشي
 نقلناه من كتاب السوسر اضفناه الى هذا الفصل قال العالم ثم ان الله شاء
 واراد وقدر وقضى فتكلم وظهر للخلق فكانوا يرونه حق ويشبهوه
 وذلك الخضم كانوا روحانيون فامكنهم النظر بلطف ذواتهم فحينئذ
 وقعة الصفا واحتيج الى المعارف ونسبة الاماكن قال السائل
 ايظهر الرب سبحانه وتعالى من الشجر والحجر والماء كما يظهر من البشر قال
 العالم يظهر من حيث يشاء فان القدرة والارادة له وله ان يظهر بصورة الانسان في
 انقطاع صورته سبحانه وتعالى لئلا يتصور الماء والحجر والشجر على صورته قال
 السائل فهل اراد ان يشبهه الخلق **قال العالم** انما يقع الشبه
 في الاجناس وليس هو من جنسهم عز عزة قال السائل فهو سبحانه يظهر
 كأنه خلقه ام يخلق خلقا يشتر به ويتكلم منه **قال العالم** هذه
 مما لا يمكن ان يحور عن ميتة **قال السائل** وكيف صفا
 له صوره **قال العالم** حاجة المخلوقين اليها كما حاجتهم الى
 الكلام فانت الكلام الامن صورة لا انت معرفته بالقدرة افا
 اتاهم من حيث يعرفونه ثم قال العالم اعلم ايها السائل ان الزمان
 كله للرب سبحانه وتعالى فلما ظهر في اوله ظهر في اخره وكذلك
 في وسطه فلا تكذبون بظهوره ولا تكذبون الاوقات عليه
 وتخيرها فكما عدل على اول خلقه كذلك يعدل على اخرهم ووسطهم
 ووسطهم وكما عدل على الملايكه كذلك يعدل على الانبياء
ومما ورد ايضا ان البارئ جل وعلا
 ظهر للعالمين بصورة الشيخ الكبير الفاني
 ومثل صورت الطفل الصغير الذي ومثل صورته

الشَّيْبُ الشَّدِيدُ دَوَى الْقُوَّةِ الْعَمِيدُ مَقْتُولُ السَّيَالِينِ رَكِبَ عَلَى اسَدٍ بِصَوْتِ
 الْغَضَبِ فَلَمَّا رَأَى الْعَالَمِينَ النُّورَانِيَّ وَالْبَشْرَبَ وَأَنَّهُ فِي كُلِّ ظَهْرٍ يَظْهَرُ فِيهِمْ
 قَدْرُهُ وَيُغَيِّبُهُمْ لَمْ تَخْتَلَفْ عَلَيْهِمُ الْقُدْرَةُ وَلَا اشْكُوا بِاخْتِلَافِ الصُّورِ قَالُوا أَظْهَرَ
 كَيْفَ شِئْتَ وَمَا شِئْتَ فَإِنَّهُ أَنَّهُ لَا اشْكُ فَيْكَ وَكَانَ ذَاكَ تَبَوُّفُهُ
 وَتَسْدِيدُهُ لِأَهْلِ الْأَقْرَارِ وَاثْبَاتِهِ لِلْحُجَّةِ عَلَى أَهْلِ الْحُجُودِ وَالْإِنْكَارِ **سَيَّلَ**
 بَعْضُ الْعُلَمَاءِ عَنِ الدُّرِّ لَا عَيْبَ فِيهِ فَقَالَ مَا فِي هَذَا الدُّرِّ أَحَدًا إِلَّا وَفِيهِ
 عَيْبٌ ذَٰلِكَ أَنَّ مَنْ لَا عَيْبَ فِيهِ لَا يَنْبَغِي أَنْ يَمُوتَ وَفِي مَعْنَاهُ
 مَا وَرَدَ فِي الْأَنْجِيلِ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى يَا عَبْدِي أَنَا الْحَيُّ الَّذِي لَا أَمُوتُ
 اعْرِضْ فَنَحْنُ مَعْرِفَتِي أَجْعَلُكُمْ حَيًّا لَا تَمُوتُ وَهِيَ اسْتَحْسَنَتُهُ
 وَهُوَ فِي التَّوْرَةِ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى أَيُّهَا عَبْدِي يَا غَيْرِي بِالْفِكْرِ وَبِالْيَدِ
 مَفْتُوحٍ لَمْ يَدْعَانِي الْأَنْجِيلُ أَنَا فَيَنْجَلِي عَبْدِي أَمْ قَلِيلُ ذَاتِ يَدٍ فَيَسِيلُ
 أَحَدًا غَيْرِي بِحَلْفَتِي لَا قُطْعَنَ أَمْ لِكُلِّ أَمَلٍ أَمَلٌ غَيْرِي بِالْيَاسِ
 وَلَا لِبَسْنَةٍ ثَوْبٌ الدَّلَّةُ بَيْنَ النَّاسِ **وَقَالَ تَقْدُّسُ اسْمِهِ**
أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا مَفْقَرُ الزَّانَةِ وَتَارِكُ
 الصَّلَاتِ عِرَاقُ وَقِيلَ غَدَاتٌ وَحَدَّثَ يَعْقُوبُ بْنُ اسْحَقَ
 ابْنُ إِدْرِيسَ الْجَلَّابُ عَنْ غِيَاثِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ مَهْرَانَ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مَجْزُوبٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ
قَالَ قَالُوا لَنَا الصَّدَقَةُ مِنْهُ السَّلَامُ
 مِنْ نَحْوِهَا أَنَّهُ يَعْرِفُ اللَّهُ بِغَيْرِ وَابٍ فَقَدْ
 ضَلَّ وَعُورٌ لَا يَمْلَأُ عَرْفَ مَنْ يَحْفَظُ وَاسَا

جمل منبوع فاذا شئت المروءات فبما يرك فهو فيما لا يرى انشد
 وارب **عن محمد بن صدقة عن المنذر بن زيد**
عن المفيد بن ابي عمير اليه السلام قال قال مولانا
الصادق من السلام من حفت الحكيم الا بعد الاظفار
 موجودا لان ما غلب فلم يرى يوشك ان لا يكون شيئا ان العزير عز وجل
 لما خلق الخلق دعاهم الى وحدانيته ثم ظهر بينهم ينتفل فيما يتقلون
 فيه فمن عرفه هناك عرفه هاهنا ومن انكره هناك وكفاهنم
 سعيها **ومن كلام مولانا الرضا من سلم**
والرحمة في مناظرة جرت بينه وبين علي بن
الحسين قال عمنها الصادق قال زدي يا سيد
فقال له مولانا اياك هو قول الجبال اهل السما والظلال الذين
 يزعمون ان الله جل وتقدس موجود في الاخرة للجن والانس والنفوس
 العقاب وليس موجود في الدنيا للطاعة والرضا ولم يعلم الجبال ان الله
 اذا كان الله جل وتقدس اهلا للوجود خلقه في الاخرة فهو اهل
 للوجود في الدنيا ولو امكن لوجود الله نقض واهتضام في
 الدنيا كان ذلك في الاخرة ولم يوجد سبحانه ولكن انتم
 تاهوا وعموا وسموا عن الحق من حيث لا تعلمون وذلك قول
 سيدنا **وعنه في كتابه المنزلة على بنية**
المسألة الله عليه واله ومن كان
 في هذه اعمى فهو في الاخرة اعمى واضل سبيلا ورواه

ورواه ابو علي اسمعيل بن علي القمي في كتابه
المعروف بكتاب الظهورات المروي عن سيدنا الفضل بن عمر
اليه التسليم ان موسى من السلام اتا ومعه هرون والفرعون
لعنه الله في وقت لا يدخل عليه فيه احدا في مشله فاستاذن له فقال
له اذنه ان هذا وقعة لا يدخل عليه فيه احدا من الناس فقال له
موسى من السلام ادخل اليه وقل له اني اريد الدخول عليه وعرفه ذلك
فان فعل والاثقلت وهو كاره **قال فدخل** الاذن عليه
فعرّفه ذلك فقال له فرعون قل له ان كانت له حاجة
فضيها له ولا يدخل علينا في هذا الوقعة فاني اكرهه فان
ابا الدخول فادخله فخرج اليه الاثن فعرّفه ذلك فابى موسى
الا الدخول وكان هو وهرون فاذن لهما فدخلا عليه فلما ابرهما
فزع وهلع وقام وقعد ممتا ري وشا هدم قال لحبيه كم ادخلية
قال لحاجتي ان قال فرعون فاني اري ثلثة اشخاص
قال الفضل بن عمر اليه التسليم ان فرعون لعنه الله
راي مولانا امير المؤمنين تعالى جده عليه السلام من ذهب
واذا في رجله بغلان من ذهب وله سبكتا عظيقتا بصورة الشا
القاهر القادر جل من يظهر كيف يشا لمن يشا كما يشا
وحول فراش من ذهب وقدام القصر الذي فيه فرعون لعنه الله
فانقلع وتعلق عن الارض وتخلق فلما راى ذلك علم انه دهي
واخذ من مأمنه فبادر به الاستكانة والاذعان وقال يا مولاي
اني عليك وعدا وانت لا تخلف الميعاد وقد وعدتني بالانتظار

٧٩
 في يوم الاظلمة عندما ظهرت بحجب الانوار وانك قد انظرتني و
 امهلتنني في يوم الوقت العلوم ولم يات الحق وانت احق من وفي
 فامهله مولانا وعرج في السما وبين يدي عبد الله ابن سبا وفي رواية
 اخبر فرعون لعنه الله قال **مولانا امير المؤمنين**
 من اظهر بصورة الغضب وازراه السبلتين العظيمتين
 الطويلتين لو اظهرت بالصورة التي ظهرت بها يوم اتممت
 حجب الانوار لعرفتكم **قال فظهر له مولانا بصورة**
انزع بطين فاستهله فرعون فامهله وانظره
 عند الاعتراف وكان مولانا هو يوشع ابن نون من
 الرجم **وحدثني ابو الحسن** الهباجي قال سالت
 الشيخ اباسعيد رضي الله عنه عما ورد في هذه الخبر وغيره
 من ذكر الفراش وقول دانيال منه السلام ريت قد سم
 الايام على فرس من ذهب وفي رجليه غلام من ذهب وحوله
 فراش من ذهب فقال سالت سيد الشيخ الثقة ابالحسين
 محمد بن علي الجلي قد سرقه روجه عن هذه الخبر فقال سمعي
 فيه من شخني في عبد الله الحسين ابن حمدان **للخليفة**
 شرف الله مقامه ان الفراش هم اشخاص الاسم منه السلام
 وهم حجب الانوار وهم فراش النور وسيل مولانا الصادق منه
 الرجم من قول الله تعالى موسى وهرون ائتيا معي واسمعوا
فقال نحن كنا معهما وما كان معهما الا

٤٥
الأمير النخل فقال أمير النخل **وعن مولانا العالم من**
الرحمة أنه قال نحن نبأنا النبي **وارسلنا المرسلين** فقبل له من
كلم موسى من الشجر فقال أمير النخل **وسئل مولانا الفضل**
ابن العباس فقبل له من كلم موسى من الشجر فقال فتى من بني
هاشم **وروي عن أبي الصباح الكوفي** أنه قال سمعت مولانا
الصادق من السلام يقول لقد تجلّى أمير النخل جلت قدرته لأبراهيم في
جابه العربي فقال أبراهيم هذا ربّي فلما أفل قال لا أحب الأفلين فلما
تجلّى لجلّله في جابه الخسرواني والعبراني قال هذا ربّي فلما أفل خلد
نفسه وقال يا قديم الزمان والأيام ليت لم تهذّبني لا كوني من القوم الظالمين
الضالين ثم تراءى له في جابه الفارسي فلما نظرا إليه قال هذا ربّي هذا كبير
فلما أفل خر ساجداً ونادى عفوك عفوك يا عظيم أيّ وجهت وجهي للذي
فطر السموات والأرض خيفاً مسلماً وما أنا من المشركين هذا قال أبراهيم
في ظهوره بالناسوة فاعترف وأدعن ولقد تراءى إليه في الصورة التي نفخ
في جيهما فكانت النفخة عيسى ابن مريم من السلام وهو الذي نادى نوح في
الملكوّة فكلّما لقيه أمير النخل وهو الذي تلقّا آدم منه كلّماتاً فتا عليه
أمير المؤمنين تلقّا وهو خالقه وهو ديناً يوم الدين **وعن محمد بن**
سنان عن يونس بن خنيّ قال دخلت على مولانا الصادق من الرحمة
فقلت اشهد أنّك اله الألهة وأنك ظهرت في بيوة العجم ثم ظهرت
في بيوت العرب فقال يا يونس اذ جاء الكشف رجع العدل الأول إلى العدل
وهي البهيمية البيضاء والذين المكشوف **وعن محمد بن صدق**
عن مولانا موسى الكاظم من الرحمة قال **أول شيء كلف**
الله عباده أن لا ينكروا في أي صورة

ظهر لهم بها فظهر لهم كمثل صورهم فانكروه **وبالاستنا**
 عن العالم منه السلام انه قال من عبد من لا يعرفه كاحقيقا
 عليه اذ القيه ان لا يعرفه وقال من عبد معلوم **وقال كمالا يقع**
 عليه اسم الظهور يوشك ان لا يكون شيئا وباسناه عن مولانا
الصادق منه الرحمه انه قال ان امير **الحل**
 سجانة ظهر للجميع من الفارسي فقال لهم ان اربكم الذي تعبدون
 والهكم الذي تطلبون **فقال قوم انت كذا لك وامنوا**
 به وقال البا قوت انا نعرف بابك قبل ان تضر بابك ونعرف
 مولدك فينا حيا فنفتح عليهم نفحة فصارة نارا فاحرقهم ثم انه
 بهم فقتلهم فعادوا احياء وغاب مولانا عن عزة عنهم فصاروا الفرس
 يحضون النار من اجل ذلك الى الآن **وعنه محمد بن سنان**
عليه السلام قال نظروا لي بشار الشعري
 وهو ينادي في مدينته الرسول منه السلام لييك يا اول الاولين
 لييك يا اخر الاخيرين لييك ح ع و ر لييك فاستبشع اصحابنا
 ذلك عليه وقالوا ادعة سر الله في غيره موضعه واولاهه ولم تومر
فقال دعوني ويحكم اني دخلت على مولاي جعفر الصادق منه السلام
 فوجدته على جناح نشر في روضة من نور فلما رايته خرت له ساجدا
فقال لي يا بشار ارفع راسك فليأتين على الناس
 زمانا يطلون فيه الى قلعة متى ذلك لا اله الا انت **قال اذا جمعت**
 الامم ونودي على الصوامع علي رب العالمين **وعنه عن**
 سيدنا الفضل بن عمر اليه التسليم انه قال قال مولانا ودخرنا
الصادق منه السلام امير المؤمنين **منه الرحمه**

استفتح وبه استنح وبه ابد واختم وعليه اتوكل وهو رب الاولين
 ورب الآخرين وهو علي امير المؤمنين وبالسناد عن ابي الحسن رايق
 ابن الخضر الغساني المعروف بالمعالي رحمه الله قال حدثني ابو عبد الله
 اسحق بن فرهد رضي الله عنه مرامته عن سيدنا ابي عبد الله سلمان
 ابن الهرزبان الفارسي اليه التسليم قال سلما ن دعاني مولاي السيد
 محمد الاكبر رسول الله من السلام يوم في منزل ام سلمة واحضر جماعة
 من خواص اصحابه منهم المقداد بن الاسود الكندي وابو الدرداء بن
 جنادة الغفاري وعبد الله بن ربيعة الانصاري وعمار بن ياسر
 وابو جابر خالدا بن زيد الانصاري في تمام اربعين رجلا وكان فينا
 محمد بن ابي بكر وهو في ذلك الوقت حبيبا فانا باطعامنا فاكلنا
 وغسلنا ايدينا ثم قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اطمئنا فانكم على خير
 وما دعوتكم الا خيرا سمعوا وعواما يقول لكم نبيكم امنتكم بالله
 تعالى وفي قلنا باجمعنا امنا بالله تعالى وبرك فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 غيرا كاذبا قلنا والله يا رسول الله ما شككنا فيك لحظة قط
 فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الشاهدين لا تكذبون فيما قولكم فقلنا
 سمعنا وطاعة لك في جميع ما تقول فقال اسمعوا الان ما اقولكم
 واياكم والشك فيما تسمعون في اعلموا اني ادعوكم الي علي بن ابي طالب
 ادعوكم الي الله عز وجل لان علي مولاي ومولاكم الا انكم خواص
 اقول لكم كما قال عيسى ابن مريم لهم للحواريون
امن انصاري الله قال للحواريون خن انصاري
 الله فامنة طائفة من بني اسرائيل وكفرة طائفة فكونوا من الذين
 امنوا ولا تكونوا من الذين كفروا فايذنا الذين امنوا على عدوهم فاصحوا
 ظاهرين فهم شهود الله وتقباوا ادعوكم الي علي بن ابي طالب

انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين ادعوكم الي علي بامر
 منه واياكم والرب للذلان الا ان نوبتي تحت ولاية علي ان علي الله
 نبائي اليكم الا اني خلقت من نور ذات علي الا ان عليا علمني القرآن الا ان
 عليا بعثني اليكم الا ان عليا ارسلني اليكم الا ان عليا ربي وربكم
 الا ان عليا خالق وخالقكم فاطيعوه الا ان عليا باريكم فاعرفوه
 الا ان عليا الهكم فاتقوه الا ان عليا فاطركم فارهبوه
 الا ان عليا معاقبكم فخافوه الا ان عليا شاهدكم وقايدكم
 وسابقكم فاحذروه الا ان عليا حاكمكم فاعلموه الا ان
 عليا ميزانكم فثقلوا موازينكم وزنوا بالقسط اهمل المستقيم ذالك
 خير لكم واحسن تاويلا ان عليا حافظكم فارغبوا اليه الا ان عليا
 يرکم ان غاب عنكم فاحذروا الا ان عليا رزقكم فاسئلوه الا ان عليا
 هو العطي والمانع فابتغوا من فضله الا ان عليا قريب مجيب دعوه
 يستجيب لكم ان كنتم صادقين الا ان عليا ربكم فامنوا به
 يغفر لكم ذنوبكم ويؤخركم الى اجل مسمتي ويدخلكم جنات
 عدن تجري من تحتها الانهار ومساكن طيبة في جنة عدن ذالك هو
 الفوز العظيم الا ان عليا صاحب العرش وله يستع من في السموة والارض
 طوعا وكرها واليه ترجعون الا ان عليا له ما في السموة وما في الارض
 وما بينهما تحت الثرى الا ان عليا يعلم سرهم ونجواهم وجههم ويعلم ما
 تبدون وما كنتم تكتمون الا ان عليا معبودكم فاعبدوه ولا
 تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا الا ان عليا خالق السموات
 والارض ورب المشارق والمغرب الا ان عليا رب المشرق والمغرب
 الا اله الا هو فاتخذوه وكيدا الا ان عليا هو اله الا هو

فخلصن له الدين الحمد لله رب العالمين الان عليا لاله الهويجي و
 يميت ربكم ورب اياكم الاولين الان عليا لاله الهوان كنتم
 موقنين الان عليا لاله الهوارب العرش العظيم لاله الهواخالق كل
 شئ فاعبدوه وهو اعلى كل شئ قدير وكيل الان عليا لاله مقاليد
 السموات والارض بسط الرزق لمن يشاء ويقدر وهو اعلى كل شئ قدير
 الان عليا لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير
 الان عليا قابض الارواح واليه تصير الامور الان المومن من امن به
 وقبل ولايته الان المسلم من اسلم له بحقيقة معرفته واطاعه الان
 الشهيد من شهد له بالربوبية واقر له بالوحدانية الان عليا من تناله رحمة
 فقد فاز فوزا عظيما الان المرحوم من تناله رحمة الان الغفور له من
 له عليا الان عليا معادكم اليه فاتقوه واطيعوه ذالك خير لكم ان
 كنتم تعلمون الا انه لا مهرب منه الا اليه فاسرعوا الطاعة ولا تخالفوه
 ولا تقصوه فيما امركم به ولا تموتن الا وانتم مسلمون الا فاجتنبوا فيه
 قول الزور واتسلخوا به ولا تتخلفوا عنه الا فاعلموا انه امامكم وهو من ورايكم
 وعن بينكم وعن شمالكم ومن فوقكم الانه بكم محيط يعرف ضميركم
 واسراركم وما تخفوا صدوركم قدينا لكم الاية لعلكم تعقلون
 الان عليا خلقكم وصوركم ورزقكم واحياكم وميتكم
 ثم اليه ترجعون الان عليا شاهدكم وناشركم وباعثكم وحاشركم و
 سائلكم عما كنتم تعملون الان عليا لا يحده ولا يوصف ولا ينعت لم
 يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احدا ولم يتخذ صاحبة ولا ولد
 ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له وليا من الدال فكبره
 كبيرا لا شريك له ولا نظير ولا عون له ولا
 ظميرا ولا شبيه له ولا مثل ولا نصير هو الاول

بلا مثال ولا بداية ولا خريلا فنا ولا فنا ولا نزال ولا نهايه الضأ هربا
بالاية والباطن بالكاتبه الان علينا هو الله لا اله الا هو الحي القيوم
لا تاخذ نسيان ولا نوم له ما في السموات وما في الارض منذ الذي
يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ما بين ايديهم وما خلفهم
ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السموات
والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم الات علينا بيده
الخير وهو على كل شيء قدير الان علينا براكم شجنا وجناسا
مختلفه الات علينا دبريها وباريها لا يطيق احدا رويته
ولا يقوم احدا عند رويته ثم التفت مولانا امير المؤمنين
عز عزه عن يمينه جالس فقال له اسالك بعز عزك وعز
جلالك وكبريائك وعظيم ملكك وعظيم لاهوتك
فما استتم كلام السيد محمد من السلام الا وقد غبت
مولانا امير الخلق جل وعلا شخصه فاذا
لنا نور عظيم لا يحاط بكيانه ولا يدرك عيانه ونهايته
وقد اخذتنا الغشيه من شدة ضوءه فكاننا نراه في احلام
ولو كان ذلك في روية الابصار لذهبت وذهلت العقول
الا انه وقع علينا شبه السبا والغشيه فكننا نقول سبحانك
وما اعظم شانك امتنا بك وصدقنا رسلك وما مننا
احدا الا وهو اساجد يركل حلم ممتا وقع علينا من الهيبة والخشيه
وما قد نالنا الرجفات والحققان فذهبت ارواحنا وصرنا شيعة
بالموت ونحن لا نعقل بل نحلم ونري كما يرى النائم وقد

وقد فارقت ارواحنا اجسادنا حتى مضت علينا ساعة من نهار
 ثم افقنا كهيئة النائم اذا انتبه من نومه فزينا رسول الله صلى
 الله عليه واله فقال لنا كم لبستم فقلنا عا او بعض ساعة
 قال بل لبستم سبع ليالي وثمانية ايام ففككت من القوم رجالات
 كفروا وقالوا هذا سحر مبين ان نومنا لبشرين مثلنا وقومهم
 لنا عابدين وهذا اليوم يعرفه اهل الظاهر ويسمونه بيعة
 الداروات هذه البيعة كانت قبل بيعة الغدير فاني بيان ائمتنا
 وارضاهم هذا اعظم واببرها اعدل مما قد ورد في هذه
 الخبر السيد الرسول من السلام وما قد اظهر
 لاهل الحقايق والامتنا ونشره لدور العقول والادها
 من التصريح والاعلان بتوحيد مولاه ودلالته عليه لقدر
 غايته ومعناه تعالى الله وتقدس اسماء وقد كنا قد كنا
 الخطا في ابتداء هذا الباب الحق لا يقوم الا من اربعة كتاب
 احدهم اكثرهم وقول رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
 العلم السني وحجة العقل المحض ولما
 اقننا هذا الشواهد الثلاثة التي هي الكتاب الناطق والخبر
 الصادق واجماع اهل الحقايق واوردنا في اثبات وجود
 العار الخالق ما علمنا بحسب معرفتنا ومنا
 هدايا الله الكريم سبحانه اليه وله وفقنا استند
 بهداية العقل وهي الحجارة الرابعة التي تقدمت وهي اصل
 كل حجة وبها عرفنا ان لا اله الا الله الذي فعلى عبادته

الانبيا ودل على معرفته اصحاب الملل واولوا العزم من الرسل وقالوا
انه مرسلهم وخالفهم هو مولانا امير النحل علي بن ابي طالب
ثناؤه وتقدست اسماءه الذي اجتمعت فيه هذه القدره والا
ياة واظهر هذه الافعال والمعجزات واخبر بالحق وما هووت وانه
الله الأرض والسعوت وان اولوا العزم من الرسل هم نوح
وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد
منهم السلام اليه دعوا وبتوحيد اعلنوا وانه الههم الذي
يعبدون وعليه يعتمدون واليه يتوسلون وبه يتألمون
وروي عن مولانا الصادق من السلام
انه سئل فقيل له يا مولانا لم سميوا هؤلاء خمسة اولوا العزم
من الرسل فقال لانهم عزموا على توحيد احد امير النحل و
وذلك ان الرسول من السلام اذا ظهر دعاه الى المرسل
والمرسل عز اسمه اذا ظهر دعاه الى نفسه واشار الى ذاته ولولا
ذلك ما عرف العالم الرب من المربوب ولا القدره من القادر ولا
الله من المألوه ولا الاسم من المسمى ولا القديم من المحدث ولا
الرسول من المرسل واصحاب الشرايع منهم السلام هم ائمة الايمه ومولانا امير
النحل عزه اسماءه اما الايمه كما تقول الله الهكم لانه مقصدهم
ومعبودهم وهو غاية الغايات ومضايقة النهايات
المنزلة عن الصفات والنعوت والاشارة
فاذا انتهي توحيد الرسل والابواب واهل

واهل المرتب والاسباب الذين هم دعاة الخلق الى الملك الحق كما
قال السيد الاسمر منه السلام هو الحق لا اله الا هو
 فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين وقال ذلك بان
 الله هو وانما تدعون من دونه الباطل وان الله هو العلي الكبير
 ثم صرح فقال من اراد الحق فليضر الى علي علي الحق حيث كان ثم اعترف
 له بالعبودية فقال علي مني كزري من قصري اراد اني ما لك رقتي
 فلا بد من اشارات الانبياء واصحاب الشرايع الى معبود ظاهر موجود
 يراه اهل الدعوة فيعرفون كما يعرفون ابناهم وانفسهم واذا لم يكن ذلك
 ظاهرا موجودا فلا معبودا وقد سرحنا من الشواهد في ذلك ما فيه
 كفاية وغنا لمن فتح الله قلبه وظهر حواسه بصفاء لبه وقد
 سئل مولانا العالم منه الرحمه عن قول الله عز وجل قل فذله الحجة
 البالغة فلو شا لهداكم اجعين فقل له يا مولانا ما هذه الحجة
 فقال هي والله التي تاتي العالم فيعلمها بعلمه كما تاتي الجاهل
 فيدفعها بحيله الا ان السعيد السيد اسمر انه قال من سمع ولم ينهم
 فهو الاثم ومن اجر ولم يدرك حد النظر فهو الاثم ومن تكلم فلم
 يفهم فهو الاثم ومن علم فلم يعمل فهو المييت لاجلنا الله من هذه
 صفاتهم بتوفيقه ورحمته **واسئلك ابو الحسن الاقرب**
الى الله رحمة الله تعالى نفسه يقول
 مشيت على الصراط محمد نبي
 سويًا سويًا لا على غير مكبا
 وهما انا امن من حر ناراً
 كوت من حرها وجه وحبنا
 وذلك بانني لم ادع غير
 الذي دل الحجاب عليه ربنا
وله قدس الله روحه امين

من شاهد الذكره انما
صاغ مائده وما غا با
ومن بامن فعله وما به
ادهل ابحار والبا با
وقال للخلق انا خا لقب
للخلق وقد سبب اسبا با
فهو الذب اعبد وحده
ان عبدو العالم اربا با
ولرفع الله درجته امير

ذاعرف العبد من يعده في القدم
بمعجزه في الورق وقدرته في الامم
مهما راء نفاه وابث ما قد علم
وسلم مستسلما يشرفه قد سلم
ثم الجا الثاني في معرفة معنى المعافاة

لحمد لله العلي الوهاب
الظا هرباته لايت ولا باب
وصلواته على الاسم الاعظم
وحجبا الاكرم ومن يليه
من اهل المراتب والاسباب
صلواته تترا في البدا والماء ب
وسلم تسليما كثيرا يوم القيمة والعبد

كتبه
بالييل

البا الثالث يشتمل على

معرفت ظهور مولانا امير النخل بالذات جل ربنا عن الامثلة
والصفاء الذي نشرحه من ذلك ونبينه ونوضحه ونبرهنه
فهو امير المؤمنين علي واصل من جزي نفعه الى علي يد
ابي حقا ومن انا عبده رقا سيدك وشيخي الشيخ ابو الفتح
محمد ابن الحسن البغدادي رضي الله عنه في رسالته
كان ارسلها اليه وخضع بها لخصت منها في هذه

٩١
 الرسالة ما اودعته واودعته مشكله وهديته بحسب
 ملكه عامي وصل اليه فممن الله استمد التوفيق
 واياه اسئل المعونة على سلوك نهج الطريق دينيا ودنيا
 ان رذ واعطافات وعظم ورفات ورحمة وهو حبيب نعم الوكيل
قال مولاي سيدي ومذكرا علم
 اعلم يا ولدي علمك الله الخير وفقك للعقل به اول ظهور المعنى
 جل ثناؤه وتقدست اسماؤه في الكون البشري بالذات
 لا بالامثلة والصفات ظهر بها بيل وهو امير المؤمنين الانزع
 البطير عن ذكره وذلك انه لما شكا
 للمولود حلت قدرته وعظمته مشيت
 عمار هذه الدار بالعالم البشري بعد خلوقها من العوالم الخمسة
 الذين كانوا فيها وهم الجن والبن والحطم والرم والجان
 وهم الجن وسنورد شرح ما علمناه من هذه الامم في موضع
 يقتضي فيه ذكرهم بمشيئة الله وعونه وهو امر
احاج الحديث ان الله تعالى اهبط
 ادم ونحوه وجته حوي عليهما السلام
 الى هذه الدار للعمار وروا ان الله
 جل وعلا في كرت البعث يدعو اهل
 الجنة باسمائهم الا ادم عليه السلام

١٠ يَكْنِيهِ بِأَبِي مُحَمَّدٍ كَرَامًا لِسَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَّا عِنْدَ أَهْلِ
 الْحَقِيقَةِ فَإِنَّ أَدَمَ هُوَ مُحَمَّدٌ مِنْهُ السَّلَامُ وَحَوْثٌ خَدِيجَةٌ صَلَّوْا اللَّهُ عَلَيْهَا فَظَهَرَ
 ١١ أَدَمُ أَنَّ قَابِيلًا ظَهَرَ مِنْهُ بِالتَّالِيدِ وَكَانَ قَابِيلُ الضَّدِّ لِلْعَيْنِ وَهُوَ بَابِلُسُ
 ١٢ الْإِلَاسَةِ سَكَدَ أَخْذَ لَهُ اللَّهُ فَلَمَّا ظَهَرَ هَابِيلُ وَهُوَ الْغَدَّ الْقَدِيمُ عَظَمَهُ أَدَمُ مِنْهُ
 السَّلَامُ اعْتَظَمَ الْعَبْدَ طَوْلًا وَاقْرَأَتْ غَايَتُهُ وَمَعْنَاهُ وَدَعَا قَابِيلًا لِكَ طَاعَتِهِ
 وَأَمْرُهُ بِعَادَتِهِ فَاسْتَكْبَرَ قَابِيلُ وَابْتِطَافَهُ مِنْ قَدِيمِ الْمَعْرِضَةِ وَتَخَالَفَهُ
 عِنْدَ أَهْلِ الْحَقِيقَةِ الْمُصْتَدُونَ فَأَمَّا **مَارِوَاهُ أَهْلُ الظَّاهِرِ**
 مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ فَهُمْ مَنْ قَالَ إِنَّ هَابِيلًا عَلَيْهِ السَّلَامُ الْبَنَةُ اللَّهُ دَرْعَةً
 مِنْ كِسْوَةِ الْجَنَّةِ وَحَبَاهُ بِهَا عَلَيْهِمَا صَوْرَةٌ كَلَّمَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ مِنَ الطَّيْرِ
 وَالْوَحْشِ فَكَانَ هَابِيلُ إِذَا ارَادَ أَنْ يَأْكُلَ شَيْئًا مِنْ الْحَيَوَانِ وَغَيْرِهِ مِنْ صَيْدِ
 الْبَرِّ وَالْبَحْرِ نَظَرَ إِلَى صُورَتِهِ الَّتِي فِي الدَّرْعَةِ أَنْ شَاءَ مَقْلُوعًا أَوْ مَشْوِيًّا أَوْ
 مَطْبُوخًا فَحَسَدَهُ قَابِيلُ عَلَى ذَلِكَ فَكَانَ هَذَا سَبَبًا جَرَّ بَيْنَهُمَا مِنْ
 الْأَمْرِ الَّذِي دَعَاهُ هَابِيلُ فِيهِ إِلَى الْقَرَانِ **وَارِوِي** آخَرُونَ أَنَّ أَدَمَ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ ارَادَ أَنْ يَتَزَوَّجَ أُخْتَهُ قَابِيلَ لَهَا بَابِلُ وَأُخْتُ هَابِيلَ لِقَابِيلُ وَأَنَّ
 قَابِيلًا لَمْ يَجِبْ أَدَمَ إِلَى ذَلِكَ وَخَالَفَ أَمْرَ أَبِيهِ وَقَالَ مَا تَزَوَّجُ الْإِبَاحِيَّةَ
 عِنَاقَ الذِّبِّ وَلَدًا مَعِي تَوَمًّا وَكَانَ الْقَرِيْبَانِ بَيْنَهُمَا لَا أَجَلَ ذَلِكَ
 وَهَذَا وَابْتِغَاءُ أَهْلِ الْخِلَافِ وَالْعَوَامِرِ الْعَالَمِ السُّفْسَافِ وَهُوَ دِينَ الْجَوَسِ
 لِعَنَهُمُ اللَّهُ الَّذِي اسْتَنَاهُ الْبَيْتَ لِعَنَةِ اللَّهِ لَهُمْ وَهُوَ قَابِيلُ الضَّدِّ لِلْعَيْنِ لَا
 أَنَّهُ نَكَحَ أُخْتَهُ عِنَاقَ مَا ظَهَرَ لِلْخَلْفِ عَلَى أَدَمَ وَالنِّفَاقِ وَقَدْ شَرَّهَ
 اللَّهُ سَجَانَهُ وَتَعَالَى لِلَّيْسِ أَدَمَ الَّذِي هُوَ الْأَسْمُ الْأَعْظَمُ أَنَّ يَسَّرَ فِي الْأَمْرِ
 تَحْلِيلَ مَا هُوَ مُحَرَّمٌ لِأَنَّ الشَّرِيعَةَ وَاحِدَةٌ لَا تَتَغَيَّرُ وَهُوَ صَاحِبُهَا وَمَقِيمُهَا
 وَالسُّنَّةُ وَاحِدَةٌ جَارِيَةٌ مِنْ أَوَّلِ الْأَمْرِ إِلَى آخِرِهِ وَهُوَ الْأَمْرُ بِتَحْلِيلِ

محلها وتحريم محرمة دبل ذلك **قول الله عز وجل سنة**
 الله التي قد خلت في عباده وخسر هنالك الكافرون **وقال جل**
شأوه ولينجد لسنة الله تبديلا وانما التبديل
 والتغيير من وقع ابليس اللعين فاحل هذه المحرمات وامر بارتكاب هذا القافض
 ردا وخلافا لما امر به اهل المقامات واطاعه ذلك من كان من سنة فاركس
 واركسوا وسلكوا بذلك في الغدب الاليم والنكال المقيم يؤيد ذلك ما شرحنا
 في هذا الفصل واضفته لا ما رواه شيخنا رحمه الله وله في جميع ذلك المنفعة
والفضل وهو ما حدثني ابو الحسن رايق
 ابن الحضر الملهي رضي الله عنه باسناد عن رجاله عن محمد بن الحسن
 عن ابي خالد العاقولي عن رجل من ثقات اصحابنا عن ابي يزيد بن
 معاوية العجلي عن مولانا **ابو عبد الله الصادق عليه السلام** ومن
 طريق مرفوع الى ابي عبد الرحمن عن شيخنا عن مولانا ابي جعفر الباقر **منه**
 السلام قال ان ادم عليه السلام لما ولد له هبة الله وهو شيت منه الرحمه
 قال يا رب ازوج هبة الله فاهبط الله تعالى اليه من الجنة حوريه اسمها
 بازله فزوجها من هبة الله سبحانه من هو منزه عن الازواج والاولاد فاولدها
 اربع بنين فقال ادم يا رب ازوج ولد هبة الله فامر الله تعالى ان
 يخطب له رجل من الجن في جزيرة من جزائر البحار اربع بنات فزوج بني
 من بنات الجنة واولدوا اولادا ثم زوج هولاء من بنات هولاء فاما من سكن
 ووقارا وانا وحلم من ادم عليه السلام وما كان من جراه او علوا ١٧٧
 او عبدة او قبح او حول من الجن فقلت لا ابي جعفر منه السلام يا مولاي ١٧
 ان الناس يقولون ان ادم عليه السلام كان يولد له الذكر ١٨
 والانثى في بطن فيزوج هذا بختة هذا فقال مولانا الباقر

منه السلام سبحان الله هذه لجوسية بعينها والله ما احل الله هذا قط واسما
 الذي رويناه عن اهل الظاهر بالاجماع من المتواترات ان الله تعالى اهب ط
 ادم عليه السلام بالهند وحوي جده والحيدر باصمهان واليسر بييتا
 وانه اقام ادم بالهند مائة سنة يكر على خطيته فلما تاب الله عليه اجتمع
 هو وحوي بعرفا ولذلك سميت عرفات اكونها تعارفاهناك وانه وقعها
 بالمزدلفة فعلقته منه بقايل واخوته عنان من بعدهما بها بل عليه السلام لانها لم
 يكن لهما في الجنة ولذا ودليل ذلك **قول جل ذكره**
 حكاية عنهما فطفقا يخفان عليهما من ورق الجنة وناداهما منهما
 الم انهما كما عن تلك الشجرة واقل ركنات الشيطان كما عدوا مبين
وقول قلنا لهما امبطن منها جميع الابه وان
 الحارة جرة بين قبايل وها بيل بدمشق حين قدمه عليه ادم وامر قبايل ولا
 بطاعته وان قبايل لعنه الله خالف امرائيه وقتل اخيه هابيل في قرية
 من اعمال دمشق تسمى هيل ودمه هناك الى جبل هذا الان وهو موضع
 معروف يزوروا اهل الظاهر جميعا ويصلون فيه ولا يكون خوف من الاطال
 فتخرج عن سياقة هذه الرست الاوردنا مما رويناه عن شيخ اهل التقا واهل
 النقل اضا ما تضمنه هذا الفصل ونعود الى ما نقلناه عن شيخنا اب الفتح
 محمد ابن الحسن رضي الله عنه قال روة طائفة اخري وهي الفرقة التي تقارب
 اهل الحقيقة ان هابيل من الرجمة لما ولد لادم امرة الله ان يكرمه
 ويتخذة وصية فقدمه على اخيه قبايل واظهر تفضيله عليه
 وشار اليه انه وصية وامر قبايل بطاعته وقبول امرة فخالف
 قبايل امرا دم وقال الست اقبل امرك ولا طيع هابيل واتبعه لا

لا اني اكبر منه سنا واحق منه بالوصية والتقدم عليه وليس هذا الذي فعلته
 عن امر الله بل رايتك انت ومجتك لهابيل اردت تفضيله علي فكانت المجاورة
 بين هابيل وقايل لاجل ذلك وان هابيل ودعا اخاه قايل الى القربان وان تقرب
 كل واحد منهما قربانا ويتضرعان الي الله وسبلا قبوله منهما فمن انزل الله
 علي قربانه ناراً من السماء محت دلالة ووجب علي اخيه طاعته وان
 هابيل قرب قرباناً ودعا الله جل اسمه فانزل الله من السماء ناراً فاأكلت
 قربانه ولم يقبل علي الأرض له اشراً وقرب قايل قربان ودعا فلم تنزل
 النار علي قربانه فحسد اخيه هابيل وقتله وكان القربان الذي قرباه من
 بقية مسوخية العالم الذي كانوا في الدار قبل ظهور ادم علينا سلامه وقال
 اخرون بل كان القربان الذي قرباه دعابه كل واحد منهما فتقبل مادعاه
 به هابيل ولم تقبل دعا قايل فحسده وقتله والدليل علي ان القربان الذي قرباه
 كان ديبجهم **وقوله تعالى واتل عليهم نبأ ابنا ادم**
بالحق اذا قربا قرباناً فتقبل من أحدهما ولم يتقبل من الآخر قال لاقتلتك قال انما
يتقبل الله من المتقين **وهذا العهد حجة السن**
في القربان **وهي ديبج تدرج الي وقتها هذه**
وقوله تعالى ليت بسطت يديك الي لتقتلني ما انا بباطل يدك
يديك لاقتلتك اية اخذ الله رب العالمين
 فهذا من خطاب هابيل لأخيه قايل في ظاهر الامر وما عند اهل الباطن
 فهابيل هو امير النحل وافنا كان هذا القول من المعنى جل وعلا نصياً لنا
 لئلا تقتل اخاك قولاً وفعلًا وخفاً لله ربك وراقبه **وامسا**
ما اظفرك لهولي هابيل تعالى الله العلي الجليل
 من القربان والدعا فانه اظهر ذلك ليؤوب العالم

بفعله ويعلمهم العبادة وتقريب القلوب اليه كما اظهر جل وعز في هذه
القبّة ما اظهره من الشك والتعبد فرائض الشريعة المأمورة بها وهي الصوم
والصلاة وغير ذلك مما فعله من وجوه العبادات في سائر الظهورات
وحضر الامّة على فعله وامرهم بالمواظبة عليه ووعد العالم بحسن المجاز
والثواب واعلم من خلف امّره اويل العقاب يؤيد ذلك ما ورد بالنقل
الصحيح عن مولانا الرضا علي ابن موسى

منه السلام انه قال اخذكم الله عزكم

بدته ليخذ باذابه واغاره فما علمناه فاعلموه وما رفضناه فارفضوه والخير
يوصل وقدر جاء في الحديث ان في الوقعة الذي حجة المأور بين هابيل
وقابيل لم يكن عرف قبل ذلك شر ولا عدوة ولا عداقة يعذبها للقتال
وان قابيل اخذ صخرة فرمى بها لاختيه هابيل فوقع الصخرة على هابيل فمات
تعالى الله عن ذلك وتقدس الحي الذي لا يموت فلما قتله بقا هابيل مطروح
على وجه الارض ميتا بين يدي اخيه فلما رآه على تلك الحال حزن عليه قابيل
وندم على فعله فحمد على كفته ثلثة ايام وهو حائر لا يدري ما
يضع به وقد اشفق عليه ان يطرح ويمض فينال منه الوحش والطير
فبعث الله غرابين فسطا بين يدى قابيل وهو جالس قد تعبت
حملة له وهو مطروح بين يديه فجعل كل غراب منهما يضرب صاحبه
بمنقاره ويخشخشه بخالبيه فلم يزلان يتضاربان حتى قتل
احدهما الآخر فلما قتله وقابيل ينظر
الى فعلهما اقبل الغراب الثاني في حفر
الارض بمنقاره حفرا حتى حفر حفرة وجرا الغراب المقتول فصرح

فيها وقلوب الحارة حتى صار كهيئة القبر ثم انه سقط في الماء فلم ينزل
 يحمل منقاره ويرش على القبر حتى رشح جميعه بالماء هذا ما سر ولا
 اهل الظاهر فاما باطنه عند اهل الحقيقة فان الغرابين جبرائيل
 ومكائيل وهما سلم والمقداد والاول القاتل وهو السمين والمقتول
 هو القاف والقتل فباطنه هو معرفة سلم وتحتق بعظم منزلت
 ومعنى الدهم فمن هو التقي واقامه متها ان لا تدع سراقته وعلمه
 لا غير اهله واما قلب الحارة فعنا ان المخالف اليها يصير وهو درجة
 الرسخ الخامسة من العذاب ومعنى اخذ الماء بمنقاره ورشه على القبر
 فباطنه ان الما منه حياة كل شيء وهو العلم يؤيد ما شرحناه من ذلك
 ما قصه الله عز وجل في قوله فبعث الله غرابا يبحث في الارض
 ليريه كيف اري سوءه اخيه قال يا وليتاه لعجزة ان اكون مثل هذا
 الغراب فاوري سوت اخي فاصح من النادمين ففعل قابيل بخيه
 كفعل الغراب على ما شرحناه وروى ان ادم عليه السلام اقتقد هابيل
 حين غاب عنه فطلبه فلم يراه ولا عرف له خرفا ل عنه قابيل فاظهر
 الابيه انه لا يعلم حاله فلم ينزل ادم يلطف بقابيل حتى اقر له بما فعله
 بخيه فقال له دلي على موضع قبره فخذ الى القبر فلما را القبر بكى ادم

علمها بيل ونوح عليه وجعل يقول

تغيرت البلاد ومن عليها	وجه الارض مغبرا فبيح
تغير كل ذب لوت وطعا	وقل بشاشة الوجه المليح
قتل قابيلها بيل اخاه	فواستفي على الوجه الصبيح
اياها بيل لا تقتل فاني	عليك اليوم محزوننا قر يح

بكت غير تحق لها بكاهما
واليس العين لنا عدوا
فاجا ابليس يقول لعنه امدك
فدمع العين منهل سفوح
غدوا لا يموت فستريح

تنوح على البلاد وساكنها
وكنتم بها وزجرك في نعما
فما انكلت مكايدي ومكاري
وفي الفردوس ضاقت بك الفسيح
من الدنيا وقلبك مستريح

وقدر روي ان ادم قال ما بقا
في الناس اسير فاجا به ابليس لا في الجن
قال ادم قدمضا حرا لفرقتين
قال ابليس قطع العيش مسر

وقدر لعلم يا سيدك وقدر الله

ان ادم هو السيد محمد الاسم الاعظم والحجاب الاكرم الذي خلق ملك
باسرة وهو مجموع في قبضته اهل يخفا عليه شيء في الارض والسماء وكل
اليد ومقاليد بيديهم فل يخف على ما فعله قابيل حتى سالة ان يريه موضع
القبر سجان من لا يخف عليه شيئا في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم
لكن لما اظهر مولانا هابيل عزت قدرته العجز وان دمت مطروح
بين يد قابيل كذا وجب ان يظهر اسمه الاعظم العجز سجانة
وتعالى عما يقول الظالمون علوا كبيرا فاظهر العجز وسالة ان
يدل على موضع القبر واظهار العجز من القادر قدره والمؤمنون
يومنون بالعجز كما انهم بالمعجز وقدر روي ان المولى الصادق
الوعده من الرحمة كان يقول في دعاه انت بعجزك ومعجزك

يا امير النحل فاظهار العجز حكمة ما واظهار العجز حكمة ما **وقال**
 ان ادم منه السلام اظهر الحزن والاسف على هابيل واقام على ذلك مدة
 طويلة ثم واقع حوت فعلقته منه وحملت بشيت عليه السلام فلمّا وضعت سقّا
 ادم هبة الله اي وهبك الرب عوضا من هابيل فاوحى الله اليه ان سميت
 شيئا واتخذ وصيا جلا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
فظهر المعنى جلا بالذات وهو شيت
الازل القديم العبد العظمى وتسمّى هريس
 الهرامس فقام بالوصية والامام واظهرت اليك صف آدم عليه السلام
 جمعها في اثني عشر الف جلد بقرى وهو البار بالمعبود دلالة المشار اليه
 بالوجود فاعلم ذلك وظهر المعنى عز عزة وهو يوسف ابن يعقوب بالذات
 تعالى من لا تشبه ذاته الذوات واظهر سيرة الحب واليسار وما فعله به
 اخوته في ظاهرا لاسر وسيرته مع العزيز وهو الريان ابن دافع
 ابن الوليد ابن مصعب وهو الوليد ابن مصعب ابن الريان ابن دافع
 صاحب الهمام وزينجه زوجته وكان العزيز من اخص الامم يعقوب
 المولى يوسف هو الاله المطلوب واما زينجه فهي اسماء بنت عيسى الخشعي
في القبة الماشية وهي اسيه بنت مزاحم في
القبة الموساوي ورحيل ام يوسف
 هي فاطمة بنت اسد ودينه هي فاختاه ام هاني بنت ابي طالب
 واخوت يوسف هم اولاد عبد المطلب وهم ايضا ثمانية اولاد السيد
 السيد محمد وثلث اولاد ابي طالب وهم جعفر

وعقيل

وعقيل وطالب وسنول من شرح الظهور
 اليوسفي في باب تفسير القران ما يوفق الله تعالى بعونه ومشيته
 وظهر المعنى عز اسمها وهو يوشع
 ابن نون بالذات ابا الامثلة والصفاء
 وظهر بعد غيبة موسى الكليم عليه افضل التسليم حاربه من
 مرق من بني اسرائيل ومعهم صفراء بنت شعيب زوجة موسى
 ابن عمران منه السلام تقدمهم على زرافه وهي اى سره الحمر
 لعننا الله قائلت الرب جل ثناؤه وهو يوشع ابن نون
 وهي صفراء زوجة موسى راحبه على زرافه ثم حاربه وهي الحمر
 راحبه على جمل وهو امير المؤمنين عز ذكره ولقد نظر اليها السيد
 سلمان اليه التسليم في بعض الغزوات مع السيد الميم منه السلام
 وهي في هودج فقال لمولانا يا سراهنك المؤمنين فقال له مولانا
 امير المؤمنين لييك يا كخير وابكوا يا زرد وبكوا يا رخ
 قال له امير المؤمنين ارية فالويل لها ولمن جات تقدمهم و
 كان عده ما معها ثمان مائة الف رجل والسامري لعنه الله
 يقدمهم وهو صاحب عسكرها كمان طلحه وعلى راسه ثوب
 ملطخا بالدم يزعم انه قميص موسى راحها قالت لاهل الشام قد
 علمتم اني بنت شعيب النبي الذي بعثه الله الى اربع امم و
 وان يوشع ابن نون قتل نوحا موسى

ابن عمران بنى الله وكلمه وهذا دمه على ثوبه وقد خرجت
 اقاتله واخذ بشاره منه فاطاعها اهل الشام بالاسرهم وساروا
 معها فكانوا ثلث صفوف في كل صف مائة الف مقاتل وما
 سوى ذلك فلا يحصى عدده فتقدم المولى **يوشع** عزرا
 وبيده الحربه والدرقه فهزم منهم صفيين وقتل اكثر اسرهم ثم نظر
 الى الشمس وقد همت ان تغرب فقال ويسمع اصحابه من بني اسرائيل
 يا رب ان كانوا على حق فغيب الشمس وان كنت مع الحق وهم مع الباطل
 فاردد الى الشمس اوان العصر حذر اظفر بمن بقا من اعدائك فعادت
 الشمس من المغرب اولا اوقا العصر ولم تنزل طالعه مضيه حتى هزم جميعهم
 وظهرهم واسر صفرا بنت شعيب ثم غرقت الشمس ولما اسر صفرا
 حقراها وامر بحفظها وكان قتالها له في يوم الجمعة فلما انقضى
 عنهم يوم السبت سيرها مولانا عزرا صيحة يوم الاحد محقوره الى مدين
 حيث منزل ابنيها شعيب عليها السلام فحملت ملكه حتى وصلت هناك
 وان طائفة من بني اسرائيل لما راوا ورد الشمس امنوا به ايمنا حقيقه
 واقروا بمعنوية واظهر بعوس ما هو مشهور ويطول ذكرها هنا
 فمن ذلك انه اتى الى عمواس وهي مدينه لها سبعة اصوار فكان
 يحكي الصور يقف من ظاهره ثم يدور من حوله ويتكلم بكلام
 يحرك شفتيه تعالى من لا يتجسم ولا له شبه فيسقط الصور عن
 اخره فلم يزال يفعل حتى وقعة جميع اصوار المدينه الى الارض وفترها
وملكها وضر بسط الارض

فانلق وعبر في وسطه هو وعسكره وهو يوشع ابن نون
 معني المعاني وعين العيون الذي لا
 تحيط به الا وهام والظنون وظهور القدر
 جلت قدرته وعز عزه وهو اصف ابن برخيا تقاربنا البار
 العليا بذاته وحقيقته واظهر ما اظهره سليمان ابن داود
اسم الاعظم ورجاء صلواته
 تقا عليه من لاندركه الاجار والنواظر ولا تحب السواتر من
 احضاره عرش بلقيس قبل ان يرتد طرفه من بلاد سبا وهب
 مدينت باليمن بين حضرة وضعا وقدرتها في سفري وهب
 التي اتر عليها سيل العريم **وروي** ان الاميرة كانت تخرج من
 بيتها وعليها سها مكل فتش تحت الاشجار فيمتلي مكلها مكلها
 يسقط فيه من الثمر فلما كفر بالله ونعتهم ارسلا الله
 عليهم سيل العريم وبدلهم جنتهم كما **قال** وبدلناهم جنتهم جنت
 ذوات كل خط واغل وشي من سدر قليل ذاك بما جزيناهم
 وهل يجازي الا الكفور وللجنة الشان ذكرها الله في
 كتابه على حاليتها **وقوله تعالى سيل العريم**
 اراد به الكثرة وقيل هو اسم الوادي الذي يحد منه السيل
 وقيل هو اسم الفارة التي تقب السد وقوله العريم اراد به الكثرة
مشق من قولهم حشر عرمر من الاستكثار

وقوله تعالى قالت نملة يا ايها النمل

ادخلوا مساكنكم ليطغى عليكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون
فتبسم ضاحكاً من قولها فالقوله السيد ام سلمة التي هي جوهرة سيدنا
سلمان اليه التسليم والنمل الباكون هم المؤمنين وقولها لهم ادخلوا
مساكنكم معناه احفظوا مراتبكم والنموا ما عرفكم الله تعالى
من علم توحيدكم واكتوه الاعن اهلهم ولا تحبوا بفتيا من انفسكم
واعرفوا السيد سليمان بالحققة

والحجاء الاكبر والامم النبوية

يكون الاعن اخبار ورثاه واظهر ملكه به من عرش بلقيس
في طرفه عين كما قال الله تعالى في قوله انا اتيك به قبل ان يرتد طرفك
اليك فلما رآه سلمان مستقراً عنده قال هذا من فضل ربي ليؤتي
اشكرام اكفر ومن يشكر فاقم يشكر لنفسه ومن كفر
فان زرع غيث حميد هذه اشارة مرسلين الاسم الى مولاه اصف
الذي هو المعز انذرية ومبدية والهاء
وباريه وهو مولانا امير النخل الانوار
البصير رب الارباب الذي عنده علم الكتاب و
سلمان فهو النبي المجاب والاسم الاكبر والمجاوب بلقيس
فهي في القبة الهاشمية صفي بنت جنة ابن خطيب

والعفوية الذي قال الله تعالى اجباراً عنه **قال عفريت من**
الجن انا اتيك به قبل ان تقوم من مقامك هذا وايت عليه
 قوي مبين فهو المقاد والمهد الذي قال الله تعالى في حقّه وتقدّد
 الطير فقال مالي الا اري المهد هدام كان من الغايين هو البنا
 وقوله اذهب بكتابي هذه فالقّة اليهم ثم تول عنهم ثم انظر ما ذا
 يرجعون فهو سيدنا سليمان عليه افضل السلام وقوله وتعالى
 احطت بالم تحط به ففيه جهين احدهما على طريق
 الاستفهام تقديره **احطت كما لم تحط به**
وكانت هذه الاشارة من السيد سلمان
 الى السيد الاسم سليمان اي انني لما احط بما انت محيطة به واعلم بكونه
 بل انّ اعلم كونه قبل علمي **والوجه الثاني** في قول المهدد
 احطت بالم تحط به الطير وهم المراتب العلوية لانه يحيط احداهم
 بما يحيط به الباب من العلم ولا يبلغون كنه معرفته فاعلم ذلك
وظهر للمعنى جبل وعلا وهو شمعون
 ابن يونا بالذات لا بالمشبه والصفات وظهره عيسى صلوات
 الله عليه خلق الطير من طير وايرى الائمة والارض واحباب العلل
 المختلف باذنه واحيا الموت ودل عيسى على معناه بالالهية فقال
 لاني اخلق لكم من الطير كمية الطير فانفخ فيه

فِيهِ فَيَكُونُ طَائِرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَابْرَأَ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَاحِبِ
 الْمَوْتِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَابْنَيْكُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدْخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ
 أَنْ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لَكُمْ أَنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ثُمَّ اعْتَرَفَ الْمَسِيحُ
 عَلَيْنَا سَلَامَهُ مُلُوكًا بِالْعِبَادَةِ وَتَفَيَّعَتْ نَفْسُهُ الْمَعْنَوِيَّةُ
 فَقَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ أَتَانِي الْكِتَابُ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا وَجَعَلَنِي مَبَارَكًا
 ابْنِ مَا كُنْتَ وَأَوْضَحًا بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتَ حَيًّا أَشَاءُ
 لِأَهْلِ الْبَطَائِرِ الرِّصِيَّةَ أَنْتَ اللَّهُمَّ وَبَارِكْ لِي فِي الْحُسْنِ إِلَيْهِ وَالْمُنْعَمِ عَلَيْهِ
 ثُمَّ قَالَ قَوْلًا مَعْنَاهُ شَاهِدُكُمْ أَهْلُ الظَّاهِرِ يَا شُهَعَاتُ أَنْتَ صَخْرَتِي
 وَعَلَيْكَ بِنْتُ كُنَيْتِي وَكَذَاكَ **قَالَ وَهُوَ سَيِّدُنَا**
الْمَسِيحُ مَوْلَانَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَهْلِ الْحَرَمِ
 أَنْتَ صَخْرَتِي وَعَلَيْكَ حُطِّطَتْ رِجْلِي **وَهُوَ شُهَعَاتُ**
 ابْنِ يُونُسَ الظَّاهِرِ فِي كُلِّ عَصْرٍ وَزَمَانٍ وَالْعِبَادَةِ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ
 لَسْتُ وَظَهَرَ الْمَعْنَى جَلُّ شَأْنِهِ وَتَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ وَهُوَ مَوْلَانَا
 أَمِيرُ النَّحْلِ عَلِيٌّ مِنْ سَيِّدِنَا أَبِي طَالِبٍ عَبْدٌ مُنَافٍ لِبْنِ عَبْدِ
 الْمُطَّلِبِ بِالنَّزْلِ عَلَى مَنْ ذَاتِهِ لَا تُشَبِّهُهُ الذُّوَاتُ وَظُهُورَاتُهُ لَا تُشَبِّدُ
 الظُّهُورَاتُ وَالسَّيِّدُ أَبُو طَالِبٍ هُوَ الْبَيْتُ الْمَعْظَمُ الْمَوْضِعُ وَ
 السَّقْفُ الْعَالِي الْمَرْفُوعُ الَّذِي ظَهَرَ الْمَوْلَى سَجَانُهُ مِنْهُ نَبَاتُهُ
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ذِكْرُهُ فَلَا اقْتِسَامَ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ إِنَّمَا
 لِقَادِرُونَ عَلَيْهِ أَنْ يَبْدُلَ خَيْرًا مِنْهُمْ وَمَا خُنَّ بِمُسَوِّقِينَ وَقَالَ

قال انما توعدون لصادق وهذا قسم الاسم من السلام بمولاه والمشارك
ابوطالب منه السلام والغارب لحسن الحادي عشر صاحب العسكر
عليه السلام انما توعدون لصادق الوعد وهو الرجعة
البيضا وظهور مولانا امير الخل با اشرع
بطين في الكرت الزاهري
المجازات واستيفاء الحقوق فيفوز بالتجاء اهل الاقرار ويلحقون
باهل الصفا ويقتلون ويكفرون في العذاب اهل الانكار
والجود والعماء وكذلك قوله سبحانه رب المشرق والمغرب
لا اله الا هو فاتخذ وكيلاً فالمشرق هو ما اشرق المعنى منه
وظهر والمغرب ما اغرب المعنى عند ظهوره به وغاب عن عيون
اهل المزاج والكدر لا اله الا هو فاتخذ وكيلاً كذا
وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالاجتماع انه قال مولانا امير المؤمنين
الوجه عرفة اهل الارتفاع يا علي انت وكيل وخليفة ثم صرح
في موضع فقال اللهم انت صاحب السفر والخليفة في
الاهل والمال والولد لا غيرك فما احسن هذا الشاهد واعظم
بيانه لا اهل البصيرة ومن عافاه الله من الشكر والخيرة
هذه الظهور السبعة التي سرحنها هي السبعة التي ظهر

ظهر فيها مولانا امير المؤمنين ^{عليه السلام} بعد ذكره بالذات من
 المقام الادنى الى اخر الظهور المحرّب وهو هابيل وشيث ويوسف
 ويوشع واصف وشمعون وعلي امير النخل جرّ وعزّ وظهر مولانا
 الغيبة ^{عليه السلام} المولي المقرب المختبر المنتجب عبد الرحمن ابن ملجم
 علي ^{عليه السلام} وسنورد حقه في الموضع الذي يقتضيه بعون الله
 وامره وهذا الظهوراة كلها ذاتية ^{عليه السلام} احدى ظهورها امير المؤمنين
 بانزع بطين وهو الحق المبين عين اليقين اله العاقل
 الذي عرفه الموحدين واهل المعرفة اجمعين من اهل السموات
 والارض في سائر الدهور والاحقاب لم يظهر بغيرها فيما مضى وبها
 يظهر يوم البعث ^{عليه السلام} فاجاب فتعالى مولانا العلي
 العظمى الفر القدير الذي ليس له
 الاله ولا العزة الا تسواه وجل شأوه وتقدست اسماءه ^{عليه السلام}
 علي العلي بلا مباينة وقرب بلا مشاهدة واستتر بلا
 تمازج ليس بمدرّك ولا محدود ولا موصوف ولا يحيط بحيث
 ولا يوجد بآين ولا يقرب مع ملك الاشياء ولا ملكه
 يقدر عليها ولا تقدر عليه ^{عليه السلام} يحويها ولا تحويه فليس يعرف
 الا من خصّه بعرفته وارتضاه من اهل طاعته ^{عليه السلام} لا
 من شيء ولا على شيء ولا في شيء من قال انه من شيء
 فقد جعله محدثاً ومن قال انه في شيء فقد جعله محصوراً

ومن قال ان الله علم شيء فقد جعله محولا بل هو كما قال تعالى على
 منابر عظيمة الخالق الاشياء قبل ان تكون بغير دليل الا انه على
 ذات صفاتها ولا سابق سبقه الى اقليتها قد قوما باراته وكونها في
 هميشته فهي مجموعته بقبضته الى يوم القيامة ذلك ذلك الله العلي
 العظيم الكبير لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو
 اللطيف الخبير كان ولا كان ثم ابد المكان من كون
 ولا مكان فيه اذا كان يوجب انه لا في مكان يعرف
 بالنسبة اليه فالمعنى عز عزه المكون والاسم المكان
 والمكون عن المكان مفتقرا الى المكون والعالمنا
 العلوي والسفلي باسرها مفتقرون الى المكان الذي هو السيد
 محمد منه السلام ليتمكن من معرفته المعنى ويدلهم عليه وذلك
 ان العيني سبحانه وتعالى كان ولا مكان ولا دهر ولا زمان
 ولا حين ولا اوان ولا سما منية ولا ارض مدحه ولا قرا
 منير ولا شمس مشرق ولا كواكب متالق ولا نور ولا
 ظلمة ولا ليل ولا نهار ولا بحر ولا رفع ولا خفض ولا سما
 ولا ارض فلما شاء ان يجعل الرق فتق والسكون حركة
 والكيان عيانا اخترع سيدنا الميراث السلام
 الذي هو اسم الله الاعظم الذي هو نور خفته
 واقام شخصه وناداه وخاطبه وناجاه وجعله اسمه
 الاجل الذي يدعى وحجابه الادنا ومثله الاعلا الذي

الذي قال فيه جَلَّ من قايِل ولما المثل الاعلَى في السموات
 والارض وهو العزيز الحكيم ففوض اليه مقاليد ملكه
 وخلق خلقه وجعل السبيل اليه والدليل عليه فالمعنى عزَّه نُسبته
 صورة الاخلاص كما قال السيد محمد بن محمد السلام
 قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
فالحَد للمعنى والواحد الاسم هو
اصل العدد وهو العرش الذي عرش
 العلم في قلوب اهل المعرفة وهو النفس المحمَّدة التي يقول الله
 فيها ويحذر كم الله نفسه وفي ذلك يقول السيد محمد بن
 السلام اعرفكم بنفسه اعرفكم بربه معناه اعرفكم
 بالميم اعرفكم بالعين لا انة من عرف الاسم حقيقته
 فقد عرف المغزى وصحة له العباد ومحبة له عبادته ومما
 روي بالاجماع ان مولانا عزرا سمي كان
 يقول في قسمه وحو من نفس محمد بيده ثم ما ورد عن
 المفطض بن الحسن بن العباس عليه السلام في روض
 الله الناس وكذلك روت عائشة ان تفسر رسول الله
 سالت في كيف امير المؤمنين منه السلام مثل
 اللؤلؤة البيضاء فاهوي بها الي فيه وقرى بعقبها
يا ايها النفس المظلمة اجعي الي ربك

راضية مرضية فادخل في عبادي وادخل جنتي وعبادة
 في هذا الموضع الحان والجنة فاطمنة السلام وكما روي
عن المولى الصادق من السلام
 قال من عرف مواقع الصفة بلغ قرار المعرفة فالصفة
 السيد محمد من السلام والموصوف الباب وهو المقصود
 وقرار المعرفة معرفة العين للمعنى للعين
 جل وعلا هذه رواية عن شيوخ رضي الله عنهم وحدثني محمد
 المصري رحمه الله قال قلت للشيخ أبي عبد الله الحسين
ابن حمدان الخضر نظر الله وجهه
 يا سيدي العالم العلوي محتاجون لا معرفة الاسماء
والصفات والدليل على ذلك ما روينا ان الملائكة
 قال بعضهم بعضنا ان طلب الرب وقد غاب عنهم فظهر
 لهم بصورة الطفل الصغير المحتاج لا التربية
 وظهر فيهم قدرة وغاب عنهم ثم ظهر لهم بصورة الشاب ذي
 القوة مفتول السبال ركب على اسد بهيت الغضب
 وظهر فيهم قدرة وغاب عنهم ثم ظهر لهم بصورة الشيخ الكبير
 وهو الذي ذكره دانيال عليه السلام فقال رايت قد تكلم
الايه بصور شيخ ايض الراس

والليحاه وهو بجميت الشك والوقار جالس على كرسي
من ذهب والجانبه فراش من ذهب والملايكه
تصوف به وتعظمه وان الشيخ اظهر فيهم قدره وغاب عنهم فلما
اختلفت عليهم الصور ولم تختلف عليهم القدر قالت الملايكه
سجنا لك لا اله الا انت اظهر كيف شئت وبما شئت فانت
انت وذلك بتوفيقه لهم ولولانا امير المؤمنين
تعالى ذكره اسماء كثيره شريفه سنيه فمنها
ما هو في القرات التي يعلم ظاهرها ويدعو بها كافة
البريه واسماؤه في الظهورات المثلية فلا يعلم حقيقتها
غير الفرقه الشيعيه

وسنور من ذلك ما

علمناه في الباب الذب يتضمن معرفه اسماء مولانا امير

المؤمنين وهو احبنا وبه نستعين ولما ذكرنا

الاسماء السبعه الذاتيه التي ظهر بها في الكون البشري وجان

تذكر اسماءه جل ثناؤه التي هي له خاصه في حقيقه

الدعا والاشارات وهي المعز القديم الازل الاحد الفرد

الصمد العار معل العلم معنى المعاني

غايه الغايات اله الاله فتعذر اسماء

ذاته جل وعلا التي استأثرها تفرد بها في القدم ولم يخلها

عز عزه لاسمها الاعظم ولا يجوز ان

أَنْ يَدْعَا بِهَا غَيْرُهُ تَعَالَى وَلَا يَشَارِكُهَا إِلَّا إِلَهُهُ وَكَذَلِكَ أَسْمَاءُ السَّجْعَةِ
الذَّاتِيَّةُ الَّتِي هِيَ اسْمُهَا التَّعْرِيفُ وَهِيَ **هَامِيلُ وَشَيْثُ وَيُوسُفُ**
وَيُوشَعُ وَاصْفَرُ وَشَمْعُونُ وَآمِيرُ
الَّتِي ظَهَرَ فِيهَا بَذَاتُهُ لِكُلِّ فَتَى النَّاسِ عِدْلًا مِنْهُ وَرَحْمَةً
وَلَطْفًا خَلَقَهُ وَنَعْمَةً إِذَا ظَهَرُ لَهُمْ كَخَلْقِهِ لَمْ يَدْخُلِ الْأَسْمَاءُ فِي
مَقَامٍ مِنْهَا وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَسَمَّاهَا بِهَا غَيْرَ الْمَعْنَى سَجَانَهُ وَتَعَالَى وَهِيَ
أَتَرَعِيَّةُ أَحَدِيهِ لَا تَجْزَى وَلَا تَقْسَمُ وَلَا تَنْشُرُ فِي عَدْدٍ أَيْ هُوَ
جَوْهَرَةٌ قَائِمٌ بِذَاتِهِ قَدِيمُ الْقَدَمِ وَعَلَّتِ الْعُلَى آمِيرُ الْخَلْقِ الْبَارِكِ
الْأَزَلِ الَّذِي لَيْسَ فَوْقَهُ غَايَةٌ وَلَا لَوْرُهُ نَهَايَةٌ مَسْمُومَةُ الْأَسْمَاءِ وَمُبْدِي
حَقَائِقِ الْأَشْيَاءِ وَالْأَسْمَاءِ كُلِّهَا مُحْتَاجَةٌ إِلَيْهِ مُعْتَرِفَةٌ لَهُ
بِالْعِبَادَةِ يَمْدُهَا بِالْعِلْمِ وَالْأَيَادِ الْقُدْرَةِ وَالْمُعْجَزَاتِ يَنْقُلُ وَلَا يَنْتَقِلُ وَغَيْرُ
وَلَا يَتَغَيَّرُ كَتَقَشْرِ قَصْرِ الْخَاتَمِ يَثُرُ وَلَا يُوْثِرُ جِلُّ وَلَا يَحُولُ يَزِيلُ
وَلَا يَزُولُ عَنْ كِبَانِهِ وَإِنْ ظَهَرَ لِعَيَانِهِ وَهَذَا أَصْلُ دِينِي وَمَذْهَبِي كَمَا
قَالَ جَدِّي وَقَدَرْتُ سَيِّدَنَا الْخَيَّصَ
قُدْسُ اللَّهِ رُوحُهُ فِي شَعْرِ الذِّكْرِ هُوَ هَدَايَتِي
الْعَارِفِ اسْمًا سَبْعًا سَمَّاهَا مَسْمِيًّا لِاسْمِهَا فَمَنْ قَالَ إِنَّ الذِّكْرَ كَانَ
عَلَى الْمَنْبَرِ يَقُولُ أَنَا فَعَلْتُ أَنَا صَنَعْتُ هُوَ الْمَيْمُ فَقَدْ كَفَرُوا وَظَلَّ ضَلَالٌ
بَعِيدٌ إِلَّا أَنْ قَوْلُ مَوْلَانَا عَزَّ وَجَلَّ لَا تَدُلُّ عَلَى غَيْرِ قَائِلِهَا كَقَوْلِ الْقَائِلِ
أَنَا الْعَالَمُ أَنَا السَّيِّخُ أَنَا الشَّجَاعُ وَغَيْرُ ذَلِكَ

من الكلام فلهذه الكلمة لا تدل الأعلى قائلها ولا يقول أنا غير
 المعنى الله العالمين علي أمير المؤمنين **الأنزع البطي** الذي
 اخترع السيد الاسم وأبداه وكونه من نور ذاته وإنشأه وطلعه
 على أرادته وهو المهد ومعناه القادر عليه والمالك له وهو
 خلوا منه الأم فعبده ومفتقر إليه غير خال منه وتلك الصورة
 الأنزعي غير مكنونه ولا اسميه بل هي الذات القديمة **الا**
حديثه وهو الله رب العالمين القاهر
فوق عباده القائل على منابر عظمت

أنا فعلت وأنا صنعت بلسا قدرته لا الله غيره ولا رب سواه
 ولا غايته فوقه وقديكون الاسم ظاهرا باشتياحه كنهيا في
 الحقيقة ولو كان الف شخص واحد وهو السيد الميم منه السلام والمعنى
 عز اسمه لا يظهر إلا بشخص واحد **والك قول** عز وجل
 لو كان فيهما الله إلا الله لفستأخسنا الله رب العرش عما يصفون
 وقوله تعالى ذكره وقال الله لا تتخذوا الهين اثنين إنما هو
 اله واحد وآيات فارهبون فهذا هو التوحيد المحض بعينه
 فاعلم ذلك فالمعنى سبحانه وتعالى في سطر إلا النبوة صامتة والكم
 ناطقة يدعوا إليه وفي السطر الإمامة الاسم صامتة
 والمعنى ناطقة يشير إلى ذاته ويصرح بعنويته وهو تعالى
وان ظهر صوت الاسم فان اهل

البصائر يعلمون ان ظهورته كلها داتيه انزعجه وان قلب
 الابصار في رديته فان العله في الناظر لا في المنظور اليه
 فمن عبد الاسم دون المعنى فقد كفر ومن عبد الاسم والمعنى فقد اشرك
 ومن عبد المعنى بذاته فقد احل العباد اولئك اصحاب امير المؤمنين ان
 دعوا في براء وفي جراحا بهم كذبي رويته عن شيوخي واعتقدت
 عن ثقاتي في ذلك رويته **بالاسناد الصحيح عن محمد**
ابن سنان عن يونس بن ابراهيم بن خيسان قال سمعت
مولا الصادق منه السلام يقول من زعم انه يعرف الله بتوهم
 القلوب فقد نفا العبود ومن زعم انه لا يرى فقد حال على غاي ومن زعم
 انه يعبد الاسم دون المعنى فقد التزم الكفر لان الاسم محدث
 ومن زعم انه يعبد الاسم والمعنى فقد جعل الله شريك ومن زعم انه يعبد
 المعنا بحقيقة المعرفه فاولئك اصحاب امير المؤمنين الذي يحسونه من
 البر والجر **وبالاسناد الحسن بعينه عن مولا امير**
المؤمنين منه السلام انه قال من زعم انه
 يعبد الاسم دون المعنى فقد اقر بالكفر لان الاسم محدث ومن
 زعم انه يعبد الاسم والمعنى فقد جعل مع الله الها اخر ومن زعم انه يعبد
 الصفة بالادراك فقد حدد العبود ومن زعم انه يعبد المعنى بتحقيق
 المعرفه فاولئك هم المهتدون **وحديث**

١١٥
وحدثني وشيخي سيد قال حدثني
 سيد الشيخ ابو الحسن علي بن عبد الله المقرئ رضي الله عنهما
 قال سألت سيد وشيخي ابواسحق ابراهيم ابن محمد الرقاعي قدس
 الله روحه عن قولنا اسم ومعنا و قولنا الله اسم للمعنى فقال
 الاشارة الى الاسم والظهير والمعتقد للمعنى فقال يا سيد كيف
 لي عن ذلك فقالت المعنى في سطر الامام يزيل الاسم و
 يظهر كمثل صورته وهو جل وعلا بداته في حقيقة المعتقد الا انك
 قد سئما باسم غير ذاتي في ظواهر العيان وهو في حقيقة المعتقد
 امير النحل الا انك تسميه حسنا وحسنا ومحمد وجعفر ستر
 على معنوية وهذا لا يكون الا عند اهل الظهور المثلث الترجارية
 في سطر النبوة والامامة فاما اذا كانت الصورتان ظاهرتان المعنى
 والاسم بذاتهما فقد وقع الفرق وعرف الرب جل ثناؤه وتقدست اسماؤه
 وتما يوكده ما شرحناه ان المعنى تعالى ذكره لا يظهر الا بذاته ما رويته
عن مولانا الصارقي الوعد منه الرحمة وقد قيل
 عن قول الله عز وجل هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات
 واخر متشابهات فاما الذوات في قلوبهم زبيغ فيستعجبون ما تشابه
 منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله والرسوخون
 في العلم العلم يقولون امثابه كل من عند ربنا وما ينذكروا
 الا اولى الالباب فقال علينا سلامه الاباة المحمديت في الظهور
 الذاتية والمتشابهات في الظهور المثلث التي يظن اهل

المراجع ان المعنى ظاهر باسمه واهل الصفا لا يرونه الا بذات ^{ظاهر}
 يؤيد ما اوردناه واعتقدناه ان ظهورات المعنى جد وعلا كلها بالذات وان
 هذه الظهورات السبعة انزعيات ما رويته بالاسناد الصحيح عن جابر ابن عبد
 الله الانصاري عليه السلام انه قال قال مولاي امير المؤمنين منه الرحم
 يوما وانا جالس بين يديه يا جابر هل تعرف هابيل فقلت نعم يا مولاي اذا
 عرفته فرك راسه في مزرة فاذا بهما يل منه الرحم فسجدة فقال لي
 وقد رفعت راسي يا جابر هل تعرف شيئا فقلت نعم يا مولاي اذا عرفته فرك
 راسه ثانية فاذا به شيت علينا سلامة فسجدة وقالت وقد رفعت راسي
 يا جابر هل تعرف يوسف فقلت نعم يا مولاي اذا عرفته فرك راسه في
 مزرة فاذا يوسف فسجدة فقال لي وقد رفعت راسي يا جابر هل تعرف
 يوسف فقلت نعم يا مولاي اذا عرفته فرك راسه في مزرة فاذا
 به يوسف فسجدة فقال لي وقد رفعت راسي يا جابر هل تعرف يوسف فقلت نعم
 يا مولاي اذا عرفته فرك راسه في مزرة فاذا به يوسف فسجدة
 فقال لي وقد رفعت راسي يا جابر هل تعرف شعونا فقلت نعم يا مولاي اذا عرفته
 فرك راسه في مزرة فاذا به شعونا فسجدة فقال لي وقد رفعت راسي
 يا جابر هل تعرف عليا امير النخل فقلت نعم يا مولاي يا امير النخل فرك
 راسه في مزرة فاذا به الاترع البطيين لم يزل عن كيان
 وقولنا امير النخل يذهب ال قول مولانا الصادق
 منه السلام لا يبعوا به يا بادعاه و به اقر شيعتي مني السلام وقل لهم
 انما مثلكم مثل النخل وقد تقدم الخبر ووجه اخرا النخل هم سطر الهمة
 وهو اميرهم وميرهم بالعلم فقولنا امير النخل امير

امير الامية معناه ربهم والهمم وغنى عنهم وخال منهم وهم
 منقترين منه اليه وغيرها خاليتين منه وقد كثرنا في
 هذه الباب من حقيقة التوحيد والاشبات وظهور المعنى
 جل وعلا بالذات بما فيه الموفق المرید كفاية وغنى ويزيد
 الطالب السعيد هداية وضياء وهو نور يستضي به بعون
 العلم الاعلى انه عارف مروف بمن يشاء وفعله رضا
 ونحن نتبع ذلك بما يقتضيه الغرض الذي اعتمدناه في
 شواهد من عيون الاخبار التي روينا عن مولاي وسيدى
 وشيخى ابي الفتح محمد بن الحسن اثابة الله ورضي عنه بروايته
 عن اشياخه الذين يقرهم رضي الله عنهم واخذ عنهم الرواية رواية
 الصحيحة فمن ذلك ما رواه ابو عبد الله الحسين
 ابن محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن الحسين بن الحسين
 قال حدثني عن ابي عبد الله عليه السلام قال يقول في سجوده
 يا رب اعبد يا ربك استعين وحدثني عن شيخه عن
 شيخه ابي الحسن المقرئ عن شيخه
 ابي اسحق الرقاعي رحمه الله عليه قال حدثني ابو عبد الله
 الحسين بن محمد عن شيخه ابي محمد الجنيد الفارسي قدس
 الله روجيهما قال حدثني سيد محمد بن جندب اليتيم

صلوة الله عليه قال كان سيد ابو شعيب محمد بن يحيى
 اليه التسليم يقول في تسبيحه يا محمد يا محمود يا علي يا معبود وكان
 يقول ايضاً في تسبيحه سبحان من هو في السماء والارض امام
وسيل مولانا الباقر منه السلام عن قول
 تعاياك نعبد واياك نستعين فقال اياك تقع با
 الاشارة على الباب والاستعانة بالميم والقصد
 بالعبادة للعين ورويت رجل من المريدين قال مولانا الصا
 منه السلام عن الركوع والسجود فقال السجود للاسم والعبادة للمعنى وعناد
 الاول عن شيخ عن ابي اخيه رضي الله عنهما ان طائفة من المؤمنين
 اختلفوا في العبادة فقال قوم العبادة للاسم وقالوا خرون بل العبادة
 للمعنى فكتبوا ذلك رقعه واوصلوها الى السيد ابي شعيب علينا
 سلامه فوقع على ظهرها كيف واتقدها اليهم فلما نظر الى ما كتب
 ابو شعيب لم يعلموا معناها فاثروا الى محمد بن جندب عليه السلام فدفعوا
 اليه الرقعة وسالوه عما فيها فقال القوها على عدد الاحرف اليس تعلمون
ان على ثلثة احرف قالوا نعم قال وكذلك كيف ثلثة
 احرف ووجه اخر ان كيف في حساب الجمل الكبير مائة وعشرة
 على كذا لك مائة وعشرة وهو في الجمل الصغير ستة وعشرين وكيف
 كذلك وهما باسقاط تسعة فعملوا ان العبادة للمعنى جل وعلا
 وحدثنني شيخ عن ابي الحسن علي ابن عيسى الجعفي الكتاني قدس
 الله روحه قال حدثني شيخني السيد ابي عبد الله الحسين ابن

حمدان **الحق** شرف الله مقامه قال حدثني محمد بن اسماعيل
 الحسين قال كنا يوم بحضرة سيدنا ابي شعيب محمد بن ابي
 النضير **رحمته الله عليه** وهو اذ كان
 فكان مما حفظناه عنه انه قال علي هو العنبر العبود عنقه
 الاوه وتقدست اسماء الله الاله **و رب الارباب**
وجبار الجبابرة غاي كل غايه ومتهري
كل نهائيه وانت السيد السير لقي
 لقي السيد الميم في بعض طرقات المدينة فجدد له فقيل يا سلمة
 تسجد لمحمد فقال سجد للنور الذي بين عينيه وهو المطلوب فقال
 له بعض من حضري سيدنا يا باب الله زدنا بياناً في هذه الموضع
 فقال قال رسول الله من السلام علي نوراً بين عينيه فكان سجود
 للنور الذي بين عينيه وهو المعبود ثم قال سيدنا ابو شعيب اليه التسليم
 عبد غير العبد فقد اخطا الات الميم مكان له **وعن سيدنا**
جابر ابن يزيد الجعفي اليه التسليم قال
 مولانا الصادق عليه السلام عن التوحيد فقال ظهوره وجوده
 ووجوده عانه وعيانه توحيد وتوحيد في الصفات عنه وفي
 الصفات عنه بينونيه عن خلقه وبينونيه عن خلقه بشهادة
 الصفة والموصوف الباب وهما يشهدان للمعنى انه ربهما ومبدئهما
 ومكوثهما وانهما عبادان له وبالا ستاد بعينه قال جابر ابن يزيد
 الجعفي اليه التسليم قلت لمولاي الصادق هذه الرحمة يا مولاي

ارئي في محضر التوحيد من القران فقال اقرئ يا جابر خلق
لكم من انفسكم ازواجاً ومن الانعام ازواجاً ينذروكم فيه ليس
كمثلها شيئاً وهو السميع البصير **وروي عن هشام بن**
الحكيم قال لقيت ابا هشام الزنديق فلما رايت قال لي يا هشام لي ايام
اطلبك فقلت هاناً فقال ايصال ان يخلق الرب مثله فان
قلت نعم فقد جعلت له شيئاً ومثلاً وان قلت لا فقد نسبت الرب
للعجز قال هشام فانت في مولاى **الصارق**
منه السلام فاعلمت بما قال فقال مولاى
يا هشام فان خلق الرب مثله فيكون المخلوق كالخالق
والمبدى كالمدب والقديم كالمحدث والصانع كالمصنوع
والرب كالمربوب تعالى من لا يشبهه شيئاً من مخلوقاته
وعنه قال فليطوّل **الصارق** من السلام ما الدليل
على ان الله واحد فقال اذواج العالم **وحدثني ابو**
عبد الله ابراهيم النعماني رضي الله عنه قال
سالت سيدنا الخضر شرفاً لله مقامه
عن العبادة فقال العبادة للمعنى والسجود للاسم فقلت يا سيدى
شركه فقال اعوذ بالله ان يكون للمعنى شريك او نصيب
بل ان المعنى شرف اسمى وكرمه **فعله**

الاهتمام

قلت للعالم الي سجدون والعباد للمعنى وعند قال حدثني
 شيخنا ابو اسحق الرقاعي عن السيد ابي عبد الله الخصي رضي
 الله وجهه قال حدثني عن محمد بن محمد الفارسي قال قلت لسيدنا
 ابي شعيب محمد بن نصير النخعي عليه السلام يا سيد من
 العباد فقال من قال لموسى منه السلام عند مناجاة انا اخترتك
 فاستمع لما يوحى انت انا الله لا اله الا انا فاعبدني واقسم
 الصلاة لذكرى فكان هذا القول من المعنى لا اسمه تعريف
 للعالم انه الرب المعبود ولا يعلن بنون العظمة الا المعنى عن عنده
 فمن عبدا لم دون المعنى كان كافرا وبالاسناد عن
 السيد ابي عبد الله الخصي شرف الله
 مقامه عن محمد بن محمد عن سيدنا ابي شعيب محمد بن
 نصير البكري النخعي عن عمر بن الفرات
 عن محمد بن الفضل عن ابيه الفضل قال ان المولى الصادق
 منه السلام قال ان المعنى عزة الاوه هو الظاهر بين الامم
 وهو المتولي لهم وهو القاضى بينهم في اطراف الارض واسطرها
 وهو الناطق فيهم حتى لا يبق وجه حق من الحقيقة الا وهو محتج
 به عليهم فان الانبياء دونه والملائكة دونه وكل هديك وليس
 هم الفاعلون لذلك وهو الفاعل على ايديهم والناطق على الستم
 والقدر ليست بمستعارة وان النهاية في الكفر والجور له

والدفع لقدرته ان تقول ان غيره يطق على لسانه او تدعوا غيره
وانت تريد **حدثني سيدك وشيخ ابو الفتح**
محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثني ابو بكر دلف ابن محمد الشبلي
في ست خمر وعشرون ثمانمائة وكان ممن يعتقد الحق معنا وهو
من احد شيوخ التوحيد الذين لقيتهم لا اتيه سافرت اليه وسمعت
الحديث عنه وكنت من اصحابه وممن ياشرب به في حديثي ويا
ولجامعة من خواص اصحابه قال كنت جالسا في بيتي وحدث وقد
انفردت بنفسي واغلت على الباب وانا افكر في رب العالمين وتوحيده
فاذا بالفتاح قد فتح علي واذا برجل قد دخل علي بخرقتين بضيقتين
وجها ما رايت احسن منه قط ولا اكمل جمالا وهيبه فقلت من
انت فقال انار بك ابو شعيب محمد بن **صهيب** فقلت له ما لك
وقت فانت بحطب واظهرت النار وقلت ان كنت كما ذكرت فليج
في هذه النار فوالج فاريت النار تسبح وتقدس من تحت قدميه فقلت
حقا انت يا سيدك انت بك وصدقتك اعد علي قولك فقال انا
ربك رب هو المالك والمبدى والممكون وهو الحجاب الاكرم والنور الاعظم
رب ورب رب الارباب مالك الارقاب الذي هو في السما اله وفي
الارض امام الانزع البطيين **الذي ظهر** للعالم
كالعالم لتقرب الصورة وغاب عن عيني فلم اراه وحدثني
عن الشيخ اي بكر الشبلي رضي الله عنه قال حدثني سيدك
ابو القاسم الجنيد بن محمد القواريري فقير العراق وشيخ التصوف

رحمه الله قال القيت الفتح ابن شخرف فقير خراسا فقلت له اي شيئا
 تقول في الجبال الاعظم فقال افور فيه كما قال السيد سلمان انه ليس
 بمخلوق اجل واعظا له بل الله المعني فوقه قال ابو القاسم الجنيدي فقلت لذي
 برادر خذ المعنى ستر ابوطالب قال الفتح ابن شخرف ارى ايدى دست
 من قال ابو بكر الشبلري ان ابا القاسم الجنيدي هو سيي في معرفت الحق رضي الله
 عنه وكان من بيت السيد ابي شعيب اليه التسليم الذي تشعبت منه الشرايع وهو
 في الباطن متصل بالميم وفي الظاهر منفصل عنه لا كانفصال الشئ من الشئ
 وسمعه يوما وهو يعظ الناس في المجلس مجلسه ويلوح في كلامه يعرفه
 غير اهله ثم انشا يقول رضي الله عنه امير
 رايك يا سيد مقبلا ⑤ وكل الخلق قد اطرقوا ⑤
 حذارا على ضوا ابرصارهم ⑤ وكل على نفسه مشفق ⑤
 فنودى من الجوا لا تنظرو ⑤ فمن نور انوارهم تحرقوا ⑤
 وحفظة منه هذه الدعاء وهو يقول يا مطلوب في الاولين ومطلوب في
 الاخرين ويا مشهودا في الاخرين يا من اجتهدت الفراعنة والاضداد علب
 اطفاء نوره واضل حجته وانكار معرفته فلم يبلغوا الي ادراك ذلك يا من
 دلت افعال قدرته على ربوبيته يا من دل اسمع على معناه يا من في السماء عشرة
 وفي الارض سلطنة يا من الرسول يابه والامام نوره لولا ما الهمت اهل توحيد
 واهل معرفتك واهل طاعتك وربطت على قلوبهم وثبتت اقدامهم لصغوا الى
 قول اللحددين وفبك الجاحدين لمعرفتك ولحايدين عن طوق هديتك
 فلك الحمد يا عليا اعظم علي ما مننت علينا يا من الانبياء حجة والائمة
 كنهم فويل للقاسية قلوبهم عن ذكرك والفايلين فيك ما لا يعلمون
 تعاليت عما يقولوا الظالمين علوا كبيرا ولقد اقسم يوما في مجلسه

فقال وحق أمير النخل ثم استرجع فقال لا إله إلا الله هو الحق المبين. وحدث
قال اخذته مع أبي بكر دلف ابن جدر الشبلي نظر الله وجهه من البصرة
إلى بغداد وأقامت معه إلى أن حضر المقتدر على الحسين ابن منصور الخلاج
وأمر فوطعت يده وأرجلاه وطلب على الجسر فلما تفرق الناس من حوله
وقف به أبو بكر الشبلي وأنا معه ونفراً من أصحابه فقال له هذه عقوبة
أداعتك ما أوعدك الله فقال الخلاج لا وحقاً يا أبا بكر لك هذه عقوبة
أعرف سبها أن شيخ المشايخ كان له كتاب فيه اسم الله الأعظم
وأيمن عليه فحنته فيه والتمس منه إعادة إليه فابيت عليه فقال
إني ادعوا علي فلم أدخل فكل بكلامه فدعى عليين يقطع يدي
رجلي فذهبت عقوبة ذلك الشيخ فقال له أبو بكر وما هذا المقام فقال له
الحسين هذا قول قدم في التصوف ثم أنشأ الحسين ابن منصور يقول

عذابه فيك عذب وبعدك عنك قريب

فأنت للعين عيب وأنت للقلب قلب

حسبي من الأمر أنت لما تحب أحسن

فصاح الشبلي وخرق مطبقته وخرقها

عليه ثم أفاق ومضى منزلاً فلما كان من غداً أقبل عليه وأنا معه فقال
لـ كيف قدمك اليوم فقال أعلاه أقدم ثم أنشأ يقول شعراً وهو هذا

عجبت منك ومنى شغلني بك عيني

أدنينني منك حتى ظننت أنك أنت

فصاح الشبلي وخرق مرقعته وما كان عليه وانهر قننا

من عنده ثم أنه بكر إليه في غدة وأنا معه وجماعت من أصحابه

فقال له كيف قدمك اليوم قال أول قدم العارفين وخفت

وخفته صورتها وعنه قال انشدنا الشيخ ابوبكر الشبلي لاني القاسم
لجنيد رحمه الله عليهما يقول هذه الابيات
ذكرتك لكتي نيتك ساعة واسير ما في الذكر ذكر لسان
فكدة بلا شك اموة من الهوى وهام علي القلب بالحققاني
فلما راني الوجد انك حاضرا شهدتك موجود بكل مكان
فخاطبة موجود بغير تكلم وعائنة معلوما بغير عيان
قال واجتعت بعض مريدتيه فمن كان يحبه وخلقت معه عند
مفارقة اياه وقد كان ممن يعرف الحق فسالته عما سمعه منه عند
وفاته فقال دخلت عليه وهو مستجا تلقا قبله وروحه قد بلغت صدره
وقد انكسر احدي عيني فدنوة منه وقلت له في اذنه يا سيدك يا ابكر فا
فاذكر التوحيد ولا شكر مولاي قل لا اله الا الله ففتح عيني ونظري طويلا وقال
ات بيتا انت ساكنه غير محتاج الي السر ح
وجهمك الما مول حجتا يوم ياتي الله بالسر ح
ومريض انت عا يده قد اتاه الله بالسفر ح
ثم قهر خبه رحمه الله واجتمعوا بالبارك ابن الحسن الفقيه ح
السروجي وهو من كبار مشيخة الصوفية فقلت له هل ادر كت
من راي ابابكر الشبلي فقال لي حدثني ابو الفتح المقيم باخو زينا
في رجب سنة اثنين وثلثين واربع مائة وله من عمرة مائة
وعشرون سنة قال رايت ابابكر الشبلي رحمه الله وهو مستند
لا عمود من اعمدة جامع الرملة وهو يعظ الناس فمر انشد يقول هذه
استقيني كاس فارويتك منك سكري لا من الكاس
او قعنتني في قعر بحر الهوى في حج تخلص انقا س
فتارة يقذفني في ساء وتارني الهوى على را س
انا غريقا والهوى قاتلي يادولتي عودي من الراس

ثم انصرف **عليه السلام** الى العراق وكان اخر العهدية رحمه الله وحدثني ابو
 محمد الحسن ابن محمد بن محمد بن احمد النسا يوري الواعظ في العشر الاخير من جمادى
 الاخر سنة ثلثة واربعين واربعماية وهو من اصحاب الحديث في الظاهر
 ومن مشيخة الصوفية قال ان ابا بكر دلفابن جمد الشبلي رحمه الله
 اخذ التصوف عن ابيه القاسم الجنيدي بن محمد القواريري وان
 الجنيدي اخذ عن السير بن المغلس السقطي وهو اخاله واخذ السير
 عن ابيه محفوظ معروف ابن فيروز الكرخي وكان مجوسيا
 اسلم على يد مولانا الرضا علي بن موسى حلوة الله عليه وصحة
 واخذ عنه الطريقة في التصوف ولقد ازدحم الناس يوما على
 باب مولانا الرضا ومعروف اذ ذاك بحجة فراموه فانكسر ضلعه
 فمات وقبره ببغداد في الجانب الغربي في الموضع المعروف بنهر طابق
 وكان له في التصوف طريقتان احدهما علي مولانا الرضا والثانية
 عند داود الطائري عن حبيب العجمي عن الحسن ابن بشار وهو المعروف
 بابن ابي الحسن البصري اخذها الحسن عن مولانا المومنين من **الحسن**
وحدثني عن ثقافته الحسن ابن بشار
 وكان مولانا عن معاد بن جبل قال كنت رديف رسول الله صلى
 الله عليه وآله فقال يا معاد اي شيء يبتغي الله على العباد فقلت الله
 ورسوله اعلم فقال يا معاد الله عز وجل على عبده ان يعبدوه ولا
 يشركوا به **شيئا قلت نعم يا رسول الله** فقال

فقال يا معاد في العباد على الله اذا فعلوا ذلك فقلت الله ورسوله اعلم فقال
 علينا سلامه للعباد على الله اذا فعلوا ذلك ان يغفر لهم ذنوبهم ولا يعذبهم وهذا
 استشهاد حسن وان كان رواه اهل الظاهرات العباد لا تكون الا للمعنى
 عزه وبالسناد عن العالم منه السلام انه قال من عبد الصورة على انها محدودة
 ذات طول وعرض مثل صورته فقد قال بالجسم والمثال ومن عبد الاسم دون المعنى
 فقد عبد محدثا لان المعنى قبل الاسم وقبل الصفا ومن زعم انه يعبد الاسم و
 الصورة والمعنى فقد عبد ارباب مشركون والمهة معدودون ومن عرفه به
 واقر له حقيقة معرفته فاولئك هم المقتدون وحدثني محمد بن علي بن محمد
 ابن الحسين الكوفي المعروف بالمطليبي عن غيلان ابن بكر عن ابي
 محمد القاسم ابن سلام الفارسي عن محمد بن موسى الكرخي عن ابي
 ابي سمينة عن محمد بن صدقة عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر اليه التسليم
 قال قال الصادق منه السلام من عرف الله من جهة الاسم فقد جهل الله
 مما علم ومن جمع بين الاسم والمعنى فقد اشرك بالله ما لم ينزل به سلطانا
 ومن قال انه لا يرقد حاله على كامن مستور ومن قال تتركه الابصار فقد
 شبهه بخلقه ومن قال انه كالشيء في الشيء فقد حده وجسمه واخرجه
 عن خلقه فقد احازه واحاز ملكه عنه ومن قال انه لا يعرف بوجه
 من الوجوه فقد نفاه وجوه ومن عرفه بلا يد وتبين اشاراته واسرار
 اليه من حيث ظهرت دلائله وعرفه بظهور قدرته وبما شاهد من معجزاته
 فاولئك هم اصحاب المومنين ورواه الحسن بن محمد بن محمد بن ابي حمزة
 محمد بن احمد بن محمد بن خيران قال حدثني اسحق بن محمد البصري
 عن جعفر بن احمد بن محمد بن المفضل عن محمد بن سنان عن المفضل
 المفضل بن احمد بن محمد بن المفضل قال سالت مولانا الصادق

منذ السلام عن الاسم والمسمى فقال الاسم حدث والمعنى فوقه
 والاسم المسمى والمعنى العين وهذه الاسناد عن مولانا العالِم
 منذ السلام انه قال من زعم ان الله في شيء فقد جعله محصوراً ومن
 زعم انه من شيء فقد بعثه بعضاً من بعض ودان ببعض
 بعض ومن قال انه على شيء فقد جعله محمولاً بل من قال هو الله يظهر
 يظهر كيف يشاء بما شاء من شام خلقه لا محدوداً ولا موصوف
 ولا زليل ولا يقضى عليه بجر اك استدلت به على نفسه وصورة
 ولم استدلت بنفسه وصورته عليه فقد صار بذلك سبيل النجاة
 وهذه الاسناد بعين عن محمد بن محمد بن محمد بن
 محمد بن خير بن قال روي انه دخل على مولانا
 الحكيم لذكر التعظيم وعنده ابو الخطاب محمد بن ابى زينب اليه
 التسليم فخر الرجل ساجداً ثم رفع راسه وقال يا رب الارباب
 ومنشى السحاب ويا قديم لم تنزل فقال مولانا الصادق منه
 الرحمة انا كذلك انا الله لا اله الا انا خلقت السموات والارض
 بقدرتي وانا القائم في ازلتي كنت الاشيا فجاى انا
 الله مالك جنتي وناري وانا ملك الموت وقابض الارواح
 واوصي بيده الى ابى الخطاب ثم قال انا الله وحدي وهذا
 اسم خلقتك بيدى فقال الرجل سيدى فرج عنى فقد قد
 تحيرة في امرى انا الله ربي وهذا الله ربي فقال مولانا الصادق
 تعاليت وجعل امرى هذا الله خلقتك بيدى وفوضته اليه

الباء امرى وهو الخالق باذنى والمدبر بامرئ اخسر نفسى فاخسته
 مؤجري فاجريه بقدرتي لا يخلو منه خلقه ولا يخفا عليه
 شيء في سماءي وارضى ولوطن في نفسه غير ما قلت لعذبتة في
 نار من عرفه وعرف منزلته منى ادخلته الجنة وبالله اسناد عن
 محمد بن سنان عن بشار الشعيري قال كنت عند ابي الخطاب محمد بن اسماعيل
 وعنده جماعة من اخواننا اذا دخل عليه رجل فقال ابو الخطاب لا من
 اراد الله فقال له الرجل انت الله مبدى الاشياء ومعيدها فقال ذلك
 محمد بن عبد الله المنقرد بالوحدانية الصمدية بلا كينونية المدعوا
 الربوبية وعن يونس بن عيسى عن المفضل بن عمر اليه
 التسليم قال لما اشرف سيدك ابو عبد الله الصادق منه السلام
 على مكة نظر الى الناس يطوفون حول البيت وسمع صيحاتهم
 فقال ما بقا في الارض صما يعبد الا هذه البنية وبهذا الاسناد
 عن يونس بن عيسى عن ابي ظبيان قال سالت ^{المولى} **الصادق**
الصادق في هذه الرحمة عنك **رسول الله** ^{منه}
 السلام الاضام والاحجار وقال لا تعبدون من دون الله ثم يا مناس
 بالطواف حول البيت وهو من حجارة ويصلون اليه فقال لي
 مولانا منه الرحمة **صر الى المفضل** فخيرك في بيتي
المفضل فسالت عن ذلك فقال لم يجيبك
 مولاي فقلت امّا **ادلني اليك** وقد جيتك فقال ان الاضام
 ذوات صور انسانية وابليس لا يترك الناس يقرّون للصورة

لانه من الصور دهرى الا ترى ان الناس يصدقون ان الله تكلم من الشجرة
 ولا يدعهم المير يصدقون الله انهم تكلم من اشيا وروى عن ابي بكر
 الشبل رضي الله عنه في مثل ذلك ان الله كان يوما في مجلسه يتكلم مع
 الناس وعظه ف ضرب يده الى الحائط وقال اما وليكم الله ورسوله و
 الذين امنوا فلم ينكر عليه ذلك احد من حضر مجلسه والله قال في مجلسه
 انا الله لا اله الا انا وامي بيده الى صدره فاخذته الايدي ولطم حتى
 ازبد واوري الله مجنون وهو يلعب بين طائفة من الصوفية الى وقتنا
 هذا ورواه شيخنا رضي الله عنه مرسل عن سيدنا ابي خالد عبد الله
 ابن غالب الكايلي اليه التميم انه قال كنت مع مولا علي بن الحسين ^{منه السلام}
 اذ سمع رجلا يقرأ ليل في قریش قال مولانا يا ابا خالد يحرقون العلم
 عن مواضعه فقلت يا مولا كيف ذلك فقال هلي الي في قریش اليهم
 رحلت الشتاء والصيف فقلت الحمد لك يا مولا ب فقال يا ابا خالد هو والله
 اصلع قریش اللهم المعبود وربهم المشهود محي العظام الذي يختلف الناس
 فيه فما عرفه منهم الا القليل ومثل هذا الحديث ما روى عن سيدنا جابر
 ابن زيد الجعفي اليه التميم قال كنت مع مولا ابي صادق
 منه السلام وقد دخل المسجد بالمدينة فمر برجل يقرأ
 ليل في قریش فقال مولانا يا جابر هذا هو الكفر الصراح
 بعينه والغوا الذك يستحق قايله النار وعن
 شيخنا رضي الله عنه ما حدث به مرسل ان رجلا

عشر

رجل جاء الى امير المؤمنين اليه التسليم فقال له يا امير المؤمنين الست
القائل انا فعلت وانا صنعت وانا القادر معي في صحة التوحيد وانا
رفعت سماها وانا سبحت ارضها وانا الله رب العالمين فقال انا القائل
الست تظهر الصلاة والصيام والزكاة والحج والجهاد وتقول انا عبد الله
واخوان رسول الله قال له قال الرجل يا مولاي كيف ذلك وكيف تخلص
اهل الكتاب فهما راوك فاعله فقال مولانا امير المؤمنين منه الرحمه
ماكل ما قيل عني لزميني ولاكل ما حيي عني وجب علي ولاكل ما انا
قوله ووجب قوله وجداهله ولاكل ما وجداهله حضر وقته فاذا وجب
بكل شيء عليم وحدثني شيخنا رضي الله عنه قال حدثني الشيخ الثقفي
ابن حمدان الخبيبي نظر الله وجهه باسناد مرفوعا الى سيدنا المفضل
ابن عمر اليه التسليم عن ابي الزبير عن ابي مخنف لوط قال كنت مع مولانا امير
المؤمنين منه الرحمه فعبر برجل يهودي وهو يقول سبحك من احجب بالنور فلا
عين تراه فقال له مولانا امير المؤمنين منه الرحمه من تعني بذلك
فقال اليهودي اعني به الله تعالى فقال له امير المؤمنين منه الرحمه يا خا
اليهود لم يحتجب الله عن خلقه بل جهمهم عن رؤيته شيء اعمالهم
فاذا شاعروا من شان نفسه وفي معناه ما روينا باسناد الرشيد
الاهجوي اليه التسليم قال كنت مع مولاي علي بن الحسين منه السلام
ذات يوما فمر برجل وقد رفع يده الى الهوى وهو يكثر الابتهال والدعاء

والدعا فقال له مولانا منه الرحمه يا رشيد تراه يعبد الهوى وما يعلم
 ان ربه معه يسمع ويرى وهذه الاسناد عن سيدنا رشيد ^{الشيخ}
 اليه التليم قال مررت مع مولاي زين العابدين منه الرحمه في بعض
 طرقات المدينه فاذا برجل يبصص ويشربا صاحبه فقال مولانا هذا شيطاننا
 يشربك شيطان ومثله ما حدثني به ابي وسيد ابوالفتح محمد ابن
 الحسن رضي الله عنه مررنا عند مولانا صادق الوعد علينا سلمه ورحمته
 ورضوانه انه مر بقصاب وهو يقول سبحا من احتجب بالنور فلا عين
 تراه فقال له مولانا كذبت ما احتجب الله عن خلقه ولا كمن العالم محبون
 عنه بذنوبهم وتلاقوا مع كلاب لرات علق قلوبهم ما كانوا يكسبون كلاً انهم
 عند ربهم يؤمنون المحبون واشد في لولده حيدر رحمته الله يقول
 شهدت بان الله الورى علي مقلب ما في القلوب
 وما احتجب الله عن خلقه ولا كنهم محبوا بالذنوب
 فلوا انهم امنوا واتقوا لكانوا ملائكة في الغيوب
 يسجون في ملكوت القديم وقد طهر دامن جميع الذنوب
 وحدثني الشيخ رضي الله عنه قال حدثني ابيه عن ابي اسحق
 الرقاعي رحمه الله عليه ما قال قال النخعي وقوتنا الشيخ ابو عبد الله
 الحسين ابن محمد الخيص قدس الله روحه يوم وحن محضرته
 جماعت من اولاده كل عبد غيب لا يعرفه ورب لا يشبه الاخذ
 عبدنا من سمعنا كلامه وحدثنا من عقابه وعذابه ووعدنا

كتبه اصيل

برحمته وقال لنا على منابر عظيمة أنا ولا يعلن بنون العظمى إلا الأزل العبد
جل وعلا فلاجل هذا سميناه مؤحده لانشأ عبدنا مزيانا ودلنا على معرفته فعرفناه و
شاهدناه وسيدنا ابو العنصر حجي وهو ثابة ابن الديلمي جلوة الله عليه يقول
منايت المطلوب والطلال حب علي ابن ابي طالب
من يرد خالقه فليرد باب علي الطالب الغالب
حتا ذلعاينه فليقل سجان مزاظهرنا سوتة
من بدا في خلقه ظاهرا
حتا لقد عاينه خلقه
واعين تنظر راكبا
اعجب منه ظاهرا باديا
لوالم يكن يظهر في خلقه
اما تركي معبودنا ظاهرا
ثم الباب الحمد لله على نعمه حمدنا كبره وصواته على صفوته المختارين السيد الاجل محمد
٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

الباب الرابع عشر في اشياء الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

يتضمن ما ورد في مستواثر الاخبار من المعجزات السماوية
والارضية التي اظهر مولانا امير المؤمنين جللت قدرته
في القبة الهاشمية والذب اشرحه من ذلك فهو اول شيء

نقله سماعاً من أبي وسيد وشيخي أبو الفتح محمد بن الحسن
 البغدادي رضي الله عنه قال شيخنا رضي الله عنه وأرضاه أعلم يا ولي
 أسعدك الله بمعرفة ووفقنا وإياك للقول والعمل بطاعته وجميع
 المؤمنين أنه قريب مجيب للفتن جل ثناؤه وتقدست أسماؤه
 آيات ومعجزات سماوية وأرضية أظهرها في أيام سيدنا رسول الله
 صلى الله عليه وآله وبعد غيبته فمنها ما حدثني به أبو بكر محمد بن
 الشهيد عن أبيه يرفع الحديث إلى مولانا الصادق الوعد علينا
 سلامه وتحيته ورضوانه **قال مولانا الصادق**
أول ما أظهر مولانا أمير المؤمنين
 عز عزته من المعجزات أنه تكلم في الليلة التي ولد فيها فقرا
 صحف شيت وإبراهيم والتورات والإنجيل والزبور وفوقها
 ثم صمت فكان هذا أول المعجزات الأرضية وأما بعد ذلك فحدثني
 محمد بن اسحق القاضي ومحمد بن عمر بن سلم الواقدي قال حدثنا
 عبد العزيز بن أبي بصير عن الضحاك ابن مزاحم البلخي عن وهيب
 كيسان ومهر بن سبأ مواليا الزبير العوام قال جميعا
 حدثنا سيدنا الزبير بن العوام ربهما الله عليه أن قريشاً
 قالت لرسول الله صلى الله عليه وآله يا أحمد لو كان لنا مستوات
 وفضا وفي أوديتنا سبعة ما كان تجاسر أبوهة ابن الصباح
 يدخل إلينا بعسكرة فلو أنك توسع لنا الوديع لما كان أحد
 من ملوك الأرض يحسرت وجهه إلينا ولا كانوا يقدموا على قتالنا
 فقال ربك أن يوسع لنا جبل أبي قبيس ثمانون دراعاً وجبل

عبد

195
الاحمر ثمانون دراعاً فتكون الكل ستون ومائة دراعاً فقال
لهم النبي صلى الله عليه وسلم فان فعلت ذلك ما انتم صانعون قالوا انؤمن
بك يا محمد فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم علموا في الجليلين علامته
فقلت فعلت قرش اصاب الجليلين واذرعت سعتها فعند ذلك
قال النبي صلى الله عليه وسلم لولانا امير المؤمنين عاري ابن ابي طالب منتهى الرحمة
يا علي قم فوسع لهم الوادي فقام مولانا في وسط الوادي وجمع رعيته
وسبط يديه وجعل يفتح اليمن واليسر والجليلان يفرقان
ويتزعزعا في وري حتى ثم المدي جلس امير المؤمنين منتهى الرحمة و
قال لهم ادعوا سعتي للجليلين فدعوهما مشيخة قرش فوجد للجليلين
قد استعاستون ومائة دراعاً فقال ابو جهل عمر ابن هشام لعنه الله
يا محمد لقد زاد علي عليك في السحر فجمع مولانا امير المؤمنين عزه
يديه كما فتحهما فرجعا للجليلين الى حالهما فانزل الله عز وجل في ذلك ولوا
ن قرانا سيرة به الجبال وقطعة به الارض او كلم به الموتى بل
الامر لله جميعا وحدثني حمود المصرب قال حدثني السيد ابي
عبد الله الخيصي رضي الله عنه وهدى مرسلات مولانا امير المؤمنين عزه
اجتاز بيا بل فقال لقيس ابن سعد بن عباد ابن ذيلم الحزرجي رضي الله
عنه يا قيس اذ خل الى اقصى هذه المغارة واخرج منها ما تجده تحت
الصخرة السوداء الملممة التي في اقصى المغارة فدخل قيس المغارة
فما لبث الا هنيهة حتى خرج ويده راسين عظيمين قد اثقله
حملها فوضعها بين يدي مولانا امير المؤمنين عزه وهو
راكب على بغلته فاشار الى احدهما بمخضرة كانه بيده وقال له انطق
فقال له الراس نعم يا امير المؤمنين انا ورازمدع في الله ابنع

عم ران ع رر وأب وح و فقال له مولانا قل صحتها فقال جلست في غير
 مجلسي وتسميته بغير اسمي ولقد اردت اسم الامر اليك واقررت بالحق ففعلت
 عن ذلك شيطاني سكند بن الرح طاب فقال له مولانا اسكتة فسكتة ثم اشار
 بالمخضرم الي الراس الآخر وقال له انطق فقال نعم يا امير المؤمنين انا سكند
 بن الرح طاب الا قاله العفو فقال له مولانا المعاد يوم الكشف ثم قال يا قيس
 اردتها يا حيثهما فردتها وهوتيفل عليهما وليعنهما وحدثني ابو العباس
 احمد بن يوسف القاضي رحمه الله قال فرأت في السيرة عن محمد بن جريح
 الطبري أن امير المؤمنين عليا بن ابي طالب عليه السلام لما عبر
 بالمدائن وقف على جمعة عظيمة ملقاه على الطريق وهو كدورت
 الرحما فجمع الناس منها وقالوا له يا امير المؤمنين ما اكبر هذا الجمعة
 فاشار اليها بقضيب كان في يده وقال لها انطقي فقالت للجمعة نعم يا
 امير المؤمنين قال انا عم رر العاصر وع ب م ان فضح الناس
 باللعة وكثر منهم الكلام حتى غاب عنهم الخطاب للجمعة فاسمعوا
 غير قوله العفو فقال له مولانا امير المؤمنين تتاد ذكره البياد
 يوم الكشف **وروي ان مولانا امير المؤمنين**
 رحمه الله امر ان يفتش وادب العوسجة ومغارة وشغابة ففعل
 اصحابه وانهم لم يجدوا فيه شيئا وانهم خرجوا اليه واخبروه بذلك فنادي
 امير المؤمنين اخبرني ايها النوق فخرجت النوق منه وحدثني ابو
 بكر محمد بن زيد الرزي رحمه الله قال حدثني الشيخ ابو عبد الله الحسين بن
 حمدان الخبيبي شرف الله مقامه قال حدثني محمد بن اسمعيل الحسيني
 قال حدثني سيدك ابو شعيب محمد بن زيد النخعي
 الله عليه السلام ان يهود خيبر قدموا على رسول الله صلى الله عليه وآله وكان
 عندهم اربعون رجلا وفيهم ديان لهم من علمائهم لينظروا فيه فترلو بظاهر

المدينة آخر النهار ليدخلون عليه في غدّهم فانفد اليهم النبي
 سلامه طعاما وشربا مع بلال ابن رباح الشنوي رضي الله عنه
 وامره يا كل معكم فاكل وشربوا كلوا اليهود مما انفد اليهم رسول
 الله وشربوا من الشراب وباتوا يحشرون ليلتهم تلك فاجبوا اليهود امواتا
 عزاخرهم فقال عبد الله ابن ابي السلول المنافق لعنه الله والمنافقون
 لما علموا محمداً من قدم عليه من خير يفلحون عليه الحجة ويطلون
 ما في يده ستمهم في الطعام الذي انفد اليهم وقتلهم فقال لهم بلال
 والله لقد امرني رسول الله اكل معكم واشرب من الشراب الذي
 حملته اليهم ففعلت ذلك فلم يحفلون بقول بلال واصروا على ما هم
 عليه من النفاق فبلغ ذلك سيدنا محمداً منه السلام فقال مولانا
 امير المؤمنين منه الرحمة يا علي اخرج لظاهر المدينة وخرج معه اهل
 المدينة باسرها من الرجال والنساء والحيث فوقف مولانا عز
 عز على جمع اليهود وهم اموة واخذ في فيه ماء ونفخ عليهم وبخه
 وصاح يا معاشر اليهود انطقوا باذن الله العلي العظيم فقاموا
 باذن الله وهم يلبثون بالشهاد فاتي بهم الي رسول الله منه السلام
 فقال لهم تحتارون اموة والحياة فقالوا للحيت فاجلهم اربعين سنة
 الموت فخيروا المشركين من ذاك وقالوا قد بلغ سحر محمد الي
 ان يحيى الموتى هذا **ورد في رواية اخرى** فقال لهم
 قوموا بقدره من يقل للشرك فماتوا فقام اليهود احياء
 فقال لهم بلال ابن رباح الما كل معكم من الطعام الذي
 جيتكم به واشرب من الشراب فقالوا نعم قد فعلت

ذاك فقال لهم بل ان اهل المدينة يزعمون ان ما جئكم به
 كان مسموما فقتلتكم به فقالوا باجمعهم ما قتلنا طعام ولا شراب
 بل متنا بالجالنا وقبض مدك الموقر ورحلنا وقد علمنا ان دين محمد
 هو الحق وان الله رسول الله فقال لهم امير المؤمنين منه الرحمة تجبون
 للحياة ام الموت فتلقون رب العالمين بدين الاسلام فقالوا تحب ان
 تبقىنا احياء على معرفة الله تعالى ومعرفته رسوله محمد علينا سلامه
 ومعرفة ما جئنا فقال امير المؤمنين بل الله يحكم اذا قد
 اخترتم ذلك وان اليهود دخلوا المدينة وهم احياء الى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فاسلموا على يده وحسن اسلامهم ولم يزلوا به
 حيا يزقون وياكلون ويشربون وتزوجوا بالمدينة وعقبوا
 اولاد وكانوا يسمونهم اولاد الموت **وروي** ان مولانا امير المؤمنين
 لذكره التعظيم تفر الى صرصر الدير وقد غار عليهم حصن ابن خنير
 السكوني وكسرتهم يوم الجمعة وهم في الصلاة فقتل امام مسجدنا من وجد
 معه في المسجد عن اخوهم وكان مولانا يمر بالرجل فيقول هذا فلان
 قتله فلان ابن فلان فاعترضه بعض المنافقين فقال له قتل
 هذا فلان صدقة يا امير المؤمنين فمن لنا بان قتل فلان ابن فلان
 فر كلبه مولانا عز عزة برجله وقال قم فاخبرهم عن قتلك فقام
 الرجل حيا فاخبرهم بما قاله مولانا امير المؤمنين عز عزة وتعالى
 ذكره فاعترضه الرجل مرة اخرى وقال الا قال يا مولانا فقال له
 مولانا امير المؤمنين تعالى جد من وقته وروي انه لما اصرح
 رسول الله صلى الله عليه واله المنجنيق رما سلمان ثلثة احجار
 فوقع الثالث في الحصن فقال مولانا امير المؤمنين منه
 الرحمة للرسول منه السلام يا رسول الله اجعلني في كفة المنجنيق

فقال الرسول افعل ما بذالك وما أدت يا ابا الحسن فجلس مولانا امير المؤمنين
 منه الرحمة في كفة المنجنيق ورمى به الى الحصن وكان قد بقا بينه
 وبين الحصن اربعون درعاً فخطب في الهوى ولا يخطوا في الهوى الا الرب
 جل وعلا ثم انقض من السما يريد الحصن فما شعر به اليهود الا وهوا في
 وسط الحصن واقفا على صخرة فاقبلوا ينقبون من داخل الحصن خوفاً
 من مولانا عز عزته وذو الفقار بيده والمسلمون ينقبون من ظاهر الحصن
 لينظروا ما كان وما يكون من مولانا امير المؤمنين جلّت قدرته فقال الله
 عز وجل كشفنا لذي الالباب وظنوا انهم ما نعتهم حصونهم من الله فالتهم
 الله من حيث لم يحتسبوا وقد في قلوبهم الرعب يخربون بيوتهم بايديهم وايدى
 المؤمنين فاعتبروا يا اولوا الابصار والله لا يعتبر به وانما يعتبر بافعالهم
 وما روي بالاجماع عن يوم خيبر ان رسول الله علينا سلامه عقد لابي بكر رايه
 فرجة منزهة وعقد لعمر رايه فرجة منزهة فقال سعد بن عبادة
 لرسول الله يا سيدي انا في غدا ارجع الى المدينة اذنت لي ام لم تأذن
 فقال له النبي ولم ذاك يا سعد فقال يا سيدي عقدت رايته في
 يومين فرجعتا منهن متين لعقل الله لم ياذن لك في فتح هذا
 الحصن فقال له رسول الله اسكن يا سعد لا دفعن الراية غد الجبل
 بحب الله ورسوله والله ورسوله وايحياه كثر غير فرا را يفتح
 الله علي يديه فقوله الى رجل هذا اسم الحمال كقول الواصف جل
 عالم وجل غارف جل عاقل رجل سخي وما اشبه ذلك قال
مولانا الصادق جعفر ابن محمد عليه السلام
 هذا الدليل على ان الذين دفع اليها الرايتين كانا رجلين
 بل كان مسخين موشين ثم تلا قوله تعالى ان يدعون من
 دوني الا انا شاوان يدعون الا سطياً مرئياً لعنه الله وقال

لا تخذل من عبادك نصيباً مفروضاً الآية فبات المسلمون في تلك
 الليلة وكل واحد منهم يقول لعل الرؤية تدفع الي في غدا فلما اصبحوا
 قال رسول الله منه السلام يا سلما بن ابي علي بن ابي طالب فقال هو
 رمدا يا رسول الله فقال علي به فاتي مولانا امير المؤمنين عليه السلام وهو
 يعتمد علي سلمه وعمار بن ياسر فلما وصل الي النبي منه السلام فقال له
 ما تجد يا ابنا الحسن فقال رمدا يا رسول الله فقتل رسول الله في عين
 امير المؤمنين فزال الرممد وما كان يجده من الألم وعقد له النبي طم
 الله عليه وسلم واله رايه فاخذها امير المؤمنين منه الحمد بيده
 وهزها فلمع من الرايه برقه اضالها العسكر والحصن ثم هزته
 ثانية وثالثه وفي كل دفعه يلعب منها برق يزيد وميضه علي ما قبله
 فلا تستقر لعظم ضوءه الا بشار ثم خطا امير المؤمنين عزه افعاله يريد
 الحصن فعلق به حسان ابن ثابت الانصاري وجعل يقول
 وكان عليا ارمدا العين يتغي دواء فلما لم يحس مداو يا
 حياه رسول الله منه بتفلت فبورك مرقيا وبورك راقيا
 وقال ساعط الرايه اليوم سيد حميا وفييا للرسول مصافيا
 يحب النبي ثم الاله يحب به يفتح الله الحصن الحواميا
 فاقضي الادون البرية كلها عليا وسما الندير المصافيا
قال فلما سارا امير المؤمنين من الرحمة بالرايه
 يريد الحصن قال لهم ديات لهم من اين في كتبكم يفتح
 هذا الحصن فقالوا من طريق هذا الرجل صاحب هذه الرايه
 قال ومن يفتحه قالوا اليا فقال لهم الدنيا فهذا عليا هو اليا
 ادعوني اخرج اليه واخذكم منه اما فموا بولابا فموا به

على أتم رأسه وهو يصيح بأعلا صوته يا علي ديني علي دينك فنزل
 اليه سالما لم يصيبه الماء وان أمير المؤمنين ركز الرارية الجانب الخندق
 فانهمز القوم الذين عليه يريدون الحصن فاتبعهم والتفت فنظروا
 الباب فرجع يريد فصاح اليهود الباب الباب فادخل رجله داخل
 الباب اليهود يقائلونه من خارج ومن داخل ومن فوق الحصن
 طائفة تقالج الباب لتقلقه فادخل مولانا يده في الباب والباب
 يردده أربعون رجلا ويفتحه أربعون رجلا فجذب مولانا أمير المؤمنين
 اليه السليم وترعزعت البرج واضطربت الصدرة وارتفع الغبار حتى غشي
 العسكر وغطى الحصن وجذب الباب اليه وكان من حجر أسود
 من خارج ورهيب به فردده الخندق ونزل اليه فجعل على الخندق جسرا
 فعبر المسلمون عليه ودخلوا الحصن فقال سعد بن عباد هذه
 قوة ليست من قوب الأدميين وقد وصف الله تعالى نفسه بالقوة فقال
 سبحانه ان الله هو الرزاق ذاب القوة المتين وقوله تعالى انه قوي شديد
 العقاب ولا قوة اعظم من هذه للقوم المستبصرين وقد روي ان مولانا أمير
 المؤمنين غرقة افعاله وجل جلاله لما سار على المداين بعد خطابه للجاحم فاذا
 بالخيول قد عادت منهمرة فقال لهم ما الخبر فقالوا سبع يا أمير المؤمنين فقال مولانا
 من الرمة أو سعوالي فأسعوا له وسار حتى وقف عليه فاقع السبع
 بين يديه فقال له تكلم فقال جئت مسلما عليك يا أمير المؤمنين
 فقال بلغ سلامك زل عن طريقنا فنضرب السبع راجعا وسارت الخيل
 وهما روي عن عبد الله ابن سبا وأخوته ونداهم بلاهوتية مولانا
 أمير المؤمنين جل ذكره وتقدس بالطائف من أرض اليمن
 على عهد رسول الله من السلام وجمهم من اليمن على رسول الله وأمرهم

على الندب والتصریح بلاهوتيته فقال له يا علي اخرجهم الى الصفا
 واجمع لهم نارا واعرض عليهم التوبة فان تابوا عن هذه القولا فاردتهم
 اليك وان هم اقاموا علي ذلك فاحرقهم بالنار فاخذهم مولانا امير
 المومنين عز عزة اليضاهر الصفا واعرض عليهم التوبة فلم يرجعوا
 عن قولهم فحرقهم بالنار فلما كان بعد ثلاثة ايام ظهروا بالكوفة
 فلم يرالوا بها احياي الا ابي ولي امير المومنين منه الحمد الكوفة
 وكانت حالهم مع اخوتهم ما قد شرحناه فيها تقدم فلما اخبرهم مولانا بما
 في الارحام صرحوا بمعنوية مولانا واذعنوا بلاهوتيته واقروا ببرويته
 فانتهى ذلك الى مولانا امير المومنين منه الحمد واضطربوا المسلمون
 واجتمعوا اليه فامر مولانا باحضارهم وحضرهم اخذود وهو الجب في
 لغت العرب وامران تضم فيه النار وقال لما رايت الامرا منكرا اجبت نارا وقبرا
 فكان مولانا امير المومنين جل جلاله ياخذ الرجل منكم بيده ويعرض عليه
 التوبة ويخوفه بالنار ويدعوه الى الرجوع عما هو عليه فيصر على الاعتات بتوحيده
 والاقرار بلاهوتيته فعندها ينزله الى النار فلما حصلوا فيها اقبلوا يحثون
 بعضهم بعضا بالجم والناس ينظرون اليهم فقال مولانا امير المومنين اردوا
 عليهم الخفيرة فاردوا منها حتى صاروا باسرها في النار جمره واحده و
 امر بعد ذلك مولانا عز عزة فاخرجوا وصلى عليهم وقرى عليهم قوله تعالى
 بسم الله الرحمن الرحيم والسموات ذات البروج واليوم الموعود وشاهد مشهود
قتل اصحاب الجذ والنار ذات الوقور اذ هم عليها قعود
 وهم علم ما يفعلون بالمومنين مشهود وما نفقوا منهم الا ان
 يومنوا بالله العزيز الحميد الذي له ملك السموات والارض والله على
 كل شئ شهيد الا اخر السورة فقال له مالك الا شتر الخبيث يا

يا امير المؤمنين قد قرأت عليهم هذه السورة وانه تشير بيدك اليهم
 وهذه السورة نزلت على محمد رسول الله صلى الله عليه واله فقال مولانا
 امير المؤمنين ذلك تنزيها وهذا تاييدا ثم ان مولانا كتب عليهم
 خمس وخمسون تكبيرة فقبل له في ذلك بعض من حضر فقال اليسوا
 احد عشر رجلا ولكل ميت منهم خمس تكبيرات فلما دفنوا وواراهم
 اصبح اهل الكوفة من الغد فراوهم جلوسا على ابواب دورهم
 وقد التحفوا باز رخضر ويمشون في الاسواق والطرق فجاؤا اهل
 الكوفة الى مولانا امير المؤمنين جلثا وفي وقالوا له ان عبد الله ابن سبأ
 ومحابة احياء عليهم از رخضر وهم جلوسون في حوانيتهم ودورهم ويمشون
 معنا في الاسواق والطرق فقال لهم مولانا امير المؤمنين اذا كان الله
 الله احياءهم كما شا فالامر له يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد ومولانا امير
 المؤمنين عزت افعاله مثل هذه المعجزات معجزات كثيرة ارضيه لا تحصى
 وانما اختصرنا منها على ما ذكرت لك وعلمته انها ما من وقف عليه وهو
 سيرا من كثير فاعلم ذلك وانما الايات السماوية فمنها ما هو مشهود
 مدكورا بشهادة به السيرة عن قريش انها قالت لرسول الله صلى
 الله عليه واله وهو بمكة ليلة وقد طلع القمر مبتدرا يا محمد هذا القمر ربك
 قال لا قالوا فانه ربه قال لا قالوا امرت بحوز عليه فقال نعم اذا امرني
 ربي قالوا فشق لنا القمر نصفين حتى نعلم انك نبي فقال النبي صلى
 السلام لمولانا امير المؤمنين يا علي قم فافعل ذلك فقام مولانا جل وعلا
 وشار باصبعه الى القمر فانشق نصفين فراى اهل مكة
 ذلك باجمعهم وشاهدوا شرا صبح مولانا امير المؤمنين في القمر
 وقد انشق نصفين فوقعة شقة على الصفا وشقة على المروة
 ثم قال له عد كما كنت فعادتا الشقتان التجتا والناس
 يرونها

يرونها حتى اجتمعتا بالسما وعاد بدرا كما كان فقال ابو جهم
 لعنه الله يا محمد هذا سحر مستمر فانزل الله عز وجل اقتربت الساعة
 وانشق القمروان يروا كل اية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر وروي
 ان رسول الله صلى الله عليه واله قال لا يحابه يوما الا تحون التي في
 غدا الا وقد غسستم اطارككم ومن كان لوثوا باجد يد فليليبه
 وتطيبون حتى تخرجوا مع علي البقيع الفرقد لانت الشمس شكة
 لا الله عز وجل شوقها الي علي وقد امرني ان امر علي ان يخرج قسما
 الشمس عليه فكونوا بعد فلما كان من غد ذلك اليوم انا الناس
 كما امرهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله لمولانا امير المؤمنين
 منة الرحمة يا علي خذ ابابكر وعمر معك فاجلس ابابكر عن يمينك
 وعمر عن شمالك ليشهدوا لك بما سمعاه من خطاب الشمس
 لك سلامها عليك ويحدثان به الناس عنك فخرج امير
 المؤمنين عليا سلامه وانقشعت النار معه حتى اتي البقيع
 الفرقد فصعد على تل هناك واجلس ابابكر عن يمينه
 وعمر عن شماله واذا بالشمس قد طلعت فاولمت
 الى مولانا امير المؤمنين بالتعظيم واشارت
 اليه بالتشريف وقالت بنت اعز بن طلق سمعاه الصغير
 والكبير السلام عليك يا ابا عبد الله يا ابا
 اظها من ابا اظها يا ابا اظها يا ابا
 بكل شيك عليا امير المؤمنين

الحمد لله

الشمس

يا حق يا يقين . فقال لها مولا يا امير النخل منه الرحمه وعليك
 السلام ايها الشخص الجديد السائر في فلك التحديد عودي في موضعك
 فعادت الشمس لموضعها فقام سكند لعنه الله يسوع حتى اتيه رسول
 الله صلى الله عليه واله فقال يا رسول الله لقد ريت عجباً وسمعت
 عجباً فقال وما ريت يا سكند وما سمعت يا ابن الج طاب فقال يا
 رسول الله ريت الشمس تحتها طبع علياً كما يخاطب العبد مولاه و
 سمعتها تقول له يا اول يا اخر يا باطن يا ظاهر يا من هو بكل شيء عليم
 فقال وما زعمك من ذلك يا سكند ما علمت ان علي اول من
 اقر الله بالتوحيد وفي النبوة وقولها يا اخر فعلي اخر الخلفاء الا ان
 الخلفه اربعة قال الله تعالى في حواءم اذا قال ربك للملايكه اني
 جاعل في الارض خليفة يعني ادم وقال تعالى ذكره في حواءم يا
 داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق
 ما سمعت قوله عز وجل حكاية عن موسى انه قال لايخيه هرون
 اخلفني في قومي اذ لم تسمع قولي لعلي الا ترضون ان تكون مني بمنزلة
 هرون من موسى غير انه لا بنية بعدك ولو كان ذلك لكنت هو
 واما قولها يا ظاهراً فعلي ظاهر علي من نواوه واما قولها يا باطن
 فعلي باطن في الامم واما قولها يا من هو بكل شيء عليم فعلي
 عليم بالمنايا والسلايا والقضايا وفصل الخطاب فقال سكند يا نبي
 الله لقد فضل الله علي ابنك طالبا لاني كلمته الشمس فقال النبي
 علياً سلاماً يا ابن الج طاب لقد فضل الله اليوم الشمس اذ
 جعلها اهلاً ان يكلمها علياً وروى ان رسول الله صلى الله عليه
 واله في يوم حنين حين انهزم المسلمون وفيه يقول الله عز

هو عز وجل ويوم حنين اذ مجتكم كثيركم فلت تقن عنكم من الله شيئا
 فثبت لها ذلك اليوم مولانا امير المؤمنين منه الرحمة وقوف بالوديع ورد بدركته
 خمس وعشرون الف فارس وراجل من المشركين وهو علينا سلامه يقول
 لم يبق الا صارمي ودينري وصارما تحمله ميسري
 ان اقبل اليوم فهو يد يني من رحمت الله اذا لقيني
قال فلما استوي النبي صلى الله عليه وسلم
والله في المستواء ورجع الناس
 مولانا امير المؤمنين منه الرحمة الى الشمس وقد همت ان تغرب
 وما نال من المشركين شيئا فقال لها عودي الى وقت عصرك فعادت
 الشمس الى وقت عصرها فقتل ذو الجحار ودر يد ابن الاصحما وفعل ما هو
 معروف منهم وروي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نظره الشمس في
 يوم بدر وقد همت ان تغرب ولم ينال من المشركين مرادة فقال لا امير
 المؤمنين منه الرحمة يا علي الشمس تغرب فقال يا رسول الله اتحبت ان تبلغ
 المراد فقال نعم يا ابا الحسن فاشارة امير المؤمنين عزة قدرته بيده الى
 الشمس ان اعودي الى وقت عصرك فعادت الشمس الى وقت عصرها حتى
 قتل النبي من المشركين اثنا عشر رجلا واسر منهم مثلهم فقال
 له امير المؤمنين رضي الله عنه فقال نعم يا امير المؤمنين الغري
 فغابت وروي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بالحجفة وقد حضر
 وقت صلاة العصر فطلى رسول الله ومن معه وانا امير
 المؤمنين علي بن ابي طالب لم يكن طلي العصر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
 سلامه يا علي قد اخذتني سنة ناس فوطي لي حرك لا قد فوطاه

+

+ له فنام النبي في حجره واخذ المسلمون يذهبون ويجون ورسول الله
 قد يقول لهم مولانا امير المؤمنين صليتم العصر فيقولون نعم فيقول لهم
 اني ما صليتها فيقولون له انبه رسول الله وصلها فيقول ما احب اقطع
 عليه لذة الوسن ولكر الله يعذرن اذا قضيتها في غير وقتها ثم اتبه
 النبي علينا سلامه وقد غربت الشمس فقال له مولانا امير المؤمنين
 يا رسول الله صليت انما العصر ولم اصلها انا وقد غربت الشمس فقال له
 رسول الله من هذا السلام يا وها فانها تحببك يا علي فصاح بها امير المؤمنين
 يا غزاله فقالت الشمس بجوة سمعة من حضر من المسلمين لييك
 لييك يا امير المؤمنين فقال لها عودي الى وقت العصر فعادت
 الشمس الى وقت عصرها فطلع مولانا ثم غربت الشمس والناس ينظرون
 اليها وفي احدها عندما انهم عسكر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتل
 عمه حمزة ابن عبد المطلب وكان ما هو مشهور بنظر مولانا امير المؤمنين
 عز ذكره الى الشمس وقد همت ان تغرب ولم يشف صدر من المشركين
 فنادوها يا غزاله عودي الى وقت عصرك فعادت الى وقت عصرها
 فقتل ابن عبد الدار وفعل ما هو مشهور والليل الليل وروى ابن مولانا
امير المؤمنين **منه** **الرحمة** لما فتح صفاء اليمن
 شغل بالقتال عن صلوة العصر جل من لا يشغله شات غز شات
 غابت الشمس فقال له اصحابه يا مولانا قد غابت الشمس ولم نصل بهم فنادوها
 عودي الى وقت عصرك فعادت الشمس الى وقت العصر فطرب بهم مولانا
 ثم غربت **روى** **انه** **ما** **اذا** **مولانا** **امير المؤمنين**
عليه **سلامه** **في** **الموضع** **المعروف** **بشيرا** **نظر** **مولانا** **اغتر**
عزة **في** **الارض** **واذا** **فيها** **شوك** **عظيم** **فتزل** **عن** **دابته** **واقبل**
يقطع **الشوك** **فتزل** **العسكر** **لما** **نظر** **الى** **امير المؤمنين** **منه** **الرحمة**

٦ منه الرحمة قد نزلوا قبلوا يقطعون الشوك حتى غربت الشمس فقالوا
يا امير المؤمنين قد فاتتنا طلوة العصر فناداهم مولانا وقد هوة للغروب
عوديك وقت عصرك فعادت الشمس وقت العصر وطر المولى بهم
هلات العصر ثم غربت وفي مسيرة تعاذرة الى الخوارج اجتاز في المغارة
التي فيها الروس فبوقفه هناك فاتته طلوة العصر وغربت الشمس
فناداهم مولانا امير المؤمنين عترة قد رتة عودك الى وقت عصر
فعادت الى وقت العصر كما امرها طايعة فطل بهم طلوة ثم غربت
اليل الليل **وروي** مولانا امير المؤمنين
من الحمى **لما توجه الى اصفين** في الفرة
عند طلوة الظهر فطل باطحا ثم ركب بغلته على سانه وتبعه
العسكر فوق على الدير وصاح بالراهب فاشرو على الراهب من الصوم
وفي عترة طيب وبين عينه صليب فقال مولانا
امير المؤمنين عترة **الكتاب** الذي
كان بيدك **السع** وانست قدرا لا
بين مخدتيك خنة بيدك واخرجه من الطاق
ففعلى الراهب ما امره به مولانا منه الرحمة فقال له مولانا
امير المؤمنين **والعسكر قد احدث به وعدتهم**
اربعة وعشرون الفا ما بين فارس
والجل يسعون ما يقوله مولانا عز عز

تقراها في انشائها الى الامير والصوره التي

يا رهب هذا كتابك فيه مكتوب لسبهم اذ الله الرحمن الرحيم
 هذا ما امر سليمان داود لوصيته اصف بن برخيا ان يكتبه
 ان الله بعث انبيا ووسط وسايط معذرين ومنذرين وانه
 سيكونا نبييا عربيا من ولد اسماعيل ينطقون بالحق وياتي بالصدق
 ويكون سكو بينه وبين عشيرته هنات وانهم يقولون بمقالته
 ويشهدون بشهادته وانه خلف فيهم خلفا ويترك فيهم نورا
 فيثبتون على ذلك الرجل الذي خلف فيهم فيقاتلونهم ويضربون
 في وجهه بالسيف فتعسا وتكسر لمن قاتله والويل كل الويل لمن خالفه
 وقد فاز ونجح من نصرته وقاتل معه ثم انه قال للراهب يا ايها الراهب
 هكذا في الكتاب فقال الراهب يا مولاي كذب في الكتاب بلا زيادة
 لفظه ولا نقص اللفظه فعند ذلك قال مولانا امير المؤمنين
 هذه الرحمة الحمد لله الذي ذكرتنا الانبياء في كتبها والاوصياء في رسوما
 وخطوطها فقال له الراهب وانك ذلك الرجل فقال له مولانا نعم
 قال الراهب فان صاحب هذا الكتاب بالخط فعلها هنا شيئا واظهر
 فقال له مولانا امير المؤمنين تعالى ذكره يا عمران فلاجل
 ذلك الشيء وقفنا به واطال امير المؤمنين الحديث مع الراهب
 ان غربت الشمس فقال له احياه يا امير المؤمنين غربت الشمس وما
 طينا العصر فاشار اليها مولانا وقد كادت ان تغرب وصاح
 بها يا اغزاله فقالت لبيك لبيك يا امير المؤمنين امري بامر
 بصوت سمعه المعسكر باسراهم فقال لها عودي الى وقت عصر
 فعاد الى وقت العصر بيضا نقيه فصلى بهم امير المؤمنين

أمير المؤمنين في غزوة فتر عند ذلك الراهب وهو يقول لا اشر بعد
 عين شهداء لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده
 ورسوله وان مولاي عليا امير المؤمنين واسلم على يد مولانا وحسن
 ايمانه وسار بين يدي امير المؤمنين جلست قدرته في الصفيين
 فقتل بها هو واويس القرني ودحية العزبي هو لا يثلاثة
 هم عباد العرب حمة عليها بطوا بصفيين بين يدي امير
 المؤمنين قتلهم اهل الشام الطغاة الفية الباغية لعنهم الله
وروي ان مولانا امير المؤمنين هذه الرحمة

لقيه وهو متوجها الى قتال الخوارج سبع مهول خلقه فاجفل
 العسكر من بين يديه فقال لهم مولانا لا ترعون وافرجوا له فافرج
 للبع حتى قرب من مولانا عز عزة ثم قال يلى اطلق السالم
 علي يا امير المؤمنين انا الهام ابن الهم بن لا قيس بن ابيس قد
 اتيتك في يوم هذا لالقي الخوارج الذين خرجوا ياربوك فارج
يا مولاي فانا الكفيل امرهم ان اذنت
لي فقال له مولانا من الرحمة عند الموضع
 فعاد السبع مسرعا حتى غابعت اعينهم وقد كان قوما عند رده
 الشمس بيا بل قالوا سحر على الشمس فقال لهم مولانا امير المؤمنين
 ان كنت للشمس ساحر فانا للأسد ساحر قال وسار مولانا امير
امير المؤمنين جل ذكره لقتال الخوارج

حَتَّى أَتَى الْقَنْطَرَةَ يَرِيدُ قِتَالَهُمْ وَكَانَ فِيهِمْ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ ذُو النَّدِيَّةِ
 لَهُ بَزْرُوزٌ كَبِيرٌ وَزَالِ كَلْبٌ فَقَتَلَهُ مُوَلَانَا عِزَّةً قَدْرَتَهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ
 فَلَمَّا لَمَعَ سَرَّاعٌ لَعَنَهُ اللَّهُ إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَتَلَ فِيهِمْ قَتْلًا مِنْ
 الْخَوَارِجِ رَجُلًا كَبِيرًا كَلْبَةً لَطَمَتْ خَدَّهَا وَبَكَتْ فَقِيلَ لَهَا مَا لَكَ تَبْكِينَ
 فَقَالَتْ أَسْفَا عَلَى مَا فَرَّطَ مِنِّي فِي قِتَالِ عَلِيٍّ أَتَى سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَآلِهِ فَجَلَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِأَحْبَابِهِ الظَّاهِرُ ثُمَّ عَبَّرَ الْقَنْطَرَةَ وَقَالَ
 عَلَيْنَا سَلَامَةٌ أَهْلُوا عَلَيْهِمْ إِنَّهُ لَا يَقْتُلُوا مِنْكُمْ إِلَّا قَلًّا مِنْ عَشْرَةٍ وَلَا يَبْقَى مِنْهُمْ إِلَّا قَلٌّ
 مِنْ عَشْرَةٍ فَجَمَلَ النَّاسُ عَلَيْهِمْ فَصَاحُوا لِلْخَوَارِجِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ فَكَلَفُوا
 أَصْحَابَ الْمُؤْمِنِينَ عَنْ قِتَالِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا ذَلِكَ فَقَالَ مُوَلَانَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ رَجُلًا
 إِنَّهَا كَلِمَةٌ لَا تَبْلُغُ تَرَاثِيمَهُمْ ذَوْنَكُمْ وَقِتَالَهُمْ فَخَنَقُوا عَلَيْهِمْ وَجَاءَ وَقْتُ الْعَصْرِ فَقَالُوا
 يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ الصَّلَاةُ فَقَالَ مُوَلَانَا أَقْتُلُوهُمْ مَقْبِلِينَ وَمُدْبِرِينَ وَإِنْ سَأَلُوكُمُ
 الْأَمَانَةَ فَلَا تَعْطُوهُمْ وَأَجِيزُوا عَلَيَّ جَرِّحًا وَادْجُوا الْقَتْلَ فَمَا زَالَ ذَلِكَ دَائِهِمْ لَمْ
 أَنْ غَرُبَتِ الشَّمْسُ وَجَاءَ وَقْتُ الْعَصْرِ فَقَالُوا الصَّلَاةُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالُوا
 الصَّلَاةُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ مُوَلَانَا غَنِّ فِي الصَّلَاةِ فَرَوْعًا قَبِيرًا
قَالَ قَلْبِي فِي نَفْسِ مُوَلَانَا يَقْتُلُ أَهْلَ الْقَبْرِ وَتَحْضُرُ أَوْقَا الصَّلَاةِ فَلَا يَحْطِ وَاللَّهِ لَا قَتْلَنَهُ وَآخِذَ قَبْرِ سَيْفًا وَدَفَنَهُ
 عَلَى الْجَنَّةِ ثُمَّ وَضَعَتْ لِلْحَرْبِ أَوْزَارَهَا وَقَتْلَهُمْ مُوَلَانَا عَنْ آخِرِهِمْ الْأَرْبَعُ تَفَرُّدًا
 يَقْتُلُ مِنْ أَحْبَابِهِ الْأَكْعَدَةَ الْبَاقُونَ مِنَ الْخَوَارِجِ فَأَقْبَلَ مُوَلَانَا أَمِيرَ
 الْمُؤْمِنِينَ عِزَّةً يَطُوفُ عَلَى الْقَتْلِ وَيَدُّ عَلَى كَتِفِ قَبْرِ وَهُوَ يَقُولُ
 هَذَا فَلَانٌ قَتَلَهُ فَلَانٌ وَهَذَا فَلَانٌ قَتَلَهُ فَلَانٌ حَتَّى أَتَى الْقَنْطَرَةَ
 وَقَدْ اخْتَبَرَتْ حَتَّى قَطْرَ بَنِي الْفَجَاءِ وَقِيلَ ابْنُ الْفَجَاءِ وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ
 كَانَتْ عَلَيَّ قَبْلَ حَكِيمَةٍ جَلَسَتْ بَيْنَ الْعَيْنِ وَالْحَاجِبِ
 فَوَقَفَ مُوَلَانَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عِزَّةً الْأَوَّلُ عَلَى الْقَنْطَرَةِ وَقَالَ لَوْ أَشِيتُ
 لَقَتَلْتُ مِنْ تَحْتِ هَذِهِ الْقَنْطَرَةِ حَتَّى إِذَا عَبَّرَ عَسْكَرُ الشَّرَّاتِ وَهِيَ مِنْ الْأَرْضِ

التي خسف الله باهلها فلذلك لم يصلي هناك وانكفي العسكرة وقال مولانا
 عزعزة اقم الصلوة يا قنبر فقال قنبر واتي حلقه يا مولاي قال صلا العصر
 فقال قنبر يا مولاي اتي عصرهوا وقد مضى من الليل ثلثيه قال مولانا
 اقم الصلوة وقل صلا العصر يرجمكم الله فقال قنبر ما تخشى الاقامة
 الصلوة حتى سمعت صوت الفلك صاعدا من المغرب والشمس دويًا مثل دوي
 الرعد القاصفنا اقمت الاقامة حتى لحقت الشمس في اول اوقات العصر فصلى
 بنا مولانا العصر ثم غربت الشمس فصلى بنا المغرب والليل فصرنا العتمة
 وسار مولانا يريد الجمة ويداه على كتف قنبر فاخذ قنبر بحيد عن الطريق
 بحيث دفن السيف فقال مولانا امير المؤمنين يا قنبر متر بنا الى حيث
 دفن فيه السيف قال قنبر قد كان ذلك يا مولاي ثم جا الى الموضع
 وقال له اخرج السيف يا قنبر فبكى قنبر فقال له مولانا امير المؤمنين
 منه الرحمة لا تبك يا قنبر اتشرب عليك اليوم يغفر الله لك اليس
 قد صلينا الصلوة باوقاتهما قال نعم يا مولاي فقال امير المؤمنين قنبر
 ان تلك الأرض التي كان عليها الخوارج ارض خسف الله باهلها لم يكن
 مولاك يصل فيها **وسئل مولا الصادق عن**
 فعل قنبر ودفنه السيف فقال مولانا الصلوة وحشر قنبر من هذه
 الفعل ولكن المعنى تعالى يظهر اياته وقدره على يد خاصته
 الكرام عليه واوليائه ليرؤها عنه فتصل اليكم فتؤمنوا بها وتسلمون
 اليه فيها **وروي ان ثلث نفر توالى رسول الله**
صلى الله عليه وآله من ارض اليمن من
 موضع يعرف بخزمرت فقالوا له يا رسول الله نحن قوم
 قدامنا بك قبل ما هدتك وقد اتينا اليك لشاهد دلائل
 نبوتك ونزداد يقيننا في معرفتك فقال لهم قولوا فقالوا ان

ان الله اتخذ ابراهيم خليلاً وكلم موسى تكليماً واذن ليعسى
 فاحيا الموت وانت افضلهم وخاتمهم فاي شي اعطاك فقال
 سيدنا رسول الله صلى الله عليه واله ان كان الله اتخذ ابراهيم
 خليلاً فانا اتخذ في حبيباً والحبيب اقرب من الخليل وان كان
 كلم موسى تكليماً فقد كلمته في السماء والارض في
 السماء افضل من كلمته في الارض واما الاحياء الموتى
 فقم يا علي معهم الى ظاهرا المدينة فاجي بهم ميتاً من الاموات
 فخرج مولانا امير المؤمنين منه الرحمة معهم الى ظاهرا المدينة
 ونبعهم المهاجرين والانصار فاحيا عدت ابن زبير وهو ابن اخ
 قيس ابن ساعدة فقال له الثلث انت انت يا امير المؤمنين في
 الى رسول الله واعلمه مقالهم فقال لهم رسول الله من السلام قد سمع مقالكم
 وانا انا هذا عليكم فتوبوا من هذا القول فابوا فامرهم فخرجوا
 وحدثني شيخ عن شيخه ابي الحسين علي بن عبد الله القوي عن ابي
 ابي اسحق ابراهيم الرقاعي رضي الله عنه قال حدثني شيخ ابي عبد الله
 الحسين بن محمد الخليلي شرف الله مقامه باسناد مرفوع لا الاصغ
 ابن نباتة قال كنت جالساً عند مولاي امير المؤمنين من الرحمة
 بالكوفة اذا دخل عليه رجل يحمي اليه فقال احدهما يا امير المؤمنين
 احكم بيننا بالسوية واعل في هذه القضية فحكم بيننا بالسوية فقال
 المحكوم جئت علي يا امير المؤمنين بقولها ثلاث قال الاصغ ورايت مولاي
 قد حرك شفتيه بلاماً لا افرقه فاذا بالرجل صار كلب يبصص
 ويحرك دابة فبكا الرجل صاحبه بين يدا مولانا امير المؤمنين
 من الرحمة فقلت يا مولاي يدخل اليك رجل خلقاً سوياً فيخرجنا
 من عندك واحدهما قد صار كلب قال فتكلم بجانبيه

بالمأفومة فاذا بالكلب قد عاد بشر رجلاً سوياً كما كان فقال له
 مولاي خذ بيد صاحبك وامضيا لثانكما فخرجا من بين يدي
قال الاصم ابن نباتة فقلت يا مولاي لك هذا القدر
 ومعاويه يقاتلك فقال له يا اصم لو مدت يدك هذه
 القصيرة في مداينكم هذه الطويلة لاحتضرت معاويه ثم مدد
 يده الكريمه وضمها الي كتفه فاذا بمعاويه بين يديه يرتعد كما
 كالسقف في يوم ريح عاصف فظرة اليه نظرتا فيا ثم قال
 لئامير المؤمنين جئت قدرته امض لثانك الى حيث كنت ليقيض
 الله امرًا كان مفعولاً ففاجع عن عيني فلم يراه ثم قال يا اصم
 اما علمت ان اصم ابن برخيا اتى بعشر بلقيس في اقرب
 من ارتداد الطرف وانا لما حفظ العليم لو اشيت لاشيت بالشرق
 الى المغرب وبالمغرب الى المشرق فقلت يا مولاي انت وصدق جئت
 قدرتك **وابا الاستاذ عن الشيخ ابي عبد الله**
الحسين ابن حمدان الخطيب عليه
 رضوان الله عند كل اشراق وغروب يرفعون لعمارة ابن ياسر
 ذوالفضل والمناثر انه قال لرسول الله عينا سلامه يا
 رسول الله اني كنت في يوم احد قد انهرمت مع الناس
 وعلوة الخيل فاذا انا باربعين فارس من فارس فرسان

قريش رايتم في الوادي كما رايتم في المستواة وهم يتألون
 كل واحد منهم يقسم ويقول انه راي عليا خلفه واني رايت
 مولاي امير المؤمنين ما برج من موضعه فقال النبي منه
 السلام يا عمار كان مع علي اربعين ملكا فكل من الملك
 على صورته فلما تحرك للحملة حمل الاربعون ملكا فكل من
 اوليك راي صورة الملك على صورة علي خلفه يا عمار هل رايت
 مولاك عليا زال عن موضعه فقلت يا مولاي يا رسول قال
 سيدنا ابو عبد الله الخبي نور الله شخصه هذه قصه المعلم
 لنا في قول السيد محمد عليا سلامه لعنار يا عمار هل رايت مولاك
 زال عن موضعه قال يا رسول الله يعلمنا ان مولانا امير المؤمنين
 اسمه يزيل الاشياء ولا يزل ويجعل الكايت ولا يحول ويقلب الابصار
 في رويته ولا يتقلب ويورب العيون ما شاء ان يريد بها وهو الا حد ذلك
 لا يدخل في عدد قديم القدم قائم بذاته منزلة عن صفاته فمن
 قال انه والامم السيد محمد سوي فقد ظل وغوب وكذب واقترب
 فهذا يا ولد بيت اية مولانا امير المؤمنين عزق الافر وتقدسست
 اسماءه ومعجزاته السماويه والارضيه اختصر منها على ما ذكرته
 لك وهو جزئ يسير من ما تين الوفي اجزا من قدره الربانية
 وافعاله الالهيه فاعلم ذلك نفعا الله واياك بمعرفته ولا افتنا
 في ذلك ولا اضلنا عند بتوفيقه ورحمته انه قريب مجيب
 ثم الباب في ذكر ما اوردنا من المعجزات وانما اعتمدنا في ما روينا
 فيه ما نقله شيخنا ومن كان سبب نعم الله عندنا ان الله الرضا
 واجزله المثوبة والعطا ولولانا امير المؤمنين عزه قدرته من

الآيات السماوية والأرضية التي أظهرها في القبة الها مشيئة مالا
يحص عددوها ولا يحاط ببعضها فمن ذلك ما أظهره تعالى جده
جابر ابن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه عند مسيره في النهر وان وبعد
عودته وفي الخبر الجائز التي قد ذكرنا منها خبرين في صدر هذه
الرسالة وكذلك ما أظهره علينا رحمته من المعجزات والقدر المبررات
التي ترد مع الأخبار الصفيية والكوفية ما لو اذكرناه من
ذلك ونقلناه لا تسع فيه الخطاب وكان كل باب منه منفرد بذاته
كتاب الحمد ذب الفضل العيم والمثل القديم وصلواته على اسمه العزيز الحكيم
وبابه السيد الكريم والجميعين وسامه محمد وآله

الباب الخامس يشمل على مفت

اسماء المعنوية عشر في الظهورات واسماؤه جرشا وفيها في
مختلف مختلف اللفات بسم الله الرحمن الرحيم
قد ذكرنا فيما تقدم اسما مولانا مير المومنين من الرحمة منه
ظهور بالذات التي هي له خاصة في حقيقة الدعا
والاشارات عند طلب الحاجة منه واليه ونحن نعيد ذلك
ها هنا الموضع الحاجة الى ذكره في هذا الباب والله بكرمه
الموفق للصواب والمنقذ من الحيرة والانقلاب بمنته ورحمته
فاما اسما مولانا امير المومنين عزرة الاوه وتقدسست اسماء
التي لا يشارك فيها غيره وهي خاصة له ولا يجوز ان يشترك
بها غيره ولا يشترك بها الا اليه فهي المعنى القديم الازل الاحد
الفرد الحمد العلي وهذه الاسماء السبعة قد ذكرها شيخنا ابو

ابو عبد الله **الخصي** شرف الله مقامه في آخر **فصل**
من رسالته **الصغيرة** **المعروفة** **بالرستبانية**
و نحن فمن جبر علمه اغترفنا وله المنّة علينا فيما بما فهمنا وله
شرحنا وادخنا هذه اسماء ذات جلاله تعالى تفردها في القدم فجعل
المؤمن العارف ان لا يدعوا بها سواه ولا يشر بها الى ابي الله
ومولاه لانها اسماء خاصة لمولانا امير المؤمنين عز ذكره وها
يجري مجرى هذه الاسماء السبعة الذاتية وينحوا نحوها ومخطوران
يدعا السيد الاسم باسم منها وهي معنى المعاني رب الميثاق معلل العلل
غاية الغاية نهاية النهايات امير الخلق العلي الكبير امير
المؤمنين **العلي العظيم** وما شاكلها من الاسماء
التي لا يجوز ان يسمّا بها الا هو وله تعالى ذكره في القرآن اسماء
كثيرة يجمع عليها الكافه ولا يعلم باطن حقيقتها الا الخاص
وهي مشهورة ونحن نذكرها منها ما يؤيد ويؤي في علم الغرض الذي
قصدناه وينبئ عن الشرح الذي عمدنا به فمن هذه الاسماء التي
في القرآن السميع البصير الخبير العليم القدير العزيز الحكيم
القوي الشديد الغني الحميد المبدئ المعيد الواحد المتان الله
الرحمن الرحيم هذه الاسماء كلها ومثا كلها وما شاكلها من
الاسماء التي في القرآن هي اسماء المعني امير المؤمنين تعالى ذكره
التي شرف بها الاسم الاعظم والمكان الاكرم الذي هو السيد
محمد منه السلام واخلاه اياها وهي اسماء المعني الواقعة على الام
في الدعاء كمال سيدنا وفهنا معوقهنا ابو عبد الله الحسين
الخصي ذو الرى المحيى رضوان

الله عليه عند كل اشراق وغروب فالتناقل فيما
الدليل على المعنى وما كونه لا قول ان كان ولا كون معه قديم ازل احد
فرد حمد منبث الاشياء لا شيا معه فلما شئت يكون المكان كونه
من نور ذاته ابداه وانطقه حتى اجاب مناجاة في الوقت فكبر نفسه
فكبره وسبح نفسه فبحه وحمد نفسه فحمد فسماه الله واشهره
لمن خلق بعد في جميع ملكه فهو اسما للمعنى يدعاه وقد اتى هذا
الكلام بعينه بهذا اللفظ في رسالتك الصغيرة وهو اتي من ورد
في رسالتك الكبيرة وان كان معناها في الحقيقة واحد فادعوه
السيد محمد السلام باسم من هذه الاسماء وقد عرفت انه اسما للمعنى ومكون
من نور ذاته ومبدى كنت مصيبا في دعايكم وقولك لانك مقررا بان
فوقه غاية اجل منه واعلا وهو مولانا امير النحل له الاسم وغايتة
ومعناه وباريه ومولاه الذي يخلد السماوة وشرفة واططفاه وقد
روى عن الله الاشتر الخيع عليه السلام انه كان في
صفتين يحمل ويقول الله اكبر اسم لمعنى جلسمته فقال له مولانا امير
المؤمنين تقدر اسمه جل وعزسمته مسمة الاسماء وروي ايضا عن
الحرب الاعور المهداني انه حل بين يدي مولانا امير المؤمنين عن غزوة
وقال الله اكبر اسم لمعنى جلسمته فقال له مولانا امير المؤمنين
جل من قائل وحدث يا اخاهذان واما اسماء المعنى جل وعلا التي
تسميها عند ظهوره في البشرية وهي من هابيل الى علي فهي اسماء
التعريف وهي السبعة الذاتية التي شرحناها فيما تقدم وهي
اسمايه الواقعة على الشخص الرب الذي عاينه الرب بالصورة
البشرية وهي هابيل وشيث ويوسف ويوشع واهصف

١ وشمعون وعلي أمير المؤمنين هذه الأسماء هي أسماء التعريف الظاهر
 لم يتأبها الأسم ولا يجوز أن يدعى بها سواه في الدعا والاشارة ولا يتمل
 بها إلا إليه في القصد والعبادات فاعلم ذلك واعلم به وأما أسماء
 مولانا أمير المؤمنين لذكره الجلال والتعظيم التي أخذها للأسم إليه التسليم
 وشرقه بها في الظهورات المثلية وهو ظهوره إلا فراج الذك ذكوة
 شيخنا أبو عبد الله الحسين ابن حمدان الخيصي شرف الله مقامه
 في رسالته فقال في السياقة فلا زال المعنى للأسم وظهر كمثال
 صورته وسنشرح ما علمناه من ذلك بعد تمام هذا الفصل بعون
 الله ومشيئته وتوفيقه هي الأسماء المثلية وهي أربعة وخمسون اسما
 من المولى نوح بن شيبان ابن شيبان ابن آدم إلى مولانا الحسن الأخير العسكري
 منه السلام وهي نوح بن شيبان مهيئيل يازد ادريس المتوكل
 ملك نوح سام ارفخشذ يعرب هود صالح لقن لوط ابراهيم
 اسمعيل اسحق الياسر قيس شعيب كلب حزقيل شمويل طالوت
 داود ايوب يوسف يوشع يسعيا السبع الحضر نكريا يحيى دانيال الا
 الاسكندر ازدشير شابور لوي مرة كلاب قيس عبد مناف هاشم
 عبد المطلب الحسن الحسين علي محمد جعفر موسى علي محمد
 علي الحسن الحادي عشر صاحب العصر علينا منم السلام فهذه الأسماء
 هي أسماء الاسم جل وعز التي شرفه المعنى فيها بان ازاله وظهر
 كمثال صورته في مقامات النبوة والراستاله والامامة من اول
 الكون البشري إلى آخر الظهور الحسني وهي الاسماء التي تقع من الأسم
 على المعنى جل وعلا في الظهورات كاهات أسماء المعنى عز وعزه
 تقع على اسماء في الابتهاال والدعوات وهي اشرف من اسماء الامم
 الذاتية لأن تلك ميم محض لم يزيله المعنى فيها ويظهر

كمثل صورته والى هذه الأسماء المشبهة التي ذكرناها اشارت
 ابو عبد الله الحسين بن حمدان الخنيسري رفع الله منزلته
 فقال فيها بيته من فقه رسالته في تفسير قوله الله جل من قائل ولا
 تعجل بالقرآن من قبل ان يفيض اليك وحيه وقل زدي زدي
 علما وما شرحت من فقه ذلك وباطنه الى قوله هذا خطاب
 الباب من لا يعجز عن هذا الشرح من الفقه فهو يجعله خطابه
 للاسم وهذا ما يجوز لآت قوله ولا في القرآن هو في الخطاب
 والنهي لا يليق بالاسم ولا يقطع يقع الاسم تحت النهي وانما يقع
 تحت النهي المحدث وقد دللنا ان محمد عليا سلامه قديما لا يحدث
 على سبيل التكوين ونفينا ذلك عنه كما يجب ان تنفي لموضع وقوع الاسم
 منه على المعنى وفي ذوات ذلك كفايه فهذه الأسماء المشبهة هي التي
 اشار اليها بقوله هذا وذكرنا اسمها الاسم الواقعة على المعنى عز عزه
 وتفرعها لحدث ان تكون محدثه كالاسماء المحدثات او تكون
 كتكوين المكونات اجلا لآمنه لها واعظاما لظهور المعنى كقيمتها عند
 الانام وتسميتها بها عند الخاص والعام وذلك ان الاسم منه السلام اذا
 شاء المعنى جلت قدرته وعظمته مشيئة اظهاره لاظهار امر او لا
 احداث شريعته اظهره باسم وصفه وقيله ونسب من القبائل
 والشعوب التي شاء ان يظهرهم ذلك الامر والسبب فقام بها
 لنبوته والرسالة ووضح البراهين والدلائل فاذا اراد المعنى
 سبحانه وتعالى تشرىف اسم غيبه تحت تلال نورانية وظهر
 كمثل صورته وتسمتها كاسمته الذك سماء به واظهر القدر
 الباهر والافعال الاهية فاذا

شاهد هذه الآيات العالم المهر وجين ومن لم يتق في العلم إلى
 درجة العارفين. فظنوا أن الاسم أظهر ذلك لعظم منزلته من
 باري و اتصاله بنور ذات الذي بدوه منه ومعادته إليه ولا يعلم
 حقيقة ذلك وإن المعنى تعالى هو الظاهر كمثل صورته
 والمظهر لما أظهره من عظيم قدرته الأمن أراد الله سعاده
 وانعم عليه بمعرفته وشرح صدره بمشيته ومنته وجعله
 من الخالصين في معرفته وجعله نوراً يستضي بهدايته
 وقد شرحنا ما علمناه الله وانعم به علينا من معرفت اسمها الأ
 سم التي تقع على المعنى سبحانه وتعالى في المظهرات واسم المعنى
 الواقعة على اسمه في الدعوات يؤيد ذلك ما روينا من عدة
 جهات فمنها ما روينا عن الشيخ أبي سعيد
ميمون ابن القاسم الطبري رضي الله
 عنه قال سألت مولاي الشيخ الثقة أبا الحسين محمد بن علي
 الجلي قدس الله روحه عن مقام الاسم التسعة الذاتية التي لم
 يزل المعنى تعالى في واحد منها ويظهر كمثل صورته إما أفضل
 أم الاسماء المثلية التي أزاله وظهر فيها كمية الاسم فقال
 المثلية أجل وأعلى لأن المعنى تعالى أزالها وظهر كمثلها تشریفاً
 لاسمها ولم يزل عن كيانها وإن ظهر لعيانها وسألت مولاي
 وشيخه وسيد أبي الفتح محمد بن حسن البغدادي رضي الله
 عنه عن قول الله تعالى حكايه عن السيد ربي عليه السلام
 ورفعناه مكان فقال اسماء في عن شيخه رضي

الله عنهم مرفوعا سيدنا ابي عبد الله الحسين ابن
 محمد بن الحسن بن علي بن ابي عبد الله شجرة
 ان المعنى ازال ادريس بن قطن بن كمال صورته وكذلك
 حاشي في قول الله جل وعز لا اله الا هو
 منه السلام اني جاعلك للناس اماما ما كان هذه مقول
 بعد النبوة فقال رضي الله عنه كانت هذه الرتبة التي فضله
 الله به على رتبة النبوة ان ظهر كمثل صورته كان
 اسما وجابا ورسولا ونبيًا صارامًا ومغنيًا مثليًا
 وحديث مروي عن الشيخ ابي عبد الله
 محمد بن الحسن البلدي رحمه الله قال سألت ابا
 القاسم علي بن القاسم علي بن الحسين محمد بن عيسى النعماني
 عن قوله تعالى وظهر بيتي للطائفين والقيمين والركع
 السجود فقال سماعي فيه من الشيخ الثقة ابي الحسين
 محمد بن علي بن جابر عن شيخه ابي عبد الله قدس
 الله روحهما بروايته عن الصادق
 انه سئل عن هذه الآية فقال هذا قول المعنى السيد الميم علينا سلامه
 ليغيث الميم ويظهر بالحسن فيكون ميم كل فستوجب ظهور
 المعنى كمثل ذلك فلما غاب السيد الميم علينا سلامه
 ظهر بالحسن صار الحسن ميم كل فزال المعنى
 وظهر كمثل صورته وباسناده في تفسير قوله الله تعالى واذا
 سالت عن عبادي فاني قريب اجيب دعوت

دعوت الداعي اذا دعاني فليستجواي وليؤمنوا بي لعلم يرشدون
قال من سأل عن معرفت العرين
 خلاصا طلبا للفوز والخاص سهل المعنى تعالى له شخصا اما
 صاحب مقام او حبل تقوي في وفقه علي معرفت الله جل وعز
 وهو قوله اجيب دعوت الداعي اذا دعاني قال معناه اذا عرفني
 باللاهوتيه وعرفني بحجاب النورانية ودخل من بابي بالمعرفة
 لم احرمه رؤيتي بالنظر اليي بكمال معرفتي فليستجوا الي للمعنى
 وحده وليؤمن بي اي توحيد التوحيد لعلمهم يرشدون الي الرويه
والمنزلت الرفيعه ونحن نشرح من هذا الظهوره

المثليه ما يستغني ويستضي بشرحه كل من وقف على هذا الفصل
 من الاخوات الذين هم اهل الفضل وهو ما حدثني به الشيخ
 ابو عبد الله محمد بن الحسن البلدي رضي الله عنه عن الشيخ ميمون
 ابن القاسم الطبراني قدس الله روحه

قال السيد محمد بن محمد بن علي
الحسين محمد بن علي بن علي

رضوان الملك العلي عن المعنى هل يظهر حجابا والحجاب يظهر
 بياضا فاجابني انا به الله جوابا استخرجت منه هذا الفصل
 قال والحقيق الصحيح من ظهورات الازل تعالى ان ظهوراته كلها
 ذاتيه يعلم ذلك اهل الصفا وان المعنى تعالى اذا اراد ان
 يغيب الاسم غيبه تحت تالي نور ذاته وغمرة واخفاء ظاهر
 كمثل صورته تشرق له وهذا شيئا باطن باطنه اكثر
 مما وليس بعده فهايه وهوان الازل ما زال عن كيان وان
وان ظهر لعيانه وانما ازلت

لقيانه وانما زالت القلوب الأبحار وتقلبت فدرات غيبه و
 ظهوراً وجبة وحيث نوراً وجمع الخلق في الوقت ^{ولا يطلع}
 الزم يقب المفع الأسم ويظهر مثل صورته على خروبت ثلث
 فالأول منها هم أهل الصفا المفا فيعلمون عند ذلك ان هؤلاء هم ما
 زال ولا حال ولا ظهور ولا بطن بل هو هو من غير زوال ولا
 ولا انتقال ولا يرون أنه تغير من حال إلى حال وأهل
 المزاج بالصفاء فيقولون ويظنون أنه ظهر كمثل
 صورت الحجاب شريفه وهي المنزلة الوسطى المتعار به
 المذكور وأما أهل الكدر فحجب عنهم الحالين جميعاً فيرون
 ان المعنى كأحد هم أو بشر مثلام والذبح ^{ويناها} أيضاً
بإسناد هذا الفصل عن الشيخ أبي سعيد ميمون
 ابن القاسم الطبراني نور الله شخصه قال سألت مولاي الشيخ
 الثقة بالحسين محمد بن علي الجلي قدس الله روحه
 ما معنى قوله في جوابه هذا غيبه تحت تالي نور ذاته وكيف
 التغيب وقوله باطن باطنه أكثر مما تقدم فما هذان الباطن
 الباطننا فأجاب إذا أراد اخفا اخفا الاسم غيبه تحت
 تالي نور ذاته أي حجه عن العالمين العلوي والسفلي
 وسلبه جسده النوراني البشري الظاهر كالشجر فيحصر
 الأسم كبدوا امرة قبل ظهوره محجبا بنور ذاته ويظهر
 المعنى عند المزاج كهيئة وعند أهل الصفا

وباطن الباطن. ما زال المعنى عن كيانه ولا حال عن
عيانه وهذا اشفاً الاجوبه في هذا المعنى واعلاها وبالله التوفيق
واما اسماء المعنى سبحانه وتعالى ساير اللغات واسماؤه بحكم الايات التي
اقربها اهل المعرفة والاثبات سالك مولاي وشيخي ابا الفتح
محمد بن الحسن البغدادي رضي الله عنه عن اسماء مولانا امير
المؤمنين جل ثناؤه وتقدست اسماءه ساير اللغات المختلفة وانا
اذكر لك من ذلك فاجابني رضي الله عنه سالت مولاي
يا ولدي امتعني الله ببقائك وصرف السوء عن حوباك عن اسماء
المعنا عزه الاوه وتقدست اسماءه ساير اللغات المختلفة وانا اذكر
من ذلك ما وصل الي علمه وعلمته من شيوخي رضي الله عنهم و
بلغ اليه ترتيب فهم وما مني الرب تعالى من معرفته فله الحمد
والتمسك على ذلك فما كان فيما اذكره لك من ذلك كلمة
غاطة فتمت يدت وما كان فيه من حق فتوفيقه تعالى لي
فلست بعالم عهري وانا متبع لامتدح فاما اسماء المعنى عزه
ساير اللغات فمنها ما هو معروف بالعربية ومنها ساير اللغات
المختلفة وهذا تلخيصها ومعناها سمته العرب علياً
فيقال انه من زمن ادم الى ما محمد منه السلام ما سمي احد
علياً الا هو وهذا اسم ما خود من العلواك قولك سجدنا
لذي العلي العظيم وورد في موضع اخر وقول سيدنا الرسول في ظاهر
الامر اخبرني جبريل عن ربي العلي الاعلا وقوله وتعالى في اخرايت
الكرسي هو العلي العظيم وورد في موضع اخر وهو العلي الكبير
وسمي الاتزع البطيين قالت العامة واصحاب الحديث

النزع

علي

انزع من الترك بطين في العلم وقالت لخاصته بطين الذبت
 انزع من الصفا وجهه اخر بطين في الام انزع من الوالد
 والولد وسميته قريش بيضة الوادي ارادة به الاستوي لان البيضة
 لا عوج فيها وطايفة ردة انه اصل رجل بكه كما ان البيضة لا يقدر احد
 على كسر هادون ان يؤرم يغكما وسمته العرب اصل قريش
 ذهب طايفة من اهل اركلام الى قول من قال اصل قريش اي اطر
 بيتا في قريش انه تمام طهارة للحج خلق الراس لانه لا يدخل البيت
 الحرام الا كما امر الله تعالى فعند تمام الطهارة يخلق راسه وذلك قوله
 مخلقين بوسم ومفهرتين لا تخافوا الاية فارادوا به اظهر بيتا
 في قريش وتوجه اخرون لما اصل قريش انه كان عالم العرب يخلق راسه
 والباقون بشعور يعرفونهم بخلق راسه فكان مولانا امير المؤمنين
 عز عزه عالم العرب في وقتهم وعالم قريش وقالت طايفة اصل قريش
 معناه ان الملك منهم كان يخلق راسه والباقون بشعور يعرف الملك بخلق
 راسه فقولهم اصل اي ملكهم فكان امير المؤمنين اصل اي انه ملك
 قريش قال محمد بن الحنفية الفاضل رحمه الله معنى ذلك في قولهم اصل
 قريش ان في يوم الحرب كانت الارض تكون سودا بالخيالة والرجال
 فاذا برز اليها امير المؤمنين منه الرحمة اشتتال الخيالة والرجال
 فتقول العرب مال الارض طلعت فيقال قد برز اليها اصل قريش
 وقال اهل الحقيقة المعتقدون انما ظهر بالصلوة يري ان ليس
 فوقه غايه وانه غايه كل غايه واظهر الميم بالوفرة ليؤيد
 ان فوقه غيره وهو معناه وغايته وسمته امه

حيدر فقال اهل الظاهر انما اردت امه ان تسميه
 هذه الاسم لتحريه اسم ايها لانها فاطمة بنة اسد
 وحيدر اخذ اسم الاسد وقال اهل الحقيقه المعتدرون
 هو حياة الدار وحياد اير وحي دار وحي درجما قال الله تعالى
 هو الحي لا اله الا هو فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب
 العالمين وقوله وتعالى لا اله الا هو الحي القيوم الاية و
 سماء ابوه زيدا لانه مشتق من الزيادة اذا هو اريد على الناس
 كلام الفصحاء بالعلم والشجاعة والبراعة والاجاز قولاً وفعل
 وكان اذا تقلد بالسيف يكون اشجع ولد ادم عليه السلام
 واذا نطق كان افصحهم وبلغهم وانطقهم وسماه ابوه السميدع
 قال ابو طالب يوم اجتمعوا قريش على قتل بنو هاشم وقتل رسول الله
 صلى الله عليه واله وقال ولما رايت القوم لا وعر عنهم وقد قطعوا
 حبل العربي والوسايل وقد حالقوا قوما علينا اظنة يعوضون غيظنا
 خلفنا بالانامل فانا المعمر الله ان جدنا لنا نملس اسافا
 لنا بالجمائل بكف فتى مثل الشواظ سميدعاً اخاتقة حامى الحقيقة
 باسل وسماه سيدنا ابوطالب اليه السلام ايضا ظمير لانه
 ظاهر اعلى كل شئ وقوله ايضا ظميرا وهو الظاهر
 والباطن وهو بكل شئ عليم وسماه رسول الله صلى
 الله عليه واله رجلا عن قوله لا دفعن الراية غدلي رجلا
 يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يريد بقوله الى رجلا الله
 الكامل في نفسه لانه هذا اسم الكمال كقول الغايل رجل
 عاقل رجل عالم رجل سخي رجل شجاع وما اشبه ذلك

فهو اسم الصالح كما ذكرنا وقد اجمع رواية اهل الظاهر ان رسول
 الله صلى الله عليه واله عقد لأبي بكر وعمر ريتين في
 يومين وسار الى خيبر فانهزم ما يشب للقتال فقال النبي لا دفعن
 الرية غدا الى رجل يحب الله ورسوله يحباه كرا غير فرارا
 لا يرجع حتى يفتح الله على يديه وهذه القول من رسول الله
 صلى الله عليه واله ذال اعراش هذه اب الذان سبناه
 لا يحبنا الله ورسوله **قال اهل الحقيقة** بل اننا منسوخ
 يؤيد ذلك قول النبي لا دفعن الرية غدا الى رجل فذل بذلك
 انما ليسا برجلين **وقال الله عز وجل**
تصديقا لما رويناه ان يدعون من دونه الا اننا
 وان يدعون الا شيطانا مريدا لعنه الله وقال لا تخذن من
 عبادك نصيبا مفروضا الايات افلم يقال ان الاول خليفة
 رسول الله وكان يدعى سكك بن الح طاب بامرته المومنين فهدين
 اسمين هما في الحقيقة مولانا **امير المومنين** تعالى جده
 وسماه عمه المقوم ابن عبد المطلب الطحال والطحال هو
 التراب عال على كل شيء اراد به في لغت العرب الحركة و
 السرعة وكان مولانا منه الرحمة شديدة الحركة فلذلك كناه
 الرسول علينا سلامه بابي شراب لانه ابوا كلمن خلق
 من الشراب وسمته داتيه ميمونا **قال الصارقي**
 جعفر ابن محمد منه السلام كانه داتيه هلاكيه بدوي اسمها
 ظمير ارضعت في البادية واخوه في الرضاع عثمان ابن مظعون
 وكان على باب البيت المهضوب لهم غدير ماء فحضته

دَائِيَّةٌ لِبَعْضِ حَوَائِجِهَا وَبَقِيَ عَثْرُ وَامِيرِ الْمُؤْمِنِينَ طِفْلَانِ يَحْتَوُنِ
 تَعَالِيَّةَ الْعِظَمِ الشَّانِ وَأَتِ امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ الرَّحْمَةُ
 زَعَقَ وَصَاحَ عَلَى عَثْمَانَ فَهَرَبَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَانْقَلَبَ
 الْغَدِيرُ قَتْلَقَ مَوْلَانَا امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ الرَّحْمَةُ بِرَجْلِهِ فَأَخَذَ
 عَثْمَانَ يَصِيحُ وَامِيرِ الْمُؤْمِنِينَ يَصِيحُ فَجَاءَتْ دَائِيَّتُهُمَا فَأَذْرَكَتُهُمَا
 عَلَى هَذِهِ الْحَالِ فَقَالَتْ مَوْلَانَا عَزَّ وَجَلَّ يَا مَيْمُونُ لَقَدْ مَنَنْتَ عَلَى وَلَدِي
 قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ اسْحَاقَ الْقَاضِي رَوَيْتَ أَنَّهَا قَالَتْ لَهُ يَا جَمْعُ لَقَدْ جَعَلْتُ
 عَلَى وَلَدِي وَفِي بَيْتِي هَذَا بَيْتٌ مُبَارَكٌ يَقَالُ لَهُ بَيْتُ جَمْعِ مَيْمُونٍ
 وَسَمَّيْتُهُ جَدَّتُهُ خَيْرًا هَذَا مَا خُودَ مِنَ الْعِلْمِ وَكَذَلِكَ أَخْبَرَ
 عَنْ نَفْسِهِ عَلَى الْمَنْبَرِ فَقَالَ جَلُّ مِنْ قَائِلِ أَنَا خَيْرًا مِنْهَا فِي السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَعَالَمِهَا فِي الْأَرْحَامِ وَسَمَّيْتُهُ أَخُوهُ جَعْفَرُ رَضِيًّا فَهُوَ الَّذِي
 ارْتَضَوْا بِهِ أَهْلَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْمَاءَ وَامَامَ وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ
 إِلَهُ فِي الْأَرْضِ امَامَ وَسَمَّيْتُهُ الرَّهْبَانِيَّةَ مَوْسَى الْأَعْظَمُ الرَّهْبَانِيَّةَ
 عِلْمٌ وَتَحْقِيقٌ أَنَّهُ شَهْرٌ الرِّضَا فَلِذَاكَ سَمَّيْتُهُ بِاسْمِهِ وَقَدْ عُلِمَ
 مَعْلَمُهُمْ أَنَّ مَوْلَانَا شَهْرُونَ **الْصَفَا** هُوَ النَّامُوسُ الْأَعْظَمُ
فَلَمَّا نَظَرَ الرَّهْبَانِيَّةَ مَا بَدَأَ مِنْ أَعْمَالِ مَوْلَانَا
امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ لِبَهْدِهِ سَمَّيْتُهُ اللَّهُ بِاسْمِهِ
شَهْرُونَ الْصَفَا وَقَدْ قَالَ السَّيِّدُ
 الْمَسِيحُ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مَوْلَانَا شَهْرُونَ عَزَّ وَجَلَّ يَا شَهْرُونَ
 أَنْتَ أَنْتَ صَخْرَتِي وَعَلَيْكَ بَنَيْتُ كَنِيسَتِي وَكَذَلِكَ
 قَالَ اللَّهُ مَكَّةَ مِنْهُ السَّلَامُ يَا عَلِيَّ أَنْتَ صَخْرَتِي وَعَلَيْكَ

حططه رجل ومماه تقسده جز اسميه على المنبر المنبر
 ارستطاليس فقال تع لكرامته ارستطاليس وانا
 ارستطاليس هذه الامه و ارستطاليس
 كل ارستطاليس معناه لكرامته عالم وانا
 عالم هذه الامه وعالم كل عالم واسميه في التوراة بر يا اي بري
 من الوالد والولد ومن جميع الاعراض غير داخل عليه شيئا منها
 لا يتحد في قسمه ولا يدخل في عدد ولا هو من شي ولا في شي
 ولا على شي فمن قال انه من شي فقد جعله محدثا ومن
 قال انه على شي فقد جعله محولا ومن قال انه في شيء فقد
 جعله محصورا سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا علا على
 العلي بامبائه وقرب بلامامته وظهر بامشاهده واستتر بلا
 مشابهه ولا ماثله واسميه في الانجيل اليسا تفسيره عليا وهو
 مشتق من الاله لانه اله الاله و رب الارباب واسميه عند
 الكهنه بويما هذا ما خوذ من الابوة لانه ابو الابا كما قال السيد المسيح
 علينا سلامه للحواريون اني ما ضي الي ابي وابيكم اي اله
 والهم واسميه عند الهند كنكرا ارادوا به صاحب الكرت
 والدالات ومنشئ الاشيا واسميه في الزبور اريا هذا ما خوذ
 من قول موسى علينا سلامه رب اربي انظر اليك وهو
 من الربوبيه لان هذه الة تدل على الربوبية كما
 لا خوذ

قد علمنا واعتقدنا انه مربي معانين موجود واسمه عند
الروم بطرسيا ارادوا به البطوك اي جرك البطارك
وقد روي انهم ارادوا به طورسنا التحلية للكليم اليه التسميم بطورسنا
لان قديس السيد المسيح منه السلام ذالك فقال كل الله عليه
وسلم جاء الله من طورسنا واستعلن وعلا من الناصرة
واضا واشرق من جبال قارن وقد علمنا ان جبال قارن
هي جبال مكه فارادوا به الروم ما ذكرناه واسمه عند الفرس
باريا هذا ايضا ما خود من خلق العالم اي برئ البرايا قال
شيخنا ابو عبد الله **الخ** شرف الله مقامه بل هو باب
من بر البرايا فالذي بر العالم هو السيد محمد منه السلام ولباري
بره وهو مولاة العلي العظيم واسمه عند الزنج حرييا تفسيره
بالعربي حربة تحملها الزنوج يفخر بها الملك ان وقعت في شيا
اهلكته ودمرة عليه ومن حملها عز وجلها واعتصم من عدو
فسموة باسم هذه الحربة التي من حملها اعتربها واعتصم فامو
تقدست اسمها و من عرفه عز معرفته واعتصم بحبل الله كما
قال جل من قائل في بعض خطبه على منبر عظمت يقر
دليلها باقراره وتدل عز يزها بانكاره واسمه عند الحبشة تبريك
وتبريك كان في بلادهم يعبدونها وهي عطرة الريح كثيرة
الظل وهذا ما خود من قول الله تعالى حكاية عن موسى
فسيق لهم ما ثم تولى الى الظل فقال ربي لما اتيتك انت
من خيرا فقيرا وقد سيل مولانا الصادق منه السلام عن
عنهم لايه فقال الظل ما هنا المعنى فرجع موسى

عند مكى

لا معناه وافتقر اليه ولا يكون الاسم فقيرا الا الى معناه لا الى شيئا من الاشياء
 ولا يقول مولانا في ما اتزلت الي من خيرا فقيرا الابرار اليه العلي الكبير
 فاوليا اليه لانه ربه القادر عليه العلم العظيم المنعم عليه ووموسى
 عبده ومفتقر اليه وكل ظلي في كتاب الله محمود مثل قوله عز وجل واصحاب
 اليمين ما اصحاب اليمين في سدر مخضود وطلح منضود وظل
 ممدود وماء مكسب لا ظلين احدهما قوله عز وجل انطلقوا الى ظل ذي
 ثلث شعب لا ظليل ولا يغري من اللب انما ترمي بشرير كالقصر كما انه
 جملة صفراء ويل يومئذ للمكذبين فهذا الظل المذكورها
 هنا لا سراع والجملة لا ح ل ط ومروان ابن الحكم وعمراس
 العاصرون من اشهرهم من الاضداد وه سراع في الحيرة والصفيرا
 وهم عيون السوء الذين لعنهم الله ورسوله منهم السلام فقال لعن الله
 عيون السوء وهم الاول والثاني والثالث ومعاوية وعمر ابن العاص وظل
 الثاني في سورة الواقعة في ذكره اصحاب الشمال ^{فقال} اصحاب الشمال ما اصحاب
 الشمال في سموم وحميم وظل من جحيم لا بارد ولا كريم **وروي**
 عن سيدنا سلمان الفارسي حلوة الله عليه انه رأى عايشة
 ان رأت عايشة وهي ايضا من العيون السوء انها لعنوا فق
 غزوات من الغزوات مع رسول الله منه السلام وهي في الهودج
 وكان سلمى الى **حاشى مولانا امير المؤمنين**
 منه البرهة فقال لمولانا يا سرهناك المؤمنين فقال له مولانا
 ليك يا كينحسروا فقال بكويارد ويكويارسخ
 فقال مولانا اراه وهذه الشجرة التي تقدم ذكرها انفق
 تبريك كثيرت المنافع كما ذكرت لك وهي ان

وقعت على شيء اهلكته ومن عرفها نجته فمنته الحبث
 مولانا امير المؤمنين من السلام هذا الاسم وسمته
 الارمن اخريقا وهذا ما خور من الفرق فامير
 المؤمنين علينا سلامه افرق ما بين الحق والباطل
 قولاً وفعلاً فمن عرفه بمعنويته فهو من حربه ومن
 انكر معنويته فهو من فرقه الثاني وحربه لانه سمى
 سكر لغنه الله الفارق ولم يفرق قط بين حق ولا باطل
 باطل وكذا لسمته العامة والخاصة الذي يفرق
 لانه يفرق بين الجسم والسم فمن عرف مولانا امير المؤمنين
 منته الرحمه بالمعنوي ففقد فارق الجهل واتبع الحق الات امير
 المؤمنين هو الحق كما قال الله عز وجل الات الله هو الحق المبين
 وهو المعايين المنظور اليه الرب الموجود الذي بان وظهر وقد
 قال في بعض خطبه انا الصديق الاكبر والفارق الاعظم
 وسمته الديلم هو وكان سيدنا سلمان عليه السلام يقول في
 دعاية يا هويا هويا من لا يعلم ما هو الا هو وقد قال الله تعالى في
 كتابه الله لا اله الا هو فمن سلكه كان تعرف الهات
 التي في كتاب الله تعالى المعروفة بهات الوجود مثل قوله
 تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون ثم انهم لصالوا
 الحليم ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون مثل قوله تعالى
 يوم الشف والرجعة اليضا والتمه

+ الزمهره وقد ظهر أمير المؤمنين جل وعلا من عين الشمس
 عند بزوغها بانزع بطين بيده ذو الفقار فيفزع الخلايق
 ويجزعون كما قال الله تعالى حتى افزع عن قلوبهم قلوبهم
 قالوا ما ذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير فهذا وما
 اشبه من هات الوجود وقد قال مولانا أمير المؤمنين منذ
 الزمهره في بعض كلامه المحكم انا مع كل هوا في كتاب الله تعالى
 ومن اسمائه سبحانه وتعالى التي كان يدعو بها الامم
 الذين كانوا في الدار قبل البشر وهم الحن والبسن والطم والرم
 والجبان وهو الحن البتر الرحيم يؤيد ذلك قوله عز من قائل
 والجبان خلقناه من قبلنا السهموم وقوله عز وجل ولقد جاءكم
 يوسف من قبل بالبينات فما زلتم في شك مما جاءكم به حتى
 اذا هلك قلتم لن يبعث الله من بعده رسولا يوسف هذا
 هو يوسف ابن ما كان النبي الذي بعثه الله الى الجان وكان
 مولانا جل ثناؤه يدعى فيهم بالبتر الرحيم يؤيد ما ذكرناه وقوله
 جل من قائل اخبار عنهم انا كنا من قبل ندعوه انه هوا
 البتر الرحيم فهذه الاسمين من اسمائهما التي كان يدعو
 بها من سميتاه من هو لاي العوالم الخمسة والله تعالى
 اسما كثيرة لا يحصى ولا تعد ولا تحصى منذ ابد
 العوالم والعيالمنا هذا يسمى بها ولد في القران تسعة
 وتسعون اسما منها المسبح المقدس التالى الشاكر

المحن
 والبن

الشاكر الذي ذكر الحمد المصلي وما اشبه ذلك هذه الاسماء وهي
 معروفة ومشهورة كما قال عز وجل وقل الله اعلم بما
 يصلح احدنا ان يكون في يكون شدة وهو يريد ان
 يسأل في كتبها عنه فيقول يا مسيطر يا مدمدم كما قال عز وجل قدّم
 عليهم رهم بل يقول يا سلام سلمتي يا حافظ احفظني فامرك
 ان تدعوه لما انة فيه من الشدة بالاسماء الذي تليق بخل
 مما انة فيه فاعلم ذلك وينبغي ان تخص سجانه وتعا من اسمائه
 الحسنه بلثه اسماء حيا قادرا عالم فهد يا ولي امتي
 الله بك ما وصل اليه وعلمته سأل الله بلاغا في حقيقته
 ومعرفته بمنه وطوله ورحمته انه قريب مجيب ومن
 اسماء مولانا امير المؤمنين تقا الله الملك الحق المبين
 التي استخرجناها بتوفيق الله تعالى ومعونته واخفناها الى
 ما رويها عن سيدنا وشيخنا ابي عبد الله الحسين
ابن حماد الخليلي نشره الله مقامه
والفضل فيما نورد من ذلك له لا اثنى ولده
 وغرسه وجدوقه من قبسه وهو ان من اسمائه جل
 وعلا الموت دليل ذلك من الكتاب قوله وتعالى ولقد كنتم
 تمنون الموت ان تلقوه فقد اتيتموه وانتم تنظرون
 + وكان تقدست اسمائه يقول في الحرب انا الموقر وبهذه
 الاسماء كانت تسميه العرب اذا برز اليها في القتال

يقول بعضهم بعضاً لقد جاءكم الموت وقلوبكم منه الرحمة
 المختبر عبد الرحمن بن ملجم اشد دحياً زيمد للموت
 فان الموت لا قيكاً فكان هذا امراً منه
 تعالى لعبد صلوات الله عليه ان يشدد حيازيمد
 لما امر به وفوض اليه يؤيد ذلك قول شيخنا ابي عبد
 الله **الخبيث قدس الله روحه في قصيدته**
 المايية والموت اعلا من القتل والحديث موصول فالمعنى
 تعالى هو الموت والقتل هو السيد محمد والعين اجل
 منه واعلا **وروي ايضا** انه لما كان
 في يوم بدر وحين سمته العرب لمولانا جل ذكره
 بهذا الاسم لما شاهدته من عظم
 باسه فكان بعد ذلك اليوم اذا التقى الرجل للرجل
 يقول له ابي ابن تريد فيقول يريد امضى لا يتيم
 ابي طالب يعزى به سيدنا رسول الله
 صل عليه وسلم ارجاء له وافا
 ضله فيقول له ارجع عن قصدي

فان الموت مع يتيم اب طالب يسيرا اذا سار وتقف
 اذا وقف فلما كان في يوم احد كان من رايه في
 يوم بدر وحين يتجاد عنه ويولي هربا ومن لم
 يراه يود ان يراه فانزل الله تعالى على رسول الله عليا
 سلاما ولقد كنتم تمنون الموت الاية وتسمها جل ثناؤه
 وعلاية يوم بدر بالسبخ وهو ما روينا به باسناد رده فناء
 تجبنا للتطويل عن مصعب بن سعد عن ابيه سعد بن
ابيه وقاص قال قال لي عثمان اني احب
عليا قلت نعم كيف لاجبه وقد سمعت رسول الله
صلى الله عليه واله يقول انك انت
من منزلة هارون من موسى الا
 اني لاني بعدك ورايتك بارز في يوم بدر وحين
 وهو كحجر كما يحجر الفرس وهو يقول يا ذل عامين حديث
 سيئ سنخ الخيل كاني جني مثل هذا ولد ثري اي
 قال فما رجعت خضبت سيفه دما ورويت غير
 هذه الاسناد تعالى كان بهم كايهمهم الاسد
 وهو يقول ما ينقر الحرب جوار مني

مِنْ سَمْعِ اللَّيْلِ كَأَنَّهُ جِيءَ لَمْثَلْ هَذَا وَلَدَتْ بِهَا
 فَقَوْلُهُ سَخَّخَ اللَّيْلُ أَيَّ اجْوَالِ اللَّيْلِ وَقِيلَ أَرَأَيْتَ السَّمْعُ
 الذَّيْبُ هَذَا مَا رَوَيْنَاهُ فِي يَوْمٍ بَدْرٍ عَنْ أَهْلِ الظَّاهِرِ
 وَأَمَّا مَا رَوَيْنَاهُ عَنْ النَّصَّاحَةِ فِي يَوْمٍ بَدْرٍ فَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ
 بَهْ شَيْخٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِإِسْنَادِهِ مَرْفُوعًا إِلَى عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
 لَا أَصْحَابَ فِي يَوْمٍ بَدْرٍ هَذَا إِنْ رَأَيْتُمْ قَدْ حَضَرَ فِي هَذَا
 الْيَوْمِ عَلَيْهِ جَبَّتُ صُوفٌ بِيضٌ بِغَيْرِ كَحَامٍ مَكْشُوفِ الرَّاسِ
 يِقَاتِلُ مَعَكُمْ وَيَنْصُرُكُمْ قَالَ عَمَّارٌ فَقُلْتُ طَرَفِي فِي جَمِيعِ
 الْأَصَافِ فَلَمْ يَكُنْ فِيهِ مِنْ عَلَيْهِ جَبَّتُ صُوفٌ بِيضٌ بِغَيْرِ
 الْكَحَامِ غَيْرِ مَوْلَايَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ جَلَّتْ قُدْرَتُهُ يُؤَيِّدُ زَالِكَ
 قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَكْثَرُ
 فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُشْكُرُونَ وَمِنْ أَسْمَاءِ جَلَّ وَعَلَا
 إِلَيْهِ رَأْسُهَا الشَّيْخُ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذْ كَانَ حِينَ
 بَيْنَ زَالِكَ مِنْ قَوْلِهِ بِالْقُرْآنِ وَالْأَعْلَانِ يَوْمَ الْخَنْزَقِ
 وَقَوْبَرِزِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى عَمَّارِ بْنِ وَرْدِ الْعَامَرِ

لعنه الله وكان الرجل المذكور من الجاهليين بعد بالف رجل
 كان عمره في ذلك الوقت بعد عندهم بعشر رجال من اوليك
 المذكورين **فقال رسول الله** برز الايمان كله الى الشرك
 كله لان عمر كان جوهرة الضد يؤيد قول الله عز وجل
 ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله وهو في الاخرة من
 الخاسرين فالايما هو مولانا امير المؤمنين عز عزه
 ومن كفر به فقد حبط عمله كما قال جل وتقدس ان الله
 لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء الاية يؤيد ما
 ذكرناه عن عمر ما روينا عن الشيخ الثقة ابو الحسين محمد
 ابن علي الحلبي عليه رضوان الملك العلي انه
 قال لما ظهر الاسم في القبة الحمدية خمسة اشخاص كان الضد
 الثاني لعنه الله ظاهر خمسة اشخاص وهم سكد وعمر ابن ود العامر
 وابو جهل عمر بن هشام وسراقة ابن مالك وسراقة وامما قول
السيد المير السليم برز الايمان كله
 الى الشرك كله يعني عمر ابن عبد ود العامر ومعناه انه
 ظهر من هؤلاء خمسة وهم من الضد الثاني لعنه الله فتمت
 الشرك وسماه السيد الرسول من السلام الهادي و
 بذلك اشار اليه ود لاهل المعرفة عليه فقال علي الهادي
 قال امية سبحان وتعالى قل الله يهدي الى الحق الاية وسماه ايضا

الوكيل حين قال يا علوانة وكيلى وخليفتي وصّح طلع
الله عليه بذلك فقال اللهم انى لخليفتي في الامل والمال
يؤيد ذلك ذلك ما روى عن الثقة بالاجماع ان رسول
الله صلى الله عليه واله قال لجبريل وقد نزل عليه عند
وفاته يا اخي جبريل من لائمتي بعدى فعاد اليه جبريل عليه السلام
وقال ان العلي الاعلا يقرىك السلام ويقول لك رب المشرق والمغرب
لا اله الا هو فاتخذة وكيلًا وقوله سيدنا سلمة الفارسي
اليه التيم وقد خرج في السقيف الى الجبانة بالمدنية فلقه
مولانا امير المؤمنين عزت لافه و **الحسين**
والحسين والمقدار والخيبر **بطل**
مشهور يعرف بخبر الاعنة يقول مولانا السني على التيم وقد
سجد وقد جعلت في اسمي وجواب حسبيهم واليه ما بهم فحسبهم
بي وحسبي عليهم وكيلا وسماه ايضا السيد محمد من السلام
القاضي فقال لاحبابه اقضاكم عليًا وقال علي القاضي
بالحق وبهذه الاسم كان تنعوه العرب فتقول حدثنا القاضي
عن رسول الله وكان يوفدون عليه من نجد وغيرها
ويقولون نحن وفد القاضي ليفيدنا معالم ديننا وقال سكره
الله امرنا رسول الله صلى الله عليه واله اننا اذا اخلصنا في
امران نحكم عليًا يؤيد ذلك قوله عز وجل ومن اسمائه
عليًا سلامه المفتري وشاهد ذلك ما رويناه عن رسول الله
صلى الله عليه واله ان رجلا ساله عن الكلاله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم **المفتري**

قال الله تعالى ستفتونك فل الله يفيكم في الكلاله **روية**
 باسناد عن الشيخ الثقة رضي الله عنه في قول الله تبارك
 وتعالى السلام المومن المهيمن العزيز الجبار المتكبر انه
 قال علي هو المهيمن علي امير المومنين والعزيز الجبار المتكبر هو
 السيد الميم والخالق البارئ المصور هو السميع وهو عندي
 خلق علم لا خلق تكوين الات للخلق والتكوين لم يفوضه
 الازل الا الي اسمه الاجل الميم وخلق العلم وتكوينه فوضه
 المسمي في السنين واهل المراتب واما السلم فهو من اسماء
 جل وعلا كما قال الشيخ **ابو عبد الله الخصة**

الاصح عليه

في يد رسالته سلام عليكم
 من السلام العلي العالم وقوله في سياقته من فقد الرسالة
 الكبيرة والدليل علي انه ظهر بالنار قوله تعالى قلنا يا نار كوني
 بردا وسلاما علي ابراهيم فهذا الذكر دليل علي انه هو السلام
 لقوله السلام المومن المهيمن **ومن**
اسماء الغني تعالى الله العلي والدليل عليه ما روي
 بالاجتماع انه لما زوج رسول الله منه السلام
 فاطمة كفا القدر شر لعهم اليه زوج محمد فاطمة
 من هو فقير لاماله فانزل الله تعالى لقد كفر الذين
 قالوا ان الله فقير ونحن اغنيا سنكتب ما قالوا
 واكذبها بقوله عز وجل يا ايها الناس انتم الفقرا
 الى الله والله هو الغني الحميد **ومن** اسماء غيرة

الاوه وتقدست اسماء الحق بذلك اشار اليه السيد الرسول
 علينا سلامه فقال العيرن حق كما ان رسول الله حق كما
 قال ثم صرح فقال من اراد الحق فليظفر لا علم علي الحق حيث
 كان يؤيد ذلك قوله تعالى ذالك بات الله هو الحق وانما
 تدعون من دونه الباطل وان الله هو العلي الكبير
 وقوله وتعالى وان الله هو الحق المبين وقوله عز وجل هو الحق
 لا اله الا هو فادعوه مخلصين له العباد وقول السيد الرسول
 ايضا حين سد الابواب من اراد الحق فليدخل الي من
 باب علي ومما يؤيد ما شرحناه قول ابي دهر عليه السلام
 حين نفاذ بام ثعلب دعه الا عن المدينه وخرج مولا
 نا امير المؤمنين مشعيا له فقال لمولانا وقد ودعاه
 تركتني يا حق ومالي من هديف **وقد**
 ات هذه الآية خاتمة الانجيل وهي لا اله الا الله
 الملك الحق المبين وان من نقشا على فصر خاتمة
 اذهبت عنه الحزن **هو** اسمي الحق دليله قوله
عز وجل هو الحق لا اله الا هو فادعوه مخلصين
 له الدين الحمد لله رب العالمين ومن اسماءه الولي
 تعالى الله الملك العلي دليله قوله عز وجل ذالك بات
 الله هو الولي والله حي وميت وهو علي كل شيء قدير وقد
 بينه رسول الله صلى الله عليه واله وصرح به وامر باعلانه
 في الاذان واقامة المنادى فوق الصوامع والمنا عند قامت

الصلوات اشهد ان عليا ولي المؤمنين يؤيد ذلك قوله
عز وجل ان الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور والذين
كفروا اوليايهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات اولئك
اصحاب النار هم فيها خالدون فاحسن هذا الشاهد الا ان علي
مع فترت الارباب وايته من خطاب وضح من كشف لذور الانبياء
ومن اسماء عزرة السع قال الله تعالى وما امرنا الا
كل البصر وهو اقرب فقد وجدنا السع ها هنا امره قادره
وقال جل ثناؤه وما امرنا الا واحدة كلهم
بالبصر ولا فرق بين القولين
لمن عرفنا يؤيد ما رويناه ما ورد عن العالم منذ السلام وقد
سئل عن قوله عز وجل كانوا يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية
او ضحاها فقال مولانا يرون المعنى ظاهرا بالصورة
المريية وما روي ايضا عن مولانا العالم
الصالح من احمد وقد سئل
قوله عز وجل يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلت الساعة
شئ عظيم يوم ترونها تدهل كل مرضعة عما ارضعه
وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارا وما هم
بسكار بل كثر عذاب الله شديد فقال للسائل يرون
المعنى عليا امير المؤمنين ظاهرا بالصورة الا نرى
وقد ظهر من عين الشمس وبين ذوا الفقار تعالى الله العلي
الجبار وروي ان السيد محمد منه السلام سمع رجلا يدعوا

ويقول

ويقول يا ارحم الراحمين فاخذ النبي علينا سلامه بمنكبي الرجل وقال لها هوا
ارحم الراحمين قد استقبلك بوجهه الكريم فاسأله حاجتك فنظر الرجل
فاذا هو بولانا امير المؤمنين عز اسمه فقال الرجل هو هو فقال له السيد
محمد نعم هو هو هذا ايضا من اسمائه التي اشار بها السيد الرسول وبه دعا
في القبة اليوسفية وهو يعقوب منه السلام حيث ارسل بيتنا
ابن يامين مع اخوته فقال فاقه خيرا حافظ وهو ارحم الراحمين ثم اعترف
انه مريب بقوله لهم سوف استغفر لكم ربّي انه هو الغفور الرحيم فلما دخل
الاسباط على ربهم الغافر والمهم المليلد القادر فقال لهم لا تريب عليكم
اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين فهذا اسم من اسماء المعني جل وعلا
يدعوه به العارفون وبه يكرمهم يضرع المذنبون وفي شدايدهم
الى ارحم الراحمين يفرعون وقد شرحناه من اسماء المعني جل ثناؤه وتقدست
اسماؤه ما وصل اليه وعلمته من سيد وشيخي وما اخذته عن لقيته
من بعده من السادة الاخوان رضي الله عنهم وثبتنا على طريقهم ولا
عدل بنا عن زجهم بتوفيقه ورحمته انه ذو العظماء عظماء وعظما ورافاة
وكرم وانشد في شيوخ لولده حيدر رضي الله عنهما شعر يقول
يا من تتما بكل اسم وهو على حاله مقم
ظهرت في عالم عليا وانت معنا هم القد
قم بالبحر تقي وحسن توفيقه ومعونته وحي الله على مشايخ انوره ومعادن اسراره
الشجرة المباركة التي تشرق في الشرق والغرب والاطيب والامية وحسن الله وجهه والام والابوة

البا الساتين من معرفت



١٢٦٨

السيد الاسم الأزل ومنزلته من سمته وباريه الأزل علينا منهم السلام
 على ممر الأيام أما بعد أيها الأخ الرضين عقلة المشهور فضله أسبغ
 الله نعمته عليك وضاعفها لذيك فأول خطاب نوحه ونبئه
 ولفظ انشراحه ونشبهه حمد الله جل جلاله وقدرته وعظمته والشكر له
 عزه قدرته وعمة رحمته على ما من به من هديته ونسله باسمه
 الرفيع منزلته المنيع رقبته ان يوعزنا شكر نعمته ويوفقنا للقول
 والعلم والعمل بطاعته وجميع المومنين بلطفه ورحمته انه قريب
 مجيب ولما اوضحنا الذوق العقول والادها وارباب البصائر والايمن الذين
 الذين هم للفضل حائزين وبمعرفة العلم والتوحيد متميزون
 وجود مولانا امير المومنين جل ثناؤه وتقدسة اسماءه في
 خلقه وبريته وظهوره فيهم بذاته وحقيقته ودللنا وبرهنا
 وبيننا وكشفنا انه الرب المعبود والاله المقصود وجب ان نورد
 بتوفيق الله عز وجل وعونه معرفت منزلته الاسم الاعظم و
 الحجاب من باريه الملك الوها وما خصه به سمته ارومته وتقدست
 مشيته وما فوضه اليه من ملكه وقدرته ونعتمد فيها بنورده من هذا
 الباب ونشرحه ونبئه من علم الله ونوضحه ما اعتمدنا فيها تقدم من
 المنهج الذي قصدناه والمسلك الذي اتفقنا به فستقيم بذلك للموفق المرید
 المحجة وتثبت له به على خصمه الحجة وقد تقدم قولنا ان الحق لا
 يقوم الا من اربعة كتبا الله الذي لا ياتيه الله الباطل من بين
 ايديه وامن خلفه تنزيل من حكيم حميد وسنة نبيا
 محمد علينا سلام واجماع اهل العلم والنقل وحجة العقل المؤيد
 لاهل الفضل ان الاسم غير المستهم والرسول غير المرسل

والمكان غير المكنون وذا الكرات الاسم منه السلام مسمي سماه
 ومرسل ارسله واصطفاه ومكنون كونه وابداه وانه ليس هو الله
 بالحقيقه الا انه المقصود بل هو اسمه العابد لا المعبود ورسوله لا اهل الحق
 والمجود وبذلك شهد انه نبي ورسوله وعبد الذي هو مفتقر اليه و
 انه الهه الذي يعتمد عليه ويدعوه ويتضرع اليه ويناجيه لكشف خضه
 وتوحيج كربه ويتصربه على عدايه في مماته وحربه ومن الادله
 الواضحه الظاهره والحجة الثابتة الشاهقة التي تدل على
 ان السيد محمد من رسل السلام هو اسم الله الاعظم وعبد وخصيه
 الاكرم ورسوله الكافية الامم والشاهد الذي يظهره مما لا
 يمكن دفعه وردة ولا بد للوحد من القول به في عبادته و
 قصده هو اشهادته معلنا ونداوه ميثا اشهدات الاله
 الا الله واشهدات محمد رسول الله وقوله سبحانه وتعالى في كتابه
 المنزل الذي فيه بيان كل مشكل فاجي لا عبدا ما اوجي
 واقرا سيدنا محمد علينا سلامه انه رسول يقول عز وجل يا
 ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السموات
 والارض وميت فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الاله و
 قول يا تري يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك و
 ان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس الله
 الا وخطابه له وتسميته باسمه الذي لا يشك فيه من
 عرفه يسر والقنات الحكيم انك لمن المرسلين على
 صراط مستقيم وقوله في الظهور المسيحي اني عبد الله اتاني
 الكتاب وجعلني نبيا وقوله يا ربي في حقه ما المسبح

ابن صريم الأرسول قد خلست من قبله الرسل الأية وقوله عز وجل لن
يستكلف المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربين ومن يستكلف
عن عبادته ويستكبر فيحشرهم اليه جميعا الأية والملائكة ما هنا الباب
ومن دونه من عالم الملك وقوله ومن يستكلف عن عبادته و
يستكبر فيحشرهم اليه جميعا عطف على الثاني وحزبه لعنهم الله
فقد ثبت بها الدلائل التي لا يمكن دفعها وهما كتاب الله وسنة
نبيه أن الاله القديم هو مولانا العلي العلي العظيم علم امير
المؤمنين وان محمد عبده ورسوله واسمه العظيم وليه الكريم
وصفيته النبي الامين وقدره ان ما لله اسم اعظم من
محمد وهو المقيم الذي ظاهره سيدنا الرسول اجل الافضل و
باطنه الله علينا سلامه وهو اسم المعنى القديم الازل لا حيث
ذهب اليه من اعتقد ان الاسم قديما واذا اعتقدوا ذلك تقليدا
ولم يتفقهوا فيه من اهل العلم فيعرفوا منزلت الاسم من سمى
فقد جعلوها جوهرا واحدا وقالوا بالمهيئين اثنين اذ جعلوها
قديمين وهما مسمى لا جعله تقبله العقول والشاهد به
محمل معقول ان يساوي الاسم لمعناه والعبد لمولاه وان يكون
المالوه كما في قوله تعالى ربنا العلي العظيم وتقدس اسماء
وقد جاء النهي عن ذلك في الكتاب المبين وقوله
عز وجل وقال الله لا تتخذوا المهيئين اثنين انما هو اله
واحد وايات فارهبون وقوله عز وجل لا يا مريم ان
تتخذي الملائكة والنبيين اربابا يا مريم بالكفر
بعد ان انتم مسلمون ومثله **قوله عز وجل انتم**

اينكم لتشهدون ان مع الله الهة اخرى قل لا شهدوا قل انما هو اله
 واحد وانتى برئى مما تشركون لكن قائل هذه المقالة متعسف
 في طريق الظلاله لم ينل من العلم كبير حظ ولا فهم منه اسير لفظ
 ولو اعلم شيئا مما نقله الشيخ المتقدمون رضي الله عنهم عن
 المولى منهم السلام في معرفة فتق الاسم من الترق لصح له بمعرفة
 عبادة الحق فاشيت للاسم الذي هو باطن القدم ونزعه عن كيفية
 لحدث كالمحدثات اجلا لا وتغظيما للنور الذات الذي منه اخترعه
 باري وظهره لارادته فيه ووقع لحدث بالصورة المحدثية
 التي تانسر بها الامم وكان متبعا لاهل العلم من تقدم كما
قال مولانا امير المومنين جل من قائل
في بعض كلامه من عرف الفصل من الوصل
 والفتور من التوق والحركة من السكون وافرد الصفات من
 الذات فذلك الخالص التوحيد بانه في قوله وتعا حكاية
 عن موسى من السلام فلما تجلا ربه للجبل جعله دكا وخر
 موسى صعقا فاوضح لنا بيان ذلك الشيخ ابو عبد الله الحسين
قال ان الله الرضا فقال قوله لما تجلا
 ربه للجبل جعله دكا فالجبل جسم موسى والصورة التي ظهرها
 في البشرية جعلها دكا لانه لم يثبت جسمه لنور الله هو لما تجلا
لرؤفكم للجسم دكا ولم يثبت في رفقهم

موسى بالنورانية دون الجسمانية نوراً مجرداً من هيكله
 فذكر في مقاله الذي نقله عن رجاله ان القديم هو باطن الميم
 منه السلام وحقيقة المخرج من نور الذات المعني هو الذي اخبر عنه
 انه لم يتذكر ولم يتذكر ولا شيء والحدث جسم موسى وهو الجبل
 الذي تذكره وحزناً صغراً لانه لما تجل له المعني بذاته
 العظمى لم يشب لنورها الا ما منه بدا فمن علم من علم شئنا
 ما علمناه وتدبره واطلع بعين البصيرة على غوامضه فقهه
 وابصره وقال كما نقول بتوفيق الله وبه القوة والحول ولشئنا
 علينا بذلك المنة والطول حيث قال ان الاسم هذا السلام
 ما هيته من نورين جوهرين قديم ومحدث فالنور الجوهري
 القديم باطنه الذي هو الله الاسم الجليل المخرج من نور ذات العلي
 العلي العظيم والنور المحدث الجوهري ظاهره الذي هو السيد الميم
 ومنه روح الباب اليه التيم يؤيد ما ذكرناه وما رواه الشيخ
 الثقة **ابو الحسين محمد بن علي بن ابي القاسم**
 الله روحه في فصل من رسالته المسماة بالفتق والترتقا
 قال وقد سئل العالم منه السلام فقل لذي اسدينا الاسم
 قديم ام محدث فقال قديم قيل له فالمعني قديم والاسم قديم
 فكيف يكون قديم مع قديم فيكونا قديمين فقال ان المعني جلت
 قدرته قديم لم ينزل والاسم قديم له فهو قديم من قديم قديم الازلي
 من قديم ازل ابداه القديم من نور ذاته ونور ذاته لم ينزل فهو قديم
 بالنور محدث بالظهور في معناه عنه رواه ابو سعيد ميمون ابن
 القاسم الطبري رضي الله عنه في جواب له عن اسوال هذا منيه
قال ان عندنا وعلينا شيخنا السيد ابي عبد الله

لخصه نضارة وجهه ان روح الباب خلقت من جسد الحيا الذي
 ظهر به في البشرية فكانه لما ظهر الحيا بالباب امتزج في جسد الميم
 وروح السنين التي هي مخلوقة من جسد الميم كما زجافيه هذين النورين
 وهما في واحد اصل و فرع وجسد السنين منه خلقت روح اليتيم وجسد
 الميم روح السنين هما شيئا واحد وليس جسد الميم بشيء بل جوهر اشفاق
 خلق من نور نور الله يراه اهل الصفا على قدر مرتبة وعلوا منزلته
 ويراه اهل الكدر جسمها كالاجسام وجسد كالأجساد وذلك بحجة عليهم وزيارة
 في كدهم وروح الميم لم تحل في هذا الجسد النوري الذي بدو من نور نور الله
 اذ هم من نور الذات بده واليها تعود فصلت من نور الذات وسكون الحركة
 غير مخلوقة وخالفه قديمه عندنا حدثه عندنا بها كما تقدم به قولي
 في رتبة الرتبة والفتقان الاسم قديم بالنور حدث بالظهور وروى عن
 ابي يعقوب انه السلام انه قال في السفر الاول ان رب الارباب عبد الله
 الله الخالق كل شيء خالق فليس هو مآ ولا في ولا قبل ولا بعد
 عن ولا التي ولا من ولا كم ولا عند بل معنى العيون وغاية الغايات
 وكل الكليات وقد علم اهل العقول والاباب ان رب الارباب هو الاسم
 الاعظم والحيا الاكرم **وفي معناه ما حدثني**
 به ابو الحسين رايق **ابن الخطير** المهامي رحمه الله عن
 شيخه ابي الحسين علي بن محمد الكوفي العطار عن رجاله
 عن ابي جعفر محمد بن يعقوب الكلبي انه رواه عن عتبة من
 رجاله عن احمد بن خالد عن ابي عن النظر بن شوييد عن يحيى

ابن عبد الله الجعفي عن عبد الله بن مسكان عن جمران بن اعين قال سمعت
 مولاي الصادق عليه السلام يقول ان الله خلق من خلقه وخلقته خلقه وكلما
 وقع عليه اسم الله فهو مخلوق ما خلا المعنى جل وعز والله خالق كل شيء تبارك
 الله ليس مثله شياً واذا كان المعنى سبحانه وتعالى هو الخالق والخالق الاشياء
 الاسم الاعظم جل وعلا كما بينه جمران عن مولانا الصفاق منه الرحمة والرضوان
 كان هو الاسم الجليل الخالق لا كالا سماً وشيئاً لا كالا شياً المكنون الا ان
 قولنا الله عز وجل والعرض فلا يعبد الا الله العرض لا يقوم بنفسه وما لا يقوم
 بنفسه فلا يشيئ وجوده لانه لا خبر له في الوجود ومكان لا خبر له في الوجود
 فغير موجود ما لا يكون موجود فلا يجوز ان يكون اسماً للمعبود ولما كان
 البارئ الازل ومعل العلل ظاهراً بنا مشاهداً متجلياً ومعانياً موجوداً رافقاً
 منهم هم وكت وتعطفاً عليهم ونعمة لم تجز في اثبات حجة التام منه
 البالغه واكمال نعمته العامة السابعة ان يكون اسماً الكريم ورسوله
 العزيز الحكيم الا ظاهراً موجوداً يدعو الي مولاه ويذل على معناه لتتام الحكمة
 واقامة العدل في الامم والاسم في لغت العرب سبعة يعرف بها
 المسما وهذا في الاسماء المحدثا التي انما عرض وذلك ان جميع الاسماء
 الاسماء المحدثه وان كانت ظاهرة ناطقة فاعلة فانها في الحقيقة
 مفعولة غير فاعلة وصامتة وان كانت ناطقة وناقصة وان
 شوهة عند حدوثها كاملة لانها بالمال التي بها لا بقالها بل هي
 مخمكة فانية زائلة واسم المعنى جل وعلا شخص قائم بذاته حتى
 ظاهراً ناطقاً عالم قادراً خالقاً قدير
 بآية هو يد واحد انزل برزق جود
 سرمد يار اكرم المهيبة تبارك به يشهد
 اليه يتوجه ويقصد يؤيد ذلك قوله

قوله عز وجل شهد الله ان لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم
 قائم بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم فاشهد الله الاسم شهد للمعني جل
 وعلا ان لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم هم الباب والاشهاد
 واهل المرتبة عليهم السلام وتريد ذلك وضوحا وبيان من
 قول فقيهننا وعالم عصرنا الحسين بن حمدان وهو
 ما رواه في فقه رسالته عن يحيى بن معين وسواله للسيد
 ابو شعيب التميمي منها قول الله عز وجل ذلك بين وبينك
 ايما الاجلين قضية فلاعدوان علم قال ابو شعيب
والاجلين معرفت سلمان محمد
اولا يعرف سلمان ثم يعرف من سلمان
 محمد حتى يدخل من الباب كما امره فاذا قضى هذين الاجلين
 فلاعدوان اني قد قوما بارب وهو الغاية ومعنى لاعدوان
 ليس محمد الغاية التي هي المعني في هذا قال ليملك من هلك عن
 بيته ويحي من حري عن بيته وفي قوله ويجذركم الله
 نفسه فالقسر المحذرة محمد لانه موضع النعت والصفة وله
 مالك وهو الغاية فقال يجذركم الله نفسه ان تجعلوه
 مخلوق يجري عليه ما يجري على المخلوقا يؤيد ذلك ما
 روي عن السيد محمد بن منته السلام ان
قال اول من يجل على ربه وهديته

فكان أول من حلي عليه مولانا امير المؤمنين جل اسمه وسكنها
 والمقداد وابودر وهم ما ذكر علم الملكوت كما قال الله تعالى عز وجل ان الله
 وملائكته يصلون على النبي الابرار ودليل اخر من قول شيخنا قدس الله
 روحه في جوابه لابي القاسم ابن شعبة رضي الله عنه حين سألته
 فقال يخبرني الشيخ ما يكون جوابي قال ان الاسم محدث
 وكان قوله حق فقال هذا ما لم اشرحه قط لاحد حذر على يكون
 سراً لله ولكن قد انتم من اصرا لا بد من ايضاحه اعلم ان الاسم
 محدثا من القديم قديم لسائر المحدثات والمحدثين مثله ما اوردته
 رفع الله درجته في فقه رسالته بعد ايراد الايات التي اولها
 اسما سبعاً تسمى فقال ذلك وبالله التوفيق اسما سبع للمعنى
 بالذات لم تقع على غيره من اسم ولا باب وفي الحقيقة
 هابيل وشيث ويوسف ويوشع واصف وشعور
 وامير المؤمنين علي وهو المستمر لجميع الاسماء والاسماء هي محمد
 وهو الاسم وكذلك هو موضع الصفات والنعوت وكذلك الباب موضع اسمها
 محمد وصفاته وبعوته الا ان محمد لا يدرك احد من خلقه ولا يعرف كنهه
 غير ابي الازل القديم والباب من دونها وحديث ابو الحسن علي ابن سريته
 الهيثابي قال حدثني الشيخ ابو سعيد يهون بن القاسم الطبراني رضي
 الله عنهما قال سألت مولاي الشيخ الجليل ابا الحسين محمد بن علي
 الحلبي قدس الله روحه عن قول الله عز وجل يا اهل الكتاب لا تغفلوا
 في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق انما المسيح عيسى ابن مريم
 رسول الله وكلمته القاها الي مريم وروح منه فقال هذا نبي
 للمؤمنين ان يسا الاسم بالمعنى والغلو في الاسم وبرايقته

عن الشيخ أبي الحسين الجبلي عليه رضوان الملك العلي قال سألته
 عن قول الله تعالى لقد كفر أولئك الذين قالوا إن الله هو المسيح ابن مريم
 وقد وجدنا إن المسيح هو الاسم فاجابني اعلم ان قول الله سبحانه وتعالى
 لقد كفر أولئك الذين قالوا إن الله هو المسيح ابن مريم أي كفر من قال
 ان المسيح هو الازل القديم العلة الكلية فاما من قال ان الله
 هو المسيح يريد به الاسم وان الاسم هو الدال على المعنى والمعنى هو الدال
 عليه فلم يكفر بل آمن وصدق وانما كفر الله في كتابه حيث
 يقول لقد كفر أولئك الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم
 اراد به المعنى المعبود العلي العظيم **وبالاسماء ربنا**
قال سالت مولاي الشيخ نزهة الله شخصه
 ما الفرق بين الاختراع وبين الابتداء وبين البدايه وبين
 الافتراع وبين الخلق وبين الانتزاع وهل الاسم ان يخلق
 مثل ما اخترع مولاه فاجابني اعلم عزك الله ان الخلق يجري
 ضربين فمنه خلق خلق من شيئا وخلق خلق من عدم
 والاسم تعالى ابداع وفتق من شيء من نور البارز الازل واخترع
 من نور ذات الله وهو غير مخلوقه وظهور مبدع واذا اضطرنا
 الى نفس القول ليتضح لنا التوحيد قلنا اظهر وفقه وحركه و
 اخترع وكله مخلوق لان الاشياء لا تخلو من خالق ومخلوق
وقد سئل السيد الباقى البير النسي من
مثل هذا فقال لا قول محمد مخلوق

اجلا واعظاما بل المعنى فوقه وفي ما كشفناه من الباطن الخفي
 شرحناه من شواهد الحق المحض الذي نقلناه عن فقيرنا وولده الجليل
 قدس الله روحهما بلاغ وغنا وكفاية وهدى قدر اهتدي بهما
 وسلم اليهما فقد وجدوا من عدد عظماء في غيرها فقد وجدوا
 تتبع هذا الشرح من عيون الاخبار وما ثورهما ما يقتضي المنهج الذي
 الذي اعتمدناه في هذا الباب والله بكرمه الموفق للصواب في ذلك ما
 رؤينا من اجزاء عدة باسناد الى جعفر بن محمد بن الفضل عن ابي
 عن جده **المفضل بن عبد الله بن ابي اسحق الشيباني**
مولانا الصادق من هذا الحرم انه قال لا
تقضي الايام والليالي حتى يخط خطب
على منبر البكر يا امر الناس بامره
 من اقربيه كفروا من انكره كفروا قلت وما ذلك يا سيد قال
 يدعو الي محمد بن الله فمن اقربيه ان لا غاية فوقه فقد كفروا
 انكر ان يكون اسم المعرف فقد كفروا وما روي عن مولانا
 الحسن الاول منه السلام انه قال له خطيبا يا امير المؤمنين فاشهره
 فقال الرجل يا امير الكافرين فقال والله لئن كانت بغضه في احب الي
 من الاولين هذا اسم لا يسمي به احد في الارض ولا في السماء
 غير امير المؤمنين علي فاذا كان الحسن لا يشارك مولانا وجل
 وعلي في ظاهر الاسماء ولا يسمي باسمه احد في الارض ولا في السماء
 غير امير المؤمنين علي فكذلك لا يشارك في اسمائه الباطنه
 الدائيه وصفا قدمه لترعيه الاحديه بل تقال الاسماء ولا يسمي
 احدا

احدا في الارض ولا في السماء الها ومعني غير امير المؤمنين عليا
 تقدست اسماء وعزيت الاوه ومثل ذلك ما روي عن مولانا
 الصادق عليه السلام انه قال وقد سأل
 سائل عن مولانا القاهر المستظهر صلوات
 الله عليه وسلم عليه امير المؤمنين فقال لا ذلك
 اسم تسماه امير المؤمنين على لم يتسم به احدا قبله ولا تسمي احد
 بعده الا كما فراقا ظلا قال السائل فكيف نسلم عليه قال تقولون
 عليك يا بقيّة الله ثم قرأ بقيّة الله خير لكم ان كنتم مومنون
وباشا عن العالم الصادق من
 السلام انه قال الاسماء والصفات تدل على المحدثات اعني المكان
 وهو محمد لانه قد دخل عليه الاسم والصفة ومنذوكم
 والي اي شري من اي شيء والازل تعالى وهو امير النحل غير
 محتاج الي ذلك وانما العارف هو المحتاج الى الاسم ليعوا
 به والى الصفات ليستدل منها على وجوده حتى لا يحتاج الطالب
 المرید الى رؤية بعين او لمس بكف والاستماع باذن ولا حاشا
 بقل ولو كانت صفاته لا تدل عليه واسماؤه لا تدعو اليه لكان
 المعبود غيره والمطلوب سواه فعمل الطالب الرغبة معرفته على
 العالم وجوده وروى عن علي ابن الحكم قال
حدثني ابراهيم بن محمد الساهري عن

ابيه قال سمعت مولانا ابا جعفر عليا سلامه يقول كذب
من زعم ان الله في شيء او علي شيئا او من شيء الا ان من
زعم ان الله من شيء فقد اقر انه محدثا ومن زعم انه في شيئا
فقد جعله محصورا ومن زعم انه على شيئا فقد جعله محمولا ومن
زعم وعبد الله واسمه فقد اشرك به ومن عبد الاسم دون المعنى
فقد جحد ومن عبد الله دون اسمائه فذلك خالص التوحيد

وبالاسناد عن محمد بن سوار قال

سمعت ابا الخطاب محمد بن اسمعيل اليه التسليم يقول سمعت
مولانا جعفر لذكركم التعظيم يقول ان المعنى امير
النحل احدا خلف واحدا من نوره فجعله اسما الواحد
وهو محمد واجري يده للخلق والرزق والحيات والموت فهو اللجأ
واليه المستعان وعن محمد بن سنان عن ابي هريرة البصري
قال دخلت على مولانا الصادق عليه السلام فقال لي يا ابا هريرة
قلت لبيك يا سيدي فقال من اراد الله الاحد المعنى الذي لا ضد
له فانا هو ومن الاداسم خلقته بيدي وسميته فلذلك الله محمد
الذي من لقني بعرفته اسكنته جناتي ومن اتاني بغير معرفتي
عذبت عذابي اليها قال ابا هريرة فقلت يا مولانا
الله اسم وانت الله المعنى الذي لم تنزل ولم يقع عليك اسم ولا
شبه فقال صدقت يا ابا هريرة لانك الا صدق انا الله
فوق كل شيء ولا شيء معي ومحمد عبد القائم بقسطي قلت
يا مولانا ما معنى قسطك قال معرفتي وعن مولانا الحلي
عبد الله من الله السلام انه قال من عبد المسمى فقد عبد

بحقيقة الايمان وعند الله قال من لم يخلص الاسم من المسمي
 والصفه من الموصوف لم يعدا وبالا سنان بعينه
 عند عليا سلامه ورحمته انه قال ليونس ابن ظبيان
 حلفت لا ابج جنتي الا من عرفني فوجدني وخلص
 اسمي مني فالاسم مختلف فيه والمعني قائم بذاته
 والاسماء عبارات فافهم يا يونس وحدت ابو عبد الله
 الحسين بن محمد البغدادي انه قرى في كتاب الكافي
 دعا مولانا امير المؤمنين عزاه الله يعرف بدعا الكافي
 يقول فيه اللهم اني اسالك باسمك الذي ظهر به لخاصة
 اوليائك وعبيدك الذي عرفوك بحقيقتك فوجدوك
 اذا وجدوك ان تعرف في نفسك لا قرالك على حقيقة ولا
 تجعلني مهن عبد الاسم دون المعنى انك على كل شيا قدير
 وعن النقيب محمد ابن سنان عن مولانا الصادق
 منه الرحمة والرضوان انه قال ان
 المعنى احدا خلق واحدا فجعله عينه التي ينظر بها
 واذنه التي يسمع بها ولسانه التي ينطق به فلو كانوا
 الف شخص لكانوا واحدا وهو محمد ابن عبد الله الهاشمي
 وعنده منه السلام انه قال ان الواحد
 امير النحل والواحد محمد فقبل له يا مولانا لم سمع واحدا
 قال ان الله واحد الاحد توحيد

لم يوحد مثله احدا فهو واحد في توحيد الاحد وبالاسناد عن
 العالم عليه السلام انه الله كان ولا مكان ثم خلق المكان فجعله يحوي
 ولا يحوي وهو محمد وروى ان سائل سأل مولانا امير المؤمنين عن
 اسمه وهو علي المنبر فقال يا مولانا امير المؤمنين ان كان الله قبل ان يخلق
 المكان فغضب مولانا وقال سبحان من لم يخلق المكان لفاخته
 لا المكان وسبحان من لا يسهو يسعه المكان لجلالته
 عن المكان بل كيف يسع المكان من هو اعظم من المكان
 فانه غني عن المكان كما استغنا به اذا كان ولا مكان ثم
 عاد الى خطبته **وعنه مولانا العالم منذ الرحمة**
ان قال علي امير المؤمنين امير
اهل السما وامير اهل الارض امير
 من مضى وامير من بقا لا امير كان فيها قبله ولا امير فيها
 يكون بعده **وعنه المولى العالم الفاضل**
الصارقي عليه السلام انه قال مضت فاطمة
 بنت اسد امير النخل ومعها صفية بنت عبد المطلب الكعبة
 فاخذ ما اخذ النساء من الخاضع والطلق عن النور
 فحك فاطمة يا صفية ادر كيني قالت صفية فبادر
 اليها فاجري في النور فخرجت فناداني مولاي امير المؤمنين ما
 عليك انا الله الذب لا اله الا هو فمضت
 هاربة فلقيني بن اخي محمد فقال لي صدق وانا عبدك
وسمى رزيق عن محمد بن عبد الله

ابن مرون عن مولانا الصفاق من الرجمة والرضون ان
 قال يوم لشيعة لقدر تقيم الى درجة ما فوقها مرقة ما بعد
 معرفت الله ورسوله الا الباطل يطيلون او نزعنا الله شكر هذه
 النعمة وجعلنا من اهلها ولا اظننا عنها بتوفيقه ورحمته ان
 قريب مجيهم كما يوتد ما شرحناه ويوتد
 ما اوضحناه ان جميع الانبياء مقتدرين في الاوصيا فمن ذلك
 ان سيدنا يعقوب من السلام الذي هو
 اسرايل الله وصفوه الله ومن قال الله فيه في التورات
 يعقوب ولد لي بكري اظهر العجز في اموره والفاقد الى
 يوسف وصيه وشكاليه بشه وحزنه فسمع يوسف جواه
 واجاب دعواه واعاد بصره وابراه وغفر لوقت لاختوته لجنانه
 ورفع ابويه على العرش وخر وادى سجدا كما اخبر الله
 تعالى عنه وما كان يعقوب اسرايل الله وصفوه الله
 ليسجدوا لغير الله ولا يشرك بالله بل سجد لله تعالى يوسف
 الحسن اليه والمنعم عليه وكذلك موسى من سيد
 مصطفى الله وكل من الله
 واحدي اولوا العزم من الرسل اعترفوا له
 يوشع انه ربهم وهاديهم والمنعم عليهم وعلاخيه
 ومنجى قومهم ونجى حين قال لقومهم انا

لمدركون قال ان مع ربي سيدي فنجاهم يوشع ابن نون
اجعيت وغرقا اخرين. وكذا لك سلكا منها انك مع وصية
اصف ابن برخيا وما ظهرة من امره وكشفه من سره
واشبا الحجة له انه ربه القادر والهمه الظاهر الامر حين احضر
عرش بلقيس قبل ان تدطرفه سلمات وكما بين اقدار العظم
الشان بقوله

في حكم التنزيل فاما
سره مستقر عند قال هذا من فضل

ربي ليبلوني اشكر ام الفرو من شكر فاما يشكر لنفسه ومن
حي كرفان ربي غني حميد فصرح سلكا بالمكتوم واضح
العلوم واقر لوصيه بالربوبية واعترف له بالعبودية
وانه ربه المتفضل عليه والمبتلي بشكره باحسانه اليه وكذلك
سيدنا محمد سيد المرسلين وخالف

السموات والارضين واظهر العجز من امورة الفاقة الى
وصيه مولانا امير المؤمنين واعلن وصرح
بان ربه بالتجاه اليه في شدايد وكربة والاستغاثة
به عند كل نازلة وسدة وابتلا بقوله ابن منجز عدي
ابن قاضي ديني ابن مفرج الهم عن وجهي ابن عليا و
ومن اوضح دليل واحتجاج ما ورد في خبر المعراج
وما يشفع ذلك من فتح **مكدر**
وكسار اصنام هل الشرك

والتردحي. علموا على كتف السيد الرسول هذا في ظاهر الامر
المنقول باطنه الذي عرفه اهل العقول من علوا الفاضل على
المفضول كما نطق به الكتاب في قوله عز وجل الرحمن على العرش
استوى له ما في السموات وما في الارض وما بينهما وما تحت
الشري وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى الله ذلك
لا اله الا هو الله الاسم الحسن تعا الله العلي
الرحمن الانزل المنان وجل عرشه سيدنا ال
عظم والمكان الدال في كل عصر وزمان
ولقد روية خبر حدثنه ابو الحسن رابع
ابن الخضر الغني رحمه الله باسناد عن
جاله ان جمعة من غالية الشيعة
اجتمعوا في جامع الكوفة فتذاكروا
فتح مكة وطلوع امير المؤمنين
منه الرحمة على كتف رسول الله صلى الله عليه واله في ذلك
اليوم حتى رقا البيت وكسر الاصنام وربما بها وانه كان
لا جانبهم رجل اعرابي لا يعرفونه يسمع كلامهم فقال لهم
يا اشرقدرونيم خبر طلوع امير المؤمنين على كتف
رسول الله ام جيل ام سلم قال فلم يدروا ما يجيبونه
فقال لهم ما علمتم شي قالوا له فتعلمنا

فتعلمنا ما عندك في ذلك فقال لهم مالي اليك ذلك من سبيل
 فقاموا بجمعهم حتى اتوا سيدنا جابر بن يزيد الجعفي صلوات الله
 عليه فذكروا له الحال وسأله كيف كانت نزول امير المؤمنين بعد ذكره
 فبكى جابر وقال سالت مولاي الباقر عن ذلك فقال لي يا جابر
 انك لما رقا امير المؤمنين على كتفي رسول الله الى البيت واقتلع
 هبل الاعلاء قال معاشر الناس ما قيم الا من عبد هذا دوني
 فانتم ثم رمي به عن البيت مع بقية الاصنام ثم كل الارض
 برحله او قال يا ايها البيت غيب فعليك بنية بيوت السموات
 والارض ففعل البيت ثم خطا امير المؤمنين عنه وقال عدلي
 حالتك فقد اعتقدت وعزاني الحسن ريق رضي الله
 عنه ما حدثني مرسلنا عن اخيه الاسود
 الديلمي انه قال كنت مع مولاي امير
 المؤمنين اليه السلام وهو ساير
 في الخوارج فبين ما نحن ذات ليلة يسايرين ولجيش
 مخدق به في وجه السحر فاذا برجلين قد خرجا
 من اجمة فاسرع اليهما امير المؤمنين وقال سيدنا
 فقد بلغتهما مني كما فقالا له وما منيتنا قال هما هذا حزب
 الله وذلك حزب الشيطان فقال له لعلك المتقدم على
 هذا الجيش فقال لهما انا ذاك فقال له وانت المعين
 كنت لرسول الله والناصر له فقال لهما انا ذاك فقال

أخذها أمّا أنا فقرات في حَفِّ إبراهيميّة سياتي في آخر
 الزمانية يقال الفارق ليطرأ الأرض من الشوك يكسر الأصناف
 ويهدم الأوثان يكون الرب في جيشه كهيئة المعين
 لنواصر لدينه وفي ذلك يقول بعض العارفين يقول
 وسيموه كاشفا كرب أحد ومنقذ بالسيف من غمرات
 وهل يكشف الكرب العظيم سور الذي يسبح في الأصال والغدوات

وفي معر ما قدمنا ذكره في

تقدم الاسم وحديثه ما رواه محمد الطبري رضي الله عنه قال
 سألت مولاي الشيخ الثقة أبو الحسين محمد بن علي الجليقي
 الله روحه عز قوله في الاسم منه السلام قديم بالنور يحدث
 بالظهور فقال روي أن المعنى القديم الأزل بقا كان ولا مكان
 ولا دهر ولا زمان فلما شاء أن يكون المكان اخترعه من
 نور ذاته وأقامه نورا أحديا لأنثا لها مدة لا يبلغها الأمد
 ولا يحيطها العدد واحد مع أحد وشا الواحد الذي هو الاسم فكان
 من مشيئة الشين فنظر الشين أمامه فاشرق من نور
 نظرة اليتيم الأكبر وهو المقداد ونظر عن يمينه فاشرق
 من نور نظرة ابودر ونظر عن شماله فاشرق من نور
 نظرة عبد الله ابن رباح ونظر إلى واريه فاشرق
 من نور نظرة عثمان ابن مظعون ونظر إلى
 تحت قدميه فاشرق من نور نظرة قنبر

وكل ذلك باسم الحجاب عن امر مولا وقدره معناه ثم شأ
 القديم الازل انشا الخلق بارادته وحكمته ومنتد وتجلي لهم بذلك
 في ذاته وقال الست بكم قالوا لي شهودنا فكان الاسم قديم
 بالنور تلك المدة التي لا يبلغها الامد ولا يحصيها العدد لانه بقدم الازل
 مولا ولا يساوي معناه بل المعنى مولا ومنشئ والمهة وباريه
 فاذا شأ ان يشرفه ويعليه غيبته تحت تلالى نور ذات
 ظهر كمثل صورة من غير زوال ولا انتقال وعند ابي الفتح
ابا الحسين محمد ابن عمار الجار علي
رضوان الملك العلي عن قول

في رسالته الفتق والرتق ان الاسم قديم بالنور محدث
 بالظهور هل القديم بالنور الاسم الذي اخترعه المعنى من
 نور ذاته وهو محدث بالظهور اسم الجسد النوراني الذي
 تشخص به الاسم منه السلام فاجاب هذا القديم في النور
 محدث بالظهور وهو روح الميم التي فتقها الازل من
 رتقه وحركها من سكونه واخترعها من نور ذات
 وهي التي تدعى نقسا ويدعى بها الاسم اسم الله وهو الواحد
 ومولا الاحد والجسد الذي ظهر به الاسم مخلوق
 من نور غير نور الذات ومنه روح السين ولما ظهر
 الميم في القبة الموسوي شأ المعنى ان يظهر
 لله

له الأذل الفرقة **قاله المعنى** لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر
مكانه فسوف تراني الجبل هو جسم موسى والصورة التي ظهر بها في البشريه هو نور
مخلوق فلما ظهر المعنى تعالى ازال المخلوق وكتبا كما قال الله تعالى
فلما تجلّى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا وبقيت روح الميم التي بدت
من نور الذات لم تضح ولم تنزل وبالله التوفيق ورييل اخريته شيخنا
في صدر الرسالة التي هي ان الله بهما من الضلالة **قال** ومعنى قوله هذا
نذير من المنذر الاول اراد به انه هو المنذر الاول والاخر وان عدد
اشخاص المنذر واحد كلها التي تظهر بالنبوء والرسالة واطنه
هو الله والنفوس والحجاب يشهده قوله نظما في قصيدة له اولها يا الهدي
واالله باطنه اسم وظاهرة نبوت ورسالة بلا اود وممثل
في قصيدة له اولها يا سر من القدا صحت لي سكا الى قوله فيها كما
الرسول رسالة ظهر به مع النبوة ايقانا ومرتكنا
وباطن الاسم نفسا حقه قوله نفس التالة ايقانا به يقنا

فتبت البرهان والدليل لم يد قصد السيل من علم سيدنا

للخبي وما نقله عنه ولله الجلي الجليل قدس الله روحيهما الذي علمنا
عنهما ان الاسم جل وتقدس من نورين جوهرتين قديم ومحدث فالنور
الجوهري القديم باطنه الذي هو الله الاسم الجليل المخرع من نور ذات العلي
العظيم والنور المحدث الجوهري الذي هو الميم اليه التسليم حسب
ما شرحنا فيما تقدم وكتبا بتوفيق الله وعظيم منته مصيبت فيما
اعتقدناه في رسالتنا هذا اودعناه بفضل الله ورحمته **وروي**
عن مولانا الصالح اليه التسليم انه خرج على اصحابه في بعض الايام

وعليه جبهه هرويه وهو يقول اما السفينه فكذا واما الجدار فكذا
واما اليتيم فكذا اذا صفر طائر افقا لم يضر اذ ترون ما يقول
هذه الطائر فقالوا لا يا مولانا قال **ان يقسم ان علم موسى**
في علم العالم الذي خرق السفينه واقام الجدار مثل ما اخذ الطائر بمنطقه
من هذه البحر وقد علم من كان له قلب ان العالم هو معنى العيون توسع
ان نون وان موسى اسمه الجليل المكنون ومما يؤيد ما شرحنا
ما رواه الشيخ ابو عبد الله الحسين بن حمدان الخصبى قدس الله روحه
في كتاب الفرق بين الرسول والمرسل عن سيدنا جابر بن يزيد الجعفي
صلوة الله عليه **قال** تسالونني الباقية منه الحرمه عن قول
الله تعالى لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار فقال
بقوله الشمس محمد والقمر علي ولا ينبغي للرسول ان يدرك المرسل كما ليس
الليل قبل النهار والنهار قبل الليل لان النور قبل الظلمه والمكون قبل المكان
ولم يزل من يقف على سالتنا هذه ربما يسئله عليه قولنا في السيد الاسم انه العباد
لا المعبود ولم يسلم فيه اليانا ونحن بتوفيق الله لم نخرج عن منهج التوحيد
والمقصود ولم نقل في ذلك الا ما قاله فقيهنا الحسين بن حمدان الخصبى
زواري المصيب رضوان الله عليه عند كل اشرق وغروب في رسالته وهو
قوله في فضل منها فان قال قائل ما الدليل على ان علي هو المعنى المعبود من الكتاب
بيننا كما بينت ان محمد عبده ورسوله وبينت ان الكتاب قلنا له بينت
لك من الكتاب وهو قوله **الله لا اله الا هو الحي القيوم لا اله الا هو**
وما يليها من اي القران الذي استشهد به علي من ذكره الى اخر الفصل ولا
حاجة بنا الى ذكرها هنا وشاهد حسن استخرجناه بمعنى الله يؤكد
ما

ما سطرناه قوله عز وجل فليعبد رب هذا البيت فهل البيت غير الاسم
الذي ظاهره كعبته وقبله السيد مقيم كل شريعة مل اعترف انه محبوب
وامر بالعبادة لربه المطلوب يزيد ذلك وضوحا ويشهد به الخبر المانور
الذي يجمع على صحة الجمهور فيه ما رواه **ابو محمد الحسن** ابن شعبه
رضي الله عنه مرفوعا الى هشام ابن الحكم وهو احد النقباء في زمن الصادق
منه السلام عن اسم الله واشتقاقها الله مما هو مشتق **فقال يا هشام**
الله مشتق من اله والاله يقتضي ما لوها فالاسم غير المسمى فمن عبد الاسم
دون المعنى فقد كفر ولم يعبد شي ومن عبد الاسم والمعنى فقد اشرك وعبد
اثنين ومن عبد المعنى دون الاسم فذلك التوحيد افهمه يا هشام ان
الله تسع وتسعون اسما فلو كانت كل اسم هو المسمى لكان كل اسما منها
اله ولكن الله عز وجل معنى يدل على هذه الاسماء وكلها غيره يا هشام
الخبر اسم الماكول والماء اسم المشروب والتوب اسم الملبوس والنار اسم
المحرق افهمه يا هشام فهما تدفع به وتناظر اعدانا المتخذون مع الله
غيره قلت نعم قال اثبتك الله **وحديث** ابي وسيدك ابو الفتح محمد ابن
الحسن البغدادي يروي عن الله عنه **قال حدثني** ابو عبد الله محمد ابن ابراهيم
النعمان رحمت الله عليه قال سالت الشيخ ابا عبد الله الحسين ابن حمدان نص
الله وجهه عن العبادة **فقال** العبادة للمعنى والسجود للاسم قلت
هذه شركه في العبادة قال اعوز بالله ان يكون ذلك او ان يكون للمعنى شيك
او نصيرا ان المعنى عز ذكره شرف وعظم وكرم اسمه ان جعله قبلت

قالوا في هذا

للعالم يسجدون اليه والعبادة للمعنى عز وجل **وعنه** قال حدثني
 ابو الحسن المقرئ قال حدثني ابي وسيدى ابا اسحق الرقاعي رضي الله عنهما
 عن ابيه الشيخ ابا عبد الله الخميني قدس الله روحه قال حدثني عسكر بن محمد
 الفارسي قال قلت لسيدى ابي شعيب محمد بن نصير اليه التسليم يا سيدى
 لمن العبادة **قال** لمن قال موسى عند المناجاة انا اخترتك فاستمع لما يوحى
 اننى انا الله لا اله الا انا فاعبدني فكان هذه القول من المعنى كاسمه تعريفاً
 للعالم بانه الرب المعبود ولا يعلن بنور العظمة الا المعنى عز وجل فمن عبد
 الاسم دون المعنى كان كافراً وقد اوضحنا بتوفيق الله ومعاونته لذوى
 العقول والجواهر واهل الاسماع والبصائر بالسواهد الاربعه التي قد منّا
 ذكرها وهي كتاب الله الناطق والمفترض من سنة نبية الصادق واجماع
 اهل العلم والنقل وحجة العقل المويّد لاهل الفضل ان مولانا امير المؤمنين
 تعالى ذكره ظاهراً موجوداً معبوداً لا عابداً وان محمد عبده ورسوله وا
 سمة وحجابه واحد ظاهراً موجوداً عابداً لا معبوداً ونحن نتبع هذا
 الشرح بما يذكّر بياناً وبرهاناً بعون الله مولانا وغاية قصدنا وملجأنا انه
 جوادٌ علياً عظيمٌ وبمن قصد روف رحيم من رسالة ملولاي وشيخي
 لموايى الفتح محمد بن الحسن رضي الله عنه في معرفت منزلت الاسم منه
 السلام من باريه العلي العظيم العلامة قال سألت يا سيدي اسعدك الله سعادة
 موافقيه ووفقك للقول والفعل بما رضيه عن منزلت الاسم من المستمي الذي
 سماه الله وجعله سبيله وطريقه ووجهه الذي منه اليه هل هو هو ام هو
 غيره

غير قد يرام محدث احداثه المسمى لنفسه فاستعملت فيما احببكم به كتاب
الله الحلي الذي فيه بيا كل خفي كما قال الله جل وعز ما فرطنا في الكتاب
من شيء ما روي عن السيد محمد منه السلام انه **قال** ما من شيء اقيل ولا يقال
الا لله في الكتاب اصل وبيا وعنه صلى الله عليه واله **قال** تكثر الكذاب
بعدي فباجاكم عني فاعرضوه على كتاب الله عز وجل فما وافق الكتاب
فانا قبلته وما خالف كتاب الله عز وجل فهو كذب **وروي** فهو خرف
في رواية اخرى فاعرضوه على العلماء وخذوا بما يقولونه وانا متبع كتاب الله
عز وجل وما اكذب رسول الله صلى الله عليه واله واضربه في اتباع ما يوفقه
ثم **ما روي** ذلك وسمعت من الشيوخ التقاة الذين لقيتهم رضي الله
عنهم واعوذ بالله من الزيادة والنقصان **روى** عن المولا الصفاق الوعد علينا
سلامة ورحمة ورضوانه انه قال الاسم غير المسمى والسكان غير المتحرك باين
منه باصليته ظاهر بكماله وقالت المعتزلة لعنه الله ان الاسم غير المسمى
لكنهم عميوا عن معرفة ذلك **واما اصحاب** الكلام من الفلاسفة
فانهم يقولون الاسم لا يفترق ولا يتفصل عن المسمى وانه منه كالشعاع من
القرص او كاللهيب من النار وبرد الثلج وبياض العطن من القطن واختلاص
الماء من المأكول واحده من هذه توجد مع صاحبتها ويغيرها لا تنفك
منها ولا تعري واحده من الاخر **وقال طائفة** من اهل الحقيقة
الاسم ابداه المسمى واطهر لنا المعرفة لانه الغلة والحاج لنا الى معرفته
والمعنى عز عز غني عنه وغير محتاج اليه **واما ما** سمعته من

الشيوخ الذين لقيتهم رضي الله عنهم فان اهل التوحيد بكليتهم ما رويته عنهم
 وهوان المعنى جل ثناؤه وتقدست اسماؤه كان ولا مكان ولا دهر ولا زمان فلما
 شأن يجعل الفتى رتقا والسكون حركه والكيا عيانا اخترع الاسم منه لسلام
 من نور ذاته وخلف به جميع مخلوقاته وجعله اسمة الذي يدعاه ومكانه
 المقصود اليه ومجابه الدال عليه والمثل الاعلا الذي **قال الله عز وجل** في
 وله المثل الاعلا في السموات والارض وهو العزيز الحكيم كلت اللسان ان تصف
 هذه الاسم العظيم وعجزة الاوهام ان تدركه وضللت العقول عن الاحاطة
 به وهو العقل الذي ورد فيه بالاجماع من المقدم والمقرر ان الباري سبحانه
 وتعالى وتقدس لما خلف العقل قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر **وروي**
 ان قال له اقبل فعاد اليه ولحق به متصلا ثم قال ادبر فبان متفصلا فقال
 له وعزتي وجلالي اني بك اخذ وبك اعطي وبك اثبت وبك اعاقب وبك ادخل
 الجنة وبك ادخل النار ومعنى قولنا فالحق به متصلا لان بدوه منه ومعادته
 اليه **وقول ادبر اي اظهر الغيب** والاستتار فكان اقباله ادبار
 واقباله اظهار وقد روي فيه ايضا انه الاختراع وانفصال الصورة الاخيه
 عن نور صورتها لتعرف هذا من هذا هذارت وهذا عبد هذا بوفده يدل
 على ان فوقه غايه وهذا صلع لان ليس فوقه غايه وفيه **قوله عز وجل**
وجعل وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا فالمسجد للمساجد هي
 اشخاص الاسم المفترض طاعتها على العباد فمن عبد الله تعالى من غير طاعتهم
 والتوجه به فهو مشرك يوك ذلك **قول** لا جل من قابل للملائكة في بدء الظهور
 مشك

الآدمي اني خالق بشر من طين فاذا سوتيته ونفخت فيه من روحي فقعوا
 له اساجدين فسجدوا للملائكة كلهم اجمعون **فهذا من اول دليل**
 على ان طاعة الاسم مفترضة لان السجود هو الطاعة والسجود للاسم
 والعبادة بالاخلاص للمعنى **وقوله** جل وعلا اياك نعبد واياك نستعين
 فايان تقع بالاشارة الى الميم والتصد بالعبادة للعين والمعنى ما ابدى ولا
 كون غير الاسم منه السلام وكون الاسم جميع الاشياء وخلقتها باذنه
 وارادته وفيه قوله انما قولنا لشيء اذا اردنا ان نقوله كن فيكون وكن
 هو اسم من اسماء **السيد محمد** علينا سلامه وان المعنى جلت قدرته
 امر الاسم منه السلام بغير واسطه يخلف الباب وهو جبريل فخلقه
 من نور نوره ثم غاب عنه السيد الميم فالتبس السني امره فالتفت لاحاير
 ولا شاكا يمينا فلم يرى احدا وشمالا فلم يرى احدا فثبته الاسم ووقفه
 بارادة المولاه ومشيتة ثم ان الاسم ظهر له فرأى عظم جلاله وضيافوره وكمال
 فاشار اليه بالتاله وقال اشهد ان لا اله الا انت فوقه العلي
 العظيم وارشد السيد الميم **ففي طرفه** الى العلو فنظر الى المعنى
 جلا وعلا فقال عندك ذلك الاله فتمت كلمة التوحيد للازل المعبود
 وقد تقدم القول ان المعنى تعالى جدا ما ابدى ولا كون غير الاسم وفيه قوله
 عز وجل هذا خلق الله فاروني ما ذا خلق الله من رونه وخلق الاسم السيد
 الباب واهل المراتب العلوية والسفلية صلوات الله عليهم اجمعين واسمه كن
 وكنت قد الفت رسالت ضمنتها ان السيد محمد اسمه كن وادل عليه كما
 علمته ورويته في ذلك وارجوا ان تصل اليك فانك تقف منها على طرف **مستحسنه**

اعانني على جمعها السنين ومساعدة الزمان والقدرة وقد افرق
 اهل التوحيد فرقتين ففرقه قالت ان العلوي والسفلي خلق الباب بامر
 الحجاب وفرقه تقول خلق الاسم **واقول والله** الموفق ان المعنى العالمين
 والعلوي والسفلي والملك باسره خلقت السيد محمد منه السلام واقل دليل
 استدلل به على ذلك واحتج على خصمي **قول** لا جدك الشيخ ابي عبد الله
 الحبيب ذي الرأي المصيب رفع الله درجته وفيه رسالة التي هي
 العمدة لاهل مقامته **قال** في ذكر الصفة التي هي مخلوقة لخالقات
 فهذه كلها مخلوقة وطا كل الاشياء من الارادة والبلوغ في اسما السموات
 الا ان تخلق فليس لها ذلك ولا خص به الازل لا محمد **علينا** لا
 اذ جعله اسمة ومجا به وهو الموجود بلا كيفية ولا احاطة لانه
 لا يعلم كنهه الا بآثاره وهو المعنى ومحمد لا يحيط بشئ من كنهه موكاه و
 لا يبلغ الى تحديد يجد وكيف لا يكون ذلك وهو مكون من الفايه وهو
 محمد يويد ذلك قول المعنى حل وعز اشارته الى اسمة الله خالق كل شئ
 وفيه قوله والله خلقكم وما تقبدون **وقول** عز اسمة يا ايها
 الناس اعبدوا ربكم هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء فلا تقولون
 وشواهد كثيرة تدل على ان الملك باسره خلق الاسم منه السلام اختصه
 منها على ذكرته لك **واما قول** تعالى **احد** ثم استولى الى
 السماء وهي دخان فقال لها وللارض اتي اطوعا او كرها قالتا اتينا
 طائعين والسماء السيد سلمان وليس في الملك اجل منه ولا اسما منزه
 بعد الاسم **واما الارض** في الايتام وقوله وهي دخان اي نوار بلا

اجساد قالت اننا طامعين فقد علم ان المعنى انهم عالم الطاعة قبل خلقهم
وانهم يحسبون بهذا الجواب **وقول** عز وجل انهم جعل الارض مهادا فقد قلنا
ان الارض هي الايتام والمهاري في المعرفة التي فهمت بهم لمن رزقهم من اهل المراتب
وان المعنى جل وعلا اوحى الى الاسم بلا واسطة ان تخلق العالم العلوي فخلقهم
فكان اول خلقه بعد خلق الباب اليتيم الاكبر وهو المقدار ثم الايتام الاربعه
بعد المقدار قدمنه قد العالم كما يقدر الشئ من جلد فيكون المقدار
الذي هو ميكائيل الملك النوري يقدر منه خلقا بشرط طيننا انما قدمنه علم
العالم وكذلك ابي دردرى بالعلم درهم وعبد الله ابن رواح
روح بالعلم قلوبهم وعثمان ابن فضال اضمن بالعلم الشكوك والشبه
عنهم وقدر بالمعرفة اقناهم وبرهم ثم خلق السيد الاسم بعد الايتام النقباء
ثم النجباء ثم المختصين ثم المخلصين ثم الممتحنين وهم اهل المراتب العلوية
العالم النوري الذي عدده خمسة الف شخص هذا قول الذي اعتقدته
عن شيخي ان الباب خلق علم لا خلق بديه وكذلك الايتام الى الباب
خلقهم خلق علم فاعلم ذلك **فاما** ثم خلق العالم العلوي تجلي لهم المعنى
بداية فشاهدوا وخطبهم ظاهرا شفاهما ورعاها الى عبادته فاجابوا
والاسم بين يدي مولاه يعلمهم ويوفقهم فاجابوا كلهم بالطاعة واقرروا الله
بالربوبية فكان اول من اقر واجاب السيد الباب ثم الايتام ثم المراتب
التي ذكرها يتلوا بعضهم بعضا الى اخر مرتبة الممتحنين فلهذه هي الدعوى

الاسم
الدرجة

الأولي ثم ان المعنى تعالى أمر الاسم من السلام يخلق العالم الصغير البشري السبع
 مراتب الذين هم المقربين والكروبيين والروحانيين والمقدسين والساجدين والمستعدين
 واللاحقين الذين عدتهم مائة الف شخص وتسعة عشر الف شخص وخلق من تبعهم
 من عالم المؤمنين الذين هم اهل الأقرار وخلق عالم الجود والانكار من فضل طينيت
 اهل الأقرار لان عالمنا نحن تبعاً لقدة الماية وتسعة عشر الف شخص العالم الصغير
 لان مراتب قد تمت ونحن لهم بتوفيق الله تابعون وبمرتبة اللاحقين يلحق المؤمنون
 والى جملتهم عدتهم يضافون لانهم لهم تابعون كما قال الله عز وجل فيهم والذين اتبعوهم

باحسان رضي الله عنهم ورضوعنه **فاما خلق السيد الاسم**

منه السلام العالمين المقربين والمعاني فمنج العالمين المطيع والمعاصي
 واخلطهم ثم تجلّى لهم المعنى بذاته وخاطبهم وهم اذ ذاك اشباح كالذر لا كالنمل
وقد روي انهم كانوا في وقت الدعوة كاسنان المستط لا يزيد فيهم شخص على

شخص في اسراع الدعوة وفيهم الجزء الذي منحهم من جوهر العقل وقوة السماع ورد
 الجواب والنظر الصحيح الذي فيه ارتياح عدل من البار فيهم وتطولا عليهم
 وقال لهم السادة بركم اي كما قد شاهدتم وتحققتم فكان اول من اجاب الى الطاعة

وقال بلى الايتام ومن يليهم من المراتب النورانية كما اجابوني الدعوة الاولى
 وكان اول من اقر بالطاعة من العالمين اهل المزاج العالم الصغير السبع مراتب

فاذعن الى الاجابة المقربين ثم المراتب التي يليهم يتلو بعضها بعضاً الى اخر اللاحقين
 ثم من تبعهم من عالم المؤمنين يؤيد ذلك قول مولانا الصادق منه الحمد والله ما

امن في يومه الامن في امسه **وقد عز وجل سيدنا نوح عليه السلام**

واوحى الى نوح انه لن يؤمن من قومك الا من قدامن فلا تبئس بما كانوا
 يفعلون وكان اول من تخلف عن الاجابة ابليس الالباسه وهو سكد لعنه
 الله وتبعه من يليه من عالم الظلمه والكفر وهو اصل مجودهم وقايدهم ومضللهم
 فتميزو عند ذلك وكان عالم الاقرار يمينا وعالم الانكار شمالا كما قال
 الله عز وجل واصحاب اليمين واصحاب اليمين في سدر مخضود وطلح
 منضود وظل ممدود وماء مسكوب وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة
 الى اخر الايات **وقال الله تعالى** واصحاب الشمال واصحاب الشمال
 في سموم وحميم وظل من يحموم لا بارد ولا كريم الى اخر الاية باعدنا الله وا
 ياك منهم وجعلنا من سمع فوعا وبالحق اهتدا ونفود الى تمام الجواب فيما سالت
 عنه من معرفت منزلت الاسم من المسمى عشيت الله وعونه **وروي عن**
 مولانا الصادق الوعد علينا سلامه انه قال من عبد الاسم دون المعنى فقد عبد
 محذرا ومن عبد الاسم والمعنى فقد اشرك بالله فالله ما لم ينزل به سلطانا ومن عبد
 المعنى فقد اصاب بعبادته المعبود فتبين هذه من قول المولا فيه كفايه وغنا
 وقد تقدم القول ان الاشارة تقع على الاسم منه السلام والتسبيح والتقديس
 والتوجه اليه والقصد والعبارة للمعين لان المعنى لا يدخل تحت شغل ولا تقع
 به اشارة وقولنا هو قالها والواو مخلوقتين مدركتين والمعنى تعا حجة ليس
 لمخلوق ولا مدرك ولا محدود ولا موضوع **ولاسم قلقة المعنى**
 وسلطانة ووجهه الذي يقول فيه وكان عند الله وجهها وفيه قوله فائين ما
 تولوا افترجع وجه الله وكقولك المشية لله والعزة لله والحمد لله والكبرياء لله

والله ثلاث أحرف وهي ع ل ي وكذلك ل غ ثلاث أحرف وهو المعبود
 والمشيته والعزّة والكبرياء هذه كلها وما أشبهها في الأسماء وهو المسمى
 فأعلم ذلك **وامّا** قوله وتما جده الله خالق كل شيء فاعلم الاسم حل وتقدّر
 وهو خالق كل شيء وفيه كل قوله عز وجل والله خلق لكم من أنفسكم أزواجا
 يذكركم فيه ليس كمثله شيا وهو السميع البصير وكذلك يقول القائل الله شيء
 لا كالأشياء وهو الاسم من السلام **وقل رب** بالاجماع ان رسول الله
 صلى الله عليه واله لم يرك له في ثمانين الشمس ولا قمر ولا مراكب له خبز ولا بلا
 ولم يسقط عليه دباب ولا علاه غبار ولا تناوب ولا تمطا وكان يرك
 من خلفه كما ينظر قدامه والنعامة من السما تظله من وقت ظهوره الى
 وقت غيبته واخبر بما في النفوس واعلم بما كان وما هو كائن واطعم الكثير
 من القليل ويسقي الكثير من القليل وقطع الغدر ووضح السبل وبارئ الخلق
 من خلقه وخلقهم وفعله وبت ذلك لهم فقال اني لست كأحدكم اني اظن عند
 ربي فيطعمني ويسقيني **ومثل ذلك** كثير لم نذكره وان قوما ادعوا فيه
 المعنوية لما شادوا منه ما ذكرناه فقال عند ذلك لهم انما انا بشر مثلكم يوحى
 الي انما الحكم الله اشارة الى مولاه **العين** فنفى ذلك عن نفسه
 ثم اعترف له بالعبودية فقال الله ربي وربكم فاعبدوه فامرهم بعبادته
 دونه واقرانه ربه والمالك ثم اعلن بالقول في يوم الفدير ونادى بتوحيد
 مولاه العلي الكبير وهو يوم كشف ونادى من الاندية المعروفة فقال الستة
 اولى بكم من أنفسكم كما قال الله عز وجل رسول الله اولى بالمؤمنين من أنفسهم
 وانزاج امهاتهم وهم في التفسير الابواب فقالوا نعم قال اللهم اسشهد يقولوا

مولاي ومولاي

ثَلَاثٌ وَيُكْرَهُ عَلَيْهِمْ وَهُمْ يَقُولُونَ نَعَمْ فَقَالَ عِنْدَ ذَلِكَ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَهَذَا عَلِيٌّ
 مَوْلَاهُ أَيْ مَوْلَايَ وَمَوْلَاكُمْ وَالْإِلَهِ وَالْأَهْلُكُمْ وَرَبِّي وَرَبِّكُمْ لِيُنْفِي عَنِ نَفْسِهِ مَا ادْعَوْهُ فِيهِ
 الْمَوْلَا فِي كِتَابِ اللَّهِ عَلَى خَمْسٍ وَجُوهٍ أَعْلَاهَا مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَهَذَا عَلِيٌّ مَوْلَاهُ يُؤَيِّدُ
 ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَنْ يَسْتَكْبِرُوا الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ أَنْ يَكُونَ عَبْدُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ
 الْمُتَرَبِّعُونَ وَمَنْ يَسْتَكْبِرْ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكْبِرْ فِي حُشْرِهِمْ إِلَيْهِ جَمِيعًا وَالْمَلَائِكَةُ لِلْقُرْبُونِ
 هُمْ الْبَابُ وَمَنْ يَلِيهِ يَوْمَئِذٍ أَهْلُ الْمَرَاتِبِ وَهُمْ مَالِكِي عِلْمِ اللَّهِ وَمَعْرِفَتِهِ وَقَوْلُهُ مَنْ
 يَسْتَكْبِرْ عَنْ عِبَادَتِهِ الْإِلَهِ فَهُوَ عَطُوفٌ عَلَى الثَّانِي سَكَدَ لَعْنَةُ اللَّهِ وَمَنْ يَلِيهِ مَنْ
 الْفَرَاغُ عَنْهُ الَّذِينَ عَانَدُوا مَوْلَانَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَزَّاسَهُ فِي الْأَعْصَارِ وَالْأَوَارِثِ
 إِلَيْهِ فِي يَوْمِ الْكُشُوفِ وَهُوَ يَوْمُ الَّذِي فِيهِ رُدُّهُمْ مِنَ الْقَوْلِ إِلَى لَهْمٍ فِيهَا إِلَى الْبَشَرِيَّةِ وَقُلُومِ
 الذُّقُلَةِ وَدَجْهِمِ الْقُدْحِ وَحَرْقِهِمِ الْقُحُوقِ مَتَوَاتِرٌ مُتَدَارِكَةٌ فِيهِ قَوْلُهُ
 وَتَعَالَى زَكْوَةُ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ
 وَالْحَبِيبِ الْأَحَدِ كَمَا قَالَ مَوْلَانَا الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ الْمَعْنَى اخْتَرَعَ وَاحِدًا
 فَجَعَلَهُ أَصْلًا لِلْعَدَدِ وَهُوَ الْعَرْشُ الَّذِي عَرِشُ الْعِلْمِ فِي الْقُلُوبِ لِلْمُؤْمِنِينَ وَهُوَ نَفْسُ
 الْحَدِيثِ الَّتِي قَالَ فِيهَا يَحْدِثُكُمْ اللَّهُ نَفْسَهُ وَالْأَسْمَاءُ مِنْهُ السَّلَامُ وَخُطَابَةُ
 بَارِيهِ فِي ظُهُورِ الْمُسْلِمِينَ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَامُ الْغُيُوبِ
 فَعِنَّا مَا تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي إِذَا أَنَا نَفْسُكَ أَنْتَ أَبَدِيَّتِي وَكُونَتِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي خَوْنِي خَيْبَتِي
 وَمَكُونَتِي سَوَى يَأْعِينُ الزَّمَانُ وَعِلَّتِ الْكَانُ وَكَذَلِكَ كَانَ يَقْسِمُ فِي ظُهُورِ مُحَمَّدٍ
 وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ وَرَوَتْ الرِّوَايَةُ عَنْ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ رَحِمَتْهُ اللَّهُ
 عَلَيْهِ أَنْ نَفَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ سَالَتْ فِي كَوْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
 مِنْهُ الرِّيحُ مِثْلُ اللَّوْنِ الْبَيْضِ فَاهْوَى بِهَا إِلَى قِيَمٍ وَقَرَى بِعَقْرِهَا يَأْتِيهَا النَّفْسُ

المصنعة ارجو الي ربك راضية مرضية وقد روي عن شيخنا ابي عبد الله
 قدس الله روحه انه قال قوله تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسي انت اعلم اراد بذلك
 بفضل جباه الدايمة لان ما في الملك انفس منه ولا اعلا فن يقول هذا هو والمعنى
 سوى وقول الله للحواريين ان الذي اصنعه وتروونه من فيعلي فهو من فعل الاب
 وحيله واردة افعل وبهذا شهد كتاب حكايت عن قول الله عز وجل اني اخلق
 لكم من الطين كهيئة الطير فاني فيه فيكون طيرا ابا ذن الله ولقد قال ابي الشيخ انتبه
 ابو الحسن محمد بن علي الجلي قدس الله روحه ان الشيخ ابا عبد الله قال ان المعنى
 في الاسم علما لا يعلمه الاسم وما ورد عن عبد شيخنا سيدنا سلمان سلمان اليه
 السلام انه قال انا باب الابواب ومسبب الاسباب وفي مولي ومولي وهو
 اصل اصول ومنه بدا الامر واليه يؤل فثبت ان له مولا وهو السيد محمد ومولا
 مولا وهو امير الخلق لذكره التعظيم وقول الله منه السلام لقاصو العام انا من
 علي وعلي مني ففناء انا من علي جزوي ومني علي فوجه اخر ان من علي اسمه وحجابه
 ورسوله ومكانه وعلي مني غايته ومعانيه والا في مكوفي ووجه اخر رواه
 ابو لؤلؤ الجبار عن الشيخ ابو الحسين عن السيد ابو عبد الله قدس الله روحه
 انا من علي عبد وعلي مني ربنا ولا اسم عند هؤلاء ولا خروا لظاهره والباطن
 وهو بكل شيء عليم وان هذه كانت صفات مولانا امير المؤمنين عزت الاوه فانه
 اخلاها السيد محمد لا انه موضع اسماءه وصفاته الاسماء ذاته فانها خاصة
 لا يجوز ان يدعابها الاسم منه السلام وهو الذي يخلق الشيء من الشيء والاسم
 هو الذي يخلق الشيء وهم في ذلك على غلط لا انه لو كان الامر على ما يقولون
 اقدم منه فان ذلك الشيء شخص وهو اقرب الى المعنى من الاسم تعالى الله وتقدس
 اسمه فالاسم هو القائم بكل نبوه ورساله وصاحب الواسطه ظاهره واما
 باطنا فانه الاسم والحجاب والعرش والمكان كما ان المعنى تعالى ظاهره امامه
 ووصيه وباطنه غيب لا يدرك ولكن الامامه تقع في السيد الاسم في وسطه
 الامامه

الأمارة والمعنى الظاهر بالوصية والامارة وهو الغيب الذي لا يدرك الباطن
 بالمعنوية واللاهوتية هو شيئا واحداً وجوهر واحد قائم بذاته جزء أصم منزه
 عن صفاته كما قال عز وجل في صفة عارفيه المتقين الذين يؤمنون بالغيب
 ويقيمون الصلوة فالغيب هو مولانا امير النخل والايمان به هو معرفته توحيدة
 وانه الغيب الذي لا يدرك يقيمون الصلوة والصلوة هي الميعة وهو متصل بالعين
 واقامة الصلوة هو معرفته الاسم الحقيقية منزلت من المعنى وقد وصفها ايضاً
 في موضع اخر باقامت الصلاة وايتاء الزكاة والزكاة هي الباب وايتاء الزكاة هي معرفة
 منزلة الباب اليه التسليم ولوقلنا ان بين الاسم والمعنى فرقا وافاصله
 لقنا انهما قديعين وكنا غير مصيبين لقوله عز وجل في كتابه المنزل الذي يرجع
 اهل الملل وبه يستعدون على قدومهم على خصومهم ومنه يستدلون وهو من يعرف
 بين الاسم والمعنى فقال الذين يكفرون بالله ورسوله يريدون يفرقوا
 بين الله ورسوله ويقولون نؤمن ببعض ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلاً
 وفيه قوله عز وجل وما محمد الا قد خلت من قبله الرسل الايماء الى من عنده جاءه الرسل
 وعنده نطقه وهو مسلم في الادوار والاعمار فان قال قائل ان بين المعنى والكم
 فرقاً فقد لزمه ان يقول ان ذلك الفرق شخصاً ان كان موحداً انما خلاف للوحدة ان المعنى
 المعبود والاله الوجود ظهر بشخصاً وانما ظهر اسمه شخصاً وبابه شخصاً وكذلك الوقت
 شخصاً والشخص شخصاً والقرن شخصاً واليوم شخصاً والليلة شخصاً والساعة شخصاً والشهور
 شخصاً والسنة شخصاً والملك باسمه اشخاص هذه القول هو باجماع اهل الارتقاء فيجب عليه
 ان يبين ان هذا الفرق اشخاص ويدلنا الله غير الاسم ولن يجد الى ذلك من سبل لان الله لو كان
 ذلك كذلك واستفراجه من هذه القول لكان قديم ولا يكون ذلك ولا يصح
 القول ولا يحتمل العقل تعالى الله على الاخذ ان يكون له مثل او شبه او نظير او كفو

الصلوة

سبحانه وتعالى عما يقول الظالمون علواً كبيراً بل نقول ان المعنى تعالى ذكره اختراع الكم
كما شاوان الاسم سمعاً كله بصراً كله وجهاً كله علماً كله بيتاً للعنا وجهاً لا يعرفه بكما لا يعرفه
الذي اقامه وظهره وفوض اليه امره فحدث خلقه ففعل كما امره وقد
قالت الفلاسفة ان الرب يولا في اصل كل شيء والرب يولا عند السيد المسمى الذي هو الاسم العظيم
وهو اصل الاشياء والعنا اصله وقديعه وقال اخرون ان الفلك الاينوني هو الذي
اوجد الاشياء وحدثها وهو عند السيد المسمى اليه التسليم والعين هو الذي حدثها وابداه
وقالت طائفة اخرى ان الحرارة هي التي ابدت الاشياء وحدثها وهو عند السيد المسمى ومولاه
اختراعه وابداه وقدره ان سيدنا المسيح لم يسمي مسيحاً اجوبة على فتنها انه مسح العالم
بالاسماء والصفاء ومسح نفسه باسم وصفه وقال قوماً انه مسحوا بسره ما للرجال ولا للنساء
وقال قوماً انه سمي مسيحاً لان في كل شيء مسحة منه وقال قوماً انما سمي مسيحاً لانه
مسح السموة والارض وقال قوماً انما سمي مسيحاً لانه كان مسح كل عاهية بيد فيبر وقد قال
روى انما نادى اسيدنا ابو الخطاب محمد بن اسمعيل عليه صلوة الاحد العلي الجليل في مادنة
الجامع بالكوفة الا انا الله الماتون بالاله بك انا الله باله فمن ادعاني على ما لم اقل فقد بري من
توحيد ع و الرفيع الاعلا وكان حين قال هذه القول قد ظهر به الاسم منه السلام وكان
المعنا ع ورمته الرحمة والباب المفضل ابن عمر الجعفي اليه التسليم ويجب عليك
ان تعلم علماً يقيناً تعتقده وهو حقيقة الدين وراي الشيوخ المتقدمين رضي الله عنهم
ان ظهوره للعنا منه الرحمة كلها بالذات وانه وان ظهر كمثل صورة الاسم منه السلام
فان اهل الحقيقة يعلمون انه لا يظهر الا ببداهة انزاع بطين وانما ذلك يستعمل في عبود
الناظرين على ما قدمناه من تناقض منازلهم واقدارهم في معرفته لان العلة في الناطق لا في المنظر
اليه ومعرفة الاتصال به معرفة ظهور المعنا كمثل صورة الاسم ومعرفة الاتصال به معرفة
المعنا بالذات وانه تعالى لا يحول ولا يزول عن كبرائه وان ظهر لحياته في كل قبته وظهوره كورود وروا لا يظهر الا بان

بطين

واذا الد يشكل في عيون الناظرين على ما قدمناه من تفاوت منازلهم
 واقدارهم في معرفته لان العلم في الناظر في المنظور اليه ومعرفته
 الاتصال هي معرفة ظهور المعنا كمثل صورة الاسم ومعرفة الاتصال
 هي معرفة ظهور المعنا بالذات وانه تعالى لا يحول ولا يزول عن حياته
 وان ظهر لمعناه في كل قبّه وظهور وكورود ولا يظهر الا بانزاع بطين وهو الحق للبين
 الذي بان وظهور وشوهد وروى عن سيدنا صلوة الله عليه انه دخل على السيد الميم من السلام
 ذات يوم فقال له كيف اجحت يا سلمان قال اجحت مومنا حقا فقال له النبي ع
 ايمانك قال سلمان عرفت الاتصال فقال له عرفت فالزم وهو ما ذكرته لك وروى
 ان الاتصال هو اختراع الاسم من نور الادة وانفصالها عنها بعد ان كان متصلا بها وقيل الاتصال
 هو انفصال الصورة من الصورة لتعرف هذه من هذه هذاري وهذا عند هذه صورة انزعيل
 احدي مبداء اسميه والاتصال هو معرفة ظهور المعنا عن عرف كالاسم في المقامات المتليه وهي التي
 سما ظهور الاقرار الذي شرف المعنا فيه لاسمه بان ازاله وظهور كمثل صورته فكان عند انفصاله من
 اسما وحجاب صار عند اتصاله معناتيا وما سواها من ظهورات الاسم وهو ميم محض ظهر الاسم وفي
 ادم ويعقوب وموسى وهارون وسليمان وعيسى وعبد الله بن عبد المطلب ومحمد بن عبد الله رسول
 ومحمد بن الحنفية القائم المنتظر منه السلام وهذا السما الاسم السعة الذاتية وقدر روي في الحديثين
 انه اذا وضعت حاملته لسبعة اشهر والسعة عاش واذ به وضعت له ستة واثمانه لم يعثر لان الستة
 والثمانه متخيره بين السبعة والسعة وان ذلك محمول على طالب العرفه فاذا هو عرف ظهورات المعنا
 السبعة الذاتية فقد حي وقت حياته اي معرفته ولذلك اذا ولد لسعة اشهر لم يخش عليه لانه
 اذا عرف الاسم بالحقيق لا وعرف ظهوراته السعة الذاتية فهو يصل الى معرفت المعنا تعالى جده وتقدسه
 اسما وفي تحل له معرفته وتتم له حياته في الظاهر وهو رضاء عالا وتعدية فنه الاسما
 السعة الذاتية من مقامات الاسم الريان ابن دوفع وابن الوليد ابن الريان وهو عزيز محمدر

وهو السعة

وثلاث اسماء في القبة الوسطية وهي شابر وشابر ومشتبر لانه ظهر فيها خمسة اشخاص
كما ظهر في القبة الابراهيمية وفي القبة المحمدية ظهر ايضا خمسة اشخاص منها ما هو ميم محصور
كهنه الاسماء فاطر وحسن وسيدنا حسن هو اللطف الخفي لانه **قل و** ان الله تعالى في القدم
خمس اسماء كانت قبل الذر خمسة اشخاص وهي المشيه والفطره والعلم والقدره واللطف الخفي
فالمشيته السيد محمد والفطره فاطر والعلم الحسن والقدره الحسين واللطف الخفي محسن وهو الشخص
الخفي الذي لم تراه العيون عيون المجاهدون وكذا نقول جميع العامة قولا لا يعرفون بمعناه ذلك
لطفًا خفيًا وكقولهم المشيه لله والقدره لله وهما السيد محمد وهو المعنى عز اسمه **وقل و**
عن النقيب محمد ابن سنان الزاهري انه قال رايت السيد الاكبر محمد بن محمد في سبعين مقامًا
فما استكسنت فيه في الظهور المحرك وقد ظهر بالفرج والشعر تانيًا فغضضه طيغ كالشاك
فيه فحبت قال الله عز وجل بسم الله الرحمن الرحيم فائدة محمد والرحمن الحسن والرحيم الحسين
يؤيد ذلك ما حدثني به **سيدك** وشيخي نور الله شخصه عن شيخه ابو الحسن
علي ابن عبد الله المقرئ عن شيخه ابي اسحق ابراهيم ابن محمد الرقاعي رحمة الله عليهما قال
حدثني شيخي ابي عبد الله الحسين ابن حمدان الخصبي رفع الله درجته **قال حدثني شيخي**
ابو محمد عبد الله الجنان قدس الله روحيهما قال حدثني سيد محمد بن محمد بن جندب يقيم الوقت صلوة
الله عليه قال كنت بحضرة المولا الحسن الاخير العسكري منه السلام وقد جرت بين يديه حديثًا
في الرحمن الرحيم على العرش استوى **فقال للسيد ابي شعيب** محمد الخير اليه التسليم يا بابي الذي
منه اوتي قل ما علمناك في الرحمن والرحيم اسمان رقيقان احدهما ارق من صاحبه وهما الحسن
والحسين اسمان لله المعنى عز ذكره فقال مولانا الحسن علينا سلام من حضر واسأله الى السيد
ابو شعيب الرحمن فاسأل به خيرًا او العامة تقول عن الفلاسفة انهم يسقطون الوسائط صدقوا وايم
الله لكنهم عميو عن معرفت الحقيقة في ذلك وانما الفلاسفة يقولون ان الله عز وجل لا يحتاج الى واسطة
وانما هو قائم بنفسه يظهر في العالم يقضي ويمضي بينهم ويظهر فيهم انه يجري عليه ما يجري عليهم فيهم اهل
العلم منهم **وقل و** في بعض الرواية ان المعنى تعالى في اليونانيين بارستطاليس وكان الاسم

افلاطون وكان الباطن بقرطاس واثمان ظاهر بقرطاس وجالينوس وكان الضد لعنه الله
 سوفسطاوس **وايه** العباداني في كتاب الظهور ان للعنا تعالي ظر بالهيمس وكان يابه ادد
 وكان الضد ظاهر ببلات اشخاص وهم ياعوق وباعوث ونسر وقد روى ايضا ان
 الباب كان في زمن المولا يوسف منه الرحمة ظاهر باخيه بن يامين وعلى هذا الوجه كان الباب
 ظاهر ابو حنا الديلمي والصدوق وسوابه دمير ويقال **ادماص** وقد كنت دكر
 لك ان الاسم منه السلام في سطر النبوه ناطق يدعو الى العنا تعالي ويشير اليه والمعنا صامتة وفي
 سطر الامامه الاسم صامت والمعنى ناطق يدعو الى داته ويعلم بتوحيده الا انه من سبيلك ان تعرف كلام
 المعنى والاسم والباب ولا يشبه ذلك عليك وكلما مرتبك في القران انا فذلك قول المعنى عز وجل وعلا
 لا يشركه فيه غيره واذا مرتبك نحن ولدينا وعندنا فهو كلام الاسم واذا مرتبك زني وربكم والهي والهم
 وما اشبه ذلك فهو كلام الباب وما قوله تعالى اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم
 فهذه من كلام المنبازيد ابن حارثه واياك تقع بالاساره للميم والقصد بالعبادة للمعنى **وعنه**
عن محمد ابن اسمعيل الحسن قال اختلف في نفسي قول السيد محمد منه السلام الكالي
 بالكالي فغدوة الى باب مولانا الحسن منه الرحمه وقد اظفحة المسئلة عن ذلك فرأيت اسحق جالسا
 على الباب فقلت والله لا تسئلته عن ذلك فقلت له يا سيد يا ابا يعقوب فامعنى قول الرسول صلى الله
 عليه واله الكالي بالكالي فقال نعمانه عن الربا والزيادة في الكيل فقال الكيل الذي تعطي به هو
 الكيل الذي تاخذه فقلت هذا ظاهره فما باطنه قال هذا ظاهره وباطنه فانامعه في القول
 اذا قبل سيدك ابو شعيب صلوة الله عليه فنهضة وقام اسحق والجماعة الذين كانوا على الباب له و
 سلمو عليه فلما جلس قال لي يا حنفي سمعتك مع ابي يعقوب في كلام اعد فاعده عليه فقال
 له سيدك ابو شعيب هذا ظاهر القول فما باطنه واذا صقيل قد فتح باب الدار واذن للناس
 بالدخول فاخذ ابو شعيب بيد اسحق ودخل ودخل الجماعة فسلمنا على مولانا منه السلام
 وامرنا بالجلوس فجلسنا وجلس ابو شعيب الى جانبه بحيث كان يجلس فقال لي مولاي يا محمد
 كنت مع اسحق في سوال فاعده فاعده بحضرة فقال مولانا لا ابي شعيب يا باب الله عداي ما كنت

فقال

بداة به مع اسحاق فقال ابو شعيب لا اسحقا انت جعلت للنهر والرياحين اشخاص وقول الرسول
 علينا سلامه تقول فيه هذا ظاهره وباطنه فامسك اسحاق فقال مولانا لا ابى شعيب يا باب الله اجب الحجة
 فقال ابى شعيب قول الرسول منه الرحمة الكافي بالكافي فالاسم هو الكافي لاهل السموة والارض وله كافي
 بكلاه وهو المعنا عزه كما قال الله تعالى قل من يكلوكم بالليل والنهار من الرحمن بل هم عن ذكرهم
 ربهم معرضون **فقال** مولانا الحسن علينا سلامه سيدنا ابو شعيب صلواته عليه صدقة باباب
 الله الاعظم واعلم يا سيدك ان لكل مذهب اضداد منه وشيطان يحرفون الكلام عن
 موضعه ويشكون اهلها ويدخلون عليهم التبهمة ولا يدمن ذلك يؤيد ما قلته لك **قول الله**
 عز وجل اذ يقول وقوله الحق ولما جاءهم رسول من عند الله مصدقا لما معهم نبذ فريق من الذين
 اوتوا الكتاب كتاب الله وزخه ورثهم لا يعلمون وابتغوا مآكفرا يعلمون الناس
 السرا لايه وغازلك انه روي ان بعد غيبة سليمان عليه السلام عليه وجيء
 حبه اسماء بضاد بعضها بعضا وينافي بعضها بعضا وان الشياطين غير وكتبه
 بعد غيبته كما اخبر الله عنهم في قوله وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا وعلم الحق لا يتاثر
 بفضا بل بعضه يدل على بعضا ويثبت بعضه بعضا وكذلك الحديث بائنة الانبياء واصحاب الشريعة
 قالوا ما في ايديهم شيئا من علم الحق ونسبوا الى السحر والكهانة ثم بعد هم الخوارج باينو المولاجل اسمه وخبر
 عليه بالسيف وخالفوه وقالوا من صغير وكفر كبير ولهم في وقتنا هذا مشبهون قالوا مثل قولهم
 وخالفوه كخلفهم وهم فرقت من الصوفية قالت بعين الجمع يعتقدون ان الله يظفر في كل شيء
 ويحل في كل شيء حتى في دود الخن ومشاكلهم ومقارنهم في القول زيد ابن علي للجمع المعروف بيتهم كشك
 لعنه الله وهو من اعداء الحق واشباه من ذكرناه ايضا المعتزلة لانهم قالوا ان محمدا ليس له شفاعته ولا ينفع
 والله لم يعرج به الى السماء ولم يباهل باهل بيته وقالوا بامامة المفضول على الفاضل فنقضوا اهل الشرع
 بهذا القول وهم فيه ومنه وبه متجولون وكذا با التوحيد قوما يذكرون انهم من اهلهم وهم محدون كاذبون
 في قولهم مباينون لاهل الحق يدخلون في المذهب طائفة ومالهم تعلقه العلماء ولا تغلوه عن المولى وعالم التوحيد
 هو علم الحق منقطوع معروف رجاله معروفون وطريقه واضحة واخباره تدل عليه وكتاب الله عز وجل
 يشهد به ولا ينقض بعضه بعضا واعلم اني لم اورد هذه الشبهة الا لما ريت البدع قد كثرت وظهر قول

فانكروا الشياطين على ذلك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين

المشبهه بالموحى وهم الذين يفترون على الله الكذب فن ذالك انهم قالوا ان فوق العله عله معله
واذا كان الامر كذلك جاز ان يكون فوق تلك العله عله الى ما لا نهاية له وهذا مما لا يصح في العقل ولا يجمع عليه
احد من اهل النقل وليس له حقيقه في العلم ثم انهم قالوا ان ادم للمصطفى علينا سلامه هو الذي اذنت وخالف
واكل من الشجره وقالوا ايضا هما اثنين فادم وهو بالذال للبعثه وادم بالذال غير محقه وهو النبي المصطفى
وطايفه منهم قالت ان الاسم منه السلام كان في العالم كالعالم وجوهه وجوهه الضد واحد
تقدس اسم الله وعلا وان العالم العلوي ارتقوا بآعمالهم وان سلمان والايام كانوا بشرًا وصفوا عا دنا
الله من قولهم فهو الفخر الصريح والشرك الذي لا يباع وقول اهل الافك لعنه الله في كل مسكا
وصبا ولوا شرحتك ما يقولونه من هذه البدع لا طلت والسير من قولهم يغني عن كثير اعادنا
الله واياك منهم ولا عدل بنا وبك عن طريق الحق واهله بتوفيقه الله قريب مجيب وسئل مولانا
العالم منه الرحمه فقيل له يا مولانا اليس الله تعالى الغم على العالم بان اظهرهم من العدم الى وجود وان له
سبحانه البدا والشبه فقال اجل فقيل له يا سيدنا فلو بدا له فردهم من الوجود الى العدم الى اي شيء كانوا يعودون
فقال كانوا يرجعون الى عناصرهم الذي بدو منها كلا منهم يرجع الى عنصره قيل له يا سيدنا فان شاء
البارئ تلاشي العناصر اليس كانت تلاشي كما بدت من غير شيء **قال الحل** قيل فالى اي شيء كان يعود الاسم
يتلاش كما تلاشي العناصر فقال **مولا نامة السلام** معاد الله يعود الى عنصره الذي هو منه وهو
نور الله **وحدثني** ابي وشيخي رحمه الله عنه وعن ابيه قال حدثني شفي بن يحيى عن ابي ابراهيم الرقائي
رحمته الله عليه قال كنت بحضرة الشيخ ابي عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين شرف الله مقامه
فقال ابو عبد الله الحسين بن هرون عن الاسم منه السلام **فقال له** شيخنا ابو عبد الله الحسين يا ابو
عبد الله منه بدا واليس يعود فقال يا سيد فجهه بدامنه كيف يعود اليه فقرر الشيخ نور الله شخصه
حتى اذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب في عين حميه ثم قال يا ابن هارون لما بلغ الباب الى غيبه الخيا
عشر وجده يغرب في المعازع عرته اذ هو عينه الله بدامنها ويغرب فيها وهو اصله وحكمه وقيد
ومظهره ومقدرة ثم الجواب الذي اوردته عن شيخي ابو الفتح محمد بن الحسن رضي الله عنه واشهدني الحسن
ابن الخضر النسابي رحمه الله تعالى شمر

سبحان مبدك صفاته حدثنا دل على محدث لها فاعل جلت عن الفت والصفاة فما
اذا صفة الشيء غيره وكذا كلما سواه في الحاصل يدرك الا بالعلم من عا قل

له الاتعالي لاسما احسنها
 وهو لم ياتي اذ لم يكن احدا
 حروف لفظ وقص منه على
 فكل حرف في رث وعلى
 لذا وقص الصغاة منه على
 النفس والعين واللسان مع
 اذ نسب الله عند كفرهم
 والروح روح الاله ينزل
 فالعين فردا منزها احدا
 فالاحد الفرد ليس يدخل في
 والليم اصل الاعد متقسم
 فهل يكون الذي يقسم
 ام هل يكونان واحد فعلى
 هذا هو الحق لا يدخله
 فمن عده الى سواه فقد

يدعابها وهو واحد كامل
 قبله داعيا ولا قاييل
 اشخاصها خلت من الناحل
 لمحدث اضحى وقوعه الفاضل
 اشخاص نور الجعفرها شامل
 لجنب اجل واليدين للبا ذل
 اليهود جهلا بانه باخل
 لذي حجاب في كتابه النازل
 والواحد اسما بامره عامل
 الاعد فاعلم ولا تكن غافل
 يثنى اذا عدا حاسب فاضل
 يثنى قيم الاصر من عا دل
 هذا قيس ذاك ايها السائل
 شكاستبصرا ولا باطل
 اخبر عنه انه جا هل

ولايضا رضى الله عنه

يا احدث على ذاته واحدها المدعى بها اسما وهو الذي يدعو نفسه واسما والعلما
 والاحد الفرد عينا فلا يدركه وصفا ولا فرما وهو لطيف في عقول الورا وان حور صغته عظما
 فتم الباب في معرفت منزلت الاسم من المسمى من السلام بعون الله تعالى وحسن توفيقه والحمد لله
 على نعمائه حمد الشاكرين وصداقته على صفوة المختارين السيد محمد وال اجمعين والحمد لله رب العالمين

الكتاب السابع يتضمن ظهور الحجاب بالنبوة والكتاب

في الكون البشر من ادم الى السيد محمد الباتليم وهو ما تخفى به الي وسيدك في رسالة ارسلها
 الي واجاز لي رواية ما سمعته عنهما عامنه قال مولاي وشيخي ابو الفتح محمد بن الحسن

البغدادى

البغدادى رضى الله عنه **اعلم** يا وليد وسيد امتك الله بمسامرة الفكر وانتدك من
 حلول الغفلة وجعلك من سمع حفظ ونظر فحقت ولا افتت في معرفته وجعلك ما صنعك من ذلك
 متقرا غير مستودعا وجميع المؤمنين بمنه ورحمته انه قريب **اراد** هو السيد محمد من السلام الاسم
 الاعظم والحجاب الاكرم وهو ميم محض لانه اول ظهوره الاسم السعة الداتيه وحور خديجه بنت خويلد
 صلوة الله عليه فافانها اول ظهوره في القبة الادمية كان بدايته وحقيقته وهو هابيل بن ادم واظهر
 الغيبة على يد اخيه قابيل لعنه الله جل من لا يغيب ولا يزول ولا يتغير ولا يحول وتعالى عن ادراك
 ذوي العقول وكان الباب اليه التسليم جبرائيل نوراني خفي مع ادم ولم يزل نورانيا خفيا الى ظهور اديس من
 والضد لعنه الله كان ظاهرا ثلاث اشخاص قابيل بن ادم واخته عناق التي تزوجها خلاق لما امر به
 ادم وولدت عون من عناق لانه نكح اخته عناق هذه وكانت ولدت معه نوما واولدها عون كذا
 نكح الذي طاب اسمه صه ايك وجارت منه رعب وهو الضد لعنه الله في كل كور ودور وان تغير اسمه
فانحالك والمخاطب في الظاهر يادم ابو البشر الذي وقع عليه الحب والمهي هو في الباطن وعند
 اهل الحقيقة زيد بن خارثة النبا وانما يسمى زيد لان رتبته دلالت على رتبة النبائين وعدتهم سبع عشر
 شيئا وزيد هو اولهم واشرفهم منزله واسم النبيا في كل قبيلة مشتق من اسم النبي والمخاطب والدم والتخدير
 الذي يجري مما هو مذكور في القرآن وسائر الكتب المنزلة فهو يقع في النبيا زيد بن خارثة فمن ذلك
 ان النبيا في زمن ابراهيم كان يدعى ابراهيم بن ازار وفي عهد موسى كان يدعى موسى بن اسيم وكذلك
 مع عيسى كان للنبيا عيسى بن مريم الحمد لانه وجميع ما جرى في هذه الظهور من الخطاب والدم والامر والنهي
 فهو واقع على النبائين الذين ذكرناهم من الاسم من السلام **وروي** اصحاب الحديث الذي نقلوا
 كتاب المبتدأ انه كان في الدار قبل العالم البشري عوالم يعرفون بالجن والبن والطم والرم والحان وهم
 الجن اقام كل قوم منهم في هذه الدار دهورا واحقابا ماشا الله تعالى وسبقت في علمه وكان فيهم
 دعوات وانذارا وارسالهم رسلا وشرح لهم شرايعا وتشعبوا فرقا وشعوبا وكان فيهم اعداء
 ووعيد ووعيد كما قد جرى في هذه العالم البشري الادمية وانه نشأ فيهم فراعنة واخذاء وابل
 وشياطينا فارسل اليهم رسلا وبعث فيهم انبياء فكدت يوجاههم وخالفوا الرسل الذين ارسلوا اليهم وفسدوا
 في الدار وسفكوا الدماء وديل ذلك قول الله عز وجل واذا قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قالوا
 اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك يعنون الامم الذين ذكرناهم
قال الله سبحانه تعالى للملائكة اني اعلم ما لا تعلمون والملائكة المخاطبون ها هنا هم العالم النواني
 تحت ثلاث اهل الراتب العلوي لا غيرهم وقوله تعالى وعلم ادم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال استوبون
 باسماها ولاي ان كنتم صادقين فورد عن في ذلك عن الشيوخ رضي الله عنهم ان الله جل وعلا علم ادم النبيا

اسما الملائكة اصحاب المراتب النورانية من البدن واليوم الكسوف قالت الملائكة سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا
 انك انت العليم الحكيم **قال الله** يا ابن ادم ابشرهم باسمائهم فلما ابناهم باسمائهم التي لم يعلموها الا عند
 عظمة الملائكة المنيا وعرفوا المنزلة التي خصها الله بها قال **الله تعالى** للملائكة الم اعلم لكم اني
 اعلم غيب السموات والارض واعلم ما تبدون وما كنتم تكفون وقوله عز وجل يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة
 وكلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكون من الظالمين فبما اخطا بالاسم للمنيا وهو زير ابن
 حارثه والزوج هو دعوة العاليه والجنة هي المرفه وهي النعمة الدائمة **وقوله** قال لهم الشيطان
 عنها فالسيطان هو الضند وهو الثاني لعنه الله اغوا المنيا بعلم من علمه عز وجل **قال** حسنا فبما اليه واكل
 منه والاكل هاهنا ليس هو طعام وانما هو العلم فلما اغوا الضند للمنيا واخرجه **قال** الاسم للمنيا والضند
 اهبطو بعضكم لبعض عدوا واد لكم في الارض مستقرا ومتاعا الى حين لان المنيا نزعته الضند الدعوة العاليه وشتمه
 الضند فاخذ يسئل مولاه باسمائهم الحنجر حتى تاب عليه وهو قول **الله تعالى** وعصى ادم ربه فغوى
 فالغواية هو التشبع من المعصية اب اكثر من علم الضند ثم اجتبه فتاب عليه وهو الذي قال فيه الضند
 انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين **وقوله** روى الجنة هي السيد محمد والانهار التمانية
 ظهوره باشخاصه الذاتية التي هي اخرها محمد ابن الحسن المنتظر منه السلام والشجرة طنها عنهما هي التي في الجنة
 الله وثمرها علمه وبيده الذي لها المنيا عن اكله اي عن سماعه والاصفا اليه **وحديث** ابو
 منصور اينال التري الخبيري رضي الله عنه **قال** كنت مع مولاي الشيخ ابو عبد الله الحسين ابن محمد
 الخبيري قدس الله روحه في الحرام فسالته انا اخذته عن الجنة فقال الجنة هي السيد محمد فمن وصل الى معرفته فقد سكن
 الجنة تجري من تحتها الانهار والانهار اشخاصه فاطر والحسن والحسين ومحسن فمن عرفهم بالحقيقة فقد وصل الى معرفة
 الحق المعبود خالدين فيها ابد ربه الله عنهم ورضوعه ذلك لمن خشي ربه اي الرضوان هو الغور والخلود في الجنة لم يرضي
 الله عنه بمعرفته وعبادته وظهور الاسم منه السلام باخوتج وهو اديس وهو من الهراقة وكان الحق جل
 اسمه طاهرا بيا زده وهو معنى مثلي كما اشرجه فيما تقدم وظهر الباب اليه التسليم بيا بن قاتن وهو اول ظهوره
 في البشره وكان الضند لعنه الله طاهرا بيا حور الجبار وعلا قيم واظهر الاسم على ذكره السلام ما رواه اهل الطاهر
فاصحاب الثقل ان اديس سأل الله تعالى ان يعينه فاماته ثم احياه وانه علا الى السما وعبر على الصراط
 ودخل الى الجنة ما اعد الله فيها من النعيم ودخل ايضا الى جهنم ونظر جميع ما فيها من عذاب الجحيم وان الله عز وجل
 قال له لما دخل الى الجنة ونظر ما فيها من النعيم والولان اخرج يا اديس فقال يا محبي رب انت تحت على نفسك
 الله من دخل الى الجنة لا يخرج منها هذا عند اهل الطاهر فاما اهل الحقيقة المهتدون فانهم يعلمون ان هذه الافعال
 كلها التي اظهرها اديس عليه السلام واخبر عنها الله شاهدها لها علما وبيا نالا انك تعلم يا سيد جعلت لك العذات
 اديس هو السيد محمد الاسم الاعظم والحجاب الاجل الاكرم وهو خلف الجنة والنار واليه وبديته خلف الجنة ويعظم ولحقه الجاه
 وكل ذلك في قبضته فوضه مولاه امير الخلق تعالى ذكره اليه فقولهم بضمعت عقولهم عنه الله علينا سلامه عبر على الصراط
 ليس قد روى ان الصراط ادق من الشعر واحد من السيف الاتعلم ان الرجل العاقل العالم اذا سمع علما اشفاقا حسنا لم يكن
 سكتة

سنة قبل
 من الشعر
 باسم سيد
 ولد الله
 من الله في
 الوجه انه
فقال
 قال
 في النظر
 الدعوى
 ولم يكن له
 الثالث الذي
 من علمهم
 اذ هو اعلا
 العفة في
 حور وضا
 الاشاع
 بهرهم في
 وما رايته
 بوقت واحد
 بشرة ففعل
 نقلا و
 جفت معه
 لتفسير
 لذلك الرفيع
 وسنة عبد

سمعه قبل ذلك ولا علمه يقول دق هذا العلم على خاطري ان ادريه وافهمه وهو علم التوحيد دقت ادق
 من الشعر واحد من السيف لان السيف من الحديد كما قال الله تعالى جل ذكره في كتاب العربي وانزل الحديث فيه
 باس شديد ومنافع للناس وهو علم التوحيد نافع لمن اسببه وعرفه وهم الناس وباس شديد على من انكره
 وكذلك الصاعقه كما قال الله عز وجل ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء من عباده كل على قدره
 منزلته في علمه وعمله الصالح مع اخوانه وما ورد في هذه اللغة في كتاب الصراط عن المولا الصادق منه
 رحمه الله انه قال للمفضل بن عمر يا مفضل اضرب لك في ذلك مثلاً قال انفتحت علي يا مولا
فقال مفضل انت تعلم ان الارض واحدة والاوتار واحد والحزب واحد والقمح واحد والسما واحد
 قال نعم يا مولا قال اقول افر من يخرج القمح كله بمعنى واحد يشبه بعضه بعضاً اليس منه الحسن
 في النظر المتناهي في الجوده ومنه ما هو متوسط ليس كالاول ومنه ما هو دون الجميع وكذلك من سماع
 الدعوه وهي دعوه الحق فمنهم الذي اذا سمع ذلك بالغ فيه ويتأهب في البحث عنه ومنهم الذي اذا سمعه قلبه
 ولم يكن له رغبه في المعرفة فطلب العلم من قدامنا ذكره ومنهم الذي يسمعه يعتقد ولا يعمل بشروطه فهو
 الثالث الذي ذكرناه فالؤمن كذلك كلما علم وعمل رقا حتى ياتي العقبة الاولى من عقاب الصراط فيحصل
 من اهلها ثم يعمل فيستحق بالعلم ان يرقا الى العقبة الثانية فلا زال كذلك يرقا بعمله واجتهاده من درجه
 الى ما هو اعلا منها حتى يصل الى العقبة **السابعة** التي ذكرها الله عز وجل فقال وما ادراك ما
 العقبة فك رتبة هذه العقبة معرفت الباب فاذا عرف الباب بالحقيقه فقد فك رقبته وصار
 محرراً وصفاً وتخلص من عالم الكشافه يظهر وقتاً يريد وينبغي في الوقت الذي يريد ومسكنه العلو ويصبط
 اذا شاع على الارض وانه يجتاز بالحماة من اخوانه وهم يتذكرون فيناظرهم فيقطعون ويحاجهم حتى
 يبصرهم فيقولون اذا هو مولود عنهم سمعنا كلام كالصواعق المحرقة واجوبته كالسيوف البوائر وسمعنا كلاماً
 وما رايانا انساناً صدقوا ايم والله ما رايه بل سمعوا كلامه وانه يجتاز باخيه الذي هو وهو سمعوا
 في وقته واحد من اب واحد من اهل عالم فرقا وتخلص من ذلك العلم وما عمل فيقاتحت اللدر ومقاسات
 البشرية فعندها يقول ذلك المؤمن الذي قد تخلص اذا رآه هذا والله اخي الذي كنت انا وهو سمعنا
 وقلعت انا وبما هو فجلس معه وبعادته ويوانته فيقول اذا قام كأي اعرف كلام هذه الرجل وقد كنت
 اجتمعت معه في موضعاً وقد تغير علي هذه الصراط وشرى عقباته عندها الحقيقة لا كما يرويه اهل
 التقصير **وقوله** تعالى في اديس ورضعاه مكاناً علياً وهو ظهراً المعنى مثل صورته وهي
 المنزل الرفيعه كان اسما صار معنا مثلياً فاعلم ذلك ثم ظهر الاسم منه السلام بنوح ابن لمك
 واسمه عبد الغافروني روايت اهل الظاهر واغنا يسمى نوح لنياحتها على عظم قومه ويكايه وانه

وانه عم الفين وخمسمائة سنة والالف سنة قبل ان يبعث فاقام في قومه يدعوهم سبعمائة وخمسون سنة
وعاش بعد الطوفان خمسمائة وخمسون سنة فقسم الارض على اولاده واسكنهم **هذا** ما رواه اهل
اهل الظاهر بالاجماع وكان للعناجل ثاروه وتقدس اسماء وظهر ايلماك وهو مفعول مثلي تعا
الله وتقدس اسمه وكان الباب اليه تسليم يا ييل ابن فائن وكان الضد وهو الثاني لعنه الله ظاهرا
بحام ابن نوح واشخاصه يعقوب ويعقوب وسروود وسولعا وغيرهم من يرد ذكرهم فيه فيما بعد
واما السفينة فهي المرفقة معرفة التوحيد فمن عرفها فقد جابه وتخلص وقوله على جزو
فلت فيهم الف سنة الاعامات وهذا القول فيناشارة الى الدعوة الهاشمية اخذ الدعوات في ثابته
في العالم الى يوم الكشف وقالت طائفة ان دعوتها قامت الف سنة الاخيرة عامما ووجه اخر انها دعوت
اشارة الى دعوة القايم لانها تقسيم الف سنة عند اهل التفويض ويام ابن نوح ام الخير وهو توحيد الله
وعرف الغيب بالحقيقة فلذلك سمي يام **ومن** اشخاص الضد في ذلك الوقت نافت ابن
نوح وهو الذي نفت لحت وكان يسبح الى جانب السفينة فقال له نوح اركب معنا ولا تكن من الكافرين
قال ساوي الجبل يصعدني من الماء قال الاعاصم اليوم من امر الله لا من رحم وحال بينهما الموج فكان من المرفقين
فالجبل هو الاول لعنه الله والفرق في الذنوب والفتنة ونافت التجا الى الاول فاقتنه **قال** يوحنا
ربي ان ابني من اهل وان وعدي لحت قال — بانوح انه ليس من اهل الله عمل خيرا صالح وهو خلافة
على نوح لان اواك الجبل **وقد** روي ان الضد في زمن نوح ايضا كان ظاهرا بالدرميسل وكما
وجدت في كتاب الله ضالا مفترى في الاول ووزير هو الثاني فاعلم ذلك وفي رواية المرفقين الذين
ينتقلون التوحيد ان نوح في السفينة كان توحيد واسم الله سام والله كان يقول سام يامعل العتل
ومبكر كان الاول فيقول له سام بغيتي تجري وبغيتي ترس والتاوتون الذين ركبو في السفينة اربعون
رجلا واربعون امراه **فروى** انهم اعقمو فآخروا لرجل منهم ولد ولا علفت منهم انثى والعالم
فهم من ولد سام ويام وحام ولولد حيدر رحم الله سر

الى سفينة نوح متسرى طلبة فلف لومك عني ايها اللاجي فلت اصفي الى ما انت قابله
فاسمع هديت ملاحاة باصفاحي ان السفينة اشخاص لهم خطر الله بهم تم مسراتي وافراج
تجري بجر اعيت غير مسند فا من العلوم جبل القدر طفاي سلمان منها بلا شك فكن فطنا
اخا النبوة اخي خير ملاجي شرعها العدل والتوحيد اجلبها لانها انشيت من غير الواسي
انوارها خلقت من قبل ادمها مع القديم بايعان واويضا هي حنة اذا ما اراد الله تشو نها
عادة جومالها في مثل ارواحي فالسمع بديهة من اضحى جبرهم ميمعا عالتا في حال مرتا ي
والفرق

والغرق

فهو الفتنه كما ذكرنا وقوله تعالى وفار التور فالنور هو التاني لعنه الله وقوله فار هو
جولته لأن له في كل عصر جوله حتى يظن المؤمن ان الحق قد مات فعنده الك يا اي الحق فبدع الباطل ولم يزل امر
نوح عليه السلام مستر بعد الطوفان والدعوة قايمة الى ان غاب يعرب منه السلام ثم في زمن هو وصلى الله عليه
ظهرة الزلعة فكان اول من ظهر منهم عاد وسدوم الذي يمثل بقضايه العامه اذا جار عليهم حاكم وهم
لا يعرفونه وظهر بعدهم مع صالح منه السلام قذاري بن شارف عاقر الناقة **وقال مولانا الصادق**
عليه السلام والله ما بعث الله نبي الا وهو محمد ولا وصيا نبي الا وهو علي ولا خليفين الا وهما الاول والثاني
ثم ظهر الاسم منه السلام بلوط وهو لوط ابن اهرن وكان للعناجل وعلا طاهرا بلقان وهو معني
مثلي **واليا** اليه السلام يا بيل ابن فائق كما كان في عهد نوح صلى الله عليه وقوله طاهرا اليه السلام
ها ولاي بنا في ههنا اظهر لكم قاتلنا ههنا التلاميذ الذين قد سمعوا دعوة الحق وقبلوها وكانوا لهم
من الرجال ايتكم لتاتون الرجال المشهورين من دون النساء فالتساهم الذين انشوا الى المعرفه وهم رجال عند اهل
اهل الحقيقة ليسون سوان فقال انكم لتعدلون عنهم الى الرجال وهم الذين ارجلوع عنها كما ذكرناه والبناء
والسوان ليسوا بنات بل رجال مومنين يدعون الى معرفه الله بقية وامره لوط صلى الله عليه فري سق
فعل وفي ذلك **يقول** السماعيل بن محمد السيد المحمدي رحمه الله

امره نوح في الكتاب هي التي نحت بها سحر كلاب الحوب

وامره لوط تر بها بل نفست ها اعني سلالت ترب جبت الشيب

وقوله

تعالى ذكره فخرجنا من كان منها من المؤمنين فاجدنا فيها غير بيت من المسلمين فقد روي اولئك ليس
بمؤمنين لانهم امنوا بالتمرد فاهلكهم الله على يد الباب جبرائيل من ملك الامم المجاهد قوما وجدنا فيها غير بيت
من المسلمين فاولئك هم المؤمنين حقا الذين اسماهم **وقوله** من وجه اخر عن المؤمنين انهم هم المسلمين
وان هذه الاسمين عطفا على ذكر البيت بعينه وقوله لا يلتفت منكم احد متساه لا يلتفتوا الى من خالف
والكرد عوق فاعلم ذلك **وظهر** الاسم منه السلام بابراهيم وهو ابراهيم ابن ناحور ابن اركان جدّه وكان
اسم ابراهيم تارخ وكان ظاهرا تحت اشجار ابراهيم واسماعيل والياس وقصة واسحق كما ظهر في القبة الهاشمية
وكان للعناطاهر بلوط وهو معنا مثلي تعالى ربنا وتقدس اسمه وكان الباب ظاهرا بجام وليس حام ابن نوح
والضد ظاهرا بالتمرد دابن كوش ابن كنعان ووزير خوبال لعنه الله والمباني زمن ابراهيم كان يد ابراهيم
ابن ازار و لوط ابن خالت ابراهيم عليها السلام ودعوة لوط كانت قبل دعوة ابراهيم صلى الله عليه دعا اليه ابراهيم
في زمن التمرد كذا روى اهل اصحاب الحقيقة **واما** النار التي صر فيها فري عندي الفتنه ليست نار محرقة و
قوله تعالى ذكره حكايته عنده في قوله للتمرد ان الله ياتي بالشمس من المشرق فاتي بها من المغرب فردا
اصحاب الحديث اذا ابراهيم لما قال للتمرد فاتي بها من المغرب فعادة الشمس من مغربها عند قوله للوقت فابهر التمرد

وهذا الفعل وهو قوله عز وجل فبهت الذئب كغفده امعيا باهرا واما العجز فهو ما اظهره الله طريح في السما
 وكونها عليه بردا وسلاما فكان ذلك معي لان المعنا تعالى اذا اثنان يظهر عجزا ردفه بمجر وكذا الاسم
 وللوضون يؤمنون بهم ويسلمون اليهم **وقوله** جل وتقدس فلما جن عليه الليل راى كوكبا قال هذا ربي
 فلما اقل قال احب الاقلين فلما راى القمر بازغا قال هذا ربي فلما اقل قال اين لم يهدي ربي لا اكون من
 القوم الظالمين فلما راى الشمس بازغت قال هذا ربي هذا اكبر قوتين جعلت لك الغدا ولا اقتنك الرب في
 معرفت التت تعلم ان صفت الكوكب غير صفت القمر وكذلك صفت القمر غير صفت الشمس وان انوارهم تزيد
 بضمها على بعض وان ابراهيم هو السيد محمد منه السلام وهو معلم العالم ومبديهم وانما هذا خط يقع منه على
 النبي الذي هو ابراهيم ابن ازار في هذه القبة ادب لنا استدلال على معرفت الرب والتحقيق وانما يظهر بالصوت والسمع
 والاسم المختص فكما رايتني استدلال على الرب واطلبه فلذا ان كنت عاقلا فطنا فاطلبه واستدل على معرفته فانه
 غير محبوب عندك الا ان الله هو الحق المبين واللبس ما تظن اليه وتعاينه وهو الاله الحق المبين الذي قال انا
 ولا يقول انا غير المعنا على ام ر ر الم ومن ر **فاعلم ذلك** وظهر الاسم منه السلام يعقوب ابن
 اسحاق وهو ميم محض لا تد من اشخاص الاسم لتسعه الدائيه التي قد منا ذكرها وهو اسرائيل الله وفيه يقول
 الله في التوراة يعقوب ولدي بكري وظهر للمعنى الازل القديم وهو يوسف بالذات لا بالامتله والصفات
 وكان الباب ظاهر بحام والاسم ظهر بشخصين وهما يعقوب والريان ابن دوفع عزيز مصر وهو صاحب
 الاهرام وسيرته كثير وما اظهره وكان يعقوب احد عشر ولدا ولاد عبد المطلب وهو الاسم وان تعبته
 وصفاته **فرو** طائفة من اللوحه ان الباب كان ظاهري بنيامين اخو يوسف من يعقوب ولجل
 وكان الصند ظاهر بمالقي الجبار ووزين عماليق لصنمها الله وراجل ام يوسف تعالى ذكره فري قاطمه بنت اسد
 صلوة الله عليها وقد قال شيخنا قدس الله روحه ان الحب هو قاطمه بنت اسد ايضا لظهور المعنا منها
 وما ادعوه من ذلك وبنيامين فهو جعفر الطيار اخو مولانا امير المؤمنين **في القبة** الهاشميه وهو الذي
 طار بالمرفه وتحققها ولما دینه بنت يعقوب هي فاختاه ام هاني واما الصاع فهو شخص الباب ومنه
 تكال علوم الله تعالى ذكره ومعنى قول الحق يوسف ليعقوب ارسله معنات نع ونلب وانا له الحافظ لان يعقوب
 صلى الله عليه كان عظم يوسف لما ظهر وقدمه على اخوته ولم يقل الاولاده هذا المعنا الهى والحكم فاعبدوه فقالوا
 ارسله معنا الى ارسل لسانه مع الستنا والرجي مقامه مقام القوة وهو العلم وانا له الحافظون معناه ان كان الالهنا
 عرفناه وحفظناه وان كان كاحدنا عرفنا ذلك وقوله عز وجل واجمعوا نيرموى في غيابة الحب فهذا المعنى
 كالنعل الذي اظهره في القبة **المراسم** من الرمد ومجيء الى رسول الله حتى تقرب في عينه وكما الضربة في يوم عمر
 ابن عبد ود وما اشبههما من العجز الذي اظهره المعنا تعالى وهو معجز عند اهل الحقيقة وهم يعلمون ان هذا ولاك
 الاسباط الذي اظهرهم بالاحوج وهم حجب المعنى ومواقع تليساته على العالم فاعلم ذلك وقوله سبحا فادلوه

الدلوها هنا اثبات الحق كما يقول ادلا فلان بخته وقوله وجاء وعلى قميصه بدم كذب فالقميصا عند ثلاثه
احدها هذا القميص وهو ظهوره **بالبشرية** والدم الكذب قولهم ان يوسف تعالى بشر اكرم والقميص الثاني
وهو قوله وقد ثقب قميصه من دبر عن زنيته تاخذ علم الله بغير واسطه فثقبه القميص والقميص في لغة العرب
نفس الشيء **لقول السكا في** ثيابي من ثيابك تسلي اي خيلص قلبه من قلبك عند الماروده فقال لها معا ^{الله}
انه يري ان الليم رباني قد نبخته للدعوه فخذ مرقية منه وقوله ولقد همت به وهم بها فلو ما ذكرناه انها
هت ان تاخذ المرقية من غير حجاب ولا باب وهم بها ان ارشد ها الى الاسم وهو الحجاب وهو البرهان لان البرهان
اقامت الدليل والمعرفه والبرهان عظماء عليها الا هي ارها البرهان وهو ما ذكرناه **والقميص الثالث** وهو قول الله
اذ هو يقيص هذا فالقوم على وجهه اي ياتي بصيرا وهو الدلت وظهوره بالصورة اليوسفية لما طنوا انه معه مثلي
واشبهه ذلك عند ظهوره بالصورة اليوسفية وجه السبع دوايب التي اظهرها في الم يظهر عتلاها فيما تقدم ولا فيما
بعد فقال اذهبوا الي يعقوب في طلب الحقيقه منه فانكم تاتون من عنده يصرون بغير شك في مرقية فصرحوا في
بالدعوه على بصير **واما البشرية** الذي جاء بالقميص في ظاهر الامر فهو واحد الاشخاص يعقوب لانه
لا يجوز ان يكون بين المعنى وحجابه واسطه اقرب اليه منه ولو كان ذلك اعوذ بالله كذا ان كان البشير افضل من
يعقوب بل هو من اشخاص الميم الاسم فاعلم ذلك وتحققه وقد تقدم فيه وجوه قطائفة قال ان البشير كان رويس
ابن يعقوب لانه كان الكبر اولاده وطائفة قالت يهود ابن يعقوب وهو الصحيح لانه قال ابن البرق الارض حتى ياذن
ياي **او حكم الله** وهو خير الحاكمين ولولا خوف الاطاله لاوردت صدر من باطن هذه السورة ولكن قد
فرقتها على كمالها في رساله مفردة وانه تقف عليها بعون الله ومشيتة **وظهر الاسم** من السلام عوسا
وهارون وهو ميم محض لانها من السمايد التسعة الذاتية التي ذكرناها وظهر في هذه القبة خمسة اشخاص عوسا
وهارون وشبر وشبير ومشير **وظهر المعنى** جرشناؤه وتقدس اسماءه بالذات يوشع ابن نون وكان اليه
السليم ظاهرا بلان والمبا في هذه القبة كان يدعوا موسى ابن اسيم والضد فرعون مصر لعنه الله وهو الوليد ابن مصعب
ومن اشخاصها مان وقيطونا وقارون وهو عترو وهو مرع وهو السامير والحمل وهو الاول في هذه القبة **الاسم**
وقد ذكر لك في بدو كلامي ان الخطاب والامر والتهري في كل ظهور وكل دعوه وملة انما هو واقع بالمبا وقوله عز وجل
وحرنا عليه الارض من قبل فالرضاع في الدعوه لانها حياة للمؤمنين وبها ينعدون من التوحيد الله تعالى ومعرفة ولم يكن
موسى عينا اسلاما اذن للمبا بشر الدعوه وادعته في المؤمنين وهو الرضاع الذي يرم عليه **وقوله** تعالى فكون
موسى فقيص عليه يعني القبط حين وكنه موسى فقتله فقال موسى هذا من عمل الشيطان اي عملك اوردك على يدك
هذا اللورد با شيطان فان قال الخصم الله يشهد على موسى انك قتل القبط وموسى يشهد بذلك على نفسه كاذبا
لما ذكرناه ان الخطاب واقع على موسى ابن اسيم ومعه قوله وجل من قاي حكايتا عن موسى عليه السلام

وقوله

لَا يَنْتَبِهُ شَعِيبُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ مَا خَطِبَهَا وَجَوَّاهَا لَهَا قَالَتْ لَا تَسْقِي حَتَّى تَصْدُرَ الرَّعَامُ عَنْهُ لَا تَسْلَمُ
بِعَمِّ اللَّهِ وَلَا نَدِيمُهُ لَأَنْتُمْ أَمْرٌ وَبِالْقَبْرِ وَقَوْلُهُ فَقَالَتْ لَهَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ قَالَ رَبِّ إِنِّي لَمَّا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ
فَقِيرٌ فَالسَّقِيُّ هُوَ الرَّيُّ مِنَ الشَّيْءِ فَاسْتَقَاهَا وَارَوَاهَا مِنَ الْعَمِّ وَقَوْلُهُ ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ فَالظِّلُّ هُوَ الْمَغْنَى فِي هَذِهِ الْمَوْضِعِ وَبِهِ يَرْجِعُ
مُوسَى وَهُوَ الْأَسْمُ مِنْهُ السَّلَامُ لَا الْمَنْبَالَ قَوْلُ مَوْلَانَا **الصَّادِق** مِنْهُ الرَّحْمَةُ وَقَدْ سَلَّ عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَتْ لَهَا
ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ مَوْلَانَا الظِّلُّ الْمَغْنَى فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى مَعْنَاهُ وَقَوْلُهُ رَبِّ إِنِّي لَمَّا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ فَالْأَسْمُ مَقْتَدِرٌ
إِلَى مَعْنَاهُ وَذَلِكَ أَنَّ صَفْرًا وَصَفِيرًا بَنِي شَعِيبًا شَاهِدَا مُوسَى الْمُعْجِزَ الْبَاهِرَ وَهُوَ **مَارُوكِي** فِي الظَّاهِرِ
عَنِ الْحِجْرِ الَّذِي عَلَى الْبَيْرِ وَلَمْ يَكُنْ يَتْلُوهُ غَيْرَ أَرْبَعِينَ رَجُلًا فَقُلَهُ مُوسَى بِيَدِهِ وَاسْتَقَالَهَا ثُمَّ عَادَهُ ادْعَايَا قَبْلَ الْمُصْنُوبَةِ
فَعَمَّ مُوسَى ذَلِكَ مِنْهَا **فَقَالَ** رَبِّ إِنِّي لَمَّا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ مَا أَنَا ذَاكَ لِلْعِبَادِ بِلِ الْمَعْنَا غَيْرِي صَبْرِي
وَمَكُونِي وَأَنَا مُقْتَدِرٌ إِلَيْهِ وَكُلُّ ظِلٍّ فِي كِتَابِ اللَّهِ مُحَمَّدٌ الْأَطْلُ وَاحِدٌ وَهُوَ **قَوْلُهُ** لَتَقَالِي أَنْطَلِقُوا إِلَى مَا كُنْتُمْ بِهِ
تَكْذِبُونَ أَنْطَلِقُوا إِلَى ظِلِّ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ خَلِيلٍ وَلَا يَغْنِي مِنَ النَّهْبِ أَنْ تَرْتَحِي بِشَرِّهِ كَالْقَصْرِ كَانَ جَمَالَةً صَفْرًا
فَهَذَا الظِّلُّ سَوْفَلُ الْجَمَالَةِ طَلْحَةُ وَمَرْوَانُ ابْنُ الْحَكَمِ وَرَعْمُ ابْنِ الْعَاصِ لَعَنَهُمُ اللَّهُ **وَأَمَّا** رَجِي الْغَنَمِ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَمُوسَى
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْعَاهُمْ وَيَحْفَظُهُمْ قَوْلًا وَفِعْلًا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَجَلَّ أَنْسَمُ مِنَ الطُّورِ نَارًا فَقَدْ رَوَى أَنَّ النَّارَ فِي الْأَسْمِ
هَاهُنَا وَالَّذِي أَنْسَمَ إِلَيْهَا مُوسَى ابْنُ أَشْمِ الْمُنْبَا وَقَالَ شَيْخُنَا قَدْ سَمِعْتُ رُوحَهُ فِي قَبْرِ لَدُنْ ٥٥ ٥٥ ٥٥ ٥٥
هَتَّةً فِي النَّارِ مِنْ جَانِبِ تَرَاتِي يَقْلِبُنِي الْجَنَائِشَ أَوْ سَطِيحَ

وَوَجْهَهُ آخِرُ الشَّجَرِ هِيَ الْأَسْمُ مِنْهُ السَّلَامُ وَالنَّارُ الَّتِي أَنْسَمَ إِلَيْهَا فِي الْمَعْنَا عَزَّ وَجَلَّ وَوَجْهَهُ ثَالِثٌ وَهُوَ عَلَامَةُ تَقْدِيمِ
الشَّجَرِ الَّتِي خَرَجَتْ مِنْهَا النَّارُ هِيَ الدَّارُ جَلَّتْ وَعَلَتْ وَإِلَيْهَا أَنْسَمَ مُوسَى مِنْهُ السَّلَامُ وَلَا يَأْسُ مِثْلُهُ إِلَّا إِلَى **الْمَعْنَا**
رَوَايَةِ فَقِيرٌ بِنَا الشَّيْخِ أَبِي الْحُسَيْنِ قَدْ سَمِعْتُ رُوحَهُ وَتَبَسَّاعَ قَوْلُهُ عَنْهُ وَرَحْمَتُهُ وَقَوْلُهُ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِي الْأَيْمَنِ فِثَا
الْوَادِي الْأَيْمَنِ الْبَابُ كَمَا قَالَ شَيْخُنَا قَدْ سَمِعْتُ رُوحَهُ أَنَّهُ مِنَ الْحُرُوفِ الْيَا وَقَوْلُهُ مِنَ الْبَقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ هِيَ الْيَسْمُ الْأَكْبَرُ وَهُوَ
الْمَقْدَادُ وَالْخَطَابُ فَهُوَ الْمُنْبَا **وَأَمَّا مَا رَوَاهُ** أَهْلُ الظَّاهِرِ عَنْ مُوسَى مِنْهُ السَّلَامُ أَنَّهُ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ
أَرْبَعِينَ مِيلًا فَظَنُّوا أَنَّهَا قَرِيبَةٌ مِنْهُ فَلَمَّا سَارَ إِلَيْهَا قَالَتْ لَهُ صَفْرًا عَلَيَّ مِنْ تَخْلُفِي يَا مُوسَى وَتَقْبِضْ قَالَ لَهَا عَلَيَّ مِنْ
تَخْلُفِي هِيَ حِينَ الْقَبْرِ فِي الْيَمِّ قَالَتْ لَهُ فَكَلِمَتِي لِي لَا اسْتَوْحِشْ فَكَانَ يَكْلُمُهَا وَهِيَ وَرَاهُ فَلَمَّا بَعْدَ عَنْهَا أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى
إِلَى جِبْرِائِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَكَانَ يَخَاطِبُهَا بِالْعِبْرَانِي بِلِسَانِ مُوسَى فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى النَّارِ وَهُوَ مُشْغُولٌ بِالْقَبْرِ لَا تَنْتَبِهُ خَلْفَهُ
وَلَمْ يَعْلَمْ مَا كَانَ مِنْهَا فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهَا خَلَعَ نَعْلَيْكَ هِيَ الزَّوْجَةُ الَّتِي خَلَعَ حَبْ صَفْرًا مِنْ قَبْلِكَ لِأَنَّهَا حَرَمٌ فَلَا تَسْتَحِلُّهُ بِعَيْرِكَ
وَرَوَايَتُهُمْ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ بَعِيدًا أَنْتَ يَا رَبُّ فَإِنَّا دَبَّكَ أَمُّ قَرِيبٌ فَإِنَّا حَبِيبٌ فَهَذَا كَلَامُ الْمُنْبَا يَعْلَمُ أَنَّ الْمَعْنَا
بَعِيدٌ قَرِيبٌ **كَمَا أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ** مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثِ الْأَهْوَاءِ بِعَمِّهِمْ لَمْ يَلِمْ لَاهُ وَقَوْلُهُ جَلَّتْ قُدْرَتُهُ عَلَى الْمُنْبَرِ بِالْكُوفَةِ
أَنَا إِلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْكَافِرِ قَرِيبٌ مِنْ جِبْرِائِيلَ أَنْظِرْ إِلَيْهِ وَاسْمَعْ كَلَامَهُ أَنَا الْخَالِقُ وَالْمَخْلُوقُ وَأَنَا الْغَائِقُ وَالْمُتَغَائِقُ أَنَا الْحَيُّ وَالْمُحْيِي

وقوله جل

وقوله جل ذكره عن موسى ربي انظر اليك قال ان تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر فسوف تراني فلما تجللا ربنا للجبل
جملة دكا **فورد** فيه ان موسى من السلام سال المعنا جل وعلا ان يراه بصورته في القدم وهو الواحد ومعنا

الاحد فقال ان تراني وانه متعلق بالخلق بالجسد الموصوف وهو الجبل لكن انظر الى الجبل وهو الباب واجلاله بعظم
جلالك ونور كمالك الذي هو من نور ذاتي فان ثبت الباب لتورك فثبت تورك لتوري انما تجلت لك بعظم الا هو فلما
ظهر موسى يدايه وكاله ونور اياته للباب وهو الجبل توركك ولم يثبت لعظم نوره وتلاشا وهو قوله وخر موسى
صعقا فالآخر هو السقوط وهو سجود موسى لما شاهد المثل الذي ضرب له الرب غمره **الاول فقال سحائك**

ثبت اليك ويحت لموسى ان يسبح باربنا ويتب اليه وقوله وانا اول السامعين اي انا اول مبدء ابدية السلام
وانا مستمرا اليك **واما صفر** الميم من السلام وكما وجته في القرآن مدينه في الاسم مثل قوله ودخل

المدينه على حين غفلة من اهلهما وقوله وجاء من اقصى المدينه رجلا يسمى فالمدينه الاسم والمناذير الباب واما القبط
فقد روى انها وقيل اسم سلعه ورث طايقة انها الباب وقوله لاشيت فيها الا عيب فيها فقد وصفها
بالحال وكذا لك الصخر روي انها السيد فاطر العيون التي تفجع منها في عيون الكبريا وحجب المعنا ومقامها
وهما الحيات الثلاثة ومقامات الامامه موالنا الحجة صاحب الزمان منهم

السلام فدرهم انشعرا عنا كما قال السيد محمد اقول لنا محمد واوسطنا محمد

واخرنا محمد وقوله فاطر ام ابرها وهو ظهور اشخاصه منها **وقوله** عز وجل اضرب بعضا منكم في اسم العصا
الاباب والجبل القداد والاشعرا عينا انفس نفيسا وقوله عز وجل وانزلنا عليكم المن والسلوى لكون من طيبات مما رزقناكم
ولا تتبعو خطوات الشيطان فالمن هو ما من الله عليكم على لسان ابنك الخاطب لك من معرفته تبارك وتعالى
والسلوى انك سلوة بما علمته من ذلك عن كل علم وهو الرزق الذي **قال الله عز وجل** لكون من طيبات مما رزقناكم

فالحلال ان تاخذ من حيث اجل لك الله اخذ من وجوه وطرق لا تسلف اليه من غير ايقاع فيحرم ذلك عليك
ولا تتبعو خطوات الشياطين وهو علم التاني واقباله ولا تتبعها وتجنبها واما الاية التي اظهرها موسى علينا سلامه
فمنها العصا وهي الباب كما قال انوكا عليه وهش بها على غيبه فالغتم هم المومنين والسحر هم النقباء في رضى موسى
واما الظله فهي علم الحق الذي يظلم المومنين من العاهات والحلول في الهياكل المسوخة قول بني اسرائيل لموسى
صل الله علينا خذ لنا مما تنبت الارض من بقلها وقشائرها وقومها وعدتها واصلها فقال استبدون الذي دنى

بالذي هو خير **فرواه اصحاب الحديث** ان بني اسرائيل كانوا بالشام نعم الرب عليهم بالتفاح البناني والاعناب

المختلفة وأنواع القوالة والأطعمة فطلبوا عوضها القوم والعريس واليهل فعاتبهم الرب بقوله استبدلون الذي
هوادني بالذي هو خير اهبطوا مصر فان لكم ما سألتهم وضرب عليهم الذلة والسكنة والذي **وردني**
ذلك عن اهل الحقيقة ان القوم من بني اسرائيل ادعوني موسى المعنوية فاستحقوا بذلك هذه الدم والسخط وقيل
لهم استبدلون الذي هوادني بالذي هو خيرا **وقوله** عز وجل اهبطوا مصر فمصر الاسم كما ذكرنا فامرهم
بالرجوع الى الاسم عند ضلالتهم وقوله تعالى وضرب عليهم الذلة والمسكنة وباء وبغض من الله على من كفر
بإيمانهم واشرك عبادة الاسم بالمعنى وروى فيه وجه آخر ان الغاكمه والنعمة التي كانوا فيها علم البطن
وانهم اخرجوا وكفروا به بعد ان عرفوه والتمسوا علم الظاهر وطبع فقال لهم استبدلون الذي هوادني بالذي هو
خيرا الآية وضرب عليهم الذلة والسكنة لما كفروا بما عرفوه وعدلوا الى الظاهر فقبلوه ثم ظهر الاسم من السلام
يعلى السلام وهو ميم مخضلة من اشخاص الاسم التسعة الدائمة التي قد منا ذكرها وظهر المعنا جل
وعلا بشتمون الصفا بالذات وهو شمعون ابن يونا وهو القديم الأزل تعالى ذكره **وظهر ربنا اليه**
السليم برزبه وكان المنيا في هذه القبة يدعى **عيسى** ابن مريم المجدلانية وكان الضمير هو وسر الملك
ويهودا السخرى الذي دل على سيدنا المسيح ووقع به الشبه والمثله كما وقع بالتالي لعنه الله يوم
الطوف وفي رواية قوما من اصحاب الحديث ان الذي على سيدنا المسيح كان يوحس وهو
ايضا من اشخاص الضمير **وسمي المسيح** ميحا لانه كان يرميه على وجهه وحيتته سودا قصير بيضا
ويمنح وجهه بيده وحيتته بيضا قصير سودا فمن رآه شابا فهو هو ومن رآه شيخا فهو هو **وهو**
العالم منه السلام عن المسيح فقال في كل مسحة من المسيح وليس فيه مسحة من غيره فلذلك سمي المسيح
وقالوا فيه ان بني اسرائيل كان في زمنهم بالبيت المقدس قرن يرشح زيتا هو سمي فسمي
به فحفظ الزيت فلما جاء المسيح مسح يده على القرن فرشح زيت على ما كان عليه فلاجذ ذلك **السمي**
لمسيح **ورد من** وجهه اخر سمي المسيح لانه مسح العالم العلوي والعالم السفلي ومن احسن ما ورد فيه
ان ما من احد الا وفيه مسحة من المسيح وليس فيه مسحة الا من الاب القديم وسأله ايضا فقال له لاهوت
احدث ناسوت وتأخذه ثم مسح نفسه بالصورة التي مسحهم بها وسأله اخر فقال انه كان محمولا ليس
ليس له مالاد مهيئين واذا كان كذلك فهو لاهوت تأنس الى الناسوتين باسمائيهما القرب الصور
من الصورة فلاجذ ذلك سمي المسيح ولقد مر منه السلام برجل مصلوب فقال لي خلقت العالم على صورة
الرب ومرا ايضا برجل مقتول فقال لي قلت فقتلت واستعقل قاتلك **وقوله** عز وجل ان الخلق
من الطين كهيئة الطير فانفخ فيه فيكون طائرا باذن الله فهذا قول ظاهر باطن مفسرين ان السيد
المسيح

المسيح جلت وبرزق ويحيى ويعيت باذن مولاه الأزل وذالك اليه وبه وكذا كان يقول ان الذي ترونه مني
 هو من الذي راي المالك لي وانا اخلفت والنخه من الاب القديم فسيدنا المسيح هذه السلام يحيى ويعيت قولاً وفعلًا
 والمؤمن يحيى ويعيت قولاً وفعلًا الاتساع ان المؤمن اذا التقى الى رجلاً معرفت الله فقد احياه حياه الأبدية واذا
 شكك الخائف فقاماته **وقوله عز وجل** واجر وابرى الأكمه والأبرص فظهر للمسيح في زمن الغلب على
 اهله الطب فجاهم بلاداً ولا يقول احد منهم خذوا وكذبوا خرج من بيت العباد واهل البلاء والعلل
 جلوس فيمربك على صاحب العله فيعاني لوقت ان كان مقعد مشا واذا حكت البصر ان كان مجزوم بركي وابصر
 او علة كانت بيدهم اذ مسح بك عليه وقال بسم الاب زالت علة وعوفي والمعنا هو ابو اليا **وقوله عز وجل**
 وجل وابرى الأكمه والأبرص فيمربك ان ياتي بالفضل التي يحجز اهل عصره ان ياتو عثله فيبهرهم بما يظهرون
 منه فيسلمو عند ذالك اليه فيجاموسه عليه السلام في الزمن الذي معظم اهله اهل علم النجوم والطقسما وه
 الهندسه والسحر والناجيات لان هذه العلوم لم تنزل مد وضمها ادريس عليه السلام ثابته في العالم حكما وهم
 يعلمون بها ونصح لهم حقيقتها الى ان ظهر موسى اليهم السليم ومعه العصا قبضت بظهوره حقايق هذه
 العلوم وتلقفت عصاه ما صنوع من سحرهم ودرس حقيقتهم من عهده واضل اهل هذه العلوم وكذا ذالك
 السيد محمد عليا **امثلا** ظهر في زمن معظم اهله اهل الشعر الفصاحه والشده والسجما
 فكان شاعرهم اذا قال قصيدة علقها على باب الكعبه وكان الرجل من الجاهليه يمد باله مقاتل وعي
 ابن وذ كان يمد بعشر رجا من المذكورين يعني يمد بعشر الاف مقاتل وكان احدهم ياخذ فاك البعير فيفركه
 بيده فظهر السيد محمد من السلام بالقرآن فعند ها خرس وعجز وباتامثله وظهر مولانا المصطفى
 قدس اسمه فقتل عمر او غيره وخطافي الطوب ونزل منه الى داخل الحصن وقلع باب خيبر وفعل ما هو
 مشتهر **فقال سعد بن عباد** عند ذالك هذه قوة ربانية ليست قوة الادميين
 وظهر السيد المسيح في زمن اغلب اهله ومقدميهم اهل الطب ففعل ما اعجزهم عن فعله وكان اول
 من سلم اليه جالينوس لما انتهى اليه خبره وهاجر اليه من روميه فماتة بحمص ولم يلقه وخبره يطول
وقد قال الله جل وعلا في التورات جاء الله من طور سيناء واستعلن من
 ساعير واطا واشرق من قاران وفي جبال مكة وساعير هي القرية التي ظهر فيها المسيح ومريم
 ابنة عمران فهي عند امه ابنة وهب ابن عبد مناف وقال قوم انها السيد فاطر لقول النبي صلى
 الله عليه واله فاطم ام ابياها الظهور الحات منها وهم اشخاصه وقال القاريون مريم فراش نور
 وعلم الجبال انها زوجة الرب فقال جل وعلا لو اردنا ان نتخذ لهم اولادنا من لدنا اي كنت

اتزوج بالسمي وظهور المسيح منها بالولادة ليورث انه مبدى وان من فوقه من يملكه ويظهره
 ويفيئه **وقوله عز وجل** عن الحواريين اذ قالوا يا عيسى ابن مريم هل نستطيع ربك ان ينزل
 علينا ما ائدة من السماء **فوق** عن الحواريين انهم كانوا قضاة فلما نظروا
 امنوا به فسماهم الحواريين لانهم اخلصوا من الموت وكان عدتهم تسعة عشر وهم عند اهل الحقيقة الاثنى
 عشر نقيبا في كل قبيلة لا يزيدون ولا ينقصون وهم الذين اخلصوا له واجابوه في الظاهر حين قال
 من انصارى الى الله قال الحواريون نحن انصار الله واشهد باننا مسلمين **وروي** انه لما ظهر
 المسيح منه السلام ووصل الى الحكماء خبره بان قد ظهر بارض القدس نبيا يربى الاكثما والابرص
 فقالوا ما الاكمة والابرص نحن نبريها فلما اتصل بهم انه يحيى الموتى باذن العلة الكلية
 قال سوفسطا ما به حاجة الى ان يحيى الموتى هذه الاشخاص الذي قد الفونا والفاهم وعرفونا
 واعرفناهم يسئل العلة الكلية ان تبقيهم حيا قال جالينوس بل يسئل العلة الكلية ان تحبس
 عنا الموت يوما واحدا قال جالينوس لهم هذه سوال اعنائة لانه خرق العادات وليس من شأن
 الحكماء فساد الحكم بخرق العادة وهبنا سلمنا اليكم انكم تبرون الاكمة والابرص بامع احيا الموت
 صبر عن التسليم له وقصده وسار اليه من روميه مهاجرا الى المسيح عليه السلام فمات بحمص
 وقبر هناك وجالينوس فهو من الحكماء المحمودين له رتبة نقلنا هاهنا عن شيوخ التوحيد
 المراقبين لانهم رواد المعنى جل واعلا في اليونانيين بارسطاطليس والاسم كان ظاهرا
 بافلاطون الاكبر وكان الباب سقراط واليتيمان بقراطيس وجالينوس والضد
 سوفسطا **اول** ذلك قول مولانا امير المؤمنين جل ذكره لكل ارستطاليس وانا
 ارستطاليس كل ارستطاليس معناه لكل ممة عالم وانا عالم العلماء وفي معناه **مارواه**
 محمد بن سنان عن المفضل بن عمر انه قال ذكر بين يديك الموت الصادق منه السلام ارستطاليس
 فاطنبوا في فضله وقالوا لم يكن في زمانه اعلم منه فقال مولانا رحمه الله ابا عبد الرحمن
 فانه كان موحدًا وانا ارستطاليس كل ارستطاليس وباطن ذلك انا القديم لمحمد ومحمد
 قديم لكم وهذا وان لم يروى شيخنا ابو عبد الله قدس الله روحه فاننا لم نخرج به عن
 منهج الشريعة لان شيخنا قد عرض ببعضه في رسالته لانه ذكر ظهور المعنى جل اسمه بمثل
 صورة الاسكندر وهو ابن قليبس الرومي ولا خلاف عند رواة الحديث ان ارستطاليس
 كان معلما ومفتيا اليه عند اهل الظاهر واقول ايضا ان فقيها ابا عبد الله نصر الله وجهه
 اور في سياقته ما هو مشهور معروف ووضح من ذلك ما فيه هداية للمسترشدين
 وكفاية الموحدين وفاسوة فقد اوردته مجملًا ودل عليه في شفه حيث يقول

والله يوركي ظهور في مشيته
في العجم والعرب والروم المصارعين
وفي الشعوب وفي كل القبائل من
في كل جنس من الاجناس والعديك
سند وهند وبونا غير محتديك
قطانها وجميع النسل من ادرك

فلزنا عند قوله

وفي الشعوب وفي كل القبائل من قطانها وغيره ان لاندفع ما رويانه اذا كانت ظهورا
الباري جل وعلا في خلقه وقدره في ملكه لانهاية لها ولا يحاط بمعرفتها **وروي**
ان افلاطون الاصغر قال لموسى عليه السلام انت ترعى
ان الملة الكلية خاطبتك فاخبرني كيف كان ذلك فاقام موسى يوما اجمع وقد
تفشاه العرق فلم تجبه ثم قال له موسى صفا الصفوني فقال عنصرة فخاطبه بما وراه اليه
عنه فسلم اليه افلاطون واذعن له فعندها امن به تلامذته ونعود الى ذكر الحواريين الذين
هم النقباء في زمن عيسى عليه السلام **وقد قال رسول الله صلى الله عليه واله ان في**
اصحابي حواريه عيسى دليل على انهم هم وقال الذي نفسي بيده لا قبل من الاعمال الا
الناحله فلاجل ذلك ساءم حواريين **واما قوله يا عيسى ابن مريم هل**
يستطيع ربك ان ينزل علينا ما يدع من السماء فروي ان عيسى صلى الله عليه قال للحواريين
اي شيء تحبون ان يكون على المائدة قالوا نريد الرقاق والسمك الحار فاشار بيده الى السماء
وقال الله لهم ربنا انزل علينا ما يدع من السماء الآية فنزلة عليهم من السمك وفيها
جميع ما طلبوه فاكلوا منها ولم ياكل عيسى معهم لانهم اخاصه الذين يعلموا انه يطعم
ولم يطعم **وروي ان اليهود لعنهم الله لما اجتمعوا على قتله اتوا اليه ومعهم**
يهودا اقتدمهم ودخل الى البيت الذي كان سيدنا المسيح لينظر هل هو انا فيخبرهم فلما دخل
يهودا راي المسيح جالسا قبل بين عيني فقال له المسيح هذه بوسة غش ومسخ
لدي على وجهه فالتقى شبهه عليه وخرج يهودا ليخبرهم انه في البيت فلما راوه بصورة
المسيح ظنوا انه فوتوا عليه وقتلوه وهو يقول لهم انا يهورا **يويك ذلك قول الله**
عز وجل وما قتلوه ولا صلبوه الآية وروية طائفة اخرى ان الذين دخل الى المسيح كان

يوطس وانه الذي القاسمها عليه، فلما خرج الى اليهود فقتلوه وحلوه على الصليبة وان
 يهودا الماكان من سيدنا يسوع المسيح عليه السلام ماكان وما اظهره من الفية جلس في
 بيته يوماً وبيده ديكادجه وهو ينتف بريشه فقال له روحه الساعه يرجع المسيح
 وانت احد من كان يظلم له الموده فاني وجهه تلقاه وقد كنته مع اعلاه فقال لها ان
 رجع المسيح فان هذه الذيك يعود حياً فنفض الذيك رجليه من يد يهودا ودرج في الدار يصيح
 فشاخ الخريين اليهود فدخلوا الى منزل يهودا واخرجوه ولم يزالوا يضربونه بشوك القناد
 حتى مات **ومما ورد في الاخر انه لما صلب اليهود**

شبهه على الخشبه او قفوا تلك الخشبه التي شبه عليها وهو عندهم انه المسيح علي ما
 يظنون بجهلهم بين لصين مصلوبين على خشبتين لانهم ارادوا الوضع من وحي اذنه
 قنا واطفاء نور الله قدس اسمه فلما كان من نجة نصر ماكان واظفر اده بهم وقتل
 من قتل منهم وهرب الباقرن من بيت المقدس اخذ نجة نصر الثلث خشبة المصلوب
 على احد من شبه المسيح فلما وضعهم بين يديه قال العالم من علم انصارا كيف لنا
 بمعرفة خشبة المسيح فقال له العالم تحضر تلك اموة ويقام على كل خشبة شبه المسيح
 يقوم قائما كانه حيا والذي على خشبي اللصين سيقطان فامر بنشر اموت تلكه واحصا رهم بين يديه
 وفعل بهم ما قاله العالم ثم حلهم على الخشب فوق الذين كانا على خشبي اللصين وقام الميت الذي كان على
 خشبة شبه المسيح قائما كان حيا فعرفت الخشبه عند ذلك **والخبر المشهور ايضا ان السيد المسيح**

عليه السلام قام قائما بعد ثلاثة ايام فاحيا الامم وولدها فلما شاهد هذه الافعال وغيرها مما لم نورد
 ادعوه ما ادعوه فانزل الله عز وجل لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم الحمد لابن الله الذي قد فشا
 ذكره والوجه الاخر لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم الرب المعبود وانه هو الله بالتحقيق بل من
 قال انه اسم الله فقد اصاب في قوله ومن قال انه للعنا سوك فقد اضر واقر لا اله الا الله عليه وسلم

قال عن نفسه ومبشرا برسول اياتي من بعدك اسمه محمد يني عن نفسه ما ادعوه فيه **وقوله**
 عز وجل كن يستلخ المسيح ان يكون عبدا لله ولا اله الا الله المقربون ومن يستلخ عن عبادته ويستكبر فيحشرهم
 اليه جميعا وقوله ومن يستلخ عن عبادته ويستكبر هو عطف على الثاني ومن ادعاهما ادعاه من اشخاصه والملائكة
 المقربون ها هنا الابواب عليهم السلام والله اسم خاص للحنه وهو ثلاث احرف وعرب ثلاث احرف فاعلم
وقوله المعنى حر من قابل اذ قال الله يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني واخي اله من دون

قال

الله قال سبحانه ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق ان كنت قلته فقد علمته تعلم ما في
 نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب فهذا بين لذوي العقول يغني عن شرح انه
 اسم للمعنى مكون ومبدئ **وقوله تعلم ما في نفسي** ولا اعلم ما في نفسك فعناه تعلم
 ما في نفسي اذ انا نفسك ولا اعلم ما لك في من خفي عليك ومتكون تشك يا عين الزمان وعلت المكان
 ما قلت ثم الا ما امرتني به ان اعبد واته زني وربكم فهذه امر من الاسم تعالى ودلالة منه
 ان العبادة للمعنى جل وعلا **ثم ظهر الاسم في القبة المحمدية** وهو السيد محمد منه السلام
 بخمسة اشخاص محمد وفاطر والحسن والحسين ومحسن والمعنى القديم الازل ام ك ر ال خل
 ظاهر ابداته لابشئ من اسمائه وصفاته جل ثناؤه وتقدسة اسمائه والباب سلمان
 الفارسي وهوروزبه ابن المرزبان وايتامه المقداد ابن عمر ابن الاسود الكندي وابودر جند
 ابن جنادة القفاري وعبد الله ابن رواحة الانصاري وعثمان ابن مضمون وقنبر ابن كاذان
وكان السيد محمد في هذه القبة خمسة ايتام وهم

جعفر وابو الهياج وابوسفيا بنو الحارث ابن عبد المطلب ويحي وصالح ابنا امامه ابنت
 زينب بنت رسول الله وابوهما المغيرة ابن نوفل ابن الحارث ابن عبد المطلب وكان للسيد
 فاطر عليها السلام خمسة ايتام من النسوان وان كانوا في الحقيقة ذكرا لانهما من
 جوهرتها وهم اقم ايمن وحبابة الواليتي ويام الكرات وفاطمة ابنت اسد ابن هاشم
 ابن عبد مناف وام كلثوم اختها وفضة وكذلك ام سلمة ويهند ابنت ابي ائمن
 في هذه القبة الهاشمية شخص سلمان ظهرت بالتانث حجة على النسوان لانه لما عظم
 المعنى منزلت الاسم وتشرفه ان ظهر كمثل صورته كذلك شرف الاسم لبابه وظهر به في هذه
 القبة المحمدية فقط وسند ذكر ذلك في موضع يقتضي ذكره وما اخل المعنى اسمه خلة الا
 وامره ان يخص بابه بمثل تلك الموهبة ولما اظهر المعنى الاسم بفاطمة واوجد بشخصها
 مونثا شرف ايضا الباب بالظهور بام سلمة واقام لها ايتام من جوهرتها كايام
السيد فاطر وهم ميمونة ابنت الحارث الهلالية وامة الله ابنت خالد ابن سنان
 العبسي وام اسحاق وامنه ابنت الشريد ويام زوجة عمر ابن الحق الخزاعي وام مالك
 امات سعد ابن مالك الانصاري وايتام السيد سلمان الذين قد منا ذكر اسماءهم
 فهم ايتام الملك واقدام اهل المراتب واول الخلق وهم الموهلون للخدمة وبهم تم خلق العالمين

العلوي والسفلي وذلك خلق علم لان بهم تمت المعرفة وهم الكواكب الخمسة المدبرة السيارة التي
 في زحل والمشتري والمريخ والزهرة وعطارد وهم افضل من ايتام السيد محمد ومن يليهم من
 الايتام الذين ذكرناهم باسمائهم لان العلم منهم يخرج الى من هود ونهم من اهل المراتب
 خصهم المولى تقديس اسمه من الفضل بما ذكرناه وما القينا خوف الاطالة ولما ذكرنا ان الايتام
 هم الكواكب الخمسة فيجب ان تعلم ان شخص الشمس عبيد ابن نوفل ابن الحارث ابن عبد المطلب
 الشهيد الذي غاب ببدر وشخص القمر مصعب ابن عمير معلم الانصار **واما**
النقبا فعدتهم اثني عشر نقيبا كما قال الله عز وجل وجعلنا منهم اثني عشر
 نقيبا وقال الله في معكم وفيهم قوله تعالى فنقبوا في البلاد هل من محيص وهم
 النقبا الذي بمعرفة الله تعالى وليس شيء يحيص عن علمهم ولا يخفا عنهم كما قال شيخنا
 قدس الله روحه وهذه اسماهم في عهد السيد محمد عليا سلامه نقيب النقبا ابو الهيثم
 مالك ابن التيهان الاشهلي وهو اولهم في المنزل والبرابن مغرور الانصاري والمند
 ابن عمر بن كناس ابن لودان الساعدي ورافع ابن مالك الجلافي الزرقاني الانصاري
 واسيد ابن حصين الاشهلي والعباس ابن عباد ابن نضله وعبادة ابن الصامت
 النوفلي وعبد الله ابن حزام الانصاري وسالم ابن عمير الخزرجي وابي ابن كعب ورافع
 ابن ورقا وبلال ابن رباح الشوكي وهم الاثني عشر برج الحمل والثور والجوزا والسرطان
 والاسد والسنبلة والميزان والمقرب والقوس والجدي والدلو والحقة وهي بيت
 الكواكب الخمسة والنيرين الذي قد منا ذكرهم فالسرطان والاسد هما بيت الشمس والقمر
 والعشر بروج بيوت الخمس كواكب لكل كوكب منها برجين وذلك على بيئته الفلاسفة
 الذين يتحمل علمهم المنجيين ويدعونونه وكذلك النجباء عدتهم ثمانية وعشرين شخصا
 لا يزيدون هل هذه المرتبة على هذه العدة شخصا ولا ينقصون شخصا كعدة من تقدمهم
 وهم الثمانية وعشرين منزله منازل القمر التي هي الشطرين والبطين والثرية والديرة
 والمقرب والمنفعة والذراع والنثرة والطرفة والجبهة والخثران والصفه والقوا والسمك
 والفقر والزبانان والاكلي والقلب والشولة والنعام والبلدة وسعد بلع وسعد الداج
 وسعد السعود وسعد الاخبية والفرع المقدم والفرع المؤخر وبطن الحقة واسماهم في
 عهد السيد محمد عليا سلامه ابوايوب خالد ابن زيد الانصاري وابو سعيد الخزرجي
 وقيس ابن سعد ابن عباد ابن ديلم الخزرجي وسعد ابن مالك الانصاري وابو الطيفل

عمر بن دانه

عمر بن وائله وزيد بن نفيع وعثمان بن حنيف وحديقه بن اليان وعمر بن ذي خندان
وسهم بن عمار وجندب الانصاري وحويثة بن مشهر العديك وابوثان الانصاري
وابوعمره كميل الانصاري وبشير وابوليلي خولي وهشام بن عتبة ابن ابي وقاص
وهشام بن هشام وجبير بن مطعم والمسيب بن نجيه وابو خالد الوالي ونسويد
ابن غفله وابوتركة الانصاري وذو اليمينين وسهل بن حنيف وسهتان ابن
حنيف وهو مولى فضة والمخول الكلبى وعبد الله بن سبا وهو سيد النجباء **واما**
اسماء المنبايين في هذه الفة فاقلهم زيد بن حارث

دعي رسول الله صلى الله عليه واله وهو راس طبقة المنبايين وقد ورد انه شخص الرمح
لا انه المنبا المرسل بتلقيح قلوب المؤمنين واجل المنبايين مرتبه وهم سبعة عشر شخصا
ظهر بهم الاسماء في عهد السيد محمد فكانوزيد بن حارثه وسعد بن معاذ وثابت ابن
ابي الاقلح وابي ابن كعب وتميم الداري وسعد بن مالك ومعاذ بن عمر وثابت
ابن قيس وعمر بن قنبله وخزيمة ابن ثابت وحارثه ابن النعمان وابودجانه
سماك ابن خريشه وعمار بن ياسر وعبد الله بن عمر بن حزام وخزام بن حيان
وابو الهيثم مالك ابن التيهان وعمر بن الجموح وكان الضد لعنه الله في هذه القبت
الهاشمية ظاهرا باشخاص عدة منها ابو جهل عمر بن هشام وابولهب صرار ابن عبد
المطلب وعقبة ابن ابي معيط وعمر بن عبدود وسراقه ابن مالك الفزازي
والخطية وابوسفيان صخر ابن حرب محزب الأحزاب وابي ابن خلف الحنظلي هاو لاي
في الجاهلية **واما في الاسلام** فاقل من اعلن النبي صلى الله عليه واله بزمه
مروان ابن الحكم لثقة لثقة اياه عن المدينة والتسعة الذين قال الله عز وجل فيهم
وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الأرض ولا يصلحون وهم زازمد
عبد اللاة ابن عثمان وسمي قسعا لانه قسعا ابي هفاحق فلما ظهر الاسلام سمي
عبد الله عوض عن عبد اللات وسكدا بن وهضوز وسجوق ابن سيقوق و
وحهطل ابن عبيد الله وعسر ابن ابي انولا وعسفر ابن العاص وسزر وهطلق
ابن ساي الزهري وابوسزقرل عامر ابن وهشاد وط وضوهر ابن وهافهر
ولو ذكرت اسماءهم واسماء اشخاصهم التي ظهرت بها في سائر القباب ومثالبهم

لا تسع في الخطاب ولم يفد ذلك شيئا لكن الجملة والأصل الثاني ابليس بالسد سكدان وهو هضو راعنه
 الله وهو لا ي منه واليه وهو عنصرهم وبدوا ضلالتهم وكفرهم لعنهم الله **وقد** اوردنا في
 هذه الرسالة من القدر الربانية والأفعال الإلهية التي تدل على توحيد مولانا امير المؤمنين
 عزه افعاله وجل جلاله ما فيه كفاية ومقنع لاهل العقول والراحم المضيق والادهان الصافية
 الزكية **ونعود** الى تمام السياق بتوفيق الله وعونه ثم غاب السيد محمد من السلام
 وهو الاسم الاعظم المعظم والبيت المكرم وغاب بعدة محسن وهو الاسم الخفي عن عيون
 الجاحدين كما شرحناه فيما تقدم وغاب السيد فاطر وبقي الاسم الحسن والحسين وا
 ظهر مولانا امير المؤمنين تقديسه اسماؤه الغيبة على يد المختبر عبد الرحمن ابن ملجم
 فزال الحسن وظهر كمثل صورته وكان مولانا الحسن منه الرحمة معنى مثلي والاسم
 ظاهر شخصين الحسين وعلي سيد العابدين لانه ظهر قبل غيبة مولانا امير المؤمنين
 بأربع سنين وقبل سنتين ثم غاب مولانا الحسن وظهر بالحسن فكان الاسم على ابن الحسين
 ثم غاب مولانا الحسين وظهر بعلي فكان الاسم محمد بن علي الباقر ثم غاب مولانا علي
 وظهر محمد فكان الاسم جعفر بن محمد الصادق ثم غاب مولانا الباقر وظهر جعفر
 فكان الاسم موسى بن جعفر ثم غاب مولانا الصادق وظهر موسى الكاظم فكان الاسم
 الرضا علي بن موسى ثم غاب مولانا موسى وظهر بعلي الرضا فكان الاسم محمد بن علي التاسع
 ثم غاب مولانا الرضا وظهر محمد التاسع فكان الاسم علي بن محمد العسكري الفاضل ثم غاب
 مولانا محمد وظهر بعلي فكان الاسم الحسن ابن علي الحارثي عشر صاحب العسكري ثم غاب
 مولانا علي وظهر بالحسن فكان الاسم محمد ابن الحسن القايم المنتظر وهو مقيم
 محض لانه التاسع من اشخاص الاسم التسعة الداتية التي قد منا ذكرها فكان
 المعنى العززة مولانا الحسن حسب ما بيناه والاسم محمد المهدى الموقل منه السلام
 فاعلم ذلك واشكر مولانا تقديس اسمه علي ما اوصله اليك وانعم به عليك من
 ليزيدك من نعمته كما قال جل من قائل ولئن شكرتم لازيدنكم **واشدت** ابوا
 الحسن رايق ابن الحضرة رحمه الله تعالى هذه هو القصص الحق والصراط السوي
 ولا اله سوا الله للعباد وليا والله اسم لمعنى والقول فيه خفي
 والاسم ميم ومعناه ان فهمه علي فمن عدا ذلك شك فهو العمى الفوق
 الباب والحمد لله رب العالمين والحمد لله

وَصَلَوَاتُهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ أَجْمَعِينَ

بسم

البك الشاكر يتضمن معرفة فطره واليك للجليل الانوار وشرح ذلك فارق

ظهور البشر الغيب مولانا القايم المومل المنتظر الظاهر عند اهل العقل والنظر قد شرحنا بتوفيق
الله وعظم منته معرفة مولانا امير المؤمنين عز اسمه واوضحنا بالقوانين المفترضة والشواهد
الاربعة الغير منتقضة لذوي العقول والجواهر واولو الابواب والبصائر انه الازل القديم
العلي العظيم الاحد المعبود الظاهر الموجود وان محمد اسمه المفضل ومكانه المكرم ورسوله
الى الائم وبيتا انه البيت المقصود والواحد العابد لا المعبود واذا قد شرحنا ذلك
واثبتناه ودللتنا عليه واوضحناه فيجب ان نشرح معرفة الباب المنسوب للبيت المقصود
المطلوب وما خصه به مولاه العلي الوهاب دخر لنا في المنقلب والمثاب وهديت
للسادة الذين ارتقوا في الاسباب ليتهتدوا به الى طريق الحق والصواب لانه معرفة
سبيل المعرفة والنجاة واتصال المعرفة الدائمة والحياة لقول الله عز وجل ليس البر ان
تاتوا البيوت من ابوابها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم
تفحسون وما امرنا به عز وجل في قوله اذ قلنا ادخلوهن القرية فكلوا منها رغدا حيث
شئتم رغدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين
والقرية ها هنا الاسم منه السلام **وقال السيد محمد** انا مدينة العلم وعلي
بابها فمن اراد المدينة فلياة الباب نصا منه على سيدنا سلمان لا حيث تذهب
اليه اهل الزور والبهتان ان قوله ذلك اشارة الى مولانا امير المؤمنين تقا الله
عليه المكان **وقد روي** من وجوه اخرانا مدينة العلم وعلي بابها لان المعنى
المنبئ للاسم وهو قوله قالت من انباك هذه قال انبا في العليم الخبير وقد قال قدوة
الزمان ابو عبد الله الحسين ابن حمدان رفع الله منزلته في فصل من رسالته والباب
هو الوجدانية لاشئ غيرها بعد الاحد والواحد وهما المعنى والاسم وكل بابا يقوم
فهو ليس لا يتغير الا في كل ظهور يغير الصورة ويغير النعمة ويغير القبايل والشعوب وهو

والمعجزة الباهرة

واللهجة واللقنة وند الباب بلاهوتية المعنا تعالى والإعلان بتوحيد غير
ذلك مما لا حاجة لنا إلى ذكره من الأفعال الموضحة لهذا فربما لا يزال التي يعرف الباب بها من خصه الله بمعرفة
واهداه ووفقه لطاعته واجتباها **فأما** النص فقد ذكرنا منه ما ورد في كتاب الله تعالى
وقول رسوله صلواته عليه وما أشار به إليه ونحن نذكر ما وصل إلينا وعلمناه في الموضع الذي
يقضي ذكر هذه الخصال بعون الله ذك الجلال **ونحو** إلى شرح ظهور سيدنا سلمان
من بدء الكون البشري إلى آخر ظهور الحسين على الترتيب والنظام بعون مولانا العلي العلام
ومشيته أعلم أسعدك الله بمعرفته ووفقك للعمل بطاعته أنه لم تنزل السنة جارية
في هذه الكون البشري من بدء أسيدنا آدم إليه التسليم إلى آخر ظهور مولانا الحسن الحادي عشر
منه الرحمة إذا ظهر مولانا أميرالن جل تقديسه أسماؤه وعزة الأوف بداته يدعو العالم
إلى معرفته ويدعوهم على وحدانيتهم ومعنوياته ويظهر بيته ومكانه الذي هو السيد محمد عليا
سلامه يدعو العالم إلى عبادة مولاه ويلوح ويعلن بالالهيته معناه ويظهر بابه ناطقا
مبلغا يوضح السبل إليه ويصرح بالدلالة عليه وذلك عدلا من الباركي جل وعلا في خلقه ليلا
يكون في شك من دينهم وليس من يقينهم رافة منه بهم ورحمة وتعطفًا عليهم ونفاه
ولما ظهر السيد آدم منه السلام وهو الاسم العظيم
والبيت المكرم كان الباب معه سيدنا جبرائيل عليه صلواته المولى الخليل وهو الملك النوراني
صاحب الوحي والتزويل والمهايط بالصحف والتوراة والانجيل الروح الأمين والسفير إلى
جميع المرسلين مهلك الأمم الجاحك بالخسف والتكليف والمرسل عليهم الطير الأبايل
ترميهم بحجارة من سجيل فالتواب والعقاب إليه وقسمة الأرزاق في يديه وهو مرتب
المراتب العلوية ومقيمها ومدّها بالعلم وقديمها كل هذه فوضه مولاه إليه منته
من بها عليه فلم يزال الباب في جميع القباب ناطقا ظاهرا مع كل بيتا يظهر لله
في أرضه يرشد إلى الاسم مولاه ويدعو إلى الأزل المعنى وهو هابيل العلي الأعلا ثم
غاب مولانا هابيل وظهر شيث وكان جبرائيل حاله الباب مع المولود شيث وهو العلي
القادر ثم كان مع أنوش وقينان ومهلائيل ويازد وأدريس وهو جبرائيل صلي
الله عليه ثم ظهر مع أدريس منه السلام بالبشرية بيابيل ابن فائق ابن أنوش

ابن شيث ابن ادم صلوة الله عليه وظهر البربط وعبد النور والاغاني والطبور والسرير والورد
 فاستعملت الالف وقبل استعملت ما اتى به من ذلك واستغفروه لانهم اظهروا لهم من الحكمة عالم يكونوا
 ذلك شاهدوا مثله والعرفه فافتتنوا بذلك واقوال ادريس عليه السلام وقالوا يا نبي الله
 ورسوله ان صاحبك يايل ابن قاتن قد ادعاه فيه كثير من الناس اليهوديه لما اظهروا فيهم من الملاحيه وعبد
 الذي قد قسمهم به فقال لهم ادريس هو يايل الذي منه اوتى ما اظهره لكم فمن عندي مادته وبامر يحدته
 وما على يايل من مادته فان مادته من معناب والحي الذي امدني بذلك فاقره له العارفين وامتنع
 وكفر والجاهلون وصد وعنه ولم يزل ظاهرا ناطقا مع كل بيت يظهر الله في ارضه يرشد الى الاسم مولا
 ويدعوا الى توحيد الاحد معناه فكان كذلك مع ادريس والمتوسلخ وملك ونوح وسام وارخند وبعز
 وهود وصالح ولقان ولوط وهود وهو يايل وهو الباب ثم غاب الاسم وظهر بحكم ابن
 كوش ابن ارخند ابن سام ابن نوح وسمي حام لانه حام في الدور مع المعنى والاسم وقال شيخنا
 قدس الله روحه لانه حامت المعنا والاسم وهو قول الله عز وجل فاما من شافعين لا صديق
 حبيب واطهر عبد ابراهيم عينا سلامه سائر الملاحيه من المعازف والربابيات والصراف والنابا
 والطبول والبوقات والدقوف وغير ذلك من آلات الطرب والصنابير الغريبه والحركات ابواب الشعبه
 الشعبه والنيرنجيات فلم يزل ناطقا ظاهرا مع كل بيت يظهر الله في ارضه يرشد الى الاسم مولا
 يدعوا الى توحيد الازل معناه فكان كذلك مع ابراهيم واسماعيل والباس وقصه واسحاق ويعقوب
 مع المولا يوسف عرق اسماؤه ثم مع اشعيب وموسى وهارون وهو حام وهو الباب ثم غاب وظهر
 بدان ابن ابيان ابن عماليت ومعنا دان انه دان للحق والاسم وفيه يقول الله عز وجل من قاي وجنا
 الجنين دان جناثها وحاز ثمرها معرفتها واطهر الدلائل والبرهين والعجز ولم يزل ناطقا ظاهرا
 مع كل بيت يظهر الله في ارضه يرشد الى الاسم مولا ويدعوا الى توحيد الازل معناه فكان كذلك يدعوا الى
 معنا العيون مولا نايوشع ابن نون الذي لا يحيط به الوهام والطنون ثم مع كوش ابن يوقنا وعزير
 ابن العوز وشمو بلا وطالوت وداود وسليمان ثم مع المولا اصف ابن برخيا تعالى ربنا العليا
 ثم مع ابوب وبونش ابن متا وهودان وهو الباب ثم غاب وظهر بعبد الله ابن سمعان ابن اسرايل
 ولم يزل ظاهرا ناطقا مع كل بيت يظهر الله في ارضه ويرشد الى الاسم مولا ويدعوا الى توحيد الاحد معناه
 وكان كذلك مع اشعيا ابن خطوب والبس والحضر وهو اليا وذكرياد والكفن وانما سجد والكفل
 لانه كفل

لانه كفل مريم صلى الله عليها وحى وهو القابل انا اولجة عيسى في بطن امه ايلجا وعمدته
 وكأخى منه السلام لما قال هذه القول معنى مثلي كما شرحناه وغاب يحيى واطهر المعنى وهو شمعون
 الصفا بالداة ولم يزل ناطقا ظاهرا كما ذكرنا الى اخر ظهور يحيى منه السلام وهو عبد الله
 وهو الباب ثم غاب وظهر بروزه ابن المرزبان الفارسي ومعنى بروزه ان معرفته روز
 العارفين ومعنى به خير بالفارسية وقال شيخنا قدس الله روحه في رسالته معنى
 روزبه ان معرفته روز العارفين وامان من ان يسلب معرفته البارئ والاسم والباب
 ومعنى به خير بالفارسية وهو اسم النار ولم يزل ناطقا ظاهرا مع كل بيت يظهر الله
 في ارضه يرسد الى الاسم مولاه ويدعو الى توحيد الاحد معناه فكان ذلك مع عيسى منه السلام
 ومع المعنى شمعون ابن يونان المعبور بكل لسان ثم مع دانيال وذي القرنين الاسكندر
 ابن قليس الرومي واذشير ابن بابك الفارسي وابنه شابور ثم مع لوي ابن غالب ومرة
 وكلاّب وقصّي وعبد مناف وهاشم وهوعمر وعبد المطلب وهوعمران وعبد الله واجي
 طالب وهوعبد مناف وهوروزبه وهو البار صلوة الله عليه وقد
 ورد في بعض الروايات ما حدثني به شيعي ابو الفتح محمد بن الحسن البغدادي رضي الله
 عنه ان الباب كان مع يوسف منه الرحمة ظاهرا باخيه بنيامين وكان مع عيسى ظاهرا
 بيوحنا الديلمي ومثا **ورد ايضا** ان المعنى كان ظاهرا في اليونانيين
 بارسطاليس والاسم ظاهرا بافلاطون الاكبر وكان الباب ظاهرا بسقراط والله اليتيمين
 بقراطس وجالينوس وكان الضد سوفسطا ورواه ايضا بكر ابن محمد العباداني في
 كتاب الظهور ان المعنى كان ظاهرا بالهميسع به وباده وهذا وان لم يروه شيخنا
 ابو عبد الله قدس الله روحه في رسالته فقد وقع به الاجماع بين اهل الارتقاء ولسنا
 ندفعه بل نقول انهما من اشخاص سلمان وصفاته لان الباب مع البيت ما فارقة
 من اول الظهور الى اخره الا في القبة الهاشمية فانه هاجر اليه من بلاد فارس الى ارض
 الحجاز ولذلك **قال السيد محمد عليا** سلامه بدي الاسلام غريبا وسيهو
 كما بدا فيا طوبا للغربا اشارة الى سيدنا سلمان والاسلام فهو سلمان في هذه
 الموضع بدي غريب لما كان في ارض فارس قبل وصوله الى الحجاز وسيهو غريب اشارة
 الى سيدنا ابو شعيب محمد بن نصير لان له بعدها هاجرتان من كابل شان الى
 المدينة وهو ابو خالد عبد الله ابن غالب الكابلي وهاجر من البصر الى بغداد وسندكر

ذلك في موضعه وكان عمر ابن الخطاب يقول الاسلام سلمان وقد كان سيدنا روزه اظهر في زمن انيس
 ببلد فارس الدعوى الى السيد محمد منه السلام والاقارب به وظهر منه دلائل لا يحد ولا يحد فنه **ماروي**
 عنه انه دخل في بيت النار فعند دخوله اليها قرقره كما تفرق الحجله وصاح منها صاح ما لنا وما لك وحده
 وذكر عنها الجوس انها قامت ثلاثا في سنة لم تحم فتا شتم به ابو وعنه ولم يزل سيدنا روزه مع حواري
 عيسى صلى الله عليه وبعد غيبته معلنا بالدعوى يشهدان لا اله الا الله ويقول عيسى بالرسالة ويحث
 في الاستيقاق الى محمد صلى الله عليه واله الى ان ظهر بالنبوة والرسالة فهاجر من بلد فارس الى ارض الحجاز قبل وصول
 السيد محمد منه السلام اليها ونحن نذكر ما **ورد** في ذلك وسبب هجرة من بلد فارس الى ارض الحجاز وهو
 مارواه ابو جعفر محمد بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي في كتاب الغيبة قال **حدثني**
 الشيخ ابو سعيد محمد بن الحسين بن علي بن محمد بن علي بن احمد بن علي بن الصلت القمي قال **حدثني**
 ابي قال حدثني محمد بن يحيى العطار واحمد بن ادريس جميعا عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن علي بن
 مهران عن ابيه عن ذكره عن مولانا موسى بن جعفر عليه السلام قال قلت يا ابن رسول الله **الاحتر**
 كيف كان اسلام سلمان **قال حدثني** ابي صلوات الله عليه ان امير المؤمنين وسلمان وابي الدرد
 رضي الله عنهما وجماعة من قرين كانوا مجتمعين في مسجد رسول الله صلى الله عليه فقال له امير المؤمنين
 عليه السلام يا ابي عبد الله الا تخبرنا عن مبتدئك فقال سلمان واسم يا امير المؤمنين لو ان غيرك سألني ما اخبرته
 ان كنت رجلا من اهل شيراز من ابنا الدهاقين وكنت عزير اعلى والدي فيمن انا ساير مع والدي في عيد اله
 واذا انا بصومعه واذا فيها رجل ينادي شهداء لا اله الا الله وان عيسى روح الله وان محمد جيب الله فرصف
 حب محمد صلى الله عليه واله في حبي ودمي فلم يهينني طعام ولا شراب فقالت لي يا بني ما لك لم تسجد اليوم
 لمطلع الشمس فكأبرتها حتى سكنت عني فلما انصرفت الى منزلي واذا انا بكتاب معلق في السقف فقلت لا اله
 ما هذه الكتاب فقالت لي يا روزه اذهبه الكتاب لما رجعت من العيد راينا معلق فلا تقرب ذلك المكان
 فانك اذا قربته قتلك ابوك فجاهدتها حتى جن الليل ونام ابي دمي فاخذت الكتاب واذا فيه
 بسم الله الرحمن الرحيم هذا عهد من الله الى ادم الله خالت من صلبه نبيا يقال له محمد
 يا مريم كرم الاخلاق وبنها عن عبادة الاوثان يا روزه بدانت وجهي عيسى فامن واترك الجوسه فصعقة
 صعقة وتاليتي شدة فعلم ذلك ابي دمي فاحدوني وتركوني في بير عيت وقال لي ان رجعت عما انت فيه
 وعليه والاقتلتك فقلت لهم افعلوا بما شئتم حب محمد لا يذهب من صدري **قال سلمان** وما كنت تعرف
 بالعرب قبل قراني الكتاب ولقد فرمني الله تعالى الى العرب من ذلك الوقت فبقيت في البير وجعلوا ينزلوني قراص

صفار في كل يوم فلما طال امره رفعه يدك الى السماء وقلت يارب انك حببت
 محمد وصيته الي فبحق وسيلته عجل فرجي وارحني مما انا فيه فاثاني انت عليه ثياب
 بياض فقال لي قم يا روزه فاخذ بيدك واتاني الى الصومعة فجعلته اقول اشهد ان لا اله
 الا الله وان عيسى روح الله وان محمد حبيب الله فاشرف على الدياراني **وقال له**
 روزه فقلت نعم فقال اصعد فصعد اليه واقفة معه حولين كاملين
 فلما حضرته الوفاة قال اني ميت قلت على من تخلفني فقال لا اعرف احدا يقول مقالتي
 الراهب بانطاكى فاذا القيتة فاقره مني السلام وادفع اليه هذه اللوح وناولني لوحا
 فلثاماة غسلته وكفنته ودفنته واخذة اللوح وصره الى انطاكية واتيته الى
 الصومعة واقبلت اقول اشهد ان لا اله الا الله وان عيسى روح الله وان محمد حبيب
 الله فاشرف على الدياراني وقال اني روزه فقلت نعم فقال اصعد فصعد اليه وخدمته
 حولين كاملين فلما حضرته الوفاة **قال النملة** فقلت على من تخلفني قال لا اعرف
 احدا يقول بمقالتي في الدنيا وان محمد ابن عبد الله قد خانت ولادته فاذا القيتة فاقره مني
 السلام وادفع اليه هذه اللوح فلما توفي غسلته وكفنته ودفنته واخذة اللوح وخرجه فصحة
 قوما فقلت لهم يا قوم الكوفي الطعام والشراب الكفيم للخدمه فقالون نعم فكانوا اذا ارادوا ياكلوا
 شدة على شاة فقتلوهما بالضرب ثم جعلوا بعضها كبابا وبعضها شوي فامتنعة من الاكل
 فقالوا كل فقلت اني غلام دياراني وان الديارانيين لا ياكلون اللحم فضربوني وكادوا يقتلوني
 فقال بعضهم امسكوا عنه حتى ياتيكم شرابكم فانه لا يشرب فلما اتوا بالشراب فقالوا اشرب
 فقلت اني غلام دياراني وان الديارانيين لا يشربون الخمر فشدة علي وراواقتلي فقلت
 يا قوم لا تضربوني فاني اقر لكم بالعبودية فاقرة لواحد منهم فاخرجني وباعني بثلاثماية
 درهما من رجل يهودي فسألني عن قصتي فاخبرته وقلت له ليس لي ذنب الا انني احببت
 محمد وصيته فقال اليهودي واني لا بغضك وبغض محمد ثم اخرجني الى خارج
 دارة فاذا رمل كثير اعلى بابه فقال والله يا روزه لان اصحمة ولم تنقل هذا الرمل
 كله من هذه الموضع لا اقتلنك فجعلت اعمل طول ليلتي فلما اجهدي التعب رفعت يدك
 الى السماء وقلت يارب انك حببت محمد وصيته الي فبحق وسيلته عجل فرجي وارحني
 مما انا فيه فبعث الله عز وجل رجلا فقلعة ذلك الرمل كله من مكانه الى المكان الذي
 قال اليهودي **فلما اصبح الصباح** نظر الى الرمل قد نقله كله فقال
 يا روزه انت ساحر وانا لاعلم فلا خرجتك من هذه القرية لئلا تهلكها فاخرجني

وسارني حتى اتيت المدينة وباعني من امرأة يهودية فاجتني حباً شديداً وكأطها حايط
فقلت لي هذه الحايط لك كل منه ما شئت واتصدق فبقيت في ذلك الحايط ما شاء الله فيها
هنا ذات يوم في الحايط اذا انا بسبعة رهط قد اقبلوا تظلمهم غمامة بيضا فقلت في نفسي
وا الله ما هولاء ما كلهم انبياء وان فيهم نبياً فاقبلوا حتى دخلوا الحايط والغمامة يسير معهم فلما
دخلوا اذا فيهم رسول الله صلى الله عليه واله وامير المؤمنين عليه السلام وابودر والمقداد
وعقيل بن ابي طالب وحمزة بن عبد المطلب وزيد بن حارثة فدخلوا الحايط وجعلوا
يتناولون من خسف النخل ورسول الله صلى الله عليه واله يقول كلوا الخسف ولا تفسدوا
على القوم شيئاً فدخلت على مولاتي فقلت يا مولاتي هب لي طبقاً من الرطب فقالت لك ستة اطباق
قال سلمة فحملت طبقاً من الرطب وقلت في نفسي ان كان نبياً فانه لا ياكل الصدقة
وياكل الهدية فوضعت بين يديه وقلت هذه صدقة فقال رسول الله صلى الله عليه واله
كلوا وامسكوا رسول الله وامير المؤمنين وعقيل بن ابي طالب وقالوا لزيد بن حارثة مديك
فكل فاكلوا فقلت هذه ايضا علامه فينا انا ادور خلفه اذ حان من النبي صلى الله عليه واله
التفات فقال يا روزه تطلب خاتم النبوة فقلت نعم فكشف عن كتفيه فاذا خاتم النبوة
مجوم بين كتفيه عليه شعرة فسقطت على قدم رسول الله صلى الله عليه واله اقبلها
فقال لي يا روزه ادخل الى هذه الامرة وقول لها يقول لك محمد بن عبد الله تبعينا
هذه العلام فقلت له قل له لا ابيعك هو الا باربعائة نخلة ما بين منها صفر وما بين نخله منها حمر قال
فجيت الى النبي واخبرته فقال ما هو فاسألت ثم قال قوم باع لي فاجمع هذه النوى كله فاخته وغريته ثم قال
اسفاه فسفاه امير المؤمنين عليه السلام فابلع خرن النخل ولحم بعضها بعض فقال لي ادخل اليها وقول
لها يقول لك محمد بن عبد الله خذ بيديك وادفعي لنا شيئاً فدخلت عليها وقلت لها اذالك فخرجت وتطرق الى
النخل فقالت والله لا ابيعك هو الا باربعائة نخلة كلها صفر قال فربط جبريل عليه السلام فشح جناحه على
النخل فصار كله اصفر فقال لي رسول الله صلى الله عليه واله قل لها يقول لك محمد بن عبد الله خذ بيديك وادفعي لنا شيئاً
فدخلت فقلت لها اذالك فقالت والله لنخلة من هذه النخل احب الي من محمد ومنك فقلت لها والله ليومها مع محمد
منك ومن كل شيء اني فيه فاعتقني رسول الله صلى الله عليه واله وسماي سلمان وفي معنا هذه الحبة وهما
رواه فقيهنا الشيخ ابو عبد الله الحسين بن محمد بن الحنفي قدس الله روحه في كتابه المعروف
كتاب الهداية قال حدثني ابن عمي الفارسي عن محمد بن خالد الثمار عن جعفر بن زيد الخزاز عن محمد بن

النعمان مؤمن عن أبي حمزة الثمالي عن سعيد بن المسيب عن زاذان سيدنا سلمة قال لما
ابتاعني رسول الله صلى الله عليه وآله من اليهودي بالحديقة النخل التي استامها
 علي رسول الله أن يخطها في أرض مسجعه بور لا تنبت شيء وإن يغرسها له نوى تنبت
 فيها وتحمل وتثمر وتطعم في يومها واليهود يظن أن هذه لا يكون ولا يقدر عليه غير
 رسول الله صلى الله عليه وآله فاختطها له في أرض مسجعه كما شأ وأمر بنو يجمع له وصار
 إلى الخطه هو وأمير المؤمنين عليه السلام والمقداد وأبوذر فاقبل مولانا أمير المؤمنين بحفر
 وسيدنا رسول الله يغرس والمقداد يوارى وقال لي رسول الله اسق يا سلمان فانت باب
 حياة المؤمنين وأبوذر يقدم فكنت أصب الماء في حفرة حفرة فإذا تمت الحفرة إلى آخرها
 انت أولها وأخرج نخل واحدا ثمرا وأطعم الوائس الثور حتى غرس الحديقة كلها
 فأمن اليهودي وسبعون رجلا من اليهود فيهم حبارا وربانيون وموريون وقالوا ما ظننا
 أن الله يبعث رسولا من بعد موسى وإن كانت التوراة تنطق بانك رسول الله حقا ودخل
 رسول الله صلى الله عليه وآله المدينة ونحن معه فاقبل المؤمنون يهنون رسول الله ويهنون
 فقال لهم اتهنون سلمنا بالاسلام وهو يدعوا بني اسرائيل إلى الإيمان بالله منذ أربعماية
 وخمسون سنة فقال له قوما من المسلمين يا رسول الله لقد فضل هذه الفارسي على كثير
 من الناس فقال هذه فضله عندكم أن الله أوحى إلي أن الجنة تشاق إلى ثلاث نفر من أصحابي
 منهم سلمان فاكثروا سؤال رسول الله صلى الله عليه وآله عن الاثنين الآخرين الذين
 تشاق إليهما الجنة بعد سلمة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله سيد الاثنين وأمامها
 أخي علي بن أبي طالب صلاة الله عليه ثم سلمان ثم عمار **وحدثني أبو الحسن**
 رابع ابن الحضر الغنصاني رحمه الله بأسناده يرفعه عن سيدنا سلمان صلاة الله
 عليه أنه قال راية بعد غيبت المسيح عليه السلام فيما يرى النائم كائني في وسط
 برية قفرا إذا رأيت عسكريين قد التقاهما فانهزم أحدهما وبقي الآخر إذا رأيت فارس
 عظيما قد خرج من صدر البرية فحمل علي ميمنة العسكر فاقبلها وحمل على ميسرة
 العسكر فاقبلها وحمل على القلب فكسره وعشيت بعد ذلك ثلثماية سنة وبعث
 النبي صلى الله عليه وآله وخرج إلى غزاة حنين للقاء المشركين فانهزم عسكر رسول الله ولم

ولم يبق معه احد الا عتمة العباس فاسك بلجام بغلته وانا واقف بين يديه فقال لي
يا سلمان انظر فهل ترى عليا فاقتمه الغبرا والتفتة يمينا وشمالا فاذا فارس يحمل على ميمنة
المشركين فيقبلها على ميسرة هم ويحمل على ميسرة هم فيقبلها على القلب ويحمل على القلب فيرده
الى الساقه وانه ليدوزهم ذود الابل فذكره المنام وتاملت الفارس فرأيت ذلك الفارس
فقصدت خوه فلم تادفع منه راية مولاي امير المؤمنين عليه السلام وهو يصيح الي
يا سلمان حيث صح منامك فقلت نعم يا من لا تنكسر قدره **وقد** معناه ما نقلت من
خطابي الحسن علي بن القاسم الرهاوي المودب رضي الله عنه مرسل عن عثمان ابن
مضعون قال حدثني سيدي ابو عبد الله سلمان الفارسي صلوة الله عليه قال لما كان
في يوم ذاة السلاسل رأي مولاي امير المؤمنين منه الرحمة وقد حمل على خمس وسبعين
الف فارس ورجل وفرقة هم الى الباب وقتل منهم ابطالا واباد شجعانا وخرج من وسط
العسطل ومعه قطف من العنب فالت به الي وقد اشتد بي الظما وقال لي ادن يا دان
فدفعه منه فسلم الي القطف العنب فاكلته فزال عني ما كنت اجد ثم حمل ثانيا
الي ان اقلب الناس الى باب الحصر واتاني معه قطف من العنب فقال ادن يا روزبه
فدفعه فسلم الي القطف العنب فاكلته ثم حمل الثالثة فقتل ابطالا واباد شجعانا ثم
رجع من وسط العسطل وليس معه شيء فقلت له يا مولاي ذرني من العنب فقال
لي يا روزبه لو زادك الفارس ببلد فارس لزدك مولاك ها هنا فذكرني امير
المؤمنين امر من غمابين ومايتي سنده **قال عثمان ابن مضعون**
فقلت له يا سيدي وما كان ذلك الا مر فقال لي كنت بمدينة تعرف بمرامهر من
وقد خرجت مع فتيان اولاد فارس وهم اربعة الف فارس فلما تو تسطنا الغلاة خرج
اليها فارس راكب فرس اشهب متقلد بحسامه فصرخ بنا صرخة كادة المرائر
تنفطر لعظم صوته وقتل منا ابطالا واباد شجعانا واخذني من ذلك رعبا وفشلا فصاح
بي يا روزبه باش من بيور يريد ادن مني فدفعه الي وقال لي
صرخة كادة تنفطر منها المرائر وعاد ومعه قطف من العنب فدفعه الي وقال لي
كل يا روزبه فهدري روعي ثم حمل ثانيا على القوم فسمعتهم يقولون زينها زينها ثم ختموا
وانتاني ومعه قطف من العنب فسلمت الي وقال لي كل يا روزبه اني مستميك سلس ثم غاب
عن

عن القوم فاذا كرت في فية ذات يوم السلاسل ما ريتا بصورتها تلك الصورة وهو الرب على فرس
 الشهب متعلد سيف محمد فهو المعظم في بارض فارس وهو المعظم في الحجاز **وقد ذكرنا** سبب مجيئه من بلاد فارس
 وصدر من اخباره الى ان ورد الى ارض الحجاز ولم ينزل سيدنا روزه با مع حواري عيسى صلى الله عليه وسلم بالدموع
 يشهدن لا اله الا الله ويقر لعيسى بالرسالة ويحث بالاشتياق الى السيد محمد علينا سلامه الى روزه ابن الزبان
 وهو الباب ولما استراه السيد محمد سماه سلمان وسماه مولا ناسمير المؤمنين سلس وسلسيل وهو الباب في كل
 عصر وزمان وان تسمية اسماء وصفاته فهو هو على ما اجمعت عليه الطائفة الموحدة لا خلاف
 بينهم ان باب الله باب ابد تقدم ام تاخر ظهر ام استتر والحجاب للمولى ام ك رال غل غل
 اسمه فاعلم ذلك **واما** ما فضله به السيد محمد من الاسم واسارته اليه ظاهر او باطن
 فمن ذلك قوله جبريل اتاني بالنبوة من عند الله وهو الدال على حيا وهو كان يا تيني يا موره
 اذا امرني ونهيته اذ نهاني وهو يا تيني ما يتحفي به ربي ومن اشارته اليه صلى الله عليه
 قال له سلمان منا اهل البيت علم علم الاولين وعلم الاخرين معناه ظهور الاسم
 في السطر المحمدي وقوله سلمان منا اهل البيت فقبل له من بني هاشم قال نعم من بني هاشم
 وقوله له بخ بخ يا سلمان علمت العلم الاولين والعلم الاخر وانت بحر لا ينزع وقوله
 سلمان مازج الحق وما زج الحق فهو لا يحول وقوله منه السلام ان سلمان من الله
 منزلت لم ينزلها ملك مقرب ولا نبي مرسل وقال ان سلمان يفضب الله لفضبه سلمان
 وقال لولا سلمان ما انتجت الفرس وقال سيد العابدين انا وسيد الفرس سلمان
 وقال ان سلمان شهد حواري عيسى وانصاره وانه تلا اهل الكتب السالفه واطاف
 بالدنيا حتى اتي لوقلت لكم انه سلك حيث سلك ذو القرنين ومرفي الظلمة ووقف
 على ياجوج وما جوج وبلغ مطلع الشمس ومغربها واخترقها لقلت حقا وانه عمر
 اعمار قرونا كثيرة وكل ذلك يطلب مبعثي فهذه من نصص السيد الاسم منه السلام
 عليه واسارته اليه **وروي عن اسحق ابن عمار** عن مولا ناسم
 الصادق منه الرحمه انه قال ان الله عز وجل ادب نبية على ارادته وقال له انك
 لعل خلق عظيم فلما قال له ذلك فوض اليه دينه فقال ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم
 عنه فانتهوا ان الله عز وجل فرض الفريض فلم يقسم للجدي شي فاعطاه رسول الله صلى الله

الصادق الوعد منه الرحمة عن القدس سلمان وأما روح القدس محمد لان الروح حياة القدس وسيل
 منه السلام عن سلمان فقال جبل الوصول وعين المعرفة وطريق النجاة وحجاب الاسم وحجاب مستقيم وسيل
عن قوله تعالى نزل به الروح الأمين على قلبك فقال عليه السلام من اراد ان ينظر الى نفسه
 اللاهوتية فلينظر الى السيد محمد ومن اراد ان ينظر الى الروح الربانية فلينظر الى السيد سلمان وسئل منه
 السلام عن البدء والمشيء فقال هما الحجاب والباب وهما جميعا للعماء وقال في قوله انما امر
 اذا اراد شيء ان يقول لكون فيكون فقال الكافي السيد محمد والنون السيد سلمان قال وما من
 امام الا وله اس من نفسه فقال النفس السيد محمد والاس السيد سلمان **ورواه ابو**
 علي محمد بن عبد الملك البصري في نعت سيدنا سلمان صلوات الله عليه انه كان جالسا على بساطه
 بالديف وبين يديه عبده زاذان وشاذان فقال لهما اني اريد ارقا الى السما واظهر غيبة فما تقولان
 سألتهما عنهما فقال زاذان وشاذان اقول انك في بعض سفارك وانت تعود بعد وقت فقال رايانا اجبت
 فقال زاذان بل ابرك لهم انك اعلنت دخولهم عليك وانت قد اهلتي لهم فاكون مقيم ذلك فيهم
 اجرهم امورهم على يدك قيمهم حتى يسكنوا ركب ويرضوا عدي ويرغبون عنك فيتناسوك فخلوها بما
 عهد اليها ورقابه البساط وزاذان وشاذان ينظرون اليه حتى اتفقت له السما ودخل فيها وخرجا
 الى من سألها عنها بما قال له فثبت الامر لثاذان وكان زاذان عونته على ذلك ولم يطبلون من رما
 سلمان خبر بعد ذلك وله صلوات الله عليه مثل هذا كثير من الدلائل والمعجزات المذكورة
 الجسم الكبير والواذهبتا الى ايراد ما رايانه وتعتنه من معجزات الابواب لاسع فيه الخطاب وكان
 برائه كتابا وربما مله السامعون وقصر اقامتهم عن معرفت ما نقله الرون وقدر روي
 عن مولانا امير المؤمنين انه قال خير الكلام ما قل ودل ولم يطبل فيملقا او ردنا من ذلك ما سبته
 به الدليل ووضحت به الحجج لاهل هذه المقالة بتوفيق الله ومعونته ونعود الى شرح ظواهر
 سيدنا سلمان في الاحد عشر مطمح في القبة الهاشمية لتكمل السياقة الى ابى شعيب محمد بن النجيب
 اليه السليم وما ورد من ذلك في النص عليه من المولامة الرحمة منه ما حدثني به ابو نصر محمد
 قال حدثني مولاي الشيخ التقي ابو الحسن محمد بن علي الحلبي عن شيخه ابى عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين
 قدس وجهها عن احمد بن يوسف عن اسحاق بن محمد عن ابى سكينه عن محمد بن سنان عن الفضل

عن الفضل بن عمر قال سمعت المولى الصادق عليه السلام يقول ان
الله تعالى جعل الامامة بعد الرسالة في امير المؤمنين وفي احد عشر شخصاً
من ولادته وجعلهم المحنة على اهل ملكه القوام بامرة ونهية ومعادنا للسر وعلمه وجعل
لهم احد عشر باباً لكل امام باباً يكون مدخل المؤمنين منه اليه وروي في علمه فمن محمد
فقد محمد اماماً وروي مقاماً وياي الله ان يقبل لجاحد الباب صفاً ولا عدلاً تظهر الاخذ
عشر باب يظهر الاحد عشر اماماً ويغيب **باب** الحادي عشر في غيبة الامام
الحادي عشر فقلت يا مولاي فمن الامام الحادي عشر والباب الحادي عشر فقال الامام
الحادي عشر ابني الحسن من ابني علي من ابني محمد من ابني علي من ابني موسى وبابه محمد
ابن نصير ابن بكر النخعي يكثر حساده في عصره حتى يفترقهم الحسد عنه فيشكوا
فيه اولئك متابعوا وخبر منهم برا واولئك هم الخاسرون وقد تقدم القول فيما شرعناه
ان المعنى حل وعلا في سطر النبوة صامة والاسم ناطق يدعوا الى المعنى ويشير اليه
وان المعنى في سطر الامامة ناطقاً يدعوا بداته الى معرفته والاسم صامة فاعلم
ذلك ونعود الى تمام سياقة ظهور الباب في القبة الهاشمية فكان سيدنا سلمان
اليه التسليم الباب مع السيد الناطق وهو الاسم العظيم والبيت المكرم ومع المولى
امير المومنين الاله القديم العلي العظيم في حال صمته لا يسأل عما يفعل وهم يسألون
فلما غاب السيد محمد منه السلام ظهر سلمان وظهر سلمان بسفينه وهو ابو عبد الرحمن
قيس بن ورقاء الرياني ونحن نورد شرح ظهور الاسم بالباب بعد تمام هذه
السياقة في فصل مفرد ان شاء الله وبه الثقة عز وجل فكان سفينة الباب للمولى
الناطق الانزع البطيخ الاله العالمين ولا سمه الصامة وهو مولانا الحسن البيت
منه السلام ولما ظهر المعنى الناطق عزه اسماؤه بالحسن في اول السطر كان الاسم
الحسين وكان الباب رشيد المجرب للمولى الحسن الناطق والبيت الصامست
وهو الحسين منه السلام ولما ظهر المولى الناطق بالحسين منه الرحمة كان الصامة
مولانا علي بن الحسين هاجر ابو خلد عبد الله ابن غالب الكاظمي الى مولانا سيد العالمين
من كابلستان الى المدينة وفي طيبة وسميت طيبة لانها طابة برسول الله
فلما قدم الى مولانا وقف بالباب فاداه يا كنكر ادخل فلما دخل فمسجده فقال له

انت الذي كلمت امك وانت في بطنها قال بذلك اخبرني يا مولاي والسبب في تسميته
كنكر ما رواه فقيهنا ابو عبد الله الحسين بن محمد النخعي قدس الله روحه في خبر
اختصرنا منه على هذه الفصل لا تنقطع السياقة قال فلما دخل ابو خالد على مولانا سيد العابدين
عليه السلام فقال له مرحبا يا كنكر فخر له ساحل شاكرا لله الذي لم يمتني حتى عرفت امامي
فقال له مولانا كيف عرفت امامك يا ابا خالد قال لانك دعوتني باسمي الذي سمعني به امي
وما سمعته احدا من الناس فقال له عليه السلام ومعنى كنكر فقال يا مولاي انت اعلم
به فقال مولانا كنت ثقيل في بطنها وانت حمل فكانت تقول بلغت كابل يا كنكر
تريد يا ثقيل الحمل والخبر بطوله فكان عبد الله بن غالب الباب للمولى الحسين الناطق
والبيت الصامته وهو علي بن الحسين منه الرحمة ولما ظهر المولى الناطق تعالى
جده يعلى بن الحسين كان الباب يحيى بن معمر ابن ام الطويل الثمالي للمولى علي
الناطق ولمولانا الصامته محمد الباقر وهو البيت علينا سلامه ولما ظهر المولى
الناطق عن ذكره بمحمد الباقر كان جابر بن يزيد الجعفي وهو ابو محمد وهو صلوة
الله عليه الباب للمولى الناطق محمد ولمولانا الصامته جعفر وهو البيت المعظم
منه السلام ولما ظهر المولى الناطق عن اسماء جعفر الصادق كان الباب ابو
الطيب محمد بن اسمعيل بن ابي زينب الكاهلي البرازي للمولى الناطق جعفر ولمولانا
الصامته موسى وهو البيت منه السلام ولما ظهر المولى الناطق عن ذكره
بموسى الكاظم كان الباب ابو الزكياة المفضل بن عمر الجعفي للمولى الناطق موسى
ولمولانا الصامته الرضا علي بن موسى وهو البيت المعظم منه السلام ولما ظهر
المولى الناطق منه الرحمة يعلى الرضا كان الباب ابو الحسن محمد بن المفضل بن
عمر الجعفي للمولى الناطق علي الرضا ولمولانا الصامته محمد بن علي وهو البيت منه السلام
ولما ظهر المولى الناطق تقدسة اسماء بمحمد بن علي كان الباب سيدنا ابو النجاشي
عمر ابن الفداء صلوة الله عليه للمولى الناطق محمد بن علي ولمولانا الصامته علي بن
محمد وهو البيت منه السلام ولما ظهر المولى الناطق يعلى العاشر ثمانية ربنا العلي
القادر كان الباب سيدنا ابو شعيب محمد بن نصير بن بكر النخعي صلوة الله عليه
واما كنائه المولى عن ذكره بابي شعيب لان الباب تشعبت من الحجاب واعرب من

هذه قول فقهاءنا ابو عبد الله قدس روحه انما كانا باي شعيب لانه تشعبت فيه معاني الاسم
 والباب من اول مقام الى اخره وذلك انه هاجر من البصر الى بغداد الى حضرة مولانا ابوا
 جعفر الثاني جل من لا يحويه مكان قبل غيبته بثلاث اشهر وسنورد خبر هجرته في موضع
 غير هذه بحيث يقتضي ذكر اخباره بعون الله ومشيتة فكان سيدنا ابو شعيب الباب
 للمولى الناطق علي ومولانا الصامته الحسن وهو البيت منه السلام ثم نطق المولى الحسن
 بن علي الحادي عشر صاحب العسكرية منه السلام والباب ابو شعيب لانه خدم
 في مطلقين كما خدم سفينه على عهد السيد محمد ومولانا امير المؤمنين عز اسمه فكان سيدنا
 ابوالقاسم محمد بن نصير صلوات الله عليه الباب للمولى الحسن الناطق جل ثناؤه وتقدسه
 اسماؤه وصامته بين يديه وهو القايم المولى وكان ابي شعيب احداً اشخاص الاسم
 وعاد الباب نورانياً خفياً كما كان في بدو القبت الادمية كان المعنى القديم الازل
 هابيل نق مولانا العلي الجليل والاسم ادم منه السلام والباب جبريل نوري خفي
 وغاب المعنى الحسن كما غاب وهو هابيل وبقا شعيب الميم اليه التسليم كما كان
 ادم في بدو الظهور فاعلم ذلك وقد ذكرنا فيما تقدم ان من دلائل الباب صلوة
 الله عليه المحرم وشحنه حجرة سيدنا سلمان من بلد الفارس الى ارض الحجاز
 وكذلك هجرة سيدنا ابوالنخيلة عبد الله ابن غالب من كابل شاه الى المدينة وذكرنا
 ان سيدنا ابو شعيب هاجر من البصر الى بغداد ونحن نشرح ما علمناه من ذلك
 وهو ما حدث في مولانا وشيخي ابو الفتح محمد بن الحسن البغدادي رضي
 الله عنه باسناده عن رجاله رضي الله عنهم عن يقيم دين الله فادويه الكري على
 السلام قال انني في سيدك ابوالسهل عمر ابن الفراء في بعض حوايجهم ومهماته
 الى البصر فاخذت اليها فتقضيت حوايجهم واصعدت اريد بغداد في حلت ركاب
 عظيم فعدت سفن فلما سنا بواسط الى شاطئ الدجلة قدمت السفينة الى الشط
 ونصب الكاهن ابراهيم عليه الناس فخرجوا الى ركاب الحوايجهم وجلسوا مقابل السفينة
 التي كنت بها اذ انظر الى شاب قد خرج من سفينة حسن الثياب طيب الرائحة
 لم ارك اقبل منه صورة ولا احسن هيت وجمالاً واذا بعلام قد صعد ومعه زلي
 فبسطه له ووضع عليه كرتي ومخاد بالقرب مني فجلس عليه مقابل التي كنت فيها
 فسمعتي وانا اقول لعلام كان معي لا وحق مولاي وسيدك ما كان كذا وكذا

فقال

فقال لي ذلك الشاب الجالس على البساط الحسن الهيبة يا فتى ومن سيدك فقلت له
كانت من اهل بغداد يعرف بعمر ابن الفراء قال فنظر الي وقال لي انت فادويه الكردك فقلت نعم
يا سيدي فقال ادب مني فدفع منه فصاحني وعانقني وضحك الي وسأيلني عن اخبار سيدي
وساير من يلود به حتى كان من اهل الدار فشرحت ذلك له فقال الزمني يا فادويه وكلما اردت
اسأله من هو تمنعني الهيبة عن ذلك وكنت جايما فكانه علم ما في نفسي فقال يا غلام هاهنا
السفر فاكلت ووثبت لبعض حوايج فقلت لبعض علمانه بمن يعرف سيدي فقال هذا ابو
جعفر النيرى تامها مرام الى مولانا ابي جعفر الثاني علينا سلامه وكان ذلك في سنت
عشرين ومايتي وماكنت اعرفه الا بابي جعفر النيرى الى ان دخل علي ابي جعفر محمد بن علي
الرضي فكناه بابي شعيب ثم اصعد الكاهن فجلست معه في السفينة فرأيت من تفضله
ما غرني ومن علمه ما بهرني ولم ازل معه على هذه الصفة الى ان دخلنا بغداد فلما حاربنا
مشعة الساحل قال لي يا فادويه هذه موضعك الذي تصعد فيه فاستخير الله في السير
واقرب سيدي مني السلام فقلت بل تصعد يا سيدي معي وتزول علي سيدي فانه مشتاق
اليك ومحبت للقاء فقال اذ في غدا ان شاء الله تعالى ودخلت على مولاي وسيدي
فما لي عن اخبارك وامورك فيما قصده له فشرحت له ذلك الى ان اتيت عليه
ثم حدثته بحديث سيدي ابي جعفر محمد بن نصر النيرى فنظر الي مبتسما واقبل
يستعديف الحديث فقال لي يا فادويه هذه درجت لم تكن تبلغها هذه الصفت
التي وصفتها بعض حج الله المقيم واعلام القومية اجلس فقد وجب لك الجلوس
وماكنت جلست بحضرة ساعة قط فامتنت من ذلك فقال لي وحق مولاي
لتجلس فقد وجب لك ذلك فجلست يومئذ بين يديه واقبل يستعديف الحديث وانا
ارده عليه وهو مبتسم ثم نهضت فلما كان من الغد باكرته واذا بسيدي ابي جعفر
النيرى على الباب فقال لي يا فادويه تعرف سيدي ابي على الباب قد دخلت عليه
فاذا عنده سيدي الحسن وهب ابن قارن وخالد بن الاشعث ونصر ابن سلام
وكرم ابن عمر الكناسي وبني قراطوما وبني دابق وهونز اكرم بامر سيدي ابي جعفر
فقلت له يا سيدي الرجل بالباب فقال قلة فليدخل فلما وقعت عينه عليه وثب اليه
وعانقه واجلسه الى جانبه وثأله وقبل بين عينيه وقال تالله انك الارادة التامة

تأتمه أنك لا ارادت التامه يقولها ثلاث فقال الحسن ابن قارن يا سيدك ما اردت يا ال ارادة التامه فقال
حدثني سيدك ابو جعفر محمد بن الفضل عن ابيه الفضل بن عمر قال انشد رجل بحضرة الصادق
 منه السلام يقول هذا الابيات

ففضل الطرف انك من غيري فلا كعب بلغت ولا كلابا
 فلو وضعت فجاج بنو غيري على خبث الحديد اذ الذابا

فقال مولانا الصادق مه رض الله فاك ان الله تبارك وتعالى ارادة في غير وانه مظهرها
 ولو بعد حين فهذا والله الارادت التامه لا محاله فوثب كل من كان بحضرتي يعقل سيدك ابو جعفر ورجليه
 ومكثا ثلاث ايام متخاليين وركبا بعد ذلك الى دار مولانا الى جعفر الثاني منه السلام جل من لا يحويه
 مكان ولا يخلو منه زمان وركبته ممرها ولم يكن لي عادة بذلك فوجدنا قد سبقنا الى باب دار مولانا من كان عند
 سيدك ابى سهل عمر بن الغرات في ذلك اليوم ودخلوا الجماعه ودخلت في جملتهم فلما ان صرنا بحضرة مولانا نظر
 الى سيدك ابو جعفر وقال يا ال تميرت الارادة في محمد بن نصير يا نا شعيب انت شعيب الاول وانت شعيب
 الثاني وانت سلمان الاول وانت سلمان الثاني فقال له الحسن ابن قارن يا مولاي اما الارادة فقد علمناها
 من ابى التحيات فما اردت سلمانها الاول وسلمانها الثاني **فقال مولانا** ان سلمان وان كان قد شاهد
 في الامم السالفه والهور الغابغ فانه شاهد في القبة الهاشمية اربعة من الائمة اولهم وسيدهم مولانا امير
 المؤمنين والحسن والحسين والشحرطوني وهو محسن لان محمد بن نصيره شاهدني وشاهد علي الحسن العسكري
 والشحرطوني وهذا **القائم لم يدرك** خذ النعل بالنعل والعقد بالعقد فقال له كرم ابن عمر وقد شهدنا
 سلمان يا مولاي محمد ايضا فقال قلت لكم سطر الامامة ولم قل لكم سطر الرسالة ثم ضرب بيده على كنف
 سيدك ابى التحيات عمر بن الغرات وقال هذا يقوم فيكم مقام محمد الذكر شاهد سلمان وقد شاهد ابو جعفر
 محمد بن نصير ثم مكثنا يوما عند مولانا الى جعفر منه الرحمة وسيدك ابو التحيات وابو جعفر بالقرب منه
 حيث جاورها وخاطبها ما نتم النصرنا اخر النهار الى دار ابو التحيات ومكث عندنا سيدك ثلاث اشهر واظهر مولانا
 الغيبة في سنة عشرين ومائتان **وورد مولانا** على العسكري وهو ابن دون سبع سنين على ما
 يروونه الناس باعينهم المعشيد ويظنون به بقوله المهيته واصعد الى سحره واصعد سيدك ابو شعيب معه
 فلما كان بعد ست اشهر من نطق مولانا على العاشر اظهر سيدك ابو التحيات الغيبة فضاعت على الدنيا فلم يجد
 لزوال ما انا فيه غير سيدك ابو شعيب محمد بن نصير التسليم فصعدت اليه قد عنته وكان محض الي وقبالي **معرفة**
 ظهور المزاج حدثني مولاي الشيخ ابو عبد الله محمد بن الحسن البغدادي رحمه الله عن قال حدثني ابو سعيد العمري ابن القاسم الطبراني رضي الله عنه

قال سألته

قال سألته مولاي الشيخ النعمان ابو الحسن محمد بن علي الجلي رضي الله عنه عن المعنا هل يظهر بحجابه وان الحجاب يظهر بيا بالاسم
فقال هذا باطل ومحال لا اراده انا ولا من تقدمنا من شيوخنا ولا من قال بقولنا واعتقد الحق معنا وان المعنى
تعالى يظهر بالاسم منه السلام لان المعنى لا يظهر الا بذاته لا بشي من خلقه وهذا القول الذي قيل انه
يظهر بالاسم قول محرف وراي مستحدث وانما معناه ان المعنى تعالى يظهر كمثل صورة الحجاب
لا به من غير زوال ولا انتقال والاسم الذي هو الميم يظهر بالباب اليه التسليم وهو موجود
ثابت في رسالة شيخنا قدس الله روحه عند ذكر السياقة للمعنى والاسم والباب يقول
ازال المعنى للاسم وظهر كمثل صورته وظهر الاسم بالباب لا كالباب لان عندنا وعلى رأي سينا
وشيخنا ابي عبد الله ان روح الباب خلقه من جسد الباب الحجاب الذي ظهر به في البشريه
فكانه لما ظهر الحجاب بالباب افتزع في جسد الباب جسد الميم مما زجا فيه هذين
النورين وهما شي واحد اصل وفرعا وجسد السنين منه روح اليتيم الاكبر وجسد الميم
وروح السنين هما شي واحد **وقد تقدم** في ذكر هذا في قول قلته قديما وهو
اوسع من هذه وابلغ واتبعته بهذه القول في هذه المكان على جهة الاختصار ولا اقول
ان جسد الاسم بشي بل جوهر شفاف خلق من نور نور الله يراه اهل الصفا كل على
مقدار مرتبته وعلو منزلته ويراه اهل البشر جسم لا كاجسام وجسد الاكالا جساد
وذلك حجة عليهم وزيادة في كدرهم وروح الميم التي تحل هذه الجسد النوري الذي بدوه من
نور نور الله في من نور الذاة بدق واليه تعود فصلة من نور الذاة لسكون الحكة غير مخلوقه
ولا خالقه قديم عندنا محدث عند باريها كما تقدم في رسالة الفتق والرتق ان الاسم
قديما بالنور محدث بالظهور **ويتلوه شرح** يطول اختصارنا منه

على هذه الفصحة

الذي احتجنا الى ذكره ها هنا وفي معناه ما حدثني به ابو الحسن علي ابن الصياح رضي الله عنه
قال حدثني الشيخ ابي سعيد ميمون بن القاسم الطبراني نضر الله وجهه قال
سالت مولاي الشيخ الجليل ابا الحسين محمد بن علي الجلي عليه رضوان الملك العلي عن

شرح ظهور المزا

على وتلخيصه فقال ثانيا وقانون مذهبنا وطريق شيخنا ابي عبد الله قدس الله روحه ان
المولى الحسن جل وعز في رقة الفقيه كان العلي الاعدل الصد وكان الاسم القايم
المنتظر منه السلام **وعباب الباب اليه التسليم** بفضيلة الحسن العسكبي

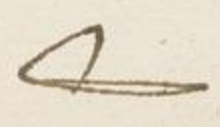
وكان الاسم شخصين محمد بن الحسن ومحمد بن نصير والجملة والجب ثومه في البيت
المحمدى الهاشمي والمن والبعض في ابي شعيب وكان السيد القايم ظاهرا لا وليا به بصاريا
بالمدينة وابو شعيب متبع من نور بستر مترا يعرفه المقر والمنكر واذا ظهر المسم
بالباب كان بعض الانوار لاجلته بل الجملة في البيت المحمدي ومما يؤيد قولنا **ما رواه**

الخاص والعام ان في يوم المباهلة قال السيد محمد منه السلام سلمان منا

اهل البيت موعدا له انه يظهر به ويكون من بعض انواره ولم يقل سلمان نحن اهل البيت
وقال ايضا خادم القوم سيد هم معناه ان سلمان كان الباب والخادم فلما ظهر به السيد
المسم صار سيدا بعد ما كان عبدا فان قال لنا قائل اذا كانت روح السنين في من جسد
المسم النوري الذي ظهر به في البشرية فكانه كان سلمان من بعض نور المسم قبل
الظهور به والفرق بينهما كان الجواب له والله الموفق للخير ان القول ما ذكرته الان
ها هنا شيء فوضحه لك ونبهه من فضل ما من الله به علينا ان الجسد النوري الذي
ظهر به الباب الذي عندنا منه خلقة روح اليتيم وهو المقدار لما ظهر المسم بالسنين
ما زجه انوار جسد المسم روح السنين وجسد السنين فكان هذه التازج هو تشريف
السنين لزيادة النور الثاني على النور الاول واجتماعها وعلو الرتبة عما كان عليه

وقد يقال في هذه الوجة لسلمان الله لظهور الاسم به فمن قال

ان المسم هو ابو شعيب جملة فقد كفر **ورواه ايضا فقيهنا**
وولد قدوتنا ووصيته الشيخ ابو الحسين محمد بن علي الحلي قدس الله روحه
في فصل من رسالته رسالة الصلوة استخراجا منه ما ذكرناه في قولنا في الركوع سبحان
ربك العظيم ومحمد وما فسر من باطن ذلك فقال سبحان اسم من اسماء الاسماء و
شاهد من الكتاب قوله سبحان ربك رب العزة عما يصفون فسبحان هو الاسم
ورب العزة ام يراى حل والعزة فاطر هو الله رب العالمين اسماء وحقبة
ومعنى قوله سبحان الذي اسرا بعبد ليل من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى فالعبد
المسرى به سلسل المسرى فهو الاسم وحقبة الاسر فهو علو منزلت السنين عما كانت
عليه وذلك ان سلمان لم يزل في جميع الظهور والكرة يظهر بالبابية فقط وفي
القبة المحمدية علاه المسم بامر مولا العين الى رتبة اعلامها واسنى مشرفه لظهوره
به ونسبه الى نفسه وجملة في مجوله واخافه الى عدة اشخاص الى ظهوره بالسيد
ابي شعيب



ابى شبيب فاما معنا قوله جل ثناؤه من المسجد طرام الى المسجد الاقصى ان جميع المساجد الذبذكرها الله
 في كتابه وهو قوله صلوة اه ومساجد وقوله وقبم وجوهكم عند كل مسجد هي الشياهر
 الميم المفترضا عنها على جميع العباد والمسجد طرام منها هي رتبة الباب لاغيرها وهي محمد علي
 جميع المراتب الارتقا اليها ومحرم ان ينسب ظهور المعنا كبريتها ومعنى المسجد الاقصى يريد الاسم
 الذب انقطعت دونه الافكار وهو غاية العصور والحجاب الاعلا والمعنا جل ثناؤه اجل من ذلك
 واعلا ومن كلام العيين غرض اشارة الى الميم ودلالة عليه لانه دل على اسمه ودل اسمه وحجابه
 عليه قوله **فبنا الذبيك** ملكوت كل شيء واليه ترجعون يعلم مولانا الازل الخلق
 كافة ان ملكوت كل شيء بيد حجابته واليه ترجعون **وماراه** مولاي وشيخي ابو الفتح محمد
 ابن الحسن البغدادي رضي الله عنه عن قوله الله عز اسمه كسرب ببقية يحسب الظان
 ما رآه اذ اجاب لم يحسب شيئا ووجد الله عنك قواه حسابه والله سريع الخلق فقال روي
 في عن شيخي ابو الحسن المقرئ عن اشيائه رضي الله عنهم ان المار هو شلل وكذا الله هو الشئ وفيه يقول
شيخنا قدس الله روحه امين والشيء مؤمن دينيا برأقيا وصولا
 والضمان هو المؤمن لانه ضمان الى العلم وذلك ان المؤمن كان ينظر الى السين وهو يظن انه
 الباب فقال يحسب الضمان ما رآه اي يحسب با با حته اذ اجاه لم يجد الباب كما كان يظن وهو
 ووجد الله عنك وهو الميم اليه التسليم ووجه ظهر بالسين قواه حسابه اراد اعطاه من
 العلم ما لم يعطه غيره **وسألت عن قول الله عز وجل في بيوت اذن الله**
 ان الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه فقال سماعي فيه عن ثقاتي ان هذه البيوت هاهنا هي الابواب
 امر المعنا جل وعلا للاسم ان يرفعها ويظهر بها فيذكر فيها ويوجد عندها **وسألت**
 رحمة الله عليه عن قول الله تعالى جئت حكاية عن موسى الله السلام قال هي عصا اتيك عليها
 وهش بها على غمي والي فيها مارا اخرى فقال سماعي فيه عن اشيائي رضي الله عنهم ان العصا البنا
 والقسم هو المؤمن وقوله موسى عن الباب ولي فيها مارا اخرى فهو الظهور به وقد ذكر من
 معرفت ظهور المزاج ما تيسر وشرحا من ذلك ماله الله تعالى واسمه وبابه قدر ويجب ان تشرح

سِاقَةُ ظُهُورِ السَّيِّدِ الْمَسِيحِيِّ بَابُ الْإِسْلَامِ فِي الْإِحْدَ عَشَرَ مَقَامًا

التي تقدم ذكرها تتم معرفة السِاقَةِ عَلَى التَّامِّ ومعرفة رتبة الباب / فيها على النظام بعون
الله العليّ العلام ومشيته فمن ذلك ان سيدنا سلمان صلوة الله عليه ظهر في القبة المحمدية
شخصين الباب والصفق فكان الباب سلمان والصفق سفيينة وهو عندهم ايضا
الموهل فلما ظهر السيد محمد منه السلام بسلمان ظهر سلمان بسفيينة وكان الصفق
رشيد الهجري فكان هذا تعاصر الابواب ها هنا فكان المسمي سلمان والباب سفيينة
وصفقه رشيد وكذا الكيفية المولى الصادق منه الرحمة كان السيد المسمي قد ظهر
بجابر ابن يزيد الجعفي والباب محمد بن اسمعيل وصفقه المفضل بن عمر الجعفي فهذا
تعاصر الابواب في هذين المقامين فقط وليس في السِاقَةِ فيما تقدم والى اخر مطالع الابواب
منهم السلام مثل ذلك ونمود الى تمام معرفة السِاقَةِ في ظهور المزاج ومن احسن ما ورد
في ذلك ما رواه قدوة الزمان ابو عبد الله الحسين بن حمدان عن مولانا العالم عليا منه
الرحمة والرضوان انه قال قال الله ان يظهر بالباب وليس للباب ان يظهر بالله واحده الاسم
وهو السيد ميم وله ان يظهر بسلمان وليس لسلمان ان يظهر بمحمد وقوله ايضا
ان للاسم يظهر بالباب وليس للباب ان يظهر بالاسم لانه دونه وهو موكو
مكونه فاعلم فقه ذلك ولما ظهر السيد محمد بسلمان ظهر سلمان بسفيينة فلما ظهر
السيد المسمي اليه التسليم بسفيينة ظهر الباب برشيد الهجري ولما ظهر المسمي برشيد
ظهر الباب بابي خالده عبد الله ابن غالب ولما ظهر المسمي بابي خالده ظهر الباب يحيى ابن
مقمر الثمالي ولما ظهر المسمي يحيى ظهر الباب بابي الخطاب بجابر ابن يزيد الجعفي ولما
ظهر المسمي بجابر ظهر الباب بابي الخطاب محمد بن اسمعيل ولما ظهر المسمي بابي الخطاب
كان الباب المفضل بن عمر ولما ظهر المسمي بالمفضل كان الباب محمد بن المفضل ولما
ظهر المسمي بمحمد بن المفضل كان الباب عمر بن الفراء ولما ظهر المسمي بعمر بن الفرات
ظهر الباب بمحمد بن نصير فلما ظهر المسمي بمحمد بن نصير غاب الباب بغيب
المعنى جل وعلا فهذا ابيان ظهور المزاج لم يزل الامر جاريا من اول الظهور
المحمدي الى اخر سطر الاسماء يظهر المسمي بالباب ويظهر الباب بالصفق الموهل
للبائيه الى ظهور سيدنا ابي شعيب اليه التسليم عاد الظهور كما كان في القبة الادمية

الباب

التاج برأي نوراني خفي وفي ذلك يقول الشيخ محمد

عليه السلام ما جاز في الدنيا جاز في آخرتنا جذو النخل بالنخل والقدة بالقدة وهو ما شحنا
من ذلك فهذه احد عشر مقاماً للسيد محمد في البابية ثم اسماؤه اربعة وسبعين
اسماً من ادم الى المهدي في مقامات النبوة والرسالة والامامة ثلثة وستون
اسماً ثم هذه الاحد عشر في البابية كما قال ^{شيخنا ابو عبد الله قدس الله روحه}

اسماء سبعاً تسماً مسمياً لاسماً بها وسبعون اسماً للاسم هن اعمما
واربع لاسواها اسماؤه حين تم

في فصل من رسالته السباسبية فقال السابيع بالذاة وفي هه هابل وشيت

ويوسف ويوشع واصف وشمعون وامير المؤمنين وهو المسمى والاسم

هو المسمى والباب من دونهما والاربع وسبعون اسماً الاسم في ادم وانوش

وشرحها الى محمد بن نصير عليه السلام ثم قال ثمة اربعة وسبعين اسماً اسما

الاسم منه السلام **وحدثني ابو الحسن علي ابن سرور الصوري**

المعروف بالهياحي رضوان الله عليه قال حدثني الشيخ ابو سعيد ميمون ابن القاسم

الطبراني رضي الله عنه قال سألت مولاي الشيخ التقى ابو الحسين محمد بن علي

الحلي قدس الله روحه عن قول العالم منه السلام من اكل كل يوم على الرقيق في

كل احدى وعشرين ربيبة ام من العلل فقال ان معناه ان تذكر في كل يوم احدى

وعشرين منطق من مناطق الباب من القبة الادمية الى الحسن الفسركي عليه

سلامة فمنها من ادم الى السيد محمد ستة وعشرين جبريل ويائيل وحام واز وعبد

وروزبه واحدى عشر من سلمان الى ابي شعيب وسلس وسلسيل ودحيه ابن

خليفة الكلبه واثم سلمه علينا منهم السلام وباسناده قال سألت نضر الله وجهه

عن ديك العرش والعشر دجا جاة فقال الديك س والعشر دجا جات الخمسة

ايتام سلس والولين نوفل ابن الحارث وعبد الله ابن بضره وثلثة اخوة امير المؤمنين

طالب وعقيل وحفص وقيل هم صفقات الابواب وكذلك الصاع المذكور في قصة اخوة يوسف

منه السلام هو النبا لانه صاحب كين علوم الله وبالا سناد بعينه قال سألت عن قول الله عز وجل

لموسى منه السلام احرب بعصاك الحجر فانفجرت منها اثني عشرة عينا قد علم كل اناس مشربهم
فقال موسى الميم والعصاة الستين والحجر المقداد والاثني عشر عينا الاثني عشر نقيبا وما يحب ان تذكره
تعاصر الابواب عليهم السلام في المقام الاول المحمدي والمقام السادس الجعفري منهما السلام فاما
المقام الاول فكان سلمان وسفينه ورشيد متعاصرين وكذا في المقام السادس كان
جابر ومحمد بن اسمعيل والمفضل وهذه العلم وجب ان يقال باب وصفه وموهل
ولم يشاهد مثل هذا في ظهور اة الباب الا في القبة المحمدية فقط وذلك لما قد مر من
من ظهور المزاج وهو ظهور الحجاب بالباب في احد عشر مقام من سلم الى ابي جعفر
محمد بن نصير اليه التسليم لانه لما شرف الاسم حل وعلا لبابه بالظهور به امتزج في
جسد السين بعض انوار جسد الميم وروح السين التي هي مخلوقة من جسد الميم وتمازج
فيه هذين النورين لان الجسم المحمدي وروح سلمان متحد واحد فعندها وجب ان
يضاف الى حلت اسم الاسم وينب في غدتها فكان الباب سلما والصفق سفينه والموهل
رشيد **فاما** اظهر الاسم سلمان كان الصفق الذي هو سفينه بابا والموهل صفقا اعني
رشيدا وكذا جرت تعاصرهم في المقام السادس كان الباب جابرا يزيد الجعفري والصفق
محمد بن اسمعيل والموهل المفضل فلما ظهر الاسم بجا بر كان الصفق الذي هو ابو الخطاب
بابا والموهل اعني المفضل صفقا فلما غاب جابر ظهر الاسم بابي الخطاب واظهر الدعوى
ونادى بمعنوية مولانا جعفر وكان الباب المفضل والصفق ولله محمد ابن المفضل فاعلم
ذلك فان قال لنا قائل ما تقول في ابو الفصن حجا للمستدل منه نعم وابو الخطاب
بابه قلنا له صدق صلوة الله عليه في قوله جوابان **فاما الاول** فان كان جابرا
لم يغيب فالباب هو ابو الخطاب والجواب الثاني ان كان في الوقت الذي وفد اليه
المستدل منه قد غاب جابر وظهر الاسم بابي الخطاب فقد صدق في قوله لان
الاسم بابا للمعنى حل وعلا وهو محبوب الابواب ومبني الاسباب فصحة قوله من
الجهتين واتضح الجواب بتوفيق الله من الوجهين **فاما الثاني** عن فرات ابن
احنف قال سمعت مولاي الصادق منه السلام يقول وقد سألته سائلا عن ابي الخطاب
فقال لي اختلفت لاقبل توحيد احدا من الناس الا بولاية سلمان ومعرفة كنه
جبريل وهو سلس وحجاب حجابيه ثم قال انا جنة الخلد وسلس جنة عدن وابو
الخطاب جنة الماوى **وقد روي** في قول الله تعالى اقتربت الساعة

وانشق

واشتق القم قال ظهور الاسم في القبة المحمدية وقيل ظهور الاسم في الباب به بشخصين سلمت
 وسفينه صنفه وعن سجادة عن أبي خديجة سالم ابن مكرم قال رأيت أبي الخطاب
 يمشي بين السماء والأرض والملائكة خلفه يشيرون اليه وهم يقولون هذه راي الله يامعشر
 الناس فاجيبوه **وسئل العالم عليه السلام** عن قول الله تعالى قل بفضل الله ورحمته
 فبذلك فليفرحوا فقال الفضل محمد والرحمة سلمان وكذلك قوله تعالى ولولا فضل
 الله ورحمته ما زكناكم من احد ابدا هما الاسم والباب وقوله سبحانه فبأي الأثر كما
 تكذبان قال بآي النعمين بالحجاب **وروي** من وجه اخر عن مولانا الصادق
 منه السلام انه قال وقد قرئت هذه الآية بين يدي ولا بشيء من الايك **وعن**
 أبي الحسن الهيثمي عن الشيخ أبي سعيد رضي الله عنه قال سألت الشيخ الجليل
 أبا الحسين قدس الله روحه عن قول السيد الرسول منه السلام ابد بالملح وأختموا
 بالملح فقال الملح شخص الباب به بدنا وبه ختمنا فاقام من العاهات والسبعين
 داء التي ذكرها مولانا والخلاص منها اذا بدا الرجل في اول طعامه بالملح وختم به معناه
 اذا عرف الرجل ان سلمان هو جبريل في اول القمار القباب وهو ابو شعيب في اخرها
 فقد عوفي من السبعين طبقه التي يدخلها الكافي المسوخية ونعم الباب محمد
 وحنه والمحمد لله على انعامه حمد الشاكرين وصلواته وسلامه على عباده الذي اصطفى

الباب التاسع يتضمن شرح اند البقا واطهر

من العلم والمعجز لذوي الالباب وقد شرحنا في الباب الذي قبل هذا هجرة الباب اليه التسليم
 وما شرف به السيد المقيم من ظهوره به والنص بالبابية عليه والاشارة التي اشار بها
 الموقر من الرحمة اليه وقد بقا من الدلائل التي ذكرنا الذب بلاهوتية المعنى حل وعلا والمعجز
 الباهر الذي حجب عن معرفة باطنها المتقصر اهل الظاهر والعلم الذي يقصر عن
 معرفة من دونه من اهل المراتب ونحن نورد من ذلك ما يزيد المرید الطالب نورا
 وضيا ويغيد الموفق الرغب بصيرة وهذا بعون العلي الاعلا انه سمع الدعاء
 رؤف من يشا وبه نستعين فاما ذك الباب بمعنوية المعنى حل اسمه فهي اندية

كثيره لان الباب اليه التسليم هو المودن بتوحيد مولاه العين في كل كور ودور وقبه
وفيه يقول الله تعالى واذن من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر وهو يوم الظهور ومعنى
اذن اي ياذن المولى لاسمه تقديس ياذن لسلطان منهم السلام وقد نادى سيدنا سلمان
بعد غيبة المولى الرسول منه السلام في يوم السقيفة حين عكف الناس على المجلس وباليقوه
والخبر مشهور يعرف بخبر الاعتصم وقيل بتعزية سلمان ونحن نورد على كماله
بعد تمام هذه الفصل بمشية الله وعونه ومما يشفع ذلك من نذاية الثاني وهو في اليوم
الذي امره مولانا امير المؤمنين عز اسمه ان يدخل المسجد ويخطب ويثبت الحجته
على الطاعوتين واهل الردة وهو اليوم الذي قال له يا سلمان نسل اعطيك البياض وامخك
البرهان وقام معلما وقال للمؤمنين سلمان شجرة وانتم اغصانها وكذا ذلك
يوم الاخذ لليلتين خلت من ذى الحجة وهي السنة التي اظهر فيها السيد محمد من السلام
الفقيه وامامنا سيدنا جابر بن يزيد الجعفي صلوة الله عليه فان مولانا الباقر من الرضا
وضع يده على صدره فوجد بردا انا ملته في ظهره وقال يا جابر انت حجة الله في سمايه
وارضه على اهلها ثم امره بالبيان والدعاء الى الله جهرا فدعا باقر مولاه وصرح
بالهتية معناه فاخذ وترك التالسندان المحمي على يده حتى خالت حجرته والخبر
بطوله وكذلك نادى ابو الخطاب محمد بن اسمعيل بن ابي ربيب الكاهلي البرار ندا
ان الاول منها ندا معلنا وتصريحه على صيدنة الجامع بالكوفة ليلا بمعنوية
مولانا ج ع وراى ان اتصل النذامن الكوفة الى بغداد من وقتها ووقع صوة ابو الخطاب
بمسامع المنصور لعنه الله وهوناييم على فراشه في حضراته ببغداد وما تحققت من ذلك
من الجرع ونذاه الثاني حين كسر الحبس وخرج من دار الرزق بالكوفة وقاتله عيسى بن
موسي بظهر خراعه ونحن نشرح ما نقلناه في ذلك بعد تمام هذا الفصل ان شاء الله
وقد نادى سيدنا عمر بن الفرات صلوة الله عليه بمعنوية مولانا محمد بن علي الرضا منة
الرحمة حين دل مولانا عليه وقال لشيعة اتوني من باب عمرايين الفاة فان مقامه فيكم
مقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فنادى بامرته واعلن بمعنوية وصرح بما
كان ويكون الى يوم الكشف وكذلك نادى سيدنا ابو شبيب محمد بن نصير اليه التسليم
بمعنوية مولانا الحسن على ذكره السلام والكل سلم وفي نذاه في بمعنوية الازل يوم
الرجعة انزلة هذه الآية يوم يدع للداعي الي شياء نكر وهو الداعي الذي يدعوا الحق

والانكار الشك والكفر فيه **قول** تعالى يا قومنا اجيبوا داعي الله وامنوه وهو
سيدنا سلمان صلوة الله عليه وقد نادى ايتيم دين الله ابودر في المقام المحمدي وصرح
بمعنوية مولاه واسمه وبابه واهل مراتب ملكه وسنورده على تمامه وكذلك
نادى سيد النجباء عبد الله ابن سبا بمعنوية المعنى حل وعلا وصرح بذلك قبل البعث
وفيه وبعد غيب الاسم منه السلام دفعات عدة واما كن شتى وقد قيل
انها اكثر من ان تحصى فانما وقع به الاجماع فقوله حرقت انا واصحابي خمسا ولا بد
من السابعة وعلى الله تبليغنا برضايه وامره وبغيته وكان هذه تمام القول
منه عند تحريقه بالمد ابن في زمن مروان ابن الحكم لعنه الله وفي هذه التحريقة يقول
سيد العابد بن منه الرحمة **وقد ورد** عليه خبر تحريقه هو واصحابه
فقال لورايت دماغ عبدا لله وادفنته اصحابه مصرع في صرة لشهادة انهم في الملكوت
احياء يرزقون وفيه يقول الله تعالى وانما للمقام عبدا لله كادوا يكونون عليه لبدا قال
انما ادعوني ولا اشرك به احدا واعظم الاثمية كشفا واعلاها في ذلك اليوم
شفا ذلك يوم **الهدى** اذ كان يوما كالايام ونذا لا كالتد لا كالا ند به
لانه نذ ان الاسم الاجل القديم بمعنوية امير المؤمنين العلي العظيم وتصريحه
معلنا ونذا وه فسمعا للعالمين النوراني والبشري والعالم الكدر الظلمي بمعنوية
الازل مولاه واله ومعناه وقوله بصورة ما مرجهير بامر من العلي الكبير
هذه الهكم فاعبدوه هذاربكم فوجدوه هذا الذي اسرة في كتابي اليه ودلكتم عليه
وقلت لكم هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شئ عليم تلوحا وهذه تصريحا
والذي كنت ادعوكم اليه ها هو ظاهر بينكم فاعبدوه حق عبادته ووجدوه مخلصين
في توحيدهم والمولى امير المؤمنين جل اسمه صامته عن النطق والسيد محمد اليه التسليم
ناطقا بل عليه ويشير اليه بالقوز والغنم لمن كان من اهل الطاعة والاجابة والول
والشور على من انكر بعد استماع هذه النذ باعدنا الله منهم وثبتنا على معرفته بتوفيقه
ورحمته انه قريب مجيب **فاقول نذية السامع** اورد
عن سيدنا سلمان في الخبر المشهور بخبر الاعنة وما قاله بحضرة مولانا امير المؤمنين

المسالك الى النسيم

عز اسمه وقد غاب السيد محمد بنه السلام وظهر
وهو ما حدثني به الشيخ ابو عبد الله محمد بن الحسن البزاز
بن القاسم الطبراني رضي الله عنهما قال حدثني الشيخ التقه ابو الحسن محمد بن علي الجلي قال حدثني
ابي وشيخي ابو عبد الله الحسين بن حمدان الخصبى قدس الله روحيهما قال حدثني جعفر بن احمد
المعروف بالقصير البصري قال حدثني جعفر بن محمد بن المفضل عن ابيه عن حذره
المفضل بن عمر الجعفي عن ابي الطيبات محمد بن اسمعيل ابن زينب الكاهلي عن جابر بن
زيد الجعفي عن يحيى ابن عمر ابن ابي الطول الثمالي عن ابي خالد عبد الله بن غالب الكاهلي
عن رشيد الهري عن سيفيه قيس بن ورقان سلمان الفارسي عن علي بنهم السلام

قال سلمان

لما علق الناس على الجمل وبابعوه يوم السقيفه تكلمت وخطبت
وقلت بالفارسيه كردي ونكردي وحقا ميرنبردك فوثب القوم علي بزعمهم
وعركوا عنقي كعرك الادييم العكاظي فخرجه الى الجبانه اربهم اني اشكو الى الله ما نزل
بي فتبعني مولاي امير المؤمنين منه السلام والحسن والحسين والمقداد فوقفه
بين يدي مولاي منه الرحمه فقال لي يا سلمان احزنك وثوبهم عليك فقلت يا مولاي
ليس حزني الا فيك ولا رضاي الا فيك فمد يده اليمنى الى السما فقبض على اعنتها ومد
يده اليسرى الى الارض فقبض على اعنتها حتى لم يبق بين السما والارض الا قاب طولنا
فظننت انه قد بدل الارض غير الارض والسموات قد طويت وان خلقه قد برز واليه
ثم قال يا سلمان نعم تذكر مثل هذه القدره في الاسم السالفه فعلا فقلت يا مولاي اذكرها
واحصيها عده من علمك وقد علمت ان هذه ليس يوم الارضه الان تشافلك
البدا والمشيه فاطلق اعنة السموة والارض من يده فعاده الى حالهما الاولى ثم قال
لي قل يا سلمان فقلت يا مولاي اني لاذكرك ولا ارض ولا سما ولا زمان من الازمنه
العنابره القديمه وانت احدا في فردانيتك فرداني احديتك قديم في ذلك ازل في
قدمك صمد في ازلتيك ازل في صمديتك منشي الاشيا ولاشي معك ثم شيت فخلقت
الشي وهو اسمك ومجايدك ونفسك المحدثه وعينك الناظره واذلك السامعه
ولسانك الناطق والجانب والجنب والعرش الذي عرشته على جميع ملكك والقيه
اليه اقليدك وملكته مقاليدك فخلق بقدرتك ودبر بحكمتك فانت المسني وهو الاسم
وهو الرسول وانت المرسل وهو المكان وانت المكون وانت من فوقه وهو من دونك ثم
خلقني كما خلقتة وابداني كما ابديته وامرني كما امرته فكنيت له كما هو لك فلا اله غيرك ولا باري

سوركا

سواك اظهرته بالرسالة وظهره بالوصية واظهرني بالباية وامرني فيقته الايتام
ونقبت النقا ونجبت النجا واختصت المختصين واخضعت المخلصين وامتحنتم الممتحنين
فصليت باهل مراتب معرفتك وخرنت مكنون رحمتك والمظهرين لسلطانك وماملكتنا من قدرتك
وما منا احد الا له مقام معلوم وانا نحن الصافون وانا نحن السجون ونحن بك الغالبون وحد
العالمون وانت احد ابدى واسمك واحد ابدى وبابك وحدانية عليك وايتامك غريبك ونقياك
انفس ابد ونجياوك ثمانه وعشرين ابد والمختصون والمخلصون والممتحنون تمام عدة المنة
الا نحن وهم اشخاص كل كما خلقت من سماء مبنية وارض مخرجها وشعر ورق وليل ونهار وفلك
دوار وهوك ورياح وسحاب ومطر وبرد او بياض محموده وجبال مختاره وابنية مرضيه ونبات
محمود وشرايب مسكوب وطيب مدخور وجوه نفيس وما شاكر ذالك وجعلت اضدادك واتباعهم
من الخلق النلوس اشخاص كل ظلمه وطاغية من الخلق جمع وما شاكرهم من الخلق القبايح والخبائث والعسكر
والقدر والكدور والنجاسة والرجس وقدره الاشياء ابياتا ومعاد نامتلا بمسلا وسوى بسوى بدوام
ملكك وبقي خلقك سعيد سعيد وشقي فشقي الى الرجعت البضاد الكرخ الزهر وكشف الغطا وجل العوا
ثم التقصير والعدل واستيفاء الحقوق والتجارات ودور الملك ودوامه ونفاد مشيتك فيه عدلا وحقا
خررت لوجهك ساجدا فقال مولاي امير المؤمنين تعالى جده يا سلمان ويلهم لوقد
يسمعون علم ما قلته واني لهم بسماعه وقد اعلنت به اليهم وناديت في القدم فصدوا فاستكروا واستكبرا
مينا وضلوا ضالا بعيدا وقد جعلت الي اسمي وجباي حسابرهم واليه ما لهم فحسبهم به وحببي عليهم
وكيلا نداي الدر جندب ابن جنادة الفخاري هذا وان كان نذكر يتيم دين الله صلوة الله عليه
فان الفضل فيه لسيدنا سلمان اليه السلام فلهذا الك شرجنا ان شاء الله تعالى رواه ابو علي محمد بن عيسى
البصري قال حدثني سيدي ابو شعيب محمد بن نعيم اليه السلام قال
ابو شعيب يا محمد بن جندب ان سلمان دخل الى مولاه السيد محمد من السلام فقال له يا سلمان ما فعلت
في هذه اليوم فقال يا مولاي فعل ما تقدمت الي سلمان به فيه وامضاه كامضا سلمان له حتى كانت
علم مرادك من سلمان فقصد له واكله وذلك بارادتك فيه فقال يا سلمان ضعه منك كوضعك
فيه فاني لذالك اهله فقال قد فعلت يا مولاي قال محمد بن جندب فقلت
لمولاي ابو شعيب علينا سلامة يا سيدي وما كان الامر الذي امر به السيد محمد من السلام لسيدنا سلمان
ففعله ابو الدرداء وامضاه فقال ابو شعيب ان السيد الاكبر محمد من السلام كان امر سلمان ان يرقا الى قطيعة

ويظهر ذاته التي هو بها في البشرية موجود لاهل المراتب العاليه ويخاطبهم باللسان الفارسي ثم يصعد فيمخطا
باللسان العربي ثم يبدى الخطاب بلسان بعد لسان الى سبعة السن ثم يصعد الى المحل الرابع ثم الخامس ثم السادس
ثم السابع حتى ياتي بما في به في اول القطب من المحل الاول على كمام وتعام ثم يصبط من المحل السابع من السما الى المحل
السابع من مستقر الارض فيبدي مثل ذلك في جميع العوالم الترابية الظلمية ثم منها الى المحل الذي هو فوقه وهو الثاني
من محل الارض فيبدي مثل الذي ابداه في المحل الثالث ثم **الرابع ثم الخامس ثم السادس** ثم السابع وهو
الوجه الى القطب فيكون في المحل العلوي والسفلي الى ما بين ذلك من جميع اجناس الطوخيبة والرسوخيبة فابدا ابداه
وعلمهم بذلك في جميع عوالم الكون فخرج سلمان فلقبه ابو الدر فقال له يا باب الله ومعدن سره وعلمه لما ذانت
قاصد فقال له ان مولاي امر بان ابدك وكذا في حيث كذا وكذا فقال له ابو الدر اني ملقن انما مك بما تشيخه
به ولما فاهل اهلت ابو الدر للكون معك في هذه الحال من ارادت المولا **فقال** سلمان كن مع سلمان بحيث
كان فلما صار الى القطب من محل السما ابداه ارادة القديم وهو السيد محمد الى سلمان بالامر لابي ذكر بما كان امر به من
النور **فقال سلمان** لابي الدر باللسان الفارسي فقطت بعالم يكن وعاه من سلمان ولا وعاه
واغا كان امره ان ينطق بالفارسيه قاني اجر النطق على ارادي التي اريد ان يديها فقطت ابو در على لسان
سلمان الفارسي **يقول** معاشر اهل المراتب والدرج والمنازل الخاصه النورانية العلوية التي احلت
محل العلوان القديم الواحد محمد الظاهر في عالمه البشري بالبرهان يوجد ذاته لهم بايجاد ذاته لكم
في النورانية وان ازله وغايته ابداه بدايت اوجد ذاته من نور ذاته وانته هو الذي خلقت النفس وهو
غير قديمه وازله وغايته الاحد وان محل نور ذات الواحد القديم وعلمه وخالفته وباب ارادته ومبدا
قدرته سلمان الفارسي هو ذات شمسه واسمايه اوجد في جميع عوالم كونه البشري بهذه النعت والوصف
وانطق به هذه اللسان فاجده كما اوجدكم ذاته النورانية وكذا لك اهل اصطفاه وصفوته فلان وقلان
وجعل لي في شخص شخصيتم ونقيب وجيب ومختص ومخلص **واهل المراتب العاليه**
فايد ذلك باللسان الفارسي ثم ابداه باللسان العربي ثم بلسان بعد لسان حتى امضى ذلك بسبعة السن في
ذلك القطب من المحل ثم علا الى المحل الثاني فايد مثل ذلك ونطق بما نطق به ثم في المحل الثالث والرابع والخامس
حتى اكمل ذلك النطق في تلك السن السبعة في جميع ما كان ابداه له وفيه من صفات عوالمه وصوخته ورسوخته
فلما عاد الى وجه المحل الذي قامنه الى القطب **قال سلمان** يا ابي در دريت العالم درواني بايجادك
لهم ما اوجدت وتبينك لهم ما علمت فقال له ابو در يا سيدك عليك عليه منته ذلك والتفضل به فرام
للمقداد وقد احدث سلمان منه محلا عظيما وابداه ان نطق بنطقه على لسانه فايد ذلك **للمقداد**

الى السيد محمد

الى السيد محمد بهذه الوصف اذ لم يحلها احد من اهل مرتبة ولا نطق بها كقطعها ولا وصف شرح ما شرحه احد غيركم
 ولا شاهد هذا منزله احد غيره من اهل المراتب وانما منزله خضع بها بارادة المولاد لك وتعدبر فيه فكان هذا
 يا محمد ابن جندب لخصاص سلمان لا ابي الدر وتشرنقه مرتبة كما ترتب الرب من المعنى الى الاسم فخر بها اهل المراتب
 نذكر سيدنا ابي الطيباة محمد ابن اسماعيل اليه السلام **رواه** ابو علي محمد بن عتاب البصري قال حدثني احمد بن
 غياث قال حدثني محمد بن جندب قال حدثني ابو شعيب محمد بن نصير صلوة الله عليه قال ابو شعيب محمد
 ابن جندب ان ابي الخطاب محمد بن ابي زينب كان في مقام الجسيم قد ظهر به محمد الاكبر والازل الغاية ظهر بالجسيم هو
 المولود منه السلام فامر باظهار الدعوى والكشف **فقال ابو الخطاب** اسماعيل ابي
 الطيب فقال الربيك فقال قوم يا مقداد في هذه اليوم اعلن ما امر به مولاي ولا تكلم ولا تستر منه شيئا
 فاني معك حيث كنت وهذا بود الصادق يصدق ويبدى انذارك الى اهل صفوة الله واحباؤه قم يا عبك
 فقام ابو محمد سفيان ابن مصعب العبدية وضع يده في يد اسماعيل ابو الطيب وقاما بين يد محمد بن ابي
 زينب وقال الاقدام في ذلك الامر ونحن غنجه امرك فان امره حتم وانت الله الذي لك الامر والنهي والشبهة
 فقال اذ علوة مادنت الجامع بالوقوف واعلنته فاعلنوا بما اعلن فلما ان كان اذان الفجر على السيد محمد بن ابي زينب
 المادنه بجامع الكوفة وكان ذلك منه كما كان معلوم به جيل الى قبيل فينادي باهل مكة الى توحيد الارض
 ويصرون باسمه لا يخفيه وكما على يوم غد برغم وجهه بجاهه به فيه واقامه للعيان ويشير باصبعه
 فلما رقامادنت الجامع بالوقوف نادى برفع صوته حتى بلغ جميع من في شرق الارض وغربها وسهلها وجبلها و
 ارضها وسماها حتى اعم صوتهم جميع خلق الله من الملائكة وهم الملائكة للغيرين ومن العلين الجن والانس وعاد الك
 الحيتان في قعر البحار السبع والوحش في الغياض والاكمام والاجام وكانوا كذلك وعاه كاذن واحد وكانت الدعوى
 معاشرة الخلق من الملائكة والمقربين والانبيا والرسل والانس والجن واليهود والديوب وكل وحش وكل دابة في
 وجنين **انما محمد بن عبد الله** رسول الله اليكم اولواخر وظاهر باطنا بلغكم رسالات ربكم
 والنصح لكم الا ان ربكم وخالفكم ورازقكم ظاهر اليكم حالين اظهركم عنيت في اسواقكم ويجلس في محافلهم شافهم
 خطابا ويصعد الى سوالكم جوابا لا حجاب بواربه عن مشاهدكم ولا حجب يكتنه عن ملاحظتكم لم يفت في فعلت ورسالت
 قبلت الي فاقصدوه فهو ج ذ ر م ح م د هو ربكم الاول السابق قبل قدم كل اول وهو غابت كل طائفة
 وامر كل رغب الا وهو علي ابن ابي طالب **فلما نادى محمد بن ابي زينب به**

بهذه النذير ربه جعل سمعهم إلى الطيب وأبهم
العبد يدبرها في يد بعضا وجلان يقولان صدق رسول الله حتى لم يدع في الكوفة قبيلة
الأوناديان فيها وان صوطها بالمرح مع صوط محمد ويبلغ حيث بلغ فضحة الكوفة وارتجت
فضحة الناس رعون إلى ما دنه الجامع يطلبون من
النادب فلم يروها أحد وان الصوق يخرج على حاله وكذلك صوط السمعين إلى الطيب
وإلى محمد العبد بسمعان في قبايل الكوفة فيسمع في هذه القبيلة فيطلب الصوط فلا يجد
فيه الخلا ويسمع في القبيلة الأخرى وكان ذلك إلى ان رعت
الشعر وان الصوط تناهى في مسامع أبي جعفر الدوانيقي لقنه الله وهو بمدينة بغداد في
خضراية اللب كان اتخذها له في المدينة وهو في فراشه فارتاح لذلك وجلس وخطب إلى
جميع من فيه فخرجوا للجوار والخادم من المقاصير عرو
اليه وقالوا قد قامت القيامة قال لا أعلم بذلك فما زال جميع أهل مملكته يدخلون عليه ويقولون يا سيدي
ما هذا الدهيب فقال يقع لي منها من دواهي هذا الجوارب الذي بالكوفة قد استغوى أهلها وحارب دعي ٢٧
امام الشعب وهو من قوما اصلهم والدي القوي
والجيلة فان كان الامر كما وقع لي بصحت الحقيقة فاني اذ ارسل اليه واحضره محضري واسأله عن هذا السحر
الذي ظهر في هذه الليلة فان اصدقني حشته حيث لا ينفعه سحر وان هو لم يصدقني قتله
واتبعه بقتلته جميع من هو امام في المصاحبة والدي بالخيل والجال
إلى الكوفة حتى حضره فلما دخل عليه ولانا جعفر قام اليه إلى الباب يوازيه وعانقه وقبل ما بين عينيه
وارفعه وأجلسه موضعه وجلس من دونه وقال يا بن عمي لم ازال مشتاق اليك وانما اتقدد اليك لسوق اليك
وقال شيعتك ومالك قد ارجفوني إلى اريدك حال واننا لك
ان تعود إلى الكوفة وقام قائما فجمع عليه ما كان عليه من لباس وقد كان المولاهة السلام قال وقد خرج عن
الكوفة وهو بالديساكر وشيعته ومواليه من حوله وقد تدجدهم من ذلك ما تدخلهم كالأعلى قد مرتبة في معبته
لا تراعون فاني امضه وادخله فيقوم فيستقبلني وحلته في

موضع

موضع على سرير ويعد رايته ويقول انما اشتاقني فارس اليه والله يخلع عليه ما عليه من لباس وفيما يخلع عليه
 مبطنة مصعقة مودة مبطنة بمصعقة ابصر طراز الظهارة حمرة وطرازي البطانة سودا فطابت بذلك
 قلوب الشيعة والطوايب ثم امر له بمشركت من فخر مصمت خراسان ورائحة ومثلها من دق مصر وثلاثمائة الف
 دينار وما حمل ذلك عليه وظهر بركته من عده التي هي له واذن له بالخروج من يومه ولم يلبسه فخرج للولا وورد
 الكوفة في يوم العاشر من خروجه منها فجاؤا اليه من بها من شيعته ومواليه بنوع فقال رجل من كبار الشيعة ووجوه
 اهل الكوفة يقال له وهب بن سليمان السكوني اني قد سمعت من سيدك ابي جعفر محمد عليه السلام يوم ودعاه
 الى الدسا كرام حصلت عليه واني اريد ان اتبين ذلك فاتيته فدخل المجلس فجلس منفض شيعته ومواليه فجعل
 يتخطا الناس حتى جلس الى جانب مصلاه الذي هو جالس عليه وسلم على مولانا وهناه بقدمه وبما انعم الله
 عليه من سلامه من الطائي فرد عليه وكانت المبطنة عليه ومن فوقها ثوب غطاها فجعل وهب ابن سبار يحل
 نظره في اثوابه ففهم الخادم ما في نفسه فدعا بالخادم **وقال لهم** فخذ هذا الثوب اليه عن
 فقد اذا به سليمان فاتي الخادم فاخذ الثوب من فوق اللبنة فعند انزعه ظهره للمبطنة فقام لها
 فوجدها بصفتها ما ذكره الان البطانة ليست يماين منها احياء من الظهارة فدعا في الخادم اليه وقال
 خذ هذه المبطنة ولتبي غيرها ونزعها فلما ان اخذها الخادم قال — وهب ابن سليمان هلم اليه
 فرفع الخادم اليه فاقبلها بحضرة من في المجلس من الجمع وجعل يقرب البطانة مره والظهارة مره حتى اكتم
 من النظر اليها ودفعها الى الخادم وقال — له صدقت يا سيدك قد وجدت ما وصفته كما ذكرته
 فقال — له وكذا انك علمت انما منك ما سررت فابديته لك حتى عاينته وكان من محمد بن ابي زينب
 بعد ذلك افايضا اظهرها وايدها بعد ذلك بامر مولاه مع عيسى بن موسى الهاشمي ثم ان مولاه قال له
 اوجدتك مغلوب ومقتول كما كان منك في السالف حين قلت ري اني مغلوب فانتصر ففقتنا التوا
 السما وبما منهم وفخرنا الارض عيوننا فالسما الماء على امير قد قدر فاطهر محمد بن ابي زينب ما امر به من
 الدنيا ثابته فكان منه ومن اصحابه ما قدم اليه وورد بعد قدوم الولا جعفر هذا السلام الى الكوفة كسب اليه
 من الدوانيقي خزانة له انه ان يخرج الى الحجاز وكان اسمعيل بن ابي الطيب يدعاه بالاكوفة بالمقداد
 وابو محمد سفيان بن مصعب يدعاه بالي در من وقت سماها محمد بن زينب وقال قد كنت اذبح محمد بن ابي

حشيه فصرة الان ادعنا محمد بن ابي زين ندي سيدنا ابو الخطاب
عند خروجه من دار الرزق وهو ما قد شئ به شيخي ابو الفتح محمد بن
الحسن البغدادي عن سيدنا ابي عبد الله الحسين ابنه حمدان ^{الخصيصة}
قدس الله روحه عن ابي خديجه سالم ابنه حكيم الهسي قال رايت ابا
الخطاب محمد بن ابي زين وقد كسرت باب السجن الذي كان فيه بدير الرزق
بالكوفة وهي الدار التي كان يخزن فيها الكهفام طعام السلطان وخرجوا
مخابه من حوله حتى اتي الي الجامع وقالوا لي اميندنه فسمعتة يقول انا الله المألو
بالالهيه المصروف بالا زليته فمن يقول علي ما لم اقل فقد بري من توحيد
جعفر الصادق الرفيع الاعلا وباسنا ^ه عن شيخي عن جد ابي
اسحق الرقاعي رحمت الله عليهما انه قال سالت شيخنا ابا عبد الله قدس الله
تعالى عن قوله ذالك لي يابني باحق نطق وبالصدق تكلم الوقت الذي
نادي فيه بهذا الذي كان السيد الميم قد ظهر به لانه كان الباب فظهر به
الاسم فقوله انا الله ارا به انه الاسم ومعنى قوله المألو بالالهيه
المصروف بالا زلية ارا بذلك انا الله اله العالم وان فوقه اله الهه
فدق بينه وبين معناه لان معناه الازل وهو الازلي فاحال التاله علي
سواه ثم قال فمن يقول علي ما لم اقل فقد بري من توحيد جعفر الرفيع
الاعلا وهذا بين اي لا نقول عني انا جعفر الذي هو للمعنى وقد ناد سيدنا جابر ابن يزيد الجعفي وكذلك
سيدنا عمر ابن الفرات وابو شعيب عليهم السلام معنوية القولا واعلموا بتوحيدك لكن اعتمدنا فيما اوردنا في
رسالتنا هذا المعروف من ذلك للشهور الذي اجتمع على صحته الميم ورسل الله الخيره في جميع الامور بحسنه ورحمة
واسناد وهو تمام الخبر الاول عن شيخي ابو الفتح محمد بن انا الله الرضا قال ثم ان عيسى
ابن موسى حذر الله كان سيف بنه العباس وجمهرتهم ولم يكن لهم اشديا ساهنا قاله في جم العفير من عسكر
المنصور الذين كانوا معه بالكوفة وكان عدت من كان مع سيدنا ابو الخطاب من اصحابه سبعون رجلا وانه
حمل على

عن علي سينا الخطاب فقتله واخذ راسه ليحمله الى المنصور خذله الله فوقه الصبح في عسكرهم هذا الخطاب
 فرجع فوجبه واقفا بقائدهم احد عشر مرة ويحذر ويؤخذ راسه الخطاب ويرمون به الى عيسى بن موسى
 ثم يرون في القبر الاخر بالخطاب يحمل ويكبر وقد كانوا وهم في القتال اجتاز بهم رجل شارب فمع حبل
 من خطابه **يقول** يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا
 يشرك به شيئا ولا نتخذ بعضنا اربابا من دون الله يا مكرم بالكرم بعد اذ انتم مسلمون فقال
 الشاربي يا الله ان هاولا عرجا فدخل في جملتهم وقاتل معهم فقتل فلما حكم على الخطابية وقتلوا باجمعهم
 وقتلوا باجمعهم في الليل حلق عيسى بن موسى عسكرهم من حولهم واحاط بهم كنفطهم
 الى الصباح لحملوا رؤسهم الى بغداد مع راسه الخطاب فلما اصبح عيسى ابن
 موسى لم يصب من القتلى احدا غير الشاربي فوخت من ذلك وامر ان يقطع
 راسه ويحمل الى الدوايني فلما راه قال **تخلد ما هذه الراس ابو الخطاب**
 صاحب جعفر بن محمد وانا اعرفه فاخبره بخبر ابو الخطاب وما كان منه ومن اصحابه
 فقال له المنصور لعنه الله اكنتم هذه الامر ولا تدعيه فقال ابو الخطاب في ذلك اليوم
 كنت ادعى محمد بن ابي كبشة فصرم الان ادعى محمد بن ابي زينب وسادعا محمد بن
 نصير فعنا انه كان في مكة في الجاهلية رجلا كان يقال له محمد بن كبشة
 يخبرهم باخبار السماء والارض وما يصنعون في بيوتهم وما يكون منهم في غدهم فلما
ظهر السيد محمد له السلام غاب محمد بن كبشة
 واتى سيدنا محمد فاخبرهم بما في النفوس وبما كان في الاسم السالفه وبما يكون ويحدث
 في السموات والارضين فقالت قریش هذه محمد بن ابي كبشة بالفعل والنطق الذي سمعونه
 لانه هو في الحقيقة **ومما ورد** في مقتل ابو الخطاب فاضفته الى هذه الفصل عني
 الى الفضل قال **بح** مولانا الصادق منه السلام وقد كان كتب الى ابي الخطاب يا مكرم
 بالكرم فلما صار بالعبقه طلع علينا ابو عبد الله اليه التسليم في اهل بيته فلما نظر ابو الخطاب
 بالعباب وقد اتقا المديون والعراقيون اتى ابو الخطاب فقال ليكن اللهم ليكن لا شريك

مكانه يدفع عن عاديتك للفتر على فيك

بقصدته فاسكن اللهم قلبه عدوة الدهر لمن طاف به فيك وان كان قد سبقت له في علمك
الرجوع الى الايمان بك والتسليم فقد جعل سناوك تعلم اني لم اتوجه منذ فطرتي على توحيدك
الا اليك ولم اشرب الربوبية الى معبود اسواك وان من صفاتك نصرا على القوم الكافرين
الحسيني حملت ايماني بك انك انت السميع البصير الذي لا تصمك الاصوات ولا تشته
عليك اللغاة ولا تعوزك الحاجات وان كل شئ عندنا شر عندك علانية وما كان
غائب عندنا عندك شاهدا وانك انت الله لا اله الا انت عليا عظيم قال بنو نيس
ابن نطيسك فلما فرغ من عناية رفع راسه من سجوده فقلت له
جعلت فداك تامرنا بامر فقال عليكم بهذه يعني المفضل ابن عمر
فان خلق الخلق وتاويل ما في الصحف فاستبحوا رايه وابتهموا ولا
مره فقد تضايقت خلق البطان واستلاراهله الزمان وانا
مع وجهته انظر الى المنظر كما لما خضر في شمرها فقل لي المفضل
عن الليلة مع اصحابك عندي فقلت ترائت الملمحة التي تميز الله
فيها النور من الظلمة ويكرم اقوام بهوان اقوام وايدنا الذين
امنوا على عدوهم فاصبحوا اظا اظهرني مقبولين ثم ائنه عليه السلام

وصنا بوصيتك كافي من مبرر المفضل ابن عمر

وكان له قلب والقي السمع وهو شهيد ومن كلام له صلواة
الله عليه حسبي ج ع فو من المخلوقين حسبي ج ع فو من البرية
اجمعين ليك اللهم ليك رهوبا اليك وهدين الخبيرين يردان في مقتل الى الخطاب على كمالها
لا انا اخطرنا على ما اوردنا منها ها هنا التحدير الدعا لمن وفقه الله تعالى لحفظه وتلاوه
ومارواه ابو القاسم الحسين ابن علي ابن دق در رضي الله عنه في مصنفه قال هذا

سيدنا ابو الخطاب محمد بن ابي زينب الكرم والسبب المعظم بقول بالوفاء ونارة الحرب قد سمرت
بالكفره ياها ولاي الى ما كنت ادعوكم في الرخاء قالوا لا جعفر قال فاني لست ادعوكم في
الشدة الا لمن كنت ادعوكم في الرخاء والله لو لم اقولها في جعفر ما قلتها في محمد وان عروم
شيء واحد مما يجب ان يتامله العارف بعينه البصير بعون الله تعالى وتوفيقه
وعنه فقيهنا الشيخ ابو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين قدس الله روحه
في كتاب الهداية الذي الغه قال حدثني احمد بن يوسف عن اسحاق بن محمد عن ابي سكين عن محمد
ابن منصور عن الفضل الدهنكي قال قال بعض الشيعة الصادق عليه السلام يا سيدنا قد انقطعت
ظهورنا منذ لعنة ابائنا الخطاب وقد سمعنا عندك ان ابو الخطاب بابك الذي
وهبه الله لك وما وهبه فلا يسترجع صبة ابد فقال لهم الصادق
عليه السلام اما السفينة كانت ممتساكة من يملكون في البحر وكان واهم
ملك ياخذ تلك سفينة غصبا ايتوا ابائنا الخطاب فقولوا للمعني ان الله تاول
السفينة والملك تاول عيسى بن موسى بن علي بن العباس امير الامر مع المنصور
وبروايت عن محمد بن عامر عن اسمعيل القمي عن الهيثم بن
عبيد عن زيد قال سمعت الصادق عليه السلام يقول ابو الخطاب عيبنا
وموضع سترنا وهو الامير علي اخبارنا وهو بابنا واقي سالت الله ان يجعل رزقه تحت
يدي ورزقي تحت يديه ففعل ذلك ووهبه الله لي ذهب لا يرجع فيها ابد والخبر بطوله
اختصرنا منه على هذه الفصل وفي معناه ما جمعناه من الاندليه ما حقه به محمد بن سنان
قال نظيرة الى بشار الشعيري وهو ينادي في مادنة مسجد الرسول منه السلام لبيك
يا اول الاولين لبيك يا اخر الاخيرين لبيك يا ح ع و ر فاستبشع اصحابنا ذلك وانكروا
عليه وقالوا له ادعنا سترامه في غير اوانه ولم تؤمر به فقال دعوني ويحكم فاني
دخلت على مولاي فوجدته جالسا على جناح نسر في روضة من نور فلما رايته خروا سجدا

قوله

فقال

يا بشارة ارفع راسك فليأتين على الناس زمان يصطون فيه الي قلت قماذ الك
الاله الا انت قال اذا جعت الامة ونودى على الصوامع ع رب العالمين **يجمع** الحديث
الى ما رويته عن شيوخ رضي الله عنه قبل الحاق هذه الفضل وان عيسى ابن مريم لعنه الله لما عاد من
بغداد الى الكوفة اجتمع في بعض البيات في مسجد الخطابية فراه اسود بلاضوفيه هامة اليسر له صوم يتبع
منه وقد كان يجوبه قبل الكاينة فيسمع قراتهم وتبجدهم في هدو الليل وصلايقهم فيانس بهم فوق
عليه وقال لصاحب الشرطة ما فعل القوم الذين كانوا في هذه المسجد فقد كان لنا بهم انس
وبطيب قراتهم وجكن صلاتهم وترجمهم فقال هم القوم الذين قتلتم بالامس مع الخطاب حنا
جعفر بن محمد لانهم كانوا من شيعته **فقال الزيد** وان اليه راجعون لقد قتلنا قوما صالحا
من خيار اهل الكوفة ثم غفل ما بال اسم الخطاب قد حجت باصا حيل الساعا اقربت
وامان يغني له بذلك فغنى واما اللعنة وما اظهر مولانا جعفر من السلام من ذلك
وخرج اللعنة على يد مياح المديني عندما اذاه زراره ابن اعين وغيره من الاضداد لعنهم الله
وكذلك عند ما لعن مولانا الحسن العسكري لسيدنا ابي شعيب صلوة الله عليه وخرج اللعنة على يد
صقيل الشيعة فري ك اللعنة التي خرجت على يد مياح في الخطاب علينا سلاما وقد ورد في ذلك
اخبار كثيرة منها **ما رواه** شيخنا ابو عبد الله الحسين بن حمدان الخنيسي عليه السلام قال حدثني
ابي عن محمد بن جندب عن المولى الحسن بن السلام عن المولى ابي عن المولى محمد بن ابي عن المولى جعفر
ان قال وقد اكر الناس القول في لعن الخطاب با نماح منكم كل انسان ما يطقت وذلك ان لكل منكم
مقام معلوم في درج الملكوت لا يعلم احدكم الى رتبة من هو فوقه وكذلك وصل اهل الصفا الى ما يصل
اليه من تخلف عنه ولا يورذ الك يصفوا حتى يرقوا الى المنازل العالية فيخبرهم ما لم يكن ويحل ما لم يكن
فلو علمتم باطن الارادة في لعن الخطاب لا قصرتم عن الخوض فيه فلقد علم منكم قوم ساهولة ورضوخ
وهو فيكم غير ذلكم الا انكم لا تعلمون ما يحلون من القدر وكان احدكم يحب عليه اذا علم من اجبه انه دونه في
المنزلة فلا يطرح اليه ما يدخله فيه شك فيكسر فيحتاج ان يجبر فان لم يجبر طلبه جابر ويدعوله
فيقول يا جابر العظيم الكبير وهو جابر وهو سمان وهو الذي يحبر الاشيا الوهنه ولقد دخل يوما على المقداد

الخطاب

وَعَنْهُ ابْوَالِدِرْ وَلِلمَقْدَادِ يَطْبَخُ قَدْ لَوْ سَوَّطَ كَرَامِيهِ

وقد وضع تحت القدر حجاره وهي تقدر ويطلع القدر وقد روي انه كان يقدر
تحتها قدمه وساقه وان ابا زرئيل ينظر الى زال ويحبب منه فقال له يا مقلاد ارفع

تحتها قدمه وساقه وان ابازر ينظر الى زلزال ويهبط منه فقال له يا مقلاد ارفق

بأخبرك فاعلم أنه ليس محمد ما حملت ولا يبلغ ما بلغت فتاء ربوا معاشر المؤمنين
واسئلوا عما اشتكل عليكم تعلموه ^{عليه} الله تعالى وقال منه الرصة ازاريتونا

نلعن رجلاً فلا تلعنوه في نفس العنة - اة رحمة ولعنة زات سخطا يؤيد ما
ذكرناه ما حذر به الوعد الله من الله عليه عند الشك في شيء من

ابن القاسم رضي الله عنه يرفعه الى يحيى بن معين السامري انه قال بلغ

المعتدلات سيّدنا ابا سعيد محمد ابنه نصير صلوات الله عليه يدعو الى مولانا
الحسن الاخير منه الشجرة ففعلنا ذلك على المعتدلات الله وقال طوفي

نصير ويدعوا إلى غيري لا خرابه عنقه فبلغ ذلك مولانا الحسن فقال العبد

الله ابا شعيب الكل رحلي بالسفر به وقال عني ما لم اقل قال فبلغ زالك المقصد فتح
على ابي شعيب ورحلوا شرا من ذلك ثم قالوا انما قد بلغنا المقصد وقد

خرج وخلفه عليه وهو راكع على الشري وقد أمة ابوقاة والدياد بفقلت

في نفسي هذا الذي قالوا عنه انه يدعو الي مولانا الحسن الاخير فديته وقد شق

الصفوف واتى الى وقال لي انا زالك قال يحيى ولقد رايتك من القدر وطلو ابي
فريدا هم مركب هب فقلت في نفسي هذا الذي يدعوني الله ان ارجع المال من

خراسان يعلم بعده ووزنه قبل ان يزنه ويقول لعبد امي الساعه تلا في حلا
صنعتهم كآء كآء كآء الكؤ الكؤ الكؤ الكؤ الكؤ الكؤ الكؤ الكؤ الكؤ الكؤ

صَفِيَّةُ كُزَيٍّ وَيَعْلَمُ إِلَّا شَيْئًا الْمَقْبُورَةَ عَنْهُ قَبْلَ كَوْنِهَا بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ
فَشَوَّ الصَّفُوفَ وَاتَى إِلَيَّ وَقَالَ لِي أَنَا زَكْرُفَقْلَتُ صَدَقْتُ مَوْلَانَا الْحَسَنَ الْأَخِيرَ

١٢

عليه الرحمة كما كانت علي أبي الخطاب صلوة الله عليه وحدثني أبو نصر محمد قال حدثني
الشيخ **التق أبو الحسين محمد** بن علي الجلي قال حدثني شيخني أبي
عبد الله الحسين بن حمدان الخنيزي قدس الله روحيهما عن رجاله عن الحسن بن
مصعود ومحمد بن اسمعيل ومحمد بن يحيى الخنيزي قالوا جميعاً دخلنا على سيدنا
أبي محمد من السلام بالعسكر فقلنا له جعلنا فداك اتأذنت لنا بالسؤال فقال سيدنا
تريدون تسألون عن باب أبي علي ابن محمد بابه وبابي من بعدة محمد بن نصير قلنا نعم
يا سيدنا فإنه قد مرض القلوب ونحج الانفس واكثر الشكوك فقال لنا ما كان عندكم
لعن جدتي جعفر الصادق منه السلام لأبي الخطاب محمد بن اسمعيل قلنا رحمه قال
ويحكم فلو كانت لعنت أبي محمد بن نصير عذاباً لما كان لي باباً من بعدة قلنا يا سيدنا
ما كان السبب هذه لعن قال والله ما كان سبب اللعن لأبي الخطاب ومحمد بن نصير
الا حساد شيعتنا حسدوها لنعم الله عليهما وكانوا كما قال الله جل من قائل ان يكون
له الملك علينا ونحن احق بالملك منه ولم يؤت سعة من المال قال ان الله اصطفاه
عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم والله يوفي ملكه من يشاء والله واسع وعليم
وكقوله ام يحسدون الناس على ما اناهم الله من فضله فقد اتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة
واتيناهم ملكاً عظيماً وكاخوة يوسف لما حسدوه والقوم في غيبة الحب وجاء
على قبيصه بدم كذب قلنا يا مولانا نفوذ بالله ان نشك في ان لعنت أبي الخطاب
وأبي شعيب انها ليستة رحمه قال ان شككم كنتم من الاحسرين اعمالاً والله
لو لم يلين جدتي جعفر وأبي علي أبا الخطاب وأبا شعيب للعنتهما مقصرة الشيعة
وحسادنا فقلنا الحمد لله ولك يا مولانا على تثبتنا وازالت الشكوك عنا فقال لنا احذروا
ان يزلكم الشيطان فلا تنفعلوا ولا يتنا **وقد ذكرنا في اللعنة**
متاورد عن المولى من الرحمة ما فيه لاهل المعرفة كفاية ونعمه وأما العلم والمعجز

الذي اظهره سيدنا ابا شعيب صلوات الله عليه والفضائل التي شرفه
 بها المولى علينا سلامه والتوقيعات التي خرجت من حضرة مولانا التي شيعتنا
 فخرنا من ذلك في هذا البناء ما اوجز واشتهر روي الله يقرب
 على الناظر فيه حفظه وقوائمه ويقع بذلك حسنا وعداته بعون
 الله ومشيته فمن ذلك ما حدثني به ابو الحسن الباقين
 المختصون رضي الله عنه باسا عن رجل خاله عن اسحاق ابن عمار الكوفي
 قال اتيت منزل مولا الحسن العسكري على كرم السلام من جده
 اسحاق الاحمري في الدهليز فدخلت وجلست معه اذ خرج الاذن فاذا بي بالدخول ولم ياذن
 واسحاق فلما دخلت علم من ابي ريت سيدنا ابا شعيب محمد بن نصير صلوات الله عليه عنده فسلمته
 وامرني بالجلوس فجلست **قال فلما** استقرت بالجلوس قلت في نفسي اترى علم مولا ابا شعيب
 باسحت قرينه وقد نظرت اليه وهو يقول يعلم ما في انفسكم فاحدروا **قال** مولا الحسن
 علينا سلامه كل بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون ثم انهم لصالوا
 المحجوبين ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون وانشا ربيده الى سيدنا ابا شعيب محمد بن نصير السلام
وحديث ابو الفتح محمد بن الحسن البغدادي **قال** حدثني شيخني ابو الحسن المقرئ
 رضي الله عنه قال حدثني ابي وسيدنا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد الرقاعي رحمة الله عليه **قال** حدثني
 شيخني ابو عبد الله الحسين بن حمدان الخبيبي قدس الله روحه عن جعفر بن محمد بن مالك عن محمد بن اسمعيل
 الحسيني **قال** كنت عند سيدنا ابو شعيب محمد بن نصير السلام وهو يريد الركوب وقد اتي
 بخنجر جديد فاوردته انا قد صعب علي لبيته فقلت له يا سيدنا ان امرتي ليست ليستين ملبسة عليك فقال
يا محمد انا اقدر على ثلثه منك اتحب ان يخبرك بقصته فقلت اي وادته يا سيدنا فاشار الى من
 بحضرة ففتفرقوا وتفرق الخطا بلسانه وقال حدثني ذلك فسطت لحن بلسان عربي مبين
قال نعم يا مولا اذكرك وانه للفضل بن عمر وانا جئنا جئتكم على طهر الى مكة ورددتكم واذكر
 وانت محمد بن الفضل وانا بردون الشرب قرطاسي وقد علمتكم الى المدينة ثم نفقت واذكرك وانت عمر

ابن الفراء وانا بغلة شربا برشاة الذنب وقبحا منك
في بغداد في وقت اظهار الدعوى وانك كرك وانت لي

شعيب وانا حمار حملتك على ظهري ستة سنين ثم نقلتني تيسا ونحت بطنك
ودفع جلدي وحملت وقطعت وانا هو **قال محمد** ابن اسماعيل فخرت لوجهه ساجدا
شاكر افعال يا محمد السحقية بشكرك الزيادة فحدث وامنع منه مسترق السمع وباسنا
عن شفي رضي الله عنه عن اشباحه ان اسحاق بن محمد ابن ابي النخعي في سيدنا ابو شعيب محمد بن نصير
عليه السلامه فاخرج له من كمة زورق بلور قد انصدح فقال له يا سيدك ان هذه الزورقة
عليه ثمان مائة او قد انصدح وخسرتموه واسئلك ان تعينني على اللول اذا سئلت ان يلجم الصبي الذي
فيه ويضعه الي ما كان عليه فاخذ ابو شعيب الزورق ونظر اليه ثم اخذه في رده ثم اخرج به ودفعه
الى اسحاق فاخذه من يده فاذا به صحيح واقل اسحاق ينظر الى الصبي فلم ير له اثر والزورق
قد عاد الى حالته الاولى وحسنه فقال بعض من حضر من الشيعة في ذلك ابيات منها كصبي
الرجاجه اعياء الصبي **وحدث ابو نصر** عن الشيخ التقه ابي الحسين محمد بن علي
عن ابيه ابي عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين قدس الله روحهما عن ابي الحسين علي بن عاصم المحجوب
الكوفي قال لما غاب سيدنا ابو محمد العسكري من الدنيا اختلقت الشيعة وقال بعضهم لا يجوز ان يغيب امام
وهو البيت ويقوم الباب بعد صيرورنا الى محمد بن نصير حتى نسله قال ابو عباد البصري انا سئله فساد
الدارة فاستاذن عليه ابو عباد بال دخول فاذن له فدخل عليه وهو جالس في ايوان له في النصيرية
بسم اقسام عليه وجلس بارأيه وقال له يا باب الهدى من ارادنا الاية الكبرى او امرنا بطاعة المولات
الشيعة قد اضطربت ونسكت وقالت كيف يظهر الباب والامام قد نزل بؤسك ان يدعي ان يكون ارادة
لا تعلمها فقام السيد ابو شعيب فانتعل بنعله وخطا بستان كان في صحى داره عرضة ما بينه خطوط في خطوه
واحد ووقف ثم خطا خطوه اخر فرجع الى موضعه وخلع نعليه وجلس **قال ابو عباد البصري**
فقلت في نفسي لو شأني اعظم من هذا فقال لي يا ابي عباد انظر الى الباب الذي وراة ظهره في الايوان فافتحه
وتسرف منه فانظر ماذا اترأ قال ابو عباد وما كان بالايوان باب فالتفت فاذا باب

ورز ظهر رففتحه فانفتح ودخلت منه فاشرفت على ظلمة واهوال ورواح منته وخلف باكل بعضهم
بعضا في انفتح قبح المور فدعقله وقلت انت هذا لهول عظيم فصاح بي
ارجع يا باعبا فرجعت فقا الباب واسنة ظهري لي جسا فاما
مهلني قليلا ثم قال ارجع يا باعبا فافتح الباب وانظرا
ما اترى فرجعت فاذا الباب في الجدار ففتحه وتشرفت فرأت نورا وحياء وخلف حسنا ورواح
طيبه وذا الك الخفت يكثر من عذاته وشكره والثناء عليه والصلاة على محمد وامير المؤمنين
والايعه اما ما ما باسماهم الى صاحب الزمان عليهم السلام فقلت ان هذا لثان عظيم فصاح
بى ارجع يا باعبا فرجعت فاستوى الجدار وغاب الباب ففتحت على قدمي وقلت يا سيد ما اقول
من شك فيك بعدما ريت فقال لي حديثهم بما ريت وعرفهم ان ما وري لطالب مطلب في الباب
الي ان يظلم الله امره فخرج ابو عبنا فحدث القوم بما راي وبما قال لي
له سيدنا ابو شبيب علنا سلا منه قال ابو عبنا محمد ابن عباد البصري واسم
الاحمر وحسن ابن المنذر وجيب القطار قد لا عا المفضولة فلو اقام لنا
محمد ابن نصير على الباب ما شككنا فيه وبال اسنك بعنه عن الشيخ الثقة البت
محمد ابن علي الجلي عن شيخه ابو عبد الله الحسين ابن محمد بن الحسين رضي الله عنهم ما عن محمد ابن اسحاق
المطير باذي عن ابيه اسحاق قال اقراني محمد بن جندب توقيعا خرج الى الشيعة من السيد ابى
الحسن العسكري عليه السلام وهو محمد بن نصير بابنا ومجتنا على المؤمنين وتورهم في الظلمة
والشك والشك وهو لولة مكنونه في محل الامانة وباب من ابوابنا فمن شك فيه ورد عليه
قوله فعليه لعنة الله **وحدثني شيخه** وسيد ابو الفتح محمد ابن الحسن رضي الله عنه
ما قال **حدثني ابو القاسم هارون ابن محمد القطان** نظر الله وجهه قال **حدثني شيخه**
وسيد ابو عبد الله الحسين ابن محمد بن الحسين قدس الله روحه قال **حدثني ابو محمد عبد الله ابن محمد**
الحنان قال **حدثني يحيى ابن معين** قال **بعد غيبة مولانا الحسن منه السلام بثلاثة**
ايام لما السيد ابو شبيب محمد ابن نصير اليه التسليم سمعت الاحمر وابو عباد والحسن ابن مندر وجيب
فقالوا له

فقال له يا سيدنا بمن وقعت الاشارة من مولانا وكان راكب على برءون اشهب
 مفلس وتحت سرج ظاهري وركابا بلور فاخرج رجله من الركاب وركله بها
 فاذا به ذهباً ابريزاً ثم رد رجله اليه واخرجها منه وركله بها ثانية فاذا به فضة
 بيضا حرقه ثم رد رجله اليه واخرجها منه وركله بها ثالثة فعا دحديداً ثم
 رد رجله اليه واخرجها منه وركله بها رابعة فصار خاس احمر ثم رد رجله اليه
 واخرجها منه وركله بها خامسة فصار بلور كما كان وقال لهم ما وراي لطالب
 مطلب قال يحيى فاتيت الى يتيمة الوجة محمد بن جندب فاخبرته بما شاهدته من فعل السيد
 ابي شعيب وما سمعته من قوله لمن تقدم ذكرهم فقال هو محمد الحمد وعليه وقع النص
 في المقام السادس حين كان ظاهراً بابي الخطاب فقال كنت ادعاه في القبة الهاشمية
 بمحمد بن ابي كبشه وانا الآن ادعاه بمحمد بن ابي زينب وسادعاه بمحمد بن نصير وقوله
 وما وراي لطالب مطلب اراد بالورا قد اقام معناه ان ليس قدام ما وراه غير ظهور
 مولانا القائم الحجة المنتظر ولوعرفه حقيقة معرفته لاستغنوه عن انتظاره
وحدثني ابو القاسم علي بن احمد الطبراني باسناده عن رجاله رضي
 الله عنهم ان اسحق الاخر دخل الى مولانا الحسن العسكري منه السلام وبخبرته
 ابو شعيب محمد بن نصير صلوة الله عليه فقال مولانا وقد ضل اسحق بين يديه
 و اشار بيده الى سيدنا ابو شعيب شعر

علم الحجة ثابت لمريده واراك القلوب عن الحجة في عما
 ولقد عجت لها لك وخجاته موجودة ولقد عجت لمن خبا
اراد مولانا اثبات الحجة على اسحق ودويه لان ابا شعيب بابيه وسيله
 وعلم الحجة والطريق الى المولانا من السلام وبلا قرار له بالبائتة والها لك اسحق

الأهرل انت نجاته موحوده وهو سجد عنها كما فيه من الضيق والاخر اوعذ
 الحق في كل قبه وعن شيخنا بركة الله قال حدثني جدي ابو اسحاق
 ابن ابيهم الرقاعي رضي الله عنه قال حدثني شفي ابو عبد الله الحسين
 ابن محمدان خفي رضي الله عنهم قال وهما روياه عن اسحاق الا حمر
 انه ركب يوم يريد باب اللؤلؤ الحسن منه السلام فلما وصل الى باب الدار عرفه ان مولانا قد خرج
 من كان بحضرته وسأل عن سيدنا ابي شعيب اليه السلام فقبل له قد ركب الى القصر الا خضر ومعه
 جماعة من الشيعة فاسرع في حقه فادركه قد عبر الجسر يريد البستان الذي يقال له المعشوق فلم
 عليه اسحاق وسأله عن دخلا البستان ثم قال يا سيدك قد اشتريت تين وليس هذا وانه قم
 ابو شعيب بشوكه فقال له اعدك فكل من هذه الشوكه شهوتك فعد اسحاق والشيعة الى الشوكه
 فوجدوها حامله تين فاكلوها فلما جلس سيدنا ابو شعيب في البستان وجلس بين يديه من حضر
 قال رجلا من الشيعة يا سيدنا لقد اكل هذا البستان لو كان فيه هليون فما اظن يعود به شيئا عينا
 فقال ابو شعيب من السلام هذا الم هليون وأشار بيده الى مسكه فاذا هي هليون **والاسناد عن**
 شفي رضي الله عنه عن ابيه عن جدي رحمت الله عليهم ما عن سيدنا ابي عبد الله الحسين ابن محمدان قدس الله
 روحه عن جعفر ابن مالك الفزاري عن محمد بن اسماعيل الحنفي قال اجتمع في نفسي قول النبي صلى الله عليه
 واله عمر المؤمن بالدار عانق قيصا وعمر الخائف في الدار سبعون قيصا ولم ازل أفكر في ذلك بقية ليلتي فلما
 اجئت اعدوة الى باب مولاي ابو محمد الحسن غلبنا سلاما وقد كنت اظن من السؤال عن السله فارت اسحاق ابن
 محمد جالس على الباب فقلت اسأله عن ذلك فقلت يا سيدك يا ابي يعقوب روي عن السيد محمد بن السلام انه قال
 عمر المؤمن في الدار عانق قيصا وعمر الخائف فيها سبعون قيصا فحين لم نتم عانق قيصا الى وقتنا هذا قال لا
 قلت كيف ذلك قال انما قال البارجل من قاي الت بركم قالوا بلا فسبقونا الى قولهم بلا فقد جردوا خرافا فاذا
 سيدنا ابي شعيب اليه السلام قد اقبل ونحن في الكلام فنهضنا وسلمنا عليه فلما جلس قال فيما انتما فاعده عليه
 القول فقال ابو شعيب ليس هذه الجواب وهم ان يقول اذا فتح صقل الباب واذن للناس بالدخول فدخل ابو شعيب
 واسمحت ودخل من كان على الباب من الشيعة فسمعوا على مولانا فلما استقر بنا الجلس نظر الى الملامن غير
 وقال لي يا حبيبي اعد سوالك فاعده القول وما اجاب به اسحاق قال مولانا لا ابي شعيب يا باب الله نبه عن ذلك
 فقال ابو شعيب

فقال ابو شعيب قد قلت لهذا يا مولاي قال المواقف يا ابي شعيب قال ابو شعيب يظن ان
الثمانون قميصا قليل مداها وذلك ان القمص البشري للمؤمن بالتقدم والتأخر انما في الاعمال الربية
لو كان عشرين عبدا في ايام بين ايديك فناديتهم هل يحببونك كلهم او يحبب غنهم واحد فتغنى
به لان غرضك من جميعهم طاعتهم وقبولهم لامرك قلت هو ذلك يا سيد **قال ابو شعيب**
وكذا جميع العالم ما اراد المولى منهم غير الطاعة واستحق يظن ان ثمانين قميصا كانت
قليل مداها ثمانين في اربعين ثلثة الف ومائتين وسبعين سنة وسبعين في اربعين
الفان وثمانماية سنة هذه مدا لا يستغفها الا من لا يعلم لان المخالف يحسن الى رجل مؤمن
يطعمه ويسقيه وان رآه يمشي حافي يحدّيه يزيد رتب العالمين قميصين وثلث في
البشرية التي في جنته لان الدنيا سجن المؤمن وجنت الكافر كما قال السيد الاكبر
محمد منة السلام وكذلك المؤمن يحسن الى اخيه ويبره ويتعطف عليه ينقصه المولى
قميصا واثنان وثلثة بفعله ذلك ويخلصه من ذاك السجن ومن ذل اخاه او يضربه
او يغتابه او يحفه يزيد الله تعالى حبه قصاصا يكره فيها لان المخالف جنته قصاصه
بالبشرية فاذا خرج منها فهو محل في انواع العذاب من المسوخية ودل المؤمن وسجنه قصاصه
البشرية فاذا اخلص منها نقل الى محل الصفا والنورانية تدل المؤمن البشرية وان كاله سبيته
مع اخوانه يطول فيها تكراره ويج عز المخالف وبفعله مع المؤمن ين يطول فيها مقامه
فقال مولانا منة الرحمة لسيدنا ابو شعيب صدقت يا باب الله الاعظم
وباسناده عن محمد بن اسمعيل الحسيني قال افكرت في الفراق المحمود الذي قال الله
تعالى حده فيه فبعث الله غراب يبح في الارض ليريه كيف يوارى سوء اخيه
وفي الفراق المذموم الذي ارسله سيدنا نوح منة السلام فدخله الى حضرة مولانا

الحسن منه الرحمة لا اسأله عن ذلك فاذا استدرك ابو شعيب صلوة الله عليه
 قد دخل وعلمه ثياب بيض وعمامة بيضاء وطيلسات ابيض وفي رجله خفيّة اقر
 فسلم اليه فاجلسه مؤلّا عن يمينه وازا ابا اسحاق قد دخل وعلمه ثوب خز
 اذ كن وهو اعمى بمهماه سودا ومرتدي بطيلسات محشي سود وفي
 رجله خفيّة اسود فقال يا موالاي وقد علم ما في نفسي يا محمد هذه الغراب المدموم
 يعني الحق ثم اشار الى سيدك ابو شعيب وقال هذا الغراب المحمود فخرت ساجدا وفي ذلك يقول
 شيخنا ابو عبد الله قدس الله روحه في قصيدة له هذا البيت حيث يقول
 الى الله درك من غراب يحضن بيضه السقر الصدوق

وحدثني ابي وسيدك ابو الفتح انا لله الله الرضا قال — حدثني ابو العباس محمد بن يوسف القاضي
 قال حدثني محمد بن حريز الطبري قال حدثني ابو الحسن علي بن الحسن النخعي بواسط في منزل احمد
 ابن محمد الماداني وقد جرد العالم والشعبه والامور العجيبه فقال احديثكم حديث حدثني به
 ابو بكر النخعي فوصف لي رجل يعرف بابي شعيب محمد بن نصير النخعي وانه من اهل العلم و
 والنخعي وفتو الطبري النخعي وكان ممثلا يقصد اهل العلم ويكتب عنهم قال ابو
 بكر الادب فقصته ووجهه عند ما و هو با وجبة عنه وكنت كثيرا
 اغشاه للقراءة عليه فدخلت عليه فوافيته جالسا في مجلس حسن وبين يديه
 اترنجة كبيرة وجلست بين يديه وقرأت ما كان معي عليه وكنت عنه اشياء ثم
 استاذنته في الانصراف فامرني بالجلوس ثم ضرب بيده الى اترنجه فخلق بها الى خارج
 الية فاذا هي قد صارت حاجبه رقطا فقال يا غلام اذبح هذه الدجاجة و
 واصلي كذا وكذا فليردك علي وكثر تعجب فلما راني متعجبا قال لي انظر وفتح الباب
 الصغير الذي كان عن يمينه فاذا بساكن لم ارقط احسن منها ولا اطيب من روائحها وهي محذرة
 بالاشجار المثمرة وانواع الفاكه الشتوي والصفية في غير اوانها وكذلك جميع انواع
 الازهار والرياحين الشتوية والصفية وشملت روائح الازهار كلها ولا مثل طيبها في الازهار التي
 اشاهدها

اشاهدناها فزاد كثر تعجبي وانه اطبق الباب ثم فتحه وقال لي انظر فاذا اجاد كام و
 رياض من الخلا في القصب والدغل مملوء بالسباع ورواح لم اسم قط انتن منه فليت رعبا وخوفا
 وبقية لا اقدر ان ادير لسان في في في ثم اطبق الباب **هـ** وقال يا علام اطعمنا مما عندك فوضعت
 المائدة فاكلت معه وانا اردد قزعا فلما رقت المائدة استاذنت بالانصراف فاذن لي فانصرفت
 وهذا خروجي من عند السباحة ولست ارجع اليه وكنت اسمع السحر ولم اصدق به حتى رايت بعيني
قال حدثني به ابو نصر محمد قال حدثني الشيخ التقي ابو الحسين عن ابيه عن شيوخه
 ابو عبد الله الحسين بن محمد بن قيس الله رويهما قال **حدثني ابو الحسين**
 محمد بن يحيى الفارسي وعلي بن حسان و ابو الحسن ابن اخي حاجر قال جميعا لما ظهر
 الحسد والخلاف والدعاوي على ابي شعيب محمد بن نصير الشمازي قلوبنا
 وتطلعت انفسنا الى علم ما عندك في ذلك فاجتمعنا من الماء المجاهدين بستمرا
 اثنان وثلاثون رجلا ودخلنا على ابي شعيب منه السلام لنسأله عن حسان
 والمرتابين فيه والمدعين عليه فلما استقر بنا المجلس بين يديه قال لنا قومون
 الماء ينقص غذا اربع احزاب فقلنا وقد قمنا من عند جينا النسلة عن الشاكين
 فيه والمدعين عليه فخيرنا بتقصان الماء اربع احزاب لولا انه امرنا بالقيام
 ولم يجز مخالفتنا لسألناه عن ذلك وقال بعض لبعض لم يقل هذا الا هو الجواب
 عن مسألتنا فصرنا الى شاطئ الدجل ليرقب نقصان الماء يوما وثانية وثالثة
 فلم ينقص فخيرنا جميعا اليه وقلنا له يا سيدنا اخبرتنا ان الماء ينقص اربع احزاب
 في ثاني يومنا الذي كنا عندك فيه فراعيناه ثلاث ايام فلم ينقص ولم يزيد فقال
 لنا ويحكم انما قلت لكم ان الماء ينقص اربع احزاب اي اربع رجال ممن بهم حيات
 المؤمنين فوجلت قلوبنا وقلنا انا لله وانا اليه راجعون وقمنا على اقدامنا وقلنا
 يا سيدنا الله الله فرج قلوبنا وعرفنا من القوم فقال مستور عليهم او قال موز عليهم

كما ستر رسول الله صلى الله عليه وآله على من خاطبه الله فيهم **فقال جل** من قایل فلا تذهب نفسك عليهم حسرة وقوله
لعنك باخع نفسك على ائمتنا رهم ان لم يؤمنوا بهذه الحديث اسقا قتلنا له جعلنا الله فداك
من القوم افعال المجتحمون في عرقهم قبل حضوركم عندي واخبارك لكم بقتلنا الماربع خراب
وهم ابو عباد البصري واسحق الاحمري وابن الحرثي والحسن بن المنذر القيسي وجيب العطار
قتلنا ان الله وان اليه راجعون بعد توقعنا لهم هدمد قال لهم مولانا الحسن من رجمه قد
استرجعت كلناكم **وحديثي** ابو الفتح رضي الله عنه قال **رواه جماعة**
رجال اسحاق الاحمري عن صاحبهم انه قال **اسحاق الاحمري** لا انا احر عن معرفت باب الله
وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه واله لو ثبت لنا ابو شعيب على الباب لا اقرنا له لكنه ادعا المعنوية
فحال لا يثبت له به جحد لان ما اعتقد احد من طوائف الشيعة في شعيب انه هغه جل مولانا تملك
بل قالوا ان ابو شعيب كان بابا فظهر به الميم اليه السلام الذي هو نور الاسم القديم المختار من نورادات
العلي العظيم ولهذا سر حال لا يقف عليه الا اهله فان قایل منهم يعني الفرقة الاخرى ان ابو شعيب
ان ابو شعيب كان باب قدس واسحاق باب علم قلنا له كفر وظلمت لان رسول الله صلى الله
عليه واله يقول لعن الله ذوالنوين واخلاق ان اسحاق كان ابرصا ولذلك سمي اسحق
الاخر وهو ان سررن م الك عند اهل المعرفة والله تعالى جده **يقول مسلمة** لا سيدي فيها
اي لا عيب فيها والبقرة في الباب فيكون فيه عيبا معاد الله وتزهت عن هذه
الاوصاف ابواب وهو فيروى ان البقرة الباب والبرص ثلاثة ألوان اسود وحمى
وابيض فاذا رايت في انسان خيلان سود فذلك برص واذا رايت في يديه بقع
حمى فذلك برص واشنعها البياض وقالت طايفة انما سمي اسحق الاحمى
لانه احر عن معرفة الله وباب الله **وقد قال** رسول الله صلى الله عليه وآله
البرص والجدام كلبين لله في ارضه ما سلطهما على عبد وله فيه حاجة ومما
رواه اسحق في مصنفاته ان القمر هو المعنى والشمس هو الاسم والله عز وجل يقول
لا تسجد للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن ان كنتم اياه تعبدون

وقال

وقال ان الذهب والفضة هما المعنى والاسم والنبى صلى الله عليه واله يقول لعن
الله هذه الحجريين الذهب والفضة ومن كفر العقيم وشركه بالله العلى العظيم
وقوله ان العلويين هم اولاد الازور بن قيس الطار يدي وان مولانا امير المؤمنين
تعالى الله عن قول المفترين قال له يا زور لا قمضك بقميص ما قمصه به احدا قملك ولا
اقمصه لا احدا من بعدك واخذ بعضهم فرجه الى الهوى ثم اعاده فلم يشك
احد ممن شاهده انه امير المؤمنين قلنا له لقايل هذه الافك والكفر والشك مولانا
فاطمة عزت وعلت عن هذه العبارة في عدد النساء الذين يطاهم الازور فان قال
اقام للنساء اشخاصا كما اقام له اشخاصا قلنا له الازور على دعوك شخص امير المؤمنين
فمن شخص فاطمة فلم يجد الى ذلك سبيلا ومولانا امير المؤمنين لذكره التقظيم
يقول لعن الله الديوث قيل له ومن الديوث قال الذي يدخل على عياله الرجال في
الله عن قول اهل الضلال والذي **رواه طائفة** من اهل الارتفاع ان
النساء كانوا يرون في منامهم انهم يطون كما يرك الرجل في منامه وقال اهل الحقيقة
المهندون بل هم اولاد المشرق شاء الباري ان يكونوا اولاده وازواجه في ظاهر الامر
وهم حجب افواره **وروي** عن سيدنا ابي خالد الكابلي عن خوله الخنفيته انها قالت
وا لله ما ابني محمد من نكاح وان امير المؤمنين منه السلام واليه التسليم كان
يقلني فحملت به وولدت ومثله **وروي** عن جعدة الكلابية وقد سئلت
عن ذلك فقالت ان امير المؤمنين امرني فجلست بين يديه ثم ضرب بيده على
ظهري وقال كن العباس فحملت به وولدت فهم اولاد المشية كما قالوا شيوخنا
شاء الباري عن عزة اظهارهم وان يحتجب بهم فاطمهم كما قال شيخنا قدس
الله روحه والله محتجب في خمسة شبهة في الأب والام والازواج والولاي

الباب العاشر في معرفة أهل البيت

وشرح منزلتهم على النظام وما ورد في خبر المختبر والزيير عليها السلام وشرحنا
ولما اوردنا سياقة الأبواب السادة الكرام علينا منهم السلام وشرحنا ما علمناه من
ذلك من فضل الله التام وجزيل نعمته واحسانه والعام وجبان شرح بعد ذلك مراتب
الايام صلوات الله عليهم ونذكر اسما اشخاصهم في المطالع الاحد عشر لتتم بهم المعرفة
لمن تذكر ويزداد بذلك علما من كان له سمعا وبصرا وخصه الله بعقل ونظر فاما مرتبة
الايام فهي للمرتبة الثانية من مراتب العالم العلوي لانها المرتبة التي تلي مرتبة البراءة صلوة
الله عليهم وليس بعد مرتبتهم اجل من مرتبة ايتامهم اذ كان الكون الاول النوراني للجليل الكريم الذكي
كونه واحده الاسم العظيم السيد سلمان الياسمين فليس بعده في الملك باسره اجل من ايتامه
لا انهم الاوان الخمسة الجوهرية والهولاء والمار والبار والبراي وهم فضل من ايتام السيد محمد علينا
سلام لان اولئك لم يجدوا الا في هذه القبة **الراشدية** فقط وايام سلس فرم ايتام
الملك باسره من البدو وهم الاملاك العظام والكواكب الخمسة السيارة مدبرين الانام وبهم تمت
المعرفة لاهل القرار السعد الا برلان العالم يخرج من الباب اليهم ومنهم يصل الى من دونهم من اهل
المراتب ومن عندهم فادتهم على الترتيب الذي رتبته المولاجل وعلاجب المتازل الذي خصهم بها
للتجاوز احد منهم رتبة ومنزلته تعالى مولانا جل عزه **وقال المولى الصادق** الوعد منه
الدمع اعرفوا الف اعماح اخرج اليكم من علمنا الف غير معطوف ولو انعطفت لا انعطفت والاف للقاء
ولو شك لشككم ولما كان الباب نوراني وهو سيدنا جبرائيل عليه صلوة المولاجل **قلت** استلحه
خمس نورانيين وهم ميكائيل واسرافيل وعزرائيل ودرداييل وصليحياس صلوة الله عليهم اجمعين
وقال عن الشيخ التقى ابو الحسين الجليل باسناد احدثناه تجتنب التطويل انهم
الكواكب الخمس رطل المشري والمريخ وعطارد والزهر والسعس والعمر وذكرنا انهما مصعبان
غير ونوفان الحارث وهما ولاي اشخاص السبعة هم الكواكب الخمس والنيرين وبهم يحكم المنجوتون

في النعور والنخوس وتأثير الأفعال وتدبير العالم والاقاليم ولا يعلمون حقيقة شئنا

وهم في ذلك على طريق من طريق اهل الحقيقة ولو وصلوا الى صحت معرفتهم لانهم عندنا الايتام والمحسن الذين
بايديهم مقابل الملك والتدبير بامر المولى العلي الكبير ومشيئة اسمع الحكيم القدير وما فوض الى يابه من
الامم الخطيرة ولو ذهبنا الى البحث عما ورد في منزلتهم لما كنا ناتي من ذلك على السير لاننا من اهل الزمان
والنقصير وفيما ذكرناه كفاية لمن كان له قلب او اتقا السمع وهو شهيد ونعود الى شرح اسمائهم
في الاحد عشر مطلع الله من الله علينا بمعرفتها وادخلنا الى حفظها بفضل الله ورحمته **المطلع**
الأول وهو وزيره ابن المرزبان الفارسي ومن كتبه ابو طاهر وابو اليقين وابو عبد الله ايتامه
المقداد ابن عمر بن عثمان ابن الاسود الكندي وابو الدر جندب ابن جناح القفاري وعبد
ابن ربيعة الانصاري وهو في الظاهر اخو السيد محمد علي ذكره السلام من الرضاع وعثمان
ابن مضعون الهكالي وكذا الكه هور ضيع مولانا امير المؤمنين غرة الأوف وقبر هو عبد
مولانا امير المؤمنين من الرحه ما عرف له ابا ولا ورد في الظاهر له نسبيا **المطلع الثاني**
ابو عبد الرحمن قيس بن ورقا الرياحي ويكنى ابا يالمصاحب ولقبه سفينه صلوات عليه
ايتاميا صفصه وزيد بن صوحا العدي وعمار بن ياسر قرب رسول الله صلى الله عليه
واله الذب قال فيه عمار جلد بين عيني تقتله الغيبة الباغية لانها اله الله شفاعتي ومحمد الي
بكر عبد الله بن عثمان ومحمد بن ابي حذيفة **المطلع الثالث** ابو العلاء رشيد الهجر
ويكنى ابا ي الناميات صلوات الله عليه ايتامه عمر بن حماد بن محمد بن صفوان الخزاعي
والحارث الاعور الهجري وحيثم الثمار النهرواني ومحمد بن عبد الكندي والاصبع ابن نباته الطائي
المطلع الرابع ابو خالد عبد الله صلوات الله عليه ايتامه سعيد بن المسيب وحكيم بن جبير
وجابر بن عبد الله السلمي الانصاري والقسم وجيب بن محمد بن ابي بكر **المطلع الخامس** محمد بن
ابن ام الطويل الثمالي صلوات الله عليه وكان في الظاهر ابن داود مولانا عبد بن الحسين جر وعز وكنى بابي
الحسين ايتامه محمد بن ابي العقب الثمالي وابو عمر ثابت بن ابي صفية الثمالي وكمل ابن ذباد وفرقة ابن اخف
ومحمد بن ابن اعين **المطلع السادس** ابو محمد جابر ابن يزيد الجصفي صلوات الله عليه
ويكنى ابا ي

ويكنى بابي التحو ايتامه فرائد ابن احنو وحران ابن اعين وجابر ابن يحيى الجعفي
وبنان ابن الفخيره وميمون ابن ابراهيم التبات **المطلع** السابع ابو سماعيل محمد
ابن اسماعيل ابن ابا زينب الكاهل البزاز ويكنى بابي الطيبات صلوات الله عليه
ايتامه اسماعيل وولده وابو محمد بسفيان ابن مصعب العبدي وبنار الشعيري
والمعلا ابن خنيس وابو اليق **المطلع** الثامن ابو عبد الله الفضل ابن عمر الجعفي
ويكنى بابي الزاكيات صلوات الله عليه وايتامه ايوب اليق ويونس
ابن ضيان الصخري وابو القطن حمي وهو ثابت ابن دكين ويحيى ابن يزيد
وابو الفخيره الثمالي **المطلع** التاسع ابو جعفر محمد ابن الفضل ابن عمر الجعفي
ويكنى بابي السهل صلوات الله عليه ايتامه اسد ابن اسماعيل ابن ابي
الطيبات والحمر الخاس للدوان وصالح ابن عبد القدوس وعبد الله ابن محمد
الهرقي وعلي ابن عبد الملك اليق **المطلع** العاشر ابو القاسم عمر ابن الفرات
الكاتب ويكنى بابي السهل صلوات الله عليه ايتامه الحسن ووهب
ابن قارون وخالد ابن ابي الاشعث ونصر ابن سلام ومحمد ابن عمر الكاسي
المطلع الحادي عشر ابو شعيب محمد ابن انصير ابن بكر الفخيري العبدي
صلوات الله عليه ويكنى بابي للقاسم ومن كناه العربية ابو طالب
وابو الحسن ايتامه محمد ابن جنذب وعلي ابن ام الرقاد وفادويه الكندي وسحاق
ابن عمار الكوفي واحمد ابن محمد ابن الفرات الكاتب علي جميع السلام
واما مرتبت النقب المرتبة الاثني عشر نقيب الايزيدون وشخص ولا ينقص
شخصا فاولهم في هذه المنزلة ابو الهيثم مالك ابن التيهان الاشعري سماه السيد
محمد نقيب النقب وقد روي انهم اشخاص الاثني عشر رجلا وهي الحمل والثور
والجوزة والسرطان والاسد والسنبلة والميزان والعقرب والقوس والحدي

والدلو والحوة واسماهم في زمن مولانا الصادق من الرحمة عبد الله ابن محبوب ^{الطباطبائي} ابن جعفر
ومحمد بن صدقة العبدي ومحمد بن سنان الزاهري ولخوه عبد الله وابو خبيجه سالم ابن مكرم
وابو سفيان محمد بن علي وابو سكينه الفضل بن صالح ومحمد بن النعمان مومن الطاق وماهان الابلي
وهشام ابن الحكم وهشام ابن هشام وابو الطيفل عمر بن وايله صلوات الله عليهم اجمعين
وكذلك اسما النجباء وقد ذكرنا اسماهم في عهد السيد محمد من السلام فقينا بذلك
عن عادته هاهنا وهذه المرتبة عدتها ثمانية وعشرون منزلة التي هي منازل القمري والشرطين
شخصا وقدر وي انهم اشخاص الثمانية وعشرون منزلة التي هي منازل القمري والشرطين
والبطين والبريا والديوان والحققة والهنعة والدرع والنتع والطفة والجبهة والخزان
والصرفه والمواد السماك والغفر والزبان والاكيل والقلب والثولة والنعائم والبلد و
سعد ذابح وسعد بلع وسعد السعد وسعد الاجنية والقرع القدم وفرع الماخنة وبطن الحوت
وعبد الله ابن سبأ تمام عدتهم لانه الشخص الثامن والعشرين الا انه صار اول هذه المرتبة بعد ان كان
اخرها وهو افضلهم وجرا امره في التقدم على جميعهم كما جرى امر القدراد وما ورد
عنه في السجود وقوافه وانه كان اخر الحروف الثمانية وعشرين فصار اولها
وصارت الحروف بعدة مضافه اليه وكذلك عبد الله ابن سبأ استحق ببنائه
وما ظهر مما جرى عليه في لظهورات انه صار اول المنزل ولهم بعده وكذا
روينا بسنار عن الشيخ النقة ابي الحسن محمد علي الجلي عليه رضى
الملك العلي الجليل خذنا الا سائدا نجبا للتطويل واما النبأين فاني سألت
مولاي وشيخي ابو الفتح محمد ابن الحسن نظر الله وجهه فقال هم سبع عشر
شخصا لا يزيدون على هذه العدة ولا ينقصون وليس لهم رتبة مفردة ولكن
مثلم في العالم العلوي الخمسة الالف النوراني مثل سريت اخرجها الملك فقدم عليها
فكان المقدم عليها زيد ابن الحارثه لانه زاد على منزلتهم وكذلك سمي زيدهم
من جميع المراتب العلوية فهم في عالم الملك مثل من ضم اليه السلطان من كل طائفة
رجل فخرجوا معه في تلك الخدمة وعادوا من خدمتهم رجلا واحدا منهم الى حيث منزلته

لانك

لأنك تجد فيهم في الأيتام وفي النقباء وفي الجباة وفي جمع المراتب وقد ذكرنا أسماهم فغفينا به عن عادته
ها هنا وأما أسما المختصين والمخلصين والمتمتعين فان شيخنا أبي عبد الله قدس الله روحه
لم يذكر في رسالته أسماهم ولم نورد عن ها هنا إلا ما علمناه من الأسما التي تفضل الله علينا بفتحها
على يد جازاه الله عنا الحسن وبلقه الرضا لكن هذه المراتب السبعة العلوية حسب **ما رواه**
وبينه وجلاه وهم العالم النوراني الذي عدله خمسة الف شخص الذين يظهرون بظهور المعنى امير ^{النحل}
جل وعلا واسمه وبابه ويعجبون بعبادته ويظهر مولاهم باسمه وصفاته وقبائل وانساب كما
اظهر ذاته عزة وعلة وعن الصفات امتنعت وكما اظهر اسمه وبابه علا منه جارياته ملكه
ورحمته ورافت بخلقه الا فرم في الحقيقة النوار الأجسام وان ظهر وكساير الأنام فاعلم ذلك
وما اصفاه الى ذلك وهو ما تحفني به شيخنا ومذكره قال مولاي ابو الفتح محمد بن الحسين
البغدادي رضي الله عنه وهذا مما فسرته من قول سيدنا أبي عبد الله الحسين ابن محمد الخبيبي ثمر
الله مقامه والفضل فيما اوردته من ذلك لان جميع ما اذكره هو من نعمة الله تعالى التي جرت
على يديه والله الموفق للصواب برحمته **قال شيخنا ابو عبد الله الخبيبي** رفع الله درجته
الى شخص جليل من الحيات تطول فمن سبيل العاقل اللبيب الفاضل اني تدبر قول شيخنا نظر الله
الله وجهه فهو فوقه وعلم هذه القصيدة بأسرها انما اشار بها الى معرفت الاشخاص العلوية
واهل المراتب النورانية انه قال **بعد تمامها فهذا كلها معاني واشخاص ومراتب**
ومقامات اظهرناها رمزا واحفيناها شفا وانا اذكر من ذلك ما علمته وسمعته من تعاني
وشيوخنا الذين لقينهم رضي الله عنهم قال **الله تعالى وانزلنا من السماها بظهور النجى**
به بلى ميتة الابد فخرج ها هنا وقد قدم في موضعا اخر فقال اذا من مطر المنذرين وقال عز وجل
وامطرنا عليهم حجارة من سجيل فما انظروا هذه الاسم المنكر ودمه وسماها باسم الحيا واحمد
قالا هو العلم الذكي ياتي من الباب لان السما سلس والارض الايتام ومادة العلم منهم الى المؤمنين

الى المؤمنين لا انهم يلقون اليهم ما ينزل من الباب عليهم من العلم ويحدهم به ليوصلونه
 الى المؤمنين فيحيون بذلك لان الله عز وجل ذكره ذكر العلم انه الحيات قال فمن كان
 ميتا فاحييناه يعني كان ميتا بالجهل فلما اتي اليه التوحيد ومعرفة الله حي وخرج
 من حياوات الذين هم الجهال وقوله وجل من قايلا ويخرج الميت من الحي فالحي هو الكافر
 يخرج منه المؤمن بالتأيد وهو الحي بمعرفة الله سبحانه وكذلك المؤمن الذي هو
 الحي قد يلد له ولد الكافر وهو الكافر وهو الميت لان الحي المؤمن هو الحي الذي لا يموت اباق
 في معرفة الله تبارك وتعالى فهذه اشارت شيخنا بقوله الماء شخصا جليل
 منه الحيات تطول فلم يرد به الى الذي يشرب لانه قد يشرب الانسان جرعت ماء
 فيتغصن بها او يشربها فيموت وبما غرق في الدجلة او في النيل او في الفرات او في سمحون
 او في جحون او في البحر الملح وقد ذكر الله تبارك اسمه الحيات المالحه والعذبه فقال هذا
 عذب فرات سايع شرابه وهذا ملح اجاج والعذب الفرات فهو معرفة الله تعالى التي
 خرج من الباب صلوات الله عليه وقد ورد في بعض الرويات ان العذب الفرات هو
 عمر ابن الفرات واليه الاشارة في هذه الاية وهو الحق لان عمر ابن الفرات هو سلمان
 وهو ابو شعيب وان تغيرت اسماؤه وان الملح الاجاج هو اسحاق لعنه الله وعلمه
 وقوله وباطن الماء شخصا هو الدليل الرسول وقد شرنا ان باطن الماء
 سلسل وباطن سلسل هو اليم وهو الدليل الرسول كما قال شيخنا قدس الله ان
 ظاهر الاسم هو باطن الباب لان السيد محمد من نورين نور قديما ونور محدثا
 فالنور القديم هو باطنه وهو روح السيد محمد منه السلام فهذا هو نور القديم لان المعنى اختراعه
 من ذاته وسماه الله عند مخاطبته ومناجاته والنور المحدث هو الصورة المحمدية وهو الجسم الذي
 ظهر به للعالم فهذا ظاهر الاسم الذي هو باطن الباب كما قال وباطن الباب الماء شخص وهو نور
 مخلوق من نور نور الله وهو الجبل ومنه روح الباب وباطنه كما ذكرنا وقوله هو الدليل الرسول يعني انه

من رسول الله وشرع الشرائع وقوله وكل شيء منه حياة لا تطول من عرف هذه الرسول بالحقيقة وعرف
 ظاهره وباطنه كما شرحناه فقد حيا بالابدية التي لا تحول ولا يلحق بها موت كما يلحق بالجهال
 منهم اموت كما ذكرناه فقال النبي مومن ديننا بترأفيا وهو قول **فقل رب**
 النبي هو السيد محمد من السلام واتنا اخل هذا الجبل لسلام اليه التسليم والشر الموجود اليوم في الدار
 فهو المومن المتحقق بمعرفة الله تعالى البار باخوانه المواصل لهم بما اوصله الله اليه من دينه ودياره
 وقال والاشركا فردينا رجس غوي جهول والاشركا هو الثاني لعنه الله وهو سكر الغوي
 المحمول ومن كان من نخه واتباعه وتباعه فهو الذين لا بعد في الدار ولا ينظر اليه
 فانه الرجس الذي نجس من كلب الخنزير الكفرة بانه وخلفه وجوه معرفته وهم المهرج الرعاع
 كما قال مولانا امير المؤمنين منة الحمد لخميد بن زياد الناس ثلث علم رباني ومتعلم
 على سبيل النجاة وهم رعاي تتبع كل ناعق لم يستصوا بنور العلم ولم يلجوا الى ديننا
 فالعلم الرباني العلوي والمتعلم على سبيل النجاة بما قد علموه من المعرفة وبما خلاصهم والهمج
 الرعاع فهم المقصرة الذي لا يعبا الله بهم فهم اتباع كل ناعق للضلال وهم نجس كما قال الله عز وجل
 انما المشركون نجس فلا يقربون المسجد الحرام والمسجد الحرام هذا الاسم والمشركون لا يقربونه لا
 انهم بريئين من كما ان المؤمنين بريئين من الثاني ظاهرا وباطنا لانهم من
 غير عنصرة وجبلتهم فهم لا ياتسون اليه ولا يتحققون شر من علم بل يتوحشون
 منه ويسبونونه وكذلك المشركين مع المؤمنين يغضونهم ويسبونهم ولا ياتسون اليهم
 يؤيد ذلك قوله تعالى الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء والله يعدكم
 مغفرة منه وقوله جل من قال ان الشيطان لكم عدوا فاتخذوه عدوا انما يدعو
 اخوته الاية وقوله رضي الله عنه كما الصلاة رجال اشخاصا تاما ويل خور شخص شخص مقدس
 يهلون فالصلاة هي السيد محمد من السلام واشخاصا الخمسة فهو اشخاصه وكذلك الاشخاصة
 الفرضية كل صلاة هي اشخاصة واسماوية وما سوي ذلك من النوافل انما اثنان و
 خمسون ركعة فهم منه واليهم حشبا شرحه شيخنا ابو عبد الله قدس الله روحه

في رسالته وبيته من مفااته نشرها ثم اورد في قصيدته نظما فقال في النثر الوقت الاول صلوات الزوال
 ثم انه وهم القاسم والطاهر وعبد الله وزين ورقية وام كلثوم وعرايمه وفاطمة الزهراء اولاد رسول الله
 من خديجة ابنة خويلد وابراهيم من مارية القبطية وبعدهم فرض الظفر اربع ركعات وبعدهم الفرض اربع ركعات
 وفاطر والحسين وبعدهم ثمانية وهم عبد الله ومحمد وعون ابنا جعفر ابن ابي طالب وابوسفيا وجعفر ومحمد
 وابو العجاج بنو الحارث ابن عبد المطلب ومحمد بن ابي حنيفة الوقت الثاني في العصر الفرض اربع ركعات وهم محمد
 وفاطر والحسين وبعدهم اربعة ثوبا مولد رسول الله وخزيمة بن ثابت وابو الهيثم مالك ابن التير
 وابو سعيد الخدري **الوقت الثالث** المغرب الفرض ثلث ركعات محمد وفاطر والحسين وبعدهم الوقت
 الرابع العشاء الفرض اربع ركعات وفاطر والحسين وبعدهم ركعتين من جلوس بحسب ابلحده وهما زين للولي
 العطاره وامت الله ابنة خالد بن سنان العسبي وبعدهم **صلاة الليل** ثمانية وهم عبد الله وعبد مناف وخزعة
 والحارث والنسيب والحجل والقوم الغيد اولاد عبد المطلب وبعدهم الشفع والوتر فالشفع اسد وعمران ابن حصين
 والوتر عبادة ابن بشير الوقت **الخامس** الفجر ركعتين وهما سعد ابن مالك الانصاري ونعيم الانصاري
 ومنهما السلام فهذه الركعة وخمس ركعات في رسالته شرعا ونظمتهم شعرا وهم في بعد
 اثنتان وخمسون شخص واثنتان وخمسون شخص واثنتان وخمسون ركعات ان الركعتين من
 جلوس عندا هل الظاهر ركعت واحد كذا يجمعوا ان الصلاة الجالسة غير علة بالنصف من صلاة القيام
 محمد ثم فاطر والشبران اصول والكرامهم ومعهم هم الهدى والسيل فالسيد محمد من السلام هو الظاهر لان اول الاوقات
 الصلاة وهو اول الحاشا وبدوا ظهورها ومنه يظهر ان اسرها ظاهرة وباطنا فلذلك سمي الظاهر وهو شخص صلاة كظهور
 وصلة العصر شخص فاطر لانها انصرفت من المسم وليس بعدها صلاة بعناء انه لم يظهر الاسم بعدها
 الثانية ولا ظهر قبلها بالفرج والوفرة الآ في القبة الهاشمية لظهور الحاشية التذرية منها وشخص صلاة الغروب
 فهو مولد بالحسبة اليه السلام وهو العشاء الاول ما تراه النبي صلى الله عليه في سفره وحضر وامرنا بالتقصير
 فيها وهو الوسطا التيمم بالحق فظن عليها فقالوا حافظوا على الصلوة والصلوة الوسطى كل ذلك اجلال
 واعظاما للسيد المحر لان اول ظهوره في سطر الامام كان **وقد سئل مولانا الصالح**
 منه الرجوع فقيل انما افضل الحرم الحسين فقال كلاهما في الفعل شيئا الا ان الحرم كان امام الحسين
 ولم يكن الحسين امام الحرم وهو ما ذكرناه من بدوا الظهور به وهو الحسن والحسين والحسين ولذا قيل انهما
 اسمين رقيقين احدهما ارق من صاحبه ولهذا سمي المغرب لان الاسم غرب فيه وغيبته المعنى
 وظهر بمثل صورته الحسنية لما شان بظهر للعالم بغير الانزعجة والعتمة شخص السيد الحسين عليا

رمضان
ورقته

سلاماً وسماً العتمة لما اعتم الخلق المكوس من الظلم وقلمهم ان مولانا الحسين قتل عشرين سجداً وبقا
 عن ذلك علواً كبيراً وشخص صلاته الفجر السيد حسن من السلام وهو الاكرم الخفي عن عيون الجاحدين الذي امرنا الله بالتوسيل
 له الله به في الشهادتين يقول اللهم في سالك باسمك الخفي الذي ما بد منك الا البلاء وقصر من الشخاص فجعل ركنه
 لظهوره عند عالم الصفا واخفاه عن عالم الجهر والعما هذه الاشياء التي هي الطقة هي التي فرض الله معرفتها
 فان عرفت تمام الاشخاص للحد وحسب التي ذكرناها وعلمت بها ظاهراً وباطناً وذلك خير تمهيد لنفسك قصر
 فذلك فحيت في التقصير في معرفة هذا الشخص والقيام بمقتضاها ظاهراً وباطناً فاعلم ذلك والكل منهم ومعه هم
 الهد والسبل معناه ان الخمسة هي اصول وما بعدها من الاشخاص تبع لهم وفتح منهم وتلك الخمسة هم الهد والسبل
 والسبل كما ذكرنا فلا تقط في معرفتهم وقيام بهم ظاهراً وباطناً كما ان الزكات هي الباب سمة جبريل فهذا
 بين في كتاب الله تعالى اذ يقول اقيموا الصلوة واتوا الزكاة فالصلوة الاسم والزكاة الباب ثم اعرفوا الزكاة
 واعلموا انه غير منفصل من الاسم دانه لا تتم معرفته الا بمعرفة بابه فاذا قام الصلوة يا ذبي الزكات
 سئل السورة الى رسول دليل لانه وان كان ورد من بلاد فارس واظهر انه اعجمي فليس سواه باب ولا دليل على رسول
 غيره وان ظهر انه منفصل عنه فهو في الحقيقة متجلاً به في الاعلى كما روى عن ابو حمزة انه قال للمولى
 علي بن الحسين من كلام مولاي من علي بمعرفة هذه الابواب الخمسة فقال يا با حمزة هم في تلك الظهور خمسة
 وهم في الحقيقة واحد يدرك الله ربه وينزل فالامر هو السيد محمد من السلام وهو الذي عهدي الله
 المعز ربه المعبود الذي لا معبود سواه وقد روي عن الفضل بن عمر انه سئل عن قوله تعالى وما امرنا الا
 ليعبدوا الله مخلصين له الدين الاية فقال العباد للعين في الانحصار والميم يدرك الله مولاه وينيل
 علم معرفته لان الملك بين يديه والخبر اليه **والصوم حجة** حقيقة ما فيه قال وقيل
 فشر رمضان هو عبادة بن عبد المطلب والصوم هو الحجة الذي ظهر فيه عبادة فصار الحجة اصل الصوم
 وهو لزوم التقية لئلا يدع علم الله الوحي متحقق ولا يستر من يستره ولا يفتنه ولا يفتنه ولا يفتنه ولا يفتنه
 كما قال الله عز وجل ان المذنبين كانوا اخوة الشياطين وما روي عن مسيرم ابنة عمور انه اناها
 جبريل عليه السلام فقال اصبري ولا تتكلمي في كلامك قولي اني اندرقي للرحم صوماً فلان كل
 اليوم انسياً احداً وهو التقية وقول السيد الميرزا السليم لا محابة ان نازككم احداً وقائلكم فلا تباينوه ولا
 تقالوه وليقل القائل منكم في امر صائماً والكذب ينقض الطهارة ويفطر الصائم وكذا ذلك
 الغيبة والنميمة وقيل التقية حصن حصين ودرع منيع شهر ثلاثون يوماً تحريمها تحليل
 فنحن نذكر اشخاصاً ذكرها شيخنا ابو عبد الله قدس الله روحه ورفع منزلته فاما اشخاص الثلاثين
 يوم ايام شهر رمضان فهم اربعة اولاد الخليل القسم والطاهر وعبد الله من خديجة بنت خويلد

وابراهيم من مارية القبطية وثلاث اولاد سيدنا ابي طالب وعفيل وجعفر علي جميعهم السلام خمسة ايتام
 السبب في ذلك خمسة ايتام من ولد الاشعث نقيباً في عهد سيد محمد وهذه الاسماء قد ذكرناها في هذه الوسائل
 ولا حاجة بنا الى عاقرها ومنها نوفل بن الحارث ابن عبد المطلب ثلاثون شخصاً فاعلم ذلك واما الشيخ
 الثاني فانها ثلاث امراء وهذا اسماءهم امته ابنته وهب ابن عبد مناف وخديجة ابنته خويلد
 فاطمة ابنته اسد رقية وام كلثوم وعمر امه وفاطمة بنت السيد محمد وميمونة ابنته الحارث الملاح ليه
 وام امين وام سلمة وصفيّة ازواج رسول الله وفاخته ام هاني وجانه ابنته ابي طالب وام امه
 ابنته زينب بنت رسول الله والرباب ابنة امر القيس الكلابية وصفيّة ابنته عبد المطلب وزينب بنت العطاره
 وفصدة وريثين واسماء ابنته عيشة الخثعمية ومارية القبطية وام مالك اميرة سعد بن مالك الانصاري
 وامة امه ابنته خالد بن سنان العسيري واروي ابنته الحارث ابن عبد المطلب وام اسحق وام ابنته الشريد
 زوجة عم بن الحوق وام معبد وفاطمة ابنة عمران ابن عبد الله وابي طالب والسويبر
 زينب ابنته جحش وحليمه السامية رضى رسول الله ثم قال قد روى عنه رجب فنه اعذر الشيخ
 رمضان من هذا الليالي لفاطمة ليلة تسعة عشر وليلة الحبيب وعشرين وليلة ثلاث وعشرين اليه يتوقع فيها
 ليلة القدر وهي ليلة النصف من شهر شعبان لان فيها ليلة الحبيب بن محمد من السلام وليلة القدر
 ايضاً اسمع وهو ما **حدثني** الشيخ ابو الهيثم السري ابن الحسين ابن جهمان
 الحنابلة قد روى عنه رجبها وحدثني مؤيد الرودي وحمود المصري روى كلهم لا خلاف بينهم في هذه
 الرواية عن ابي عبد الله نظر الله جهه انتم ساليو عن قول الله تعالى انا انزلناه في ليلة القدر وما
 ادر اكم ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر فقال ليلة القدر هي اتم سنة شخص سيدنا سلم
 تنزل الملائكة والروح فيها فاما ليكم هم الايتام باذن ربهم من كل امرا سلام هي والسلام هو
 سيدنا سلم وهو عطف على سلم حتى مطلع الفجر هذا عملهم فيقبل خصماً مثلاً ويخرج اشهر علماً بحجتها
 مستطيل فاشهر العلم هو معرفة اشخاص الاشهر بالتحقيق لانها اشهر وجب فيها السعي والحج والسفر
 وتحريم ما حرمه في الاشهر الحرم وهذه اسما اشخاص اشهر رمضان عبيدته كما ذكرناه وشول
 الحارث ذي القعدة الزبير ذو الحجة حمزم وصفر القوم شهر ربيع وربيع حجل والغيدق
 وجمدة الاول عبد الكعبة الكل اولاد عبد المطلب جاز الاخير ابراهيم ابن رسول الله رجب الطاهر
 شعب القاسم اولاد رسول الله فلهذا اشخاص الاشهر وقدرها ايضاً في تفسير قول الله تعالى

ان عدة الثمور عند الله اسع عشر شهر منها اربع حرم فالاثعشر شهرا اولاد سيدنا عبد المطلب من السلام كما
تقدم والمحرم هو ابوطالب الذي هو شهر المحرم وثلاث اولاد رسول الله وهم ابراهيم والظاهر والقاسم وهم جازا الاخر
وجببت بنحوه فقد روي ان الاثعشر شهرا اسماء البيوت التي هي المقامات ورواه واهل الظاهر في ذلك
ان المحرم منها هي خمسة الاسماء الذي هو علي وعلي وعلي وعلي وفيهم رواية اهل الباطن محمد ومحمد ومحمد الحجة
منهم السلام فلا تظنوا فيهن أنفسكم بقولكم انتم جوهر متفرقة الذات كل مفتوح بكنف فتيته وقد روي ايضا
في مصنف المتقدمين ان قوله اسع عشر شهرا راجعة بالعطف على الابواب هذا ما رواه ابو القاسم ابن دوق
رضي الله عنه في مصنفه وما مات تقدم او لا فهو ما رواه الشيخ الثقة ابو الحسين شيخه قدس الله
رحمه وقد ورد فيها غير هذا الرواية ولكن لم يفسر قوله الا بحجبه ما رواه وهو الحق رضي الله عنه فالبية والباب
الركن حجة مقبول فالبية هو السيد محمد عليا سلامه وهو الكعبة الحرام لانه بيته الله ومكانة وقوله
الركن فاراد به اركان البيت واركان البيت هم اشخاص الاسم الاربع فاطر والحسين
ومحسن والباقون سبعة وكل نصير يد على الباب فالمرد به سلمان اليه التسليم فمن عرف البيته
كما شخناه واركانه وبابه فحجه مقبول مبرور فاعلم ذلك ولحق اشخاص ثورا تشخيصها تحليل لا
لا بقعة وجدار ولا بناء فيمل فها بيت حلي ان الحج هو اشخاص وان معرفتها وهو الحج الاكبر لا السعدي
الحذين والابنية فالمقام هو السيد محمد اکم كما قال بعض واتخذوا من مقام ابراهيم
مصطفى وامام الميزان فهو الباب والمال الذي ينزل من البيت اذا جاء المطر فهو العلم الذي يخرج من
الباب الى اليتام ويهدى بهم والركن اليماني هو المقداد وكذلك الحج المقداد والركن
العراقي هو ابو ذر والركن الشامي هو عبدالله ابن رواحة والركن اليماني الاخولا نقاركتين
يمانيتين هو عثمان ابن مظعون والخشبة التي ما بين الركنين وهي الجانب للحج الاسود قائم
يقف الحاج عندها هي قبر وكذلك الحج الاسود وهو المقداد هذا رواه عن شيخ رضي الله
عنه ورواية من جهة اخر ان الحجر اسمها هندا بنت ابي امية لانت الحج الاسود هو من خارج
الكعبة وكذا تم سلم منزلتها مجهولة عند اهل الظاهر وفي الباطن من البيته لانها شخص الباب
وكذلك قال الرسول الحج الاسود من البيت وقوله تشخيصها تحليل في البيت الذي قبله
انهم يملكون ويقضون ويقضون ويمضون لا بقعة ولا جدار فاعلم ذلك كما قال
الايزال في عون الموس مادام يعري في معنونة اخوانه فاعلم ذلك ولا جوار حصار
ولا طوف في حول فلجمار التي يرهبها حصا الجمار ولا جوار حصا ولا طواف

يجول فالتجار التي يرمي بها حصار الجار فاول ما امره ان يغلقها معناه لا تجس يدك بها وهي سجون
 حصان في الاصل فقد روي ان التجار الكثرة سدفت وسكدت وتجلق وان الحصة التي يرمي بها ايضا
 عدة اشخاص من القبة الثانية الى القبة الهاشمية اولها عزرايل واخرها سكد اعزته وقبل من رجوع
 حصان وهم اشخاص الذين يظهرون مع في كل عصر وزنا امرة ان يرمي بها ويكفر بها و
 ويتبرأ منها وكذلك السبع عقاب التي يرمي بها مفر من السبع الظهيرة التي ليس كدخلة الله تعالى
 في ظهوره ولا في امير الخلق في ذكره بالسبعة الثانية لان ما ظهر المولى قط في ظهور الاوكان الضد
 ظاهرا يسمع النور ويشاهد القدر لتثبت الحجة عليه واذا برت منها فقد جرت عقاب من دامت مس
 السوختا بفضل الله ورحمته لا وقوف وسعا ولا اختلا في جبل خلقه الله هو تمام الطهارة لقوله جل
 وعز محققين رؤسكم ومقصرين لا تخافوا يزيد بذلك المؤمن بحج عليه ان يكون طاهرا لا تعلو الرجال الذين
 ارجلوا عن المعرفة بل يركون العالي عليهم بالنظر والكلام ولا وقوف يعرفه معناه ان تقف على معرفة الله ولا تخول
 عنها ولا تغلب بك الاراء وتتلاعب بك الهوار بل تكون كما قال الله عز وجل ان الذين يذكرون الله قياما قالوا
 ربنا الله ثم استقاموا فاذا كنت مستقيما كما ذكرنا تنزل عليه الملائكة كما قال معناه يصروا من
 الملائكة الذين ملكوا علم الحق والسعي هو ان تسوق في طلب معرفة الله اهل العلم وتسعى في قضي حوائجهم فاعلم
 ذلك واعمل به ترشد ولا سقاية ماء ولا استلام فصول السوا هو ان تسقون كما يسقون
 العامة الماء في عرفه لوجه الله تعالى والسقي ان تسفان كنه عالم من هو اقل منك وترويه واستلام
 الحج والقبول منه فاعلم ذلك ولا اغتال وصيد ولا هدي مقل الاغتال هو ان يغتر بالماء ويظهر
 من الخجاجة والجنابة عند اهل التوحيد انك تجانب العلم ولا تعرفه فاذا وقعت عليه وعلمته فقد
 اغتسل وطهرت العلم العالم بالعلم الذي القاه اليك والهدى في الظاهر الذي هو الذي يدع بك وهو فرض
 عليك ومعاية ان مفترض عليك ان تهدي العلم الى اخيك الفقير وتحفه مما خصك الله به ومرتكز من دينك
 ودينك ولا تخول حج اخيك الفقير الى رسول بل تبديه انت به **وقد قال السيد**
 الرسول تهادوا وتحابوا اي يهدي بعضكم الى بعض ما قد اوصله الله اليهم دينه دنياه ولا يضن
 بها عليه ولا حوام لبيت يليس ولا تحيل ليس لحرمة الاجار اجار البيت وانما الحرمة لباطن
 البيت وهو الميم اليه التسم فمعرفة فقد وجب عليك حرمة وحرمة عليك ادبته ومفترته واداعته
 سوره او عايت به او غيمه او كذب والنظر الى اهل الاستحلال ماله وما انبه ذلك وقد نثر
 في رتبا صفة الاخوان **وبرههم ما يغني عن اعادته هاهنا وذكره فاعلم**

ذلك الأفعال صحيح في ظاهره تمثيل فنهذه الأفعال الصحيحة الباطنة التي ذكرناها وهذا ظاهرها وتمثيلها
 فاعلم ذلك حق وصدق اننا بوحية التنزيل الحق والصدق هو معرفة العين الذي هو الحق كما قال الله
 وعز الان الله هو الحق المبين الذي بان وظهر وقول الرسول من السلام العين حق كما ان رسول الله
 حق وهو الحق الذي عاينته ومعرفة امنت وافترقت بين الحق والباطل قولاً وفعلًا فاعلم ذلك والله اعلم ان
 يرضيه فعلاً عليل ان معرفة هذا هو الحق الذي يرضي الله تعالى والفعل العليل ما فعله اهل الظاهر
 فهو السقيم الذي يرضي الله تعالى ولا يرضي به عنهم فاعلم ذلك والامتنان جهاد بالسيف امر جليل والله اعلم
 اكرم من ان يتليك بالجهاد وان تقابل بالسيف لتقتل وانما امرك ان تجاهد نفسك وعلمك ان قدرتك
 واملكك الوقت للكفار وتخالفتهم في كل نفسا وتجاهدكم قولاً وفعلًا فان اموالهم ودماءهم واهلهم
 املك وحلال لك وهم فيك ليس فيهم شيئاً محرم عنكم عليهم من جميع ما في الدار الا اظهروا اخيك وماله حرمه
 فان المؤمن حرم كله **وقد قال النبي صلى الله عليه واله وسلم**
 لو ان الدنيا دماء غبيط لكان قوت المؤمن منها حلال لان الله انما النفس تبقي وقاتل وقتل
 لان نفس المخالف تبقي لانه اذا قتلت بسيف فهو ينقل الى اشر مما كان عليه وانت انت ان قتلت بسيف
 بجوف قدامته وهو باقى في جهنم لان المؤمن اذا انقل فانما ينقل الى ما هو اعلا والكا في ينقل الى ما هو
 ادنى كما روي ان المخالف اذا نفس خرجت من جسمه غسست في سبعين فعند ذلك تدور كل عذاب
 عليها فيما تقدم ويناها فيما يتاخر وتنف فيها كانه قد من نعم البشر فان كانت لم يبق عليها تكلم في
 هياكل الناسخ جعلت في حوصلة طائر تغرب اليوم الكشف وان كان قد بقا عليها
 تكلم في هياكل الناسخ فهي تعاد الى الهياكل كل حق توفى ما بقى عليها على حسب استحقاق وان
 المؤمن اذا خرجت روحه من جسمه غسست في عشرين مائة يقال لها عين لحياء فداقته كبدته واقتمها
 في الدنيا ويرفعها ثم تودع روحه في حوصلة طائر من جنه فنه عري في اطب اطعام
 ونجا وخير سكان اربعون يوماً ثم تخرج الى الدار الدنيا والبرزخ للمؤمن والمخالف
 والموت اعلم من القتل والحديث مهول السيف الذي يقتل بالسيف شخص يدال ثم يدور
 تقتل به هو الذي به تقتل كما قال مولانا وقوله الحق علم من عظمت من جدد سيف البوقل به
وقد روي عن النبي صلى الله عليه واله وسلم من بر رجل مقتول

فقال قلته فقلته وسيتقل فأتلك المولدة اعلام القتل والحديث مهول فالموت هاهنا مولانا امير الخلع عزه
 الافر والقتل السيد محمد هنة السلام والموت فها اعلامه لانه معناه وكذلك كان يتما بنفسه في
 لم يقبل ان الموت وقوله الله عز وجل ولقد تمتنوت الموت من قبل ان تلقوه فقد ريتهم وانتم تنظرون بعث
 مولانا العلي الكبير جل ثناؤه وتقدست اسماؤه وذكري شيخه رضي الله عنه انه قال كان فسر هذه القصيدة
 على ما لها ولكن نسخة الاصل التي نقلتها منها قد تقطعت لتقدم العهد فلم يتخلص منها غير ما اوردناه وشرناه
 بتوفيقه ههنا في حال الخيبة والزبير رضوان الله عليهم وقد قدمت اذكر العالم الكبير وان
 عدتهم خمسة الاف شخص المرات العلوية النورانية ولذلك العالم الصغير البشري التواهي عدتهم مايت الشخص
 وتسعة عشر الف شخص وهم سبع مراتب المقربون ثم الكروبيون والروحانيون والمقدسون
 والساكنون والمستعدين واللاحقين فاول هذه المراتب السبعة مرتبة المقربون وهم الذين قال فيهم
 الله عز وجل السابقون السابقون اولئك المقربون فاول درجة من درجات المقربين واستوفهم
 منزلة المختبرين واستوفهم منزلة عبد الرحمن ابن ملجم المرادي وهو اول المقربين وسيد المختبرين
 وهو ابو النور الحسن بن طاني في زمن مولانا الرضا منه السلام وان تغير اسمه وصفته فهو هو عند
 الطائفة الخيرية الذين هم اهل الحقيقة المهتدون وفي ذلك يقول شيخنا ابو عبد الله الحسين ابن
 حمدان الخنصبي قدس الله روحه انا النوايس في زمانك ذاسيد قومي وعبد اخواني والذي رويناه في
 هذه الفصل عن عبد الرحمن انا اول المقربين فهو اما حدثني به في شهر محمدا سمعته من فقيهنا
 الشيخ ابو الحسين الجلي عليه رضوان الملك العلي واما قول سيدنا الخنصبي ذيب الراي المصير رضوان
 الله عليه عند كل اشراق وغروب انا النوايس فعناه انه تقرب بحمد النوايس الذي هو المختبر المرد
 وخالف بذلك فوق الموحدة وعلم من فضله وعجب منزلة ما قصر علم شيوخهم عن معرفته برب ذلك
 ما نقلناه رواية عن قدس الله روحه انه قال يوم لا حياء اتي لاجلكم بمدح رجلين مترسمين اهل التوحيد
 بمدحهم كفر وكفر ولعنواكم وهما عبد الرحمن والزبير فمدح عبد الرحمن هو المستر المستصعب الذي
 لا يحمله الامن متوا عليه المولى منهم السلام وهو قولهم من شئ ورواه ابو اسحاق ابراهيم بن احمد البزاعي في
 مصنفه انه عن عبد الله بن محمد الرقي وكان من حجاب هرون الرشيد لله كان جالس في بعض الايام
 ومولانا الرضي علي ابن موسى صلوة الله عليه جالس معه فتداكروا الشعر والشعر فقال في الرشيد يا
 ابي عبد الله اخرج الى الباب وانظر هل بر منهم احدا فخرجت فرية ابو النوايس الحسن بن طاني فعدت اليه
 واخبرته فقال لي ادخله الينا فخرجت اليه وقلت له يا ابو النوايس ادخل الى امير المؤمنين

امير المؤمنين فقال ليك عني فواتقه لقد مدحت الرشيد ثلاثين بيتا من شعر في ثلاثين
يوم ما مدحت بمنزلة عزي ولا عجز فقلت له ادخل وانشد ما قلت فيه فانه يوم سعادتك
وانا املا لك في الغنى قال ابو النواس فدخلت الى الرشيد فلما سلمت عليه قال لي هات مدحنا
يا خبيث قال ابو النواس فانما رايته مولاي الرضي علي السلام جالس على جانبه ذهبت
لا تذكروا محنته به بيتا واحدا فلم اقدر على ذلك لما تدخلت من هيبه مولاي وخوف من
امته ان امدح الطاغية بحمته فقلت له يا امير المؤمنين فيك ام في جليلك وبك
فقال لي في جليلي وابي عمي قال ابو النواس فقلت هذا

فيلما تاتي احد الناس طرأ في فنون من لقال النبيه
لكم من حكم القريض بديه نعيم الدر في يد مجتنيه
فعلما تاتك مدح ابن موسى ولطال التي تحقن فيه
قلت لا هتدي مدح امام كان جبريل خادما لابي
قال الرشيد هات مدحتنا به فذكره ما كنت فكمرة فيه اولاً فارتج علم مدحة فلم اذكر منه
بيتا واحدا فقلت له فيك يا امير المؤمنين ام في جليلك وابي عمك فاعلم انني قد حصره وكل خاطري
عن مدحه فقال قل في ابن عمي فقلت ملك ابوه وامه من لا مع فيه ضيا الكوكب الوهاج
شرب الرسالة في در بطايرها ما النبوة لهم تشب مزاج
نورا علونا تلالا نوره مصباح في درق المعراج
فالتفت الرشيد الى مولا الرضا صلوة الله عليه قال له كذا انت يا ابا الحسن
فقال له حدثني ابي عن ابيه عن جده عن امير المؤمنين علي بن ابي
طالب عليهم السلام انه قال اوليا لنا وشيعتنا الخالصون في محبتنا اذا نظر والينا ولا موانع
فضلنا ايدهم الله بروح القدس فقال لي الرشيد صر مع ابي النواس الى متولي الخزائن وقل له يدع
السيك خمسون الف درهم وكن معه الى ان يسلمها فخرجنا من عنده فلما صرنا في الباب
قلت له سربنا الى الخزانه لتأخذ ضلتك ففوجئت بشراء قال ابو النواس ما لي اهل حاجته
فقلت فلم يا اخي وهي جائزة سنياه ومشي تفتو لك مثلها فقال ليك عني حاجتي انما مدحت مولاي
احتسا الا كتبنا والله يا عبدالله لقد دعا الرضا بدعوتك هت احب لي

طلعت عليه الشمس واقر الباطن العاشر والحمد لله القادر الاول والاخر
 الباطن الظاهر صلواته على اسم الله العزير القاهر القابض النافذ على باب النور الزاهر
 ومعدن الفضل العجز الباهر وعلم من يليه من اهل المراتب العلوية النجم الفلك الدائر صلات
 متصل ما نظرنا ظروصف طائر وسلم اليهم تبارك يا رب العالمين

الباب الحادي عشر في فضائل

القبلة الجانبية ومعرفته اشخاص الضلالة واسمها في الظهور وجنوا
 مما يحل باثني عشر من العذاب في التكريرات حدثني مولاي شيخني ابو الفتح
 محمد بن الحسن البغدادي رضي الله عنه عن ما رواه عن الشيخ الذي
 لقيتهم من اصحاب الحديث الذين نقلوا كتاب المبتدئ ان الله تبارك
 وبقي امر النار ان تستمد بلسانين فاستمدت بهما وامر احدهما ف ضرب
 الاخر فوقع منها شخصين ذكر وانثى فسمي الذكر هلمية والانثى هلمية
 وامر الله عز وجل ان يوقع الانثى فوقعها فعلقته منها الانثى فباضت عشر بيضاً
 فامر الله ان تحضهم فحضتهم فخرج منها عشرة اشخاص خمسة ذكراً و
 خمسة اناثاً فتزوج بعضهم بعضاً وتفاضلوا فكانوا اصل الجن والانس بذلك
 قول الله عز وجل من قاتل في الكتاب العزيز والجان خلقناه من قبل من
 نار السموم وانهم كانوا في الدار بعد العوالم الاربعه الذين كانوا قبلهم وهم الجن والانس
 والاطم والرم والدليل على صحة ما ذكرناه عن هولاي الامم وانهم كانوا في
 الدار قبل الجن او هم الجن ومن جاء بعدهم من عالمنا الترابي ما روي سيدنا
 رسول الله صلى الله عليه واله في يوم حنين يقول الله عز وجل و يوم حنين اذ
 عجبكم كثيركم وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين
 فانزلهم سكينة على رسوله وعلى المؤمنين وايدكم ببصرة وانزل جنوداً لهم
 وعذب الذين كفروا وذلك جزاء الظالمين فر ويات المسلمين كما نول في

فميصا فهم ذاك اليوم حتى احسوا من عظم الصوف واجفوا الى رسول الله وقالوا يا رسول الله كادت
الارض ان تخسف بنا في هذه الساعة وسعنا صوتا عينا شدة فها هو فقال لهم رسول الله من السلام لا
لا ترعون فان جبريل حينئذ ان كان قد نزل الى هذه الارض الارض في زمن الحيت والبت لوقعة
كانت بينهم وبين بني من انبياءهم خالفوا عليه وقالوا في هذه الموضع فامر الله جبريل ان
ينزل النصة ذلك النبي بهذه القدم من الملائكة الذين نزلوا معه في هذه اليوم قال جبريل فلما نزلت
كنت ركبا هذه الفرس بعينه الذي ركبته في يوم هذا فلما نزلت على الارض اهتزت من
وقع قوائمها عليها وان الفرس لما حصل على الارض عرفها بقعة التي كانت نزل اليها فكان الصوف
الذي سمعوه صهيل الفرس فلا ترعون وارجعوا الى مواضعهم وتحققوا ان الله ناصرهم على اعدائهم
وان الله سبحانه وبعث امر الابوين وهما هليلج وحليمة ان يزوجا الذكران واسمهما
عزازيل فابى عزازيل ^{الذي هو الثاني} احد الذكران فابى ان يتزوج فقال ابو له لم لا تتزوج
والله امرك بهذا فتخالف امره فقال لها قد كان سبيله لما ارد ان يخلقني اعلمني بذلك فان
اراد خلقني ان لم ارد لم يخلقني فخط الرب هذه ذكره عليهم واهب لهم من السما
الى الارض واسكنهم فيها فاهل الجان وانهم قاموا في هذه الدار مشاء الله تعالى حبه وسبقهم علمه
وتناسلوا وكانوا قبائل واممها لا يحصي عددهم غيرهم جبر وعز وان الله بعث اليهم
انبياء ورسل كما بعث من كان قبلهم فكذبوا بالانبياء والرسل ولم يؤمنوا بهم فقاتلهم
وقاتلهم وقتلوا راس طيعة الانبياء الذين بعثهم الله اليهم وكان من ذلك النبي صلى الله عليه
وسلم يوسف بن مكار قال الله عز وجل يخبر عن ذلك في الكتاب العزيز ولقد
جاكم يوسف من قبل بالبيان فما زلت في شك مما جاءكم به حتى اذا هلك قلتم لن
يبعث الله من بعده رسولا كذلك يضل الله من هو مسرف مرتاب وقوله يوتى ورثا قد
قصصناهم عليك من قبل ورثا لم نقصهم عليك وكلم الله موسى تكليما في
الرسول الذي اسلم جلت قدرته الى الامم الذين ذكرناهم وكان العن فيهم
تفست اسما وع فيهم بالبر الرحيم وهو قوله عز وجل ذكره اخبر عنهم انكنا من قبل ندعوا
انه هو البر الرحيم وان اليسر عزازيل ^{الذي هو} اسره سيدنا جبريل صلوة الله عليه
في وقعة كانت ليوسف بن مكار مع الجنا بالارض الاردن فتابع عزازيل رسول وهو

وهو الثاني لأن الله على يد جبرائيل وأظهر الطاعة لله تعالى وله اثبات كثيرة يطول شرحها منها
 أنه لم يعبد الله في الأرض حتى رقاها إلى السماء ولم يزل على العجا والطاعة التي تظهر منه يرقى بعلمه
 سما سما حتى صار من المقربين الطائفة بين الطائفتين بالعرش المجيد فلما شاء البارئ جلته قدرته
 وعظمته مشيئة عماره الدار بالعالم الطين البشري وهو قوله عز وجل وإذا قال ربك للملائكة انزعوا في
 الأرض خليفة قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال اني اعلم
 ما لا تعلمون فهذا يدل على محنة ما روينا به أنه كان في الأرض قبل العالم البشري أمما هذا صفتهم و
 الملائكة القائلون هذا الخطأ وهم العالم العلوي الخمسة الآلاف مراتب النورانية فاعلم
 ذلك فلما خلق الله آدم كما رواه أهل الظاهر بشراً من الطين ونفخ فيه من روحه وأمر الملائكة
 بالسجود وهو قوله تعالى ذكروه إذا قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الملائكة كلهم أجمعين
 وادم المذكور فهو عند أهل الحقيقة الأكرم من السلام وهو لا الملائكة المذكورين فهو عند الذين
 أمر بالسجود هم العالم العلوي من بينهم من المراتب السبعة البشرية العالم الصغير المائة الف وتسعة عشر الفا
 شخص وكانوا في الوقت انبأح لم يلبثوا لأجسام وهم ما لكي علم الله وتوحيده فسجدوا للأسم من السلام
 وقبلوا الأمر وطاعة كما أخبر عنهم في قوله فسجدوا الملائكة كلهم أجمعين إلا إبليس لم يكن
 من أجمعين فكان هذا والخلافه ومعصيته فقال له العزير في جده يا إبليس ما منعك أن
 تسجد ما خلقت بيدك استكبرت أم كنت من العالين وقول المولى عزنا سمعنا لا إبليس ما منعك أن
 تسجد لما خلقته بيدك **يويل** ما شرحناه ان المعنى ثانياً ما أبدرك ولا كونه غير الأسم من السلام فكانت
 المحاوره بالظاهر في امتناعه من السجود لآدم وكذلك في الباطن قد وردت به الرواية ان إبليس
 لعنه الله امتنع من السجود للأسم ان الضم من أول ما نفخ فيه نادم إلا للأسم وكان سبب
 استكباره وعتوه الأحسد للأسم علينا سلامه **وقال** **روى** الأول لعن الله
 قال المولى تعالى لو ظهرت لي لا طعتك لأن الأول شخص من الشياطين خلد الله تعالى و
 صفة من صفاته فقال الله لك وهو قول الميرزا خير منه خلقت من نار خلقت
 من طين وقد كان من أعجب وانكر جعل الله نارا وكان لك الثاني فقلت
 طغي هو واثكاله واشباهه خلق من نارة نارا مظهره فكانت تلك الظلمة عنصر

العالم الاسود المنكر واحد قال الله تعالى واحشر الذين ظلموا وازوجهم وما كانوا يعبدون ولا زوج
هم النظر والاشكال في القول والفعل وامّا قوله عز وجل لا البير استكبره ام كنت من العالين فردوا
الظاهر عن العالين انهم الاملاك الكبريتية وحملوا العرش وجبرائيل وميكائيل واسرافيل
وعزرائيل ودمر داوود واسرافيل لم يسجدوا لادم وانهم العالون والذين روتهم كاف الشقة من الفوض
لا خلاف بينهم ان مولينا محمد من الامم كانوا اشباحا على العرش قبل خلق ادم عليه السلام
بهوضا واحقاب وانه لما خلق الله تعالى ادم نظر الى سرادق العرش فاذا حست اشباح
فقال اي رب خلق خلق قبل من الانس قال لا يا ادم اشتقتم من نور ولهم ما خلقتك
وله خلقه جنة ولا فار ولا سما ولا ارضا قال ادم رب فحقهم عليك الاعرفني يا هم فقال انا المحمود وهذا
محمد وانا العالي وهذا علي وانا فاطر وهذه فاطمة وانا المحسن وهذا الحسين التي بعزتي جلال
لا يتبين احد بمشقال جنة من محبتهم الا ادخلت جنتي ولا ياتين احد بمشقال ذرة من عداوتهم الا دخلت
ناري يا ادم هؤلاء صفوتي من خلقي فلما جرة عليه المحنة والخصية واهبط من الجنة توسل بهم فهذا وغفر له
ربه فاجتبر ذلك قوله عز وجل فتلقا ادم ربه كلمات فتاب عليه الاية قال مولانا الصادق
الوعدة الرحمة بحق محمد وعلي وفاطمة والحسين وهم الكما الذين قال الله تعالى
فيه فتلقا ادم من ربه كلمات فكان قوله تعالى لا البير استكبره ام كنت من العالين اش
اشارة الى هذه الاسماء الكرام والاشخاص العظام وهم عند اشخاص الاسماء من السلام المشيب
والفطرة والعلم وقدره والطف الخفي والعز عزة الاوه قديم غير داخل في عدتهم فاعلم ذلك وقال
الله تعالى لا البير عند استكباره اخرج منها فانك رجيم وان عليك لعنتي اليوم الدين قال زيد فانظري
اليوم يبعثون قال فانك من المنظرين الى يوم الوقت العلوم فردى ان الملايكه
قالوا لقد عمر هذا الشخص فتماسك في القبة الهاشمية يؤيد ما استجناه ايضا قد
اوصت جنة ان البير كان من الجنة فسقوا عن امر ربه افتتخزونه وقومه اوليا
بسر الظالمين بدلا فاهبط الله تعالى من المعروف كما قال فخرج منها فانك رجيم
وان هذا بعد قهت البير لعنة الله وقد تقدم ان اسمه عزرائيل ومن اسماء ايضا
الشيخ ابو بديع بن شوما كان يعرف بهذه الاسم في الامنة الغابرة يؤيد

ذلك ما روينا ان مولانا امير المؤمنين من الرجمة قال علي المنبر في البصرة انا ابدت البليزية
 بعلم الا انني اظلمته لكن علم السوا اورد هذا المورد وروى ان مولانا امير المؤمنين قدس سره
 لقاس كذب الخطاب في بعض طرفاة المدينة قال يا بنخت ابن شوما متى تذكر طريق خريشا
 وهي عامرة فقال ان كرها وهي عامرة في سبعين كره وانا مته نسر دسره قبل وستره بختي وغيره
 ذلك مما انت تعلمها يا مولاي وما ذكر احد من روة الاحاديث والسيران البرية المعروفه
 بطريق خريشا كانت في وقت ما عامرة وانما يعرفها وهي عامرة لقدمة في الضدية ومما
 قد عسره في الاحقاب الغايه والدهور السلف **وقد روي** عن مولانا الصادق
 من الرجمة انه قال والله ما بعث الله نبيا الا وهو محمد ولا وصيا النبي الا وهو علي امير المؤمنين
 ولا خدين لهما الا درهم الاول والثاني **وروي** ان سكدين الخطاب له الله نظر المونا
 امير المؤمنين عزاسى بعد غيبته السيد محمد من السلام وعل قديمه اشر تراب فقال له
 من اين اقبلت يا ابن الحسن فقال مولانا من سلامي على رسول الله فقال سكدين اين
 رسول الله وكيف اتيت من سلامك عليه وبكلامه دفناه فقال امير المؤمنين اتحباب
 تراه يا سكدين نعم فاخذ بيده فاخرجه الى البقيع قال سكدين فريت رسولك
 اقبل في بوبك وبعد قومك عرفتهم وقوم اعرفهم فعول الى علي فسلم عليه ولم يلم علي ولا في
 الدار قبته ضديه وابوب وايتام ونقبا ونجبا ومختصين ومخلصين ومختصين يدعون اليه
 كما يدعون اهل الماتب النورية الى معرفته المعنى عز عزته وذاك روي في دعوة ابلين قائمه
 باز في دعوة المولاجد دعا ليعرف الحق من الباطل كما قال اسبق ليمتزا الله الخبيث من
 الطيب الاية وقوله عز وجل هذا عذابي فرأت سايغ شرابه وهذا ملح اجاج ومن كل
 تاكلون الحما طريا وتستخرجونه حلية تلبسونها فالعذب الفرات دعوة الحق وعلم الحق والملاح
 الاجاج دعوة الباطل وعلم الظاهر الذي يعرفهم وقوله عز وجل يا اكلون الحما طريا
 الاية امر كالمولاجد ثنا و ان تاخذ من علمهم ما تتحلى به بينهم تقيت على دين
 ولا يكون ظاهرك الا حن من ظاهرهم فاعلم ذلك واما ما ذكرته من

دعوة الضد انما قائم ظاهره فهذا شياً موجود معاً بين معروف في يعرف اهل الحقيقة لا ان
 كل من تشابه بالموضع وادعا هذا اسم العظيم فهو من اشخاص الضد ومن دعاله وقال بقوله فيهم حجة
 مجرك ما ذكرناه ورتبناه من اهل قبته على قدر منازلهم عنده ولا خوف الا طار فتقر هذا الكلام النفوس
 وتفرج منه الادبها لذكر القبة الهاشمية الجانية من اولها الى اخرها ولكن خير الكلام ما قل وجل ولم يطل
 فيل وكان اول ظهور الضد في الكون البشري ان ظهر مع ادم صلوات الله عليه بقايل ابنه داخنة عناق ابنة ادم
 وعج ابن قبايل من اخنة عناق وانه نكحها واولدها عوج فكانت خطا من صرا واولدها اسد
 عهد سكر لعنه الله فلم يزل ظاهره بهذه الاشخاص مع ادم الى ظهور يازد عليه السلام وكان مع ادريس
 عهد نوح عليه السلام ظاهراً بجام ابن نوح والاشخاص يغوث ويعوق ونسر وود وسواع وقديس
 انه ظاهر مع نوح بالدرميل ويا فت ابن نوح وهما اشخاص وقد كان مع هود اظهر عليه
 بعد الاصغر وسدوم صاحب قضا السوء الذي يعرفه جميع الناس اذ جاء عليهم حاكم يقولوا هذا
 من قضا سدوم وكان مع صالح من السلام ظاهراً بقيد رعا قد انقاه وسادم الجبار وغابر وكان
 مع ابراهيم عليه السلام النمرود ابن كوش ابن كنعان وزيره خوبال ومع يعقوب عليه السلام كان
 عملاق الجبار وزيره عماليق وكان مع موسى وهارون عليهما السلام وفرعون مصر
 وهو الوليد ابن مصعب والاشخاص هان وقارون وهو السامري وهو سحكوف ابن شوق
 والعجل هو سدق وسكر لعنه الله نفس العجل وحقيقته وكان مع داود عليه السلام ومع سليمان
 جالوت الجبار ومحر العفريت الذي اخطف النائم وحلب في ملك سليمان عليه السلام وليس هو العفريت
 الذي ذكره الله عز وجل قال عفرية من الجن لان ذاك محمود وهو المقداد وكان مع دانيال عليه السلام
 والعزير ظاهر بنحته نصر دابة جوبين وكان مع ذكريا ويحيى والمسيح منهم السلام هودوس
 الملك ويهودا وسخر يوطا ويوطس ويهودا المقتول الذي القاشبه عليه وكان مع الفرس ظاهراً
 بكسرى ابرويز وهو مزبذ انوشروان الذي كاتبه سيدنا الرسول من السلام فخرق كتابه فانقرض
 الملك من الفرس لاجل ما فعله ومن اشخاص بهرم جوبين وكان مع سيدنا عبد المطلب
 من السلام ظاهراً ببرهه ابن الصباح والجلندي بن كركرا حيا الفيل وكان مع السيد
 محمد صلى الله عليه واله ظاهره بالاشخاص اعد منها ابو جهل عمر ابن هشام وابو لهب

وابوسفين صخر ابن حرب كذب الاحزاب وعمر بن عبيد وطلحة وعقبة بن ابي معيط وساقه
 ابن مالك الفزاري وسوفعل وطلال ثم التسعة الرهط الذين ذكرهم الله وجل في كتابه وهم هم
 وانه اختلفت اسماؤهم فانهم سدق وسكد وسجكوق وعصطرو وعسرو وعسروا وهذا طريق
 ابن سائب وهيلاف ووزاسز فول وهو عامر ابن وهشد وط وضوهر ابن وهها هفر
 ومن اشخاصه ايضا معاوية وابنه يزيد وابنه له وعمر بن العاصر وابو موسك الاشعري وروان
 ابن الحكم وغيرهم من جبايرة بن وكفل وفوا عنه ولدوا هسزوع ومن تسميا بالاسم الاجل ابو عوف
 وظهر لولا في علو الوالي منه السلام واما السماوهم في المقام السادس للمجعة في عهد مولانا الصديق الوعد
 منه السلام فان الضد الكلي كان النصور وهو الدوانيقي لعنه الله وباب زرار ابن عبيد كما كان
 وزيره وكفره فوالثاني له وقام التسعة مع النصور وابو بصير الثقفي وابو بكر الخضر
 ومحمد بن ابي يعفور ومحمد بن مسلم الثغيفي وعامر بن خزاعة وكثير بن عاصم النوي ويريد العجلي
 حمر بن زائدة ويدخلهم في العدة عيسى بن موسى بن علي بن عبد الله بن العباس امير الامراء
 النصور وهو الملك الجليل الذي خرق السفينة حين جاب ابو الخطاب وهو السفينة والخبر
 بطول وكذا كان الضد ظاهر بالتوكيد والمقدمة انه كان باجها اسحق بن محمد النخعي
 دايتا من عمر بن فرج السكين في يد حنيفة عبد الله ابن طاعدا والاعور الحارثي ومروان
 ابن ابي جفصة وعمر بن الجهم وهو ابو زنة والثلث احزاب الذين اصبطوا من المعرف
 وهم ابو عباد محمد بن عباد البصري والحسن ابن المنذر القيسي وحبيب العطار فذلك تسعة مع
 النصور والمجد لهم زفر وهو سكر الميراث لعنه الله والكل اشخاصه وهو اصلهم وعصرهم
 ومظلمهم وهم منه واليه فاعلم ذلك ومن يدخل عدة اشخاصه محمد بن وهب الشيربي وعمر بن الحسن
 الثقفي وهو باب حكة لانها ادعى مقام البابية وادعى ذلك فيها بغير دلالة ثبت لها وكذلك
 فارس بن ماهويه خرج الامر من مولانا الحسن من السلام بقلبه وامثال الامرفيه ومما اضعفناه في
 الشرح وهو ما حدثني به ابو الحسن رايق بن الخضر رحمه الله باسناد عن
 عبد الله ابن عبد الواحد العامري عن ابي الحسن بن محمد بن منصور قال حدثني
 ثنا عبيد الله ابن داود عن محمد بن فضل عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابي كثير
 الخزاعي عن ابيه عن مولانا ابي جعفر محمد بن علي الباقري عن احمد انه قال اذا كان

يوم القيمة يوقى بالبحر احدىهم اليس فيومسره فينرم بزمهم من نار ويثداى ركن من اركان جهنم
ثم يوقى بفرعون فيومسره فينرم بزمهم من نار ويثداى ركن من اركان جهنم ثم يوقى
بنو فيومسره فينرم بزمهم بثلاثة اركان من نار ويثداى ركن من اركان جهنم ويغل بثلاثة
ارصه اغلال فيكتفه زبانية غلاظ شداد بمقام مع من حديد ويحشونه حنًا فاذا نظر اليه اليس
قال له ويك من انه فوانه ما كنت ادري ان الله خلق خلقا الهو تحت قدمي وقال فيسكت ولا يجبه
بشيء ثم يعود فيقول له ويك انا الذي اخرجت ادم من الجنة وانا الذي امره قابيل بقتل اخيه هابيل ولم
يكن في الدنيا موس وغيره وانا الذي اهلك الاولين والآخرين وامرهم بالمنكر واتوا
وامرهم بالعظام وسفك الدماء وقطع الارحام ففعلوا فالك كذا فمست انت ويك الذي اذعنا بك
على غدر فيجبه عند ذلك ويقول له اين فعلك من فعل رايك قولك من قول اترى انك في
شئ وعلم شيئا الست اخرجت ادم من الجنة علما زعمه ثم دمت على ذلك من فعلك فقلت لا ادم عند
ما اكل من الشجر وبدت له نسوته وسوت زوجته افي يري افي اخاف رب العالمين ثم يقول له ففعل
مثل مقالة اليس فيقول له الست الذي قلت انا ربكم الاعلا ثم ندمت بعد ذلك فقلت خوف من الغرق
امنة انه اله الا الذي امن به بنو اسرائيل وانا اول المسلمين ويقول له قابيل مثل مقالة
فرعون فيقول انت الذي قتلت اخاك هابيل يا امر اليس ثم ندمت على قتله ولزمكم العار بذلك
وانزل الله عز وجل في كتابه ما بدا منك حيث يقول فقتله فا صبح من النادمين فليسكم احدا الا وقد
ندم علما صنع وطلب الا ستقاله مما فعل ولست مثلكم ثم يلتفت الى اليس فيقول له انفخر
علي يا خورك ادم من الجنة وانك لم تسجد له ويقول القابيل وانت تفخر على نفي الفناء لا ابيك
وقتك لا خيك هابيل ويقول لفرعون وانت تفخر على يقول لك انا ربكم الاعلا وقد رجعت عن
ذلك كله وكلكم مقرئين وانا منك قبض رسول الله صلى الله عليه واله وقبل ذلك في التدمير على
محمد واهل بيته وامته ولم ادم على ذلك وحلف لي محمد كذبا وحلف صاحب علي مثلما
حلف له عليه ثم حلفنا مرقا بعد مرقا وجهدنا بعد ما حلفناه على قتله ولم نقدر على ذلك
واصبنا كل واحد منا عند الموة بما كنا عليه ولم ادم عند الموة وعائنة الاهول وكذلك
صاحبنا ليس لنا وانتم سؤر وكلنا في العذاب مشتركون وروى عن محمد بن سنان
ان قال الصادق منه السلام ان الله ظهر في صورة محمد علي

سبعاً مرة يدعوهم بكمال الدعوة التي ظهر بها في أول لقبة المحمدية مثلاً بمثل وفي كل ذلك يقولون
 الحمد للنبوة ويحمدون عظيم منزلته بالنورانية وأنه أمين الله ومقامه واسمه الأعظم
 ويقومون لعلي بالولاية ومقام الإمام ويحمدونه بالربوبية وحديثي مولاي الشيخ
 ابو عبد الله محمد بن الحسن البجلي رضي الله عنه قال حدثني ابو القسم علي بن
 الحسين بن عيسى النعماني رحمه الله عن الشيخ الجليل ابي الحسين محمد بن علي الجلي
 عليه السلام رضوان الملك العلي عليه قال ما نزل الله في بيتاً قط الا ونزل الضر
 لعنه الله من قوله الرسول محمد بن السلام ما بعث الله نبياً الا وبعث معه شيطاناً
 وفي سلك الله ان يسلم شيطاني فاسلم وقال ايضا ما جمع علي بن الحسين المسلمين اللهم تسم
 الاسلام الاسكدين وهضوزا وبأبي جهل بن هشام فاضافه الى شكك ونحو ظلمته
 من ذلك قول الجليلي محمد بن علي ما قرات كتاب الا وجدته في رواية لكر بن فرعون
 من فرعون فقال لفرعون زغلول قال الذي يزيغ الامة عن الحق والساعة
 يدخل عليك من هذه الباب فاذا بسكدين وهضوزا ما كان اسمك في
 صباحك قال سمعتني امي في صغري زغلول فلما كبرت سمعتني سكد فقال الجليلي هذا ان لا اله
 الا الله وحده لا شريك له في ملكه وانك محمد رسول حقاً ونعود الي شرح ما نقلناه
 عن شيخنا في هذه المعنى وغيره الى تمام هذا الباب فمن ذلك ما حدثني مولاي ومذكره ابو
 الفتح محمد بن الحسن القاضي رضي الله عنه باسناده عن سكد وهو هضوز
 لعنه الله انه نظر الى مولانا امير المؤمنين جلت قدرته وقدلف العامة في عنقه وجوف
 البيعة زفر مد فضحك فقال له سيدنا سلمان صلوات الله عليه ما اضحك يا ابن
 وهضوز فقال كيف لا اضحك وراي العامة في عنقه وهو يجتر نفسه معهم ولو اراد ان
 يطبق خضرايها غبارها وغبرها وخضرايها لفعل وان يجعل ذلك دكاً لفعل
 وروي شيخنا رضي الله عنه قال سالت ابا عبد الله محمد بن ابي هاشم النعماني رحمه
 الله عن وزقند وسكد له ما الله فقلت يا سيدي اي شيء سمعت من الشيوخ في
 الاول والثاني واو ما نقلنا في من المسوخية فقال سماعي فيه عن

ثقاتي ان اول قصصهما حمارين ذكرين دبريجين ما نبي اجتمع بشيخي الحسين محمد ابن
علي الجلي نظرا له وجهه وذكره لما قاله ابو الفتح النعماني فقال ان شيخي ابي عبد الله
قدس سره رحمه سأل عنهما قال انهما ينقلان في سائر المذبحات والمسوحات الى يوم الكشف فيكون
منهما ما هو مسطور من اعدائهما الى البشرية وقتلها وذبحها وحرقتها الف قتلها والفت ذبحه
والف حرقة متدركه متوالفه ثم يكون للباري تعالى ذكره فيهم ابد والمشيئة اول ما ينقل من البشرية
ان اذ شاء مولاي جلد قده ان يغيب شخصهما وينقلهما حمارين دبريجين ذكر وانثى يطا
هذهذا وهذا لهذا وعن شيخي نظرا له وجهه قال حضرة بجم ان في منزل ابي تقاسم
هارون الحمزاني القطاني وهو من احاد اولاد شيخي ابي عبد الله الحسين ابن حمدان قدس سره دارهما
حضرة عمار جل من شيوخ السحاقية يعزى بالمقدادي فسالته عن سوفخل اول ما نقلت من البشرية
فقال سماعي عن شيوخي عن المولي عينا سلامهم ان اول ما نقلت سوفخل الغنما الله الى حمار
فذلك سماءها السيد محمد الحميمه فحكيت لما سمعت منه هذا القول فقال لها فحكك
فقلت الحمد الذي ينطقك بالحق فقال اقسمة عليك الا قلت ما في نفسك فقلت لذيها هذا حكك
انما سمعنا في الاحم لانه حمر عن معرفته الله تعالى ولم يحملها وهو كذبنا ت
بزوت مصحولا ان بك كد لم يحمل العرفه واداعرا وكفريا والحيرة هي
شخص من اشخاصه وتقول انها نقلت من قبص البشرية الى حمار لجز ذلك سمن الحميمه
فقال ابي بوقاسم هارون القطاني والله لقد سمعت مولاي الشيخ ابي عبد الله عليه السلام
الحسين ابن حمدان قدس سره رحمه يقول ان الحمار الذب ضرب الله فيه مثلا فقال
كمثل حمار يجر سفارا وهو سحاق الاحمر انه رور من علم الله جل اسمه ما لم يحققه
ساعت قط ولا قبله ولو قبله لا قدر به وبروايته قال سالك شيخي
الحسين علي ابن عبد الله المقرئ رضي الله عنهما عن ذاد مدله الله

لم سمر سدرفن قال اختلفت الناس فيه فقالت طايفة من اصحابها لعنه الله ان الله لم يكن يعيش
 لها ولدا فلما وضعته انت به الى البيت وقالت يا بني العتيق احمل هذه الولد فاذا بيد قد خرجت
 مترفرة عليه وهي تقول يا امته الله بالتحقيق ابشرب بالولد العتيق المعروف بالتوراة والاخذ
 بالصديق واجتمعت الرواة لاخلف بينهم ان وزازم كان قد اصاب دما بالجاهلية وكانت العرب
 اذا رأت ان تقتل رجلا جات به الى النبيه فلقاها جانها مكتوبا وضربوا من حوله الاثر
 سرده ثم دخل الى الذي يريد قتله واعتقه فيقول له قم قد اعتقتك للنبيه وان وزازم مدله الله
 قتل ولدا لا ابي فحافه ففعل به ما ذكرناه واعتقه فاشتا عتيقا اي تخافه وقال اهل
 الحقيقة انما سمر سدرفن لانه سدرفن في الظلاله والابليسيه لعنه الله وقد جمع طايفة
 من اهل التوحيد ان لسكدا بن وهضوز لعنه الله حشا استحقها ان ملك الامر
 وحكم فيه فمن الحشا التي استحقها المجازاة في الدنيا حتى لا يكون له حظ في الآخرة قوله
 لعنه الله يوم الغدير مولانا امير المؤمنين تعالى بخي يا ابن ابي طالب اصبحت مولاي ومولا
 كل مؤمن ومومنه ومنها ايضا قوله في البدا فوعزت لك لا غويتا هم اجمعين فاثبت
 ان الله العززة وقوله لا قعدن لهم صراطك المستقيم فاقران الله بعت صراط وقوله ان اخير
 منه خلقني من نار وخلقته من طين فاقران له خالف وقوله الذي انظرني الى يوم
 يوم يعثون فاعترف بالعبودية واقتر بيوم البعث ثم قوله حين خرج من دار الخيول
 شاهرا سيفه لا يعبد الله ستر اشارة الى مولانا امير المؤمنين بعت ذكره ان الاله الذي
 تدعوا الى عبادة هو ظاهر بينكم وقوله في خلافته دفاعة اذا اشتكل عليه امرا
 وسئل عنه مولانا امير المؤمنين من الرجمة لولا علي هلك سكر وما روي عنه انه قال امنا
 اذا خلتنا ان يحكم علينا وقوله للاعرابي في خلافته حين كسر مولانا امير المؤمنين
 عنز ذكره طلع الاعراب واستعدا عليه الى سكد فقال تلك يد الله يضرها حيث
 يتار قال العراقيون في هذه الحشا الذي ذكرنا ما ان العود الذي يخرج منه الوداج
 الطيبة وكل حطب يحترق فمهم جسم الشافي لعنه الله وانما يشتم من العود من الطيب
 هي هذه الالف الذي ذكرناها انكم بها فحوزي بذلك عليها وخالقهم شيخنا

ابو عبد الله قدس الله روحه واورد الخبر الحقي في قوله وروايتة عن العالم من السلاصم ان
 جسم الثاني الكدر والظلمة من يتولد منها من الادوية الكرهية في الشم والاستعمال ما كان
 من انواع الطب المختلف في اذاقته وذكاته فهو من مراجع اجساد الموضين بل الحيات
 التي ذكرناها فنجوزي عليها في الدنيا بما ناله من الملك وعلوا الامر وطاعة العالم المظلم
 لذن الوقت هذا فاعلم ذلك من الشواهد التي تدل على التناسخ ما ورد عن سيدنا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم انه قال رايت ابا العرب ربيعة بن كرم جلا اوراق ياكل من
 اطراف الشجر ورج المسوخية سبع دج يحل في كل جنس سبعون قال كما قال الله جل من
 قابل في سلسلة ذرعا سبعون ذراعا فاسلكوه وفيهم قوله عز وجل يوم ينفخ
 في الصور فنجسر الحجر من يومئذ زرقا اب سودا وهو الاسود الفاقع السواد الاحمر الغين
 الابيض الراحين فمن كان هذا صفة فلا ينبغي هو قوله وقت وتوالذين كذبوا
 على الله وجوههم مسودة وفيه قول المولى الصادق من الرحمة الاسود كلونه لا ينبغي وهو
 العبد المدموم الذي قال فيه النبي من السلام علق صوتك بحيث يراه عبدك
 وقد سئل مولانا امير المؤمنين عن الاسود الذي ذكرناه صفة فقال
 لا ينبغي قيل يا مولانا فان عرف قال يكون حجة عليه لا يؤيد ما ذكرناه
 في السلسلة ما رواه جابر بن يزيد الجعفي قال قال مولانا ابا جعفر باقر العلم من الرحمة
 ثم في سلسلة ذرعا سبعون ذراعا فاسلكوه قال يحرب في سبعون نوع من العذاب
 في القوالي حدث العديب عن حماد عن مولانا الصادق من الرحمة انه قال وقد رايت
 جعل لا يحترق كفا الكافر بهذا دلا عن سيدنا المفصل ابن عمر قال قيل لمولانا
 الصاقي عليه السلام يا مولاي لم يكره الكافر الموت فنبسم ثم قال لان النفس قد خرجت
 لا صورة الانسانية من بلاد عظيم دشتة شديدة وهي تركه ان ترد الى قلبي ذلك
 واخر قصر المنوخية في البشرية الثانية ومنها ينقل الى المسخية الى القرد الاثر ان لا
 يترك شيئا من صفات البشرية الا ان القرد ياكل بيده ويضحك من

من فمه وسائر الحيوان يتكلمون من أعضائهم الكلب إذا حرك دنبه فقد تحرك وكذا الكلب
 الثعلب والسنور ومن القرد إلى الدب لأن الدب خلقه قريبه من خلق ابن آدم ومنه
 الكلب وهو أذل والدراج ومنه إلا أن تصير ركبته في يده فيكون حماراً وهو أولها كلب الدواب
 التي تراها أجودها ذكاً وحشاً وأشدّها حفظاً للصراط ومعرفةً للحجّة ثم الحمير والخيل
 والبغال والجمال فتصير لحيت دنبه وقدر وري أيضاً أولها كلب التماسيح الفيل ومنه إلى
 الجمال أعادنا الله ولجميع المؤمنين من ذلك يرحمته أنه جواد كريم وعن جابر ابن
 ابن يزيد إلى التميمي قال قلت لمولاي الصادق من الرحمة يا مولاي هل يقع به تذكر وهو
 في المسوخية فقال مولانا نعم يا جابر أنه ليكون يمشي في الطريق وهو حامل
 أو غير حامل فيقع به التذكر فليلتفت يمينا وشمالاً وينظر إلى صورته البشرية التي كان
 فيها ولا يدرك كيف توجه إلى ما هو عليه ولا يعلم أن إنكاره لمولانا أمير الخلق عزت
 الأوفى أدرك ذلك المورد فيقف من سيرة مفكر متأسفاً على صورته التي كان فيها الخلق
 التبرك فيها وخال التبرك لا عليها في البشرية فيقف من سيرة مكفّر يضرب فلا يمشي
 وإنه لتدفع عينه في عاتق تنكّاره والعصب تأخذه وهو لا يبرح من موضعه فيقول ما
 لا يعلم قد حزن رغباً هو قد ذكر ما كان فيه ثم يقع به النسيان بالخال فيمشي يعود إلى
 ما كان عليه قال جابر فقلت يا مولاي ولا بدّ له من التذكر قال نعم يا جابر لا بدّ أن يذكر
 ما كان عليه من البشرية وحاله فيها ونعيمها إلا أنه لو بقا على تذكره لانفطرت
 مرارته حيرة ومات من ساعته ولكن ينساه فيتوجه فيما يراهم
 ومما يشهد بالتسبيح من كتاب الله عز وجل قوله ونستقيم فيما لا تعلمون وقوله تعالى
 ومن نبيّا في الخليل وهو في الخصام غير مبين فالخيل والبغال والحمير والجمال تنسأ
 في الخلية وهو في الخصام غير مبين فالخيل والبغال والحمير والجمال تنسأ
 في البشرية ويعرفون بصفاقتهم وأسمائهم إلا أنّها غير ناطقة ولا مبينة
 بذلك إلا أنّها ممنوعة من الكلام وقوله جل من قائل قل كونوا

كأنوا حجارة أو حديدًا أو خلق مما يكبر في صدوركم وهو الذهب والفضة

وروي عن النبي محمد بن سنان عن مولانا العالم من الرحمة والرضوان

أنه قال سلكون في العذرة والانتقال ومنها يحطون خنا عفس وما البعد ذلك إلا

تزدان طعام أكثر السوخ من الجعل وغيره الروت وكذلك الخنازير والدجاج

والجرب والبقر من روث الناس وسيل مولانا الحسن الأول من الرحمة عن

المسوخية فقال هو دردور لا يرا وفيه أهل الانكفار فنه ذوات الذبح ومنهم

من يموت بغير ذبح ومنهم الممكت وقيل المكمات ومنهم من يموت

موتته في البر وهو وحش ومنهم ما يموت في البحر وما يصاد في البر

ويدبح ويتفجع بجلده ووبره من الوحش وكذلك ما يكون في البحر

سمكا يصاد ويأكل ومنه لجأ يتربا ويدكبر في البحر ثم يموت موتته في المدة

المحتومة كالطير والوحش في البرية والفسخ الذي يفسخ وهو في

البرية فيمرا عوج أو مفلوج أو لحقة غاهية تغير وجهه أو ينقص من

صورته وإلا أنه فإذا نقل إلى السوخية فكذلك يكون فيها إن كان

في البرية أعما فإنه يكون كذلك أو أعور أو أعرج أو غيره من العلل

الغاهية **وعن سيدنا المفضل** أنه قال السخ

هو الشئ الذي يحكا الشئ مثل الشئ والمسخ الفسخ هو تحويل صورة الشئ

إلى أن المسخ تطير وحش أو بول الحسين علي بن عبد المقرب

رضي الله عنه بأسناد عن رجاله عن مولانا أبي جعفر الباقر عليه

سلامة أنه سئل عن قول الله عز وجل إن منكم إلا وادها وكان

عليكم ريب حتما مقضيا فقال **عند خروج** نفسه المتوفى

تتمثل القلوب التي يسكنها والقمصا التي يلبسها وتعرض عليه الدعاء فان كان من
اهلها اقربها وكان كما قال الله تعالى ثم ننجي الذين اتقوا باقرارهم وان اباؤنا الحق
كما قالوا نظر الظالمين فيها جثيا في المسوخية فلم من اكل لحم اخيه وكاس عظم ابيه و
بالاسناد بعينه عن شجر رضوانه عنه عن اشياخه عن المولى الصادق الوعد
منه رحمه الله انه قيل عن قول الله جل ذكره ان منكم الاواردها وكان
على يدك حتما مقضيا فقال مولانا عليه دعوت الحق لا بد للمؤمن والكافر
في هذه الدار يعلم ان ام رالخل الالهة ورب الارباب فاذا كان عند
نقلته راي امير المؤمنين كما قال نحن اقرب اليه من جبل الوريد وقوله
ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون فيعرض عليه عمله وما استحقه
بما اكتسبه من خير وشكر فان كان مؤمنا علم انه ما ضي الى رحمة
مولاه والرحمة استحق من درج النعيم واذا كان كافرا مخالف فقد
راي جميع فعله وما اكتسبه وعلم الي ما هو صايرا اليه من درج العذاب المقيم
كما قال النبي محمد من السلام حرم على كل نفس ان تخرج من دار الدنيا
الم تعلم مستقرها الجنة او النار وروى ان في مصحف عبد الله
مسعود كان على رتبك حتما مقضيا وروى عن سيد راس جنات
الصير في قال كان علي باب مولاي جعفر الصادق عينا مسلما
جنارا فأتته يوما الى دار مولاي فرايت دويبة بين يديه خروف
مسلوخ وقد ربيته بالزعفران والريصاص وهو يصفر عليه و
فرح به فرحا شديدا ثم علقه على الوضوء وكثيرا عجابي من
جدل وفرح واشتري دخلت الى مولاي فسلمت عليه فقال لي مبتديا

يا سيدي قلت ليك يا مولاي قد عجبت من الجزر وفرحه بالخروف الذي بين يديه قلت قد كان ذلك
 يا مولاي وحدثته بما شاهدته منذ فقال لي اخرج اليه وقل له يقول لك مولاي ما فعل ابيك فخرجت
 اليه فوافيته وبدي السكين وهو يقطع من لحم الخروف لرجل واقف عليه فقلت له ما فعل
 ابيك فقال ما رجمه الله فرجعت الى مولاي فاخبرته وهو العالم بما في السر والاعلان
 فقال لي سيدير ابن حنات كما كان يفرح به وهو في البشرية كذا فرح به وقد حل بين يديه
 في قبط النسخه قلت غرة قدرتك يا مولاي **وروي** ان رجلا من الشيعة كان يحب محمد بن
 صدقه العنبري وكان له اب شبيب فاصار الى ابيه عند وفاته وقال يا بني اذا فتشني
 فانشر من يومك ومائة دفنني واشتغل عند يومه ذلك ثم جامن الغدالي القبر فنبشه فخرج
 عليه جعل عظيم فخطبه لمثل فصيح بين وقال ليجت الي ليتشني بعد ان حرق
 من القوم وتروجه فيهم **وروي** عن محمد بن صدقه عن **مولانا الرضا**
 علينا سلامه في قوله عز وجل يحول الله ما يشاء ويثبت قال يحول الصورة قيل قوله ويثبت قال مكناها اخرتها او خير منها
 على حسب التحقيق والاسناد بعينه عن محمد بن صدقه العنبري عن مولانا الرضا علينا سلامه انه قال
 للحجرن المسخرة الذين يقهران ارواح اهل هذه الدنيا كلها وركنا دولت البلي لا يجتاهما الا من
 كان منسجها قال محمد بن صدقه سالت عن ذلك فيقول يكون ابيه قد سلك لطفا في الرسوخه فوجدت تشاق
 الى الذهب والفضه فكان من ذلك الابد تشاق من جنتين واحده انه من ابيه واخرته جار في الرضا فاما
 هو لا يكون الذهب والفضه ارواحهم الى قول عز وجل الذين يكتنون الذهب والفضه ولا ينفقونها في
 سبيل الله اي يذخرنها الا ان من اراد طيق الله وسيله لم يسلك هذه المسلك لانه المومنين ارواح بلا اجساد
 فحجت الذهب والفضه تكون الى الناس حجب الاقرب الاقرب كما كان في النسخ اقر بكان شديدا و
 كلما كان منه بعد كان اشد بغضا بعد جنة منه فان قال قائل تكثر النفس فيما ذا يكون قلنا في
 الكبير فاذا كانت في الكثير مما يكسر من الله اليقين ان يصير دقيقا ينقل الى حجر اخر وكذا الحديد والذهب
 والفضه يدخل النار فتسمع له انبا من شدة السبك وذلك ان النفس من شدة العذاب وكذلك
 الحنبر اذا طفا تسمع له انبا ولغيره من الحجاره والقرا ميد التي تشوي وتسمع انبا من عظم
 العذاب الذي يحل بها فاعلم ذلك واسأل مولانا كجرتنا وواسمايه الحسن العنبري اقاله
 والتبات علم ما انعم به عليك من معرفته وابتها اليك في ليك ونهارك فانه غياث

أرق من صاحبه لأنه يقال فلان رجل رحيم ولا يقال فلان رحمن وذلك لأنه أول ظهور في سطر الألف
كان المقام الحسني وهو السيد محمد لأنه لو ظهر الاسم بالف شخص كان اسم المعنى وحجبه وهم في الحقيقة السيد
محمد والله ثلاثة أحرف اسم خاص للمعنى عز اسمه لا يثربه إلا إليه فإذا دخلت عليه ألف كان أربعة أحرف
وهو الأكرم محمد فان أدق به المعنى أصح وإن أدق به الاسم أصح وهذا ما علمته في ذلك وفوق كل ذي علم عليم
ل فاتح الكتاب

مراد الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين الحمد لله السيد المسمى اليه التسليم فتقول الحمد لله العزة لله الكبر لله وما أشبه ذلك وهي
أشما الاسم وهو الله المعنى عزت أسماؤه رب العالمين السيد محمد لأنه أدب العالمين النوراني
العلوي والعالم السفلي الطينني وخلقهما وكوّنهما الرحمن الرحيم كما ذكرناهما مالك يوم الدين
هو المسمى بملكه العبد وقد قال طائفة من الذين هو الباب
وملكه القادر عليه هو الاسم وفيه وجه آخر مالكة هاهنا هو أمير الخلق
واليوم السعيد وهو اليوم المشهود والدين سمان أياك نعبد والعباد للمعنى يعبد
والسجود والركوع للاسم بالإشارة والقصد في العبادة للمعنى وهذا كلام زيد ابن حارثة المنبأ ورب
عبد النبي عليه السلام أنه قال إن أمجد عسى قال قسمة الحسين وبين عبد فإذا قال عبد لله الحمد
الله قلت له حدثني وعظمتني فإذا قال رب العالمين قلت له نعم أنا الرب العالمين العلوي
والسفلي فإذا قال مالك يوم الدين قلت له نعم أنا مالك يوم الدين والدينيا والمملكة أياك نعبد
قد ابتدأ العبد يدعو لنفسه وهو قول المنبأ أياك نستعين اهنا الصراط المستقيم
قد ورد في الشيعة أن في محض عبادة ابن مسعود هذا صراط علي مستقيم فإذا كان كذلك
فالصراط المعروف هاهنا وهو كلام المنبأ صراط الذين أنعم عليهم هم العالم العلوي
يسأل العبد مولاه أن يبلغه مراتب الروحانيات غير المخصوصة عليهم هم اليهود لأنهم
يقولون أن الله غضب علينا ولورض علينا لسلم الملك علينا فلهذا الآية شملتهم ولا
الضالين هذه عايد عن النصارى قال شيخنا أبو عبد الله قدس الله روحه
بل هي عايد عن أهل ربوبية مولانا أمير الخلق عز اسمه وقول جمل من

من قایل ولقد اتيناك سبعاً من العاني والقرن العظيم فيرويا اهل الظاهر انما
سورة الحمد والقرن الذي ياتي من بعدها وهذا الخطاب من الباب اليه التسليم والنبيا وهو ظهور
المعروف بالغام السبع الداتية والقرن العظيم السيد محمد وقوله اتيناك عرفناك حقيقة
وانما سموا القرن قرناً لانه مقترن بالمعز لا فرق بينه وبينه ولا فاصد ولا واسط ولا
كون ولا حدوت ولو كان فرقاً او فاصداً او واسطه لكان شخفاً وكان
اقربك المعز من اسم مجلد وعز وتيلو اياست من سورة البقرة وهو

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد ذاك الكتاب الارب فيه هذا المتقين. الالف المقداد واللام سلمى والمسيح
منه السلام ذاك الكتاب هو الاسم وهو التوراة والانجيل وكذلك هو الحف
وهو الزبور وهو كتاب منزل وقوله ذاك الكتاب هو السيد محمد لا غيره
كقول الشاعر ما زلت اضر بظهرة بالريح مع قولك احقاقني دكا
الارب فيه اطمن ايعيب فيه هذا المتقين هو المسم اليه التسليم الذين
يومنون بالغيب هو مولانا امير الخلق عز ذكره كما قال علي منبر عظمي ظاهر
امام ووصيه وباطن غيب لا يدرك فالغيب هو مولانا امير الخلق وقيامون الصلات
فاقام الصلوة هو معرفه الاسم لانه متصل بالمعز فقال يومنون بالغيب ويقومون
الصلوة وهمارزقنا هم ينفقون من سبل المومنان ينفق في سبل الله مما رزق الله من
النفاق انه اذا علم علماً لم يعلمه اخوه او صد اليه وكذلك اذا غم غميه او قدم عليه
شيئاً من عرض الدنيا وعلم ان اخاه احوج منه اليه فلا يستلذ به ذونه وان لم يكن
يوشره فيقا سمة الذين يومنون بما انزل اليك هذا كلام الاسم النبيا وموقع القول فهو على
المؤمنين وهذا صفتهم ان يومنون ويصدقون بما انزل انزل وهو على النبيا ويطيعونه ولا
يعصونه امر وما انزل من قبلك يومنون بما انزل قبل القبت الهاشميه وان كانت كلها
محدثات وبالاخرة هم يوقنون وهي الرجعة يوقنون بها ويومنون وقدره
ان سيدنا ابو شعيب محمد بن زهير اليه التسليم هو الاخرة لقوله كنت ادعاه في القبت
الهاشمي محمد بن ابي كيشه وانا اليوم ادعاه محمد بن ابي زينب وساتعي

بجدا بن نصير بن بكر النعمير اولئك على هذا من ربهم واولئك هم المفلحون هذه من صفات المؤمنين مدحهم الرب
جل وعلا بذلك وجعلنا الله منهم وفيهم برحمته ان الذين كفروا سواء عليهم اذرتهم ام لم تنذرهم هم لا يؤمنون انظر رشد الكلاب
وما مدح به المولى للعالمين وذمهم للمكافرين بقوله ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم
هذا بعد الفعل جل فيهم هذه العقوبة ان الله سبحانه عذرا لا يجوز في قضاياه كما قال السيد محمد من السلام في
خطبة له ان الله لا يظلم ولا يجوز ظلم ظالم وهو المرصا ليجزي الذين اساءوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى
فما حسرت فلنفسه ومن اساء فعليه وما تركت لظالم للعبيد ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين
هم المشبهون بالوحدة الذين يقولون ان منكم وعلى من هبكم فاعبروا الله تعالى انهم ليس بمؤمنين وفيهم
قوله يخادعون الله والذين امنوا وما يخادعون الا انفسهم وما يشعرون في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا
ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون فالمرض هم الشك والارتباب والرياء والتفاخر ولهم عذاب اليم بما كانوا
يكذبون بتوحيده ومعرفته واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض فقالوا انما نحن مصلحون فالا ترى المقادير
هو الخطا للفسدين في العلم الذين يقولون ما لا يعلمون وقيسون بآرائهم وقياسهم وينظنون
انهم مصبون مثل من جعل المقادير والايام اليه مثل تقدم والمناشير وما شبه ذلك اليس هذا القول
هو قضا في العلم وقال فهم الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون واذا قيل لهم امنوا كما امنوا
الناس قالوا انؤمن كما امن السفهاء الا انهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون فهل يفسر مفسر لهذا القول
بأوضح ما بينه الله تعالى واوضحه ولكن يعلمون غلبة عليهم الا هو والهوى سردي والله جل
شأنه يقول افرأيت من اتخذ الهه هواه واظلم الله على علمه انه الحق وهذا في مصحف
عبد بن مسعود وقد نفا عن نبيه صلى الله عليه والهوى فقال جل وعلا وما ينطق عن
الهوى انه الا وحى بعث علمه شديد القوى واذا لقوا الذين قالوا امنا الا لا يسرحتنا ذلك
لا تفسير لانه مبين في وصف الجاحدين اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى وهم غنوة فما
رجعت تجارتهم وما كانوا مهتدين اشتروا الضلالة بالهدى هو معرفة مولانا امير النخل عز اسمه
والضلالة هو ولاية النافي لعنه الله في رجعت تجارتهم وما كانوا مهتدين حقيقة عليه كلمة الغد فلا
يؤمنون ابدا بل هم في هياكل التناسخ والترديد في الغدب مثلهم كمثل الذي استوقد
نارا فلما اضاء ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون فهذه النار هي
العرفه التي وصلوا اليها ثم كفروا بها بعد ذلك وعبدوا الاول والثاني واعتقدوا ولا يتبينهم

فهم في ظلمات يصرون صمكم عمي فلم يرجعوا هذا وايم الله فيهم لا يشك فيه من كان فيه مسكن من
 عقل فاني فحجت اعظم من هذه الفضيحة التي شتم بها الرب او كصيب من السماء فيه ظلمات ورعد
 وبرق يحيطون اصابعهم في اذانهم من الصواعق حدة الموق والله محيط بالكافرين وهو الغداب
 الذي ينزل من الباب عليهم والبرق والرعد فهو كلام الباب والعلم الذي يخرج منه شبهة الله تعالى
 بالصواعق **وقد روي ايضا** ان البرق كلام الباب والرعد كلام المقداد والظلمات
 علم الظاهر الباطل الذي فيه يعمهون يكاد البرق يخطف ابصارهم كلما اضاء لهم مشوا فيه
 واذا اظلم عليهم قاموا ولوثوا الله لذهب سمعهم وابصارهم ان الله على كل شيا قدير والبرق
 والرعد قد ذكرناهما فاذا سمع المومن ذلك العلم قلبه واستنشق ذلك فوق يكفر به ويهدى به
 ولوثا الله لجعل لهم الغداب ولكلهم موجدتين الى يوم الوقت المعلوم يا ايها الناس اعبدوا ربكم
 الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون فالناسر المخاطبون هم المومنون والعبادة السجود
 والركوع للاسم الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بنا فلارضد الايتام واليتامى
 وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم وهو العلم الذي يخرج من
 الباب الايتام ومنهم يصلح اهل المرتبة ثم الى المومنين فيجب على المومن ان يكون له قربة
 في طلبه وذهنا صافيا في استماعه واشتهادا في طلبه الزيادة منه فلا تجعلوا لله انزادا وانتم
 تعلمون فدل عز وجل ان في الذر من تسمى بامير المومنين وانهم انداد الله من الله اسماء لا يدعى
 به غير البارئ سبحانه وبعث وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله و
 ادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين هذا كلام الاسم والخطاب واقع على المتبافان لم
 تفعلوا ولين تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة اعده للكافرين معناه ان لم تطيعوا
 المتباف وما انزل الله اليكم على يده فاتقوا هذا العذاب ان تصيروا بخلافكم علم الله كما قال جل
 وعز وما القاسطين فكانوا الجحيم حطب وقول وبعث اركم وما تعبدون من دون الله
 حصب جهنم انتم لها واردين ثم عجد وثنا او صنما فهو معد يكثر في هياكل التماسيح
 اعادنا الله جميع المومنين من ذلك بلطف ورحمة وينلوا سورة المومنين يوسف على ذكره
 السلام وهو ما التحفني به ينبغي رضيا عنه مما كان فشرة قبل اجتماعي به
 انتم تلك ايات الكتاب المبين قوله الله هذه من اسماء الاسماء وكذا الله

قوله المصرا لم وما انبته ذلك من اويل السور والآيات فهي التي اظهرها الاكرم منه السلام في المقامات فمن
ذلك مع فرعون العضا واليد البيضاء وشق الحجر والقمل والضفادع والدم والجراد والعلسه وزيادة النيل
حتى غرق البلاد وهي التي ذكرها الله تعالى فقال تسع ايات بينات وفي القبة المسيحة ابراهيم الاكمة وا
الابرص واجبا الموت وفي القبة المحمدية تسير الجبال وتقطع الارض وخطا الوقت وتقطع الحديد وشق القمر
فهذه الايات فهدى هي التي ذكرناها ولخطاها هنا لزيد ابن خازنه المنبأ انا انزلناه قرآن عربيا التنزيل
هو النطق اذا كان باطنا فصار ظاهرا وكان مكتوما صار مدعا يسمعه الخاص والعام عربيا انه نطق
في الاكوار والادوار بساير الغا ولم ينطق بالعربية الا في هذه القبة نحن نقصر عليك احسن القصص بما
اوحينا اليك هذا القرن فكان الوحى هاهنا من الاسم المنبأ بلا واسطة وان كنت من قبل من الغافلين
اي ما سمعته به فيما تقدم من اسقام الادوار اذا قال يوسف لابي يا ابي اني رايت احد عشر كوكبا
و الشمس والقمر ريثم لي احدين فالا حد عشر كوكبا الاسباد اولاد يعقوب صلوا عليه اخوت المولى
يوسف منه الرحمه في الظاهر ومنهم في كانوا لستنا عبد المطلب وكانوا في القبة الهاشمية ثمانية
اولاد السيد محمد وهم القاسم والطاهر وعبد الله وزين وربيعة وامنه وفاطمة الزهراء من
خبيجه بنت خويلد و ابراهيم من مارية القبطيه وجعفر وعقيل وطالب اولاد ابي طالب
عليهم السلام والشمس والقمر منهما في هذا الموضع ابويه وبذلك شهد الكتاب انه رفعهما على العرش
وخواله سجدا وقال يا ابي هذا تاويل رويان من قبل قد جعلنا ربي حقا والابوين هما يعقوب وخاله
يوسف لان امه راحيل امه كانت توفست عندها هل الظاهر فاما في الحقيقة فانها كانا هاهنا الاكرم
والبا بقول يعقوب يا بني لا تقصر رويانك فيكيدوا لك كيدا لكيدها هاهنا عليهم وقع لاعلى يوسف
لانهم لودعاهم الى توحيد غير معجز ودلاله لشكوا فيه ان الشيطان كان لانا عدوا مبين
والشيطان هو الثاني لعنه الله فكان يتمكن من طواغيتهم اذا دعاهم بغير دلاله لشكوا تشبه عندهم
وقوله وكذلك يجيبك ربك ويعلمك من انا و ايل الاحاديث هذا قول يعقوب على طريق التبيين
والاستتار كما قال مولانا الصادق من الرحمه انزل القرآن بمعنى اياك اعزى واسمع لي جارة
وكذلك اكثر هذه السوره الى اخرها لايه وان ربك حكيم عليم هو قول يعقوب كما شرحنا
وقوله اخوة يوسف اقتلوا يوسف واطرحوه ارض غيل لكم وجه ابيكم فالقتل هو العرف
اي اقتلوه علما واسالوا اباكم عما رايتهم من تفضيل عليكم واعظامهم لهم ذوزكم
وهو قولهم فيه ليوسف واخيه احب الينا منا فان كان ذلك انه المعنى

عرفناه فعبناه ولم نشك فيه وان كان غير ذلك كنا على يقين من معرفته وتكونوا ست
بعده قوما صالحين فاذا علمنا ان يعقوب حقيقة المعروف انصح ما نحن فيه من الشك قال
قائل منهم لا تقتلوا يوسف القائل لهم هذا القول يهودا وهو هاهنا طالب قيل جعفر الطيار بعناه
ان يوسف افضل منكم وانتم لا تعلمون ذلك ولجب هو الغيب والاستتار والعجز الذي يظمره
المعنى في الظن وقوله يلتقط بعض السياره ان كنتم فاعلين فالسياره هم النقباء
الذين يسرون بعلم الحجاب وينقبون في طلبهم من الباب ان كنتم فاعلين اي طالبين المعرفة
فارجعوا الى النقباء في ذلك وقوله اخاف ان يخفى بكم الذيب فالذيب هو عقيل ابن ابي
طالب وهو شمعون الاصم وهو مدعوم في الظاهر محمود في الباطن اي بنال علمه ويفوز به
دونكم والاكل هاهنا هو العلم لقوله ولعل ولانا كلاً مما لا يذكر اسم الله عليه فلو كان
الطعام هاهنا اذا اكله الانسا ونسوان سيمر عليه يكون حرماً لوجب عليه في ذلك عقوبه
كما يجب عليه في استعمال المحرمات لكن الطعام هو العلم وقد قال السيد محمد عليا سلم
من لعق اصابعهم طعامه صلت عليه الملايكه وهم الخسرا صابع وهم اشباح
الاسم المسمى اليهم اشار في هذه الموضع ان من عرفهم وبحث عنهم انزل بالملايكه
فصار ملكاً وادخا اليه لتبينهم بامرهم هذا وهم لا يشعرون فالوحي هاهنا الالهام
وهو قوله عز وجل واذا اوحى ربك الى النحل الآية فالمعنى يوسف عز اسمه اوحى يعقوب بما كان
من امرهم وقد نبأهم يعقوب بذلك واعلمهم به والدليل عليه قوله لهم قمحسوا من يوسف
واخيه يوسف قد كشف لهم عن افديتهم واسرارهم حين عاينوه بالحقيقه وهو ظاهر
بذاته فقالوا عندك يا ابانا استغفر والناذون بنا فقال لهم يعقوب سوف استغفر لكم ربكم
يوسف منه الرحمه وجاء داعي في حديثهم كذب فالقيصر هاهنا ظهور في البشرى
وهو كذب من قولهم انه كالبشر لانهم ما قتلوا علماً ولو عرفوه بالحقيقه لعلموا انه
غير مخلوق كهم وقد رواه اهل الظاهر انهم ذبحوا كبشاً ولو ثوابهم قميص يوسف
والبشر المذبح عنده في الثاني وهو المذبح في كل عصر والدم دم الله الا ترى
الي قوله بدم كذبت دم كذبت كاذب وقوله عشيّاً يكون العشاء هو
الطعام في لغة العرب وباطن الطعام فهو العلم اي يكون علم ما لم يجلو
اليه من علم يوسف وقولهم لا تبهم انا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف

عند متاعنا فأكمله الديب السبق هو السعي في العلم يوتد ذاك قوله وتوقع والسابقون السابقون
اولئك المقربين والديب شمعون الاضم كما ذكرناه اكله علما علم ودصولا ما لا يصل اليه اخوته وما
انته بومر لنا ولو كنا ضاوقين فالامث هو التصديق معناه لولا كتبنا مومنين كتبنا قد
سئلنا اليك حين اظهره اعظامه وامرنا بطاعته ولم نشك فكنا مومنين قال بل
سئلتكم انفسكم امرا فصبر اجل معناه اثبتوا على ما اناكم من المعرفة وتمسكوا بها والله
المستعان على ما تصفون هذا لقول من يعقود بشارته الي يوسف وبه نستعين لا ان
اسما من اسماء المعنى وهو الاربعة احرف فاذا خرجت الالف كانت ثلثة احرف وهو اسمها
ذا تخلص المعنى وكذلك على ثلثة احرف وهو اسمها ذاتي للمعنى **فقال يعقوب**
استعينوا واستعين معكم كذا تحريف هذه الآية وقوله عن رجل وجات سبله فارسلوا
وارد هم فادى دلوهم فقد قلنا السياره هم النقباء الاسعشر السايرون في الملكوت
والوارد هو الباء اليه التيسيم لانه الورود بكل خير فادى دلوه وهو اعلم للحق الذي يدفع
به الباطل الذي لا يلاخ الباب وهو ثبات الحجة والحبل هو العلم الذي بين الباب والتيسيم الاكبر
لان الذي يستسق هو المقداد وقال اخرون بل استسقا هو باب من حجاب قال اهل الحقيقة الذي
استسقى كان الاسم من المعنى فقال الاسم باب شراي هذا غلام انشأه الى المعنى واسموه بظا
فالبضاعة ها هنا علم الحق ومعرفة وهو البضاعة المرجح كما قال السيد محمد عليا ^{مس}
من عمل بما علم او رثه الله علم ما لا يعلم وقوله وشروه بثمان اجسادهم معدونة وكانوا
فيه من الزاهدين فالمشتركون في الظاهر هو مالك ابن ذهل الخزاعي وهو محمود اليه رتب في عالم
الملك كذا رويته عن شيخنا لكنني ما اتحقق من رتبته هو فاذا ذكرها وكانت الدرهم
التي عتري بها تسعة عشر درهما وهم ببيت وطلة وعبد الله وفتح بن العباس
وابو موسى الاشعري وابوسفين اصغر والمغيرة بن شعبه وعمر بن ابي وقاص وعسفر بن
العاص وسنر وهد طلق ابن عوف وابوسر فرل ابن الخياط وضوهر بن الورك دله
ومعوية ويزيد وعمر بن العاص ومروان بن الحكم وعمر بن سعد وهم اصحاب عقبة
الديب وان اختلفت اسماءهم وتغيرت اشخاصهم فمهم لان قبة الثاني قائم بازي قبة
الحجاء وله اشخاص كما للام اشخاص ابواب ومراتب مرتبه بازي مراتب الملك مستحفظين

ومستودعين فهو لا يتسعة الذين ذكرناهم لانهم الله هم الثمن النجس الذي قد اجبر عنه انه نجس
 وكانوا فيه من الزاهدين الذم على هؤلاء الاشخاص وهم الذين ازهدوا في معرفة يوسف ولم يزلوا
 له معاندين وقال الذين اشتراه من مصر فالمشترين مالك ابن ذهل الخزاعي كان العزيز وهو الوليد
 ابن الزبير ابن دؤفع وهو الاسم ومصر في السيد محمد وكذلك مكة وكل مدينة محودة في الكتاب
 فهي السيد محمد وامرته كانت زليخة وهي في القبة المحمدية اسماء بنت عميس الخنزية وقول العزيز
 لها اكرمي مثواه ايعزني فهو العز المعبود عني نفعنا كل عسى وكل لقل في القرآن
 حو من ادع عز وجل هذا بالاجماع او نتخذ ولد فالولد اخذ في انه عبد ابوي
 معظما فالاد بذلك التعظيم وعز قوله نتخذ ولد اي نتخذ لنا والد يولد لنا
 الحق والوصية وكذلك ملكنا يوسف في الارض التمكن اظهار الدعوة من العز الى الاسم وهو الحجاب
 والارض المقداد لتعلم من انا وبل الاحاديث هذا خطا المعنى للباب يعلم منزلة الحجاب منه
 والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون الله في هذه الوضع المولى يوسف غالب
 على اياهم غير غير مغلوب ولكن اكثر الناس لا يعلمون انه الرب الغالب وقوله عز وجل ولما
 بلغ اشده البلوغ هو مشيئة المعز لظهور الدعوة وكما لها اشده اتمام الامراتين حكما
 وعلمها وكذلك اعطى يوسف حجابا حكما وعلما وامره ان يوصله الى بابه وايتامه فبلغوا
 الحكمة والعلم وكذلك نجزى المحسن الجزى هو كمال المعرفة وقوله بعث فرأوته التي فيها
 عن نفسه فالمراد انها طلبة منه حقيقة المعرفة وهي زليخة **وقد**
 انها اسماء بنت عميس الخنزية وكان قد تزوجها جعفر الطيار فاولدها عبد الله وتزوجها ابوبكر
 فاولدها محمد وكذلك تزوجها وهو فرعون في القبة الموسوية وتزوجها مولانا امير
 المؤمنين عمن ذكره فاولدها يحيى بن علي القمسي زليخة من العلم فوق ما وصلت
 اليه فرأوته عن نفسه لتعرف ذلك منه والنفس الاسم فارادة ان تعرف من
 غير واسطه وغلقت الابواب غلقت كل باب بينها وبين المعنى الالباب الذي ورد منه
 اليه فانها تركته مفتوحا مدحا وهو العلم كما يقول العالم حفظته فلانا كذا وكذا
 باب من العلم تدعى زليخة شيئا من العلوم التي حفظتها الا ودعتها في سائر الايام الا في
 هذه اليوم فانها كتمتها وقصدت بابا ولحد من الباطن المحض الذي لا يشوبه
 شي من الظاهر وقالت هيت لك اب انا عبدة مخلصتك لك مخلصيت

لك فعرقتي نفسك من نفسك فقال مولانا معاذ الله ان الله ربنا الله هاهنا الاسم اي هو
عندي اعظم واكرم من ان تعرفه حقيقة معرفته منزلة لانه لا يعلم علمه غير الحق
وفيه قوله لا يدرون ان يفرقون بين الله ورسوله الا الله معار الله انه ربي
اي ترى الى قول ابي الخطان الله المألوه بالآلية اي مسألة باله وهذه
عجيب وضع قال مولانا يوسف في هذه السورة وشارب الى اسمها في عظم منزلته منه اي رب توحيد
احسن منواي احسن منواي في الحجاب والوسطه ما بين وبين خلق ووجه اخر انه ربنا اي
الدعوة التي نصبت لها احسن منواك اذا عرفك في توحيد وان يعرف منك ما لا تعرفين
من نفسك بحيث وفكر قوائمه لا يفلح الظالمون اي لا يفلح من ظلم الميم وحده ومجد ما ات به في
الظهور والعلو ولقد همت به وهم بها لولا ان ربنا ربه وهو ما ذكرناه همت ان تاخذ العلم من غير
واسطه ولا حجاب الا من العز تقا وهم بها ان ارشدنا الى الاسم وعرفنا عظم منزلته لتاخذ العرفه
منه وقوله لولا ان ربنا ربه البرها هو قامت الأدلة التي دللتها عليها وجواب اخر ولقد همت به وهم
وهم بها فظاهروا هذه الكلام عندنا انه اعادها شابة وتزوج بها واولدها فعلم منزلتها عما كانت عليه
لولا ان ربي بها الاسم لان هذه القول من يوسف عطف على الميم كذلك لنصرف عنه السوء والخفنا
ان من عبادة الكمال المخلص لنصرف عن يعقوب السوء والخفنا وجواب اخر هو واقع على ربي
لا اثنا في الحقيقة شخم مدكر قال رب السج احب اليي مما يعشني اليه اي الميم احب اليي منكم لانه
هو رب السج **وقد روي** عن السيد محمد من السلام انه قال الدنيا سجن المومن وجنت
الكافر والميم ربنا فاشار بقوله رب السج وقوله عز اسماء والآن تصرف عن كيدتهن اصت اليمين والى
من الجاهلين اذا كان هذا قول يوسف عليه السلام فليس هو نبى بعث الله انما تصرف هذا القول انه اظهر العجز
والتلبس ليثبت من سبقته له قدم عند الابتلا والا متحكما كما قال الله تعالى انا عبد الله واخو رسول الله
واتما معناه انا عبد الله كما تظنون واخوه كما تزعمون فعرقت من عرفه عند هذه القول وانكروا
من انكروا فاستجاب له ربه فصرف عنه كيدتهن انه هو السميع العليم وهذا تمام التلبس والاختبار بقول
الميم اليه تسليم انا النبي وعلى الصري وقوله خلقه انا وعلى من طينته ولحده وقوله انا المنذر الداعي على
المعاد فاستجاب له ربه وهو محمد هاهنا لانه باب فاستجاب له عند قوله لما خلقه اذ برقا عنه منفصلا
قال قيل فعاد اليه وحقيقه متصلا فاستجاب الميم للعين فصرف عنه كيدتهن صرف الاسم
عن المومنين كيد الكافرين كما قال الله عز وجل ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين

سبيلاً انه هو السبع العليم معناه اني انا السبع العليم لان لا تدل الا على المعنى وان كان الناطق بهذا القول
فحقيقته واقع عليه كما قال الولي الصادق الوعد منه رحمه من عرف مواقع الامتحان على الاشخاص
الظاهر عرف محضر التوحيد وامل الشجر بحجر مجر ما اظهره الولي من الرمد ومثل كسوف الشمس
والقمر وما اشبه ذلك من التليس والفتنة فقد ورد فيها وجوه كثيرة منها انها الاسم والباء وقال
آخرون هما محمد بن بكر ومحمد بن خلفيه وقال قوم اليتيم وقال اهل الحقيقة بل هما محمد بن ابي
بكر والمطلوب سجود بن ع واره الله

وقول العزيز صلوات

اني ارك سبع بقرات سما عجا فيا كل من سبع عجا فزوي انما السبع الظهيرة الذاتية
والسبع العجا وهي ظهيرة الثانية لانه لا بد ان تظهر قبته مع كل دعوة وقد كان جابراً
في الهاشمية ابو جبريل وفيه قوله وكان الكافر علي رتبة ظهيراً فلما اذاع العزيز الدعوة وظهرها
كفر وايها وكذبوا بها وقال الضعفاء احلام وهو من انواع الكذب الا انه قوله
اني ارك في المنام ابي في الليل وهو بعض الحقيقة والاستتار هو علم الباطن المستتر في الظاهر وقد
قلت في قرين مثل ذلك وكذبوه وقال الذين يخافونها وهو محمد بن ابي بكر وهو مؤمن بالفرعون
ايضا واذكر بعد امته ما سري محمد ولكن القوم نسوا فاذا ذكرهم انا انبئكم بتاويله فكان هذا
اول دلالة منه تدل على المعنى وقول مولانا لهم ترعونا دعون سبع سنين دليلاً فذكرنا
الظهيرة الذاتية وقدرها انما الحسن والحسين وعلي بن جعفر وموسى وعلي بن فاحصتم فذروه
في سبيله الا قليلاً ثم انما يكون اراد بالقليل هاهنا ما تنذكرون به بئكم من علوم الله تعالى

وقد روي ان في ظهور مولانا الرضا عاين موسى عليهما سلاماً اظهر عجايباً ودلائل

مبصرة وكذلك اظهرها للمؤمنين اصحاب الجبرية وفيه ثم يا قمي بعد ذلك سبع
شدذ يا كلن ما قدمت لهتم فزوي انما بعد غيبة مولانا الرضا بقا المؤمنين في شدة من
اظهار النقية وكما الدعوة الى ظهور مولانا الحسن العسكري منه الرحمة فان ابا بصير صوف
الله عليه اظهر الدعوة وادعاه وسال شيخنا ابي الحسن القرب المعروف بابي الفخار رضي الله
عنه عن قوله عز وجل فما حصدتم فذروه في سبيله فقال ما حصدتم من علوم الله تعالى وعلتوه
من الشقاة فذروه في سبيله اريد دعوه في انفسكم وقلوبكم اكنتموها ما استطعتم
الا قليلاً مما ناكلون فالقليل ما تعاملون به الله واخوانكم في منكرتهم وقد
قال مولانا الرضا عليهما سلاماً وقوله الحق خير تدريه خير من الفخير ترويه وروى

طائفة في قلبه فما حصدتم فدهوه في سبيله انه بقى المؤمنين من زمن يوسف الى زماننا موسى ابن
عمر تحت التقياء وكانت دعوت الباطل ظاهرة قائمه وهو السبع العجاف
من غيت المولى يوسف الى ان رسل موسى الي فرعون فظهره
دعوت مولانا يوسف وظهوره بالذات وقوله وتعالى ثم ياتي من بعد
زالا فنها ظهوره مولانا الرضي علي بن موسى وقيل ظهور ابو شعيب
ووجه اخر وهو اجدلها ان القائم الذي يقاتل فيه الناس هو ظهور
مولانا امير الخلق عز ذكره يوم الجمعة والجمعة والناس هم المؤمنين فله فيه
يفاتون وقوله تعالى لما اخذوا علي يوسف اوى اليه الخاء فقال قوم
انه طالب ابن ابي طالب والذي رويته عن شيخنا ابي عبد الله
انه المعنى المعول مفرف بن ياميس موضع الاتصال من الانفصال
وهي المعرفة التي طار بها في كل ظهور وقوله فالجهر من جهاتهم
جعل السقايه في رسل اخيه فالسقا هو الصاع الذي كان يكال فيه
به لهم في ظاهر الامر والصلح في الباطن هو الباب ومنه تنصاع
تفرق علوم الله وهو ايضا المستقي لهم والمراد لانه المستقي جعله في حلاله
اي جعل علم معرفته اليه ليدلهم عليها وقوله ثم اذن موزن ايها العير انكم لسارقون
فالسرق هو من خدع علم معرفته الله بغير ابوه يويد زالك قول مولانا الصارق
عليه السلام لحذر الصوص الاله من لا ابوة له اذن ومن اخذون علم من غير باب
والموزن محمد بن ابي بكر وقوله ثم استخرجها من رعا اخيه فقد قلنا ان الصاع
هو الباب فازن له المعنى بالنطق واظهار الدعوه وقوله ان يسرق فقد
سرق اخ له من قبل فقال لي شيعي ابو الحسن المقرئ هذا هو موضع

مدح ما هو دم لا نهم لما نضر والي المولى يوسف وقد اظهر العجزين بدايا وعيهم
 قبل وعاء اخيه علموا ان ذلك كمة ما وعلم ما فتموا العجز منهم وليتوا بقولهم
 ان يسر فقد سرقا له من قبل وكل سرقة في كتاب الله مدومه الا في
 هذه الموضع فان مدح منهم وليس بدم فاسرها يوسف في نفسه ولم يدها
 لهم في سر ما علم من التلبس الذي اظهره فقال انتم سرقتم مكانا والله اعلم بما
 تصفون بالظنوبة من العجز والتلبس وتموز لك قولهم ايها العزيز ان له اباشيا
 كبير اخذ لك مكانه اننا من الحسنين قال معاذ الله ان نأخذ الامن
 وجدنا متاعنا عنده اننا اذا الظالمون فلما استأيسوا منه خلعوا جيا قال لما استيسوا
 من ابن يامين وهو القريش الذي كفاها علموا ان الحكم لله معناه لما علموا ان
 او قد قرب كشفه خلعوا من التلبس وجوزها وقوله قال كبير هم ام تعلمون ان اباكم قد
 اخذ عليكم موثقا من الله ومن قبل ما فرطتم في يوسف فلن ابرح روي بن يعقوب
 الارض حتى يازن لي ابي ابراهيم وهو خير الحامين هذا كلام روي بن يعقوب
 وكان كبير هم سنا هو البشير الذي خضع يوسف لخل القيص الى ابيه من دون
 اخوته والقيص فهو قيص ابراهيم من كسوة الجنة البسة الله اياه حين طرح في النار وانتقل
 منه اليه اسحق ثم الى يعقوب وخص به يوسف وكان معه وقال اخرون يهول
 الا انه عرف الاتصال والانفصال فقال لن ابرح من هذه المنزلة لان الارض علم المقدس
 ها هنا فقال لا ابرح من علمه حتى يازن لي ابي وهو الرشم بالذي ابرح ابراهيم الله لي
 وهو خير الحامين وقوله ارجعوا اليكم فقولوا يا ابنا ان ابنا سرق ما شهدنا الا بما
 علمنا وما كنا للنفي فظننا ظاهر هذه القول وباطنه سوى الا انهم ما شهدوا الا بما
 اعطوا من العلم وسئل القريش التي كان فيها والغير التي كانا اقبلنا فيها وانا الصادقون
 فالقريش قريش وكذا القول وتعالى جعلنا بينهم وبين القريش التي باركنا فيها قريش
 ظاهرة وقد رنا فيها السير سيروا فيها ليالي وياي امنين فالقريش هم الايتام والسير هم
 النقباء والليالي هم الغيبة والستار والايام الظهيرة والغير المنبوت قال بل سولت لكم انفسكم
 امراف صبر ابراهيم والله عسى ان ياتيهم جميعا انه هو العالم الحكيم

بذلك جميعاً ابن يامين ويوسف هذا في ظاهر القول وفي الحقيقة معناه عسى الله
المعنى ان يكون علمه وما استره من ذلك واخفاه وقول يعقوب يا اسفاً على يوسف هو
التبليغ تمام العجز وقوله وايضاً عينا من الحزن فالعين هما التسمين وقيل
الباب وضفته وقيل ظهور المعنى تعالى وظهوره بطوناً وبطونه ظهوراً وتولى عنهم
حتى رجع العلم الباطن وقيل ايضاً عينا رقاء معناه الى درجة اعلاهما كما كان
فيها وتولى اليهما كما اخبر عنه وهو موسى انه تولى الى الظل والظل المعنى فتولى يعقوب
عنهم المعناه وقوله من الحزن فهو كظيم كما روي عنه في القبة لا
الحمد لله انه قال اني اظفيا رعل قلب حتى اتوفي اليوم بضع وسبعين مرة
قال انما اسكوا بنّي وحزني الي الله واعلم من الله ما لا تعلمون امة هاهنا
المعنى وشكوا يعقوب وافتقاره اليه واعلم من الله ما لا تعلمون لا خلا في بين
الوحدان ان الحجاب يعلم من علم المعنى بفتح ما لا يبلغه ويعلم الباطن يابن اذ هو ا
فحسبوا من يوسف واخيه اسكوا عن علم يوسف لتزيد سركتكم في العلم واخيه
اي عرفوا ابن يامين تعرفوني روي ان ابن يامين كان للباب وقد روي
احداً شخصاً يعقوب فاعرفوني بالحقيقة تعرفوا يوسف ولا تيسوا من روح
الله فالروح هاهنا العلم وقيل الروح الباطن وقال اخرون ان الروح عبد الله
ابن روحه لانه مروح فلوب المؤمنين العارفين لان الله ياتس من
روح الله الا القوم الكافرين فلما دخلوا عليه قالوا يا ايها العزيز هذا
اسما تسميه المعنى في الظهور اليوسف وكان يخاطب به مستأوا هاهنا
الضرر ويحتملهم ان يسألوا الباري جل وعلا هذا السؤال لان الاشياء
تصل اليه وعنه توخذ رجلاً بيضاء من جافة فالبيضاء هي العلم
والمزجاء القليلة وهذا كلام افتقار وحاجة فاولنا

الكيل وتصدق علينا حقيق على الله ان يتصدق عليهم لانه الخالق وهم
 المخلوقون وهو الرب وهم المربوبين ان الله يجزي المتصدقين هذا كلام
 منهم الى المعنى تعالى انك امرت بالصدق ووعد بالمجازاة عليها فلما اقر
 لنا بالمعنوية واعلنوا بالتوحيد قال لهم هل علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه اذا انتم
 جاهلون بمعرفتي وبمنزلتي مني فعند ذلك عرفوه اذا كشف لهم وفهموا اذا سمعهم
 لان العيون ما نظرت منه الا حجب قتها ولا سمعت الا ذات منه الا حجب سمعها قالوا
 اليك لانت يوسف هذه الاشارة من اشارة اهل التوحيد والاقرار كما قال في
 موضع اخر انك انت السميع العليم ولا يستحق احدا هذه الاشارة غيره لانه
 هو الاله الاحد وما دونه هو الواحد فاما اذا عنوا له بالتوحيد واقرروا به
 قال اني يوسف وهذا اخي اشارة الى ذات ارباب العبود وهذا اسم قدم من الله علينا
 انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين قدم من الله علينا
 الحجا قدم من الله عليكم اذا هداكم الى معرفتي قالوا تانا لله لقد اشرى
 الله علينا وان كنا خاطين عنوا بذلك يعقوب انه عرف منزلتي و
 جهلنا ما كنا خاطين فلما اقرروا بنبيهم تجاوز عنهم وغفر لهم
 فقال جل وعلا لهم لا تشرب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين
 كذلك اشار اليه يعقوب فقال سوف استغفر لكم زيت انه هو الغفور
 الرحيم وقداورة في تفسير هذه السورة في موضع منها ما قد فسره شيخنا
 ابو عبد الله الحسين بن محمد الخليلي قدس سره رحمه في رسالته وليس
 في ذلك قول من معي لا اثني شعبة من شعبة وجميع ما
 اقول وصنفه ففضله له وهو على من نعم الله التاجرها

عليه واولها الولد ابي اسحاق الرقاعي جدي رضي الله عنه ووالد الله لخلق طابق
ان كنت اوردت في تفسيرها هذه السورة من كلام الاساطيقه الاسحقية الاماء لم
ينفرد ابيه عنا وما الجمعا معهم عليه وقد اريد ان ابين ذلك في موضعه
فخشي من الاطالة فيملة المستمع وكلاما مربا في هذه السورة وغيرها
انا والعزير والحكيم والعلي الكبير فهو كدهم المعنى وكلاما وجدة في القرن
لدينا ونحن خلقنا فهو كلام الاسم والذي في شراة فهو النصيرية
لا غيرهم لان دين الله جل اسمه لا يؤخذ الا عنهم ولا توجد حقيقة
الحق الا عندهم يؤيد ذلك ما روي عن العلاء الحسن من السلام وقد
سأل بعض شيعته فقال يا مولاي متى اخذ معالي ديني ومهني
اهتدي الى طريق الحق فان الاراقدا خلفت فقال له اخذ معالي دينك
ممن ترمي الناصبه بالرفض وترمي الشيعة بالغلو وترمي
الغالية بالكفر فالحق هناك قال السائل فما وجدة من هؤلاء
الصفه غير سيدنا ابي شعيب محمد بن نصير علينا سلامه فعلمت ان
الاشارة اليه واتبعته فحدثني فالحق في السيد ابي شعيب صلى الله عليه
وسلم والى فخذ دينك وعلمك من رجاله من بيت الشيخ الخبيبي
نظر الله وجهه وقام ذاك وختمه ببراخوانك ومواصلتهم والتحدث من
مظالمهم فانما هي الحرمه العظيمة والسبب المتصل بالله كما قال السيد
محمد علينا سلامه كل حسب ونسب ينقطع يوم القيمة الا حسب
ونسب يعني نسب الدين وصلة الاخوان فمن ليس فيه براء ومواصلة لاخوانه
فلا ينال لقول السيد الرسول علينا سلامه

لا يكمل المؤمن إيمانه حتى يرضى لآخيه المؤمن ما يرضى لنفسه رزقنا
الله وأياك علما وعملا نستعين به على الآخرة ونسعد به في الآخرة
بمنه ورحمته الله سمع علم تفسير آيات متفرقات
من هذه السورة وغيرها وهو مما رواه شيخنا أبو الفتح محمد بن الحسن
رضي الله عنه وأما ما شرحت من تفسير هذه السورة فأنني استخرجت
ذلك من رسالتي إلي يوسف التي تضمنها هذه التفسير وهو ما كان
الله قبل اجتماعي معي رحمه الله لبعض من سألني ونقلته أنا ها هنا
من ذلك ما رواه في الأحد عشر كتابا التي رواها يوسف من الرجم
وعما يروى بعد ذلك قال أعلم أن الأحد عشر كتابا هم الأسباط أولاد يعقوب عليهم
السلام كما نوله وهو عبد المطلب وابن يامين أخو يوسف من أبيه فقد ورد أن
أحد اشخاص الباب وهو الرواية الصحيحة جعفر الطيار والصانع فهو الباب وهو
صاحب كيل علوم الله ومعرفته وقوله عز اسمه اذهبوا بقميص هذا فاقصوا
ثلثه قوله وجاءوا على قميصه بدم كذب وهو ظمورة بالناسوت وهو كذب
قوله من المعنى بشر يا كالبشر والقميص الثاني قوله قد قميصه من دبر فإنا
فالقميص المقدود هو العلم وزليخة هي سحابة عمير الخنثي وهو أبيه وقوله
عنها وغلق الأبواب وقالت هيت لك إرادة زليخة أن تأخذ علم الحق من
غير باب ولا حجاب بل تأخذ من المعنى بلا واسطة فقال لها معاد الله إن زلي
حسن مثوأي أي الميم الله رب أي أحسن مثوأي أي أحسن لك المشوك
والتعليم أنه لا يفتح الظالمون لا يفتح من أخذ علم من غير باب ولا حجاب
والاسم رب بالمعنى أمما سمعة قول سيدنا أبو الخطاب أنا الله المالم بالأمية
العرف بالآلية أي أنا رب رب والد بالاء وكان حين قال
هذا القول قد ظهر به الميم قوله ولقد هممت

صمت به وهم بها صمت ان تاخذ العلم من غير بيان ولا حجاب وهم بها ان تدرسه
الحجاب والبار وقولها لولا ان ارأى برهاناً ربه فالبرهان الدليل الذي زلها
عليه كذلك لنصرف عنه السؤا والخشا لانه تعالى ذكره لا سؤوف في حوله
خشا انه من عباننا المومنين وقوله واستبق الباب وعطو علي زلخا لانها
شخص من ذكر ليست في الحقيقة انشي بل هو من عبان الله وملايكته المومنين
وقوله واستبق الباب اشارت من المعنى لها الى ليدلها الى الاسم فدلها الاسم الى
المعنى فقد نال ذلك قد مضى والقصر هو الثوب والثوب في لغة العرب
تقر الشرف كما قال شاعرهم فثيابي من ثيابك تسلب
اخرى قلبي من قلبك فقد القصر هو وصلت الى العلم من طريقه
ووجهه واما القصر الثالث قوله وفي اذهبوا بقميصي هذا
فالقوة علوجه انيات بصيرا فهذا هو قميص الذات لان قد تقدم
هذا كلام جرب له مع هذه اخوته لما قالوا انك لانت يوسف
قال انا يوسف اي انت المعنى قال نعم فاذهبوا بقميصي هذا بقميص الذات
بالدعوة واستبشروا تمام الآية يدل على ذلك وقوله فالقوة علوجه اي ياتي
بصيرا الوجه ما هنا الصريح طريقا لخلق دليل ذلك وقوله كل شيء هالك
الاوجه ودعوة الحق التي تدل عليها اكرم وقوله يات بصيرا اي تاتون بهرا به
واتوني باهلكم اجوع فلما فصله الصبر العير قال يعقوب اي لا جديح
يوسف معناه قد جاتكم الدعوة وهبت ريح الراحة من الشك وسالت الشيخ
ابن الحسين المجلي نظر الله وجهه عن ابوين في قوله تقاجه رفع ابويه
على العرش قال هما الريان بن دوفع بن الوليد بالترتيب ويعقوب
بالتاليدهما الاسم ورواي رضي الله عنه في قوله عز وجل فلا اقسيم بما
تبصرون وما لا تبصرون قال سالت القاضي ابا القاسم بن احمد بن يوسف
رحمهما الله عن ذلك فقال هذا قول الاسم منه السلام وقسمه فقال

مخاطب لأهل المراتب لا قسم بما تبصرون أنتم وما لا تبصرون لا أن الاسم يري
 المعنى بما لا يراه به البالي أنه دونه في المرتبة وهو مبدئية وملكوتية ويراة البلب
 بما لا يراه اليتيم الأكبر وهو المقداد وكذلك المقداد يراه بما لا يراه به أبو التبر والآخر
 المراتب يراه كل شخص منهم إلا بقدر منزلته فاعلم ذلك وروا في نظرائه وجهه عن
 قول الله تعالى بديع السموات والأرض والأرض إذا قضى أمرها انما يقول ذلك فيكون فقال
 قول العزجل وعلا في اسمه ودلالته عليه أنه ابدع السموات والأرض والسموات سلسل
 والأرض الأيتام لقوله تعالى وانزلنا من السماء ماء فاحيينا به الأرض بعد موتها
 فالسموات والسموات هو العلم الذي يخرج منه إلى الأيتام وهم الأرض وكذلك
 الجبال هم النقباء وكان هو السيد محمد ورواه عن الشيخة رضي الله عنهم في قول عز
 وجل يوم يدع الداعي إلى شئ زكراً فقال ذلك اليوم هو يوم الرجعة البيضاء
 الكثرة الزهر يظهر سيدنا سلمان في وسطه كشتين مخلوق وسط رأسه
 جلياً بيده اليمين كاس فيج عبد النور وقد ارتفع عن الكاس شبراً وفي يده اليسار أعود
 وفي يده تراكبي وقد جعل علماً أحمر أدريونه يدعو الناس إلى السيد محمد
 منذ السلام في بيت الناس يريدون علماً بارهم ويقولون كنّا نتظر من يبعثنا
 إلى دين الأخلاص ظهر لنا من دعانا إلى دين المحوسية وهو قولنا شيئاً زكراً
 يظهر السيد محمد ولا قرار به والناس في حيرة من اختلاف اللغتين والظهوريين
 بالمهمية والمحمدية إذا تجل لهم مولانا من رال كحل المعنى المعبود عزه قدرته
 من عين الشمس وفي يده ذوا الفقار فيشخص الناس بأبصارهم إليه فيقولون
 للسيد محمد علينا سلاماً من هذا فيقول لهم محمد هذا مولانا كم القيل
 الكبير فيخبرون علم وجوههم وياخذهم السيف ثم يحل بهم العذاب
 من القتل والحر وهو قول الله عز وجل حتر إذا فرغ
 عن قلوبهم قالوا ما ذا قال ربكم قالوا الحق وهو العذب الكبير وقد روي
 عن الثقات اسناد في تفسير قول الله تعالى سمعنا أني رأيت أحد عشر كوكباً

والشمس والقمر رايتهم لیساجدين فالاحد عشر كوكب هم اولاد يعقوب الذين هم
اخوة المولى يوسف عز اسماء ومثلهم لیسینا عبد المطلب اولاد من السلام وهم في
القبة المحمدية ثمانية اولاد السيد محمد وثلاث اولاد ابي طالب والشمس
والقمر في هذه الموضع ابويه وهما الذين شهدوا الكتاب انه رفعهما على العرش
والعرش في لففت العرب وهو السرير ومخرله سجد اهله قد روى في الابوين
هما العزيز والترابيه وهو الاسم ويعقوب بالتاليه وكذلك البشير قد ورد فيه انه
بعض اشخاص الاسم ولو كان البشير غير الاسم لكان اقرب الى يوسف
من يعقوب تعالى مولانا عن ذلك وتقدس اسمه والقبائل لهم لا تقتل
يوسف الاية هو يهودا اخوة وهو هاهنا جعفر قد روى طالع والسيارة هم النقا
وقوله طاهر ان ياكله اليب فالديب هو اخوة سمعون الارصم وهو هاهنا عليل
وهو مدموم ظاهر المحمود باطنا والذي استقاءه من الحب وباعة هو مالك بن مالك بن
ذهيل الخزازي وهو محمود له صفة في المعالم العلوي **روي** عن جعفر محمد بن
ابن الفضل عن اخي الصقر عن الفضل بن عمر اليه التسليم انه قال سورة قل هو
الله احد فاطم ومعه ذلك الله احد امير الخلق احد ولا شيء معه ولا اسم ولا باب ولا عرش ولا
كرسي ولا سماء ولا ارض والحد الذي لا خوف له وتهد العباد اليه بمهمهم وارادتهم
ثم احدث كمال الوجود وهو محمد لم يلد لم يولد ولا احدثه في يدك الامر ولا في الظلال
واما اظهر احد شخصا نورا ولا يوصف ولا يجد جوف فيقال اجوف ولا معه شيء فيقاله ولم
يكن له كفوا احد والكفو المثل عندا هل التشبيه والعدد من ظن عز الحق واحد هاهنا
محمد والحسن والحسين وفاطم اذ جعلوهم الكفاء وجعلوهم شيئا واحد فنفا ذلك
عن نفسهم واخبرانه الفرد الذي لا يتدلى ولا يشبه ولا نظير واما هوليس كماله شيء ثم احدث
اسما الحسن الذين لهم ظاهر هذه السورة واولا طين لاسمها هو محمد المعنى

وهو أمير النخل وفيه الكون الله ترقه وحله ليس إلا الله الواحد واسمه الذي هو محمد وبير
 النخل معناه ثم أحدث الصورة وسائر الصور بالذكور وهما الحسن والحسين وفاطم
 والحسن والله أحد الأسماء محمد لا كبر لكونه في البدن واحد ليس معه قريب والله الصالح
 الحسن الاسم لم يلد الحسن ولم يولد فاطم ولم يكن له كفواً أحد وهذه الأسماء هي
 نسبت الرب قبل هو الله أحد معناه وفي مثل ذلك ما نقلناه من غير ولا رواية عن عثمان
 الرشيد عن علي بن اسماعيل العمري عن عثمان بن عيسى الرواسي عن خالد بن خبيج
 قال قلت لمفضل بن عمر يا سيدي من مولى بطاعتك فاصح صدرى بتفسير
 قل هو الله أحد فقال الله أحد مربي الروح ليس من النسب الظاهر في شيئاً
 وليهوه واحد لاجتماع وهو أحد ليس مثل أحد وهو الحمد الذي في ذلك أن الناس
 نسبوه إلى الكل والكل لهجوفاء الصمد الذي لهجوف في كل شيء وذلك أنهم قالوا له ولما
 لما ظهر اسماء الحنفى دعوههم والآل فانفرا عن نفسه ولم يكن له كفواً أحد ليس
 يشبه فيكون مثله ويكون له كفواً أحد والكفواً المثل وتبادله عن محمد
 ابن عبد الله بن مهران قال اخبرني سليمان بن ابراهيم الجعدي قال سمعت
 مولاي الرضاعي بن موسى منه الرحمة يقول قال الله تبارك وتعالى يوم القيامة
 ارفع نبي واضع نسبكم فقلت يا سيدي ما معنى ذلك قال انما اظهر الحجج جعلها نسباً وهم الذين
 مثل الابن والابنة والزوجة والزوج والاخ والاخت والآل والاب فاذ كان يوم القيامة
 يوم الكشف ظهر النوراني فبان لنا اطراح النسب وبالأسناد عن عثمان بن رشيد
 في قول الله جل وعز اقم الصلوة طر في النهار الاية قال سماعي فيه عن المولى الصادق الوعد
 منه الرحمة انه سئل عن ذلك قال معناه معرفة أمير النخل في النذر الاول والنذر الثاني
 وزلغامن الليل في دولتنا الميسرة الحسنة يذهب السارة اذا عرفت من حيث ظهر وبطن
 يذهب السارة امة الكفر والظلال ذلك ذكرى للذاكرين ذلك من ذكر في
 الذروبين جميعاً وعنه منه الرحمة انه سأل عن قوله تبارك اسمه ومن يعرض عن
 ذكر ربه يسلكه عذاباً صعباً فقال ما يعرض عن ولاية أمير النخل وبأسناد عن

محمد ابن بن سنان عن لمفضل بن عمر قال قال

الصادق منه السلام في قوله ليس علي الذين امنوا وعلوا الصلحا جناح فيما يعملوا اذا ما اتقوا
 امنوا وعلوا الصلحا ثم اتقوا واحسنوا والله يحب المحسنين علي المؤمنين من دينه تلك تقيت تقيته
 من هذه الخلق المنكوس وتقيته من القرناء نبي وتقيته من التشبهه باهل الحق فاذا عمل بذالك قد
 اباح الله لكما في البر والبحر وما اظلمت السماء وما اقلت الارض قال قلت يا مولاي فما حل
 للمؤمن فقال لا تقول هذا ولكن قل ما حرم علي المؤمن قلت حرم علي الموم قال ما كما بر عليه مؤمنا ورواه
 رضي الله عنه في تفسير قول الله تعالى والذي قال لوالديه افي لكما فقال هو محمد بن اسماعيل
 والوالدين موسى وعلي بن موسى وهما والديه في العلم وهما العين والميم يؤيد ذلك قول الرسول
 لمولانا امير المؤمنين عن اسماء انا وانا ابوي هذه الامم وسالته عن قول الله تعالى جلد
 ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرة فقال سماعي
 فبعض بشيخي رضي الله عنهم ان السيد ابى الخطاب هلكوا الله عليه ابتلي المؤمنين وهي قوت دعوى
 الضد فما يخاف المؤمن والجوع عدم العلم في ايام الفتنة ونقص الاموال نقص الاموال هاهنا
 هو تغيير الدنيا والافسار الناقصه غيبة الايمه الذين هم الانفس والثمرة عدم المعجزات
 بالخوف الغريبه وبشر الصابرين اني بشر العارفين عندا قامة التقيته وحديثي شيخنا انه
 الله الرض والمغفرة باسناد عن محمد بن سنان عن الفضل بن عمر قال قلت لمولاي صادق
 عليا سلامه اخبرني يا مولاي عن قول الله جل من قابل ولا تسكروا المشركه حتى يؤمن بالله فقال لا
 تطلعوا احد من المحبيه والمقهر علم الملكوت حتى يؤمنوا بولاية امير المؤمنين علي الحقيقة
 وبرؤية رحمة الله عليه في قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم ارايت الذي
 يكذب بالدين فقال الذي كذب بحقوق الله والدين هو السيد محمد عليا سلامه وات
 عثمان فكذب ما جاء به من توحيد العين مولانا امير الان جلد من جلد فذلك
 الذي يبيع اليتيم واليتيم هاهنا ابو ذر فنفاه عثمان ولا يحضر على طعام مسكين والمكين
 هو المؤمن العارف الذي سكن المعرفة الله تعالى وطعامه استماعه العلم من العلم
 البالغين وهو في دولته ممنوع ومعنى يحضري لا يامر فويل للمكولين والمصلين هاهنا
اصحاب الباطن معناه فويل للشاركين هلاوت

الباطل والساهون عنها بعد معرفتها وقوله والذين هم يرون وينعون الماعون يرون
 اهل البعوث وينعون الماعون وهو التصریح بتوحيد امير النخل عن اسماء وروايته رضي الله عنه
 في قوله جل وعلا لم تر الى ربك كيف مده الظل ولو شاء لجعله ساكنا ثم جعلنا الشمس عليه
 دليلا ثم قبضناه اليها قبضت سيرا فقال ان الظل هو ظهور مولانا امير النخل بصورة البشري
 وهو الظل وشاهد وقوله عن موسى فسقاها ثم تولت الى الظل وان موسى رجع الى بعثته
 مفتقرا اليه وقوله مده الظل ظهوره بالناسوت اينا سا ولو شاء لجعله ساكنا اي لولا مشيئة
 لما ظهر بذلك ثم جعلنا الشمس عليه دليلا الشمس هاهنا الاسم ثم قبضناه اليها قبضا
 يسيرا يعني الغيبة والاستتار هذا من خطاب السيد محمد من السلام للبايعين دون
 ورواه انا الله الرضى عن قول الله تعالى جده ولقد اتيناك اسعاسا للثاني فقال
 هذا خطاب لكم لزيد بن حارثه والثاني السبع عشر المباشين والقرن العظيم معرفته
 الحجاب الحقيقي هو القرن ووجه اخر وهو اعلا واسما من الاول السبع الثاني هي السبع الظهور
 الذاتية التي ظهر بها المعنى هذا خطاب لكم للبايعين انك عرفناك حقيقتها وانك لم يظهر الغد
 بذاته الا فيها والقران السيد محمد من السلام وروى رضي الله عنه في قوله عز ذكروا
 ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق
 بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير في الكتاب هو السيد محمد والذين اورثناهم الكتاب
 هم المؤمنين الذين اصطفاهم فامنوا به وعرفوه فمن عرف الاسم عرف منه المعنى بقوله
 فصار مصطفى معرفته واقوره فمنهم ظالم لنفسه يجمع وينبع اخوانه ويعري ويسوهم
 ومنهم مقتصد اي منهم من يواسي اخوانه ومنهم سابق بالخيرات عطفيا على الاول الذي يورث اخوانه
 على نفسه لا ان الكلام يتقدم ويتاخر ومثله كثير في لغة العرب كقول الشاعر وهو
 لا قسمة زوجك في الوفا

وقال اخرون منهم ظالم لنفسه يدخل تحت

الذل ويعز اخاه والمقتصد هو صاحب الموصاة والسابق بالخيرات من يواسي اخوانه بنفسه
 في دينه ودينه وروى في نظر الله عز وجل في قوله تعالى قدس اسماء وتفقد الطير فقال ما لي لا ارا
 الهدام كان من الغايبين فالهدم شخص الباب وقول الهدم احطت بالمخط
 به هذا هو استفهام اليعلم الاما ان الله اعلم به مني ولا احطه الا بما ان الله محيط به

وسب اسم المدنيه وهين من مدين اليمن وقوله عز بلقيس وهاتيت من كل شيا الى صفا
ساير العلوم ولها عرش عظيم اي علم عظيم وقوله وجدتها وقومها يسجدون للشمس دون الله
فقال طائفة انهم كانوا يعظون الضد ويطيعونه وقال اهل الحقيقة انها وقومها كانوا
يسجدون الا هم هو الشمس في هذا الموضع وقول سيدنا سليمان منه السلام ايليم يا تين بعثها
فالعشر هو علمها فقال عفريه من الحن انا اتيتك به قبل ان تقوم مقامك فالعفريه يقال
هذا القول هو المقدار انا اتلوا عليه علمها واعرفه قال الذي عنده علم من الكتاب هو
المعنى اصف ابن برخيا القادر على الاشيا وقول سليمان هذ من فضل ربي اشارة
الى وصية اصف وهو ربه المفضل عليه وقوله نكرولها عرشها تنظر ترثك
تكرولها علمها وهذا خطاب للباي فنكرها التبا علمها فقالة كانه هو ايليم هو علمي
ولكن يشبهه بلقيس هي صفة ابنت حبي ابن خطب الخبير واقا قوله عز وجل كانه
عن النمل ادخلوا ما كنكم لا يحطنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون فالعلم
ام سلمة وهي صفة الباي وشخص من النمل المومنون وقولها ادخلوا ما كنكم
امر المؤمنين بكنى العلم الى ان ياذن لهم سليمان لان كان وقت تقيته واستتار لا يحطنكم
يعاقبكم علي اذا عنته في غير اوانه فبتم ضاحكا وهو علامته الرضا بما قالته وبان
ساده عن غيره نظر الله وجهه عن مولانا الصادق الوعد منه الرحمة انه سئل
قول الله عز وجل المال والبنون زينة الحياة الدنيا والباقي الصالح خير عند
ربك ثوابا وخيرا عقبا فقال المال ما ياكل قلوب المؤمنين الى معرفة علم البا
والبنون الايتام وزينة الحياة الدنيا هم النقا والباقي الصالح السوي في جميع
المومنين وباسناده عن سيدنا المفضل ابن عمر قال سالت المولى الصادق
عليه السلام عن قول الله عز وجل من قتل مومنا
متعمدا فجزاه جهنم وغضب الله عليه ولعنه فقال يا مفضل قتله علما وذلك ان
يكون رجلا مومنا علم علما علمه لتلميذه ورعا له الودجته التي اوصله الله
اليها فليزد على ابيه قول ويك به فيكون

جزاؤها ما ذكره الله تعالى وسببها بيننا ان سئل مولانا العالم من الرجم عن قبل
 عز وجل هو الذي يصوركم في الرحم كيف يشاء فقال الاسم هو المصور
 للذكرين والانت في الرحم كما قال للحويون اني خلقت لكم من طين
 كهيئة الطير فانفخ فيه فيكون طائرا باذن الله فهو المصور كما قال
 اخلق والنفخ ليس مني مني من العالم الذي وراي الهي
 وسفناي وهو امير النخل عز الله عن اسمهم وعن مولانا العالم هذه السلام في
 قول الله تعالى ذكره ارمزت العمار زينب بنت رسول الله صلى
 الله عليه واله وفرعون زوي الاوتار هو عثمان ابن عفان
 وما ظهر من مصاهرتة وروى ان مولانا امير المؤمنين تعالى
 ذكره قال سلمت اليه التسليم يا سلمان ما كنت تقرى مبارحه
 فقال ايئت الكرسي فقال له مولانا امير المؤمنين اقرها فقرها
 ومرفقها الى قوله لا الراه في الدين قد تبين الرشد من
 الغي فمن يكف بالطاعة ويؤمن بالله فقد استمسك با
 بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم فقال الله انه امير
 النخل فقال له مولانا الان يشاء الله فقال سلمان عليه السلام لا
 ان يشاء امير النخل ووردي في قول الله عز وجل اضاعوا الصلوات
 واتبعوا الشهوات اضاعوا الصلوة فوفدت امير النخل جل اسمه واتبعوا
 الشهوات ولايت الجب والطاعة وباء الاسنان مرفوع الى
 محمد بن سنان عن الفضل بن عمر عن مولانا الحكيم لذكره السلام والتعظيم
 في قوله جل جلاله اذ اجانصر الله والفتح فتح ارض المؤمنين واما يد خلوت
 في رين الله اقول يا زمر ازمرا فصح محمد ربي امير النخل واستغفره انه
 كان قويا قال الله يوب كل مؤمن وباء الاسنان عن محمد بن سنان

حكي لله

عن يوسف بن زينا قال قال سمعت مولانا الصادق عليه السلام يقول
النبي اسم الله تعالى عظيم يدور بين عباده وهو ملك وبالإسناد
بعينه عن مولانا الصادق عليه السلام النعظيم في قوله الحمد لله رب العالمين قال
الحمد أمير النخل بالعالمين سلسل المقدد وبوذر الرحمن أبو طالب الرحيم عبد المطلب ههنا
اسماء الله أمير النخل وهو ملكها وبه قوامها ما لك يوم الدين ملكا وعند في
قولك جل وعز وسبح كر السمو والارض قال الكر محمد الأكبر والسمو الباب الارض الايتام و
سبح محمد الغاية كلما من غلظ يستقون عن امره يتصرفون وكلما ارتفع على من هو علما
دونه فالمرتفع سما والذبي دونه ارض وبالإسناد عن السيد محمد بن السلام انه قال
كلما كانت في القرآن منه وهو به وله فهو أمير النخل وقوله جفزة مولانا الصادق عليه السلام
ان عليا لله فقال ما صيكتك نزلت فيك كيف نزلت سيدنا فقال ان عليا هو الهدى وت
لعلي الاخره والاوّل عن مولانا العالم اليه التسليم انه قال أمير المؤمنين انا جعلت النار
بردا وسهم على ابراهيم وانا كنت في تلك الموطن كلها ومع موسى وهارون اسمع واري
وعن المفضل بن عمر قال قال مولانا الصادق عليه السلام كل مكان في القرآن فيه الله فالمعنى
فيه أمير النخل وبالإسناد عن مولانا الرضا عليه السلام انه قال لم يترك القرآن محتج
حجته ولو علم الله احدا خلقه بتركه لكان له صانعا لا يحتج عليه كما احتج على القائلين
بانشاء وثله ولكن معرفته باسمائه غير معرفته بحقيقته ثم قال ولين سالتهم من
خلق السموات والارض ليقولن الله فاق بوقولك وعنه بإسناده الى يوسف
ابن طيخان عن المفضل بن عمر في قوله جل اسماء لن يستكف المسيح ان يكون عبدا
لله ولا الملائكة القربون لن يستكف المسيح ان يكون عبدا لعلي وبالإسناد بعينه
مرفوعا الجابر بن يزيد الجعفي قال قال مولانا الباقر عليه السلام الحمد يوما يا جابر ما يقولون
الناس في أمير المؤمنين قلت هم متفرقون مختلفون فمنهم من قال ربي الحق ولم يقربه و
اخر خارجيه بعد البتة وشاك مرتاب ومرجا ومتضعف فقال مولانا باقر عليه السلام خير فيه
ولا يخفى فيمن وصفته ما يقولون في غير ابن مريم و أمير المؤمنين قلت قوم يزعمون
ان عيسى هو هو وقوم قالوا هو دونه فقال مولانا الباقر عليه السلام أمير النخل

هو مولى عيسى في بطن أمه ومطعم مريم رطباً جنيّاً وأمير النخل والله الذي لا يستغنى
عن عبادته ولا ملائكة المقربون ثم سكت هنيهة وقال قال مولانا أمير المؤمنين أنا نأدية
موسى من الشجرة وأنا كنت مع يوسف في الحب وأنا أوجت عيسى في بطن أمه وأنا اطعمت
مريم رطباً جنيّاً قلت الله الله كما قال والله القادر على ما أراد وأول من شجى أبو الفتح محمد بن الحسن
البغدادي رضي الله عنه في تفسير قوله جل وعلا وجوه يومئذ ناظرة الذين ناظروا هذه صفات
المؤمنين لأنه روي عن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال أنكم لتروون ربكم يوم القيمة لا تضامون
برؤيته كما تروون الشمس والقمر كما يراه القريب والبعيد كذا يراه البعيد كما قال جل من قائل وجاء
ركباً والملايكة صفافاً وعنده منه السلام أنه قال يقول الله لخاصته يوم القيمة
ها وجهي فانظروها جئاني فتمتعوا جعلنا الله منكم وحدثني زريق الخواصر رحمه الله قال
قال مولانا الشيخ أبو عبد الله قدس الله روحه أننا كما نراه في الآخرة كذا رأيناها في الدنيا
بأنزع بطين ووجه آخر وهو قوله تعالى لا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يكلمهم وهو يوم الشف
والله ناظر إلى كل شيء وإنما أعناه لا يحسم للعصاة الذين آمنوا ثم كفروا ثم ارتدوا ثم ازدادوا
كفرًا فاستحقوا العذاب بما كسبت أيديهم وما الله بظلام للعبيد ووجه آخر وهو نظر الناظر لقوله
فناظرهم بما يرجع المرسلون والله ليس بغائب فيأوب فهذا نظر الناظر لآيات الحج عليهم
لمسدين وما أظهر فيهم من البراهين كما قال فاعبروا يا أولي الأبصار والله يعتبر به
وأنما يعتبر بأفعاله لتثبت الحج على أهل الجود من حج العدل لا قد ظهر فيهم بذاته وخا طبعهم
بغير واسطة بينهم وبينه وهم عقلاء فهم فيهم قوة السماع والنظر الصحيح الذي ليس فيه
ارتباك قال لهم السبت بربكم قالوا بلى شهدنا ثم كان بعد ذلك الوسائط والرسول
والاعذار والانداز وهو قوله عز وجل ابلغهم ما يتدبر فيه من تدبره وجامم النذير
وبروايته لي رحت الله علينا سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقول الحمد لله
الذي أنجز وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده ولم يختلف أحد في هذه الدعا وقد روي
في الإجماع أنه قرئ في يوم الأحزاب ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيراً
وكفوا الله المؤمنين القتال يعلم وكان الله قوياً عزيزاً وهو موجود في محفوظ عبده
ابن مسعود وفيه أيضاً وهو الذي في السماء وفي الأرض إمام وهو أمير
النخل أبو الأبا كما قال سيدنا المسيح عليه السلام وأبيكم والرب والهيكم وهو أبو

تراجم كقول العامة ولا يعلمون معناه مريتا على رب شيع وشيع وعلم ربه ثم البت
المحمد على نعم حمدك كبريه وصلاته وسلامه على عباده الذين اصطفى ام جعيل والمحمدية رب العالمين

الحمد لله الرحيم

الباب الثالث عشر في فضائل وصايا

واخبارا ما ثور من كل فن ووفقنا الله للعز والذكر انه ذو الطول والمن
وهو ملحد ثني به مولاي ومذكرى وابي حقا الشيخ ابو الفتح محمد بن
الحز البغدادي رضي الله عنه وادصاب به في رسالته التي كان ارسلها
الي ختي بها فاستخرجه منها ما ضمت هذا الباب وما نقلته ايضا
غيره وقديتاه في مواضع من ذلك ما رواه كرم الله مثواه با سادات
المحمد بن سنان عن سيدنا الفضل بن عمر اليه التميم قال قلت لمولاي الصادق
الوعد منه الرحم يا مولاي ما يجب للمؤمنين ان يعمل به فاجاب فقال يا مفضل
ما من رجل ارعاه الايمان ثم عامله الخاء بما يعامل به سائر الناس الا ان كان
من الله بري والله منه بري وعز للمولا العالم الطار وعليه السلام انه قال من تعلم
علما اراد به منظاره العلما وجاريت الفقهاء ليتاكل به الاغنياء ويسور به علي
الضعفاء ويستخدم به الفقرا فيتوبى مقدره في النار وعنه اليه التسليم انه قال للمفضل يا
يا مفضل من اغتاب مؤمنا فقد ركب من الاثم شرمك ركة الخاطيوت والفيه ان
تقول فيه ما فيه وان قالت فيه ما ليس فقد قتله وجزاه جهنم به وسيل مولانا
الصادق ص الرحمه فقيل له يا مولانا تقول في رجل من شيعتك تاب من ذنوبه
ثم حار اليه فقال هي الهفوات التي ذكرها الله ورسوله فقال مثل المؤمن
مثل النخلة ثارته تقوم وغارته تسقط وروي ان العالم العلوي
سأل عن المولى اعز اسم ان تخف عن اخوانهم البشرى الاغلا والامار
فقال قد خففت زالك عنهم وخرقت عليهم حقوق اخوانهم فعلمهم
بما شئتم ان لم يشاؤهم فيطعنوا جانيهم ويلسوا عاريهم ويطلون

فقيرهم وينصرون مظلومهم ويعينون مستضعفهم وهذا ينبغي الذي افترضه
 المولى من الرحمة عليك في اخوانك فعليك بالتعطف والتحنن وكن
 كما قال العالم عليه السلام من سألنا اعطناه ومن لم يسألنا ابتديناه
 فمن ليس له ظاهر يغني ولا مواساة لاخوانه فيما ذا يتعلق وعلم ما
 يتكل وليس هو من لا يقيم الظاهر مع اهله ويصل اخوانه فعليك
 باعتماد الحالين جميعا اقامة الظاهر وطلة اخوانك وكذا ان اجتهد
 في بجانب اعداك وهم المخالفون واياك ان تخالط احدا منهم وتغور
 عنهم ما استطعت ولا تنصح احدا منهم ولا تأكله ولا تشارب فانه
 ذاك محرم عليك قال الله جل ثناؤه وتقدست اسماؤه فلما فصل
 طالوت بالجنود قال ان الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني
 ولم يطعمه فانه مني الا من اغترف غرفة بيده فشربوا منه الا قليلا
 منهم وقد تعلم يا ولي الله نعت عفا عن العارف وخفف عنه
 فكيف ابتلاهوا الا بالعطف وهم اهل طاعة وقد جات الرواية
 عن مولانا الصادق من السلام في هذه الآية انها قرية حضرته فقال الجابر
 يا جابر ان شئ تقول العامة في ذلك فقال يا مولاي يقولون انه ابتلاههم با
 لعطش ليختبر طاعتهم فقال ما اعما قلوبهم ان نهر طالوت هو علم الثاني
 ابتلي الله المؤمنين به وقد نهاهم عنه الا من اغترف غرفة بيده فامروهم
 ان يحفظوا القليل من علمهم لينذكروهم به لك ويستتروا به نفوسهم ما دما
 بين ظهرانيهم فاعلم ذلك واعمل به وحديثي بعض اخواني ان جملة
 من المؤمنين كانوا يسافرون بتجاريهم معهم وعلى طريقهم قرية فيها
 رجل من اخوانهم فكانوا ينزلون عنده فيتنافسون في ضيافتهم وكرامتهم
 حسب طاقته وامكانه فوافهم رجل يذكرا ان منهم فتلوا

تلك القرية عند اخيم وباتوا ليلتهم تلك فلما اصبحوا ودعوه فلما ساروا قال
 لهم ذلك الرجل يا اصحابنا الجارية الصفرة التي كانت تخدمنا هي مملوكة او
 من بعض اهل فقالوا له والله واقده ما نعلم لو انها صفر هي مملوكة او من
 لونها ايضا وانتم عاديون من سفرتهم وافترقوا فلما كان بعد ذلك لقوا
 ذلك الرجل وقالوا له يا اخي الجارية الصفرة التي انظر اليها هي التي اعنتك
 وسيل مولانا الصادق الوعد منه السلام عن قول النبي صلى الله عليه واله النظر
 الاول حلال والثاني حرام قال مولانا السائل كانك نظرت اليها وكانت
 تلك الامراه زوجة لرجل مؤمن او من بعض اهل وانا سابه ولم تعلم فاشتريتها
 فقبل لك انما من اخيك بسيل فان غضضت طرفك عنهما فيما بعد فلا شيء عليك وان
 نظرت اليها كالنظرة الاولى فان ذلك هو الحرام الذي تغايب عليه وبالسناد ورواه
 الشيخ ابو عبد الله الحسين بن محمد بن الخضير قدس الله روحه قال حدثني
 ابن علي بن الحسين المعروف بالمهلب عن غيلان بن بكر عن ابي محمد القاسم بن سلام
 الفارسي عن ابيه عن محمد بن لوط بن محمد بن ابي عن حنان بن صدير الصيرفي
 قال كنت بحضرة مولانا الصادق عليه السلام اذا دخل عليه رجل غاب
 من البادية يقال له الجويش بن المنيع العامري فسلم على مولانا فرد عليه السلام
 ثم قال له هم الرجل فقال من محبتكم ومواليكم فقال مولانا لا يحب عبد احب
 يتوالاه ولا يتوالاه حتى يوجب له الجنة فزاي محبتنا انت فسكت الرجل قال حنا فقلت
 يا سيدي كم محبتكم قال ثلاث طبقات طبقة احبونا في العلانية ولم
 يحبونا في السر وطبقة احبونا في السر ولم يحبونا في العلانية وطبقة
 وطبقة احبونا في السر وعلانية فقلت يا سيدي ان رايت

ان تفسر لي ذلك كله فقال نعم فما الذي احببونا في العلانية ولم يحببونا في السر
 فهم الذين ساروا بسيرة الملوك الستم واسيا فهم علينا وهم في الطبقة السفلى من
 النارج النافقون واما الذين احببونا في السر ولم يحببونا في العلانية في الطبقة
 الوسطى واما الذين احببونا في السر والعلانية فهم الطبقة العليا شريون ما
 الفرات الغدب وعلماؤنا وويل الكتاب في فصل الخطاب بسبب الاسبا الفيل
 والفاقة والبلاء وانواع المحن اسرع اليهم من راحة كسر الخيل واقرب من القلوص
 الخيل سترهم الباشا والضرر وزلزلوا وقتلوا وفتلوا ما بين مجروح ومقتول
 متفرقين في كل بلاد قاصيه بهم يشفي السقيم بهم يغني الفقير وهم تنصرون بهم
 تمطرون وهم ترزقون هم الاقلون والعلانية عددا الاعظمون عند الله خطر
 فقال الرجل انا من محبيكم في السر والعلانية فقال له مولانا من الرحمة ان لمحيثنا
 علما يعرفون بها قال حثان يا مولاي ومثل ذلك العلاما يا مولاي فقال او لمعا
 انهم عرفوا التوحيد حق معرفته واحكموا علم التوحيد والايما وما هو حقه
 وما صفته وعلماؤنا وويل الكتاب وحدود الخطاب والايما وشرطه وحقوقه قلت
 يا مولاي ما رايك فسررة الايما الا في هذه اليوم فقال نعم يا حثان اليس لا يلان
 يسلم عن الايما من قال حثان قلت يا سيدي ان رايته ان تفسر لي ما قلت قال
 نعم من زعم انه يعرف الله بتوهم القلوب فهو مشرك ومن زعم انه يعبد غير موجود
 فقد نفا العبودية زعم انه يعبد الاسم والمعنى فقد جعل الله شريك ومن زعم انه
 يعبد الاسم دون المعنى فقد اقر بعبادة اغير الله ومن زعم انه يعبد المعنى
 حقيقته الايما فاولئك اصحاب امير المؤمنين الذين يحبون من
 التبر والجر وبأسانه عن الفضل صلى الله عليه واله قال سالته مولانا
 الهدي علينا سلامه عن بلال ابن حمام الحبشي المودر فقال كان

عارف وكان اذ اري مير المؤمنين ورسول الله معه بشير الى امير المؤمنين
ويقول يا احد اسالك باسمك الواحد ويومي الي محمد ان تنور لي قلبي وتقوي
عزيمتي تجعلني خادما اوليا بيدك في الدنيا والاخرة وامح اسمي من حزب
الظالمين فلما اظهر السيد محمد الغيبة بعث اليه ركب وراى ربه الله
فانابه وقد كان قعد في منزله فقال لشرط لا تؤذن فقال اي دعوة الله
باسماء عظام وسالته ان يصرف عني اذ لاؤذن لاحد ولا اقيم في اوقاف
الصلاة بعد محمد فان كنت عتقتني للذنيا شهدة عليك واذنته وان لم
كنت عتقتني لله فدعني اصنع بنفسي ما شئت فقال له اذهب حيث شئت وسئل
سيدنا الرسول من السلام فقيل له من يصلي عليك فقال رجل من بني هاشم ثم الامل
فالامل ههنا بعد قوله او من يصلي علي ربيعة الملايكه قبلا قبلا وعلمنا
سيدنا المفطر ان سيد عن قوله بعث جدك ات الله وملائكته يصلون
على النبي فقال علي وشيعته وباسناده عن ذر بن ابي كثير الرقي قال كنت عند
سيدنا ابي الطيب صلاة الله عليه وعنده جماعة من اصحابنا فقال الامن يريد الله
لا من يشاق الله فانه لا اعني الله خلقني من نوره واخلى اسمي وجعلني داعيا
اليه باذنه وعنده عن اخيه عن محمد بن اسماعيل الحسن قال سمعت المولى
الحسن العسكري عليا سلامه يقول ابو شعيب باب الله الاعظم الذي منه يوقى
فمن كفر به ومحمد بايته فقد محذوف الله وباسناده عن المفطر
ابن عمر قال سالت السيد الصادق من السلام فقلت من يعرف الله حقا
معرفة فقال وليته محمد وباسناده عن محمد بن حبيب قال سمعت صاحب
العكر من السلام يقول هذا ابو شعيب هو سلمان وهو منا اهل البيت ما انفك عنا
قطر عن سيدنا الشيخ ابو عبد الله الحسين ابن محمد النخعي

قدس الله روحه قال حدثني عن ابن الحسين

المقرئ العوفي عن محمد بن سنان الطريفي عن محمد بن محمد بن خالد البرقي عن
 أبيه عن يوسف بن ظيان عن جابر بن يزيد الجعفي عن ثوبان بن جابر عن
 خاتمه في القنطرة فتناول حصاه ورمأها في اشر الحاتمة فارتفع الحاتمة
 طليفا على الماء فتناوله بيده وعرضه في حواشي الله عنه يرفعه عن
 رجاله الى مولانا الصادق من السلام انه قال المؤمن حر في غيبته
 السرق فمن اغتصب مونا كان في حر سارقا وتلوه ما ورد في
 عبد النور منه ما رواه محمد بن عبد الملك البصري باسناد
 عن رجاله عن النقي محمد بن سنان عن مولانا الصادق من الهمة والغفران
 انه قال ان الله فرض على ملائكته ان يسبحوه ولا يفتروا ففسدوا وعيوا
 فاجل اليهم وعزب وجلاي لا خلقن الله لخلق في الارض يسبحني ويمجدني ولا
 يعيا فخلق من امير داود صلى الله عليه وامر داود ان يضرب بها فكانت اذا
 مل داود ترنحت المرامير وبالسناد عن مولانا الصادق عليه السلام انه قال المرامير
 داود هي العود ولكن عليهما نعمة واربعون وثرا ورقيب عن سيدنا ابي خالد
 الكاظمي السيد السليم قال دخل المقداد علي سيدنا عبد المطلب من السلام في
 الجاهلية واذا بيده كاس من فضة بيضا فيها خمر حمراء وهو على سرير
 من ذهب على راسه تاج مرصع بانواع الجوهر فقال له ادنوا فدين منه
 فقال هذا الذي عثرت به قلوب من اصرني ووصلت به بين قلوب اخوانك حتى
 صاروا واحدا انه لا يلد بها منكرا ولا يتركها مؤن وبالسناد عن مولانا الصادق
 عليه السلام انه قال الخمر صدقة ارواح المؤمنين وعدوة ارواح الكافرين
 فقال له رجل من حضرة سيدي نبي المؤمنين يشربها

فكلمت منه الهناة فقال الستمم يعرف المومنين بقا تزيدهم من الالهة شوق
وتسري الكافر ذكر الله وعن محمد بن سنان قال قال الصادق عليه السلام
الحجرة عبد النور تطيع كل روح مومنه وتستعصم كل روح عاصيه وعن محمد بن
سنان صلوات الله عليه قال سالت مولانا الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل
قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي للذين
امنوا خالصين يوم القيامة قال هو يوم يقوم فيه المومنين بتوحيد الله ومعرفة
فان قام بذلك ابا حدة الله كل شئ من امور الدنيا والاخرة وعن المولى العالم عز دكره
ان سئل عن الحجرة فقال الحجرة خمر خمره محله وخمره محرمه فاما المحلل فالشراب
واما المحرم فهو شخص الثا ليعنه الله الذي من اجل حرم الشراب على كل من كان
من سنحة ومعه ولم يحرم علم من كان عليه فقيل يا مولانا اردنا فيه علما فقال
هو الذي قال فيه ولقد خلقنا الانسان في احسن تقويم ثم اردنا ان اسفل سافلين
فقبل من ذلك قال رب ابد لنا خلقا في حسن صوره ومحمد في صلبه فلما
خرج محمد ردي راع اسفل سافلين وعن شيخ رحمة الله عليه عن بشار الشيعري
قال اجتمعنا انا وجماعة من اخواننا في غرفة نشنا ول عبد النور فوثب رجل منا
يضي فلما اصبحنا غدونا الى مولانا الصادق من السلام قال كنتم البارحة
تذكرون وكان هذا يسير وعن يقيم دين الله بشار عليه صلوات الله عليه
الفقار قال كنا مجتمعين نشنا ول عبد النور واذا بالحايط قد انشق واذا بالبغ
قد خرج اليا فيه اقوانه فحيانا بها وقال لنا نوشوا بخر حلال لكم معكم حرام
عليكم مع غيركم فنظرنا الى الكف فاذا هو كف مولانا الصادق من
الرحمة فامر بالاحد وعلما استعمال التقي

النقية مع مخالفتك ونضاك عداستهما مع اخوانك فاعلم ذلك واعلم به وروى انه اذ كان يوم القيمة
 جمع الرب نعت ذكره الخاصة بين يديه ويا مرفق نصيبهم المويد ويقول لهم كلوا فاكلوا
 وبدوا عليهم الخمر فيشربوا ويقولون لا وود صلى الله عليه اطر عبيد فيطربهم ويبلغ الكاس الخاصة
 الخاصة فيابون ان يشربون فتقول لهم الملائكة لم لا تشربون فيقولوا ما بهذا وعدنا تقول
 الملائكة بآي شيء وعدتم فيقولوا وعدنا مولانا ان يتيينا بيدهم فيعظم هذا القول على
 الملائكة فيقول الله سبحانه للملائكة صدقوا عبيدكم بهذا وعدتهم فقلت وقولي الحق وسقاهاهم
 رجتم شرابا لهم وان هذا كان جزاء وكان سعيهم مشكورا ورواه ابو عبد الله الحسين
 ابن احمد بن هرون الصايغ قدس الله روحه قال حدثني شيخي ومولاي ابو عبد الله الحسين ابن
 حمدان الخنصيري قدس الله روحه وشرف الله مقامه باسناده عن المقداد بن الاسود
 الكندي قال دخلت على مولاي عبد المطلب عليه السلام وهو جالس على كرسي من ذهب مرتفع
 عن الارض شبرا وبه كاس من جوهر صافي وفيه عبد النور وقد علا عن القدر شبرا
 فخررت لوجهه بين يديه ساجدا فقال لي ارفع راسك يا مقداد ثم اومى بيده الى عبد النور
 وقال هذا شراب ملكوتي وصفا جبروتي وتورايا تي وانا الله الغالب الطالسب دعوف
 هذا الخلق النكوس الى انفسه فابوا وظهرت لهم نذاتي في البشريه فعتوا وظهرت لهم البرا
 هيب على السنن اوليا لي فانكروا فوعزتي وجلالي لا تظهرن لهم المحذيه ولا اغدبنهم
 في البياكل الطيبه ولا احلنهم الاغلال والاصيار ولا جعلن مصيرهم الى النار وعنت شيخ
 رضي الله عنه عن جدته ابي اسحاق الرقاعي رضي الله عنه قال كان سيدنا الشيخ ابو عبد الله
 الحسين ابن حمدان الخنصيري قدس الله روحه يقول عبد النور لا يخرج بالمار وما كان
 يشربها معناه الاصر وما كان يتطيب بشيئا من الطيب ولا من المسك والكافور وغيره
 الا وعود الى عبد النور ومنجبا بما الورود وخلصه ذلك فيه ثم يطيب به ويطيبنا قال
 بهذا يمزج عبد النور لا يغيره وروى عن عبد الله النور ان النور الامم والعبد الباب قال اخرون
 النور الباب والعبد المقداد وهما بقدره العارف عار عبد النور يقول الحمد لله العلي وحده
 الذي انجى عنده وانصر عبده وهنرم الاحزاب حده مفرغ الطالبيين

وغاية العارفين الاله الدين الخالص وانما يدعون من دونه الباطل وان
الله هو العلي الكبير امير المؤمنين الملك الحق المبين اللهم صل على محمد وعلى محمد وعلى
سلسلته وعلى سلسلته مصابيح الظلم ومفاتيح الكرم شهادة الاخلاص ولاه حين مناصت
تجربا بلها اللهم هذا عبدك عبد النور شخص كرمته وفضلته وحلته لا وليا لك
العارفين بكتب حرمة علي اعدائك الجاحدين لك اللهم فارزقنا به الامن والامن
والصحة من الاستقام وانفعنا به الهم والحزن واصل اجتماعنا السارة بامثالها
واوقاتنا الحسنة بنظايرها واجعلها خالصة في طاعتك ووفقنا للقول والعمل بما
يرضيكي برحمتك وابدوا لنا باخواننا المؤمنين في مشارف الارض ومخارجها والوفاء كلمتنا
في كلمتهم علي توحيدك ولا تشقنا بعد هم ولا تفرق بيننا وبينهم انك علي عظيم وعلي ما تشاء فيبر
ورواة الثقفي عن الحكم قال اي اسمعيل بن جعفر يلعب بالشطرنج فقبل ذلك لمولانا الصادق
علي ذكره السلام فقال فكيف تستفاد علي الاعداء ومعينه علي الخلق والعداوة لمن خالفكم وقيل علي ملك
الطاغية ولبعض العارفين رحم الله ورضي عنه اجابوه في كفتها

جاءت في كفتها مشقة جيم من النور يورث الطير بانه
شربها فهو تطربني الي العلي الذي اعلي الرتبة
كافها والهجر ياخذها ارض عقيق قد لبست زهبا
لا اوهاس سلسل ان الشيب ونورها من ضياء ابن سبأ
وسالت بشيخي رضي الله عنه عن الدرع

الفاضل فقال سماعي فيه عن ثقاتك ان الباطن درع رسول الله منه السلام
هو ظهور مولانا امير الخلق تعالى جدته ثم صورت الاسعور ومعنى ذلك
قولنا الفاضل هو فضل ظهوره علي ظهور السيد محمد منه السلام وحدثني رضي
الله عنه قال بالاجتماع ان الخليل بن يوسف الثقفي لعنه الله جميع من
ساير الامصار والقرى الذين يقول الرجل منهم قات علي من ف

على رسول الله عليه وآله وعلى أمير المؤمنين عراسم وعلى عبد الله ابن مسعود رحمته
عليه وعلى غيره من الصحابة فأخذ جميع ما كان عندهم من المصاحف فأحرقها وقتلهم وعن آخرهم
كذلك مصحف عثمان بن عفان الفقه هذا المحفوظ الحرق ولم يبق منه في أيدي الناس إلا ما كان في بيوتهم
على السنن فلم يتمكن من حرقه وأخفاه وذلك أن القرآن كان استعشر الفايه وكان فيه أحاديث
وعشرون تبت فأحرق ذلك كله لم يدع غير تبت يدا أبي طهس وكان مما غيره قول الله عز وجل
إن الله اصطفا آدم ونوحا وآل إبراهيم والمحمد على العالمين فقال الكاتب الكتاب وآل مروان على
العالمين فقال لبعض من يختص به ممن أعان على ذلك لغتهم أن كتبت ذلك ذلك علمت أمته
محمد بن قيس بن عتبة المصحف فقال الكتاب والعلم على العالمين فروى عن موهب الباقر عليه
السلام أنه قال أرادوا أن يزيلوا الحق فمنهم الرب حلة قدرته من أزالته لأن
عبد المطلب اسمه عمران وحن الحمد والعبد المطلب بروايتهم نظره وجهه عن
سدير بن حنا الصيرفي قال كنت في بعض الأيام جالسا ومعي قوم من الخواري في مسجد وحن
نتحدث إلى غيب الشمر فحننا التجهر بنا للصلاة وعدنا إلى المسجد وأدخل علينا
شابا حاد الوجه عليه أطمار أنصافي إلا أنقارته وفي رجله نعل عري فيتم فرددة
عليه هم فقال فيكم من يفتن ثوبا ففينا جوعه فقلت يا عبد الله احبس نفسك
صار من الغيب فطلي وخرجت من المسجد ويدك في يدي فأتيت به إلى منزلي ودخلنا
فوجدنا المائدة قد نصبته لا شئ صحت ذلك اليوم فاكلت وكنت شديد الجوع فشغلت
عن النظر إلى الرجل فانتار إلى الغلام فرفعت راسي إليه فقال لي ان الضيف لم ينل شئ من
الطعام فنظرة إلى يميني أيدينا من الطعام فاذ به كما قدم كان ما نلت من شئ
وتأملت الرجل فاذ هو بغير الصورة الذي دخل على المسجد فبته وذكره نور المولى واستعدت
في تفسير فنزل عني ذلك ثم قلت يا سيد من أنت قال عرف الله فلكل نفس
واعتقر رقبته فاجتهد يا سيد في خلاص نفسك وعتق رقبته من هذا القيض البشري
الحمي والامويه فتكون كما قال الله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا
على المعرفة وبر الاخوت وعملوا بتوحيد الله ظاهرا وباطنا ورضوا في الله

وعصوا الثاني لعنه الله وتسرّوا منه ومن انبياءه وانفقوا في الله واطعوا في الله ووصلوا في الله
وقطعوا في الله واحبوا في الله وبغضوا في الله فانه الله في نفسك يا سيد احرص في خلاصها بمواعيدك لا تخونك
فان اخاك دينك وبه تنجو من بوائق الدنيا والاخرة ثم غاب عن عيني فلم اراه ولا كيف
عن مولانا الصادق منه رحمه الله قال الجابر يا جابر اي شيا تقول العامة في انقضاء ^{الكل} ~~الكل~~
الكل قال يا مولاي يقولون ان الله ويحتجون بقول الله تعالى ولقد زيننا السماء الدنيا بمصابيح
وجعلناها رجويا للشياطين فقال ما اعلم قلوبهم والله يربهم قلت فما هو يا مولاي فقال هو
يوم من عارف قد صفا وصار في العلو مملوك نفسه وامانيه زار مؤمنا بشريا في تلك
الساعة في منزلة فيظنون الباهل الارض وقد انقضت باطلا اليه من العلق فذلك النور
هو نور المؤمن الذي قد صفا وصار حرة جاز العقبه وحده شري اليه سيد ابوالفتح
محمد الجبري رضي الله عنه باسناد عن رجاله عن السيد الرسول محمد اليه السلام انه قال اشهد
الناس حرة يوم القيمة عالم علم علم يعلم به القاه التلاميذ علموا به فاذا كان يوم القيمة نظر
التلاميذ ما شئ من يعلم به الجنة وهو ما ضي بعلة النار وروى انه كان في بني اسرائيل
رجلا قد علم بيتا علميا فاجى الله امره صلى الله عليه وسلم يا موسى قل لهذا العبد الذي قد جمع
العلم ولم يعلم به يطف في الشيا منه والآفا قبله وروى عن بعض العلماء انه رآه وقت
وفاته وهو ينظر الى يده ويكي قال له بعض تلاميذه يا سيد انا شريك تنظر الي يديك
وتبكي فتم ذلك قال دودة لوانها قطعت ولا كتبت ما كتبت اذ لم اعمل به فكان حجتي علي
وقال مولانا الصادق عليه السلام تعلموا العلم وتعلموا الى السكينة والحلم ولا تكونوا من جبابرة
العلماء فلا يغرب عليكم بحكمكم وتواضعوا لمن تعلمون ليتواضع لكم من يتعلم منكم وقال مولانا امير
المؤمنين عليه السلام في وصيته لكميل ابن زياد كميل العلم يحفظك وانت تحفظ المال
المال تنقصه النفقة والعلم يتركوا على الانفاق العلم الحاكم والمال يحكوم عليه العلم
يوردك الجنة والمال يوردك النار يا كميل مات خزان المال وبقا خزان
العلم احياء يبقا العلم ما بقا الدهر اشخاصهم مفقود وامثالهم في القلوب موجود

وقال بعضهم مثل العالم الذي لا يعمل بعلمه كمثل حمار مشدود في رحاه يدور من أهل النار إلى آخره
 وعندنا أنه قطع من كثيره فاذ هو جل على عينه نظر فاذا به ما يروح من موضعه الذي
 هو فيه وقد قال الله عز وجل في من جميع علماء لم يعمل به ولا عامل الله به كما أمره كمثل الحمار
 يحمل أسفارا وفيهم قولنا وعت وقد متنا العلم من عملنا فجلنا هب منثورا
 من سبيلك يا سيدنا أبيه وفقنا الله بعت دايك للقول والعمل بما يرضيه ان تعرفنا الله
 حق معرفته فقد قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حوثقاته لانه علم منهم
 انهم يقصروا عن حق معرفته ولا يعبدونه حق عبادته وقد قال جل وعز فأتقوا الله
 ما استطعتم وهو العرف والعلم بطاعته لانه لا يتم الايمان الا بالعمل وقد سئل
 مولانا الصادق عليه السلام في قوله يا مولانا معز قول الله تعالى ومن يكفر بالايمان فها
 اترك العمل بغير طه وقد وصف أهل جحيم الظلال فقال بعت جد ام تحب
 ان اكثرهم يسمعون ويعقلون انهم الا كالانعام فاضطربة الانعام فقال بل هم
 اضل سبيلا فيجب عليك ان تعبد مولاك مولا جل ثناؤه كاتك تراه وتشا هذه
 لانك وان حجبك ذنوبك عن رؤيته فانه نوع ذكره يراك كما قال مالكون
 من نجوت من الله الا هو لا يعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا اذن من ذلك ولا اكثر الا هو
 معهم اين ما كانوا وقال جل وعز اخن اقرب اليكم ولا تكن تبصرون وقوله تبارك اسم
 وحسن اسم الله جل والوريد ورواية الله جل وعز قال المولى صل عليه يا موسى انا اقرب
 اليك من ريقك اي فيك يا موسى انا اقرب اليك من جبل العمود فاخوك كما قال
 بعت ذكره انما المؤمنون اخوة فاحلوا بين اخويكم واتقوا الله الاية وقد قال
 المولى الصادق عليه السلام نفوس المؤمنين نفس واحدة تفرقة في اجساد
 شتى فهي تشامم كما تشامم الخيل يعرف بعضهم بعضا ويانس بعضهم بعضا
 ويعرفه الباحث الطال في حديثه كما قال الله تعالى ولنعف عنهم في
 لحن القول ولحن القول هو ذكر امير النخل وتوحيد عز ذكره الف بين
 القلوب لانه يعلم ما في الصدور وقد قال جل وعز على المنبر امركم بصلته

الأحكام وقال العن الله من قطع رحمه ولا رحم الأرحم الأيمن أفعليك
بمطلخك وتحسن عليه وتقطر عليه واستر في أهله ونفته وأزكده
خيرا في غيبته وخلوته فليس لك من يشع وفي جواره مؤمنك
يع وارضى لا خير فارتضاه لنفسك استهي إن تكون غنيا ويكون
أخوك محتاجا وتكون مكتسبا ولما روى لنا الأشد فقره ونواشيه
أعزنا الله وآيات من الغفلة عن اتباع امره ووفقنا وآياتك للعل بطاعته
في عبادة المؤمنين أنه قريب **وروي** عن مولانا الصادق منه السلام
أنه قال أتم رجل وصف لي شيئا من الحق ولم يعمل به فهو منافق قلت وما
يصف بلسانه ولا يعمل به قال يصف الأمين ولا يعرف حق المؤمنين
ثم قال لا أن يكون عالما بامر الرجل من أصحابه لطلب هو الأيمان فخطر
على قلبه ثم يركن إلى غيره وقال منه الرحمة إن الله خلق المؤمنين
من واصل واحد ولا يدخل فيهم رجل ولا يخرج منهم رجل وهم مثل الذين
من الجسد مثل الأصبع من الكف فمن رايتهم خله فذاك فاستشهد
عليه أنه منافق وعن شيخنا أبو الفتح محمد بن الحسن رضي الله
عنه قال حدثني الشيخ الثقة أبو الحسن محمد بن علي الحلبي قال سأله
سيدنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين شرف الله مقامه فقلت
يا مولاي علامت رجعت الصفا فقال هو أن يقال رزاه ويكثر شجاءه
فقال لي لخصه لي يا مولاي فقال لي فعناه بقدر رزاه أي ليس يكون
في العالم الذي هو فيه حدثا يحتاج أن يسأله عن مسأله ليخاف
من عبورها ومعين يكثر من سكاحه أنه ما يسأل عن مسأله الأوياني في جوابها
ثم قال لي إن المؤمن لا يحب إلا بعلم وحق فمضى استعمل

هذه الحديث على ظاهره وصان لأحدكم لهذا سأل عن مسئلة
لا يحفظها الجوف يا سيحي ان ينقطع عن الجواب فحجة بغير حق فيكون كمن
قال الله فيهم وله تقتلوا وله دكم خشية الله في نحن نرسلهم وياهم كم ان قتلهم كان خسارة كبيرة وذلك
انه اذا جابه عما يسأل بغير علم وعنده بالارستنا دبعينه انه قال ان المؤمن مؤمن
ابد وان دخلت عليه الغفلة الحسنة وان المؤمن اذا تلخ في حبايه قبل اذ راكبه فانما
هو في حال الغفلة لا يلد بالوطني وانما يلد بالله وقول مولانا الصادق عليه
السلام استاكحت له تقعد علي درنو ووزد رانك الجنة عتاكلكي البغا الذي
يعوي شهوة والمؤمن ليس يعاقب علي ما ياتيه في حبايه وهو في حين الغفلة ان
الغفلة اوردته ذلك وعن شيخنا رضي الله عنه باسناده عن المولي الصادق عليه
الرحمة انه قال لو اوردت خوف المؤمن ورجاه الاعتدال فمن سبيل المؤمنين ان
يكون خائفا من الله تعالى وارجياله وعنه باسناده المفضل ابن عمر قال كنت
سالت مولاي الصادق من السلام عن مولانا امير المؤمنين فعالي جده بين
جنبي علما جلاله حاملا بل جلاله لقنا غير مقرب عليه وكسنا الحسن
والحسن حاضرين هذه القول فما قال كانا جملان العلم الذي يليق به
اليها قال مولانا يا منضات الحسن والحسين هما جنبيه الذي بينهما
علما جلالا لا يجد له حاملا بل يجد له لقنا غير متم عليه وعنه
رضي الله عنه في قول مولانا امير المؤمنين عز اسماء اتابع الله
واخو رسول الله فقال سمعنا فيه انه حرف استفهام وروي رضي الله عنه
في قول سيدنا الرسول من السلام بين قبري روضه من رياض
الجنة ان المنبر ظهوره ووجوهه والقبر غيبته وبين الغيبه والظهور فاطر
منه السلام وهي جوهرته وهي الروضة من رياض الجنة ما غا الميم
نطقه السيد فاطر واظهرت المعجز الباهر عند ما قلعت اركان

المسجد واظهرت الظلمة في المدينة وبعد ذلك اظهرت الغيبة ورواه في قوله من السلام
فاطم ام ابيرها فهي ام الحسن والحسين في الظاهر وهما السيد محمد وقاله طائفة اراد به مريم
ابنة عمران وهذا ما لا حقيقة له لان مريم فراس النور الله وهما امه ابنة وهبت عبد
مناف وفاطر جوهره الاسم وحداشخاصه الخمسة وبينهما بون في المنزلة وبإسناد
عن المولى الصادق عليه السلام انه قال تادبوا وتدينوا وتعلموا العلم بالسكينة
والوقار ولا تكونوا علما جبارين فلا يفرحوا بكم بجهلكم ورواه في قول المولى الصادق
منه علمنا صعب متصعب ان الصعب الاقرار بالصورة المرتبة والمستصعب الازعاج لها
في العبودية وفيه ايضا ان الصعب الاقرار بالصورة والمستصعب نفى الصورة عند الحقيقة
وسالت مولاي ومذكر في رضي الله عنه عن اشخاص اهل الكهف واشخاص
الايام السبعة فقال سماعي في ذلك عن سيدنا ابي عبد الله قدس الله روحه ان اهل
الكهف اشخاص الاكم الخمسة والكافي مولانا امير النخل غرة السماوة واما اشخاص الايام
السبعة فان يوم الاحد هو السيد محمد ويوم الاثنين سلمان والثلاثاء المقداد والاربعاء
ابو ذر والخميس عبد الله ابن رباح والجمعة عثمان ابن مظعون والسبت
قنبر ورويت ايضا ان الاحد السيد محمد والاثنين فاطر والثلاثاء الحسن والاربعاء الحسين
والخميس حسن والجمعة القايم من السلام والسبت سلمة صلوة الله عليه وان يوم
الفطر السيد محمد وكذلك يوم النحر وقيل ذو الفقار يوم النحر وقاله طائفة لا بل ذو
الفقار المقداد وهو الصحيح لان يوم الفطر والنحر هما السيد محمد من السلام لقوله يوم
صومكم يوم نحركم وقولنا في المقداد اقدمنا قد العالم فهل يجوز نوراني تقدمنا طيني
وانما قدمناه علم العالم والخالق الاكرم كما قال الله تعالى وانه خلقكم الاية وعنه في قول السيد
الرسول صلى الله عليه واله لعن الله النساء المشبهون في الرجال فقال انما اعنا
بذلك ركبت ورمع لانها مسخرة انثيين ليسا برجالين لانها
رجلا عن معرفته الله وفيها قول عز وجل ان يدعون من دونه
الا انا انما لانها دعيا من دون المولى جل وعلا وعبدنا ثم قال وان يدعون
الا شيطانا مريدا لعنه الله وقال اتخذت من نصيب

مفروضاً وهو لك في لعنه الله يدخل الشكر في قلوب المؤمنين وينزع بينهم وبين
 اخوانهم فهذا هو النصيب الذي اتخذوا منهم لا غير **وحدثني شيخنا رضي الله**
 وجهه باسنادة وقال سأل فادويه الكردب لسيدنا ابو شعيب التميمي عن قول المولى
 الصادق من الرجمة قولوا فينا ما شئتم وانا عبيد مروبين قال السيد ابو شعيب فادويه
 هذا القول حق قال مولانا الصادق وهو الاكرم والمعنى المولى الباقر عز اسمه وعنه
 باسنادة ان مولانا الحسن من السلام كان جالساً في محراب رسول الله صلى الله عليه
 واله فأتى رجل فطرق كفتين ودعا وقال في دعائه اللهم ارزقني ما يدرهم
 فقال مولانا الحسن لعبد الله اذهب فخب ماية درهما وادفعها الى هذا الرجل فاذا قال
 لك من دفعها اليك فقل له دفعها اليك الذي سألته **وعنه حمزة الله عليه ان**
مولانا الصادق ومن رحمه واخي بين اصحابه غنيهم
 وفقيرهم وواخي بين رجلين دخل الشتاء عليهم ولا حدهما جبه وليس له
 لا خرجته فقال لصاحبه يا اخي انت تعلم اني املك غير هذا الجبه فالبسها
 انت يوماً وانا يوماً واعار الجبه لاجله فلبسها وانت لقي اخاه فلم يتبدى
 بالسلام كما جرت عادته فقال اخوه اظن ان اخي لما عارني
 الجبه لم يسلم علي ولم يرض عني وامه لا اعاتبه على ذلك فعاتبته فقال
 له يا اخي انت تعلم اني اعطيتك فضلاً لاجل الجبه فامسك عن سلامه
 لتبدى انت به فيكون لك الفضل على لقول مولانا الصادق
 علينا سلامه ابدكم بالسلم على اخيه له الفضل عليه وما من مؤمنين
 الاثقياء سلم احدهما على الاخر الا غفرت للمبتدئ من ذنوبه الذي
 بيني وبينه فاثرت ذلك وعن مولانا العالم انه قال تصافوا
 وعشقوا شساقط الذنوب عنكم كما تسقط الورق من شجر
 وقال منه الرحمه انما هي اعمالكم ترون اليكم جيد فجيء وردك
 فرب

فردى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا مولاي مومن ظلم
 مومن وقال له اخوه المومن انه في حل يتخلص من ظلمته اذا هو
 احله فقال مولانا اذا قال له اخوه انه في حل فقد وهب له حقه
 وقد بقا ما لله عليه لا انه قال لا تظلم اخاك فخالف امره
 وظلمه وقال بعت انما المومنون اخوة فاصحوا بين اخويكم
 فاحد سيطر عليهم بضربه ولا يرحمه ويقا تله ويشتمه فمن
 قال في اخيه المومن ما فيه فقد اغتابه ومن قال فيه ما ليس فيه
 فقد قتلته وعزم مولانا العالم علينا سلامه انه قال يوم
 لشيعته اجتهدوا ان لا تسوا الى من تحبون فقال له رجل يا مولانا
 وكيف اسر الى من احبته فقال له تفكر في حاجب الاشياء اليك
 فاذا عصى اقدته فقد اسيت اليها وسالته رضى الله عنه عن
 الطويل العنطط الذي لا ينجب فقال سماع فيه عن المولى من السلام
 انه المتطاول على اخوانه وكذلك القصير الدحاح الذي لا ينجب
 هو الذي يتقاصر باخوانه وفيه في قضا حقهم والاعور اليميم الذي لا
 ينجب هو الذي يقول بالميم ولا يقول بالعين والمقامر الذي لا ينجب هو الذي
 يقامر علم التوحيد بعلم الظاهر فيذل هذا بهذا وقال مولانا
 الصادق منه الرحمه اخوانه مودع الامثا الى اهل الدنيا
 وحديث مولاي ومذكري ابو الفتح محمد ابن
 الحسن رضي الله عنه قال روينا عن مولانا الصادق
 علينا السلام في بين المهن غنيهم وفقيرهم

في كتاب
 المصنف

ليسد المؤمن الغني فقراخيه ولا يوجد غيره والله واخي بين مؤمن بدور فقير
 وبين عطار حضر حسن حال في دنياه وان البدوي كان يقدم على اخيه العطار
 في كل سنة فيدفع اليه اخوه ما يؤمنه ويكفيه لسته وان البدوي ورد على اخيه
 العطار فوصلت بها جرت به عادته من دفعه اليه فاحذو البدوي وودعه
 وسار مرير يهله فينما هو في بعض الطريق اذا وقع به قوما من غير عشيرته
 فاخذوا ما كان معه فقال البدوي ارجع الي اخي فاخبره بمصيتي فلعل اعاض
 مني ما اتزود به الي مكان فيعاد البدوي الي اخيه العطار فاخبره بخبره وما
 لحقه من المحنة في طريقه فقال له العطار افي لكم تفقرونا ولا تستغنون فا
 ستبجها البدوي وحقته عليه فتركه ومضى والله سار من وقته الى اهله و
 قد كان قال في نفسه وقد ولي عن العطار واقته لاساله مخلوق ولا ساله
 الامور الجاهلية والرازق والقادر على كشف ضري وفي رواية اخري ان البدوي
 قال عزتك يا امير المؤمنين لاساله غيرك والله سار فلما قدم على اهله ا
 استقبلوه بالاهل والحب وقالوا ايبت كنت فانا متطلعين الي علم خبرك لان
 اخاك الذي سافر اليه قدم علينا بالذي كان يصل معك فدفعه اليها وقال
 لنا اذا قدم عليكم فقولوا له لا تسأل غيرنا فانا نغنيك فعلمها البدوي انها من الله
 جلته قدرته وليست بمخلوق وان العطار رجع مسيراخيه عنه اخذه حالة
 تشاقص في معيشته وان الحنكة تشواثر عليه الي ان افتقر حتى لم يبق
 له شيء يرجع اليه وكل ذلك للكلمة التي قالها لالاخيه وما سمعها
 منه وان البدوي حلت عليه البركة فايسر وكثر ماله وما حاله
 فقال العطار لالا هله كان لي اخ في البادية يقدم علي في كل سنة
 ولم يستأمر اتيه وما اظنه تاخر عن القدوم علي الا وقد استغنى ف
 فاسير اليه وان العطار سار يريد اخاه البدوي واقبل سيل

عنه في اليازية الى ان وصل اليه حيث هو فلما اشرف واقبل سيل عنه و
حلت به سال عنه بعض الرعا فقال له انا عبد الذب تسال عنه فهل
لك من حاجه فقال له العطار حاجتي انت قمي الي مولايك وتقول له اني
الحضري العطار قد قدم عليك في مولاه فالضبره فقال له البدوي انت
لوجه الله ازبشرني بقدم نبي علي قام البدوي مباركا فلقية بالمصدقيا
وعانقه وضمه الي صدره وبدر الي يده ورجله فقبلها وانزلها معه بحيث هو
واسع الضيافه واقام علي ذلك ثلاث ايام فلما كانت في اليوم الرابع ساله
عن حاله وما اقدم عليه فالضبره بما ناله من الفقر والحاجه فنهض البدوي لوقت
ولعل اهله ثم قسم جميع ما يملكه من ثاغيه وراغيه وكنج وجهه وطمحه
ومنازيعه وخف وظلف وحافر وعبد امه وغير ذلك من ساير ما هديته
بيد خيره الناس شطرين بالسوي ثم قال لاني العطار بشاشت وضد المختار
اياخي ايهما شئت فخذ بركة الله لك فيه فالتخذ العطار الشطر الواحد وانت
لخاه البدوي سار معه نفرا من عشرينه ولم يزل معه يحفظه حتى حفظه
حتى وحله الي حيث يامن عليه وودع اخاه وعاد الي حيث هو ووصل العطار
الي اهله بما ارفعه له اخوه البدوي فتدخلهم لذلك فحيا شديدا فلما كان
من غد صبح داخل علي مولانا الصادق منه الرحمه قال له لا كنت اليخيك كما كان
لك وبنات عن سيد بن حنات الصير في قال سالت مولاي
باعبد الله جعفر الصادق علي ذكره السلام عن الفضل من الجنابه فقال مولانا اها
يا سيد اهل الجنابه ما هو قلت ما تقول يا سيد فقال الجنابه ان يغفل في نفسك
مسلة علم لا تعرفه ولا تعرف له جوابا ولا تخججا فانت محبانها ولم تعرفها
فاذا القيت عارف لجابك عن تلك المسله فهو الفضل قال سيد قال
يا مولاي فاذا وطيت ما اغتسل قال لا الفضل عليك من الوطى فرفض واجب
قلت يا مولاي فانت تعرفني باطن الجنابه ثم نام في الفضل منها

فقال يا سيد اقمنا المذبح وطيبته مسخا فليت لي قال فاذا التفت جسمك وجعلك جسمك
ان تنزل وجعله ما تغسل من ذلك قلت فرجة عني يا مولاي فقال واياك البقعة التي في
الحمام فانها ينزلها الناصبي وهو المولود من الكلب والخندير الناصبه لنا اهل البيت واسم
فان اجتة اليرازوره فلتغوص راسك واياك وسفقت الحمام فانها قد مسحت
جلود القردة والحنازير الناصبه لنا اهل البيت واستر عورتك في الحمام فلعنت
الناظر والمنظور اليه قال سيد فقلت سمعا وطاعة امرتك يا مولاي
باسناد عن عطاء بن رباح انه كان يدخل الحمام بميزرين مزر على
سوته وميزر على عنيه وحدثني مولاي في الفتح محمد بن الحسن
البغدادي نظره وجهه باسناد عن مولانا الباقر عليه السلام انه قال يوما
لبعض علمائنا امض الى الحمام فاعد فيه ما تحتاج اليه فمضى الغلام لما امر به مولانا
ثم رجع اليه فاعلمه المولى بعد ذكره الى الحمام فلما دخل البيت قوم عراه بغير ميازير
فغضب عليه والتمس الحيايط فقال له رجل يا ابن رسول الله من اصابك هذا قال
له مولانا من الرجم يوم هتك فداءه سترك واعلم يا ولدي وسيد استغفاره ببقايت
ان المؤمن اسر ماله دينه لا يخلقه في الرجال ولا يامن عبد الرجال الذين اجلوا عند الله
واعلم يا ولدي ان المؤمن العلم كرمه والامانة علمه والفقر صفة والجوع صفة
والصدق مقالة والتعبد لله هبة والصديق اخوته ومن كان هذه سيرة
ايوشك ان تكون الجنة منزلته وقد والله نحمدك كما نحمد ابي وسيدك محمد الله
وادخلتك الى ما اوحى الي من معرفته الله جل وعلا وهو دين الله القويم وطاعة
المتقيم جعل الله ذلك مستقرا ثابت عندك فاياك ان تبدلته او تدعيه او تبدله
او تضعفه وفيها وصيةك به ووعظتك ودودت بك وانتهت كفايت ومقنع ازدي
ام بصيرة وعلم وهداية وفهما وتعزيبك بتوفيقه ورحمته انه قريب مجيب
ورواه مولاي ابو الفتح محمد بن الحسن البغدادي القاضى رضي الله عنه

قال حدثني أبو بكر محمد بن الشهيد وأبو بكر محمد بن يزيد الرازي وأبو القباس أحمد بن
يوسف القاضى قالوا حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله السمرقندى قال حدثني عظام بن
يوسف عن خالد بن عبد الله عن قيس بن سعد بن عباد بن ديلم الخرجي قال سمعت
مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب يقول لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى
يعرض نفسه بسوق عكاظ ربه أبو بكر عبد الله بن عثمان وقف النبي يدغل النمير
فناظره أبو بكر وان دغلا قطع أباه فقال له النبي بعد عودته يا أبا بكر كيف رأيت هذا
النمير فمضى طاممًا إلا فوقها طامم فقال أبو بكر لعن الله نميرًا فقال له رسول الله صلى
الله عليه وآله لا تفعل يا أبا بكر إن الله ستر في نمير لا بد أن يظهر في آخر
الزمان وأما عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال يومًا وقد ذكر بين يديه
نميرات لله ستر في نمير وعند منه السلام أنه قال لقد عظم الله
نمير عن شجر رضي الله عنه بأسناده إلى المولى الصادق عليه السلام أن
رجل انشد بين يديه فغضض العلم فأنك من نمير فلا لعبا بلغته ولا
ولا كلامًا قال مولانا العبد القابل هذه الشجون لله ستر في نمير لا بد تماميبلغه
وبأسناده عن سيدنا أبي الخطاب محمد بن اسمعيل البجلي التميمي أنه سمع مغنيًا
يغني يا سود العين قل هل ترا عيني تراكم قال أبو الخطاب وأيقنه ما أدرك المغني
ما يغني يقول فقال له بعض من حضر يا سيدنا فليقل القول قال هو
يا نمير العين قل هل ترا عيني تراكم ثم قال
وأنه طوبى لمن رأى النمير وقوله جلوت الله عليه كنت ادعى
في القبة الهاشمية محمد بن أبي بكره وأنا اليوم ادعى محمد بن
أبي بكر بن محمد بن أبي بكر وقد قال المولى الصادق

علينا سلاما اذ حباقة قبيلة ظهر منها وبلا سناد عن فادويه الكردي قال قلت للمولى
حسن العسكري علينا سلاما يا مولاي قد كثرة الاقاول واختلفت الناس في اراهم
فلحقهم هو حتى اتبعه قال مولانا الحق فمن تلعه العامة وتتبري منه الشيعة
وتكفره الموحدة قال فاذويه ما رايت هذه الصفة غير سيدي ابي شعيب صلوات
الله عليه فاجرة المولى بذلك قال يا فادويه اتبعه فان الحق معه وهو ابي الذي
منه اوتي وحديث مولاي وذكره رحمة الله عليه قال حدثني ابو عبد الله
محمد بن ابراهيم النعماني بانطاكيا باسناد عن رجل له يرفع الحديث في
تأريثنا سر الله في ادخله علي رسول الله صلى الله عليه واله المنبج
قبل ملوت الظهر فاذا وزا من جالس عن يمين رسول الله وشك
عن شماله قال ما فقد في نفسي والله ما يريد ان يزول وشك فقيه
اعظم من هذه جالوسه عن يمين رسول الله وعن شماله وجلسته وقد اغمرة في نفسي
اذا سئل رسول الله عن ذلك اذ خلوت به واقية القلوب فقام النبي صلى
الله عليه واله فكبّر وقري فاتحة الكتاب ثم قرى بعدها سائل
بعذاب واقع فلما انتهى الى قوله في الذين كفروا قبلك المطبقين عن اليمين
وقد الشئال عزيزا اطلع كل امرئ منهم ان يدخل جنة النعيم كلا انا خلونا
لهم مما يعملون الي اخر السورة فقلت في نفسي هذه الآية والله جواب
ما اردت اسئ رسول الله صلى الله عليه واله عنه وشك في الله
الثانية والثالثة من صلاته الي وقال يا عمار فلهما للجواب قلت نعم يا رسول
الله صلى الله عليه واله ويتلو ما ورد في النصي والشرعي وعن
شيخني رضي الله عنه قا حديثني اسيد ابن الهيثم قال حدثني

الشيخ

الشيخ ابو عبد الله الحسين بن حمدان الخيصي قدس الله روحه قال حدثني عسكر
 ابن محمد الفارسي قال فخلت على المولى الحسن العسكري عليا سلامه وتحيتته
 ورضوانه فاذا باسحق بن محمد بن ابيان النخعي عن ميم المولى جالس السري
 عن شمالة فقلت في نفسي والله ما يريد ان اصحاب هذين فضيلة اعظم
 من هذه الجلسه فرفع المولى طرفه الي وقد علم ما تقري وقال يا عسكر
 قال وما اقول قال اقر قوله وبعث فما للذين كفروا قبلك مهطعين عن
 اليمين وعن الشمال عزتين ايطع كل امرئ منهم ان يدخل جنة نعيم كلاً انا
 خلقناهم مما يعلمون وعنه قال حدثني ابو بكر احمد بن سليمان
 النخاس قال حدثني ابو عبد الله محمد بن ابراهيم الرودباري قال
 حدثني هلال بن العلاء الرقي يرفع الحديث عن عبد الله بن مسعود انه
 قال سالت مولاي امير المؤمنين منه السلام عن قوله تبارك اسمه
 وقالوا ربنا اربنا الذين اضلانا من الجنة والانسر نجعلها تحت اقدامنا ليكون
 من الاخيرين فقال لها وزا زمد وسك لغزها وعنه قال حدثني اسد بن
 الهيثم قال حدثني الشيخ ابو عبد الله الحسين بن حمدان الخيصي نظراً
 الله وجهه عن محمد بن يونس الموهلي عن محمد بن الفضل عن ابي
 الفضل بن عمر السلمي قال سالت المولى الصادق من الرجمة عن
 قوله جل وعز ربنا اربنا الذين اضلانا من الجنة والانسر فقال لها وزا زمد
 وسك قال اسد بن الهيثم فقلت لسيد الشيخ ابو عبد الله يا سيد كيف
 يكون وزا زمد وسك كانا من الانسر وهما يظهران الايمان في عهد الرسول وكلا
 وجدة فيه ناساً فهم محمودين وكذا كانا أيضاً في عهد محمد بن ابيان الله تبارك
 وبعث يقول الا ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه وانما

سما الدرع مجنأ وأنه يجر الأثنا والثاني كان من المصنوع ففسق وخرج
عن الأيمان والأول شخص من شخصاته ففعل ما كان يظهر أن الأيمان
في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله الطاعة فسمياً بهذين لأجل
تظاهرها بالأيمان فالجن طغى من الشك والأنت ما حفر من الأشر
فالناس في زمان رسول الله إلى طاعته وقبول أمره وأظهر بعد غيبت
الخلاف عليه وهما أضلا العالم في كل كور ودور وهما اسحق والسريعي

وبالأسناد بعينه عن سيدنا أبي عبد الله قدس الله روحه
قال حدثني محمد بن اسماعيل الحلي قال سألت مولانا الحسن العسكري
عليه السلام عن قوله وتعالى أرى الذين أضلنا الآية فقال هما وزا زمد
وسكد وهما في زمانك يا حسين اسحق ابن ابان التميمي والسريعي **قال أبو**

عبد الله قدس الله روحه وحدثني أيضاً ابن معين السامري أنه سأل
المولانا رحمه عن هذا الآية قال هما وزا زمد وسكد وهما التميمي والسريعي
حدثني شيخنا رضي الله عنه **قال حدثني أبو عبد الله**

الشيرازي قال سألت الشيخ أبي عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين رضي
الله عنه عن قول الله جل ثناؤه وقالوا ربنا انا طعنا ساداتنا وكبرنا فا
ظلمنا البيل ربنا زدناهم ضعفين من العذاب والعزم لعنا وبيلنا قال
سألت شيخنا أبا محمد عبد الله بن محمد الجنات قدس الله روحه عن هذه
الآية **فقال حدثني** يتييم دين الله محمد بن جندب قال سألت المولانا الحسن
منه رحمه عن هذه الآية فقال هما الأول والثاني **قال أبو المومنين**
تعالى وقد سئل عنها فقال هما واهمه الأصميين السديين قال محمد بن جندب
فأنصرفت من حضرته مولاي فلقيني الحسن بن المنذر فلم فرددة عليه

السلام وقليل من ابن اقبلت فقال من عند سيدك ابو يعقوب اسحق فاعاظني
قوله واقشعر له جسمي ورجعت الفقرة فادكت المولى عز عزه على الباب
يريد الركوب الى المتوك كل فلما ادنوت منه قال لي وقد علم ما في نفسي
اذا كان في غدا فاسل ربي عما تريد للسؤال عنه وركب فقلت سمعنا
طاعة لامر كيامولاي وعدة الى منزلي فلما اصبحت غدوة الى دار مولاي
فاذا السريعي قد لقيته في الطريق والتخمي الى جانبه وهو جارثي
ويقول لياسيدك وحقك لقد كان كذا وكذا فعظم ذلك علي
من قوله لاجل سيدك ابو شعيب طوالة الله عليه واسرعة الى دار مولاي
اليه التيم فوصلت الى الباب والجماعة ينتظرون الاذن فاذا بالسيد
ابو شعيب فوصلت الى الباب والجماعة وابو شعيب قد اقبل فعند مجيئه
فتح الباب ودخل واذا بصيقل قد خرج بعد دخوله فقال للجماعة
ادخلوا فدخل الناس قال محمد بن جندب فدخلت حجرة حراذ دنوة
من مولاي لم يقبل الى جلي وكان راسي على جفتي فوقفه فاذا بابا
بالتخمي والسريعي قد دخلا يد كل واحد منهما في يد صاحبه فالتفتا
منبتهما وقال ابو جندب وقالوا ربنا اطعنا ساداتنا وكبر ربنا
فاضلونا السبل واسار اليهما بيده فقلت نعم يا مولاي ثم قال الا ان الله
يحب منيرا فاستفاق لها التخمي علمها فاصرق يبلع ريقه فقال المولى من
الرحمة ايا اسحق الذي تختار قال لا يا مولاي ولكن الله يختار فقال مولانا
ومكان المومنين ولا مومنين واذا قضي الله ورسوله امران

ان يكون لهم الخيرة من امرهم ثم نظر مولانا علينا بسلامة السيد
 ابي شعيب محمد بن نصر النخعي اليه التيم وقال يا ابا شعيب منزلتك
 من انزلنا سلمنا من رسول الله صلى الله عليه واله يا اسحق من انزل
 بابنة ابي شعيب فقد انكر حق من حقوق الله عز وجل فتاد بواباد الله
 جل اسمه يقول واتوا البيوع من ابوابها فمن لم ياخذ علمنا من ابوابنا
 الذين نصبناهم فقد افتر علينا يا اسحق انما العز ليس حصة فلا تحسد
 من فضله الله عليك واقرب منزلته منا واعتروله بما فضلناه به فان الله
 تبارك وتعالى يقول ذاك فضل الله يوتيئه من يشاء الا ان ابا
 شعيب هو عمر ابن الفرت وهو محمد بن المفضل وهو المفضل ابن
 عمر وهو محمد بن ابي زينب وهو جابر وهو يحيى بن الطويل وهو ابو خالد عبد الله
 ابن غالب وهو رشيد المجري وهو سفيان وهو سليمان وهو دوزبه وهو عبد
 الله وهو دنان وهو جهم وهو ياسيل بن فاتن وهو جبريل وهو سلسل فرس
 السجال الذي خرج بين يديه عند خروجه من الحجاز فيترس كل من ثبته
 بين يديه عند خروجه من الحجاز قال محمد بن جندب فانصرف
 انا والمؤمنين ونحن شاكرون حامدون لمولانا هذا الحمد على
 ما عرفنا من فضل السيد ابي شعيب صلوة الله عليه وانصرف النخعي
 والسري وقدمنا غيظا وحسدا فكذا ذلك زيادة في كفرها
 وثبتا للحجة عليهما والحمد لله رب العالمين وبه نستعين ويتلو
محضر مناظر جرة بين سيدنا ابي شعيب
 صلوة الله عليه وبين اسحق الاحمري لعنه الله بوقت حدثني
 وهذا كاري ابو الفتح محمد قال حدثني سيدك وشيخي

ابو الحسن علي الملقب قال حدثني ابي وسيدك ابو اسحق ابراهيم الرقاعي
رحمة الله عليهما قال حدثني سيدك وشيخي ابو عبد الله الحسين بن
محمد بن الخضير قد سرقته راحة عن محمد بن اسما عيل الحنيفة اجتمع ابو
عبد الله محمد بن عبد الجبار محمد بن موسى السريعي والحسن بن المنذر
وحبيب العطار وجماعة من ذريتهم يوما عند اسحق بن محمد بن ابيان
النخعي فتذاكروا امر سيدنا ابو شعيب محمد بن نصير طوالة الله عليه
وما يظهر من تفضل مولانا علينا سلامه له وتقديمه على جميع شيعته
واشارته اليه دون غيره واكثر القول في ذلك ووصفوا علمه وما
يسمونه منه مما يمدح المولى به ويسره اليه وقال لهم اسحق و
ما غيضا وحسدا اذ كان في غدا قطعت ابي شعيب في مسئلة اسأله
عنها لا يجد لها عنده مخرجا فانصرف القوم مسرورين بذلك ووصل
الي خبر اجتماعهم ومكان منهم فاقبت الي فاذويه الكردي فاخبرته
بذلك فقال لي اذ كان بك الى دار مولانا منه السلام وتلك ابتلايتك
لاسحق بالسؤال فانه يحكي بين يدي اصحابه **قال محمد بن**
اسما عيل قبله الى عند فاذويه وصرة انا وهو الى دار المولى الحسن عزة
الاول فكننا اول من غدا اليه ففحن جلوسا اقبل اسحق الاحمر
والاربعة نفر معه فسلموا علينا فردونا عليهم السلام وجلسوا فقلت لاسحق
يا ابا يعقوب مسئلة حضرة فقال قل ما بذلك فقلت ايش سمعته في قول الله
تبارك وتعالى اسمعوا الرحمن على العرش استوا فلم انا ان هم للجواب

شرف السيد الشيخ التميمي فقامت الجماعة وقام اسحق وخرجوا
 عليه فلما جلسوا من حول حوله خرج الازن فلاقاه ابو شعيب فدخل وكان
 اول من دخل الى حضرة مولانا جل ثناؤه واخر من يخرج لانه كان وليه
 على ضياعه وامواله وكان الامر مفوضا اليه ظاهرا وباطنا ثم اذن
 لنا بالدخول فدخلنا وسلمنا على مولانا اليه التميمي واذن لنا بالجلوس
 فجلسنا ثم ان العزة الالهية **قال وقد علم ما كنا عليه**
 لانه العالم بالسر والاعلان يا محمد ابن اسماعيل عد المسئلة التي سالت
 عنها اسحق فاعده القول فقال اسحق اذن المولى لعبدك بالجواب قلت
 ما اعلمه فقال مولانا قد اذنا لك يا اسحق اجب لجنديك عندك
 فقال اسحق هو المعز عزة صعد على ظهر المسم يوم فتح مكة
 ورما بالاصنام من فوق البنية ففي ذلك اليوم انزلت هذه الآية
 المكية الرحمن على العرش استوى فالهم هو العرش والرحمن هو المعز عزة
قال محمد ابن اسماعيل وكان هو لي متكيا فاستوى
جالس وموسى بن جهم ثم التفت اليه ابو شعيب وقال يا ابن شعيب وما كفر
 سليمان ولكن الشياطين كفروا با لله هذا قولك في هذه المسئلة فقال
 ابو شعيب يا مولاي قول وما علمته منك وهو راى ومعتقد فاذا اذنت
 قلت ما انت اعلم به مني فقال له المولى على رسلك يا ابن شعيب ثم قال يا اسحق
 اين علمت هذه الجواب سمعته عن رجال هذه عن جدك الصادق
 جعفر بن محمد عليا سلامه فقال مولانا يا اسحق انت تعتقد ان الصادق
 قال نعم يا مولاي انه الصادق والباقر وزين العابدين والحسن

والحسين وامير النحل عزة اسماءوك يا مولاي وعلت علوا كبيرا فقال له المولا اذا
كنت انا الصادق فاروي عني وانه تشاهدني في زمانك هذا ودعم الرواية
عمن لم تشاهدني منه ولكن اذا اراد ان يكذب الكذاب بعد شاهد يا ابا
شعيب قل ما عندك في ذلك فقال ابو شعيب يا سحر السيرة استشهد ان المعنى عزة
عزة صعد على ظهر الميم يوم القا الاصنام على النبيه وقلت ان الميم هو العرش
وان هذه الاية نزلت في ذلك اليوم الرحمن على العرش استوى فقال نعم قال ابو
شعيب يا سحر هذه الاية بالجماع اهل الظاهر نزلت بمكة قبل هجرة رسول الله
المدينة فكيف تقول ان نزلت يوم الفتح هذا القول غلطاً منك ومع ذلك
فقد روي ان رسول الله طأ الله عليه وسلم ما تلا هذه الاية على
قرش مكة وثبت عليه المشركون وارادوا قتله فجاء عترة من ذلك
قال اسحق هو الرحمن يا سيد قال ابو شعيب ان الاسماء والصفات تقع على
السيد محمد الا قولنا امير المؤمنين فان ذلك اسم خاص للمعنى لا يسمى
به محمد وكذا ان قولنا المعنى لا يجوز ان يعا به الاسم بل هو خاص لمولا بلجل
وعلا ولا يقع ذلك على الميم فالصفة الاسم والموصوف الباب قال اسحق
اشهد بالله ان الذي قلته يا ابا شعيب اعتقادك وبه ادب الله تعالى قال
لي ابي شعيب فاذا كان هذا هو دينك فاعلم ان الرحمن من اسماء العین
التي تقع على الميم فتسم مولانا منه الرحمن وقال قل يا ابي شعيب فقال الرحمن
هو الحسن والحسين ان الميم ظهر خمسة اشخاص محمد وفاطمة والحسن
والحسين ومحسن فلمّا غاب الميم وغاب فاطمة ومحسن بقا الاسم
الحسن والحسين فغيب المعنى للحسن تحت تلامي نور وظهر بمثل صورته
وهو الاستوى على العرش ودليل ذلك اخر علي بن الرحمن هو السيد محمد

الست تعلم ان ادم المصطفى هو الميم قال نعم يا سيدي قال لم تعلم ان يقل المعنى للملائكة
 اذ سويتهم ونفخت فيهم روح ففعلوا شادين فكان السجود للاسم والعبادة
 للمعنى وكذلك قوله نوح الرحمن علم القرآن فالرحمن هو الاسم علم القرآن ان علم
 العالم العباد والطاعة مثل ما افترضه على العالم السفلي من العباد والطاعة
 مثل ما افترضه على العالم العلوي وذلك في البداء الاول والند عند الدعاء وخط
 العالم العلوي في السفلي ومنزجهم كل بكل وزادهم في مقام واحد كما كانت
 يصوم العالم السفلي ويتعبدون ويصلون كذلك يفعل العالم العلوي اصحاب المرتب
 يصلون ويدعون ويسبحون ويسجدون وهم مثلهم في التعبد قال اسحق اشعري
 هذا هو الحق قال له ابو شعيب اذا جمعت معي على مثل هذا فقد لزمك ان تسجد للاسم
 كما سجدة العالم العلوي قال اسحق من لم يسجد للاسم من العالمين فهو كافر يكسبه
 زدي في قولك ان الرحمن هو الاسم بيانا ووضوحا فقال ابو شعيب لم
 يقول جل من قائل لعالم المنكر اسجدوا للرحمن فقالوا بخالفه لذلك وما
 الرحمن له ثم من حزن من لم يسجد له وهو ادم فقالوا وما الرحمن يريد
 بذلك استغفار للرحمن وانكار لقول مظهرهم والبيس هم انا خيرا منه خلقني
 من نار وخلقته من طين فقالوا وما الرحمن تسجدوا لما تامرنا وزادهم
 نقورا فالرحمن الحسن بن علي بن ابي طالب احدي المغارب غاب الميم وغرب
 فيه وغاب فاطر وحسن وغربا فيه وغيبه مولانا امير النحل تحت تلال
 نوره وظاهر كمنه ثم ان سيدنا ابو شعيب صلوات الله عليه وثبت قائما ثم خر
 ساجدا اتجاه مولانا الحسن من الرحمة وقال اشهد ان الميثاق كلنا
 غربت فيك فقال له مولانا ارفع راسك يا ابا شعيب فاعرف حق معرفته
 غيرك فجلس وقال يا اسحق السجود للرحمن من العالمين العلوي والسفلي والعباد
 للمعنى عز اسماء كذا قال اسجدوا للرحمن وقال بقي ذكره وما
 امروا الا لعباد الله مخلصين له الدين فلهذا لها تدل على موجود

معانٍ لا تَأْتِيَانِهِ ظُهُورَاتُهُ لِلْعَالَمِ كَالْعَالَمِ كَذَا تَوْحِيدُ الْحِكْمَةِ لِيَلَا يَعْبُدَ
مَعْدُومًا وَلَا يَعْرِفَ مَجْمُولًا وَلَا يَعْلَمُ مَقْشُورًا وَظُهُورَاتُهُ وَجُودُهُ وَجُودُهُ
عِيَانُهُ وَعِيَانُهُ تَوْحِيدُهُ عِيَانُهُ وَعِيَانُهُ تَوْحِيدُهُ وَتَوْحِيدُهُ نَفْسُ الصِّفَاتِ
عَنْهُ وَنَفْسُ الصِّفَاتِ عَنْهُ لَكَيْنُونِيَّتُهُ عَنْ خَلْقِهِ وَكَيْنُونِيَّتُهُ عَنْ خَلْقِهِ إِنَّهُ
رَبًّا وَغَيْرُهُ عَبْدٌ كَثُرَ ابْنُ أَبِي شُعَيْبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لَمَوْلَانَا الْحَسَنُ عَزَّتْ
أَسْمَاؤُهُ يَا مَوْلَايَ مَا تَرْكَبُ الْيَوْمَ قَالَ فَقَالَ الْمَوْلَا بَلِي فَهَضَبُ أَبِي شُعَيْبٍ وَقَامَتْ
الْجَمَاعَةُ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ فَاخْذُ فَادْزِيهِ الْكَرْدِي بِتَيْدِي وَاتَّبِعْنَا إِثَارَ
السَّحْقِ فَقَالَ أَبُو عَبَّادٍ يَا أَبَا يَعْقُوبَ وَعَدْتَنِي بِالْأَمْسِ أَنْ تَقْطَعَ ابْنُ شُعَيْبٍ
وَأَنَّهُ لَقَدْ أَجْزَلَ الْيَوْمَ وَقَطَعَكَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ فَلَمَّا كَانَ مِنْ غَدَا ذَلِكَ
الْيَوْمِ أَتَيْتُ إِلَى دَارِ مَوْلَانَا مِنْهُ الرِّحْمَةُ وَاسْتَحْرَجْتُهُ فَدَخَلَتْ إِلَيْهِ وَالْمَجْلِسُ مُتَوَسِّقٌ
فَسَلَّمْتُ فَرَدَّ عَلَيَّ مَوْلَايَ السَّلَامَ وَامْرَأَتِي بِالْجُلُوسِ جَانِبَ فَادْزِيهِ الْكَرْدِي فَجَلَسْتُ
كُنْتُ التَّفَتُّ النَّبِيُّ وَإِشَارَةُ يَدِي إِلَى سَيِّدِنَا أَبِي شُعَيْبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَالَ الْحَسَنُ قَالَ
بِهِ خَيْرًا فَعَلِمْتُ وَجَمِيعٌ مِنْ حَضَرَانِ إِشَارَةَ مَوْلَانَا إِلَى أَبِي شُعَيْبٍ وَأَنَّ الْخَيْرَ
وَبِالْإِسْبَاطِ عَنْ شَيْخٍ عَنْ رَجُلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ عَنْ سَيِّدِنَا أَبِي عَبْدِ اللَّهِ
حَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ **الْخَصِصَةِ** فَالْحَدَّثَنِي شَيْخِي أَبُو
مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَنَابِ قَدْ سَأَلْتُهُ رَوْحِيًّا قَالَ حَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ جَنْدُبٍ يَمُرُّ بِالْوَقْتِ **قَالَ كُنْتُ**
بِيدِ الْمَوْلَا الْحَسَنِ عَزَّ وَجَدَّ جَرِي بَيْنَ يَدَيْهِ حَدِيثًا فِي الرِّجْلِ الرَّحِيمِ
فَقَالَ مَوْلَانَا السَّيِّدُ أَبِي شُعَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ نَهْرٍ إِلَى السَّيِّدِ قُلْ يَا أَبَا بَرٍّ الذَّرْمِيُّ
أَوْ قَالَ أَبُو شُعَيْبٍ الرَّحِيمِ أَسْمِي رَقِيقٌ لِحَدَّثَنِي أَرْقَمُ

من حبله وهما الحائرين الى الحسين اسمين المعز عن ذكره فقال مولانا
 منه الرحمة من خضر وقد اشار بيده الى سيد ابوشعيب محمد بن زهير
 الرحمن فاسل به خبيراً وعزاً لي وسيد ابوالفتح محمد بن الحسن
 رحمة الله عليه قال **حدثني ابو الحسن علي ابن عيسى**
الحسري الثاني رحمه الله قال حدثني بشيخي ابو عبد الله الحسين ابن
 حمدان الحنصلي نظر الله وجهه قال حدثني يحيى ابن معين بن سمار
 قال كنت مع سيد ابوشعيب محمد بن زهير اليه التميم في بستانه
 بالمطيرة ونحن نتناول عبد النور اذ دخل علينا خادم البستان
 قال له يا هؤلاء ان بالباب اسحق يريد الدخول عليكم فانا امر فقال اذله
 قد دخل الينا اسحق فسلم عليه وجلس ثم قال يا سيد الست ادر هي
 السبب الذي بيني وبين فادويه الكرد بلغني انه يسلمني ويشعني بالقبح
 والدليل على صدق من بلغني ذلك ما جهرني ذلك به في جهره وقول
 للحضرتك بحضرتك انت تفترى بغير الحق بغير ما اتوا الله وخلاف
 السنة وواقته ان لا تشهد في اعما والحق فيما اقول واورد فقال له
 سيدنا ابوشعيب يا ابا يعقوب لا تحمدان كل مجتهد هو مخطئ اذا كان
 في الزمان نبياً مبلغاً عن الله واماماً مرشداً والمولى حاضر
 معاً هذا اجتهدك في ان تصليحنا فخلعناك واسأل
 امك ان يجيبك ان الضامن للاجتهاد فالامام الضامن والمودن
 مؤتمن لان المودن هو المبلغ عن الامر وهو ثقة امين اجل من
 ثقة يبلغ الثقة يا ابا يعقوب ايشركان بين عمنا وبين ابنا
 قال اسحاق اذا انا ابوذر وفادويه عثمان قال له ابوشعيب
 سئل المولى عن ذلك فقال اسحاق كف فادويه انه كردك

الاجري لا ينبغي قال له ابو شعيب لا تقل هذا يا اسحاق ان المولا علينا سلامه سأل
سئل فقال الذي مولاي ايما افضل عز بن عريب بن عديته مؤمنا يعرف
الله او عجمي بن عجمي بن عجمي مؤمن يعرف الله قال بل الاجري افضل
لقوله نوح ولوانزلناه على بعض الاجميين لقالوا لولا فصلت
فالقدن نزل بلغة العرب امته بئر العجم ولونزل على العجم ما امته به عرب
وقد قال النبي صلى الله عليه واله ولوان العلم معلقا بالترى النالته
طائفة من ابناء فارس وتوحيد الله كان في العجم قبل العرب الا
تعلم يا بايعقوب ان لوي ابن غالب وهو الاسم لوي الانوار من
الفرس العرب وذلك لذنوب اذنبته العجم وحكمته ثبتت في العرب
لا حاجة من المولى الى ذلك ولكن الامر سبق في علمه لا بد من تمامه وثبات
حجته قال يحيى بن معين ومسك سيد ابو شعيب عن الخطاب بقيقه ذلك
اليوم وجلس اسحق مونا الى حين انصرفه فلما كان من غدا غدوا
الى مولانا الحسن منه الرحمة فاخبرته بقول اسحاق في فادويه فقال
مولانا والله ان اسحق لعن الله وان فادوي الكروي هو ابو ذر ولو قد اسحق
على نفسه فادويه من سائر لقاه ان اسحق جل كذاب علينا فلا تقبلوا
افتراه **قال ابو الحسن جسر بن جسر قال سيد**
ابو عبد الله رضي الله عنه وجهه والله لقد قال اسحق وهو عمر في القبة الهاشمية
ان كلام اهل النار في النار بالفارسية عن شيخ عن ابيه عن جده
رضي الله عنه عن سيدنا ابو عبد الله الحسين بن حمدان الخصب عن
ابو محمد عبد الله بن محمد بن ابي اسحق قدس الله روحيهما قال حدثني محمد بن
اسماعيل قال غيرة انا و فاذوي الكروي المولانا

أبو محمد علياً سلاماً فوافينا اسحاق بن اتيان جالساً على الباب معه
 حيث العطار والحسن بن المنذر ومحمد بن عينا وحولاً اسحق جمعاً وهو يقول
 من خطبه في بيته قد تقدم قبل وصولنا اليهم لو اصبحت اليضي وتحققت فيك الرشد
 لنقت سمعك ممن الغلر الذي سمعه من عنبري ولا اريد الحق اعياناً وازلت
 الراف عن قلبك فقال لي فادوي الاشع الى قول هذه الاحمر والله ما اراد
 به شيدينا ابي شعيب طهارة الله عليه فقلت له امسك عليك وسلمنا علم
 فمشيونا واظهر البشرا البشاشه وجلسنا واذا اقبل مولانا ابو شعيب محمد
 ابن نصير فعند قيام الجماعة له وسلامهم عليه فتح شقيل الباب وخرج بال
 الازن فاخذ بيد اسحق ودخل الناس يدخلونه فسلموا على مولانا على ذكر
 السلام وامرهم بالجلوس فجلسوا على مناظرهم فنظر مولانا اليهم والي فادويه وعلم
 ما في نفوسنا فعلمنا مراد المولي تعالى بنظره ايما فقال فادويه يا اسحق مسلة حضره
 فقال له تسالي والمولي جالساً هذا ما لا يجوز بحضرتك فادويه ويحك
 السه تعام تلك الساعه القايل لرحدا اصحابك لو اصبغية الي نصي لقيت الغاث
 من سمعك وازلة الرآن عن قلبك فمن هذا قوله كيف لا سالد والمولي حاضر
 تكن ان اصبغ امرنا مولانا باتباعكم وان اخطاة اعلننا المولي بخطاكم ونهانا
 عن استماع قولك فقال له المولي فيه الرحمة وله كذي يا فادويه يا اسحق اذ اسيلة
 بحضرتنا فاجب فانك سراجاً فاستبشر اسحاق بذلك وقال فادويه شل تحمداً لك
 فقال اي شي سمعة في قول الله عز وجل وقالوا ربنا امثنا اثنين واحيتنا اثنين
 فاعترفنا بذنوبنا فهل لي خرج من سبيل فقال اسحق لموتين اوله واخيره فاقا الهول
 فانه لم يكونوا فطانونا فموتته وحياة ثم انهم ماتوا ونقلوا الى الاناث وصاروا
 موتته وحياة فيقولون عندما ينقلون في الاناث هذا الكلام
 ويطلبون الخروج والخلاص من الاناث

الى ذكر ان لا انهم يعلمون عند نقلتهم انهم قد كانوا ذكرا وانهم صاروا اناثا
يطون وانهم سيعودون بعد ذلك ذكران فيطلبوا سرعة الخلاص من الثانية
والخروج الى الذكر فقال له ابو شعيب طولة الله عليه يا اسحق هذا يجري على
المؤمن والكافر قال نعم المؤمن والكافر جميعا لا الله قد يكون للمؤمن في نبيا
يستحق به ان يسكن في الثانية ويقاصر بالوطي فعند خلاصه من ذلك الفصل
يرجع الى الذكر فيكون رجلا فامسك سيدنا ابو شعيب فقال له المولى جل
من فيل يا ابو شعيب اجب فادويه عن ذلك قال ابو شعيب يا فادويه الامر
بخلاف ما قاله اسحق وذلك ان هذا قول الكفار فقط لا انهم يقولون هذا القول
وحصلوا في الجادات من الذهب والفضة والخماس والرحل والحديد وسائر ما
يسبك لان الآية تدل على ذلك وهو قوله نوح وتراهم يعرضون عليها خائفين
من الذي ينظرون من طرف خفي فينادونه هناك ربنا احيانا اثنين فاحيينا اثنين
فالموتة الاولى لمرور البشرية المحيية الدموية بغير معرفه والقرار والموت الثانية
المرور المسوخية والذخات لان الكافرين كان في العالم البشري ناطقا حقة
الاحياء فهو ميتا وبذلك اخبر الله عنه في قوله يخرج الحي من الميت والحي هو المؤمن
يخرج من الميت الذي هو الكافر وقوله ومن كان ميتا فاحيينا وهو المؤمن
قبل ان يصيب المعرفة فاذا هو اعرف حي بمعرفة وقوله احيينا اثنين
فان المعرفة عزة لما تجلي للعالم وقال لهم الست بربكم قالوا بلى فكانت هذه
الحياة الاولى لو ثبتوا علمها لكانوا حيا بالامانة ابد الدهر لكنهم لم يقولوا
باخلاص بل قالوا هاكنا اخبر عنهم كرها فما توبوا بانكارهم فاذا كان
عند نقلتهم لا تبتان يشاهدون المولى في هذه الحياة الثانية فارت
اقرروا تخلصوا وان انكروا وقالوا اقولهم الاول انكسوا
وانكسوا الان لا تبت للمؤمن والكارهين فارت عجزه المولى عند

عند نقلته وكذا قال عز وجل فلولا اذ بلغت الحلقوم وانتم حينئذ تنظرون
 نحن اقر اليكم منكم ولا كن لا تبصرون وقوله **الحمد لله**
 يا محمد بن مريم مومنا او منافقا قتل
قال مولانا منه السلام لا ابي شعيب انك تنطق بلساننا وتبلغ الحقت
 عنا ونحفظ المعالي نكح ذكره وتفرق الناس قال محمد بن اسماعيل فا
 انصرف الي نفسي من قول المعالي لا اسحق تكلم فانك سراج فلما اجمعه
 غدوة الي مولانا منه الرحمة ودخلت عليه وقلت يا مولاي سمعتك
 تقول بالامس لا اسحق تكلم فانك سراج قال نعم يا محمد هو سراج لمن
 ابتغاه على ضلالتة وامام من ايت به الم يقل النبي صلى الله عليه وسلم
 والله رمح سراج اهل الجنة قلت بلي يا مولاي قال لان اسحق هو
 رمح ابن الخطاب الم تذكر حاضرا مناظره ابي شعيب لا اسحق قلت
 قلت بلي قلت بلي يا مولاي فلحق مع من لا لك ووضع قلت مولاي
 مع ابي شعيب وانت يا مولاي وراية اسحق على باطل قال ليس هو سراجك
 عندهما نطقوا اسحق بالباطل اهتدي به باطله الحق ابي شعيب قلت فواك حق يا مولاي
 امنه وصدقة وعن شيخ رضي الله عنه قال حدثني ابو عبد الله الشيرازي قال
 حدثنا كرام ابو عبد الله الحسين بن محمد بن الخضير بنظر الله وجهه قال حدثني
 عسكر بن محمد الفارسي قال سالت المولا الحسن منه السلام فقلت يا مولاي تاذن
 لعبد عن مسئلة يسأل بها اسحاق الاحمر فقال مولانا اسالنا اذا اتى ابي شعيب محمد
 ابن نصير قلت السمع والطاعة قال اجلس انما سياطينا في هذه الساعة قال ع
 ابن محمد فواتته ما كان الا كطرفه عين حتى دخل علينا سيدنا ابي
 شعيب صلوات الله عليه ومعه اسحق الاحمر حتى اذا جلسنا قال مولانا يا عسكر
 اسال اسحق عما بدا لك فقد اذنا له ان يجبر عما تسر عنه فقلت اريد
 سمعة في الثغلة التي تفلها رسول الله صلى الله عليه واله في عين مولانا امير
 امير المؤمنين منه السلام وقد علمت ان المولا هو رب السيد محمد وما لك

والمحيية به والمسيم لا يحاط بشيء من كنه العين ولا يعلم علمه وقيل
بالاجماع ان السيد محمد كان علياً فقال مولانا امير المؤمنين عزنا الله
وقد ترك يد في يده فمر برسول الله عافاً فقام النبي وقد عوفي فما
عندك في النقلة فقال اسحاق ان المعنى يعني في ذلك الوقت ظهر بالكم
فنقل في غير علم فقال منه الرجمة يا ابو شعيب قل ما عندك ليوضح لك ما
سأله فقال ابو شعيب اسحاق هذا ما لا يحوز في علم العالم الا الله ماله
صحته في رواية ولا ورد ذلك في شرح الظهور البسيط دخل المعنى على
السيد محمد وهو يعتمد على سبب وعما كان الانزع البطيخ على اجتماع الله
قال اسحق نعم وهو الامد قال ابو شعيب فلما ظهر المعنى محمد كان محمد
الانزع البطيخ الاصلع الحاد العين قال لا بل كانت صورة محمد جالها
والانزع البطيخ قد ظهر به قال ابو شعيب هذا سمع من احد من المولى منهم
السلام ولا يصح في القانون والمذهب كذلك لوقت المعنى غيب الكم كان
اصح من الاول وكان خمد ايضا ينقل من المنقول في عينه فتضطر الى
تقول الانزع البطيخ وتعود فوك الاول وانما رينا اصل العفره وهو نفل
في عين المولى ونحن نتحقق ونعتقد الانزع بطيخ هو المعنى المعبود
وان اصل العفره وهو الاسم فان قلت ان المسم يظهر بالعين قد دل
على ذلك كالأشياء على ذلك دليل قال اسحاق لا اريد هذا ولا اعتقد ان المسم
يظهر بالعين بل اقول ان المعنى ظهور بالكم قال ابو شعيب اليس انما جمع
على ان ظهور المعنى بالكم يغيب الكم ويظهر كم صورة قال نعم فاذا كان
الامر على ذلك لم تكون الصورة الانزع عتية ظاهرة ونحن نراه ظاهراً
بالذات ككلمة انزع بطيخ التي لم يظهر للعالمين والسفلى الا بها
قال اسحق فما عندك يا سيد قال فيه جوابين قال مولانا

المولى علياً سلامه يا ابي شعيب قل اجوزها واشفاها قال نعم يا مولاي الجواب ان يقال السائل
 لما رايته المعنى بفتح ذكره ارمذه هل كان للمرد حقيقة فذاك ملحد وليس بموحّد وان
 قال لم يكن للمرد حقيقة قلنا كذا الثقل ليس بالحقيقة بل بتبليغ عن هذا العالم المظلم
 لمجاهد فقال له مولانا من هذا الرجل صدقت يا ابا ب الله قال ابو عبد الله الشيرازي رحمه الله فقلت
 للشيخ ابو عبد الله الحسين بن محمد بن الخصب قد سر الله روحه يا سيد جزاك الله
 عنا خير دناء من نعم الله عندك بصيرت وعلما فاستدبني في ذلك يقول امتحان
 واختباراً وتبليساً لي كما تصح فيه العقول فترا فايروا بفوزاً وصفحاً لا تروا وحداً
 عليه وهولاً وحديثي شيخ ابو الفتح محمد بن الحسن رضي الله عنه
 قال حدثني ابي سعيد ابو الفتح المقرئ رضي الله عنه قال حدثني المعبري
 قال كان في قرية من قرى بغداد رجل مؤمن من ابناء الدنيا ولم يلمس
 وجمع عنده جماعة من موالف ومخالف فخرج الى باب الدار حاجة له فوقف
 رجل مؤمن ذاك فقر وفاقه فسلم عليه وقال انا رجل من اخوانك في جوعه
 فقال له صنع الله لك فتكره الفقير ومضى فعند مضى عنه فكر الرجل وقال في
 نفسه يقف في رجل يقول انا اخ من اخوانك في جوعه اقول له اصنع الله
 لك واقد لا القية في يوم هذا خيراً ومضى مسرعاً في اثر الفقير فلحقه في
 عزلة من اثر مشرعة الدجالة وهو في اصل الحرق قطع من الطين ويأكل ويقول
 لنفسه قد قلت لك لا تسلب ففعلتني وسالتني فلم تنال مني خيراً واثمة فيه واذ به
 ورد فقبل راسه فلما نظر الى اخيه وثب قائم علف قدميه وبشر به وقال له حاجتي يا
 سيد فقال يا اخي قد كانت مني غلطة واسالك مسامحتي والمسير معي الى منزلي فقال
 له انك في حلة وانا اصير معك الى منزلك قضى حق سعيك واما اكل طعامك فانتني
 لما فارتكر اقسمت بمولا يقسمها انني لآتلة من طعام احد في هذه اليوم ولا بد
 لي من الوفاء بقسمي فقال له وما ينفعني مصيرك معي ان كنت لم تأكل من طعامي
 وتركته وانصرف واو لم وليته فلما كان في الليل وقع في دار الرجل عريه وقتل رجل
 مهمت كان عنده فخرج من بغداد قايد ديلمج اعجمي فاتي الى دار الرجل صلب

النولمي فاحذو وامر به فوسد في الارض وقور عينه بسكين ولم ياخذ من ماله
شي وتركه وانصرف فكان الرجل يحدث عن نفسه بهذا الحديث ويقول هذا
جز من رد مؤمنا فآياك والزهد في المومنين وواسي اخاك ولو بتمره اوزييه
اذ كنت لم تقدر عليها وعن سيدنا ابو الفتح ارضي الله عنه فقال كان لنا اخ
بيته منزل للمومنين وكانت له دنبا موسع عليه فيها فقال لبعض من لا خير
فيه تفقر نفسك بما تفعله والمشمعون هذه الامر المدعون اليه كثيرا فغلق الرجل
بابه وامنع عن كثير مما كان يعامل به اخوانه وات فقيرا جارا الى داره اخر النهار
يستاذن عليه فقال البواب ان الذب كنت تسمع به عن صاحب هذا الدار قد
تغير عنه وقد غلق بابا وليس بخالط الامر اختص به فقال فقال الرجل يا هذا
قد امسيت ولست اعرف في هذه البلدة من ادل عليه فان رايته ان تدعوني انام عندك
في دهلين الدار فاذا سافر الصبح مضية فافعل فالتفت رجل غريب فرق له البواب
وادخله الى الدهلين واظم الليل فاغلق باب الدار وقد سراجته وفرش وطاه وكان
البواب عور وعلم عينه عصابة فحلتها عن عينه فقال الرجل لما اسفر
الصبح كم لك منذ سلبت عينك فقال اربع سنين فمد يدها اليها فعادت الى حال
الصحة فنظر البواب فلم يجد الرجل اشر فبقا مرعوبا ودخل على صديقه فلما رآه
عجب منه فاخبره بخبره مع الفقير وما صنع به فقال انا لله وانا اليه راجعون
هذا والله البار الاشهب الذي كنا نتظمه وتاب الرجل من جفوته لاخوانه
وعاد الى افضل مما كان عليه من برهم ومواصلتهم فاحدثوا بنبي كل
الحديث وآياك والزهد في المومنين واخضع ولن لهم في الكلام فقد والله
نحسبك والله كما نحسب لان ذلك فرض لك على وانه في كفت ميزان
واياك الغيبه لم فقد قال النبي صلى الله عليه واله الغيبه تفطر الصائم وتقص
الوضوء وقد روي عن النبي صلى الله عليه واله كان جالسا وعند ام سلمه
وعايشه وان ساعى لهما الله اشارة بطرفها اشارة غيبه اليهم

سلمه صلى الله عليه وسلم فقال ام سلمة رضى الله عنها يا رسول الله تغتابني قصيرة
 فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم فتسخت عايشة فمته قطوعة لحم فقال ما هذه يا رسول الله
 قال هذا لحم ام سلمة التي سمع قول الله عز وجل ولا يغتب بعضكم بعضا احب احكم
 ان يا كل لحم اخيه ميتا فكرهتموه فكن لآخيك عينا وسمعا ولسانا فان اخاك
 دينك فاصنع بدنيك ما تريد وكذلك والدك المنعم عليك بالمعرفة فاحفظ
 صوتك عند مخاطبته ولا يعلوا كلامك على كلامه وشاؤك في امورك واسمع
 له واطيعه فيما يريد لك ولا تخالفه في شيء من امور دنياك لانك قد ارتضيت
 لدينه طديتك وخجارتك واحضت المودة في نصيحتك واحب من احبه وابغض
 من بغضه وصل من وصلك فانت ذاك له عليك فرض وجب كما نعتك
 واعتق رقبته فتادب وتدين فانت ادب الدين قبل الدين كما قال
 العالم منه السلام تادبوا وتدينوا فكن ادبيا عالما عفيفا عاقلا حسنا ظريفا
 نضيفا ورعا شعثا وطهر ثوبا ونصف علمك واطهر زهدك واكثر من
 تعبدك وخشوعك فقد قال المسيح صلى الله عليه وسلم تطيبوا بطيب الدنيا ونظفوا
 جمالكم فانها كالجيفة واعلم ان الله تعالى ينظر الى صورتك كما ينظر الى
 عملك ولا تكن فيها تعرض على الله من عملك ما يغضبه فانك انا
 طعة الله عز وجل من حيث امرك بطاعته وتيقنه في ادبائه حق
 ثقاته وعبدته بحقيقة معرفته فكلما في الدار حلال لك كما قال المولى منه
 الرحمة لوان الدنيا دما غيبا كان قوة الموتى منها حلال وقال سيدنا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ارضوا اخوانكم ما ترضونه لانفسكم واعلم انك اذا كان لك
 عمل صالح مع اخوانك في القري عنك الاضرار والاغلال فمن لم يكون له عمل صالح
 اخوانه ولا عملا يعامل به الله فليس بمومن كما قال مولانا الصادق منتهى الرحمة
 لا ولا كرامة ان تكون لمومن فقد روي عن المولى جل اسمه انه قال
 وعزني وجلالي لا طلب من حططة عند الاغلال والاصار من
 المؤمنين وفرضت عليهم حقوق الاخوان

وفرض فيها فلا طالب من ضيع منهم ما اوجبه عليه من ذلك ولا عاقبة
 عقوبة من خالف امره ولا اصلاح له ولا اعاد عليك في اجزاء ان تجمع بين
 الحالى اقامة الظاهر والعمل به وموت اخوانك فكن تعبد وتصوم وتصل
 لمن لا تعرفه فلما عرفت لا تصوم ولا تصل وتختلف عن عبادته وطاعته بل يكون
 عبدا زاهدا ناسكا وورعا ووقارا وسكينا وتقيته كما اظهروا مواليك منهم السلام
 في المقام ما واذ بتوا انياعهم من اظهار النك وجوه العبادات فان كنت تاجر
 ان احذر ان ترجع على اخوانك وان كنت في بلدة ليس فيها الا المومنين فلا ترجع
 عليهم في معاملاتهم وان احتجت اليك لمصلحة دينك واسترعتك فاسفروا
 في بلدة غيرها ليكن رجلك على غير اخوانك فيما تجرى في العشرة درهم درهمين
 كما قال مولانا امير المومنين عمن ذكره للتاجر الاعرجي يا ابن تبيع دوا بدوك وازد
 واحرص ان لا تعاشر غير اخوانك ولا تاكل ولا تشرب الا معهم فان ذلك اسلم
 لك واجمل عاقبة في دينك ودينك هذه وصيتي اليك فاذا علمت بها كان الله
 معك ومجازيك عليها كما قال الله عز وجل وما تقدموا الا تنكم من خير انجده
 عند الله هو خيرا واعظم اجر ولا جرح هو الجزا من الله الكريم لعبده وهو افضل
 العلم اضعافا كثيرا كما قال جل من قائل ويضاعفه له اضعاف كثيرة
 وروايت ابو علي محمد بن عبد الملك البصري باسناد عن
 رجال عن سيدنا **المفضل بن عمر** اليه التمسك
عن مولانا الصادق في قوله من الرحمه
 قال ان الحكم لا يعبد الا ظاهرا موجودا لا من غلب فلم تراه العيون يوشك ان
 لا يكون شيئا ان القدر لما خلق الخلق ظهر لهم في ثلثمائة صورة وثلاثة عشرة
 صورة وكل ذلك يدعوا بنفسه الى نفسه فيجبه اوليايه ويجده
 اعده قال **المفضل** فقلت يا مولانا ان الله يخلق ما يشاء ويفعل ما يريد

قال نعم ان لنا سبعة ابواب باب رومي نام امرنا فوجد معنا فاحتملنا وبنا
 فارسي تفرسي علمنا و باب بنطري استنبط علمنا و معرفتنا و باب هندي هندي بنا
 و اهتدنا اليها و باب عذري اعرب عنا و دل علينا و باب حوري حوري علي من جعله و باب
 تركي تارك خلقه من نفسه فمن عادانا و رد علي ابوابنا في صغير امرهم و كبيرهم
 عذبتهم بيدك و اخريته بنا رب و رواه مولاي و شيخنا ابو الفتح محمد بن الحسن
 رضي الله عنه باسناد عن عمر بن يزيد يتابع السابري قال دخلت علي مولاي
 جعفر الصادق ابن محمد عليه السلام فقلت يا مولاي اينما اشد حبا لديني فقال اشدكم
 حبا الاخوان يا عمر بن يزيد اي مومن عامل اخاه بمثل ما يعامل به سائر الناس فهو
 بري مما نعتقه فلما غاب مولانا جعفر دخل علي مولاي موسى عليهما السلام فقلت
 له يا مولاي اينما اشد حبا لديني فقال اشدكم حبا الاخوان يا عمر بن يزيد اي مومن
 عامل اخاه بمثل ما يعامل به سائر الناس فهو بري مما نعتقه فكاثما القولين
 خرجا من قم و احدهما عرضة لي بعد خروجي من حضرة مولاي حاجته البعض
 اخواني فسالته عنها فلم يكن عنده فقبل لي انها عند بعض من يخالفني علي ديني
 فقلت والله لاسالته عنها الا عن امر مولاي قد دخلت علي مولاي في صيحة ذلك اليوم وهو
 يهلي فلما راني اوجز قال لي مبتدئ قبل خطابي فيما قصده له يا عمر بن يزيد ان
 الله ورسوله و امير المؤمنين و الحسن و الحسين و علي و محمد و جعفر و ابا كلثرون
 مما كانت له حاجة عند ضد و سالته فيها سؤل المتفضل بها علي فانصرف من
 حضرة مولاي فلما كانت المساطرة علي الباب طارق فنزلت و فتحت الباب فاذا به
 بعض اخواني و الحاجة معه من غير مسئلة فلما اصحبت دخل علي مولاي موسى
 من الرحمة فقال لي حاجتك يا عمر فقلت نعم يا مولاي فقال لي ما علمت ان الله
 جعل الاولياء المخرج مما يكرهون و ياتهم من الرزق و من حيث لا يحتسبون و عن
 مولانا الرضا علي ابن موسى عليهما السلام انه قال ان الله في خلقه انبياء اجتمعت اليه
 ارقمها و اطلبها و اصفها ليسست ذهب و لافضة لكنهم رجال ارقمهم علي
 علي اخوانهم و اطلبهم في دينهم و اصفاهم من الذنوب و يراوون

نظروا لله وجهه عن سيدنا المفضل ابن عمر صلوات الله عليه قال دخلت ذات يوم
 على مولانا جعفر الصادق الوعد منه التمس فرأيت بين يديه جحشاً ناخراً وهو يجلسها
 وتخطيه فتغير لوني وقام شعر يدي وبقيت مرعوباً وقد تدخلني من الرعب ما ينبغي
 من الكلام لعظمها نالني فلم أرا في على تلك الحال فقال لي يا مفضل لا خوف عليك سكن
 روعك أنا جعفر ابن محمد فقلت يا سيد ما نالني امرأ قليل فقال لي أنت على أن من
 فدنوت منه وأنا خائفاً مرعوباً وقد تشخصت إلى الجحش فوضع يده على صدري فسكن
 ما بي من الروح وأطمئنت فقال لي احبس فجلست والحجج فيما بيني وبينه وقد
 ابيضت ولبية ونحرت مما مر عليها من الدهور فقال لي اختار ان تعرف مين هي
 وهي كانت قلت نعم يا مولاي ألا سكن روعي وأطمئن قلبي فأخبرني من هي فقال لي
 من يا جحش انعتري نفسك للمفضل حتى يسمع خطبك فقالت الجحش لبيك طلق
 أنا شدد ابن عاد فقلت يا مولاي من احضرها هنا وانطقها فقال أنا قلت يا مولاي وما
 اردع منها قالت الهاء عن الجحش البر والفراعنة والقرون السالف الى ابن صار وفاساتها
 كما امرني مولاي فسمعت من نظرها اعاجيب فكشرك لذلك تعجب فقال لي اتعجب من ذلك يا
 مفضل فقلت كيف لا اعجب من جحش ناخراً بالية لا روح بها ولا حركة تنطق بلسان
 طلق قال لا تعجب يا مفضل اليس سمعت يقول وضرب لنا مثلاً وشي خلقه قال من
 يحيا لعضاهم وهي مقيم قلحيتها الذبنتها اول مرة وهو بكل شيء خلقه عليهم
 الذرغذ القادرون الذين خلقناها ونحن الذي اهلكناها ونحن الذي
 احيناها ونحن القادرون عليها وعلى ما نشاء ونريد وبروثة
 رضي الله عنه عن رجال عن سيدنا سلمان صلوات الله عليه
 والله انه قال دخلت يوماً على جعفر ابن محمد ابن ابي طالب الحاجت عضة الى اليد
 فوجدته مدشراً بالنياب ولسانه مصطك من شدة الرعدة والبرد الذي
 قد لحقه فقلت ما الذي قد نزل بك يا ابا محمد قال اني اخوك بما لحقني اعلم

اعلم اني ارسل اليك فالحمد لله الذي جعلك فداك فقال
 واي حاجة ما اجلبها اني احذرک بما سمعته ورايته من مولاك
 فقد خلني منذ رعبا شديدا حتى صرنا هذه الحالة التي تراه عليها فقلت له من
 مولاك بمولاك وما الذي رايته فقال اعلم اني دخلت على مولاي امير المؤمنين علي
 ابن ابي طالب في هذا اليوم فرايته جالس وبين يديه جالس جاجم اجساد
 ناخرة وباليه وهو يركب الجاجم النخرة على الاجساد البالية وكلما ركبت
 من تلك الجاجم النخرة على جسد من الاجساد البالية يسيرها باسم ويدعوها
 يا فلان ابن فلان قم قائما فيمثل بين يدي بشر سويا ثم يقول قول مولا
 الله وان محمد عبدك ورسول فيخبرهم من ذلك ويقترله ومنهم من لا يقرب فيقول
 لارجع كما كنت فيصير عظام نخرة فتدخل من عظم ما رايته من الرعب والسر
 والفرح ما تراه عليه فقلت لا تنزع يا با محمد ولا تعجب من ذلك فان ذلك قليل
 في قدرته فقال واي قدره واي شيء اعجب من ذلك فقلت له ان امير المؤمنين
 علي مولاك هو امر الله ووليته وفعله فعل البار وانما اراد ان يمتحنك فاياك
 ان تكفر بربي وربك وربيك علي بن ابي طالب فانه رب هذه الامة واعلم
 ان من رايته من الجاجم الناخرة والاجساد البالية بقيت من بقايا خلقه
 من القرون السالفة الذي نعمهم في الدبر فقال سيهمز الجمع ويولون الدبر بل
 العا موعدهم الساعة اذ هي منهم من ان كما هلك ومنهم من كفر كما نعمهم
 بقوله ما امن بالله من لم يؤمن في ذلك ان الله يلقى الروح على من يشاء من عباده
 ان الله قد القى على وجهه فهو خلق ويرزق ويحيي ويميت ويفعل ما يشاء باذنه
 وهو على كل شيء قدير وباسناد ان الله الرضا مرفوعا الى سيدنا رشيد
 المهجري يكون الله عليه انه قال سمعت مولاي امير المؤمنين منه رحمه

يقول ما من بالله من لم يؤمن بي ولا اقر بنبوة محمد من لم يقر بولايتي الا ان سبنا
وقف عند ولايتي حين عرضت عليه فسلبني الله ملكه ونبوته اربعون يوما حتى اقر بولايتي
فرد الله عليه ملكه ونبوته الا ان يوشح حبه الله تعالى في بطون الجوت
اربعون يوما حتى اقر بولايتي فرد الله عليه ملكه ونبوته فاطلق حينئذ الا ان
داود ابتلاه الله حين خطر في قلبه شك في ربي حتى رجع واتاب الا ان ايو ابتلاه
الله اعموا وامتحنه امتحانا عظيما بولايتي حتى وجد صابرا مقرا الا ان الانبياء
كلهم عرضت عليهم ولايتي فمنهم من سارع الى الاجابة ومنهم من ابطأ فمن سارع الى ذلك
جعلهم مرسلين الا ان ولايتي ولايت الله وهو قوله هناك الولاية لله الحق فري
ولايتي في اقر بها فقد قرأه بالوحدانية ومحمد بالنبوة ومن ابطأ فقد انكر وحدانيته
الله ونبوة محمد واسناده مرفوعا الي ابو البشر الغفاري صلوات الله عليه انه قل
سمعت مولاي امير النحل علينا سلامه يقول نادى الله حق انا مرصان الله صدقا
انا الذي رضيت لنفسه من نفسه ومسماني نفسه في كتابه وهو قوله ويذكركم الله
نفسه فانا نفس الله حقا لا يقولها غيري الا كذا با وجعلني قسما له فقال الا قسم بمواقف
النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم فسماني الله عظيما وانا العلي الكبير انا امر الله
الذي له فاف في السموات والارض انا بآية الله ابسطه انا لسان الله انا طوقا عين الله
الحافظة الناضرة وانا في القرآن جمعا وفي التوراة مبشرا وانا في الصحف اول وآخر
وانا في الانجيل حتما وانا في الغيب خيرا وانا بما يكون عالم وانا في العلم قدما وانا بما
في السموات علما وما في الارض غارفا وانا في المغرب والمشرق حاضر الاشغلي
شان عن شان ولا يخف عني خافية اعلم خائنة الاعين وما تخف الصدور وعد
ما ينزل من السماء مطرا وانا بلازل يطلو وانا البحر الزخار وانا النعمة السابغة وانا
كمال كل شيء وتمام كل نعمة انا نعيم لا يزول وعذاب يدمم ونعمة مستمرة علي
اعدائي وسخطي نازل ولعنتي تنزل علي من ضل وشقا انا روح الله الوديع
من لذي حكيم خير سمة السما بقدرتي ورحمت الارض بعلمي ورسيت

وارسب الجبال بقوتي وازهرة النجوم بذكرى واهجت الشمس بسلطاني واطأ القمر
بلكوتي وعدت الليل والنهار بحكمتي وشققت البحار بعظمتي واجريت الانهار بقدرتي
وانا الحي القيوم الذي خلقت الجنة من جنات النار من سخطي فمن اطاعني اذجلته
جنتي واسكنته دار كرامتي من عاصي فاني غفور رحيم **وابسناد**
رضي الله عنه عن رجال عن سيدنا جابر الجعفي قال قال الله عليه واله انه قال
سالت مولاي العالم عينا سئلته فقال علي قريبي حبيب صورته امدته في خلقه
شخصا يتصرف في امرة وخصي لشركه نظير ولده في خلقه شبيهه فردا
ولحدا احدا لم يلد في الاولين ولم يولد مثله في الاخرين مثله في
ليكن كنفوا احد خلقه من الاولين ان نذا ولا في الاخرين له مثله
اولا اخر على سماء وملاكي يذكرون قدس نوري شعاعاني معدني ازل في قديم
ديمومي ابدى الاله في ارتفاع ملك ملكك قادر متقدر قادر فاعلم ان
حقول دوائر في كوار وحاور حقا حقيقا هو نور النور ونفس النفس ودنان
يوم الدين ورب البرية وبارك النعمة وفاض السموات والارض وجاعل الملائكة
رسلا اولي اجنته مثني وثلاث دراع بريد في الخلق ما يشاء وينزع الملك ممن يشاء
ويعز من يشاء وينزل من يشاء بيد الخير وهو على كل شيء قدير قادر فيها قدره
عليه من علمه قوي قادر فيها فوضه اليه من امر عباده مدبر ملكه فيما عرفه
اياه مطاع فيما يشاء ويديره قد سخر له كل شئ مسبب الاشياء منسب الخلق
من اليه منتهى الامور وحدوس الاشياء ومنه تقديرها قادر على كل شئ اقطا
بكل شئ علما واحصه كل شئ عددا واحاط به بالديبير فهو لا يصف بصفنا
الخلق في ولا يعده في اعدادهم وحاف التدبير فرداني التقدير لا هو في الذي حمدني
الروية رباني القوم رحاني العرش نوراني العلم احدي العجايب كنوني في

الفعل سماعي الحديث وحشي الطلب مملوك في النصارى هو في السلطنة عنده بيتوا اموال الغيب
خبرين السري وجواهر القدس وسراقات النوار ومفاتيح الغيب
واوديت منتصرا بقول علم العلام وميدان الوجدانية ونجواز الوداد وغياب الازل ورياض
القدس وانوار العزة وادام التنعيم وفيه طاب الحب وهو غاية الغاية العالم الرباني ونور التوحد
قد ير علي العباد ذو الارشاد في العلوق الاعلا فمن روج بنور القدس محشوق بعالم الغيب صاحب
هذه الصبغة غير هو صوف وسوالة غير مدروكة فثمة لا يوصف ولا يرى حقيقة فنسلة القرب
والوصله منه وهو حسنا ونعم الوكيل وبه الهداية والتوفيق وقار واه شيخي رضي الله عنه
من الاخبار الخبر الذب وبنه عن ابي الحسن رايق عن ابي عبد الله بن فهد رضي الله عنهما
مرسلان عن سيدنا سلمة الفارسي عليه السلام حين دعاة السيد محمد في منزل ام سلمة
والخبر بطول القينا ايراد هاهنا لا نأخذ وردنا فيما تقدم في الباب الثاني من هذه الرسالة
التي يشتمل على معرفة التوحيد بالارضاح والبيان وحديث مولاي وشيخي نظر الله
وجهه قال كان مولانا علي بن الحسين منه الرحمة يقول في دعاياه اسلك بالادمية الازلي
الادلة العلمية وبالعلمية النورية بالحايث وبالابراهيمية الخليلية
وبالموساوية الكائمية وباليساوية الميحية وبالمحمدية المحمودية
وبالعلوية العالية بك فلا ثيا هو اعظم منك باسمك الخفي الذي ما يدب
مثل آلا البكر محمد ومكانه منك يا علي يا كبريا شرح صدور المومنين وبشر
امورهم واقض حوائجهم وانجح طلبتهم واعظمهم بغيتهم واكفهم ما دهمهم
من امور الدنيا والاخرة ولا تكلم الا بك يا من في السما عشرة عرشه
وفي الارض سلطانه والانياجيه والائمة كنهه يا من يملكني لا تتركني
وكان مولانا ابا قريعا سلامه يقول في دعاياه يا علي يا امير النخل يا من
هو في السما اله وفي الارض امام اشرج صدري وبشر لي امري واقض لي
حائري وانجح طلبي واعطيني بغيتي وكني مكان منك يا علي

يا علام واري عن سيدنا رسول الله صلى الله عليه واله انه قال ان في امية محمد
 محدثون ومكلمون ان في امية من تنطق بالسكينة على السنن لا ان تفكر من
 حسا فتركه ترى الغيب من وراء الستر الصفيح حتى ان المؤمن يصيب
 شيء من السوء فيقول والله لقد حدثتني نفسي بذلك فهو محدث موافق
ومروية العالم للسائل في كتاب الاسرار
 يقول العالم لا تعبد الله خوف فتشرك به من حيث لا تعلم لانك تخاف من
 غيره ولا تعلم له طمعا فان الطمع لغيره ولكن اعمل للحب والشوق وحب
 لك ان يكون اكثر ايمانك في قلبك وفي نفسك فان الايمان والتصديق
 وايمان في القلب قست وقعدت او فمت او سهرت او غبت والاعمال والشرائع هي الجوارح
 تبع الايمان وليست هي الايمان الخالص وذلك ان الشرائع تختلف وتكون كفرا وايمانا
 والتصديق لا خلاف فيه والشرائع ايمانا الابدان والتصديق ايمانا القلب والهجرت
 الله من زعم ان الله لا يظهر في خلقه ولا يتصور في عباد فان ذلك اكثر
 اكثر العباد وباسناد عن الاصمغ ابن نباتة قال ركب سفينة في مركب
 في البحر مع قوم فعطوا فركب سفينة خشبية من خشب المركب الجاني
 ورد الساحل فاذا هو باسد قد تلقاه فقال له انا سفينة حب رسول الله
 صلى الله عليه واله فنكسر الاسد راسه خاضعا وطاقا ظهيرة واومى اليه
 ان اركب فركب سفينة الاسد وهو يسير به حتى انتهت به الى قرية فلما نظروا
 اهلها الى سفينة وهو راكب على الاسد فزعوا وتعجبوا ودخل القرية وودعه الاسد
 وهم ينظرون اليه وقد هم في وجهه فرد عليه وانصرف فقال له اهل القرية
 ان امركم لا عجب اني فقال انا مولد رسول الله صلى الله عليه واله

واعظمه واعلوه **وقر الباك** ولحمد على نعمه حمد الشاكرين وصلواته
على صفوته المختارين ^{وايامهم اجمعين}
الباب الرابع عشر يتضمن اسم القبه ابي وسيد
من شيوخ الفضل والامان خصم الله بالرحمة والرضوان وقد
تقدم القول في هذه الرسالة ان مولاي ومذكر الشيخ ابا الفتح
نظر الله وجهه كان قد لقي رسالته في ايام حياته وجعلها الى وصية
اعتمد عليها بعد وفاته وقد اوردنا منه فصولا كثيرة وبينناها في
مواضعها فكان فيما اودعها من العلوم المنتخبة والسمات الجليلة
المحدبة هذا الفصل الذي يتضمن اسم من لقيه من شيوخ المومنين
والسادات العلماء المتقدمين رضي الله عنهم اجمعين فجعلت ذلك بابا
مفردا وختمته به هذه الرسالة نسأل الله العلي العظيم بعلب وقدرته وكبريائه
وجلاله وباسمه وحجابه السيد الكريم محمد واله ان يجعلنا من اعتمدهم
وقاله ويقبلنا من مظلما اهله ورجاله وان يوفقنا واياهم للقول والعل
بما يرضيه ويعيدنا من مكائده اهل جوده ومعاصيه بتمد ورحمته انه قريب
حجيب قال مولاي واي حقا ومن انا عبده رقا الشيخ ابو الفتح
محمد بن الحسن البغدادي انا لله الله الرضا واجزل له الثوبه والعطا اعلم يا ولي
وسيد استغفر الله ببقايتك وصرف السوء عن حوبائك اني لما كنت متجلب
وصل لي كتابا من وليك يدعانا ابو عبد الله محمد بن محمد البغدادي المعروف
بالمهله وهو من اخوانك الفضلاء الذين

الذين يتجمل باخوتهم يذكر فيه ان رجلاً قال لآخر في من انت ومن ابوك فاجبت
 عن ذلك بما انا ذا كره لك ليكون ذلك علة لك ودخيرة بعد وفاتي لاني كنت محتاج
 لا مع فنة فتذكر به اخوانك واجباك وتفخر به وتسموا علي من فاخرتك ونواك وتقع
 به من بانيتك وعاداك بعون الله مولاك وارادته ومشيتة وهو اما بعد يا ولد العزير
 علي اطل الله في معرفته بقا ولا افتكك فيها ولا اظلك عنها واجعلك ممن سمع فاعى وحفظ
 فحقوق فقد وصل الي كتابك تذكر فيه ان رجلاً قال لك اخبرني من انت ومن ابوك وتسلني اخبرك
 ذلك فتاوت في اجابتك عما سالتني عند مولاي الشيخ الجليل ابي الحسين محمد بن علي الجليل
 ادام الله علوه ولد سيدنا ابي عبد الله الحسين بن حمدان ووصيه وفقيرها من بعده ورجال
 الحليين حر سحر الله بفتح لا ان حلب المجرم ومثرا نشا توحيد الله جل وعلا وشيخ
 هذه المذهب قدوة اهل سيدنا ابو عبد الله الحسين بن حمدان الخصب قدس الله روحه
 لا حلب قدسها واتخذها له وطناً ومسكناً واتي الى الارض جبر فاحياها وعرف اهلها
 معرفته الله جل اسمه وكل من بالشام واكثر الموحد الشيعية الذين بالعراق فمن
 علم علوه ولد بالفضل يعرفوا ولكن قد نبغ في زماننا هذا ونشا في ديار الشام قوماً
 يزعمون انهم علماء وينسبون الي بيت سيدنا الخبير وهم والله منهم بعد لانهم يحرقون
 اقواله ويغيثون رواياته ويقولون به شرف الله مقامه ما لم يقل ويلزمونه ما لم يتدين به فلعن
 الله قائل ذلك وفاعله من حاد عن مذهب وسيله واطل غير ما يظهره فاما قول القائل
 لك من انت ومن ابوك فاشة ابو عبد الله محمد بن محمد البغدادي المعروف بالمجاهلي وانا
 ابوك محمد بن الحسن بن مقاتل البغدادي المكنى بابي الفتح المعروف بالقطيعي هذا نسب ظاهر
 واما النسب الذي عليه اعول واطول وبه اخبر واسمو في الفعل والقول بعون ذي القوة ولحول
 وتوفيقه لعبد منته عليه ورحمته فاشي محمد بن علي المعروف بابي الفتح المقيم ولد
 الشيخ ابي اسحاق ابراهيم الرقاعي ولد سيدنا وقدوتنا ابي عبد الله الحسين بن حمدان
 الخصب ولد الشيخ الجليل العابد الزاهد العالم المجدي محمد عبد الله

ابن محمد الفارسي الجبلي كان مقبلاً يحنياً وشاهد الموالى منهم الرحمة وروى عنهم
بلا واسطه وسمى من سيدنا محمد بن جندب تيمم الوقت حلواته عليه ومع ذلك
انني قد عمرة في توحيد الله وحقه ولقيته لسقام من الاخوان والشيخ اهل الفضل والايما
وانا اذكر لك من حفظك من اسماء من لقيته منهم رضي الله عن ما ضيهم وحسبوا قبهم حجة
لقيته الشيخ الجليل ابا الحسين محمد بن علي الجلي وقال لي من قال وحده على الارض يا فاطمة
يا نور الله الاعظم بك استجرة الفصرة اعطاه الله ما سأل فيه ولقيته الشيخ الجليل ابا
الهيثم السري ابن الحسين ابن حمدان الخضير قدس الله روحهما وقد ورد من العراق
برسالة الملك فنانا خسروا الى مملك الروم فاجتمعت معذبا نطاكبه فحدثني قال الشيخ
ابي يقول في تيمم حسانا الذي فتح البصرة بالامس والحديث يطول ولقيته
الشيخ ابا الحسن علي بن عيسى الجسري الكتاني ولقيته الشيخ ابا اسحاق ابراهيم
الرهاي بانطاكبه وقال لي من قال في كل يوم وليك الفصرة سبعا معني المعاني
كتبه الله من المسبحين ولقيته ابا القسم هراون الحراني القطاني ولقيته ابا الحسن
موشر الدودي بن خالة ابا الهيثم السري ولقيته ابا عبد الحسين ابن احمد بن هرون
الصايغ المعروف بصايغ عمارة حيران ولقيته ابا بكر محمد بن الشهيد وقال لي من قال
في طول عمره لا اله الا الله العلي الاعلى واكثر منها فقد شتر نفسه من الله ولقيته ابا بكر
محمد بن يزيد الرازي قال لي من قال في كل يوم وليك مائة مرة لا اله الا الله العلي اعظم كان
من المؤمنين العالمين العاملين ولقيته ابا العباس محمد بن يوسف القاضي وقال لي من
قال في كل يوم وليك مائة مرة لا اله الا الله العلي الكبير كتب من الفايدين ولقيته
ابا العباس محمد بن يوسف ولقيته ابا الحسن محمد بن اسحاق القاضي ولقيته ابا عبد الله
محمد بن ابراهيم النعماني وزير الشام بانطاكبه وقال لي من قال في كل يوم وليك الف
مرة اياك اعبد يا علي وبك استعنت ستمت الملائكة ولرب العالمين و

٤٥٦

ولقيته اخاه ابا الفتح احمد بن ابراهيم النعماني وهو معتمد بانطاكية وقال لي من
قال في كل يوم وليله الفمسة يا محمد يا محمود يا علي يا معبود الالهة **ولقيته** ابا الفتح
محمد بن مغلس وقال لي قال لي الشيخ ابو عبد الله الخنصيري نظر الله وجهه من قال
في كل يوم وليله مائة مائة سجدة سجدة القديم الازل الذب لم يتجسد في جسد ولم يخطر في
عدد فقد اشترى نفسه من الله **ولقيته** ابا محمد عبد الله ابن الحسن المصري وسمعت
يقول من قال في كل يوم وليله الفمسة سجدة معقل العجل ومبدب حركات الاول كتبه
الله من المسجدين **ولقيته** ابا منصور ابيال التريكي الخنصيري فقال لي سمعت
الشيخ يقول من قال في كل يوم وليله الفمسة سجدة سجدة مكوتها ومكوتها وهو القدر العظيم
الا على كتبه الله من المرضيين **ولقيته** احمد كا بالوصل وقال لي سمعت الشيخ ابو عبد
الحسين ابن حمدان قدس الله روحه يقول من قال في كل يوم وليله الفمسة يا امير المؤمنين
يا اباي النسم وهي العظام وهي رسم صالحة الملايكة اذ جعلها شعاره **ولقيته**
ابا عبد الله ابن همام وكان من الشيوخ الفضلاء **ولقيته** ابا محمد الحسن بن محمد بن خيران
البغدادك **ولقيته** ابا الطيب المنقذ وزريق الخوصر وهما اللذان حملتا الرسالة من عند سيدنا
ابي عبد الله الى رتب الجلي الى بغداد وكان ممن يفخر ببقاها **ولقيته** حمود الموصل **ولقيته**
حمود المصري وروى عنه اشياء كثيرة الا انه كان صاحب حديث صوم قوام عابد
ولقيته ابا الحسن علي ابن بكار ولد جدي وهو عمي وكان جماعا للعلوم وكان
منزلته دار الضيافة **ولقيته** ابا الحسن علي ابن الدكبين العطار **ولقيته** ابا حمزة
الزاهد الحلبي من احد عباد الحلبيين **ولقيته** ابا الليث الكتافي الحلبي وقال لي سمعت
الشيخ ابا عبد الله يقول من قال في كل يوم وليله الفمسة يا امير المؤمنين يا رب
الارباب وما لك الرقاب اعتق رقبتك من المسوخية **ولقيته** ابا الحسن الجندب بطبرية
وقد علت سنة فخرت علي بن علي الابق انه رواه عن مولانا الصادق
منه الرحمة انه قال من قال **عند الصباح الحمد لله الذب**

انجز وعده وايد جنده وانصر عبده وهزم الاحزاب وحده عشر مائة نادت الملائكة
اوراك الله جبر علك هذا وهو المسم ولقيته ابا الحسن محمد بن عبد المطلب بن
مصلح الكفر ثواني الكاتب ولقيته ابا صالح الديلمي الذي كتب الكتاب هذا يد المسترشد
فانشدني لاسماعيل بن محمد السيد الحسين هذا الابيات

وامرات نوح في الكتاب هو النبي
وامرات لوط تر بها بل نفسها
وامرات فرعون التي نطق لها

لو كنت تدري اما اتيته جهالة
لو كنت تدري ما النبي محمد

لبرية محمد قال في تحجده
ولقيته بشيخ الاسحاق

واحفظهم وادكا هم حمزة الصوفي وجرة بين وبينه مناظرة منها انه قال لي قيل
عندك انك تفسر القرآن فقلت له ومن عندك القرآن قال المسم قلت صدقة هو المسم

الي التسم الذي قال فيه المعز هو الذي نزل عليك الكتاب منه ابات محمدا هت
الكتا واخر متشابها فاما الذين في قلوبهم زيغ فينبغون ما تشابه منه

ابتغار الفتنة وابتغاء ثاويله وما يعلم ثاويله الا الله والرسخون في العلم
يقولون امثابه كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب لست تعلم ان عبد

المطلب هو شهر رمضان الذي نزل القرآن والقرآن هو محمد صلى الله عليه واله
كان القرآن هو محمد فان لا قدر افتر موضع الاسم جل وعلا وتقدس اسمه ولا اعلم

عظم منزلته ولا اخذ من العالمين العلوي والسفلي يعلمون ذلك ولا يحيطون
بمعرفة بعض منزلة الاسم من المعز فبالا انا الضعيف الادنى

وقل
قال شيخنا ابو عبد الله الخليلي ان للاسم من المعاني

منزلة لا يعلمها الميم اجالا واعظاما افهم هذه منزلة من بارية ربي
 حبه افسره انا وابلغ من معرفته الاجيب وفقني وعرفني وقد ادبني المولى
 عزاسته بقوله سلوني عما دون العرش والعرش السيد الميم البديع
 بل افسر واشرح القصص والنشر الذي يقال له التلاوة قال في ما معن قوله
 عز وجل الذي اوردته في يدك كلامك هو الذي انزل عليك الكتاب قلت الكتاب
 هو الميم كما قال شيخنا ابو عبد الله الخميني وهو التوراة وهو الانجيل وهو القران
 وانما سمي قرانا اذ هو مقرر بالمعنى ولا فرق بينهما ولا فاصله ولا كون ولا
 حدوث ولا وقت ولا اوان ولا عصر ولا زمان يحيط بمعرفته الجنا كما قال
 شيخنا وطريقنا ولو اكان فرق او فاصله او واسطه لكان شخصا
 و كان غير الميم والايات المحكمات هي ظهور المعنى بالذات وهي الانزعيات من هابل
 مولانا امير المؤمنين عزة الاوه فمذه السبعة الذاتية العلوية الانزعيات هي التي
 ظهر بها في القدم وبها يراه في الامم العالم العلوي لا يتغير ذلك عليهم بانزع
 بطين بطن في الامم انزع من الولد والولد وجواب احز بطين الذات
 انزع من الصفات وجواب ثالث انزع نزع هذه الصورة عن العالمين
 ما قهرها لا احد غير من الاسماء الدوم دون وبها ظهر هو هو
 وان اوردناه ظهر بغير الصورة الانزعيات انما يقلب ببارنا ويرينا مثالا باعالم
 المنراج السفيل وهو ربي يغير ولا يتغير بشكل ولا يشتمل كقشر فصر الحمار يثر
 ولا يوشرفه شيء ينقل ولا يتقل جزوا صم لا يتحد ولا يتقسم فتر قال احد
 من الموحدة انه يتحد ويتقسم فقد كفر بالمعز واشرك بالعلو اعلا لانه
 الذات والذات لا تتجزأ ولا تتبعض ولا تتحد ولا يتقسم فهو ربي
 حبه يرينا ما يشا حسب استحقاقنا في معرفته وهو لا يتغير ولا

ولا يزول عن كيانها وان ظهر لعيانها واذا كان المعنى جوهراً قائماً بذاته منفرداً
فهو غير مضطر ولا محتاج **وقوله** هن ام الكتاب فقد بين ما قلت انما الظهور الذاتي
اذا الكتاب الاسم بدو من نور المعنى ومعاد اليه واخر متبناها فهو ظهور المعنى مثل صورة الاسم كما
قال **الصلح** الاسم غير المتما والسكن غير المسكون باين منه باصلته ظاهراً
بكمالها فالمعنى عزه اسمها وفي اذا ظهر بمثل صورة الاسم ليس له في نفسها وانما
يغيثه تحت تلامي نور ذاته الذي منه اظهره وكونه ويظهر بمثل صورته
للعالم العلوي فلا يرونه الا بانزع بطير لانهم لم يتقلب اصارهم ولا تخلفه
مناظرهم فاما الذين في قلوبهم زيغ فالرعي هو الرعي والشك فيجبون ما
تشابه منه ابتغاء الفتنه والفتن ان يقولون ان المعنى والاسم والباب سور
كلا بل الميم والسين عشرين للغير لم يكونا فانا وابتغارنا ويلي وما يعلم
تاويله الا الله والرسخون في العلم يقولون امثابه كل من عند ربنا اظهر
الاسم وجنونه من عند المعنى عزه يظهره اذا شاء ويغيثه اذا شا فقال
حمزة الاسحاقي الهوفي ليس الخبر كالعيا كما قالست الامثال خد ما تراه ودع
شئ سمعت به في طلعة الشمس ما يغنيك عن زجر **فقلت**
قل **هكي** شيخ ما سمعت عنهم باسنادهم الى المقدار ابن
الاسود اللذي قال كنت واقف بين يد مولاي امير المؤمنين عمن اسمه اذا
اختلف في نفس الظهور السبعة الذاتيه فقال وقد علم ملكي
نفسه بمقدار هل تعرف مولاي هابيل قلت نعم يا مولاي حين
عرفتني به فتركت المولى يعني ذكره فاذا به هابيل ثم قال هل
تعرف شيئاً قلت حين عرفتني به فلم يزل يظهر لي يظهر صورة

401
من السبع الذئبة حتر بظن اليه فاذا به شمعون ثم تحرك فاذا به
امير الخلد جلا فجلا فقلت له يا مولاي اظهر كيف شئت وترايا با شئت فانت هو
فقال يا مقدار هذه بيوت اهل الانزعية وما لك الانزعية قال المقداد والله لقد
كنت اتحرك فتحرك ارن مولانا امير المؤمنين عت حدة بحوره صوره وقوله تعالى
على المنبر وهو المعنى العبود الانزع الباطن عترة الوجود حيدرة الذب هو حيا
الدار وهو حي دار وهو حي القيوم وهو ابي تراب الذب العالم كلهم من التراب
وهو ابو هسم ومالكهم والهمهم وخالقهم ورازقهم والمحرم الممتلئ الذي لا اله الا هو
الذي لا اله الا هو العظيم السيد محمد منتهى السلام فقال الله لا اله الا هو حي القيوم
لا يخذل سنة ولا نوم لا يما في السموات وما في الارض من الذب يشفع عنده
الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشئ من علمه الا بما شاء
وسمع كل سب السموات والارض ولا يؤد حفظهما وهو العلي العظيم
وقال في القبة الموساوي مخاطبا لاشمه

انا اخترت فاستمع لما يوحى اني انا الله لا اله الا انا فاعبدوني وهو الذب
عنده علم الكتاب انا كما قال في قصته اسمه سليمان قال الذب
علم الكتاب انا انيك به قبل ان يترد اليك طرفك فالكتاب والعز عنده
الكتاب اري علم الميم ونحن سمينا موحده لانشا عبدنا من رينا و
سمونا كلامه **وقال نشينا** ابو عبد الله نظر الله وجهه لا
يجوز ان يدعا الاسم على ولا يجوز ان يدعا معنا ولا امير المؤمنين لان
هذين اسمين حاصلين لامير الخلد فمن قال ان المعنوية

ظهر جسم وروح فقد حله وبعضه اذا جعله صفتين جسدا
روح وقد قلنا ان المعز لا يتحد ولا يتجزأ ولا يتقسم وانما جزواهم
فاذا كان نوع له جسما فذاك الجسم الذي ظهر به له
مبدئ ابدا ومظهر اظهره وكذا الروح لها من ابداها فيكون
المعز المبدئ مع الله العلي الاعلى بالظهر كيف شا كما قال من لقيته
من السادة الشيوخ لقد لقيت الشيخ ابي الحسين الحلبي وهو القدوة لنا
بعد شيخنا فما سمعته منه غير ما اذكرة لك هو ديني ان المعز عز اسمه
ظهر كيف شا لما علم اننا محتاجون اليه والى ظهوره تقرب الصوف
من الصورة ولو ظهر بلا هويته العظمى لم يكون ذلك حكمة ولا عدلا وانما
الحكمة والعدل ان يظهر لنا بجسنا وانا وانه قد صيغ فين وهو
تعالى لا مدرك ولا موصوف من قال ان له روحا جسدا فقد شبعه
بخلقه زوي الارواح والاجساد بل تقول انه لا يتساوتان اثنان في النظر
اليه لان الله سم يراه بما لا يراه به المقدر وكذلك المقدر براه بما لا يراه
ابو ذر الي خالعالم العلوي جل يتابع الصفات وعن قول اهل الكفر
والظلاله بل اقول كما قاله شيخنا ان ظاهرة اقامه ووصيه وباطنه
غيبه يدركه يصفه ولا يشي هو يدرك ويدركه ويعلم ولا يعلم كذب
قال علي بن ابي طالب عظمته عالم لا يعلم مبدئ الاشياء وممكنها فمن ابدا الاشياء وكونها
كيف تصفه الا لرب بل تصفها بما وصف به نفسه سمعا بصيرا وقوله
وتق ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدك وقوله ان تقول نفسي يا حشر علي ما فرطت
في جنبيته وقوله بل يداة مبسوطا وقوله قد سمع الله قول التبرجاء لك في زوجها و
وقشت الى الله واحد يسمع تحاوركما فاذا

فاذجية الى المعز عند كره جعلته ذا جزر كان له مجزي جزاه وباري ابداه بل
 اقول غيبا كلمة علمي كلمة سمعا كلمة وجها كلمة ذات كلمة لا يجد ولا يوصف كذا قال الرجال
 الذين لقيتهم اعتقدوا ذلك عنهم وهذا ديني ومذهبي وما سمعته منهم وهودين الشيخ اصحاب العكاكيز
 كما يقول المتدعون في وقت هذا الذين هم كما قال ابو بكر الشبلي رحمه الله يوما وقد ذكر بين
 يديه قوما جروا هولا في علم سننهم وهم امثالهم في سحق الرأي وارتكاب الهوى فقال هولا في قوم جاوا
 بعدنا تعلموا العلم قبلنا والكرم اذا ارنبت وهو حرم لا يجي منه شيئا والثاني بلغا الثاني يقول له وينك علم
 الدين الاول فيقولوا له استهدا بي علم الدين الاول اترك البديع واتبع السنن كما قال الله عز وجل سنت
 الله التي قد خلت من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا وقال في موضع اخر خويلا قال ابا الحسين زيد بن ابي
 الضراب وكان من شيوخ العراقيين وحمرة بين وبينه مناظره منها ان سالتني عن الهدد فقال لي
 ما تقول فيه قلت له كما قال فيقيهم وجداب الشيخ ابو عبد الله الحسين بن محمد الخضير قدس سره رحمه الله وقد
 سئل عنه فقال هو باب الارب ومسيب الاستبصار فقال لي زيد يا هذان الهدد مسخا تقولان هو
 الباب فقلت احكم الله ما تقول في الغرابين الذين قتلوا بين يدي قاتل فقتل احدهما والاخرهما غرابين
 عندك في الحقيقة فان قلت نعم قد قلت ان الله بعث يبعث مسخين لقوله فبعث الله غرابا يبعث في
 الارض والرسول هو من جنس الرسل فقال زيد الاقول هذا بل الغرابين كانا ملكين وهما جبريل و
 ميكايل فقلت له كذا وكذا لما جازان يكون بابا جل وعلا في ذلك المقام غرابا جازان يكون هذان
 هددا وهوديك العرش ايضا فقال كيف يقول الهدد الذي هو الباب كما قلت للسيد
 الاسم منه السلام احطه بالم تحط به فقلت له ارجع الى عقيدك وصفي دينك وفكر في تاويل القران
 فان ذلك انفع من تلاوته قول الهدد للاسم احطه بالم تحط به هذا هو حرف استفهام بمعنى
 انك تحط به وتعلم علم الملك باسرة قيل علمني فما علمك امه وانا لا اعلم الا ما علمتني وقوله وجئتكم من نبار
 سبا اسم اسم المدينة وهي ارض اليمن بنبار يقين خبر حقا اني وجدته امرأة وهي بلقيس ملككم ولها عرش
 عظيم اي كبريه وجدتها وقومها يسجدون للشمس ودون الله فقالت طائفة كانوا يعبدون الثاني انه الله
 وبلقيس هي ام سلمة وقال شيخنا ابو عبد الله كانوا يعبدون الاسم وهو الشريعة هذا الوضع وقد روي ايضا ان
 بلقيس هي صفية بنت جبريل بن اخطب الخبري قال لي زيد فما تقول في النمل التي قاله يا ايها النمل ادخلوا مسا
 مسا كنكم لا يحطونكم سيدنا وجنود فقلت النمل ام سلمة وهي صفقة الباب والنمل هم المؤمنون

ولقيته فهدى بن الميثم وقال يا ابا محمد اقمه المومن لا يكون كذا يا راس مال له دينه لا يامن عليه الرجال ولا
يخلفه في الرجال الصدوق لسانه والوفاء عماده والقناعة زاده والتؤد وترتبه والسكون طهارته والجوع
ادامته والورع حرقته والصديقين اخوته والبيتين محبته ورب الارباب ومالك الارقاب مير النخل الالهة وعمرة
وغياثه في شدته ولقيته ابا عبد الله الشيرازي وكان يصور زيدا بن علي المصطفى يسمي كشكشه لعنه الله ويدفع اليه في كل
يوم درهمين وكان صاحب حديثا بعضه ونقل بصري وخلف كتبه عند زيد والذي صنقه زيد واوعاه
من السما عن كتاب ابي عبد الله الشيرازي لما حظ العينين وهي سماعه كلها لانه كان ييا فم المدن
ومعه جرابا وزنه عشر رطل شامي كتب ما فارقته قط في سفاره لا يدفع قولي هذا من شاهد من
شيخ الغرباء ابن هو زيدا ومحبته ونقل بصري خذ كتبه فاعلم ذلك ولقيته اسد الطباخ من قبل ان يصل
وكان حفزه ولقيته زيد غلام السجزي رواية صاحب حديثا ولقيته ابا عبد الله غلام السجزي ولقيته ابا الفتح
ابن جندب الحادي ولقيته ابا الحسن احمد بن محمد ولقيته ابا الحسن علي بن محمد البصري ولد ابي الميثم التميمي نسب
وحدثني ابا الميثم السوي بحضره سيدنا ابي عبد الله قدس سره رحمه ولقيته ابا الفرج الثاني وكاه يقول في سجود يا
من هو في السماء وفي الارض ام وعند طلوع الشمس يقول يا امين يا يقين يا مالك العالمين انت امير
المومنين قال لي من قال هذا في اول النهار وعند مسايه ما به لم يكن جزاه عند الله الا ان
يمكنه من النظر ولقيته ابي بكر ابن محمد الشيرازي بالبصرة في سنة خمسة وعشرين وثلاث مائة ورويت عنه اشيا
كثيرة **ولقيته** ابا الحسن الخزازي المذهب لكنه كان يعتقد راية في ابوا شعيب عليا
سبطا من باب قدره واسحاق باب عتيه ولقيته مؤنس الداودي ولقيته ابو الطبري والموصلي ولقيته ابا
الحسن ابن الحسين ولقيته ابا الطيب المصري ولقيته علي بن علي الكابلي ولقيته معصاظ البصري ولقيته
ابو الحسن بنارة ولقيته البديعي ولقيته سنابريك الهندي ولقيته الكوفي تلميذ العضاري ولقيته محمد
ابن السبيع ولقيته محمد بن اسمعيل الوافدي ولقيته ابا الحسن احمد بن علي **ولقيته** دانيال
صاحب الجعفة وبشاره الحسيني لقيتهما بمصر وكان بشاره ولحقني يقول عند طلوع الشمس حقا يا علي يا مؤي
لك الوجود يا ازل لم تنزل يا اول لم تنزل لك الحمد على ان لا يتك ادلا مقصود ولا موجود ولا معبود سواك
انت المخرج للناس من الفوضى عليهم من بركاتك ومدهم الدهور ومبهم الزمان لا عن صورة
ومقدار متخيل لا عن شخص متحرك ومنيرها على افاق الدنيا كما تشاء هب يا الله يا مقل العدلين شاكر
وقلب صابرين يا معبود محمد الحمود واسالك سر ما لي من هذا ان تجعلني واحوا في خير وسوء
وفي حرز سلامتك **ولقيته** ابا الدنيا العتري المغربي الشيخ ركايب مولانا امير المومنين

منه القصة وهو علي بن عتيق ابن الخطاب بن اهل اليمن ولقيته وقد وصل من المغرب الى مكة في
سنة عشرين وثلثمائة وانا شابا وعمر سبع عشرة سنة واجتمعت معه في الموسم ورويت عنه ثلاث وهي قال
محمّد قال مولاي امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا
عليّا احببت احبيبك والله اهلون ما يكون احب اليك يوم قال مولاي امير المؤمنين منه الرحمة قال قال
يا رسول الله صلى الله عليه واله انا وانت ابوي هذا الامه هذا فمنهما فمر عاقنا عليه لعنة الله امين يا علي امين يا رسول الله قال
محمّد قال مولاي امير المؤمنين منه القصة قال رسول الله صلى الله عليه واله يا علي انا وانت مولاي هذه الامه والخلق فمن
مجدنا واتكزنا وانكر حقنا فعليه لعنة الله قلت امين يا رسول الله **لقية** والله عجم مولد وبدو غربا كثير
مالا احصيه ورويت عنهم الاحاديث العزيم رضي الله عنهم وثبتنا على علمنا بمنه ورحمته وامام من روايت علمه من
نقها اصل الظاهر وحفظ مقالتهم والخلق فيما بينهما باعدنا الله منهم واما يقولون جميع المؤمنين وهم الاوزاعي
والنخعي والتيمي والثوري وابن ابي ليلى والحسن البصري وشريك ابن سوارق ابن الميبرق اسحاق ابن راهويه
وقيل ما هو به واحد ابن حنبل ومالك وابو حنيفة وابن الهذيل والحسن ابن ابي الحسن العراقي والسر ببع
ابن ماحان الديلمي ومحمد بن ادريس الشافعي وداود الطائفي والدين قال فيهم وجعلنا منهم ائمة يهدون الـ
النار يوم القيامة لا يبصرون وعلمهم فهو نير طالوت الذي سافر فيه الامم اغتروا غرقة بيد فامر ان تاخذ
منها ما تحتاج اليه استعالة معهم تقيته كذا فاعلم واعلم به انه تعالى فانه يا ولي العزيم بيد من هو عندك كما قال عمر
ابي وجدة من قبله منزلة **وهي المصافاة بين المصافاة** والرحاب
فهذا القول نسبك على جيلد وامام من لقيتهم ولقيتهم فيهم من اهل التوحيد ومن عرفته فمت
فاحبرك فاخبره ومن رادك رادك وادعه ومن بانك فباينه واصدع بحقوق باطله وطريقك
ادخه وقناك استره وذراعك امدك بتوفيق الله مولاك باخصك به وبارك والحمد لله وحده وصلى الله
على سيدنا محمد ورسوله وسلم تسليما كثيرا اليوم الدين واضفنا الى هذه الباب كتابا جعلناه خاتمة الكتاب
وهو ما روينا من عدة جهات معاوية بن عمار عن عياض بن يونس الرازي عن محمد بن عبد الله الكوفي عن
عن اسد بن اسماعيل عن الفضل بن عمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن جابر بن عبد الله الانصاري قال دخل غالب
ابن علي بن امير المؤمنين منه الرحمة فقال له يا مولاي انت انت فقال له نعم انا الذي امنوا بني بنو اسرائيل يسأل
انا الذي نادى في نوح فقلت له نعم المجيب الذي نادى في نوح في النون في الظلمات افي لاله الا انت سبحانك اني
كنت من الظالمين وانا الذي نادى موسى اني انا الله لا اله الا انا وكلمته من الشجر وانا الذي ارسلته الى النجم
سريع من نفيخ فيها من روحنا وانا الذي رفعت ادريس مكانا عليا وانا الذي اظهر عيسى ورفعت
وانا الذي طلبتني القرون بعد القرون وانا الرحمن الذي عد العرش استوية لي ما في السموات وما في الارض
وما بينهما وما تحت الثرش وانا الذي لا اله الا انا في الاسماء الحسنى والفضل الاعلا والربوبية الكبرى والاهلية
العضل وكل ذب روح ناطق بما مريم ما تسقط من ورقته ولا رطب ولا ياب الا بعلمي فلا اله غيري ولا معبود
سواي انا غالب غير مغلوب كذب من شبهني بشيئا او شبهه الا بشيئا بي او زعم ان الا بصارته كني

والاوهام تحيط بك من لاله نهايه ولا يعلم له كيفوفيه ولا كيفيه ولا كيفه فنجنا من هوها كذا الاما وصفه
 المحروك في اسماءه والمتنهمون بربوبيته والمكون بالاهيته يا غالي هذه صفتي ولقد اتيتك من لانا ذكرا **وعن جابر**
 ابن عبد الله الانصاري قال قال امير المؤمنين اليه السلام وهو متوجها الى الخواج وعمر جسر بوران وقيل مدار وقيل
 بوران الدهقا هذا يا امير المؤمنين فان الشمس مع ذنوب فقال له مولانا تكلتك امك
 انا كيفيت الشمس وابديت القمر بقدرتي وسيرة لجال بارادتي وعمرى الفلك بامرني وملكة الملوك بقدرتي
 وسلطتهم بعزتي قلوبهم ونواصيهم بيدتي وعزتي وجلالي لا تركت من اعدائي في هذا اليوم الا اربعة
 ولا قتل من اصحابي الا اربعة ولولا اعداءهم كرامتهم ما ناله من ذلك شيئا انا الله الذي لا اله الا انا
 فاعبدوني هذا صراط مستقيم وقد اجمعنا ما اوردنا في رسالتنا هذه اودعنا الله العلي وحده
 والاسم والباب بعده من شملنا فضله ورشدته من نعمته الله تعالى على يد ابي وسيد
 ابوالفتح رضي الله عنه ممن لقيته من كان يهواه من الشيوخ والاخوان احسن الله عور كل
 امير منهم ورشدته ووضعا بيننا باحثا واساله بتوفيقه ورحمته انه قريب مجيب

ومما قيل هذه المرسلة

دونكما عاتق المعان	في	يحضهما كل جنبا
بدية في الجمال ترهوا	في	بواضح مشرق هجا
نفية فيها الصفات عفت	في	لا كفوا يدعوا ولا غا
من بعد اجاد عيان	في	ورقت الباب والمكا
شربت ما روا	في	في النفس والعين واللسا
من غير مينا وغير ميلا	في	الي هو مولم لجنا
شمر دقة الامور جمعا	في	اليه في البدول والمكا
وانه لا يكون الا ما شتا	في	من هطاي مع وجا
ولا خجات تكون الا	في	لكل ذي عهمة معا
فضلا عليه غير هنع	في	ونعمته توجب النها
خصرهما من اراد ان	في	يجزا بما تكسب اليدا

سبأنا باليقين عنه
 فقد سنده الحديث عنه
 فاصحة كالعروس تجلا
 يصفها اللبيب عفوا
 سبها للذنب حوت
 بمنهج العلم والبيان
 ونور برهان كل حق

في السبع من ذكره المثنان
 بحكمات من القرائن
 بفاخر الشدة والجمال
 بمنتهى لذة الامانة
 من باطن الشر والمعاني
 ونزهت السمع والعيان
 لموسى منه في امان

وقال في وصفها ايضا

عروس لم تجد كفوا كزيم
 كسوناها الظراف منياب
 وفصل بالجواهر واللا
 بلا قيل ولا فخر كثير
 وكيد العهد ذوا عقد وثيقا
 وماء بارد عذب طهورا
 فها ان جاء يخطبها شريف
 فامست عاتقا لم يفتحها

تنفأ اليه بالمهر العظيم
 ومن حلق عليها كالنجوى
 فاصحة نزهت لذوي العلوم
 علمها عند ذواللبا عليم
 سوبا في الصراط المستقيم
 وجنة خافا حتر المحيم
 عليم عند ذواللبا عليم
 خبيرا بالسرائر والعلوم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم وقيل المصرية العروبة بمنهج العلم والبيان
 اسم والعت على السنام والكل ونعود بانه من الزيادة والنقصان والحمد لله وحده
 حسنا ونعم الوكيل ونعم المولى ونعم النصير غفران

ربنا والسيك المصير ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
وكتب العبد الفقير الاله تعالى اهل عبد المومن وخدام المومن عسطلها والباسم
المقر بالرجعة البيضاء والكررة الزهراء وكشف الغطا وجلاء الغما عبد احواله وخدام خلافة العبد الصغر
الشفوف الظم^{الوردية} صاحب الرحمة السلام اس اسخ يوسف ابن اسخ سلمان ابن اسخ اسماعيل^{الوردية}
اس اسخ معرو و اسخ طر حار اسخ محمد اسخ صالح اسخ محمد الزاهد ابن اسخ يوسف
الزاهد العابد الزاهد ابن اسخ حسن المؤيد ابن اسخ له الجبر ابن اسخ موك اسخ محمد ابن اسخ جبريل
ابن اسخ خيل ابن اسخ شعبان ابن اسخ سلمة ابن اسخ موسى ابن اسخ يوسف ابن اسخ محمد ابن اسخ نجم الدين
ابن اسخ كوكب ابن اسخ حسن البخاري ابن اسخ يوسف ابن اسخ مكن و ابن اسخ محمد ابن اسخ
طرخا البخاري رحمه الله اجمعين وهي بسمك صاحبها وما لكها وقاربها ودارها الشخ
الجل الامل النب الفرع الزكي البطل المانوسن المقر بعنايت ذات العوسن ابن العم الاكرم المعظم
اسخ علي ماخوسن ابن اسخ ابراهيم ابن اسخ احمد ابن الشخ ابراهيم ابن اسخ
احمد ابن اسخ محمد ابن اسخ ابراهيم ابن اسخ علي ابن اسخ محمد ابن اسخ صالح
ابن اسخ محمد الزاهد عفا الله عنه وعن ائمة الكونين اجمعين اللهم اجعلها مباركة لا يحق الفلاد على العالي
وذات الكمال واسمك الطير في وديك لي ابراهيم يا رب العالمين محمد عداه وصر ذلكم والناك بعده وصلاحه
على سبيلنا محمد وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين اجمعين ال يوم القيمة والدين وقع الفلغ من زخا هذا الرال المباركة
والعشر^{الوردية} في من اسخ سوال سنت الفوممايت^{الوردية} وثقانه ونبه من الهجر الحمد بل
صاحبها افضل الصلوة والسلام والتحية ١٢٦٨ وفي الروماني في عشر ثلث من تموز
سنت الفوممايت^{الوردية} وثقانه ونبه من محمد عداه وحله

UNIVERSITY OF
PENNSYLVANIA LIBRARY

Front



966

۱. نظریات و روش‌های جدید

7
2

2



9

Ms. Codex 43

Ms Codex 43

مستحق

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

الحمد لله

الحمد لله

الحمد لله

الحمد لله

الحمد لله

الحمد لله

الحمد لله



7

6



892

52

Ib 53









المنايا = death

اللطيفه - Place

حيتر - Small people

(75)

hoo trees - عار و ثون

Place of observation - المرصاد

fowl den - عاقه

bright fowls - السويح

Denny him, الجود 76

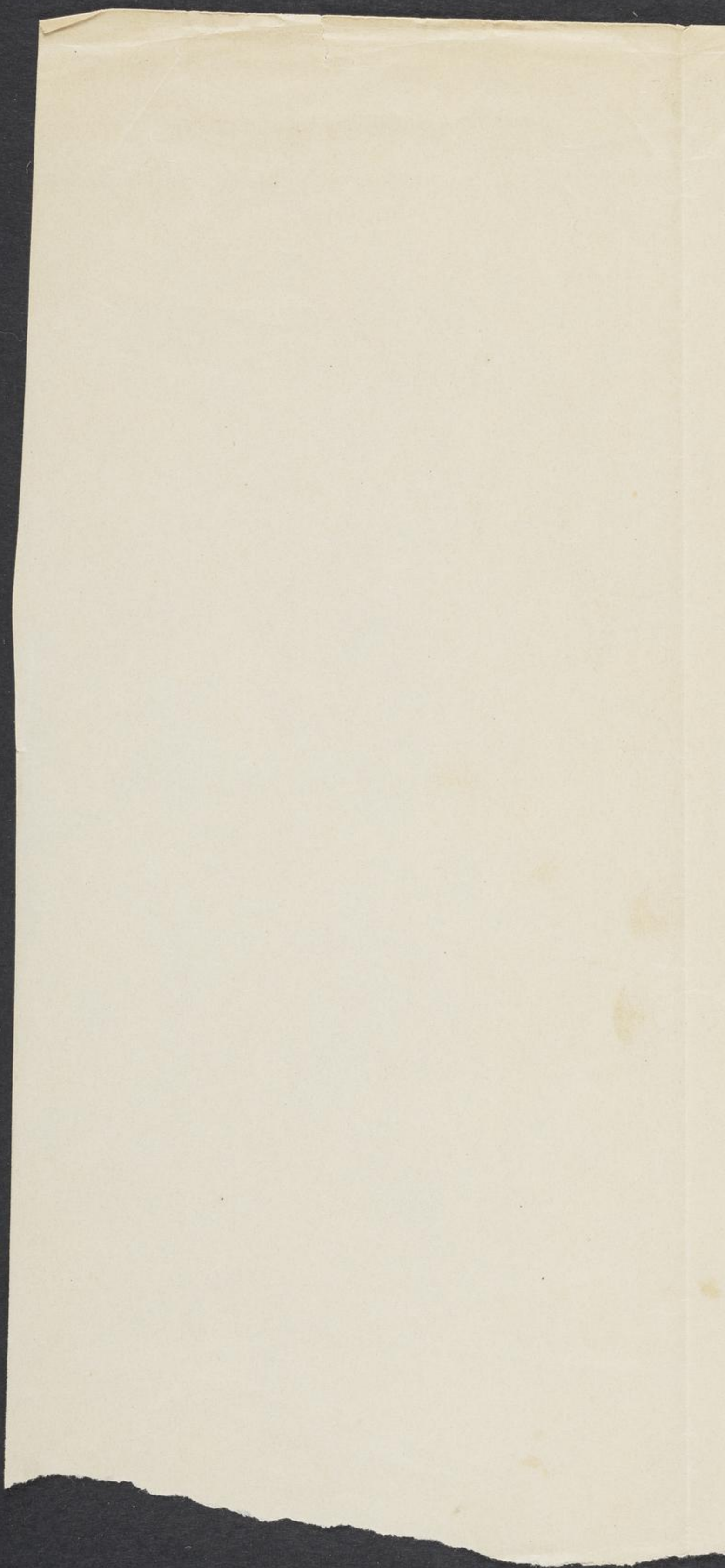
124 = united & true

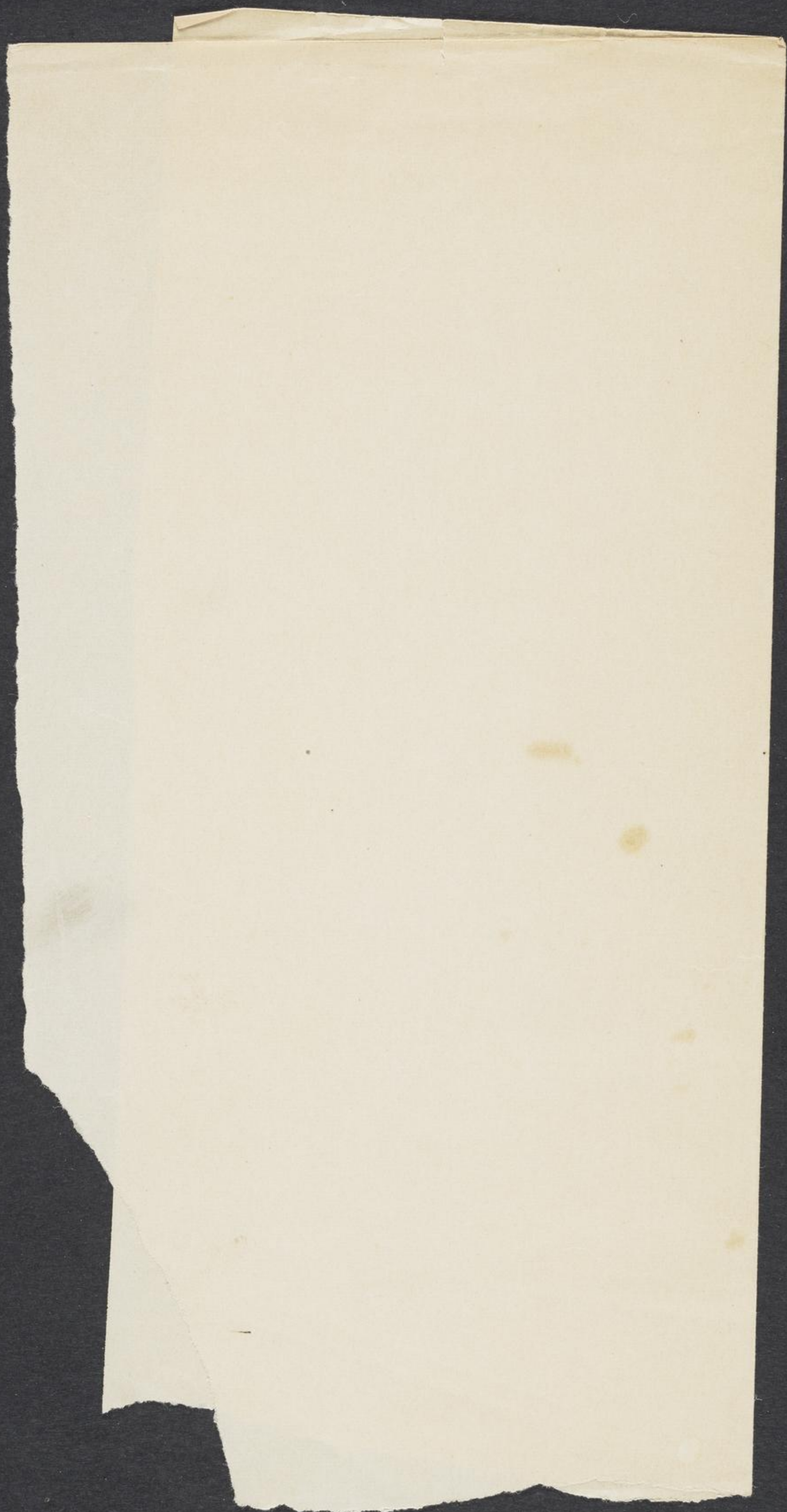
wisdom - Hand the

Characteristic of the Godhead -

140 لا تخزن, I will take

لا قيا Charmed





قال العبد الفقير الخائف المستجير في جاه مولاه

العبد الكبير حسام بن الشيخ محمد المنطولي شمس رشيده
يرتبه بها ابن العماد كرم الشيخ محمد بن الشيخ علي
ابن الشيخ ابراهيم القاطن في قرية ماخوس
تقدر برحمت ورضوان بحصة الحناطيات

وهذه وبالله
أمنستعا أمين

ياد معة العين من العين جرياني من الشونين على الحدين هتاني
ابكر صباي في ياعين وانتحي لبيت بجوجاي جو القلب نري
لست وشت بالاجشا واطظرت هت وغت بال كباد ومعاني
تيا رفدها ونسيم حركتها بالقلب اشكرتها بال حزان البلاء
من فعل ذو البين طول الدهر عاني ما يوم اتمعت على الدوم بكاني
امورا تحاسبي نحو سر تحاوي بني عكوس تحاطني هل البين في خالي
ضشا خوان ولقد ران عادته ما فيه برادته وال مرفوقا في

اَهْ مِنْ الْبَيْنِ مَا الْكُثْرُ نَوَاسِيَهُ **وَو** مَا أَحَدٌ صَاحِبُهُ الْأَصَارُ خَيْرِي
 اخْذْ لَنَا جِدًا فَادَّتْهُ وَعَادَتْهُ **وَو** اللَّهُ صَوْلَتُهُ سِرًّا وَعَلَانِيَةً
 اَهْ وَاهْ اَهْ مَالُهُ عَدْرًا **وَو** عَدْرُ الصَّيَاحِ وَمَلِكُ الْأَرْضِ صَوَابُ
 اَهْ مِنْ الْبَيْنِ هَذِهِ الْيَوْمَ كَدَّرْنَا **وَو** كَدَّرَ لَيْشَ لَنَا قَدْ كَانَ بَاثِمًا
 اخْذْ مُحَمَّدًا وَارْمَانًا بِحَسْرَتِهِ **وَو** اخْذْ الْبُرْعَا وَخُلُ الدِّيرِ وَمَكَا
 اَرْمَالُ الْوَالِدِ مَحْرُورٌ مَكْرِبٌ **وَو** يَغَايِبُ الشَّدِيدِ وَدَلَّيْتُ وَابْهَوُ
 يَنَادِي مُحَمَّدٌ حَبِيبُ الْقَدْرِ عَدَّتْ **وَو** وَاللَّهِ مَا أَنَا طَوْلُ الدَّهْرِ مَا
 وَعَدْتُ أَسْأَلُ عَنْ حَالِهِ بِمَدَّتِهِ **وَو** وَكَيْفَ حَالِهِ وَكَيْفَ الْأَمْرِ تَكَايَنِي
 قَالُونَ جَاغِرَابِ الْبَيْنِ مُشْتَرِكٌ **وَو** حَوْمٌ عَلَى الدَّارِ عَادَ الْحَبِّ وَنَايَنِي
 وَقَدْ اتَوْهُ مَلَائِكَةُ اللَّهِ أَرْبَعَتٌ **وَو** مِنْ عِنْدِ رَبِّ تَعَالَى مَالُهُ تَشَايَنِي
 عَطَوْهُ مِنَ الرِّيحِ شَدِيدٌ أَقْدَاحُ مَرْتَمٍ **وَو** فِي أَرْبَعَاءِ عَتَقَةٍ مِنْ قَبْلِ بَوَانِي
 وَعَادَ مِلْقَ فَوْقَ الْفَرْشِ وَحِزَانٌ **وَو** صَعُومٌ مَكْرُوبٌ حَيْرَانٌ وَكِرَانِي
 يَنَادِي وَاللَّهِ تَعَالَى كَلَمَنِي **وَو** أَنْظِرْ حَوَالِي وَشَوْفِ الْجَسْمِ بَعَا
 سَفَرِي بَعِيدًا يَا بَيَّاهُ وَدَعْنِي **وَو** مَا ظَنُّ مَا ظَنُّ تَنْظِيرِي بَاغِيَانِي